





كان يقول **والحدث منقطع** لانه لم يسمع عبد الرحمن بن عبد الله من حده كعب بن مالك شيئا **والما سمع من ابيه عبد الله** ومن عمه عبد الله عن ابيه كعب بن مالك **وعند ذلك** من اوهام عبد الله بن المبارك لان اللبث بن سفيان وعبد الله بن وهب روياه عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن ابيه عن حده كعب بن مالك **ورواه اللبث** عن عقيل عن الزهري لهذا الاسناد ايضا متصلا **وروي** مسلم قوله **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برده عزوه الا وزي بغيرها من حديث اللبث عن عقيل عن ابن شهاب **ومن** حديث محمد بن عبد الله ابن اخي ابن شهاب عن عمه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن كعب بن مالك **وهو** حديث طويل وله طرق عديدة **واحتجوا** ايضا بما حرجه البخاري **ومسلم** وغيرهما من حديث يعمر بن حمام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحرب** حذعة **وبما** حرجاه من حديث سفيان بن عيينه عن عمر وسمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **الحرب** حذعة **وبما** حرجه ابو بكر بن ابي شعبة من حديث زكريا عن ابي اسحق عن اسفند ذي خذان عن علي قال ان الله مضي على لسان نبيه ان الحرب حذعة **واحتجوا** بما فعله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من امره نعيم بن مسعود ان يوقع بين قريش وقريظة ففعل ما فعل حتى فرق الله شملهم على يده **والتي** بينه العداوة **وقل** الله مجموعهم بذلك **وبغيره** وسند حيزم في ذكر رسالة عليه السلام والصرف بين الرمز بالعبين والحداد في الحرب ان الرمز برزي بالامر بخلاف الامام في الامور العظام فانه يدل على الجزم والله اعلم **التاسعة اخلاف امهات** هل كان محرم عليه ان يصلي على من عليه دين علي وجهين وفي حواره مع وخود الصا من على طرفين حكاهما ابو العباس في الفرجانيات على ما حكاه الرازي عنه قال **التوحي** في الروضة بعد ان حكى الخلاف في التماسه وجهين على خلاف ما في الرازي من لونه طرفين **الصواب** الحزم بحواره مع الصا من لونه نسخ التمسيم فكان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يصلي على من عليه دين **ولا** صا من له **ويؤيده** من عنده **والاحاديث** الصحيحة مصروحة بذلك في الباب حديث ابي سلمة عن ابي هريرة في الصحيحين **وعن** سلمة بن الاوع عند البخاري **وعن** ابي قتادة في الزمدي **وعن** جابر في ابي داود **وعن** ابي سعيد عند البيهقي **وعن** ابن عمر عند الطبراني في الاوسط **وعن** ابي امامة **واسما** بن زيد عند ابن الكبر **وعن** ابن عباس في التامع للحازمي **وفي** حديث سلمة يعني الصا من له ابو قتادة **وفي** حديث ابي سعيد ان الصا من على ففعل الفقه تكرر **وكل** ذلك لا يدل على التمسيم ففعل في امتناعه صلى الله عليه وسلم انه نادى

والعلاء على المدبرين

للاحباء لئلا يسئوا كلوا اموال الناس وقيل هي عقوبة في امور الدين اصلها المال
 وحديث سلمه عبد الحارثي مصرح بمسألة الصلاة اذ اوجب الصائم من
الثامنة كان حرم عليه صلى الله عليه وسلم ان يمشي ليشكر
 ومعناه ان يعطي شيئا لياخذ الكرم منه وقد اختلف في ما يدل ذلك فعن
 ابن عباس رضي الله عنه قال لا تعط عطية لنفسك لها افضل مستحق وقال
 اوطاه عن حمزة بن حبيب وابي الاحوص لا تعط شيئا لتعطى الكرم منه وقال
 ابو رجاء عن عكرمة لا تعط شيئا لتعطى الكرم منه وعنه ايضا قال لا تعط
 العطية لزيد ان ياخذ الكرم منها وقال منصور عن ابراهيم لا تعط كبريا زاد
 وقال معمر عن ابراهيم لا تعط شيئا لياخذ الكرم منه وفي رواية عنه لا تعط
 شيئا ليزداد وفي رواية لا تعط لتعطى الكرم منه وقال سلمه عن الضحاك
 لا تعط لتعطى الكرم منه وقال وكيع عن ابن ابي رواد عن الضحاك
 قال هو الرضا الخلال قال النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وفي رواية بها
 ريان حلال وحرام قال الخلال فلهذا يا واما الحرام فالربو وقال
 سعيد عن قتادة قال لا تعط شيئا لئلا يكثر لك مجازاة الدنيا ومعارضة
 وقال معمر عن قتادة لا تعط شيئا لئلا يكثر لك الكرم منه وقال ايضا طاوس
 وقال ورقان عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال لا تعط ما لا تصانع رجلا
 افضل منه من الثواب في الدنيا وقال سيف بن منصور عن ابراهيم
 قال لا تعط لزيد اذ لا تمنى عن رجل عن الضحاك بن مزاحم
 ولا تمنى لشكر قال في النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وللناس عامة
 موسم عليهم وقال سيف بن حسين عن الحسن قال لا تمنى عملك لشكره
 على ركب وفي رواية لا تمنى لشكر عملك الصالح وعن الربيع بن انس قال
 لا يكثر عملك في عينك فانه فيما انعم الله عليك فاعطاك فليس وقال
 خصيف عن مجاهد لا تضعف ان تشكر من الخير قال لا تمنى في كلام
 العرب تضعف من قولهم جبل منى اذا كان ضعيفا وقال ابن وهب
 عن ابن زيد قال لا تمنى بالنبوة والقراب الذي ارسلناك به تشكره
 به لنا حمد عليه عرضا من الدنيا واختر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
 من هذه الاقوال ولا تمنى على ركب من ان تشكر عملك الصالح لانه
 في سياق اياته فيها امره تعالى عليه السلام بالحمد في الدعاء اليه والصبر
 على ما يلزمه من الاذى فيه فكانت اشبه بذلك من غيرها واختر
 القزطي لا تعط لما خذ اكثر مما اعطيت من المال يعال منت فلا تاكل
 ابي اعطيت وقال العطية الميراث فانه الميراث يكون عطاه صلى الله عليه

ان يعطي لياخذ
 الكرم

وسم

وسلمه عز وجل لا لا يغتاب ثواب من الخلق عليها لانه صلى الله عليه وسلم
 كان يجمع الدنيا ولهذا قال ما لي مما افاء الله عليكم الا هذا الجنس والجنس مردود
 فيكم وكان ما فضل من بقة عياله مصروف الى مصاح المسلمين ولهذا امر
 نوري لانه كان لا يدخر ولا يقبض وقدمه الله تعالى عن الرعية في شي من الدنيا
 ولهذا حرم عليه الصدقة وابحث له الهدية وكان يقبضها ويحبب عليها وقال
 لوديع بن كراع لا تجت ولو دعيت الى كراع لقبك قال ابن العربي وكان
 صلى الله عليه وسلم يقبضها سنة ولا تستكثرها شريعة واذا كان لا يعطى عطية
 تستكثر بها فلا يغتاب اولي بالاجتناب لانه باب من ابواب المذلة وذكر
 قوله من قال معناه لا يعطى عطية تنتظر ثوابها فان الاستظار تغلق الاطعام
 وذلك في حيرة بحكم الامشاع وقد قال تعالى ولا تظن عينيكم الى ما تمنى
 به ازواجهم زهور الجوق الدنيا لنفسهم فيه ورزق ركب خير وابق وذلك
 حازر لسائر الخلق لانه من منافع الدنيا وطلب الكسب والسائر بها قال
 القزطي واما من قال انه اراد به العمل اي لا تمنى على الله بملك فتشكره فهو
 صحيح فان ابن ادم لو اطاع الله عز من غير تعصب لم يبلغ لنع الله بعض شكرها
 انشئ وقد خرج البيهقي من طريق زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن الاوزاعي
 عن ابن عطاء قال ذكرنا اراة عمر بن عباس في قوله تعالى وما اتيتم من
 ربا ليروا في اموال الناس فلا يروا عند الله قال هو الربا الخلال ان يهدى
 تزد الكرم منه فلا اخبره ولا ورزوه في عني النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
 ولا تمنى لشكر وهو امر منقطع **العاشرة امر الله تعالى ان**
 يختار الاخر على الاول وكان حرم عليه صلى الله عليه وسلم ان يعيد عيشته
 الى ما منع به المتوفون من اهل الدنيا قال تعالى ولا تغفل عنيكم الى ما
 منعنا به ازواجهم زهور الحياه الدنيا لنفسهم فيه ورزق ركب خير
 وابق **القسم الثاني المحرمات المتعلقة بالنكاح وفيه**
مسائل الاولى امساك من لدهة بكاحه ورغبت عنه حرم عليه على الصحيح
 بخلاف غيره من غير امرانه فابعد الواحشات فراقه لما وجد عليه في اوقات
 وقال بعضهم بل كان يفارقها نكرا وهو عزب قاله الرازي واستدل
 من قال بالتحريم بما خرج البخاري من طريق الاوزاعي سالت الزهري
 اس ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه قال اخبرني عروة عن
 عائشة رضي الله عنها ان الله لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ودنا منها قالت اعود بالله منك فقال لها لقد عدت بعظم الخلق
 باهلك وخرج ايضا من طريق حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا

مور
 202
 محمد

امساك من لدهة

مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط فقال له الشوط حتى انتهينا
الى حايطين جلستنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل
وقد اتي بالجوزية فارتلت في بيت في محل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل
ومعها ذابنها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هيني
نفسك لي قالت وهل لي بمكة نفسها لتسوقه قال فاهوي بيده يصع
يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال قد عدت بمعاذم حرج
عليها فقال يا ابا اسيد اكسها رارقين والجنها باهلها وقال
الحسين بن الوليد النبيا يوري عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل عن ابيه
ابي اسيد قال لا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما اذلت
عليه بسط يده اليها فكانت كرم ذلك فامر ابا اسيد ان يجرها ويكسوها
فوقى رزاق بن زجر عليه البخاري باب هل يواجه الرجل امراته بالطلاق
وحرج البخاري في كتاب الاشرية في باب السرب من فوح النبي صلى الله
عليه وسلم وابنته من حديث ابي حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم امراه من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل
اليها فقدمت مسرلة في اجمر من ساعده فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراه منكسمة راسها فلما كلمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اعدت لك سي
فقالوا لها انك من هذا فالت لا فقالوا هذا رسول الله جاك
لخطبك فقال ما كنت اشقي من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفه بني ساعدة هو واصحابه
ثم قال اسفنا سهل فاحرجت لمر هذا الفدح فاستقيتم فيه قال
ابو حازم فاحرج لنا سهل ذلك الفدح فشرى فيه قال ثم استوهبه بعد
ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له وخرجه مسل وهداه سياقه وقال
البخاري اسفنا يا سهل وقد قيل ان بين الفضلين بغاير فلعلها فقبتان
لامرأتين احدهما مخطوبة والاخرى تزولها معقود عليهما وبينه عقد
وفي رواية لابن سعد عليهما تساو ذلك واستاوه ضعيف وذكره
الحاكم في المستدرک وان المعلن لها اما عيشة واما حفصة وسياق
في ذكر ازاراج النبي صلى الله عليه وسلم من يدسان لذلك وفيهم ما ذكرنا
انه حرم عليه عليه صلى الله عليه وسلم السكاح كل امراه كرهت محبته وحدير
ان يكون الامر كذلك لما فيه من الاذى ولشهد لذلك ايجاب الخبر
كما تقدم وينبغي ان يعرف في الكراهة فان كانت كراهه المراه لادانه صلى الله

عليه

عليه وسلم فانها تكفر بذلك وان كانت كراهتها لاجل الغيرة فلا وقد قال بعضهم
ينبغي ان سطر في السارخ وعلى تقدير ان تكون قصة المستجدة بعد ايه الخبر
في سبب رول ايه الخبر اذ قال من قال تغايرت ايه عليه يقول لو بكرهن
صحيته وانما وعيتم من فيه اوجب تغايرهن عليه وحصل بذلك ضيق فانزل الله
تعالى الا به فعلى هذا ونحوه لا يخرج من هذا قوي ودليل التحريم غير منتهى فنامه
الشك انه سكاك الحرة الكتابية حرام عليه قال امام الحرمين وقد اختلف
في تحريم الحرة الكافرة عليه قال ابن العربي والصحيح عندي تحريمها عليه وهذا التميز
عليها فانه ما كان من جانب الضال والكرامكة لحظه فيه اكثر وما كان من
جانب التغاير فحاجته عنها اطرحوا لنا سكاك الحرة الكتابية وقصر هو صلى
الله عليه وسلم لجلاله على المومنات واذا كان لا محل له من الاثر جرت لفقان
فصل الحرة فاجري ان لا محل له الكتابية الكافرة لفقان اللقن ايه وايضا
وقد قال تعالى وارواجه امها لهم وحرج الحاكم من حديث عبد الله بن ابي
اوفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي عز وجل ان لا ازوج احدا
من امي ولا ازوج الا كاف مكي في الجنة فاعطاني قال الحاكم صحيح الاسناد
وحرج الترمذي من حديث حذيفة انه قال امراته ان سره ان تكوني زوجتي
في الجنة فلا تزوجي بعدي فان المراه في الجنة لا حراز واجه في الدنيا فذلك
حرم على ازاراج النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوج بعده لانه ار ووجه
في الجنة واذا ضررتك فالحنة محرمه على الكافرين لان الكافرة تكفره
صحة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرف من ان يصع ما في رحر كافره
وقال الفاضل حسين لا يجوز له ان يفرغ ما في رحمه وخالف ابو اسحق من
اصحابه فقال لا يحرم عليه نكاحها في حق الامه وحكمه صلى الله عليه وسلم في
النكاح اوسع من حكم امه وهي حلاله لهم فله اولي وهذا القائل يقول
لو لم يكن كتابه لحدث الى الاسلام كراهة له في الحادي لما ورد في انه صلى الله
عليه وسلم استمتع بامية رحانه بنت عمر ملك اليميين وكانت يهودية من بني
سبي فربطه بعد ان عرض عليها الاسلام فانت ثم اسلمت بعد ذلك وهذا دليل
القائل يجوز الشري بالامه الكتابية كما سياتي ان شاء الله قاله مولف
وفي ما نقله الماوردي من طريقه نقل الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اخذها من سبي بني قريظة لنفسه صغيا عرض عليها الاسلام فانت
فعرلها حتى اسلمت فسر بذلك ثم قال محمد بن عبد الملك بن سليمان عن ابوب
بن عبد الرحمن بن ابي معصعة عن ابوب بن بشير المصاوي قال ارسل لقصا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنت سبي بنت قيس ام المسند وكانت عندها

سكاك الكتابية

حي حاصت حصة ثم طهرت من جميعها مات ام المندرج فاحترت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاجابها في منزله ام المندرج فقال لها ان احببت ان اعطيك
 وانزوت عليك ففعلت وان احببت ان يكون في ملكي اطاولك بالملك فعلت
 فقالت يا رسول الله ان اخف عليك وعلى ان اكون في ملكك وكانت في ملك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بطوها حتى ماتت عنده وحديث ابن ابي
 ذيب قال سألت الرضا عن رجل ربحه فقال كانت امه لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاعفها وتزوجها وكانت تحتج في اهلها بقول لا راي احد
 بعد رسول الله قال الواقدي فهذا الحديث عند ما فتشتم انه
 صلى الله عليه وسلم لم يطارحانه الا بعد ان اسلمت وبطل الاستدلال على
 جواز الشري بالامة الكتابية وقد فرغوا على القول بحواز ذلك هل عليه
 تحريمها بين ان تسلم فمسكها ام بغيره على دبرها فصار فيها وجهان
 حكاهما الماوردي الحمد على تحريمها لئلا يكون من ان واجه في الاخر
 والثاني ليس ذلك عليه لانه لما حيز ركعتيه وقد عرض عليها الاسلام فابت
 اقام على الاستمراء بعدا وقد علمت فساد هذا الاستدلال فشهد ما سأل عليه
 الثالث في تسريته بالامة الكتابية وفيه الخلاف المذكور قبله وقال
 الرازي الاظهر هنا الحل وبه اجاب الشيخ ابو حامد وهو اختيار الماوردي
 في ربحانه ولا ينقض دليل ذلك عند التعقيد والاستفاد الرابع
 في تحريمها صلى الله عليه وسلم بالامة المسلمة اختلف اصحابنا في ذلك
 على وجهين احدهما عن ابن ابي هريرة لا يحرم عليه نكاحها ما في حق امته
 وهو صلى الله عليه وسلم او سمع نكاحا من امته واحمها محرم لان جواز نكاح
 الامه مشروط بحرف العت وهو صلى الله عليه وسلم معصوم ونفقان
 طول الحره ونكاحه صلى الله عليه وسلم غير مفقود الى المهر ابتداء وانها لان من
 نكاح امته كان ولده رقيقا ومنصبه صلى الله عليه وسلم منزه عن ذلك وهذا
 قطع جماعة وجعل الماوردي هذه المسألة مفرقة على جواز الاجتهاد
 في الخصائص فقال كان ابو علي ابن حنبلان ممنع من جواز الاجتهاد وجب
 الجمهور الى الجواز لمتوصل به الى معرفة الاحكام ثم ذكر الماوردي اختلافهم
 في نكاح الكتابية قال اما الامه فلم يختلف اصحابنا انه لم يكن
 له ان تزوجها قال الرازي لكن من جواز ذلك قال خوف العت
 انما يشترط في حق الامه وفيه اشتراط فقدان الطول بتردد عن الشيخ ابي
 محمد وغيره على وجه الجواز قال الامام فان شرطناه لرفع الزيادة ففعل
 امه واحدة والاحارث وقد فرغوا على القول بان له نكاح الامه فروغا

الشرع بالامة
 الكتابية
 نكاح الامه
 المسلمة

س

منها اذا الت بولد هل يكون وقفا ام لا وفي لزوم فيه هذا الولد لسيدتها
 وجان وهل يقدر في حقه صلى الله عليه وسلم نكاح عمر وكل هذا مما يجب ان
 يعان حاشية العلي عنه والامتناع عن الحوض في هذا السلم وهو صلى الله عليه
 وسلم لا يتصور في حقه اضطرار الى نكاح الامه لانه لو اجمعت امه وجب على
 مالكها ان يملكه هبة فبا ساعلي ما ذكره في الطعام والله اعلم **التسوع**
الثالث ما اختص به من المباحات والخصائص توسعه وبشرها
 على ان ما اختص به من الاباحة لا يهيه عن طاعة الله تعالى وان المي غير هذا
 النوع فثمان ايضا متعلق بغير النكاح وسع على به واعلم ان معظم المباحات
 لم تعلقها مع اباحتها له وليس المراد بالمباح هنا ما استوي طرفاه بل ما لا
 جرح في فعله ولا في تركه فانه صلى الله عليه وسلم واصل وقد قال الامام
 انه كان فربه في حقه وكذا صغ المعتم والاستبداد بالجنس قد يكون راجح
 الفعل لحره في اهم المصالح وقد يكون راجح الترك لفقد هذا المعنى ودخلك
 ملكه بغير احرام قد تخرج فعله وقد تخرج تركه وكذا الزماده على الازم لا يشاؤ
 فيه فان افعاله صلى الله عليه وسلم واتوا كلها راجحة مثاب عليها حتى في
 اكله وشربه لان كل احد من امته يندب له ان يقصد وجه الله تعالى بذلك
 وهو صلى الله عليه وسلم اولى بذلك **القسم الاول** المباحات
 له صلى الله عليه وسلم في غير النكاح وفيه مسائل **الاول** الوصال في الصوم
 ابيح له صلى الله عليه وسلم قال القاضي ابي له دون غيره من الانبياء وقد
 اختلف فيه في حقا فقل بركه لنا قاله الشافعي وعند الجمهور انه من المباحات
 واحاديث وصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم والهي عنه لغيره بابت في
 الصحيحين من حديث اسن بن مالك وفي البخاري من حديث ابي سعيد وفي
 الصحيحين ايضا من حديث عبد الله بن عمر ومن حديث ابي هريرة ومن حديث
 عائشة ولا جد من وجهين صحيحين ابي ابي بن عذري بطعني ونسيفني فقطع على
 الله عليه وسلم ناسي امته به بخصيصه بانه ليس كغيره ان الله يطعمه ونسفه
 قال النووي قوله بطعني ونسيفني معناه يجعل الله في فوه الطاعم والتشار
 وقيل هو على طاهر والله ينظم من طعام الجنة كرامة له والاول اصح لانه لو
 اكل حقيق لم يكن مواصلا وقد قال في رواية ابن عمر ان اكل بطعني
 ونسيفني ولطمة ظل لا يكون الا في النار ولا يجوز الاكل الحقيق في النهار ولا
 شك فثبت ما قلناه واجيب بانه لو اكل من طعام الجنة لم يضره اكله وان الطعام
 الله تعالى لا يضره بل الثاني وقد عدل بقوله انما اطعمه الله وسقاه وقيل
 يعان على الصوم ويقوي عليه وكانه اطعمه او خلق الله له من الشبع والربي

الوصال

كالطاهر والشارب وقيل كان الاطعام والاسفا حقيقة في المنام وقال
الامام الوصال قربه في حقه صلى الله عليه وسلم وانما ثبت خصوصية الوصال
بالرسول صلى الله عليه وسلم اذا قلنا بانه حرام على الامة وقد نص الشافعي
رحمه الله على كراهته وفي ذلك وجهان قيل كراهته تحريم وقيل كراهته تنزيه
اصحابها انما كراهته تحريم وباللهي عنه قال جمهور العلماء قاله النووي واستدل
من راي بحرم الوصال بما خرجه البخاري من حديث ابي حازم عن يزيد بن
الحضاض عن عبد الله بن حاتم عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فانكم توادون واصل فليواصل حيي الشجر
فالوا فانيك واصل رسول الله قال لست كهيئتكم اني ايت لي بمطعم يطعمني
وساق يسقني والهي يقتضي التحريم وقال القاضي عياض قيل النبي
عنه رجة وتحقق من قدر ولا يخرج وقد واصل جماعة من السلف
الايام واجاره ابن وهب واحمد والحق اني السحر حكى عن الاكر من كراهته
وقد كانت اخت ابي سعيد تواصل وفي صحابه وكان عبد الله بن الزبير
يواصل سبعه ايام فاذا كان الليلة السابعة دعي بانا من سمن فشربه
م يوتي بشربه فيها عرفان ويوتي الناس بالحفا ومقول هذا امر خالص
سالي وهذا من بيت ما لم وكان ابن وضاح يواصل اربعة ايام وقال
الخطاي وغيره من اصحابنا هو من الحمايبي التي استل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وحرمت على الامة واجمع لمن اباحه بقوله في بعض طرق مسلم
يفاض عن الوصال رحمه الله وفي بعضها لما ابوا ان ينتهوا واصل ففهم يوما
م يوما ثم راوا الحلال فقالوا ما حرام الحلال لردكم وفي بعضنا لومد لنا
الشجر لواصلنا وصلا لا يدع المتحققون بفهم ولو كان حراما ما فعل صلى
الله عليه وسلم باصحابه وقد استشهد عن كثير من الصحا الوصال فلعلم
وصالحه جاز من غير قصد اليه بل انفق ترك تناولهم المفطر لعقله عنه
اولا شتمه بالاستغراق في المعارف وعن شاهده ترك عند اشتغال
القلب بما يسر وحرز فكيف يذاك وعلى هذا يكون الخصوصيه له صلى الله
عليه وسلم على كل امة لا على احد افرادها والهي عنه توجه بحسب المجموع
لان صلى الله عليه وسلم مشرع فيه عليه صاحب المطلب ولو تعقب عليه
لم يسل له السابك اصطفا كما خاره من الغنيمة قبل قسم من جارية او
غيرها والسبي ما اخاره من ذلك الصفي والصفية والجمع الصفا باخرج
ابوداود من طريق سفيان عن مطرف عن الشعبي قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم شجر يدي الصفي ان شاع عبد وان شاع امة وان شاع قريسا

اصطفا ما خاره
من الغنيمة قبل
القسمه

خاره

خاره قبل الجنس ومن طريق ابن عوف قال سالت محمدا عن سهم النبي صلى الله عليه
وسلم والصفى قال كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم يشهد والصفى يؤخذ
له رأس من الجنس قبل كل شيء وعن سعيد بن شبيب عن قتادة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا غزا كان له سهم صاف ما حذ من حيث شاء وكان
صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز يضرب له بسهم ولعن حنيفة
عن قيس بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت صفية من
الصفى وحجج ابو بكر بن ابي شبيب من حديث وكيع ما قره بن خالد عن ابي العلاء
زيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا جلوسا لهذا المريد بالبصرة فاجراي معه
قطعه ادم او قطعه جراب فقال هذا كبا كنبه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
ففرانه على القوم فاذا فيه لسم الله الرحمن الرحيم هذا كبا من محمد رسول الله لني
زهير بن اقيش انكر ان اقيم الصلاة واسم الزكاة واعطيت من المغنم الجنس
وسهم النبي والصفى فاتم امنون بامان الله وامان رسوله قال فلن الاعرابي
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته يقول
صوم شهر الصبر يعني رمضان ولبسه امام من كل شهر يد هين وحر الصدر
م اخذ الكتاب وانصاع مديرا فقال نروي الكذب على رسول الله وخرجه
ابو محمد بن الحارود من حديث وكيع عن قرة بن خالد نحوه الي قوله وامان
رسول الله وبعد هذا قال فلناله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ساء قال سمعته يقول صوم شهر الصبر وصوم ثلثه ايام من
كل شهر يد هين وحر الصدر قال قلت انت سمعت رسول الله قال انروي
الكذب على رسول الله ثم اخذ الكتاب وانصاع مديرا وخرجه ابو داود
من حديث مسلم بن ابراهيم قال ما قره قال سمعت زيدا بن عبد الله قال كنا
بالمرند فاجار رجل الشعث الرأس سيده قطعه ادم احمر فلنا كانك من اهل
البادية قال اجل فلنا ما ولنا هذه القطعة الا دم التي في يدك فناولناها
فاذا قمنا من محمد رسول الله الي بني زهير بن اقيش انكر ان شهدم ان لا اله الا
الله وان محمد رسول الله واقم الصلاة واسم الزكاة وادتم الجنس من المغنم
وسهم النبي وسهم الصفى فاتم امنون بامان الله ورسوله فقلنا من كنت
لك هذا الكتاب فقال رسول الله وخرجه قاسم بن ابيح من طريق مسلم
بن ابراهيم عن قرة بن خالد عن ابي عمر بن عبد الله بن ابي شبيب عن ابي
الا ثار معروف عن اهل العلم ولا يختلف اهل السير في ان صفية من الصفى
واجمع العلماء على ان سهم الصفى ليس لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وخرجه
البخاري ومسلم من طريق جاذ بن زيد عن مائة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الاعرابي هو النضر بن ولب

انه اعنى صفيه وجعل عصفها صداها وقصه صفيه حرجها البخاري مرقد
عمر بن ابي عمرو عن انس قد منا خير فلما فتحنا الحصن ذكر له حال صفيه وقد
قبل زوجها وكانت عروسا فاصطفاه لنفسه الحديث وله من حديث
باب عن انس كان في السنة صفيه فصارت الي دحيه ثم صارت الي النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج البخاري ومسلم من حديث عبد العزيز بن صهيب
عن انس في قصة خير لم يجمع النبي لحاجه فقال اعطني جاريه من النبي
قال اذهب فخذ جاريه فاحذ صفيه فجاء رجل فقال يا نبي الله اعطيني
دحيه صفيه سبيده فربطه والنضر لا يملك الا لك قال اذعوه لها فاجابها
فلما نظروها قال حذ جاريه من النبي عكرها الحديث وعن حماد بن
سليم عن ثابت عن انس انه اشترىها من دحيه بسبعه اروس وذكر
الرافعي ان ذا الفقار كان من الصفي واعترض عليه بان عمام بدر كانت
للنبي صلى الله عليه وسلم كلها لا بها كانت قبل فترس الخنس واللام في الصفي بعد
فترس الخنس على هذا المعنى كل ما حرجه الزمدي ومن صاحبه والمناكير
عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنقل سبيقه ذا الفقار يوم بدر
وما حرجه الواقدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال اشعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبيقه ذا الفقار يوم بدر وكان لمينه بن الحجاج ومعناه احزه لنفسه
لم يخطه احدا وحلي الامام وجهين في ان الصفي كان للنبي صلى الله عليه وسلم
خارجا عن سهمه او كان محسوبا عليه من سهمه **ثم بعد الامام**
ابو حامد العزالي الطوسي رحمه الله اعطا لعمه الداري بيت عيون وخبر
من الخصائص النبويه وجعل ذلك من الصفايا المخصصة به صلى الله عليه وسلم
فلا يكون لاحد من الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع احدا من الرعية
شيئا لم يدخل في ملكه المسلمين وتروى القاضى ابو الحسن الماوردي في ماخذ
الانقطاع الذي وقع لعم الداري وجوز ان يكون من الخصائص بعد ان
حكي الخلاف هل لعز النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك وساور كلامهما
في ذلك ان شاء الله قال القاضى ابو بكر محمد بن العربي المعافري الاشعري
المالكي في شرح الموطن لما حكى علي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن خذ
قال في صحيفه صحيحه وانما تركها من تركها لقولهم ايها غير مشيوعه وهذا
لا يمنع من الاحتجاج وقد كان عمدا ولا دعي الداري رضي الله عنه كما
النبي صلى الله عليه وسلم في قطعه ادم لسم الله الرحمن الرحيم هذا ما انطى محمد
رسول الله فيما الداري اقطعه قري خيرون وبيت عيون بلد الخليل

ففي

ففي ذلك في يده ويد اعله الي ان غلب العزخ على القدس والخليل سنة اثنين
وتسعين واربع مائة قال ولقد اعترض بعض الولاة علي آل بيت الداري ايام كتب
بالشام واراد استزاعها منهم فحضر القاضي حامد المعروف بالخليل فاجب الداريون
بالكتاب فقال القاضي هذا الكتاب ليس بلام لان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع عنها ما لم يملك فاسمعني الوالي العزها وكان الطوسي يعني العزالي حينئذ
بيوت المقدس قال هذا القاضي كما فرق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
زويت لي الارض كلها وكان يقطع الجنة فيقول فضر كذا القلان فوعده صدق
وعطاوه حتى قال حرجي العاصي والوالي يعني آل بيت علي ما يلد لهم وقد ذكر
القاضي ابو بكر ابن العربي رحمه الله هذه القصة في كتاب سماه قايون السوابل
وهو كتاب جمعه من نوادر الشيخ ابو حامد محمد بن محمد العزالي رحمه الله ونصه
ما قوله ادام الله علوه فيما افطع رسول الله صلى الله عليه وسلم عما الداري
من الشام قبل ان يملكه اهل الاسلام ما وجه صحته مع انه حكرى قبل الملك
ولم يملك به القبط ولم يجر تحت يد محل الاقطاع هل يجوز للامام ان يقطع ذلك
من يد آل بيت ومن يحصل الملك للمقطع قاجاب ذلك الاقطاع صحه
لتميم ومنقول الي اغنيابه ووثق حصول الملك عند تسليم الامام المستنصر
علي تلك الارض له ذلك ووجه صحته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محققا
بالصفايا من المعتم حتى كان بخار من المعتم ما يرد ويدفع ملك المسلمين عنه
بعد استيلائهم عليه فكذا كان له ان يستثنى بقعه من ديار الكفر عن
ملك المسلمين وبعضهم لبعض المسلمين فتصير ملكا له ويكون سبب الملك تسليم
الامام بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من التخصيصات قبل الاستيلاء
وليس ذلك لغیره من الائمة فانه صلى الله عليه وسلم كان مطلعا بالوحي على ما
سبب ذلك في المستقبل وعلى وجه المصلحة في التخصيص والاستثناء وغير ذلك
ولا يطلع غيره عليه **واما قول** من قال لا يصح انقطاعه لانه قبل الملك
فهو كغير محض لانه يقال له هل حل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل او كان
ظالما بتصرفه ذلك فان جعله ظالما كفر وان قال بل حل له ذلك قيل له
افعل ان ذلك حصل او لا فان جعله كفرا وان قال انه علم لكن علمه لانه لا يحصل
قبله فلا يبقى الا انه اقدم عليه مع علمه بطلانه فطبت قلب من سابه
عالم لا يحصل له وهذا محض الخداع والتلبس ومن تشبه الي ذلك فقد كفر
واما قول ان القبط لم يحصل فهو مردود من وجهين احدهما ان افعاله
صلى الله عليه وسلم حجه فهو كما لو ذهب امرأة رجل لرجل اخر فانها تحرم على الاول
وتحتمل على انه اوكى اليه انها حرمت عليه وحلت للاخر بل الاقطاع المذكور يظهر

خمیس الجُمُعی

ان المراء

ان المراد بقوله تعالى واعلموا ان ما عنتم من شئ انما هو مال الكفار اذ اطهر به
المسلمون على وجه الغلبة والقهر وهذا التخصيص لا يقتضيه اللغة لكن غرض
المشروع بقيد اللفظ بهذا النوع وسعى الشارع ما يصل اليه من اموال الكفار
باسمين مما الغنيمه والتي فانها للمسلمون من عدوه وهم يسعي كاحاف الجبل والركاب
يسمي غنيمه ولزم هذا الاسم لهذا المعنى حتى صار عزما **وقل** ساله دخل على المسلمين
من غير حرب ولا احاف الخراج الارضين **وجزبه** الجاهل وهو خمس الغنيمه وعو
ذلك مما يؤخذ من المشركين عتوا يسمى **فبا** وقال عطاء بن السائب الغنيمه ما
ظهر عليه من اموال المشركين والتي ما ظهر عليه من الارضين والاصل في الغنيمه
قوله الله عز وجل واعلموا ان ما عنتم من شئ فان الله حسمه **والرسول** ولذي
القربى **واليتامى** **والمساكين** **وابن السبيل** **والاصل** في القبي قوله تعالى ما افاء الله
على رسوله من اهل القري فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ولل
السبيل **وقد** كات الغنيمه سحره على الانبياء فاحلها الله تعالى لرسوله محمد صلى الله
عليه وسلم فجعلها الله تعالى في صدر الاسلام ملكا له صلى الله عليه وسلم حاله دون
غيره بقوله تعالى ليسوا لك عن الايقال قل الايقال لله **والرسول** **والايقال**
هي الغنائم لان النفل الزباده من الخير سميت الغنائم لانها زباده ما
مستفاد من نسخ الله تعالى هذه الايه بقوله واعلموا ان ما عنتم من شئ فان الله حسمه
الايه **ويصل** ابو عمر ابن عبد البر الاجماع على ان هذه الايه رلكه بعد قوله ليسوا لك
عن الايقال **وان** ارجعه اجناس الغنيمه مقسومه على الغائبين **وان قوله** ليسوا لك
عن الايقال نزلت في حسن نشا جرا اهل بدر في غنائم بدر انبي فلما اضاف تعالى
مال الغنيمه الى الغائبين سمى استثنائه حسمه لرسوله ومن يتي معه من اهل الجنس
بقوله فان الله حسمه **والرسول** **ولذي القربى** **واليتامى** **والمساكين** **وابن السبيل**
ول على ان الباقي من ارجعه اجناسه ملك الغائبين فصار مال الغائبين مقسوما
على خمسة وعشرين بينها خمسة منها لاهل الجنس وهم رسوله الله صلى الله عليه وسلم
وذي القربى **واليتامى** **والمساكين** **وابن السبيل** وفيه خلاف ذكر في موضعه
وصار ارجعه اجناسه وهو عشرون سهما تقسم بين الغائبين اثنا عشر سهمه
غيرهم **واما** مال القبي وهي الاموال الواصلة من المشركين بعزمال ولا احاف
مخيل **ولا** ركاب كالذي الجلاء عنه المشركون خوفا ورعبا **والاموال** التي مالها
عن انفسهم **ودنا** يصير **واموالهم** **والماخوذ** من عشور اموالهم اذا دخلوا بخارا
والخربة التي يقرهم بها في دارنا **ومال الخراج** المقرب على اراضيهم والاربعين
الماخوذة عتوا منهم **ومال** من مات في دارنا **ولا** وارث له منهم كل ذلك
في لانه واصل بعزماله ولا احاف جبل ولا ركاب هذا هو المخصوص من مذهب

الباقى في الجديده **وقوله** في القديم ان النبي من جميع ذلك ما انجلا عنه المشركون
 هو **فان** رعبا **وما** سواه من الخزيه **والخراج** وعشور الخاره **وما** من مات
ولا وارث له ليس بتي **والا** خمس **والاول** اصح **وقد** كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في صدر الاسلام ملك جميع النبي كما ملك جميع الغنيمة **ولذلك** ملك
 اموال بني المصير **فكانت** اقا الله تعالى لم يشا ركه فيها **واحد** **وصار** من
 صدقانه النبي يصدق بها الي ان ازل الله تعالى في النبي **وقوله** تعالى ما اقا الله
 علي رسول من اهل القرية فله **واللرسول** **والذي** القرية **والبنائي** **والمساكين**
واين السبيل **فاحلف** الناس حينئذ فيما استقر حكم النبي عليه بانه مذاب
احد **ها** ان مال النبي مصروف في وجوه الخصال **لا** خمس **وهو** قول **ابي** حنيفة
والخاني ان مال النبي مقسوم على خمسة اسم لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها
 سهم كاحد اهل الجنس **ولا** يختص بأربعة اجاسه **وهو** قول **مالك** **والثالث**
 ان خمسة مقسوم على خمسة منها لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم واربعه
 اجاس النبي له ايضا خاصة فكون جميع مال النبي مقسوما على خمسة وعشرين
 سهما منها **احد** وعشرون سهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم **واربعة** اسهم هي
 لاربعة اصناف هم ذوو القرية **والبنائي** **والمساكين** **واين** السبيل **وهذا**
هو مذهب **الشافعي** **والكل** علي قوله **وليل** فاذا انصرف ما وصفا فالذي
 ملك الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من مال الغنيمة **وما** **النبي**
 خمس الجنس من النبي **والغنيمة** **واربعة** اجاس النبي **ذلك** سوي الصبي من الغنيمة
 فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكا لاربعة اموال ماله من الغنيمة **وما**
 خمس الجنس **والصبي** **وماله** من النبي هما خمس خمسة **واربعة** اجاسه **استدل**
 اصحابنا علي ذلك بقوله تعالى ما اقا الله علي رسول من اهل القرية فله وللرسول
 ولذي القرية **والبنائي** **والمساكين** **واين** السبيل **فاضاف** الله تعالى النبي
 الي رسول كما اضاف الغنيمة الي الغنائم **استثنى** من استثناه في سهم
 الغنائم **فوجب** ان يكون اطلاق ما جعل لمصر من النبي مجموعا علي المقتدر المجمعول
 من الغنيمة وهو الجنس ويكون الباقي بعده من اصناف المال البه وهو الرسول
 صلى الله عليه وسلم كما كان الباقي من الغنيمة لمن اصابها البه **وهو** العائون
وقال **الشافعي** سمعت ابن عمر بن الخطاب عن النبي انه سيع مال **مالك**
 بن اوس بن الحدثان يقول سمعت عمر بن الخطاب **والعباس** بن عبد المطلب
وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم يحضون البه في اموال النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال عمر **كانت** اموال بني المصير ما اقا الله علي رسول **فما** لم تؤجف المسلمين
 عليهم **فجعل** ولا ركب **وكانت** لرسول الله صلى الله عليه وسلم دون المسلمين **وكان**

سوراه

رسول الله صلى الله عليه وسلم سفق منها علي اهل بيعة سته فاقبل منها جعله
 في الكراع **والسلاح** عدة في سبيل الله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قولها
 ابو بكر رضي الله عنه مثل ما وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم **توليها** مثل
 ما ولي به رسول الله صلى الله عليه وسلم **وابو بكر** رضي الله عنه **سألت** ان اوليها
 علي ان يتولا فيها مثل ما وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولها** ابو بكر **ولها** في حتمها
 فريدان **ان** ادفع الي كل واحد منها نصف ابريدان مني فضا غير ما قضيت بينك
 اولا **والذي** باذنه تقوم السما والارض لا اقضي بينك فضا غير هذا **ان** غير قاضي
 فادفعها الي **الكفيل** **ها** **هذا** الحديث خرجه البخاري **وسلم** من حديث مالك
 بن انس عن الزهري عن مالك بن اوس **خرجه** البخاري عن معمر عن الزهري وعن
 عقيل عن ابن شهاب وعن شعبة عن الزهري **خرجه** مسلم **وابو داود** عن ابن
 عبيد عن عمرو بن دينار عن الزهري **خرجه** ابو داود عن اسامة بن زيد عن الزهري
 عن مالك بن اوس **في** بعض طول **في** بعض اختصار **وجه** الدلالة ان هذا
 الخبر يقتضي ظاهره ان النبي جميعه ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم **وامضي** ظاهر
 الآية ان النبي كله يقسم علي خمسة فوجب الجميع بينهما علي وجه لا ينافي فيه **استتم**
 جميعا **وهو** ان يكون معنى الخبر ان اربعة اجاس النبي خالص لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم **ومعني** الآية ان خمسة مقسوم علي خمسة والله اعلم **خرجه** ابو داود
 والخامس من حديث عمرو بن عبسة **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
 لي من غنائمكم مثل هذا الا الجنس والجنس مردود بكم **قال** الحاكم وهو علي شرط
 البخاري **ولنا** وجه لشبهة كلام العوراني ان الجنس من الجنس مصروف بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي خليفة الزمان **قال** **الامام** ولم يصح عندي
 نسبته الي احد من اصحاب **وعلي** هذا الوجه ان لا شيء خصوصية **قال**
 مولفنا نقل ابن عبد البر ان مذهب ابي بكر وعمر في سهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وفيها كان له خاصة من صفايه **ومالم** يوجف عليه **فجعل** ولا ركا
 كما ماله بني المصير **وذلك** **وجبر** ان ذلك في سبيل الله علي حسب ما كان سنبله
 في حياة كان سفق منه علي عياله **وعا** **سنة** **فجعل** باقية غله في سبيل
 الله **وان** هذا مذهب جمهور اهل الحديث **والراي** ومذهب عثمان بن عفان
 رضي الله عنه **ان** ذلك للفقير بالاسلمين **بصرفه** **بما** ولي من مصالح المسلمين
ولذلك **او** طعه **سروان** **وهو** قول **فنا** **والحسن** **الراي** **دخول**
 مكة بلا احرام **نقله** صاحب الفتح **وعنه** انه كان مباحا له صلى الله عليه وسلم
 في حوزة لعنبره من غير عذر خلافة **وذلك** **ذلك** ما خرجه مسلم من حديث
 ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة

دخول مكة بغير احرام

سودا غير احرام **وفي رواية** دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سودا **وذكر** ان الرفعة
 في الكفاية ان من دخل مكة معالسا او فاطم طريق او خابيا من طالع لا يكره
 الاحرام **واسند** بدخوله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وعلى راسه
 المخضر ولو كان محرما لم يلبسه **وقد** كان خابيا من عذر الكفار **وعدم**
 فتبرطهم الصلح الواقع بينه وبين ابي سفيان وقد علمت ما في هذا الاسناد
 فان دخول صلى الله عليه وسلم غير احرام خاص به **وقوله** ولو كان محرما
 لم يلبسه بل كان خابيا من عذرهم كلام غير مستقيم لان المحرم الخابى باح
 له اللبس قطعاً **وكيف** يقال انه صلى الله عليه وسلم كان يومئذ خابيا
 من عذرهم لئلا يشاء الله تعالى قد وعده بان يحصيه منهم ومن غيرهم **الحاشا** من
 احدث له مكة يومها واحدا فدخلها كما يقدم غير احرام **وقيل** من اهلها
 يومئذ خرو من عشرين منهم ابن خطل وهو متعلق باستان النعمية وقال
 القفاي انه حص به من سن سائر الانبياء حرج التجاري ومسلم من حديث
 حماد عن منصور عن مجاهد عن طار عن ابن عباس رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة **ولكن** حيا د
 وبه **واذا** استغفرتم فانقرروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
 يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمه الله **وانه** لم يحل القتال فيه لاحد
 قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام حرمة الله الي يوم القيمة الحديث
 والتجاري من حديث خاله عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله حرم مكة فلم يحل لاحد قبلي ولم يحل لاحد تعدي وانما
 احلت لي ساعة من نهار الحديث **وله** طرق اخر **وهذا** صريح في اختصاصه
 صلى الله عليه وسلم بذلك دون من قبله من الانبياء عليهم السلام السادسة
 انه صلى الله عليه وسلم لا يورث **وان** ما تركه صدقة وبه قطع ابو العباس
 الروياني **وقال** الراقي في الشرح الصغير انه المشهور وعلى هذا اهل الكور
 وفقا على ورثته فيه وجها حكاها الروياني ايضا فان جعلناه وفقا فهل
 هو الواقف فيه وجها لقوله عليه السلام ما تركنا صدقة واصحابنا عند
 الامام انه باو غلي ملكه يفتق منه على اهلكه كما كان صلى الله عليه وسلم يفتقه
 في حياته **ووجه** الامام بان الانبياء عليهم السلام احيا قال **وكذلك** كان
 ابو بكر رضي الله عنه يفتق منه على اهلكه وخادمه **ويضربه** فيما كان يرضيه في
 حياته **قال** النووي في الروضة وهذا ضعيف **والصواب** المحرم بان
 ذلك ملكه عنه وان ما تركه فهو صدقة على المسلمين لا يخص به الورثة
 وكيف يصح غير ذلك مع الحديث الصحيح فانه نص على ان الملك في الراقي

اباحه مكة

انه لا يورث

مكة
والله
تعالى
من
الانبياء
الذين
كانوا
في
مكة

ذكر

ذكر في تفسير النبي والغنيمة ان جنس النبي كان له صلى الله عليه وسلم سفق منه على نفسه
 واهله وفي مصاحبه ولم يكن ملكا ولا يتقل منه الى غيره ارثا وهذا حكم
 منه بان جنس الانبياء غير مملوك خلاف ما ذكره من الغريب ما ذكره صاحب
 البيان في اخراجها الموات عن النبي اني حامدا ان بعضهم قال انه صلى الله عليه وسلم
 ما كان ملكا شيئا ولا يثاني من الملوك **واما** ابي له **ما** با كاه **وما** محتاج اليه
 وعلقه ابو حامد لقوله تعالى ما اتانا الله على رسول من اهل القرى فله وللرسول
 الاية وقد اعق صلى الله عليه وسلم صفية واستولد مارية **وقد** عد
 الغزالي رحمه الله هذه الحصلة من جملة التخصيصات قال الراقي كان المعنى
 فيه ان جعلها صدقة يورثه وبادة القرية ورفع الدرجات **وعده**
لا يشرون من الكرامات **وعلى** هذا يجوز له صلى الله عليه وسلم ان يثقف
 بجميع ماله بعد موته خلافا لفته وهذا ليس خاصا به صلى الله عليه وسلم
 بل الانبياء عليهم السلام لا يورث لفته صلى الله عليه وسلم ممتاز به من سائرهم
ولما ذكر القفاي ما اختص به عليه السلام من بين الانبياء قال **وما** ان ماله
 كان بعد موته فاما على نفقه وملكه فجعل المخصوص به من هذه الخيرية
واعلم ان ما ملكه صلى الله عليه وسلم في حياته كالمال بني النضير والمصف
 من ذلك والثلاث من وادي القرى وثلاثة حصون من جبر وهي الكنيسة
 والوطيح والسيلا لم يبقا بعد وفاته كلها صدقة يصدق لها في حياته لا يورث
 عنه **ولما** سهمه صلى الله عليه وسلم من جنس الجنس من النبي والغنيمة فانه
 مصروف بعده في المصالح من الكراع والسلام وازقات القنابل والقضاه
 والايه وعمارة المساجد ومناظر السابلية **واما** سهمه من اربعة اجناس
 التي فني مصروفه فاولان احدهما في المعاناة وعلى هذا يصرف جميعه فتم خاصه
 بالتيها انه يصرف جميعه في المصالح كلها **واما** الصفي فقد سفق حكمه فلا
 يستحقه احد بعده صلى الله عليه وسلم **وقد** حرج التجاري ومسلم **ابوداؤد**
 من حديث مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
 ان ارجاج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اردن ان يجعلن عثمان بن عفان الي ابي بكر رضي الله عنهما بيانه ميراثهن
 من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة لعن البس **وقال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يورث ما تركنا فهو صدقة **وقال** التجاري ما تركنا
 صدقة ولا ي داود من حديث اسامة بن زيد عن ابن شهاب باسناده صحيح فلت
 الاستفاد الله الميراث من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يورث ما تركنا
 فهو صدقة **واما** هذا المال لا يورثنا بينهم ولا يضيفهم فاذا امت فالي من سائر الامم

من بعد ذكروه في كتاب النبي وخرج البخاري ومسلم من طريق ميم عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس ابنا ابا بكر رضي الله عنهم لم يمتسا
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ بطلبان ارضيهما من
ذلك وسهمهما من خير فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة اما باكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر
رضي الله عنه والله لا ادع امراريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
فيه الا صنعته قال فخرجت فاطمة رضي الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت اللفظ
للخاري خرج في المزابيض وخرجه في المغازي في حديث بني النضر من طريق
ميم بهذا الاسناد معناه وقال في اخره اما باكل ال محمد في هذا المال والله
لقواته رسول الله احب الي ان اصل من قراني وخرجه من حديث عفيال
وصالح بن كيسان وميم باطول من هذا واشبع وهي كلها ما انفقا عليه ولهما
ايضا من حديث ابن المبارك عن نونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ولما سهر من اصنع
من حديث عبد الرزاق قال انك ميم عن الزهري عن عروة عن عائشة عن ابي
بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة وخرجه
سفيان الثوري عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن ابي بكر الصديق عن
حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن ابي بكر الصديق عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة وخرج الزمدي
من حديث حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جات
فاطمة الي ابي بكر فقالت من تركك قال اهلي ولدي قالت فما لي لا ارث
اي فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفوا علي
من كان رسول الله سفيان عليه قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن
عرب من هذا الوجه اما اسنده حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء محمد
بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وسالت محمد بن اعين هذا الحديث فقال لا اعلم
احدا رواه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة الا حماد بن سلمة قال
ابو عيسى وروي عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
نحو حماد بن سلمة فذكره ولفظه ان فاطمة جات ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال
ميراثنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا سمعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث قالت والله لا اكلمكما ابدا فانت ولم تكلمها قالت علي
بن عيسى معني لا اكلمكما يعني في هذا الميراث ابدا انما صدق ان قال مولفه رحمه الله

ماويل علي بن عيسى بن يزيد النخعي ادي هذا غير موافق عليه مفدروي البيت عن
عفيال عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة طلبت فاطمة ميراثها في ايها من
ابي بكر في الحديث فوجدت فاطمة علي ابي بكر في ذلك فخرجت فلم تكلمه حتى
توفيت اتفق البخاري ومسلم علي اخراج هذا الحديث وهذه اللفظة فيه وروى
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب هذا الحديث بهذا الاسناد
وبه فعصفت فاطمة بنت رسول الله فخرجت ابا بكر فلم يزل بها جريته حتى توفيت
واصفا ايضا علي هذا الحديث وانفرد البخاري بهذا اللفظ دون مسلم وخرج
البخاري في موضع الجنس والوصايا وفي الفرائض وخرج مسلم في الجهاد وروى
داود في كتاب النبي من حديث مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم وريتي دينارا اما
تركته بعد بغيته لسايب وموونه عاملي فهو صدقة وقال ابو داود مونه
عاملي يعني الكثرة الارض وخرجه مسلم ايضا من حديث سفيان بن ابي الزناد
لهذا الاسناد نحوه وخرج ابو عمير يوسف بن عبد البر حديث لا نورث من طريق
عديده ثم قال فان قال قائل لو سلمت فاطمة وعلي والعباس ذلك لقوله ابي بكر
ما اتي علي والعباس في ذلك عمر بن الخطاب في خلافته سبب لانه ذلك وقد علمت
انما اتيا عمر بسبب ذلك وذلك معلوم قبل له اما نشأ جري علي والعباس
واثباتهما الي عمر فمشهور لكنهما لم يسببا ذلك ميراثا انما سببا ذلك من غير
ليكون بايديهما ماله ما كان بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ايام حياته
ليعلم في ذلك بالذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به في حياته وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه قوت عامه ثم يجعل ما فضل في الكراع
والسلاح عتقة في سبيل الله وكذلك صنع ابو بكر رضي الله عنه فاراد عمر رضي الله
عنه علي ذلك لانه موضع يسوغ فيه الاختلاف واما الميراث والتملك
فلا يقول احد الا الروافض والاعلى الاسلام فعلي قولين احدهما وهو الاكثر
وعليه الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث وما ترك صدقة والاخر
ان ميراثا صلى الله عليه وسلم لم يورث لانه حصه الله عز وجل بان جعل ماله
كله صدقة زيادته في فضايله كما حصه في النكاح باشيء حررها عليه ابا جهم الغنم
واشيب ابا جهم له حررها علي غيره وهذا القول قاله بعض اهل البصر منهم ابن
عليه وسائر اهل المسلمين علي القول الاول واما الروافض فليس فوطهم
ما يشتمل عليه ولا يحكي مثله لما فيه من الطعن علي السلف والمخالفة لسبيل
المؤمنين وخرج ايضا من حديث عبد الله بن ابي امية قال قري علي مالك
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب

رضي الله عنه يقول حدثنا ابو بكر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يقول انا معشر الانبياء ما تركنا صدقة **ومن حديث الحميدي** عن سفيان عن
 ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انا معشر الانبياء ما تركنا نفوسنا بعد نفقة نسائي وموونه
 عاملي وقد خرج هذا الحديث ابو عبد الرحمن النسائي في السنن الكبير من حديث
 الزبير وغيره **السابعة كان صلى الله عليه وسلم ان يقضي**
 بعله وفي غيره خلاف مشهور حاصله ثلثة اقوال **المواز والمنع** اذ في غير الحدود
 وشاهد حكمه عليه السلام بعله حديث هذخرج البخاري ومسلم من حديث
 الذهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت هذخرج عنته الي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله والله ما كان علي ظهر الارض اهل حب
 احب الي ان يظهروا الله **وقال البخاري** ان يذلو من اهل جبابك **وما**
 اصب اليوم علي ظهر الارض اهل جبابك **وقال البخاري** ان يذلو من اهل جبابك **وما**
 ان يذلو من اهل جبابك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وايضا والذي
 بعني به ثم قالت رسول الله ان ابا سفيان رجل يمينك **وقال البخاري** ميثك
 فهل علي من حرج ان اتيك علي عياله من ماله بعثته فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفق عليهم بالمعروف **وقال البخاري** فهل
 علي حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعمهم من
 معروفك ولم يقل في الحديث **وقال رسول الله وايضا** والذي بعني بكم
 خرج البخاري في الاحكام وترجم عليه باب الفضا على الغائب **وحكم القاضي**
 بعله اذ الرخف الظنون **والنهي** قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يذخرني
 ما يكفك ولديك بالمعروف وذلك اذ كان مشهورا **وخرج** في كتاب الحدود
والامانة وفي كتاب المتائب وذكره في كتاب الصفات مختفرا وخرجه ايضا
 من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة **وخرج النسائي** ايضا واستدل
 به البيهقي **وقد اختلف** في قوله عليه السلام حذي من ماله ما يكفك بالمعروف
 هل هو قضا او قضا مجزوم **الراعي** **والنوي** في الروضة علي انه قضا ذكره النووي
 في الفضا على الغائب **وذكر** في نفقه الامار انه اقضا **وهو** مني علي اهل
 كان ابو سفيان حاضرا او غائبا وفيه قولان **وقال الخطابي** وقد ذكر الحديث
 وفيه حوازل الحكم بعله **وذلك** انه لم يكله البينة فيما ادعت من ذلك اذ كان
 قد علم صلى الله عليه وسلم ما بينهما من الزوجية **وانه** كان كالمستفيض عندهم
 محل ابي سفيان **وما** كان يثبت اليه من الشيء وظاهرا **الطلاق** الاصح ان الله
 صلى الله عليه وسلم ان يقضي بعله مطلقا سواء الحدود وغيرها **الثامنة**

ان يقضي بعله

حكمه نفسه

كان

كان له صلى الله عليه وسلم ان يحكم لنفسه ولولده علي الاصح لانه معصوم وفي غيره
 صلى الله عليه وسلم وجه في حكمه لولده حواء لما ورد في **وحكي** معه وجه اخر انه عول
 بالافراد ون البينة للزينة في نسائه بعد بلها **وجعل** الفضا في هذه الخصومة
والابنة بعد ما خص صلى الله عليه وسلم لهما من ميراث الانبياء واستدل
 لذلك بقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمك فيما شجر بينهم لا يجدوا في
 انفسهم حرجا مما قضيت **ويستدلون** انفسها فانه يشمل قضاء لنفسه ولولده **ومن**
 ذلك انه صلى الله عليه وسلم كان لا يذكر له الفتوى **والحكم** في حال العصب
 لانه لا يحاف عليه من العصب ما يحاف عليا ذكره النووي في شرح مسلم
 في كتاب المظنة **الثامنة كان صلى الله عليه وسلم يقضي** شهادة
 من شهد له خرج ابو داود من حديث ابي اليان قال انما شيعت عن الذهري
 عن عماره بن خزيمة انه سمع حديثه **وهو** من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اشاع في سائر اعرابي فاستفتي النبي صلى الله عليه
 وسلم لم يقضيه ممن فرسه فاسترع النبي صلى الله عليه وسلم المشي وابطا الاعراب
 وطفق رجال يعرضون الاعراب فيسأونهم بالعرس ولا يشعرون ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اشاعه فساد الاعراب ان النبي صلى الله عليه وسلم ان
 كنت مبتاعا هذا العرس **والابنة** فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع
 ندا الاعراب فقال اوليس قد ابتعتكم منك قال الاعراب لا والله ما ابتعنا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي قد ابتعتكم منك وطفق الاعراب يقولون هل
 شهدنا فقال خزيمة انا اشهد انك قد ابتعتهم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم
 علي خزيمة فقال لم تشهد فقال تصدك رسول الله فقبل النبي صلى الله عليه
 وسلم شهدا **وخرج** في حديثه رجلين ترجم عليه باب اذا علم الحاكم صدق
 الشاهد الواحد بخور له ان يقضي به **وفي صحيح البخاري** ما لو بد قضا خزيمة
 قال في تفسير سورة الاحزاب ما ابو اليان قال انما شيعت عن الذهري قال
 اخبرني خازن بن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت
 اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا ما اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأوها الواحدة مع احد الامع خزيمة **النسائي** الذي جعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شهدا به سبعة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه **وفي** هذا الحديث التصريح بانة صلى الله عليه وسلم قبل
 شهادة من شهد له **ونقص** اطلاق الحاوي للغير ان من خصا بيه صلى الله
 عليه وسلم ايضا فتولت شهادة من شهد لولده ايضا **وبه** صرح التبارزي
 في توضيحه الكبير **وله** ايضا انه شهد لنفسه ولولده صلى الله عليه وسلم ولو قال

في قوله شهادة من شهد له

حماة النفس

اخذته فاعجماج
السم

وان تخبه الامه
ارفع درجه من
المحمد

[illegible]

ياداه به عسره **وسم** ومنشطه **ومكرهه** وشاهد هذا قوله تعالى قل ان
انتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **وابتاز** ما شرعه **وحص** عليه علي هوي
نفسه وموافقته شهوته **قال** الله تعالى **والذين نبؤوا الدار والايمان**
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
ويؤثرون على انفسهم **ولو كان** لهم خصاصة **واسخاط** العباد في رضى الله
قال من انصف لهذه الصفة فهو كما مل المحبة **ولا يخرج** عن اسمها ودليله
قوله صلى الله عليه وسلم للذي حده في الخمر ولعن بعضهم **قال** ما اكثر
ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلغى فانه يحب الله ورسوله
ومن علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن احب شيئا
اكثر ذكره **وسم** كره شوقه الي لقاءه **وكل** جيب يحب لقاءا جيبه **ومن**
علاماته مع كثرة ذكره بغيره عند ذكره والظهار المشروع
والانكسار مع سماع اسمه **قال** اسحق التميمي كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بعد لا يذكرونه الا خشعوا واقتشعرت جلودهم ويكروا ذلك
كثير من التابعين منهم من يفعل ذلك محبة له وشوقا اليه ومنهم
من يفعله تقبلا وتوقيرا **وسم** محبة لمن احب النبي صلى الله عليه
وسلم ومن هو نسبته من آل بيته وصحابته من المهاجرين والانصار
وعداوة من عاداهم وبعض من انقض منهم من احب شيئا احب
من يحب **ومن** احب شيئا احب كل شي محبة **قال** **وسم** بعض من
انقض الله ورسوله **ومعاودة** من عاداه **ومجانبته** من جالف سنته
وابتدع في دينه واستغفاله كل امر مخالف شريعته **قال** تعالى لا تجد
قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله وهؤلاء
اصحابه صلى الله عليه وسلم قد قتلوا احبا لهم وقاتلوا اباهم وابنائهم
في مرضاه **وقال** له عبد الله بن عبد الله بن ابي لوشيت لا تبتك براسه
تعتي اياه **وسم** ان يحب القرآن وحبه تلاوته والغلبة وثغره وحبه
سنته ونفقه عند حدوده **ومن** علامة حبه للنبي صلى الله عليه وسلم
شفقته على امته ونفقه لهم وسعيه في مصالحهم ورفع المضار عنهم
كما كان عليه السلام بالمؤمنين روفيا **وجما** **ومن** علامته تمام محبة هذا
مدعيه في الدنيا **وابتاز** الفخر والضايق به **قال** اختلف في تفسير
محبة الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم فقال سفيان المحبة انشاغ
الرسول **وقال** بعضهم فحبه الرسول اعتقاد نصرته **والدب** عن سنته والابقياد
لها **وهيبه** مخالفته **وقال** بعضهم المحبة دوام الذكر للمحب **وقال** اخر

المحبة

المحبة ابتاز المحبوب وقاب بعضهم المحبة الشوق الي المحبوب **وقال** بعضهم المحبة مواطاة
القلب لمراء الرب بحب ما احب وبكره ما كره **وقال** اخر المحبة ميل القلب الي
مواقفه **والكثر** العبارات المتقدمة ابتازة الي ثمرات المحبة دون حقيقته
وحقيقته المحبة الميل الي ما يوافق الانسان وتكون موافقه له اما استلذاذ
بادراكه لحب الصور الجميلة **والاموات** الحسنه **والاطعمه** والاشربة اللذيذة
واشباها مما ياكل طبع سليم ما يلبسها لمواقفه له او استلذاذه بادراكه بحاسة
عقله وقلبه معاني باطنة شريفة لمحبة الصالحين **والعلماء** **وامل** المعروف
والماثور عنهم السيرة الجميلة **والافعال** الحسنه فان طبع الانسان ما يلبس الي
الشفقة بامثال هو لا ي حتى يبلغ التعصب بقوم لقوم **والشطيع** من امته
في اخر ما يودي الي الجلاء عن الاوطان وهناك الحرم واخرام النفوس او يكون
حبه اياه لموافقته له من جهة احسانه له **واغما** عليه فقد جبلت النفوس
على حبه من احسن اليها فاذا انقرب لك هذا نظرت هذه الاسباب كلها في
حقه صلى الله عليه وسلم فقلت انه صلى الله عليه وسلم جامع لهذه المعاني الثلاثة
الموجبة للمحبة اما جمال الصورة **والظواهر** كالاخلاق والباطن فقد
قرنا منها قتل فيما مر من الكتاب ما لا يحصى الي زيادة **واسا** احسانه وانما
على امته **وكذلك** قد مر منه في اوصاف الله تعالى له من رافته لغير رحمة
لهم وهذا الله اياهم **وشفقته** عليهم **واستغفاد** قهره من النار واسه
بالمؤمنين روف **ورحم** **ورحم** للعالمين **ومبشرا** و**مذبرا** **وداعيا** الي الله باذنه
وسلوا عليهم اياته ويزكهم ويعلم الكتاب **والحكمة** ولهداهم الي صراط مستقيم
قاي احسان اجل قدر **واو** اعظم خطرا من احسانه الي جميع المؤمنين **واسم**
واي افضال اعمر منفعة **واكثر** فائدة من اغماه على كافة المسلمين اذ
كان ذريعتهم الي الهداية **ومسند** قهر من العماة **وداعيم** الي العلاء والكرامة
وسبلهم الي رهم وشفيعهم **والمتكلم** عنهم **والشاهد** لهم **والموجب** لهم
البقا الدائم **والنعم** السرمند **افدا** استنبان لك انه صلى الله عليه وسلم
مستوجب المحبة الحقيقية شرعا بما قدمناه من جميع الابار **وعادة** وجيل
عما ذكرناه ايضا لان منته الاحسان **وعمومة** الاجال فاذا كان الانسان
يحبه من منحه في دنياه مرة **او مرتين** معروفا **او** استفادته من صلته
او مصروفه **مدة** الناذي بها قليل منقطع من منحه ما لا يبيد من النعم
دوقاه ما لا يبغي من عذاب النجم **اولي** بالحب **واذا** كان يحب بالطبع ملكا
لحسن سيرته **او** حاكما لما يوتر من اقوام طريقته او فاض بعبد الدار لما يناد
من علمه او كرم شيمه فمن جمع هذه الخصال على غايه مراتب الكمال احق

يومه لا يقض وضوءه

بالحب واولي بالليل الثالث عشره انه صلى الله عليه وسلم لا تقصر

وضوءه بالنوم خلاف غيره **ودليله** ما خرجه البخاري من حديث سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ومن الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نزع صلى **وربما قال** اضجع جني نائم فنام فنام حتى نزع سفيان مره بعد مره عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بنت عمه خالتي ميمونه ليله فنام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شئ معلقه **وضوا** اخففت كحفقه عمرو ويقلله **وقام** يصلي فتوضا **فكوا** بما توضا من حيث هممت عن يساره **وربما قال** سفيان عن سمائه الخولني فجلعتني عن يمينه ثم صلى ما شئت الله ثم اضجع فنام حتى نزع امامه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلي **ولم** تتركوا فلما اتموا انابوا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام فنام عينا ولا نام قلبه **قال** عمر وسمعت عبيد بن عمر يقول روي الانبياء وحي ثم مرا اني اري في المنام اني اذ بك ذكرك البخاري في اول الوضوء **وتزج** عليه باب الحنفية في الوضوء ذكرك في كتاب الصلاة في باب وضوء الصبيان ومنى يجب عليهم الغسل والطهور وخرجه مسلم في كتاب الصلاة به مثله او نحو امه وفيه ثم اضجع فنام حتى نزع امامه كلال فاذنه بالصلاة فخرج فصلي الصبح **ولم** يتوضا **قال** سفيان وهذا الذي صلى الله عليه وسلم خاصه لانه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم نام فنام عينا ولا نام قلبه **وخرجه** البخاري ومسلم من طريق عديده **وخرجه** الترمذي من حديث مالك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سفيان عن عمار بنه رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله انام قبل ان يورث **قال** يا عمار ان عني ثمان ولا نام قلبي فذلك من عليا مراتب الانبياء صلوات الله عليهم **وكذلك** روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انا معشر الانبياء نام اعيننا **ولا** نام قلوبنا **ولم** هذا والله اعلم **قال** ابن عباس رضي الله عنه روي الانبياء وحي لان الانبياء بقا رفون سائر البشر في يوم القلبي وبسببهم في يوم العز فلو سلط النوم على قلوبهم كما يصنع بغيرهم لم تكن رويهم الا كرويا من سواهم وقد خصهم الله تعالى من فضله ما شئت ان خصهم به **وهذا** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نزع ثم يصلي ولا يتوضا لان الوضوء انما يجب لغلبة النوم على القلب **لا** على العين فكان صلى الله عليه وسلم يساوي لامتته في الوضوء من الحدث ولا يساوي في الوضوء من النوم كما لم يساوي في وضوءه

في وضوءه

في وضوءه الصوم وغيره مما جرت عادته فخرجه فان قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا من النوم قبل له كان يتوضا لكل صلاة وما حبا عنه قط انه قال وضوءي هذا من النوم وليس سعيد ان يتوضا اذا احضر النوم فليبه وذلك نادركونه في سفره عن صلاة الصبح ليس لامتته ان الصلاة لا يسقط خروجه الوقت وان كان مغلوبا بنوم او نسيان وهذا واضح روي حماد بن سلمه عن ابي عن عمره عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع غطيطه ثم صلى **ولم** يتوضا **قال** عمر مره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محفوفا وان ذلك منه كان نادرا ليس لامتته كما سن في من نام او نسي وكما قال صلى الله عليه وسلم اني لا يتي لاسن **ود** كره عبد الرزاق عن عمر عن ابي عن ابي فلابه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فيل لي لثم عبيك وليعقل فليكن **و** لسمع اذ بك فنامت عيني وعقل فلي سمعت اذني او ذكر الحديث فان قيل اذا كان يومه صلى الله عليه وسلم يتساوى توامنا في انطباق الجفن **وعدم** السماع حتى انه نام عن الصلاة فانا انقطه الاحر الشمس في الفرق بينا وبينه في النوم **اجيب** بان النوم يتضمن امرين احدهما راحة البدن وهو الذي شاركنا فيه **والثاني** غفلة القلب وقلبه صلى الله عليه وسلم متيقظ اذا نام سليم من الاحلام في شغل بتلقي الوحي **والثاني** في المصالح على مثل حال غيره اذا كان مستيقظا فيتعطل قلبه بالنوم عما وضع له كما يتعطل قلب غيره الانزيب الي حاله صلى الله عليه وسلم في زوال الوحي عليه كيف كان يغشي عليه وهي حاله لو اصابته غيره لا يسقط وضوءه وهو صلى الله عليه وسلم في تلك الحالك حافظ محفوظ من غلبة الطمع البشري عليه **واسن** خارج الحديث فهو غاب عنا حاله **والله** سبحانه يستر اليه جنته ما يشاء **واما** يومه حتى طلعت الشمس فانه يحتمل امرين احدهما انه اراد بذلك الشروع لنا لتعلم ما حيل الله تعالى فيهم بها **وغفل** عن الصلاة كما بين الله تعالى لنا حكمه عند عدم المساقعة بنبيه صلى الله عليه وسلم حتى ازل غلبه النوم **قال** ابن عبد البر يومه صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس امر خارج عن عادة وطباعه وطباع الانبياء قبله **واما** كان يومه ذلك لكونه سمع وتعلم المؤمنين كيف حكم من نام عن الصلاة او نسي حتى يحرج وقتا وهو من باب قوله اني لا يتي او ان يتي **والسن** الذي كانت خيلته وعادته صلى الله عليه وسلم ان لا يخامر النوم قلبه ولا يغالط نفسه **واما** كانت نام عينا وقد ثبت عنه انه **قال** ان عني ثمان ولا نام قلبي وهذا على العموم لانه قد جاعته انا معشر الانبياء نام اعيننا ولا نام قلوبنا ولا يجوز ان يكون محصوا بذلك لاننا خصله لم

بعد ما في السنة التي اوتوها ولم يوتوا احد قبله من الانبياء فلما اراد الله منه ما اراد
 ليس لامته قبض روحه وروح من معه في يوم ذلك وصرفها اليهم بعد
 طلوع الشمس لتبين لهم مراده على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا
 التأويل جماعة اهل الفقه والاثار وهو واضح والمخالف فيه مستند الثاني انه
 وقع له ذلك لتكشيف له علوم تخصه من المعارف فغلبته عن الفهم مخوف
 الطواهي لا يستغاث باطنه المقدس باذنه السليق فغلبه لسان قاله عن
 حاله من ملكه ذكر محجوبه حتى اذ هله عن مطلوبه فقال فوالله ما ادري
 اذا ما ذكرتها انتين صليب العشاء ام غايها وقد غلب الفضا في هذه الحوضه
 مما خسر لها دون الانبياء وحفي عليه ما خرج به التجاري من حديث الشريفي
 عنه في قصة الاسراء كذلك الانبياء ساء اعينهم ولا ساء فلو لم يفسد من الا
 اختصاه صلى الله عليه وسلم بذلك دون امته وكان في قوله اشاره
 الي ان يوم العيدين مجرد لا يستغنى الوضوء **الرابع عشر استفاض**
 ومو به صلى الله عليه وسلم خمس النساء وفي خلاف علي وجهين الا شهرهما
 الاستفاض **قال** النووي في الروضة والمذهب الحزم باستفاضه وماخذ
 من ذهب الى عدم الاستفاض حديث عائشه في صحيح مسلم اما المتقدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فوقع بركها عليه وهو ساجد
 وهو يقول اني اعوذ بربناك من سخطك ومعافاةك من عقوبتك وبك
 منك لا احصي ثواب عليك انت كما انبت علي نفسك وحديثك في السنن قالت
 ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلي واني لعرضه بين يديه اعترض
 الجنازة حي اذا اراد ان يوتر مسني برحله وظاهرهما بوبه عدم النقص وفي
 مسند الترمذي من حديث عبد الكريم الخزرجي عن عطاء عن عائشه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ثيابه ثم يخرج الى الصلاة **ولا** يوضأ ثم قال
وهذا الحديث لا يعلمه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من رواه عائشه
ولا يعلمه روي عنها الا من حديث حبيب عن عروه ومن حديث عبد الكريم
 عن عطاء **قال** عبد الحق ولا اعلم لهذا الحديث علمه فوجب تركه ولا اعلم فيه
 اكثر من قول حبي بن معين حديث عبد الكريم عن عطاء حديث روي لانه
 حديث غير محفوظ وانفراد الثقة بالحديث لا يضره فاما ان يكون قبل ان ينزل
 الابه او يكون الملامه لجماع **كما قال** ابن عباس وكان هذا الثابت لعدم
 الاستفاض ذهب الي تخصيص ذلك به صلى الله عليه وسلم لكن الخصوم لا يفتنون
 منه بذلك ويقولون الاصل في ذلك عدم التخصيص الا بدليل واخبر الشافعي
 رحمه الله بحديث ليس عائشه اخبر قدمه صلى الله عليه وسلم علي ان ظهر الملبوس

هل يستغنى وضوء
 من الملبوس

لا يستغنى

لا يستغنى وهذا منه يؤذن باستغنا الحوضيه **والا** لما حسن الاحتجاج به
الحامس عشر كان يجوز له صلى الله عليه وسلم ان يدخل المسجد جنباً
 قال ابو العباس ابن الفارض لم يكن يحرم عليه الملتك في المسجد وهو جنب
 واحتجوا له بما رواه الترمذي من حديث سالم بن ابي حفصه عن عطيه عن
 ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد منكم
 في هذا المسجد غيري وعيرك قال علي بن المنذر قلت لسالم بن صرد ما معنى هذا
 الحديث قال لا يحل لاحد سطره جنباً غيري وعيرك قال ابو عيسى هذا حديث
 حسن غريب لا يرفعه الا من هذا الوجه وسمع من محمد بن اسمعيل هذا الحديث قال
 مولفه في حسن هذا الحديث نظر في اسناده سالم بن ابي حفصه ابو بوشامه العجلي
 الكوفي **قال** الشافعي ليس بضعف الحديث **وقال** الفلاس وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدان
 عنه ومرة قال معمر في التلخيص ضعيف الحديث **وقال** ابن عدي وما عاب
 عليه الغلو في التلخيص **وقد** روى ابن معين وفيه ايضا عطيه بن سعيد ابو الحسن
 العوفي كوفي بعد من شيعته ضعيف يحيى واحمد بن حنبل وسفيان الثوري وسفيان
وقال السهقي غير صحيح وفيه ذلك في الحديث اشكال لان الاسطران يجوز
 الحلال جنباً **قال** ثقاتي ولا جنباً الا عامري سبيل الله الا ان يدعي انه لا يجوز
 الاسطران في المسجد النبوي لاحد من الناس سواهما ولهذا **قال** لا يحل لاحد
 يجنب في هذا المسجد غيري وعيرك قاله اعلم **وقد** خرج هذا الحديث البرار
 من حديث سعد بن ابي وقاص وخزجه الطبراني في الكرم معاجم من حديث
 ام سلمه وخزجه ايضا ابن ماجه ولفظه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا المسجد متادياً باعلامونه ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض واخرجه
 البيهقي ولفظه ان مسجدني حرام على كل حائض من النساء وجنب من الرجال
 الا علي محمد واهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين **قال** التجاري مجروح
 عن خبره فيه بطر حديثه خبره بنت دحاحه رواه افك بن خليفه عن
 خبره عن عائشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حائض
وهو اهذه النبوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا لجنب اخرج
 ابو داود عن مسدد عن عبد الواحد بن زياد عن افك بن خليفه التجاري
 في التاريخ الكبير وفيه زيادة **قال** الخطابي افك بن زياد مجهول لا يسمع الاحتجاج
 بخبره **وقال** ابو محمد ابن حزم اما افك بن زياد فمجهول ولا يعرف بالثقه
وقال ابو محمد المتدري وفيما حكاه الخطابي انه مجهول نظر فانه افك بن خليفه
وقال ثقاتي بن خليفه العامري وقال الذهلي كنبه ابو حسان وحديثه
 في الكوفيين روي عنه سفيان الثوري وعبد الواحد بن زياد **قال** احمد بن

هل يدخل المسجد
 جنب

حنبل ما روي به بأسا وسئل عنه ابو حاتم فقال شيخ وحكي البخاري انه سمع من
جيسره بنت دجاجة **وقال** الدارقطني صالح **وروي** ايضا من طريق ابن ابي
غنيمة عن ابي الخطاب عن محمد بن محمد عن جيسر حديثي ام سلمة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى ابا عاصمته الا ان هذا الشيخ
لا يحل لحب ولا لحاقب الا لابي وارواجه وعلي وفاطمة حرجه ابن ما حجه
دون ما استثنى في الحديث الا لابي وارواجه وعلي وفاطمة فان هذا
الا سمي ليس في كتاب ابن ما حجه **قال** ابن خرم وابو الخطاب الهجري
يجهول **قال** المطب عبد الكريم **وابو** الخطاب قتل اسمه عمرو وميل عمرو بن
عمير روي عنه عبد الملك بن حميد بن ابي غنيمة وعلي بن عاتق وزيد
بن وهب وروي ايضا من حديث عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن ابن
ابي غنيمة عن جيسر عن ام سلمة **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المسجد
حرام على كل جنب من الرجال وحائض من النساء الا لابي وارواجه وعلي
 وفاطمة **قال** ابن خرم عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم الخفاف مسكر الحديث
واسم حنبل مجهول **قال** المطب عبد الكريم ابن منبر اما عبد الوهاب
بن عطاء الخفاف فروي عباس الدوري عن ابن معين انه ثقة وروي
عنه **وقال** الدارمي وابن ابي حنبل عن يحيى بن معين ليس به بأس **وقال**
الغلابي عن ابن معين يكتب حديثه **وعن** احمد بن حنبل كان يحيى بن سعيد
حسن الراي فيه وكان يعرفه معرفته **وقال** صالح بن محمد الاسدي
انكروا على الخفاف حدسا رواه الثوري بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن
عباس حدسا في فضل العباس **وما** الكروا عليه غيره **وقال** يحيى بن عمار هذا
موضوع وعبد الوهاب لم يقل فيه حدسا ثورا ولعله دلس فيه وهو ثقة
واسم اسمعيل فذكر في ترجمه عبد الملك بن حميد بن ابي غنيمة انه روي عن
اسمعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي الكوفي **ولم** يرد ذكره عن اسمعيل
واسمعيل هذا **قال** يحيى وابو حاتم والنسائي معه روي له مسلم في صحيحه
وابو داود والنسائي وابن ما حجه من طريق الاعمش **وشعبه** عنه **قال**
مولفه مدار هذا الحديث علي بن محمد بن الذهلي عن جيسره بنت دجاجة عن
ام سلمة م رواه السهقي من وجه اخر عن اسمعيل بن امية عن جيسر عن ام
سلمة مرفوعا **ولفظة** الا لا يحل هذا المسجد **ولا** حائض الا لرسول الله
وعلي وفاطمة والحسين والحسين الا فدينت لكر الاسماء ان يظلموا ولا يصح
شي من ذلك **ولهذا** **قال** الفقيه من اصحابنا ان ذلك لم يكن من خصايصه
صلى الله عليه وسلم **وعلم** امام الحرميين ابا العباس بن القاسم في ذلك **وقال**

هذا الذي قاله صاحب التلخيص هو من لا يدرى من ان قاله والي ابي اصل اسند
فالوجه القطع بخطبه **وقد** قوي النووي مقالته ابن القاسم وغد الفضاعي
هذه الخصوصية مما خص به النبي صلى الله عليه وسلم من سن سائر الانبياء ومن
غير الله في دون الدخول **قال** الشيخ له الله في المسجد في حال حياته **قال**
السادس عشر ذكر ابن القاسم انه يجوز له صلى الله عليه
وسلم ان يلعن ثوبا من غير سبب بقتضيه لان لعنته رجمه واستبعد ذلك
من عداه **والحقيق** ان من خصايصه صلى الله عليه وسلم انه اذا سب رجلا
ليس بذلك حقيقا ان يجعل الله سبب الرسول صلى الله عليه وسلم له كفارة
وذلك ما اخرجاه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتحدث عندك عهدا ان تخلفه
انما انا بشرفاي المؤمنين اذ بينت او شتمته **او** جلده او لعنته فاجعل له
صلاة **وركاه** وقربه تقربه بها يوم القيمة **ولهذا** لما ذكر مسلم رحمه الله في
صحيحه فعل محوبة بن ابي سفيان او رواه هذا الحديث ثم اتبعه بحدوث
لا اشيع الله بطنه فتحصل منها منزلة لعوبه رضي الله عنه **وهذا** من حمله امانة
مسلم رحمه الله **وقد** اوردت كل الحديثين بطريقهما في موضعها من هذا الكتاب
وقال الرازي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتحدث عندك عهدا
الحديث **وهذا** اقرب من جعل الحدود كفارات لاهلها **قال** العلماء **وذلك**
في حق المسلمين كما يطق به الخبر فانه صلى الله عليه وسلم دعا على الكفار والمنافقين
ولم يكن لهم رجمه فان قيل ان كان المدعو عليه يسحق الدعاء فكيف جعل
رجمه له **وان** كان لا يسحقه فكيف يدعو عليه من لا يستحق الدعاء اجيب بانه
يجوز ان يكون مستحقا للدعاء عليه شرعا غير ان رايه صلى الله عليه وسلم
وشفعه تقضي ان يدعو له لا رجا به ما بينت عنه **والصالح** **اول** **واحق** ان يدعى
له **وقد** يكون الدعاء عليه سببا لرماده عصيانه **وحوزان** لا يكون مستحقا
للدعاء في الباطن وهو مستحقه طاهرا والرسول صلى الله عليه وسلم اما حكمه
بالظاهر **وحوزان** يكون المراد به ما صدر منه على صيغة الدعاء **واللعن**
والسب وليس المراد حقيقة ذلك كما جرت به عادة العرب في كلامها
كقوله تربت منك **وعقرا** حلفا محشيا صلى الله عليه وسلم ان تصادف
شي من ذلك اجابه فقال انه ان يجعل ذلك رجمه **وكفاره** فان قيل
فذلك في الحديث انما انا بشرفاي المؤمنين كما يغضب البشر وذلك يعني ان
سبه **ولعنه** للفتن اجيب بان لما روي **قال** حنبل انه صلى الله عليه
وسلم اراد ان دعاه وسبه وجلده كان ما حيز فيه بن امر من اخذها هذا

لعن من شئنا

والثاني وحيداً بما مر آخره فله العقب لله على أحد الأمرين المحيرين بها وهو السب
واللعن والجلد وليس ذلك خارجاً عن حكم الشرع **وعنه** الفتاوى في هذه ما خص
به النبي صلى الله عليه وسلم دون الأنبياء قبله **السابعة عشر** **قال**
ابن الفاضل يجوز له صلى الله عليه وسلم القبل بعد الأمان **قال** الرازي
وخطوؤه فيه **وقال** الرازي من حرم عليه حايته العين كيف يجوز له قبل من أمته
وقصه ابن خطل لا يحججه فيها القول ابن الفاضل فانه صلى الله عليه وسلم استثنى
من أمته عدة منهم ابن خطل فلا وجه للاستدلال به على أن له أن يقبل
بعد الأمان فانه لم يكن ممن مثله الأمان فاعلم ولم يذكر النووي في الروضة
هذه في الخصوصيات لعدم الدليل عليها **الثامنة عشر** **كان**
صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صابر يقبل كان ذلك خاصاً به وهل يكره
لغيره أو يحرم أو يباح أو يبطل صوم من فعله **قال** ابن قتيبة أو يستحب
له أو ينفق ابن السني **والثاب** على أقوال العلماء قد سطت القول عليه في
موضع **التاسعة عشر الصلاة على الغائب** **قال**
ابن عبد البر وأكثر أهل العلم يقولون أن هذا أحسن للنبي صلى الله عليه
وسلم وقد أحاز بعضهم الصلاة على الغائب إذا بلغه الخبر بقرب موته ودلائل
المحوص في هذه المسألة **واضح** لا يجوز أن يشرك النبي صلى الله عليه وسلم
فيها غيره لانه والله أعلم أحضر روح النباي بين يديه حيث شاهدتها
وصلى عليها أو رفعت له جنازته كما كشف له عن نيت المقدس حين سألته
قريباً عن صفته وقد روي أن حبريل عليه السلام أتاه بروح جعفر أو حجاره
وقال فمفضل عليه ومثل هذا كله يدل على أنه محصور به ولا يشاركه
فيه غيره وعلى هذا الأمر العلماء في الصلاة على الغائب **وابو عمر** ابن عبد البر
منار في ادعائه المحصور به في هذه المسألة كما قد اوضحته في موضعه
العشرون اختصاره صلى الله عليه وسلم بالتأخير
خرج ابن حزم في صحيحه من حديث محمد بن عمر القيسي قال قال أبو عامر
هو عبد الملك بن عمر والعقدي ومحمد بن عمر أيضاً أن حرمي بن عماره عن
زكري بن مولى آل المهلب سمعت أنس رضي الله عنه يقول كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم جلوساً فقال ان الله اعطاني حصلاً لا يلبثه فقال رجلي من
جلوساً به وما هذه الحصا **راسول الله** قال اعطاني صلاة في الصوف
واعطاني الخيمة فيها الخنة أهل الجنة واعطاني النامي **ولم يعطه** احداً
من النبيين إلا أن يكون الله اعطى هرون موسى يدعوه **وهرون** يوم من رحمة
عليه ابن حبان باب ذكر ما حضر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالتأخير إلا

قبله بعد الأمان

القبلة في الصوم

هذا الحديث في صحيح ابن حزم
في كتاب الصلاة
باب في الصلاة على الغائب
هذا الحديث في صحيح ابن حزم
في كتاب الصلاة
باب في الصلاة على الغائب

هرون

هارون أن يثب الخبر **قال** مولاه وجه الله زكري بن عبد الله الأزدي
مولاهم أبو يحيى مولى آل المهلب ومولاه مولى هشام بن حسان روي عن
النس ومحمد بن سبويه وعنه عبيد بن واقد وحري بن عماره **وقال**
البحاري فيه نظره **قال** الترمذي له احاديث منها كبر عن انس وغيره **وقال**
ابن عدي احاديثه وبعض مسوئه منكره **وقال** ابن حبان منكر الحديث
على فلقه ويروي عن انس ما لا اصل له لا يحتج به وذكره العقيلي في الصغفا
وأورد له هذا الحديث **القسم الثاني التحقيقات**
المعاصرة بالنكاح وفيه مسائل الأولى أنه صلى الله عليه وسلم ان
يجمع بين أكثر من أربع نسوة وهو مات باجتماع ولانه لما كان الحر لفضله
على العبد يستحب من النسوة التي ما يستحب العبد وجب أن يكون النبي
صلى الله عليه وسلم يستحب من النساء أكثر ما يستحب الأمه وقد قيل
في قوله تعالى أم حسدون الناس علي ما أنا هو الله من فضله ان المراد بالناس
النبي صلى الله عليه وسلم وانهم حسدوه على سباح تسع نسوة وقالوا أهلاً
شغلته النسوة عن النبوة وكان له الف حرة ومملوكة وكان لداود تسع وتسعون
ولم يشغله عن النبوة وكان له الف حرة ومملوكة وكان لداود تسع وتسعون
زوجه حكا الامام ابو نصر عبد الرحيم القشيري في كتاب التفسير في التفسير
واعترض هذا بأنه لو كان الحكمة في ذلك ما ذكر من التفضيل للزمن ان يفضل
سليم على نبينا وليس الامر كذلك وقد انفوا على ابا حنة تسع نسوة
صلى الله عليه وسلم واختلف اصحابنا في جواز الزيادة على ذلك فيه وحيان
أخذها لا يجوز له الزيادة لان الأصل استواؤه صلى الله عليه وسلم وأمنه
في الأحكام لكن ثبت له جواز الزيادة الي تسع ففصر عليه **واضح** قطع
المأورد في الجواز لانه ما مود الجور ولظاهر قوله تعالى أنا احللنا لك
أزواجك وقد قيل انه كان عنده حين الخيرة عشر نسوة العاشرة بنت
الصفاك التي اختارت نفسها وذكر الواقدي كما تقدم ان رحانه زوجه مدحور
بها مجوبة فقيل هذا إذا جتمع عنده صلى الله عليه وسلم عشر زوجات
وادي من قال باختصار الحلال في التسع ان قوله تعالى لا تحل لك النساء من
بعد ما سمح لحل الزيادة لحرم عليه أن تزوج عليهن لكونهن أخترنه **وحرم**
عليهن أن يزوجن بعده ودليل الجواز ما في البخاري عن معاذ عن معاذ
بن هشام عن أبيه عن قتادة عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف
على نساءه في الساعة الواحدة من ليل أو نهار وهن إحدى عشر فقلت
لانس هل كان يطبق ذلك قال كنا نتحدث انه كان اعطى فزته ثلاثين وفي

جمع الترم من أربع نسوة

رواية اربعين م رواه البخاري من حديث سعيد عن قتادة وعنده تسع
وروي الحافظ صبا الدين في الاحاديث المختارة من حديث انس بن مالك
عليه وسلم خمس عشرة امرأة ودخل مهن ثلاث عشرة واجتمع عنده احدى
عشره ومات عن تسع وقال قتادة ايضا وذكره ابن الصبا في الشامل
وقال قال ابو عبد الله زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة
امراة واتحد من الاما ملكا وعمر الفضاغي في كتاب عمون المعارف
ان اباحة ما فوق الاربع مما خص به بيننا دون الانبياء قبله وكانه
خفي عليه ما فعل عن سليمان وداود عليهما السلام في ذلك من الزيادة وقد
اختلف اصحابنا ايضا في انحصار طلاقه صلى الله عليه وسلم في الثلاث على
وجهين كالوجهين في عدد زوجاته لكن في البعوي المحصر في غيره وفي
في اصل الروضة وذكر الراعي الطريقة الاولى في كتابه **وراي صاحب**
انتم الاختصار ولم يرد على ذلك في شرحه والثاني القطع باحصاره
فيه خلافا لعدد الزوجات لان المأخوذ عليه من اسباب التحريم اقل
كذلك اعله الماوردي وهو جازم بعدم انحصار النسوة وحيث لو جهين
في انحصار طلاقه عليه السلام ومنه خرجت هذه الطريقة **فان** وعلى
المحصور اذا طلق واحدة فلا يخل له من غير ان يخل غيره فيه وحيث ان
احدهما نعم لما خص من تحريم نسائه على غيره والثاني لا يخل له ابدا لما
عليه من التغليب في اسباب التحريم والفرق بين عدد الزوجات
وعدد الطلاق ان الخلاف في الزوجات هل يزيد على التسع او لا ولم يشاركه
الامة في شيء من ذلك **والخلاف** في الطلقات **واضح** وممكن ان يقال
في مدرك عدم الانحصار في الثلاث ان الطلاق في اول الاسلام كان غير
محصور في ثلاث كما اخرج مالك والشافعي عنه عن هشام عن ابيه مرسلا
وصلة البيهقي والحاكم من طريق يحيى بن زبيد عن هشام عن ابيه
عن عاصم بن رضى الله عنه قالت كان الرجل يطلق امراته ما يشاء ان يطلقها
وان طلقها ما يشاء او اكثر اذا ارتجع قبل ان يفضى عدتها حتى قال رجل
لامراته والله لا اطلقك فتبينني بي ولا اؤيك اني قالت **وكيف ذلك**
قال اطلقك وكلما كنت عدلك ان سقي ارجعتك ثم اطلقك وافعل
هكذا فتسكت المراه ذلك الى عاصم فذكرت ذلك عائشة للنبي صلى الله
عليه وسلم فسكت فلم يقل شيئا حتى يزل القرآن الطلاق مرتان فامساك
معروف او يشترح باحسان **قال** الحاكم صحيح الاسناد فان كانت العبرة
بخصوص السبب وهو قصد المضارة فالأبواب عليهم السلام مبرور من ذلك

فيتم

فيتم عدم الانحصار وان نظرنا الى عموم اللفظ فيتم الانحصار والله اعلم
الثانية في انعقاد نكاحه صلى الله عليه وسلم بلفظ المهر فيه وحيث ان
احدهما لا يعقد كغيره **واصحها** يصح وهو ما قطع به الامام والغزالي
لقوله تعالى وامراه مومنه ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكح
خالصه لك فمن دون المومنين وعلى هذا لا يجب المهر بالعقد ولا بالدخول
كما هو مقتضى المهر **وهل** يشترط لفظ النكاح من جهته صلى الله عليه وسلم
او يكفي لفظ الانكاح فيه وحيث ان احدهما لا يشترط كما في حق المراه واحدهما
في اصل الروضة والرافعي يشترط **قال** الراعي انه لا ربح عند الشيخ الى
حامد لظاهر قوله تعالى ان تستنكحها فاعتبر في كتابه صلى الله عليه وسلم
وسلم النكاح وفي الحادي الماوردي اباحة الله تعالى ان يملك نكاح المراه
بلفظ المهر من غير ذلك بذكر مع العقد لا يجب من بعد فيكون مخصوصا
به من بين امته من وجهين احدهما ان يملك المراه بلفظ المهر ولا يجوز
ذلك لغيره من امته **والثاني** ان يسقط عنه المهر ابتداء مع العقد وانما
فيما بعد وغيره من امته بلفظه المهر فيما بعد الى اخر كلامه **وروي** الراعي
الرافعي والبيهقي ان يشترط لفظ النكاح من جهته النبي صلى الله عليه وسلم
واسند لا يقوله تعالى وامراه مومنه ان وهبت نفسها للنبي ان اراد
النبي ان يستنكح وفيه نظر لان الله تعالى انما يشترط ارادة النبي صلى الله
عليه وسلم كما جاء في قوله اردت ان كانا وليا ولفظ الراعي هل يشترط لفظ
النكاح من جهته وحيث ان احدهما لا يشترط كما لا يشترط من جهة الواهبة
والثاني في المهر لظاهر قوله ان تستنكحها **وهذا** ارجح عند الشيخ الى حامد
ودفع في الجوهر للمعوي انه فيها وجهين ارجحهما عند الشيخ الى حامد
انه يكفي لفظ الانكاح وهذا معاير لفظ الراعي والجمع بينهما ان الشيخ
ابا حاتم يقول ان الصحيح ما عراه اليه الراعي ثم بحث في ما عراه
اليه المعوي ومن مامل كلامه ظهر له ذلك **قال** الاصحاب **ويعقد** نكاحه
صلى الله عليه وسلم بمعنى المهر حتى لا يجب مهر ابتدائها وفي وجه عريب
انه يجب المهر والذي خص به انعقاد نكاحه بلفظ المهر دون معناها
وقال الماوردي مرة يسقط المهر ومرة قال اختلف اصحابنا في من
لم يسم لها مهر في العقد هل يلزمه مهر المثل على وجهين وجه المتع ان
المعقود منه التوصل اليه ثواب الله تعالى **قال** واختلف العلماء هل
كانت عنده صلى الله عليه وسلم امراه مؤهوبة ام لا من اجل اختلاف
القرآن في فتح ان وكسرها من قوله ان وهبت فعلى الثاني يكون شرط مستقبل

انعقاد نكاحه
بلفظ المهر

وعلى الاول تكون خبرا عن ماض قال الاثير ابو حيان في التفسير قول الجمهور
وامرأة مومنة بالنصب ان وهبت نفسها بكسر الهمزة اي احللتها لها لك
ان وهبت ان اراد بها شرطان والثاني في معنى الحائض كان شرط في
الاحلال هبتها نفسها وفيه المصيبة ارادة استمتاع النبي صلى الله عليه وسلم
كانه قال احللتها لها لك ان وهبت لك نفسها وانك تريد ان تستمتع
لان ارادته هي قبول المصيبة وبه ثم واذا اجتمع شرطان فالثاني شرط
في الاول مناخر في اللفظ متقدم في الوقوع كما انك قد بينت على الترتيب
وقول ابو حنيفة وامرأة مومنة بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اي
احللتها لها لك وقول النبي والحسن وعنه ان يفتح الهمزة ويقدر به
لان وهبت وذلك حكم امرأة بعينها فهو فعل ماض وفكره الكسر استقبال
في كل امرأة كانت لقب نفسها دون واحدة بعينها وقول زيد بن علي اذ
وهبت بالذات واذا ظرف به في امره بعينها ايضا وقول الجمهور خالصة
بالنصب وهو مصدر موكدم معنى حلوصا وهي المصدر فاعل وفاعله وقري
خالصة لك بالرفع وقال الظاهر ان قوله خالصة لك من صفة
الواحدة فقوله النصب على الحال والرفع خبر مبتدأ محذوف اي هي خالصة
لك اي هبة النساء انفسهن مختص بك واجمعوا على ان ذلك غير جائز لعين
وفي الحاوي لما ورد في واختلف في الواهب فقيل انها ام شريك بنت
حارث بن صباب قاله عمروه وقيل قوله بنت حكيم فالتة عاتبة وقيل
مخزبة قاله ابن عباس وقيل زينب بنت خزيمة ام المساكين قاله
الشعبي وزاد ابو حيان مع ابن عباس قتادة وقال في الاولي هو قول
علي بن الحسين والصحاح ومثاله وزاد مع الشعبي عمروه وزاد مع عاتبة
عمروه ايضا فنلخص في الواهب من الزوجات ثمانية هي ميمونة وزينب
ومن غير الزوجات ام شريك واختلف في اسمها فقيل عامرة
اسم غزيرة او غزيلة وقيل عفتاربه وقول الماوردي في تفسيره يدل
على انها عامرة فقال مثل انها ام شريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن
صباب وقيل هي بنت ذر دان بن عوف بن عمرو بن عامر وقد قيل ايضا
هي لبلى بنت الخطيم وقيل فاطمة بنت سرح وفي الصحيحين من حديث
عاتبة رضي الله عنها كانت حوله من اللاي وهبت انفسهن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت عاتبة اما استحيي المرأة لقب نفسها للرجل فلما
برزت ترجي من ثلثا منهن وتووي اليك من ثلثا فقلت برسول الله ما اري
ذلك الا يسارع في هوائه وهذا يدل على ان معنى قوله تعالى ترجي من ثلثا

منهن

منهن اي تخرج من ثلثا من الواهبات فلا يقبل هبتها وتووي اليك من ثلثا
اي تقبل هبتها وقد قيل خلاف ذلك وعند القاضي اي عبد الله بن محمد بن سلامة
القاضي انه صلى الله عليه وسلم لما خص بابا حمة الموهوبة له خاصة وهو
ان سرزوها بلفظ الهبة واباحه النكاح بغير مهر ولا استقر عليه الا بالدخول
وان هذا امر اخص به دون الايمان من قبله ودون امنه لتشرع له عظيم
لثانته **الثالثة اذ ارغب** صلى الله عليه وسلم في نكاح امرأه
فان كانت عليه فعلمها الاجابة على الصحيح وحرم على غيره خطبتها وان كانت
ذات زوج وجب على زوجها طلاقها ليتمكن على الصحيح لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا استحيوا الله وللمرسل اذ ادعاكم اليه كذا استدل بها
الماوردي واستدل الغزالي في الوسيط لوجوب التطلق بقصة زيد وهي
مشهورة خرج البخاري في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماس من
حديث حماد بن زيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني الله وامسك
عليك ووجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ثوبان
لكم هذه الآية قال وكانت بحرم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يقول
زوجكن اهل البيكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت
ان هذه الآية وتحفي في نفسك ما الله مبدية برزت في ثلثا منهن
محش وزيد بن حارثة وخرج الترمذي من حديث داود بن اي هند عن
الطبعي عن عاتبة رضي الله عنها قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاننا نشاء من الوحي تكلم هذه الآية واذا يقول للذي انعم الله عليه بالاسلام
واجمت عليه بالعق فاعلمته امسك عليك زوجك وانني الله وتحفي في نفسك
ما الله مبدية وتحفي الناس والله احق ان اعشاه الي قوله وكان امر الله
مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج جليل
ابنه فانزل الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا وهو صغير فليث حتى صار
رجلا فقال له زيد بن محمد فانزل الله ادعوهم لا يا هم هو افنت عند الله
فان لم تعلموا اليها هم فاحواكم في الدين ومواليكم فلان مولي فلان وفلان
احولان هو افنت عند الله يعني اعدك عند الله قال الترمذي هذا حديث
قدروي عن داود بن اي هند عن الشعبي عن مسروق عن عاتبة قالت
لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ثوبان لك هذه الآية واذا يقول للذي
انعم الله عليه واجمعت عليه هذا الحرف لم يزوجها له وخرج عبد الرزاق

حكم من رغب في
نكاحها

عن معمر عن قتادة في قوله واذا يقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه قال
انعم الله عليه بالاسلام وانعم النبي صلى الله عليه وسلم بالعق امسك عليك
زوجك قال قتادة جازي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان زينا اشتد
علي لساني وانا اريد ان اطلقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني الله امسك
عليك زوجك قال والنبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يطلقها ويحبني قال
الناس ان امره بطلاقها فارتل الله اني الله ويحفي في نفسك ما الله مبدية
ويحفي الناس والله احق ان يحشاه فلما قضى زينا فقال في قوله فتاده طلقها
زيد زوجها قال معمر واخبرني من سمع الحسن يقول لما رثت ما رثت
علي النبي صلى الله عليه وسلم اشد منها قوله ويحفي في نفسك ما الله مبدية
ولو كان كاعتنا من الوحي شيئا كتمها قال وكانت زينة تحفر على ارجل النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول اما اشن فزوجك ابا وكن واما انا فزوجي رب
العرش وذكر الحاكم في مستدركه عن محمد بن عمر الواقدي قال حدثني عمر بن
عثمن المجشي عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكانت زينة
تبت تحف من هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة جميلة
خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي زيد بن حارثة فقالت برسول
الله لا ارضا له لنفسي وانا ابهر فزيت قال فاني قد رزيت لك فزوجها
زيد بن حارثة قال الواقدي تحدثني عبد الله بن عامر الاسدي عن محمد بن
حجي بن حبان قال جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت زيدا بن حارثة
بطلبه وكان زيدا ابنا يقال له زيد بن محمد فزما ففده رسول الله صلى الله
عليه وسلم الساعة فيقول ابن زيد لما مر له بطلبه فلم يحده فتقوم
اليه زينة فيقول له هات برسول الله فولي لهم بشي لا كاد منهم عنه
الا سجن الله العظيم سبحانه الله مصروف القلوب فجاء زيدا الى منزله فاجرة
امرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي منزله فقال زيد لا قلت
له يدخل قالت قد عرضت ذلك عليه واني قال سمعته يقول شيئا قالت
سمعت جين ولي كلام لا افهمه وسمعت يقول سجن الله العظيم
سبحان مصروف القلوب قال فخرج زيد حتى اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال برسول الله بلغني انك حيت منزلي فهلا دخلت باني انت
وامي برسول الله لعل زينة اغتسلت فافارها فيقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك عليك زوجك فما استطاع زيد الا سجيلا بعد ذلك وباني
رسول الله فخره فيقول امسك عليك زوجك فيقول برسول الله افارها
فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احبس عليك زوجك فافارها زيد

واعزها

واعزها وحلت قالت فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس تحدث مع غا
اذا حدث رسول الله عليه م سري عنه وهو يسبح وهو يقول من يذهب
الي زينة يبشرها ان الله عز وجل زوجها من السما ولا واذا يقول للذي
انعم الله عليه وانعمت عليه القصة كلها قالت عابشه فاخذني ما قرب وما
بعد لما كان بلغني من جمالها واخري هي اعظم الامور واشرفها ما صنع الله
لها وزوجها الله عز وجل من السما وقالت عابشه هي تحفر علينا بهذا قال عابشه
فخرجت سبي خادما رسول الله صلى الله عليه وسلم تشدد فحدثها بذلك
فاعطتها اذ ما حالها وذكرا ابو جعفر محمد بن حرر الطبري في نفسه عن ابن وهب
قال قال ابن زيد كان النبي صلى الله عليه وسلم قد زوج زينة ابنه جحش ابنه
عمته زيد بن حارثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يريد وعلي
الباب ستر من شعر فرفعت الريح الستر فانكشف وهي في حجرها حاضرة
فوقع اعجابها في قلبه فلما وقع ذلك كرهت الي الاخر قال فجاء فقال برسول الله
اني اريد ان افارق صاحبتي قال مالك ارايك منها شي قال لا والله برسول الله
ما رايت منها شي ولا رايت الا خيرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك زوجك وان الله قد لك قول الله تعالى ذكره واذا يقول
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك وان الله ويحفي في
نفسك ما الله متبدية تحفي في نفسك ان فارها زينة وحتما وذكرا من طريق
سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جده عن علي بن الحسين رضي الله عنها
قال كان الله تعالى اعلم نبيه صلى الله عليه وسلم ان زينة ستكون من
ازواجه فلما اياه زيد بيتكوها قال ان الله وامسك عليك زوجك
قال الله تعالى ويحفي في نفسك ما الله مبدية وليس في قصة زيد هذه
ما يدل على وجوب الطلاق على المزوج ومن ناسل ذلك سبيل له ما ذكر
ولهذا والله اعلم لم يذكر هذه الخصوصية ان العاص ولا الشيخ ابو حامد
ولا البيهقي ويمكن ان يستدل لوجوب اجابة المرأة بانها لو طلقت امره
صلى الله عليه وسلم كانت عاصيه وقطع في التمه تحريم خطبه من رغب
صلى الله عليه وسلم في نكاحها ويرد عليه ما خرج الحاكم وغيره من حديث
اسرايل عن السدي عن ابي صالح عن ام هاني قالت خطبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعدرتني وانزل الله تعالى يا ايها النبي اذا
احللتك الا زواجك الي قوله الا اني ما جرت معك قالت قلوا ان احل له
لم اها جرمه كبت من الطلقا وقالت الغزالي ولعل السرفه يعني في غرم
من رغبته فها علي زوجها من جاب الزوج امتحان امانه سكيمة التزول

الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلق في وجهه **وانبسطت اليه فقال** يا عاتكة
 مني عهد بيني وبينك ان استر الناس عند الله منزله يوم القيمة من تركه الناس
 انما شره وخرجه ابوداود في باب حسن العشرة من حديث حماد عن محمد
 بن عمرو عن ابي سلمة عن عاتكة ان رجلا استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس اخو العشيرة فلما دخل انبسط اليه
 وكله فلما خرج قلت رسول الله لما استاذن قلت ليس اخو العشيرة فلما
 دخل انبسط اليه فقال يا عاتكة ان الله لا يحب الفا حش المتفحش قبل
 الذي منع منه صلى الله عليه وسلم هو ان يظهر بلفظه لمن مخاطبه شيئا
 وهو ريد خلافه **واما** النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل فانه صلى الله عليه وسلم
 فعله حقيقة من اجل شره وبه ما قاله في غيبته على صفة ليجذر من
 امته اوليامل من هو كاله مثا ما علمه به صلى الله عليه وسلم وهذا
 من قبل الله في النبي في احسن ولهذا ايضا جاب عن قوله صلى الله عليه وسلم
 لا يضر مشرك خرب لو وجد اعوانا **وجاب** ايضا عما خرجه ابوداود
 في باب من لست له غيبة من حديث الجوزي عن ابي عبد الله الجعفي
قال ما جندب قال جاب اعزاي فاما ما راحله ثم عطفها ثم دخل المسجد
 فبقي حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتي راحله فاطمة ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا
 تشرك في رحمتنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انقولون هو اضل
 ام بعيره ثم سمعوا الي ما قال قالوا ابي وبويدة ما خرجه فاسمعون
 اصبح من طريق بغيه **قال** ما الدرع بن بدر عن ابيات عن انس رضي الله
 عنه **قال** قال النبي صلى الله عليه وسلم من النبي حجاب الحيا فلا غيبه
 فيه **وقوله** البخاري في باب المداراة مع الناس وتذكر عن ابي الدرداء
 ان النكس في وجوه افوام وان فلو كانت لتلعنهم والله اعلم **الرابعة**
 في انعقاد نكاحه صلى الله عليه وسلم بالاولي ولا شهود وفيه وجوه
 اخذها لا نعقد لمؤم قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي
 عدل واصحها ما جله ذلك ودليله ما خرجه مسلم من حديث حماد بن
 سلمة **قال** ما ثابت عن انس قال كنت رديف ابي طلحة يوم خيبر وقدني
 غنم فدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانيما فهم حبان برغت
 الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بقوا وسهم ومكانهم ومؤمرهم
 فقالوا امجدوا الجيوش **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خربت خيبر انا اذ ازلنا ساحة قوم فسا صياح المنذر **قال**

انعقاد نكاحه
 بالاولي ولا شهود

وهزمهم الله

وهزمهم الله عز وجل **وقعت** في سهم دحية جارية جميلة فاشترها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بسبعة اروس ثم ذهبها الى ام سلمة ففحصها ونكحها **قال**
 واحسبها **قال** وتعتد في بنتا وهي صغيرة بنت حنيفة **قال** فجعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولهم النمر والاقط والسمن **قال** فحضت الارض افا جيس وحي بالانطا
 فوضعت لها وحي بالاقط والسمن فتسبع الناس **قال** وقال الناس لا تدري
 ان زوجا ام اتخذها ام ولد قالوا ان محمدا في امراته وان لم يحكم في ام ولد
 فلما اراد ان يركب محمدا ففقدت علي بنجر البعير ففرقوا له قد تزوجها الحد
 وخرج البخاري والسائي نحو هذه القصة من حديث اسمعيل بن جعفر عن
 حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة لما بيني
 عليه بصفية بنت حنيفة فذعوت المسلمين الي ولتمته فلما كان بها من حصر
 ولا لحم امر بالانطاع فالبقي فيها من النمر والاقط والسمن فكانت ولتمته فقال
 المسلمون احدي امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان محمدا في من
 امهات المؤمنين وان لم يحكم في من مما ملكت يمينه فلما ارسل وطالها خلفه وهو
 الحجاب بينها وبين الناس ذكره البخاري في باب بن العروس في السفر وفي
 باب اتخاذ السراري ومن اعنى جارية ثم زوجها وذكره السائي في باب
 السائي في السفر ووجه الدلالة من هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم لو عقد
 على صفية بولي وشهود لعلم ذلك الصحابة لا سيما بعد من لشروط الاعلان
 في النكاح على الرائي عندهم من العلم بحالها الا ضرب الحجاب عليها دل
 ذلك دلاله واصححه على انه صلى الله عليه وسلم في علي من غير ان يعقد له
 عليا ولي ولا حضر شهود بينهما بذلك فان اعتبار الولي في عقد النكاح انما
 هو للمحافظة على الكفاة ولا مزية في ان الرسول صلى الله عليه وسلم قور
 الا كفا كلهم **وهكذا** اعتبار الشهود في النكاح انما هو خشية الجور وقد
 نزه الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم عن بسية ذلك اليه فلو فرضنا
 حمود المراه لم يرجع الي قولها بل **قال** البخاري في سرح المذهب تكون كافر
 بذكره **واسئل** ايضا بغيه زيب في زوجه صلى الله عليه وسلم
 بها لكن هذا الخلاف في غير زيب فان زيب موقوف على ان الله تعالى
 زوجها ببيع من فوق شيعه ارقعه وقد بينه عليه التوقي في شرح
 مسلم في باب زواج زيب بنت جحش رضي الله عنها وذكر القاضي هذه
 الخصوصية فيما حضر به النبي صلى الله عليه وسلم دون الانبياء قبله **وقال**
 الشيخ ابو حامد الخلاف في المسألة مني علي ان الحكم هل يدخل في عموم
 خطبة ام لا فانه قال لا نكاح الا بولي مرشد وشاهد عدل وفيما ذكره

ع

كاحه مخزما

نظروا ان المحكوم عليه انما هو نقي ما هيبة الشكاح عند اسفا ذلك فتصفي ملك
الماهيبة ايضا في حقه صلى الله عليه وسلم عملا بهذا الحديث ولما كانت لفظة
عام للاشخاص حتى نقول هل دخل فيهم ام لا لولا ان كان الا هذا الحديث لغوت
حجة المنع لكن قصه صغية دليل واضح فنامله **الخامسة** هل كان
سباح له صلى الله عليه وسلم التزويج في الاحرام على وجهين احدهما اباحته
ولنبيه انما ورد في اي الي الطبيب بن سله **وقال** الدافعي ان كلام النقلة
ترجيحه اشبه وصحة التزويج في اصل الروضة **واما** في السباح كغيره
ودليل الجواز حديث ابن عباس تزوج ميمونة وهو محرم رواه عن ابن عباس
عكرمة وسعيد بن جبلة وجابر بن زيد ابو الشعثا ومجاهد وعطاء بن ابي
رامح خرج البخاري من طريق مالك بن اسمعيل بن ابن عيسى انما عمر وانما
جابر بن زيد ان ابن عباس رضي الله عنه بزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
وخرجه مسلم من حديث ابن عمر بن الخطاب بن مسعود عن عمر بن الخطاب عن ابي الشعثا
ان ابن عباس اجزه ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج **وهو** محرم لمحدث به
الزهري فقال اخبرني يزيد بن الاصم انه تكلم **وهو** حلال وله من حديث
عمر بن دينار عن جابر بن زيد ابي الشعثا عن ابن عباس **قال** تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم **وخرجه** في كتاب الحج والسنن
من حديث الاوزاعي حديث عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يمونه وهو محرم تزوج عليه البخاري باب تزوج المحرم وخرج
البخاري في عمرة القضا من حديث عكرمة عن ابن عباس **قال** تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبني لها وهو حلال **واما** في السرف
قال ابو عبد الله وزاد ابن اسحق حديث ابن ابي جهم **واما** في صالح عمر عطا
ومجاهد عن ابن عباس **قال** بزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضا **وخرجه** السنن من حديث ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يمونه وهو حرام فعملت امرها الي العباس فانكح
اباه وخرجه ابو داود من حديث اوب عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وخرجه ابن ماجه
من طريق ابن اسحق عن ابن ابي جهم **واما** في صالح عمر عطا
ابن عباس بزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضا وللطبراني
في الاوسط من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما محرمان **وقال** لم يرو عن حميد
الاخام نفرد به الحسن وبلال **ورواه** ابن شاذان من طريق سعيد

عن

عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس كذلك **ورواه** البيهقي من طريق الاوزاعي
عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
قال فقال سعيد **وهو** ابن عباس وان كانت خالته ما زوجها الا بعد ما
حل وخرج الدارقطني والعقيلي والطحاوي في المشكل من طريق ابي صالح عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وفي نسخة
خالدة بن عبد الرحمن **قال** العقيلي ليس بذلك **وقال** الدافعي انكاح ميمونة
في اكثر الروايات جرب وهو حلال **وقال** ابن عبد البر لا اعلم احدا من الصحابة
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بزوج ميمونة وهو محرم الا ابن عباس
وتعقب عليه حديث ابي هريرة المذكور وحديث عائشة رضي الله عنها وله
طريق الاول اخرجه الترمذي والطحاوي وابن حبان من طريق ابي عوانة عن معمر
عن ابي الصفي عن مسروق عن عائشة وهذا السناد صحيح لكن حكي البيهقي عن
ابي علي النيسابوري انه **قال** هذا خطأ والمحموط ما رواه حرير عن معمر
عن سمعان عن ابي الصفي عن مسروق مرسل الثاني اخرجه السنن والبيهقي
من طريق عمرو بن علي الفلاس عن ابي عاصم عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي
مليك عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج
وهو محرم **قال** عمر **وقال** لابي عاصم انك املت علينا هذا ليس فيه عائشة
قال دع عائشة حتى انظر **قال** عمر والفلاس فسقط بعض اصحابنا يقول
قال ابو عاصم فنظرت فيه فوجدته مرسل **وقال** ابن ابي شيبة اخبرنا
عيسى بن يونس عن ابن جريح عن عطاء **قال** بزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وروى ابن سعد من طريق الشعبي ومجاهد مثله والظاهر
ان هؤلاء اخذوه عن ابن عباس وبذلك علي ذلك ما رواه السنن من طريق
اخري عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو حرام وقد روت ميمونة وابو رافع **وجابر** **وصغية** بنت شعبة
وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة حلالا اخرج مسلم من
حديث يحيى بن ادم **قال** ما جرب من حازم بن اوفزارة عن يزيد بن الاصم **قال**
حدثني ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو
حلال **قال** وكان خالتي وخالة ابن عباس **وخرجه** ابو داود من حديث
حماد عن حبيب بن الشهيد عن ميمونة بنت مهران عن يزيد بن الاصم ان اخ
ميمونة عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
حلالان سرف ذكره في كتاب الحج وخرجه الترمذي وابن ماجه ولابي
داود عن سفيان عن اسمعيل بن اسبه عن سعيد بن المسيب **قال** وهو

عباس بن ميمون وهو محرم وخزجه ابن عدي عن الاوزاعي عطاء عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج ميمونة وهو محرم قال فقال
سعيد بن المسيب وهو ابن عباس وان كانت حالته ما يروى عن رسول الله
الا بعد ما حل وروي الطحاوي في المشكل من طريق عمرو بن دينار عن ابن
شهاب عن يزيد بن الاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة واما حلالان
قال فقلت للزهري واما يروي ابن الاصم اعراي الجعفي لمثل ابن عباس
واخرج الحاكم نحوه من هذا الوجه فقال قال ابن عباس كانت حاله يزيد
وكانت حاله بن عباس وخرج ابو بكر بن اي شيبه من حديث حماد بن زيد
عن مطر الوراق عن ربيعة بن اي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن اي
رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة حلالا وبن بها
حلالا وكنت الرسول بينهما وخزجه ابو عسي الرمذي لهذا السند ولقطة
قال يزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبن بها وهو
حلال وكنت ابا الرسول في ما بينهما وقال هذا حديث حسن ولا يعلم احد
استداه غير حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة واخرج السني واحد
وابن حبان وابن جرير كلهم من طريق مطر عن ربيعة عن سليمان بن يسار
عنه قال الطحاوي ومطر ليس ممن يحج به النبي وقد اختلف عليه مع هذا
فرواه حماد هكذا ورواه سلام ابو المنذر عنه عن عكرمة عن ابن عباس
وخزجه الاسماعيلي من طريق حماد بن سلمة عن مطر عن عطاء عن جابر وهذا
من الاختلاف على مطرا ايضا وخرج الدارقطني من حديث محمد بن عثمان
بن مخلد عن سلام اي المنذر عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس
بزوجها وهو حلال ثم قال يزوج به محمد بن عثمان عن ابيه عن سلام وهو غريب
عن مطر ورواه ابو الاسود عن عكرمة ايضا وروي مالك بن انس عن
ربيعة عن سليمان بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال
هكذا ورواه مالك مرسلا قال الحافظ ابو نعيم هذا حديث ثابت مشهور
من حديث ربيعة يزوج به عنه مطر الوراق ورواه يحيى بن ادم وابو نعيم
عن حماد عن مطر مثله ورواه نصر بن مزوع عن اي عبد الرحمن الخزازي
الحافظ ورواه السني عن قيس بن عمار عن حماد عن مطر عن يحيى بن سعيد عن
ربيعة عن سليمان مثله وذكروا يحيى بن سعيد عنه وهو من بعض الرواة
وقال ابن عبد البر وهذا الحديث قد رواه مطر الوراق عن ربيعة عن سليمان
بن يسار عن اي رافع وذلك عن عدي غلط لا مطر لان سليمان بن يسار ولد سنة
اربع وثلثين وقل سنة سبع وعشرين ومات ابو رافع بالمدينة بعد قتل عثمان

رضي الله

رضي الله عنه مسلم وكان قتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلثين وعبر حاسر
ولا يمكن ان يسمع سليمان بن يسار من اي رافع وممكن صحيح ان يسمع سليمان بن يسار
من ميمونة لما ذكرنا من مولده ولان ميمونة مولاه وحولاه اخوته اغنيهم وولاهم
لها وتوفيت بسنة ست وستين فغير تكبر ان يسمع منها ويستجبل ان
يخفي عليه امرها وهو مولاه وموضع من القصة موضحة وقصة ميمونة هذه
اصل هذا الباب عند اهل العلم وغير ممكن سماعه من اي رافع ولا معنى لرواية
مطر ومارواه مالك اولى قال والرواية بان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو حلال متواتره عن ميمونة بعينها وعن اي رافع مولى النبي
صلى الله عليه وسلم وعن سليمان بن يسار مولاه وعن يزيد بن الاصم وهو
ابن اخيه وهو قول سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار واي بكر بن عبد الرحمن
وابن شهاب وجمهور علماء المدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزوج ميمونة
الا وهو حلال قبل ان يزوجها وما علم احد من الصحابة روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزوج ميمونة وهو محرم الا بعد الله بن عباس ورواه من ذكرنا
معارضه لروايته والعلب الي رواه الجماعة اميل لان الواحد اقرب الي
الغلط واكثر احواله حديث ابن عباس ان محمل معارضه مع رواه من ذكرنا
فاذا كان ذلك سقط الاحتجاج بجمعها ووجب طلب الدليل على هذه المسألة
من غيرهما فوجدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه قد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه يني عن نكاح المحرم وقال لا ينكح المحرم ولا ينكح فوجب المنع
الي هذه الرواية التي لا معارض لها لانه مستحيل ان يني عن شي وتفعله مع كل
الحلفاء الراشدين لها وهو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهو قول
ابن عمر والاهل المدينة قال مولاه حدث عثمان هذا الذي اشار اليه
ابو عمر خزجه مسلم من طريق مالك عن نافع عن ثوبان عن عمر بن عبد الله
اراد ان يزوج طلحة ابن عمر بنت شيبه بن خبيرة فارسل الي ابان بن عثمان يحضر
ذلك وهو امير الحاج فقال ابان سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب قال
ابن عبد البر لم يقل احد سمي به بن جبر الا مالك عن نافع ورواه ابو
وعبده عن نافع فقال اسه شيبه بن عثمان وخرج مسلم ايضا من طريق
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال حدثني ثوبان بن وهب قال يفتي عمر بن
عبد الله من عمر وكان يخطب بنت شيبه بن عثمان علي ابنة فارسي الي ابان
بن عثمان وهو علي الموسم فقال الا اراه اعرايا ان المحرم لا ينكح ولا ينكح اسدك
عثمان عن رسول الله وخزجه من طريق سعيد عن مطر ويحيى بن حكيم عن

ابن عباس بن وهب بن عثمان بن
طلحة بن عبد الرحمن بن عثمان
عبد الدار بن قيس بن ابي اسيد
الزبير بن اي بكر قال ابن
نبيه بن وهب بن عامر بن
عكرمة بن عامر بن هاشم بن
عبد مناف بن عبد الدار بن
قبي قال ابن عبد البر
اعلم بانساب قريش

ابو بكر فقال لهما قولوا لا تشددا **وقال** تصنعين هذا **وسمى** ما خرج به البخاري
من طريق زهير عن هشام عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها ان سوده بنت
زمنه وهبت يومها لعائشة **وكان** النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة
يومها ويوم سوده **وخرج** مسلم من حديث جرير عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عاتبة قالت ما رأت امرأة احب الي ان اكون في مسلاخها من
سوده بنت زمعه من امراه فيها حيرة **قالت** فلما كبرت جعلت يومها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة **قالت** برسول الله قد جعلت يومي
منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين
يومها ويوم سوده **وسمى** ما خرج به البخاري ومسلم من حديث ابن خزيمة
قال اخبرني عطاء قال سمعت ابا عبد الله بن عباس حواره بمجونه روج النبي صلى
الله عليه وسلم لبسوف **فقال** بن عباس رضي الله عنهما هذه روج النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم ثيابها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها **وقال**
البخاري فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفعوها فان كان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان يقسم لثلاث ولا يقسم لواحدة **وسمى**
ما خرج به مسلم وابوداود من حديث سفين عن محمد بن ابي بكر عن عبد الملك
ابن ابي بكر عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه عن ام سلمه رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما روج ام سلمه اقام عذها ملكا
وقال انه ليس بك علي اهلك هو ان سميت سميت لك وان سميت لك
سميت لثاني **وخرج** مسلم ايضا من حديث مالك بن انس عن عبد الله بن
ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ام سلمه
وسلم حين روج ام سلمه واصبحت عنده **قال** لها ليس بك علي اهلك هو
ان سميت سميت عندك وان سميت لمسميت **درت** **قالت** بلك وخرج
ايضا من حديث سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عبد الملك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين روج ام سلمه ودخل عليها فاراد ان يخرج اخذ ثوبه
فقال ان سميت زدني ذلك وحكم سميتك به ليكر وللثيب ثلث **وسمى** ما
خرج به البخاري من حديث هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عاتبة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسك في مرضه الذي مات
فيه يقول ابن انا عند ابن انا عند اريد يوم عائشة فاذن الله لزوجها
بكون حيث شاؤا وكان في بيت عائشة حين مات عذها قالت عائشة
قالت في اليوم الذي يدور علي فيه في بيتي فمضت الله وان راسه ليس بخري
وسمى الحديث وخرج به مسلم ولعله ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبع

لستفقد

ليستفقد يقول ابن انا اليوم ابن انا عند استنظا ليوم عائشة قالت فلما كان
يومي قبضه الله بين سوري وسوري **وسمى** ما خرج به البخاري من حديث الزهري
قال اخبرني عروة عن عاتبة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد سفرا افرع بين نسائه فابتن خرج سهمها خرج لها معه وكان يقسم لكل
امراه منهن يومها وليلتها غير ان سوده بنت زمعه وهبت يومها وليلتها
لعائشة روج النبي صلى الله عليه وسلم يعني بذلك رجا رسول الله **وخرج**
البخاري ومسلم من حديث ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج افرع بين نسائه **فطار**
الفرع على عائشة **وحفصه** رضي الله عنها فخرجنا معه جميعا **وكان** رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصه
لعائشة الا تركين الليله بعيري **واركب** بعيرك فنظروا وانظروا **قالت**
يلي فركبت عائشة على بعير حفصه **وركبت** حفصه على بعير عائشة فجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جل عائشة وعليه حفصه فسلموا سار معهما حتى برزا
فنقدت عائشة فغارت فلما برزا جعلت تجعل رجلها بين الاذخر ويقول
رب سلط علي عقر يا اوجبه ثلثي رسولك **ولا** استطيع ان اقول شيئا **وسمى**
مذكر البخاري قول عائشة في الحديث رسولك **وسمى** ما خرج به ابو داود والترمذي
والسائي **وقاسم** بن ابيح من طريق حماد بن سلمه عن ايوب عن ابي فلاب
عن عبد الله بن يزيد عن عاتبة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا
تلمني في ما املك ولا املك **قال** السائي ارسله حماد **وقال** ابو داود بعقبه
يعني القالب **وقال** الترمذي هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمه عن
ايوب عن ابي فلاب عن عبد الله بن يزيد عن عاتبة ان النبي ورواه حماد
بن زيد وغير واحد عن ايوب عن ابي فلاب مرسلان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقسم وهذا اصح من حديث حماد بن سلمه **وسمى** ما خرج به مسلم من حديث
عبد الله بن وهب **قال** ابن خزيمة عن عبد الله بن كثير بن المطلب انه سمع محمد
بن قيس يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تحدث فقالت الا احدكم عن النبي
صلى الله عليه وسلم يعني قلت ابي **وخرج** ايضا من حديث حجاج بن محمد قال
ما بين جريح **قال** اخبرني عبد الله بن رجل من قريش عن محمد بن قيس بن حمزة
بن المطلب انه قال يومنا الا احدكم عن النبي وعن ابي قال فطنا انه يريد امه
التي ولدته **قال** قالت عائشة الا احدكم عن النبي وعن رسول الله فقلت ابي قالت
لما كانت لي ليالي النبي صلى الله عليه وسلم فيها عذبي انقلب فوضع رداه

وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرفي ازاره على فراشه فاصطحب فلما
لبثت الاربع ما ظن ان قد رقدت فاحذر داه ورويدا واشعل رويدا وفتح الباب
فخرج ثم احافه رويدا فجعلته ذري في راسي **واخبرته** وفتحت ازاره فخرج
انطلقت على اثره حتى جاء السقيع فقام فاطالة القيام ثم رفع يده ثلث مرات ثم
اخرى فاحرف **واسرع** فاسرعت بهزولته وهزولته فاحضرها حضرت
سبعته فدخلت فليس الا ان اصطفت فدخل فقال مالك يا عباس خشيته رايته
قال قلت لا في بيتي قال لا تخبرني او تخبرني اللطيف الخبير قالت قلت رسول
الله ما بي انت وامي فاحبرته قال **فانت** السواد الذي رايته اما بي قلت نعم
فلمهدي في مدري لهدية او جعني ثم قال **اطننت** ان يحيف الله عليك
ورسوله قالت فما بك يا محمد بن عبد الله بن عبد الله قال فانه حبر بل عليه السلام
انا في حين رايته فانا في فاحفها منك فاحبته فاحبته منك ولم يكن
مدخل عليك وقد وضعت ثيابك **وظننت** ان قد رقدت ففكرت ان او فطنت
وخشيت ان يستوحشني فقال **ان ربك** يا محمد ان باي اهل السقيع فتشغفر
لهم قال قلت كيف اقول رسول الله قال فولي السلام على اهل الديار من
المؤمنين والمسلمين ورجعوا الله المستغفرين منك **ومنا** والمستغفرين وانا
ان شاء الله بكر للاخفون واخرجه الساب ايضا من طريق مجاج الاور عن
ابن جزيه قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة انه سمع محمد بن قيس بن محرز يقول
سمعت عاتشه تحدث قالت **الا** احدكم عني وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا بل الحديث نحوه فقول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لعائشه
اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله واصلح في الدلالة وصوحا لمر غيره
واما الابه فقد اختلف في ما يدل قوله تعالى ترجي من تشا منهم وتؤوي
اليك من تشا فقال قوم عني بقوله ترجي وتؤوي نعم فمن ابن
عباس ترجي من تشا منهم بقوله بوجع وعن مجاهد معزل بغير طلال من ازلوك
من تشا وتؤوي اليك من تشا قال **تردها** اليك وعن قتادة قال فجعل
الله من ذلك في حل ان مدع من تشا منهم وتؤوي من تشا منهم بغير قسم
وكا ياتي الله صلى الله عليه وسلم يقسم وعن ابن زيد قال لما استفتي ان
يطلق فلن ياتي الله احب لنا من مالك ونفسك ما شئت وكان من
ارجاسهم سوده بنت زمعه وجوريه وصعينة وام جيبه وميونة وكان
من اوي اليه عائشه وام سلمة وحفصة وزينب وعن الصحاح في استامع
في القسم بين النساء احل الله له ذلك وعن ابني رزين وكان من اوي عليه
وحفصة وزينب وام سلمة وكان قسمه من ماله ونفسه سوا وكان ممن

ارجا

ارجاسودة وجوريه وصعينة وام جيبه وميونة وكان قسم لمن ماشا
وكان ازاره ان تغار فغن ملن اقسام لنا من نفسك ما شئت ودعنا على حالنا
وقال اخرون معنى ذلك تطلق وتخلي سبيل من شئت من سبابك ونفسك
منهم من شئت فلا تطلق فغن ابن عباس ايضا قوله ترجي من تشا منهم امهات
المؤمنين وتؤوي اليك من تشا يعني سباب النبي صلى الله عليه وسلم ويعني بالارجاس
بقوله من شئت خلعت سبيله منهم ويعني بالابا بقوله من احببت نفسك
وقال اخرون بل معنى ذلك ترك سباح من شئت وسلم من شئت من سباب
امك قال قتادة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب امرأه
لم يكن لرجل ان يخطب حتى يترجها او يتركها قال **الطبري** وقيل ان ذلك
انما جعله الله لنبيه حين غار بعضهن على النبي صلى الله عليه وسلم وطلب بعضهن
من النفقة فزاده على الذي كان يعطيه فامر الله ان يحبرهن بين الدنيا
والاخر وان يخلي سبيل من اختارت الحياه الدنيا **وروي** عنها ومالك من
اخار الله ورسوله فلما اخترت الله ورسوله قبل لمن اخارت الله الان على الرضا
ورسوله فتسولكن رسول الله او لم يقسم او تسولكنه فمكركن ولم يقسم لتعقلن
وفضل بعضكن على بعض في النفقة او لم يفضل ستوي بينكن او لم يسو فان
الامر في ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لكن من ذلك شيء
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر مع ما جعل الله له من ذلك
يسوي بينهم في القسم الا امرأه منهم اراد طلاقها فزنت بترك القسم لها
قال وسخو الذي قلنا في ذلك قال اهل الساب في ذلك من منظور عن ابني رزين
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلق ارجا فقل له افرض لنا
من نفسك فقال ما شئت فامر الله فادري ارجا وارحاما فذكر
حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشه انها قالت اما استخني المراه ان
لحق يقسم للرجل حتى ازل الله تعالى ترجي من تشا منهم وتؤوي اليك من
تشا فقلت ان ربك ليس ارفع في هوائك **وقال** من طريق ابن وهب قال
قال ابن زيد في قوله تعالى ترجي من تشا منهم وتؤوي اليك من تشا قال
كان ارجا واجه نجابر بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من شهر اثم رزله
الخبير من الله فبين يالها النبي قال لا رزاهك ان كنتي برون الحياه الدنيا
ورزيتها **واحي** بلغ ولا تخرج شيوخ الجاهليه الا اول خبيرهن بين ان
يخلي سبيلهن ويسرحهن ومن ان يمن ان اردن الله ورسوله على امهات
المؤمنين لا يخلن اباؤا على انه يؤوي اليه من تشا منهم ممن وهبت نفسها
له حتى يكون هو برفع راسه اليها ورجي من تشا حتى يكون هو برفع راسه

لها ومن اثني من هي عنده وعزل فلا حياح عليه ذلك ادني ان نفر اعينها
 ولا يحزن ورضين اذا علمن انه من فصاي عليهن اثار بعضهن على بعض ذلك
 ادني ان رضين قال ومن اشجيت من عزلت من اثني اصا به ومن عزل
 لم يقضه فخيرهن بين ان رضين لهذا او سفار فهن فاحزن الله ورسوله
 الا امرأة واحدة يدوبه ذهب وكان على ذلك صلى الله عليه وسلم وقد
 شرط الله هذا الشرط ما زال بعدل بينهم حتى لقي الله تعالى واختار
 الطبري ان الله تعالى جعل لنبه ان يرجي من النساء اللاتي اخلصن له من شيا
 وبودي اليه منهن من شيا وان الارحبا والابوا غير مقصور على من منهن
 في سبابه يوم تركت هذه الابه دون عزهن من سمحت ابواها وارحبا
 منهن وان معنى الكلام توخر من شيا من وهبت نفسها لك واحللت لك
 نكاحا فلا غيل ولا تنكحها ومن هي في حيا لك فلا تنكحها وتضم اليك من شيا
 من وهبت نفسها لك او اردت من النساء التي احللت لك نكاحا من فقل
 او تنكحها وهي من في حيا لك فنجاعا اذا اشيت ونكحها اذا اشيت غير قسم
 وقال ابن الفثري في تفسيره ان القسم كان واجبا ثم نسخ لهذه الابه
 ونقل المادري في الابه قولين احدهما عن مجاهد ان معناه
 تعزل من شيت من ازواجك فلا ياتها واني من شيت والثلث توخر
 من شيت من ازواجك وتضم اليك من تنكحها منهن وهو قول فساد وقوله
 البخاري عن ابن عباس قال المادري واختلفوا هل ارجار رسول
 صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الابه من سبابه احدا ام لا قال الذي
 عليه الا لزوم انه لم يرجي وانه مات عن شيع وكان منسما لمان منهن
 لان سوده وهبت يومها لعائشه **السابع في وجوب**
 نفقات زوجاته عليه صلى الله عليه وسلم وفيه الوجهان السابقان في
 المهر والامح الوجوب كما ذكره النووي في الروضة وعبارة الرازي وجان
 بنا على الخلاف في المهر قال في المهمات وهذا البناء بشعر سترجم عدم
 الوجوب وانه الرابع في المهر واعرض على من بني هذا على هذا الخلاف
 في اجاب المهر اما هو في الواهب والمذهب انه لا يجب كما تقدم واما غير
 الواهب فقد اصدقت كما وقع في القزاز الكوفي قال تعالى يا ايها النبي
 انا احللت لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن يعني اللاتي تزوجتهن
 لصداق قال مجاهد اتيت اجورهن قال صدقاهن وقال ابن زيد
 كان كل امرأة اناها مهر اعدا احلها الله له **وهما** يدل على توهين الوجه
 الصابر في عدم الوجوب قوله صلى الله عليه وسلم المقدم ما تركت بعد نفقة

نفقة سبابه

سباب

سباب وموته عاملي فهو صدقة فاذا كان يجب ان سفق ما ترك بعد وفاته
 فليكن في حياته **الثاني منه كان له** صلى الله عليه وسلم تزوج المراه من شيا
 بخلافها وبغير اذن ولها وبروجها من نفسه ونولي الطرفين بغير اذن لها
 واذن ولها اذ جعله الله تعالى اولي بالمؤمنين من انفسهم قال الحناطي ومثله
 ان قتاله كان لا يجوز الا بغير اذن ولها **الثاني** الحناطي انه صلى الله عليه وسلم استاذ
 جوريه وطلب رضاها بكتاب **واجب** عنه بانه فعل ذلك تطييبا لقلوبها كونه
 والمكر شفا مبرور وقع في مطلب ابن الرقبة ان الرازي حكى عن الحناطي انه قال
 محتمل ان قتاله كان لا يجوز الا بانه ولها قال ولما اراد ذلك ذكر انه الروضة
 بل ذكر الخلاف المذكور في توليه الطرفين صلى الله عليه وسلم وهذا سهو منه
 كما ذكره هو عن الحناطي لم يحكمه الرازي واما الذي حكاه الرازي ما قدمته ولم
 يحكمه في الروضة الخلاف في توليه الطرفين واما فيها حكاه في اذنها كما حكاه
 الرازي منبه لذلك **الثالث** **ان المراه** تحل له صلى الله عليه وسلم
 تزوج الله سبحانه قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها بقوله
 تعالى فلما قضى زيد من زينه حاجته وهي الوطرا وجناك زينه
 بعد ما طلقها زيد وبانت منه وقبل معنى زوجها كما احللت لك نكاحها
 وكانت زينه تتحجر على صواحبا فها ذلك بقوله زوجناكمها وروى عن اهل البيت
 من فوق سبع سموات كما خرج البخاري من حديث انس قال قال محمد بن عبد الله
 بن جحش لما حلت عائشه وزينب رضي الله عنهما قالت زينت انا الذي ترك
 تزويجي **وقال** حريز عن معمر بن عمار عن الشعبي كات زينت بقول النبي صلى الله
 عليه وسلم اني لادله عليك بثلث ما من نكاحك امرأة نكاحك لئن ان تحدي
 وحديث واحد واني انكحك الله تعالى من السماء وان السفر لجبريل ومنع
 ذلك بعض اصحابنا **وقال** انه صلى الله عليه وسلم انشأ عقدا على زينت ومعنى
 زوجها كما احللت لك نكاحها وبعد القضا في هذه القضية ما خفيها النبي
 صلى الله عليه وسلم دون الابه من قبله **العاشرة كان محل له**
 صلى الله عليه وسلم نكاح المعنودة على وجه حكاه البعوي والرازي ولفظ
 البعوي وقبل كات محل له نكاح المعنودة وذكر في التعليق ما ليس في التند
 فقال واذا رغب في ذات روح فانه يحرم على زوجها امساكها ومحل له تزوج
 الله على الاصل كذا كات محل له بلاعدة على معنى انه لا يجب عليها ايضا العدة
 وقال ابو خلف عوف بن احمد الروياني في كتاب المعنونة في تغليل المختصر للبعوي
 بعد قول ابي محمد واذا رغب في نكاح امرأة منكوحه كان على زوجها طلاقها
 ثم كان له ان ينكحها من غير عدة قال وقوله من غير عدة لم يوجد الا في هذا

نكاح المراه بغير اذن

نكاحه بتزويج الله له

نكاح المعنودة

الكتاب او ما بين عليه **وقال** المؤدي في الروضة القطع بالمنع قال
ابن الصلاح **وقال** الغزالي في الخلاصة **وهو** علق مشكروا **وددت** محو منه
وتبع فيه صاحب مختصر الجويني **ومشوه** من تصحيح كلام ابي به المزني
رحم الله **الحادي عشر هل كان محل له صلى الله عليه وسلم**
الجمع بين المراه وعصمتها او خالقتها فيه وجهان في الراقي عن ابن القطار
بنا على ان الخطاب هل يدخل في الخطاب خرج البخاري ومسلم من حديث
مالك عن ابي الزبير عن ابي عرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراه وعصمتها ولا بين المراه وخالقتها
وله طرق عندنا بالمعنى لا يجمع بينهما وهذا من الكلام في الخصائص بالاجتهاد
وهو باطل ولم يقع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكره ابن القطار
ولا القفال ولا غيره وانما نسبته الراقي الى خط بعض الناس فقال
وراث بخط بعض النصفين عن ابي الحسن الفطاني في انه هل كان يجوز له
الجمع بين المراه وخالقتها وعصمتها الى اخره **الثاني عشر هل كان**
محل له صلى الله عليه وسلم الجمع بين الاثنين فالقرآن والاخبار
الصحيحة صريحه بخبر ذلك **قال** تعالى وان تجمعوا بين الاثنين
وهذا الخطاب يدخل فيه بنوه صلى الله عليه وسلم وخرج البخاري ومسلم
والسائي من حديث شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينة بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها
قالت برسول الله انك اخي بنت ابي سفيان قال او تخين ذلك فقالت نعم
لست لك بخليه **واحب** من شاركني في خيراخي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا محل لي فيه **قال** فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال لو انها لم تكن ربي في حجري ما حلت لي ايها الابن اخي من الرضا
ارضعتني وابا سلمة ثوبتته فلا تعرض علي بناك ولا احوالك وله عند
طريق **وقال** الراقي وذكر الخطابي وجهها يعبد في الجمع بين الاثنين ايضا
وكذا في الجمع بين الام وابنتها النبي وما ذكره الخطابي معانده للقرآن
ومحج الحديث وهو خلاف الواقع ايضا **الثالث عشر هل صلى الله**
عليه وسلم اعنى صفيه وزوجها بان جعل عتقا صدقاتها خرج
البخاري في باب من جعل عتق امة صدقاتها من طريق جابر عن ثابته
وشعيب بن الحجاب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفيه وجعل عتقا صدقاتها وخرج في باب الولية ولو نشأه من
طريق مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه

الجمع بين المراه وعصمتها
وخالقتها

الجمع بين الاثنين

جعل عتق صفيه
صدقات

وسلم

وسلم اعنى صفيه **وزوجها** وجعل عتقا صدقاتها **واول** امر عليها بحبس **وخبر**
في عروة خبر من حديث شعيب عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
بن مالك يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم صفيه فاعتقها وزوجها فقال
ما انت لانس ما اصدقها قال اصدقها لنفسها فاعتقها وزوجها مسلم
من طريق جابر بن زيد عن ثابت **ومن** طريق جابر بن زيد وشعيب بن الحجاب
عن انس **ومن** طريق ابي عوانة عن قتادة **وعبد** العزير عن انس **ومن** طريق
ابي عوانة عن ابي عثمان عن انس **ومن** طريق معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن شعيب بن الحجاب عن انس **ومن** طريق سفيان عن نولس بن غنيد
عن شعيب بن الحجاب عن انس كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعنى صفيه
وجعل عتقا صدقاتها وفي حديث معاذ بن ابيد بن روح صفيه **واصدقها**
عتقا **واخرج** الزمدي من حديث ابي عوانة **وقال** حديث حسن صحيح
والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم
وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكره بعض اهل العلم ان يجعل عتقا صدقاتها
حيث جعل لها مهر اسوي العتق **قال** وذكر البخاري في اول كتاب النكاح
في باب انحاء السوراري **ومن** اعنى جارية ثم زوجها حديث امارجل **قال**
عنده وليده فعلمها فاحسن تعليمها ثم اعنتها **وزوجها** فله اجر ان الحديث
قال وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اعنتها ثم اصدقها هكذا ذكره البخاري تعليقاً **وقد** وصلة البيهقي
من هذه الطريق بلفظ **واذا** العتق الرجل اتمته ثم زوجها مهر جديد كان له
اجر **وذلك** يدل على تحريم العقد بصدوق غير العتق الا انه من روايه
حيي بن عبد الحميد الحماني **وهو** ضعيف جدا عن ابي بكر بن عياش **وهو** حديث
مشهور من روايه السعاف وليس فيه مهر جديد اصلا واختلف اصحابنا
في معنى اعنتها **وجعل** عتقا صدقاتها فعيل اعنتها بشرط ان سكرها فلزمها
ايضا خلاف غيره **وهذا** يقتضي انشاء عقد بعد ذلك **وهذا** وجه ضعف
لانه لم يسل في روايه من الروايات **وقيل** جعل نفس العتق صدقاتها حاز
له ذلك بخلاف غيره **وهذا** الورود الماوردي وهو الموافق لغالب الاجاديت
واخاره الغزالي وتشكل على هذا ما حكاه ابو عيسى الزمدي عن الشافعي
انه جوز ذلك لاحاد الناس **وهو** وجه مشهور **وقيل** جعل اعنتها لا عوض
وزوجها بلا مهر لا في الحال **ولا** في ما بعد وهذا يقتضي ان يكون **واحدة**
نفسا **ولم** يسل ذلك **قال** المؤدي في الروضة **وهذا** الصريح يعني عتقا بلا
عوض **وزوجها** بلا مهر وسبقه اليه ابن الصلاح **قال** في مشكله انه اصح واقر

والقوله الاول اصح

الى الحديث **وحكى عن ابي اسحق** وقطع به السهمي فقال اعقها مطلقا **قال**
 ابن الصلاح فيكون معنى قوله **وجعل عتقها صداقها** انه لم يجعل لها شيئا غير
 العتق **فحل محل الصداق** وان لم يكن صداقا وهو من قبيل قولهم الجوع زاد
 من لادله **وقيل** اعقها على شرط ان تزوجها فوجب له عليها قيمتها
 وزوجها به **وفي مجهول** وليس لغيره ان يتزوج بصداق مجهول حكاه الغزالي
 في وسيطه ولنا وجه في صحة صداق قيمته الامة المعققة المجهولة اذا اعتق
 عليه بالنسبة اليها وهو رد على قول الغزالي في وسيطه ففيه خاصية بالاشاق
 الا ان يكون العايل بالصحة في حق غيره صلى الله عليه وسلم غير العايل بالاشاق
 هنا **وقيل** بل امرها صلى الله عليه وسلم جاربه كما رواه البيهقي باسناد
 غريب لا يصح **وقال** ابن حبان في صحيحه النوع السادس فقله صلى الله عليه
 وسلم الذي لو بقى الدلالة على انه خص باستعماله دون امته مباح لغير
 استعمال ذلك الفعل لعدم وجود تخصيصه فيه ساق حديث الحسن الذي
 تقدم ذكره **والى هذا ذهب ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن جرم** وقال
 ان عتق الرجل امته على ان تزوجها وجعل عتقها صداقا نكاح صحيح وسه
 فاضله **وهو مدد** علي بن ابي طالب **وعبد الله بن مسعود** **ومعبد**
 بن المسيب **وابراهيم الحنفي** **والشعبي** **وعطان** **ابي رباح** **وطاوس** **وابي**
 سلمة بن عبد الرحمن **ونفاذ** **وستغين الثوري** **والاوزاعي** **والحسن بن**
حي **والقاضي ابي يوسف** **وزفر** **والشافعي** **واحمد** **وابي ثور** **الرابع**
عشرون كان من خصايصه صلى الله عليه وسلم المخلو بالاجنبية
قال معصوم ملوك ارضه عن زوجته فكيف عن غيرها مما هو الممتز
 عنه فانه المبرأ عن كل فعل قبيح وقول رقت خرج البخاري **ومسلم** من حديث
 مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان
 فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته فجلست تغلي راسه فنام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **وهو ينفق** **وهو ينفق** **فالت** فقلت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **قال** ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون
 شجع هذا البحر ملوكا على الاسر او مثل الملوك على الاسر **بنت** **ابها** **قال**
فالت فقلت رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فذاعا لصلاتي وضع راسه
 فنام ثم استيقظ **وهو ينفق** **فالت** فقلت ما يصحك رسول الله **قال**
 ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله **قال** في الاولى **فالت** فقلت

في الحديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال
 ما يصحك
 رسول الله
 قال
 ناس من امتي
 عرضوا على غزاة
 في سبيل الله
 قال
 في الاولى
 فالت فقلت

رسول الله

رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم **قال** انت من الاولين فركت ام حرام
 ملحان البحرية من معوية فخرت عن دابنها حين خرجت من البحر فهلك
ومسلم من حديث همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله
 عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل على احد من النساء الا على اذواجه
 الا على ام سليم فانه كان يدخل عليها فقبيل له في ذلك **فقال** اني ارجو قتل اخوها
 معي **قال** ابو عبد الله المحمدي وام سليم هي ام انس بن مالك ولعله اراد
 على الدوام فانه كان يدخل على ام حرام وفي خاله انس **وقال** ابن عبد البر
وام حرام هذه خاله انس بن مالك احب ام سليم بنت ملحان ام انس **قال**
واطن ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي ام سليم لمحملة ام حرام
 خاله له من الرضاعة فلذلك كانت تغلي راسه **وسام** عتقها **وكذلك**
 كان ينام عندهم سليم وشاله منه ما يجوز لذي المحرم ان يناله من محارمه
 ولا يثبتك مسلم ان ام حرام كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم محرم فلذلك
 كان منها ما ذكر في هذا الحديث **وقد** احبنا غير واحد من شيوخنا عن ابي
 محمد عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن طيس احبته عن يحيى بن ابراهيم بن مؤيد بن
قال انما استجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغلي ام حرام راسه
 لانها كانت منه ذات محرم من قبيل خالاته لان ام عبد المطلب بن هاشم كانت
 من بني النجار **وقال** يونس بن عبد الاعلا قال لنا ابن وهب ام حرام احبتي
 خالاته النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة فلذلك كان يقبل عتقها
 ونام في حجرها **وتغلي راسه** **قال** ابو عمر بن عبد البراي ذلك كان فام حرام
 محرم من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** مولاه ربه الله يودها
 ذهب اليه ابو عمر **وقع** في صحيح البخاري من حديث همام عن اسحق بن عبد الله
 بن ابي طلحة حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ ام سليم
 سبعين راكبا الحديث **وهذا هو** **خرا** **ام** **بن ملحان** **واسم ملحان** **مالك بن**
 خالد بن زيد بن حرام بن حذاف بن عامر بن غنم بن مالك بن النجار فانظر
 كيف **قال** فيه انس انه خاله النبي وانه اخ ام سليم وما هي الا خولة الرضاعة
 فنام **قال** ابن عبد البر والدليل على ذلك فذكر كما حزه النسي من
 حديث هشيم عن ابي الذبير عن جابر **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا لا يجير **جل** عند امرأة الا ان تكون ناكحا او ذا محرم وروي عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لا تخلون رجلا بامرأه فان
 الشيطان ثالثهما وروي بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم **قال** لا تخلون رجلا بامرأه الا ان يكون منه ذات محرم وروي عبد الله

بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخلن
رجل علي مغيبة الا ومعه رجل او رجلان ومن طريق النسائي حديثه البته
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار
ارايته الجوف قال الجوف الموت قال ابن عبد البر وهذه اثار يابته بالهني عن ذلك
ومحال ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سني عنه وقال النووي
في باب فصل العروة في الحرم من شريح مسلم ابي العلاء علي اياها معنى ام حرام
كانت محرمة صلى الله عليه وسلم واختلفوا في كيفية ذلك فقال ابن عبد
البر وغيره كانت احدي خالاته صلى الله عليه وسلم من الرضا عنه وقال
احزون بل كانت خاله لآبيه او لجدته لان عبد المطلب كانت امه من بني
النخار وقد اعترض على النووي بعض من ادركناه فقال وما ذكره من
الاتفاق على انها كانت محرمة فيه نظر ومن احاط علما بنسب النبي صلى الله
عليه وسلم ونسب ام حرام علم انه لا يحرمه بينهما قال من ادركناه والنبي
صلى الله عليه وسلم معصوم فقال كان من خصايصه الخلوة بالاجنبية
وقد ادعاه بعض شيوخنا قال مولفه لم يرد النووي رحمه الله بان ام
حرام كانت محرمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة النسب فانه
من اعلم الناس بنسبهم وانما اراد محرمية الرضا عنه التي حكاه ابن عبد
عبد البر وذهب اليها بالاشك قال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي
سمعت بعض الحفاظ يقول كانت ام سلمة اخت امه بنته وحب ام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الرضا عنه وقال ابن العربي ويحتمل ان يكون ذلك
قبل التحجاب ورد بانه كان بعد حجة الوداع قال الحافظ شرف الدين
عبد المؤمن الدمشقي وهل من زعم ان ام حرام احدي خالات النبي
صلى الله عليه وسلم من الرضا عنه او من النسب لان امهاته من النسب
والثلاثي ارضعته معلومات ليس من احد من الانصار البتة سوى
ام عبد المطلب وهي سلمي بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن حداس بن عامر
بن عثمة بن عدي بن النخار وام حرام بنت ملحان بن مالك بن زيد بن حرام
بن جذاب بن عامر بن عثمة بن عدي بن النخار فلا يجمع ام حرام وسلمي الا في
عامر بن عثمة حيدها الا على هذه خولة لا تثبت لهما جميعا لا نقا
خولة مجازا وهي كقوله صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص هذا
خالي لكونه من بني زهرة وهم اغان طاعة امه وليس سعد اخا لآمنة
قال واذا سافر هذا فقد ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان لا يدخل

على احد

على احد من النساء الا على ازواجه الا على ام سلمة فقيل له فقال ارعها فقل اخوها
معي يعني حرام بن ملحان وكان قتل يوم بئر معونة فانه على انه ليس في الحديث ما
يدل على الخلوة بام حرام ولعل ذلك كان مع ولده او خادم او زوج او ناه وهذا
احتمال قوي الا انه لا يدفع الاشكال من اصله لبقا الملازمة في ثقله الراس
وكذا النوم في الحجر واحسن الاجوبة دعوى الخصوصية ولا يرد ما كونه لآمنة
الا بدليل لان الدليل على ذلك واضح **الخامسة عشرة هل تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بنات او سبع سنين كان من خصايصه او حوز لآمنة كاح الصغيرة اذ ازوجها
ابوها قال ابن شبرمه فمما نقله عنه ابو محمد ان حرم لا يجوز النكاح الا
ابنته الصغيرة حتى يبلغ **ونا ذن** وراي امرعا بن شبرمه خصوصا النبي صلى الله عليه
وسلم كالموهوبه ونكاح اكثر من اربع ورؤ هذا من قول ابن شبرمه بان ادعا
الخصوصية بمقتضى دليل وقد عكس في هذه المسئلة وحمل ابن المنذر
بالاجماع على ان ذلك يجوز لكل احد وقد خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ام كلثوم التي على رضي الله عنه فقال ايضا تغفر عن ذلك ثم روجه **وقال**
النسائي في روجه ان الدبر ابنته صغيرة وزوج غير واحد من الصحابة ابنته
صغيرة فانه اعلم **السوق الرابع ما الحنص** به صلى الله عليه وسلم
من المضاييل والكرامات وهي ايضا اثبات معان بالنكاح وغير متعلق
به **الفصل الاول المتعلق بالنكاح وفيه مسائل**
الاولى ازواجه صلى الله عليه وسلم الا في توفي عنهن محرمات
على غيره ابدا قال الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا
ازواجه من بعده ابدا يقول تعالى وما ينبغي لكم ان تؤذوا رسول الله وما
يصلح لكم ذلك وما ينبغي لكم ان تنكروا ازواجه من بعده ابدا لمن امهاكم
ولا يحل للرجل ان يزوجه **قال** ابن وهب عن ابن زيد قال رجايل النبي
صلى الله عليه وسلم ان الرجل يقول لو ان النبي توفي بزوجت فلانة من بعده
قال وكان ذلك يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان
عند الله عظيما يقول ان اذكر رسول الله وسكا حكمه ازواجه من بعده
ابدا عند اعظم الاثم وروي اسمعيل بن اسحق عن طريق معمر عن ثاذة
ان رجلا قال لو قبض رسول الله بزوجت عائشة فارتد الله تعالى وما كان
لكم ان تؤذوا رسول الله الا به **ونزل** وارواجه امها فمقتضى ان ينص عبد
الرحيم بن القشيري عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رجل ما سادات

نكاح البكر
الصغيرة

عمره اربعة
سنوات

فريق من العشرة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على حراية نفسه لو
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لمزوجت عائشة وهي بنت عتيق قال
مقاتل هو طلحة بن عبيد الله قال ابن عباس وندم هذا الرجل على ما حدث
به نفسه فمضى الى مكة على رجليه وحمل على عشرة افراس واعق رقبها
فكفر الله عنه وقال ابن عتيق روي انها تزلت بسبب بعض الصحابة قال
لومات رسول الله لتزوجت عائشة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنادى به هكذا الكي عنه ابن عباس بعض الصحابة وحكي **مكي**
عن عمر انه قال هو طلحة بن عبيد الله وكذا حكي النحاس عن عمر قال ابن
ابن عتيق وهذا عدي لا يصح عن طلحة وروي ان رجلا من المنافقين
قال حين يروح رسول الله صلى الله عليه وسلم سلام عليه بعد ابي سلمة
وحفصة **مكي** وخميس بن حذافة ما بال محمد يزوج نساء ما والله لو
مات لا جلتا السمسم على نساءه فيموت الاله في هذا الحرم الله سبحانه
ارواحهم من بعده وجعل لهم حكم الامهات وهذا من خصايصه فخير الشرفه
وتيسر على علومه رتبته قال الشافعي وارواحهم صلى الله عليه وسلم
اللاق مات عنهم لا يحل لاحد نكاحهم ومن استحل ذلك كان كافرا
لقوله تعالى ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من
بعده ابداف قد قيل ان الله تعالى اما منع من التزوج بازواجه نفسه
لان ازواجه في الجنة فان المراه في الجنة لا حراز واجها فاقدم عن
حديثه وذكر القاضي ان ذلك مما خص به صلى الله عليه وسلم دون
الانبياء وامته فان المراه في الجنة لا حراز واجها وقيل اما منع من نكاحهم
لان صلى الله عليه وسلم حي فلهذا حكي الماوردي وجها انك لا تجب عليهن
عدة الوفاة ومن فارقته في الحياة كانت مستعبده والتي وجد بكنتها
بباضت لثمة اوجه احدتها محرمن ايضا وهو المخصوص من النساء في
في احكام القرآن لثمة الاله والبعديه في قوله تعالى من بعده
عند هذا العايل لا تختص ما بعد الموت بل لما هو اعم منه فيكون المنذر
من بعد نكاحه قال بعضهم وحرم من زوج محبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان من العادة ان زوج المراه بكره زوجها الاول قال في
الروضة وهذا الرجم وقال ابن الملاحة انه اشبه بظاهر الآية وهو
ظاهر في الشافعي قال وقيل ان وجه التفصيل يعني الثالث اصح في
وعبارة القاضي فيفيض هذا الوجه ايضا فانه اطلاق ان نساءه محرمن
على غيره وجعل ذلك من خصايصه دون غيره من الانبياء وابائهم لا محرمين

اعراض

اعراض النبي صلى الله عليه وسلم عنها وانقطاع الاعضاء لانه في ذلك اصوارا
لها والبعديه على هذا مخصوصه بما بعد الموت وثالثها تحريم المدخول لها فقط
وبه قال القاضي ابو حامد وذكر الشيخ ابو حامد انه الصحيح **وقال** الرازي في الشرح
الصغير انه الاظهر وصححه الماوردي والغزالي ايضا **وقال** الامام انه لا يعدل
وحرم به صاحب الحارثي الصغير ودليله ماري داود عن عامر الشعبي ان النبي
صلى الله عليه وسلم مات وقد ملك فتيلا انه الاشعث ولم يجانها
فتزوجها فقالت له عمر رضي الله عنه يا خليفة رسول الله انها ليست من نساءه
انه لم يجزها رسول الله ولم يجزها وقد براه الله منها بالردة التي ارثت فقام مع قوما على ان يكره رضي الله عنه مشقة
قال فاطمان ابو بكر وسكن **وحجج** الحارثي المستدركة عن ابي عبيدة معمر بن
المثنى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج حين قدم عليه وقد كنهه فتيلا
بنت قيس اخت الاشعث بن قيس في سنة عشرة اشرك في النصف من صفر
في بعض يوم الاثنين ليومين مضيا من شهر ربيع الاول وكثر نكاحه فتمت عليه
ولاد خل لها وقت بعضهم **وقال** تزوجها اياها في عمره تزوجها قبل وفاته
بشهر وزعم اخرون انه تزوجها في مرضه وزعم اخرون انه اوصي ان
تخير فتيلا فان شئت ان يضرب عليها الحجاب فتحرم على المؤمنين **وحجج**
عليها ما يحرم على امهات المؤمنين وان شئت ان ينكح من شئت فاختارت
النكاح فتزوجها عمر بن ابي جهل بمصر موت **فقال** ذلك ابا بكر رضي
الله عنه فقال لقد هممت ان احرق عليهما فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ما هي من امهات المؤمنين ولا دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم ولا
ضرب عليها الحجاب فلف عنها ما اوردته ابو يعقوب في كتاب معرفة الصحابة من
طريق الشعبي مرسل واستدل به الماوردي في الحارثي فاورده كذلك
وذكر الامام والعزالي والقاضي ان الاشعث بن قيس نكح المستعبده في
زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففهم عمر رجما فاجبرها ان تنكح مدخولا
لها فلف **مكي** وذكره الماوردي ايضا وقال فصار ذلك كالاجماع **وقال**
القاضي ابو الطيب الطبري ان الذي يروح المستعبده المماحر من ابي اميه
ولو نكح ذلك احد فذلك على انه اجماع **وحجج** الحارثي ايضا من طريق هشام
بن محمد الكلبي قال **وحديث** ابي عامر عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
قال خلف علي اسمائته النعم المماحر من ابي اميه فاراد عمر رضي الله عنه
ان يعاقبها فوافقت والله ما ضرب علي الحجاب ولا سميت بام المؤمنين فلف
عنها قال **مولفه** اسماء هذه هي اسمائته النعم الجوبية ذكر هشام بن
محمد القاضي المستعبده في حديث ذكره **وقال** في الامه التي يقارنها صلى الله

عكرمة بن ابي جهل بعد ذلك ففسق
سنة يدهم

عليه وسلم بالموت او غيره بعد وطئها وجها في الداعي وهما في الهند بحد
لا يحل لعينه كالمسكوكه التي فارقتا والثاني لا يحرم لان ما ربه غير معدوده
في امهات المؤمنين والصواب ان يحل الخلاف فمن باعها صلى الله عليه وسلم
لا من مات عنها قال الماوردي ان من مات عنها كارت أم ولده ابراهيم عليه
السلام حرم نكاحها وان لم يقصر اما للمؤمنين كالزوجهات لنقضها بالرق وان
باعها ففي نكاحها على مشيئة بائعها وعلى سائر المسلمين وجها كالطلاق وحرم
في باب استنزال أم الولد بالنكاح وشيخنا من ذلك بلته اوجه ثم الاوجه
التسليم في غير المخبرات اما المخبرات فمن اخبرت منهن الدنيا في حلها
للزواج طريقتان قال العراقيون بطرد الاوجه وقطع ابو يعقوب الا بوزن
واحدون بالحل للحصل فابده التخيير وهو التمكن من زينة الدنيا وهذا ما
اختره الامام ونقل الاتفاق عليه ومنعه العراقي فان قلنا لا يحل في وجوب
بفقتها من جنس الجنس وجها احدهما يجب كاعتق بقاء اللواتي ماتت
عنهن لغيرهن والثاني لا يجب لانهما غير واجبه في حياته فاولي ان لا يجب
بعد موته ولا ينفذ منعه العصمة بالطلاق **المسئلة الثانية**
ازواجه صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين قال الله تعالى وازواجه
امهات المؤمنين قال سعيد بن قناده يعظم بذلك حقهن وفي قرأه اي تركب
ومصحفه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهات المؤمنين وهو الصواب
وقال ابن زيد حرمت عليهن **وقال** الشافعي في المختصر امهات المؤمنين بمعنى
دون معنى وذلك انه لا يحل نكاحهن بحال ولم يحرم نكاحهن لو كن له لانه
صلى الله عليه وسلم زوج ثمانية وهن اخوات المؤمنين وذكر نحوه في الامم
وقال القرطبي في تفسيره شرف الله تعالى ازواجه بنبيه صلى الله عليه وسلم
بان جعلهن امهات المؤمنين اي في وجوب التعظيم والميرة والاحلال
وحرمه النكاح على الرجال ومجهول من الله عنهن اخلاق الامهات وقيل
لما كانت شققتهن عليهم كشفقة الامهات ازلن منزل الامهات وعد
الفقهاء هذه ما اختلف به دون الانبياء وقد جوف في ذلك وازواجه
امهات المؤمنين سواء من ماتت تحتها او ماتت عنها وهي تحت احداهما من محرم
لا يحرم النظر اليهن لغير نكاحهن والثاني ان النظر اليهن محرم لان محرم نكاحهن
انما كان حفظ الحق الرسول صلى الله عليه وسلم منهن وكان من حفظ
حفته محرم النظر اليهن لان عاقبته كانت اذا ارادت دخول رجل عليها
امر بها ام كلثوم ان ترضعه ليصير ابن اخها من الرضا عنه فتصير محرم
لسماع النظر هل يجوز النظر اليهن فيه وجها واعلم ان الامومه بلته

امهات المؤمنين

اقسام

اقسام مختلفة الاحكام وهي امومه الولادة وثبت فيها جميع احكام الامومه
وامومه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمت الا بغير النكاح وامومه
الرضا **وهي** متوسطه بينهما فاذا اضر هذا منها امور فذا خلت فيها وهي
والمشهور المنع **وهي** جزم الداعي والادله على تحريم النظر اليهن كثيرة شبيهة
منها فقه عائشة في افلح اخي الى القيس خرج البخاري ومسلم من حديث
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته
ان افلح اخا الي القيس حائضا ذن عليها وهو غير من الرضا عنه بعد ان
برأ الحجاب فابتنه ان ادن له فلما حارسه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان ادن له على لم يعل البخاري على وخرجاه من طريق
ومنها احادته بركة الحجاب وسبق ان شأ الله تعالى ولا ثبت لمن حكم
الامومه في جواز الخلوة والمسافرة **ولا** في المعقه والميراث **وهل** يقال
بما لهن اخوات المؤمنين رضي الشافعي رحمه الله في المختصر على جوازها وحكي
الرافعي وجها ان اسم الاخوة يطلق على بناتهن واسم المولى يطلق على
اخواتهن واخواتهن لثبوت اسم الامومه لهن وان لم يوجب ذلك عمر بن
السكاح كما ان المسلمات كلن اخوات المسلمين في الاسلام **ولا** يوجب ذلك
تحريم النكاح **قال** وهذا ظاهر لفظ المختصر يستدل به قوله روح سانه
وهن اخوات المؤمنين لكن اكثر الاصحاب **كما قال** الماوردي على طوره فيه
يعني المزي لا **قال** الشافعي في احكام الفرائد قد روح سانه وهن غير
اخوات المؤمنين وقيل ان الكفاية حذف لفظه غير وقيل ما قاله المزي
صحيح **وعدوه** قد روح سانه اي زوجهن **وهن** اخوات المؤمنين **وجوزم**
الشافعي حسين تحطيه المزي ومنع اخوته من ذلك بدليل انه لا يحرم
على المؤمنين الزوج بناتهن واخواتهن وقد روح صلى الله عليه وسلم سانه
من المؤمنين فزوج عمن **وعليا** ونكح الزهراء اختا عائشة ونكح عبد الرحمن
بن عوف جنة **ابن** **ولذا** لا يقال ابا وهن وامهاتهن احيداد وجبات
المؤمنين بل يقتصر على ما ورد من ثبوت حكم الامومه لهن في بعض الاحكام
وهل يقال في اخواتهن احوال المؤمنين فيه نزاع في معاديه انطلق عليه
خال المؤمنين لمجي الشافعي حسين الخلاف في جواز سميت خاله المؤمنين
وحكي الرافعي وجها ان اسم المولى يطلق على اخواتهن واخواتهن وذكر
البيهقي من طريق شيبه قال حدثني خارجة بن مصعب عن الهادي عن ابي صالح
عن ابن عباس في هذه الآية عسي الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
موده **قال** كانت المودة النبي جعل الله بينهم روح النبي صلى الله عليه وسلم

ام حبيبته بنت ابي سفيان فصارت ام المؤمنين وصار معويه خاله المؤمنين
قال النبي كذا في رواية الحلبي وذهب علماء مالي الى انه هذا الحكم لا يبعد ازواج
التي يهن بغير اهلها المؤمنين في التحريم ولا يتعد هذا التحريم الى اخواتهن
ولا الى اخواتهن ولا الى بناتهن ومع قوم من خواريشهم معاوية خاله
المؤمنين بان هذا امر مبتدع لم يطلعه عليه الغلاة في موالاته حتى انهم
زعموا انه دعي بذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبالعنوان الاكبر حي
لنبيه الى انه من قوله الرسول صلى الله عليه وسلم وليس لذلك اصل
ولا عرف اطلاق ذلك في عصر الصحابة والتابعين فقد قيل محمد بن ابي بكر
ولم يشتم اعداء معويه اذ ذاك بانه قتل خاله المؤمنين وثار عبد الله بن
الزبير على يزيد بن معويه ولم يكتز بانه ابن خاله المؤمنين ولا دعاه
به احد من اصحابه ولم يذبح عبد الله بن عمر خاله المؤمنين ولا قيل ولا لعبد
الرحمن بن ابي بكر خاله المؤمنين ولا يمتز عامه اهل العلم في ان منزله عائشة
وحفصة رضي الله عنهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اعظم من
منزله ام حبيبته بنت ابي سفيان رضي الله عنها ومع ذلك فلم يذبح احد من
اخواتها خاله المؤمنين فكيف يطلق على معويه بن ابي سفيان رضي الله عنه
خاله المؤمنين ومنزلته ومنزله ابيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دون منزله عبد الله بن عمر ومكانه عبد الله من العلم والورع والسابقة
مكانته وهذه عائشة رضي الله عنها بقول **وقد قالت لها امرأة يا ممة**
لست لك مام انما انا ام رجا نكحنا بذلك ان معني الامومة تحريم كاحن
وكذا لم نعلم ان احدا قال لا سيما بنت ابي بكر رضي الله عنها خاله المؤمنين
وقد قال الواحد في تفسير قوله تعالى واروا حبه امهاكم اي في حرمه
نكاحهم وهذه الامومة تعود الى حرمه كاحن لا غير الا ترى انه لا
حل روئوس ولا ير من المؤمنين ولا يروئوس وليس كالا ميات في النفقة
والميراث وفي النكاح لما ورد في معني من مات عنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ازواجه هن كالا ميات في شئ من احد ما نعلم حرمهن
والثاني تحريم كاحن ونسب كالا ميات في النفقة والميراث وهل كن
امهات المؤمنين من الرجال دون النساء على وجهين صحيح المنع وهو قول
عائشة خرج النبي من طريق ابي عوانه عن قزاس عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة قالت لها يا ممة دعاني لست لك
مام انما انا ام لرجلكم وهذا جار على الصحيح عند اصحابنا وغيرهم وهذا
يعبر على ان الجمع المذكور السال هل يدخل فيه النساء في مساله مفردة

في الاصول لكن وقع في الرسالة للامام الشافعي في ترجمه ما نقله من القرآن
عام الظاهر قوله تعالى كتب عليكم الصيام وقوله ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا فانه قال رحمه الله في اخر الكلام **وهكذا السرايل في الصوم والصلاة**
على البالغين العاقلين خض من لم يبلغ ومن بلغ ولم يعقل وحسن الخيض في
ايام حيمهم فهذا يقتضي انهم دخلن والاخر يخرج من لم يحض رحمه الاختصاص
ان قاعدة امواتهم في حق الرجال مفقودة في حق النساء وحكي ما ورد في
تفسيره خلافا في كونهن امهات المؤمنين وحاشا القرطبي انما في التفسير
وقال قال ابن العربي وهو الصحيح يعني انهن امهات الرجال فقطم قال
القرطبي لا فائدة لا اختصاص المحض في الاباحة للرجال دون النساء الذي
يظهر في انهن امهات الرجال والنساء تعظما لهن على الرجال والنساء
بدل عليه صدر الابه النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم وهذا يشمل الرجال
والنساء ضرورة فيكون قوله واروا حبه امهاكم اي على الجميع ان في
محض ابي بن كعب وان واجه امهاكم وهو اب لهم وقول ابن عباس رضي
اولي بالمؤمنين من انفسهم وهو اب واروا حبه امهاكم وهذا كله لو هو ما
رواه الشعبي عن مسروق عن عائشة ان من حرمه الزوج وان لم يرع سقط
من حبه الاستدلال به في التخصيص ونقبت على الاصل الذي هو المحرم
الذي يسبق الى الفهم والله اعلم وقد اختلف ايضا هل يقال هو صلى
الله عليه وسلم ابو الرجال جميعا قال القرطبي عن سفيان عن طلحة عن عطاء
عن ابن عباس انه كان يقرأ هذه الآية النبي اولي بالمؤمنين وهو اب لهم
واروا حبه امهاكم قال البخاري وكان النبي صلى الله عليه وسلم ابا الرجال
والنساء جميعا وقال الواحد في قال بعض اصحابنا لا يجوز ان يقال هو ابو
المؤمنين لقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم قال وفي الشافعي
على انه يجوز ان يقال ابو المؤمنين اي في الحرمه ومعني الابه ليس احد
من رجالكم ولله عليه كذا ذكره النووي في الروضة وفي القطعة التي شرها
من البخاري وقال في المطلب وفيه نظران ذلك معلوم بديه العقول
والشروع لا يرد مثله الا ان يراد به التبيين على ان تحريم نكاح روجه الابن
تخص باب الصلب ولا يخفى الى ابن التقي قال سبب نزول الآية
واروا حبه صلى الله عليه وسلم في روجه زيد فانه حينئذ يكون عرضا
مقصودا وعن الاستاذ ابي اسحق انه لا يقال ابونا وانما يقال هو كالبنا
لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال اما انكم كالوالد وقيل بن سبته في
كتاب المحرم عن الزجاج في معني قوله تعالى يا قوم هو لا يناني هن اظهر لكم

بنيانه عن نسا لله و نسا الله كل بني منزله سانه وارواجه منزله امها لله
وحكي عن واحد من المفسرين في ذلك قولن احدهما انه اراد بنسبه
 حقيقته لانه الجمع يقع على الاثنين والثاني انه اراد نسا الله لانه ولي
 الله قال سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى هو لا شائ
 قال كل بني ابي الله وقال وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله
 هو لا شائي هن المهر لم قال لم يكن سانه ولكن سانه الله وكل بني فهو
 ابو الله **المسند الثالث** بعض صل روحا لله صلى الله عليه وسلم
 على سائر النساء هذا اللفظ الداعي ولفظ القاضي حسين في تعليقه
 افضل نسا العالمين ازواجه ولفظ البعوي خير نسا هذه الامه
وعندها خلاف في مواضع احدها المفاضله بينهن وبين من
 اسه عمران والسائيه المفاضله بين خديجه وعائشه رضي الله عنهما والثالث
 المفاضله بين فاطمه وامها خديجه عليهما السلام والرابعه المفاضله بين
 فاطمه وعائشه الخامس المفاضله بين امهات المؤمنين والصحابه
 رضي الله عنهم **اسا** من يبرح جرح البخاري في المناقب من حديث عدي بن
 هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسا لي ما مر
 اسه عمران وخير نسا لي خديجه وذكره في كتاب الانبياء ايضا وخبره
 مسلم في المناقب من حديث ابي اسامه وابن عمر وكيع وابي يعقوب
وعدي بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
 جعفر يقول سمعت عليا رضي الله عنه بالكوفة يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول خير نسا لي ما مر بنت عمران وخير نسا لي خديجه
 بنت حويل قال ابو كريب واسار وكيع ابى السما والارض وخرج الحاكم
 من طريق علي بن احم عن عكرمه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نسا العالمين خديجه بنت حويل
وقاطبه بنت مجمر ومرسره عمران واسيه بنت مزاحم امراء فرعون قال
 هذا حديث صحيح الاسناد وله خواجه لهذا اللفظ وخرج البخاري في
 المناقب وفي كتاب الانبياء وفي الاطعمه من حديث شعبه عن عمرو بن مرة
 الحمدي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
 من الرجال كثر ولول من النساء الا اسيه امراء فرعون ومرسره
 عمران وان فضل عائشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي
 بعض طرقه وفضل عائشه نيران وخبره مسلم في المناقب وقد اختلف

في بنوه

نسا

في بنوه مرسره فان قلنا بنوها فتعين فضيلتها على امهات المؤمنين وان قلنا انها
 لو كن نبيه فقد ثبت عما تقدم فضيلتها على من عداها الا من ذكر قلنا في الامم
 بها وبين خديجه قال القاضي عياض في قوله خير نسا لي ما مر وخير نسا لي
 خديجه واستار وكيع الى السما والارض كانه يشير صريحها في نسا الله ان يرد
 الدنيا والاخر وذكره لها محتمل ان يرد ان كل واحدة خير نسا اهل الارض
 في وقتها او انها من خير نسا ليها وافضلهن وان كانت المزايا بعد منها وبين
 غيرهما ممن هو خير نسا مفاضله **وقوله** وفضل عائشه على النساء كفضل
 الثريد على سائر الطعام لسرعه اساعته والاستلزام منه واسباغه وتقديمه
 على غيره من الاطعمه التي ليعوم مقامه وليس في هذا نص بفضيلتها على من ذكر
 من مرسره واسيه ونحوها مسا ومهما او مثلهما قال مولفه قد ثبت لم يبر
 من الفضل لم يثبت لغيرها من النساء نسا الله اذ قالت الملكة يا مرسره ان
 الله اصطفاك اي اختارك وطهرتك اي من الكفر او من سائر الامم
 واصطفاك على العالمين **وقال** عليه السلام ولم يزل من النساء الا مرسره واسيه
وكان الحكام هذا هو النبوه وبوده ان الله اوجي اليها بواسطة الملك فارسي
 الى سائر الانبياء وكلها روح القدس وطهرتها ونزع درعها وسماها الله مد
ومن قال بنوفا ابن وهب واحضاره ابو اسحق الجراح وابو بكر بن اللباد
 المغرب وابو محمد بن زيد وابو الحسن العباسي **والفاضله** بين
 خديجه وعائشه رضي الله عنهما فقها بلثه اقوال بالها الوقت **قال** القاضي
 والمتولي ان خديجه افضل من عائشه واستدل ابو بكر بن داود لما قيل
 عن ذلك بان عائشه امراها رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام من خير
 وخديجه اقراها جبريل السلام من ربهما على لسان محمد صلى الله عليه وسلم في
 افضل **وقال** في بنو بل عائشه افضل له وام محبتها النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد النبوه وطول مدتها الي موته **وقوله** صلى الله عليه وسلم اريدك في
 المنام ثلث ليا لي جاني بك الملك في سورة خير فيقول هذه امراتك قال
 عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان بك من عند الله تحفه اخراجا في الصحاح
 ووجه الدلالة منه قوله هذه امراتك ولا بها كانت حب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **وقال** فضل عائشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وساله
 عمرو بن العاص اي الناس احب اليك قال عائشه الى غير ذلك من فضائل
 كثيرة واجيب بانه ليس في سائر فضائل عائشه ما يبلغ قوله وخير نسا لي
 خديجه **وقوله** افضل نسا العالمين خديجه فانه صحيح في بابها فتا ملة
 ومن اصنف علم ان لكل منهما فضائل تخصها فخره كان نسا الله في اول الاسلام

السوقه واحدة الشرق
 وهي الشقق السمن من
 الحبر خاصه

المفاضله بين
فاطمه وحذغبه
المفاضله بين
فاطمه وعائشه

علاء الدين ابي القاسم
علاء الدين ابي القاسم

فاطمه عليها وعلى غيرها من النساء لقوله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة فاطمة نصف مني ونصفه النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بها بشي
وهو اظهر الاحتمالات لمن انصف **واما** المفاضلة بين امهات المؤمنين
والصحابه فان العقيقة الحافظة ابا محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم قال
ما من افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فتشدد بهذا القول الذي
لم يتابعه عليه احد من شذوذ داود بن داود في انه لم يصدر منه وقد استدل لقوله
ما بينا فتش فيه وقد قال تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتفقن
قال **النساء** فلي ما ياتهن به صلى الله عليه وسلم من نساء العالمين في
جعلهن مبيات لا اجل صحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء سائر العالمين في
الثواب عند الاقراء وفعل الخير وكذا في خبر الجيرة لو اتفقت منهن
فهذا اعزك الله صريح في ان شرفهن وقضاهن انما هو على النساء لا على الرجال
وقال سعيد بن قناد يا نساء النبي لستن كأحد من النساء يعني به
سأهده الامة فصم من ذلك الفتن افضل نساء الامة لتضعف احرهن خلاف
غيرهن ثم افضلهن خديجة وعائشة **قال** ابو سعيد الخدري واختلف اصحابنا
ابنهما افضل **وقد سبق** الكلام فيه **فقول** ابن حزم اضعف الاقوال وقد
اختلف ايضا في مضاعفة العذاب عليهن في قوله تعالى يا نساء النبي من
يات منكن بشيء حشيه مبدنه لضعف لها العذاب **ضعفين** فعن ابن عباس
رضي الله عنه قال يعني عذاب الاخر **وقال** معاذ بن جدان في الدنيا وقال
سعيد بن جبيرة وكذا عذاب من فذهبن مضاعف في الدنيا فجلد ما به
وسنتين **وقال** اما ورد في رواية للنسائي يعني بها في ذلك من القولين
غير ان الانسبيه بكلامه انها حدان في الدنيا **ولا محل** لاحد ان يسأل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا من ورا حجاب **قال** تعالى واذا سألتموهن
منا عا فاسألوهن من ورا حجاب خرج البخاري من رواه حميد بن اسحق
عن عمر وخرج مسلم من رواه ما في عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه **قال**
واقفت زني في ذلك **فلكم** رسول الله لو اخذ ما من مقام ابراهيم صلى الله
واخذوا من مقام ابراهيم مصلوا **فلكم** رسول الله يدخل على نساءك البر
والفاجر فلو امرتهن بحجج لمزلت ايه الحجاب **واجتمع** نساء النبي صلى الله
عليه وسلم في العيرة فقلت عسي ربه ان يطلعكن ان تبدله انما اجاب
ممكن لمزلت كذلك في رواية شافعي في مقام ابراهيم **وفي** الحجاب وفي اسرار
بدر وخرجه ابو داود الطيالسي من حديث انس **قال** قال عمر واقفت زني
في اربع الحديث وفيه **فلكم** رسول الله لو صرت علي نسايلك الحجاب

المفاضلة بين
امهات المؤمنين

مضاعفة العذاب

ولا سأل الا من
ورا حجاب

فانه

فانه يدخل عليهن البر والفاجر فانه الله تعالى واذا سألتموهن منا عا فاسألوهن
من ورا حجاب **وخرج** البخاري من طريق عميل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك انه كان ان عشرين سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وكان امهات في بواطيني على خدمة رسول الله محمد من عشرين سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم **وانا** ابن عشرين سنة فكنيت اعلم الناس بشان
الحجاب حين انزل **وكان** اول ما انزل في حجبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ربيت بنت حنشل اصحب النبي صلى الله عليه وسلم لها عروسا وذا القوم قاصا **بوا**
من الطعام خرجوا ونفي رطه منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم **خرج** معه لكي يخرجوا من النبي
صلى الله عليه وسلم ومثبت حين جاءه حجرة عائشة وطن الفهر خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل علي ربيب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وطن
الفهر خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فغضب النبي صلى الله عليه
وسلم ربي وسنة بالسنة **وانزل** الحجاب **وهو** مما اضعف عليه وخرجه من
طريق **قال** ابن عبد البر **وكان** سبب نزول ايات الحجاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع طعاما في هذا رتب **ودعا** اليه اصحابه وذلك في بيت ام
سلمة فلما اكلا اطالوا الحديث فعمل النبي يدخل ويخرج وسخني منهم فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم التي الا ان يوفى لكم اربابكم غير ناظرين
اناه لقول غير منتطرس **ومخجلين** وقته يعني وقت الطعام ولكن اذا دعيت
قادخلوا فاذا اطعمهم فانشروا **ولا** مستانسين الحديث ان ذلك كان يوجب
النبي مسخني منكم الاله واوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم
بينكم حتى تشنوا وقتها حتى تشنوا **وزلت** يا ايها النبي قل لا رواجك
ونبائك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن فامر النساء بالحجاب
م امرن عند الخروج ان يدنين عليهن من جلابيبهن وهو الفناع وهذا عند
عند جماعة العلماء في الحرار دون الاما **قال** سولف فواجب الله تعالى ان
لا يسأل احدنا بغيره صلى الله عليه وسلم الا من ورا حجاب بخلاف من
عداهن من النساء فانه يجوز ان يسألن مكشافة جزم به النووي في الرواية
ونقله الرازي عن بقدر البعوي واقره **وقال** القاضي عياض خصص
بعض الحجاب عليهن لا خلاف في الوجه **والكفين** ولا يجوز لهن كشف ذلك
لشهادته ولا غيرهما ولا اظهار شخوصهن **وان** كن مستورات الا لصورة
خرجهن للبر **قال** **ولن** اذا فعدن للناس جلس من ورا حجاب واذا

خرجن محبين **و** شترن اشخاصهن كما جال في حديث حفصه يوم مات عمر رضي الله
 عنها ولما توفيته ربيبه رضي الله عنها جعلوا لها قبته فوق بعضتها تستر شخصها
 وافتره على ذلك التوقيف في شرح مسلم ذكره في باب ما جاء في الخزرج للنساء
 حاجه الانسان **و** نقل البغوي ان الخطابي قال عن سفيان بن عيينه انه
 قال كان لسائلي صلى الله عليه وسلم في معني المعتدات والمعتدة السكني
 يفعل لمن سكني التوثق ما عشتن ولا يملكن رقابهن وسياتي لذلك مزيد
 عند ذكر سورة صلى الله عليه وسلم **القسم الثاني كراماته**
 صلى الله عليه وسلم الي حصة الله بها في غير الكساح وفيه مسائل الاول
 انه حاتم التيس **و** قد تقدم ذكر ذلك **الثاني** انه ان امته مع كونها خير
 الامم كما تقدم ذكره ايضا فاليها معصومه من التادي على التا طل لا يجمع
 على حلاله خرج الامام احمد من حديث ابي وهب الخولاني عن رجل قد سماه
 عن ابي برة العفاري انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالت
 ربي ارجوا فاعطاني بلدا **و** منعتني واخذه سالت الله ان لا يجمع آمني على ضلالة
 فاعطانيها **وسالت** الله ان لا يفلتكم بالسفن كما اهلك الامم قبلهم فاعطانيها
وسالت الله ان لا يلبسهم شيعا **و** يذيق بعضهم بأس بعض فاعطاهم **و** خرج
 الحافظ ابن عساکر من حديث عبيد الله بن صالح حديث معوية عن عروة
 بن روم عن عمر بن قيس انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ادر
 في الاحل المرجو واختار في اختياره **و** عن السائب بن
 يوم الفتنه وان قال فولا غير فخر ابراهيم خليل الله **و** موسى هني الله وانا
 حبيب الله ومعى لواله يوم الفتنه وان الله وعدني في امي واخيارهم
 من ملئت لا يغيبهم منه **ولا** يسنا صلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة وخرج
 ابو داود من حديث ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الله اخياركم من لمب ان لا يدعو عليكم تيمم فتهلكوا جميعا وان
 لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا يجمعوا على ضلالة **و** للتوم مذي
 عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع الله
 هذه الامم على ضلالة ابدا وخرج الشافعي عن ابن عباس نحوه وروي
 ابن ابي حاتم ومن ما جاء ان النبي لا يجمع على ضلالة فاذا رايت الاختلاف
 فليكن بالسواد الاعظم **وقوله** صلى الله عليه وسلم لا يملك من امي
 امه قائم بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
 خرج الشافعي من حديث معوية **و** خرج مسلم عن ثوبان وخرج الزموي
 وابن ماجه عن قرة بن اسس وخرج ابن ماجه ايضا عن ابي هريرة وخرجه

عنه الامم من
 التماذي عن الخطا

ابوداود

ابوداود عن عمران بن حصين وخرجه احمد عن زيد بن ارقم ووجه الدلالة ان
 بوجود هذه الطائفة العاجية الحق الي يوم القيمة لا يحصل الاجماع على ضلالة
الثاني ان اجماع هذه الامم حجة على الصحيح وهو انما يجمع على قوله واحد
 في الاحكام الشرعية فيكون قولها ذلك معصوما من الخطا وانما يقال ذلك
 صوابا وحقا وهذه خصوصية لهذه الامم بسبب صلى الله عليه وسلم لم
 تبلغنا عن امه من الامم قبلها **واما** اجماع من عداها من الامم فليس بحجة
 عند الاكثرين خلافا للاكتفاء في استحقاق طائفة واختار الاموي التوقف
 في ذلك كما نقرر في كتب الاصول **الرابع** ان شريجه محمد صلى الله عليه وسلم
 موثقه وبما سجد لجميع الشرائع **وقد** بقي من ذلك ما فيه كتابه الخامسة ان
 كتاب محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن الكريم معجز خلافا سائر كتب الله
 التي ارسلها على رسله وانه محفوظ عن التحريف **والثاني** انه حجة بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وسائر معجزات الانبياء انهم ما ينقضهم وقد مر
 في المعجزات جميع هذا فاما السابعة **ان** صلى الله عليه وسلم بصر بالرب
 مسيره شهر وخمسة في بصره وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذ اهر بعز وقوم
 ارهوا منه قبل ان يعلم عليهم بشهر ولم يكن هذا الا حد سواه وماروي
 في صحيح مسلم في قصة نزول عيسى عليه السلام الي الارض وانه لا يدركه نفسه
 كافر الاموات ونفسه تنشق حين تنهي بصره فان كان ذلك صفة لمزله
 له قبل ان يرفع فليست بصفة هذا ولا فهو بعد نزوله الي الارض احدا منه
 محمد صلى الله عليه وسلم معني انه يحكم بشرعه ولا يوجي اليه خلافا وقد مضى
 هذا المعني مجود السابعة **ان** رسالته صلى الله عليه وسلم عامه الي الانس
 والجن وكان من عداه من الانبياء لما سمعت الي قومه خاصة وفرد كراهه
 تعالى هذا المعني في كتابه العزيز **وقال** **وما** ارسلنا من رسول الا بلسان
 قومه لسبب ظهر **وقال** وان من امه الا خلافا نذير فكان النبي من كان
 قبل محمد صلى الله عليه وسلم لا يلف من ادا الرسالة الا ما يدعوا به قومه
 الي الله عز وجل **واما** محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى له
 قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا **وقال** تعالى لا تدركه وضرب
وقال تعالى ومن يكرهه من الاحزاب فالتا موعده **وقال** وقيل للذين
 اوتوا الكتاب **ولا** يبين المسلمين فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فافنا
 عليه البلاغ والله بصير بالعباد في اياته كثيرة نذكر على عموم رسالته الي
 الناس فامر الله تعالى ان يذرح جميع خلقه انهم وجميع عرهم وعجمهم
 فقام صلوات الله وسلامه عليه بما امره به من ذلك وبلغ رسالته

حجة اجماع

عموم الرسالة

وقد تقدم هذا كله فيما سلف **وقدم قوله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا**
لم يعط من الانبياء قبل بطرقة **واختلف في قوله** لم يعط من هل
المراد لم يعط المجمع او لم يعط كل **واحدة** منهم والصحح انه لم يعط كل واحدة
منهم **واستشكل على هذا** ائمة السلام فان عرف جميع اهل الارض
بدعوته يدل على عموم رسالته ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم في حديث
الشفاعة انه اول من بعث الى اهل الارض **واجب** بان الله تعالى بعث الى
انه ارسل برسالة خاصة لا عامة حيث يقول تعالى **انا ارسلنا نوحا**
الى قومه وقال لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله وقال
تعالى **ولقد ارسلنا نوحا الى قومه** اني لكم بذر مبین فذكر تعالى من خصوص
رسالته كما ذكر من خصوص رسالته هو **وصالح ووط** خلاف ميمر صلى الله
عليه وسلم فانه قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وقد ذهب
قوم الى ان نوحا لما صارته رسالته عامة بعد الطوفان لا يختار الباقي
فيمن كان معه في السفينة **واسا** فتل الطوفان فعيل كانت رسالته عامة
واستدلوا عموم العباد بالطوفان لمخالفة وانه كان مبعوثا الى جميع من
وجد فقط **واسا** النبي صلى الله عليه وسلم فانه بعث الى جميع من وجد
ومن يوجد بعده وفيل لم يكن رسالته نوح عامة **واما** كانت خاصة
لقومه ويؤيد هذا القول ما ذكره الله في كتابه العزيز **وهو الحق**
العام جعلت له صلى الله عليه وسلم ولائمة الارض مسجدا وطمورا
ومعنى ذلك في الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده ان من كان ملنا
كانوا لا يصلون في مساجدنا وانما كانوا يصلون في كتابهم **وقوله** وطمورا
يعني به التيم فانه لم يكن في امه قبلنا وانما شرع له صلى الله عليه وسلم
ولا امه بوسنك ورجه وتخفيفا **الثاسعة** احلت له صلى الله عليه وسلم
الغنائم ولم تحل لاحد قبله **وكان** من قبله صلى الله عليه وسلم اذا غنموا شيئا
اخرجوا منه ثمن فوضعوه تاجبه فنزل باز من السماء تحرقه **وقد وقع**
ذلك في الصحيح من رواية ابي هريرة في حديث النبي الذي غزا وحبس الله له
السهم **قال** ابن دقيق العيد يحتمل ان يراد بحلفه صلى الله عليه وسلم
انه تنصرف فيها كيف يشاء ونفسه كما اراد كما في قوله تعالى سلوك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول **وحتمل** ان يراد لم يحل شي من ثمره صلى الله عليه
وسلم وامه **وفي** بعض الاحاديث ما يشعر طاهره بذلك **وحتمل** ان
يراد بالغنائم بعض في بعض الاحاديث **واجل** لنا الجنس اخرج ابن
حيان في صحيحه **واجب** بان الجنس حصصه صلى الله عليه وسلم من الغنائم

لشرف

لشرفه صلى الله عليه وسلم **ومن خواصه** صلى الله عليه وسلم ان امته بانون
يوم القيمة غرا محجلين من الوضوءات ابو عمر ابن عبد البر **واسا** قوله بالقرآن بانون
يوم القيمة غرا محجلين من الوضوءات دليل على ان الامم اشباع الانبياء لا يتصور
مثل وضوءنا على الوجه والبدن والرجلين لان العرة في الوجه والتجمل في البدن
والرجلين هذا ما لا مدفع فيه على هذا الحديث الا ان تناول تناول ان وضوء
سائر الامم لا يكسبها عورة **ولا** تجل وان هذه الامم يورثها في وضوءها
ما اعطيت من ذلك شرفا لها **وتسبها** صلى الله عليه وسلم كسائر نفعها
على سائر الامم كما فضل سبها بالمقام المحمود وغيره على سائر الانبياء وقد يجوز ان
يلتزم الانبياء بالتوضوء فيكسبون بذلك العرة والتجمل ولا يتوضأ سائرهم ذلك
الوضوءا حصصا بيننا صلى الله عليه وسلم باشيادون امته منها نجاح ما فوق
الاربع **والموهوبه** بعرض صداق **والوصال** **وعز ذلك** فنكرو ذلك من فضل
هذه الامم ان تشبه كلها بالانبياء كما جاء عن موسى عليه السلام انه قال اجد
امم كلهم كالانبياء فاجعلها امي **قال** تلك امم محمد **وذكر** من حديث اسمعيل
ابن رافع عن سالم بن عبد الله بن عمر سمعه يحدث عن كعب انه سمع رجلا يحدث
انه راي في المنام ان الناس جمعوا الكسب ثم دعي الانبياء مع كل من امته وانه
راي لكل من يورث من عيشي بينهما ومن اتبعه من امته نور او احدا عيشي به حتى
دعي ميمر هتلي الله عليه وسلم فاذا شعر راسه ووجهه نور كله يراه كل من
نظر اليه واذا المن تبعه من امته نور ان كنوز الانبياء فقال كعب وهو لا
يشعر انها روبا من حزنك لهذا الحديث **وما علمك** به فاحبره انها روبا
فما شاهده كعب الله الذي لا اله الا هو لقد رأت ما يقول في منامك **وقال**
نعم والله لقد رأت ذلك فقال كعب والذي نفسي بيده اوفان والذي
بعث محمد بالحق ان هذه لصفة احمد وامته وصفه الانبياء في كتاب الله كان
ما قرأته من التوراة **وقد قيل** ان سائر الامم كانوا يتوضؤون وانه اعلم وهذا
لا عرفه من وجه صحيح **وسبها** صلى الله عليه وسلم سبها هذا على امته
لنفسه فابلاغهم الرسل الله وهذه من خصايصه قال تعالى يا ايها النبي
انا ارسلناك بشاهاد مبشرا ومبشرا **والاية** مجمع تعالى له في هذه الآية
صروا من ربي **الاشرة** **وحلة** او صاف من المداحه فجعله شاهدا على
امته لنفسه باطلاعهم الرسالة **وهي** من خصايصه صلى الله عليه وسلم ومبشرا
لاهل طاعته **وتذرا** لاهل معصيته وداعيا الى توحيده وعبادته وسراجا
مبشرا لمبشري به الحق **قال** العاصمي عياض وعن قتادة في قوله يا ايها النبي
ارسلناك شاهدا عني على امتك بالبلاغ ومبشرا بالجنة وتذيرا بالنار ذكره الطبري

العاشرة جعلت امة صلى الله عليه وسلم شهيدا على الناس يوم القيمة بيلين
 الرسول اللهم رسالا فخر قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
 شهداء على الناس الاية اي وقا هديناكم فكنتم كذلك حصصناكم وفضلناكم بان
 جعلناكم امة جبارا عدولا لشهداء الانبياء على اسمهم وشهداءكم الرسول
 بالصدق ومستندهم في الشهادة وان لم يروا ذلك اخبار الله تعالى لهم
 به كقوله لذت قوم نوح المرسلين وقوله كذبت عاد المرسلين **وقال**
 كذبت قوم المرسلين **وقال** فليزوارسلي ونحوها من الامات **وحج**
 البخاري من حديث الامش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي نوح يوم القيمة فيقول لسلك
 وسعدك بربهم فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لا اتمه هل بلغ فيقول
 ما انا من نذير فيقال من شهد لك فيقول محمد وامة محمد وشهد وزان
 قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قول تعالى وكذلك جعلناكم
 امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط
 العدل ذكره في التفسير **وذكره** في كتاب الانبياء من حديث الامش عن ابي
 يحيى نوح وامة فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لا اتمه
 هل بلغت فيقولون اما جانا من بني فيقول نوح من شهد لك فيقول
 محمد وامة وشهد انه قد بلغ **وهو قول** وكذلك جعلناكم امة وسطا
 لتكونوا شهداء على الناس الوسط العدل **وحججه** البخاري من حديث الامش
 عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلناكم امة وسطا
 اي عدلا ومن حديث الامش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يحيى النبي يوم القيمة ومعه الرجل ويحيى النبي معه الرجلان
 ويحيى النبي معه اكثر من ذلك فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول
 فقال هل بلغت فيقولون لا فقال من شهد لك فيقال امة محمد فقال
 هل بلغ هذا فيقولون نعم فقال وما علمكم بذلك فيقولون اخبرنا
 بينا ان الانبياء قد بلغوا فصدقناه به ذلك فذلك قول الله عز وجل وكذلك
 جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس **وحججه** الترمذي وقال
 هذا حديث حسن صحيح **الحاد** عشر اصحابه صلى الله عليه وسلم
 خبر الامم بكل منهم افضل من كل من بعده وان رقابة العلم والعمل القاه
 وعلى هذا جمهور اهل العلم لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشبوا اصحابي
 فلو ان احداكم اتفق مثل احدهما ما بلغ مدا حدهم ولا يصفه حرجاه
 من حديث ابي سعيد الخدري وحججه مسلم من حديث ابي هريرة وسيل

الحسن

الحسن اما افضل معونه او عمر بن عبد العزيز فقال والله لكثيره من معونه خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنوازي عمل عمر بن عبد العزيز وقد اشترى في
 فضل الى ان لا يترك مقام الصحابة كما سباني فيما بعد وذهب ابو عمر بن عبد
 البرالي انه قد بان بعد الصحابة من سنا ولم يترك فضل العمل الا اهل بدر والخديجة
 كما قد ذكر في فضل المعزات من هذا الكتاب عند احبارهم بقوم يومنون به ولم
 يروه الشافعية عشرة جعلت صفوف امة صلى الله عليه وسلم كصفوف
 المليك خرج مسلم من حديث جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال ثم خرج علينا فقال لا تصفون كما
 تصف المليك عند ربه فقلت لرسول الله وكيف تصف المليك عند ربه
قال تصفون الصفوف الاول **وسراصون** في الصف **وله** من حديث فضيل
 عن ابي مالك الاشجعي عن ربي عن حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت على الانبياء بثلث جعلت صفوفنا كصفوف المليك **وجعلت**
 الارض كلها مسجدا **وجعلت** ترابها لنا طهورا اذ الرجاء المأودة كرجله اخري
وقال ابو داود الطيالسي في ابوعوانه عن ابي مالك الاشجعي عن ربي عن حراش
 عن حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت على الناس بثلث جعلت
 صفوفنا كصفوف المليك **وجعلت** لنا الارض مسجدا وترابها طهورا واعطيت
 اخر سورة البقرة **وهي** كسر من كسور العرش **وحججه** الدارقطني من طريق
 ابوعوانه به **الثالث** عشرة الشفاعة **وهي** مرات الاولى الشفاعة
 العظمى في الفصل من اهل الموقف حين يقرعون اليه بعد الانبياء وهو المقام
 للمحور الذي يغبط به الاولون والآخرين **والمقام** الذي يرفع اليه الخلق
 كلهم ليشفع لهم الى ربه ليعزل بينهم ويرحمهم من مقام المحشر **وهي** الشفاعة التي
 يحيد عنها اولوا العزم من الرسل لما خصه الله من التفضل والشفوف
 فذهب مفسرهم باب الجنة فيقول الخازن من ان فيقول محمد فيقول
 لك امرت ان لا اخرج لاحد فذلك **وهذه** خصوصية ليست الا له من البشر
 كانه قد دخل الجنة فيشفع الي الله تعالى في ذلك كما جاز في الاحاديث الصحاح
 وهذه هي الشفاعة الاولى التي تخص بها دون غيره من الرسل بكونه
 بعدها شفاعات من انقاذ من شئ من اهل الكبار من النار من امة
ولكن الرسل شئ ركونه في هذه الشفاعة فيشفعون في عساه امهم وكذلك
 المليك فيشفعون بل والمؤمنون كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة واي
 سعيد فيقول الله تعالى شفعت المليك **وشفع** السيوف **وشفع** المؤمنين
 ولرسول الارحم الراحمين وذكر الحديث وقد استقصى هذه الشفاعات

شفاعات رسول
 صلى الله عليه وسلم

الاسام ابو بكر بن حزمه في احكام كتاب التوحيد **وكذلك** ابو بكر بن ابي عاصم
كتاب السنة له **وكذلك** في ميسوطه بسطا حسنا في حديث الصور الذي
رواه الطبراني في المطولات **وابو موسى المديني** وغيرهما من صنفت الطوالا
وقد جمع الوليد بن مسلم عليه محله **وقد قد منته** في هذا الكتاب فضلا
الشفاعة وفي المقام المحمود على ان رواية اصحاب الكتب السنة كالصحيحين
وعزها فانه كثيرا ما يقع عندهم اختصار في الحديث او يقدم وناخير
ويظهر ذلك لمن يامله **وكذلك** ذكر البخاري الشفاعة العظمى لمخرج في كتاب
الزكاة في باب من سأل الناس تكثرا من حديث يحيى بن بكير في الكتب
عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال
الرجل يسأل الناس حي ياتي يوم القيمة ليس في وجهه منزعة لحم **وقال**
ان الشمس تدنو يوم القيمة حي يطلع الحرف نصف الاذن فينماهم كذلك
استغاثوا بادم م موسى ثم محمد زاد عبد الله بن يوسف حديثي الليث عن
ابن ابي جعفر فيشفع ليقضي بين الخلق فتمشي حتى ياخذ حلقه الباب فيوميد
سعة الله مقامك **محمدا** اخذ اهل الجمع كلهم فقصده هي الشفاعة العظمى
التي ممتاز بها عن جميع الرسل اولى العزم بعد ان يتسأل كل واحد منهم
ان يقوم بها فيقول **كنت ههنا** اذ صوبوا الي فلان فلا يزال الناس من
رسول الي رسول حتى ينهوا الي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها فذهب
فيشفع في اهل الموقف كلهم عند الله تعالى ليقض بينهم **ورج** بعضهم من
بعض وهذه الشفاعة بعف الله تعالى ذلك الباب فيما اذن في الشفاعة
المليكة **والرسل والانبيا والمومنين** فهذا يكون محمد صلى الله عليه وسلم
سيد الناس يوم القيمة فانه يشفع عند الله تعالى في ان يشفع للمليكة
والرسل وانظر كيف نادى صلى الله عليه وسلم مع هذا المقام العظيم
فقال انا سيد الناس **ولم يقل** سيد الخلق فتدخل المليكة في ذلك
مع ظهور سلطانه في ذلك اليوم على الجميع من ملك وعزة وذلك انه
صلى الله عليه وسلم جمع له بين مقامات الانبيا كلهم ولم يكن ظهوره على
المليكة ما ظهر لادم في علم الاسما فاذا كان في هذا اليوم انصر الجميع اليه
من الجاه عند الله اذ كان القهر الالهي والخبروت الاعظم فلا خسر الجمع
مكان هذا المقام المحمدي مثل مقام ادم واعظم في يوم الشفاعة الحاجب
فيه مع ما ذكر من العقب الالهي الذي يخل في حق سبحانه في ذلك اليوم

ولم

ولم يظهر مثل هذه الصفه فما حرم من نفسه ادم وذلك بالجموع على عظيم قدر
محمد صلى الله عليه وسلم حيث اقدم مع هذه الصفه العصبه الالهية على مناجاة
الحق تعالى فيما سأل فيه فاجابه الحق سبحانه فعلق الموارن **وبشرت** الصف
ووضع البصرا **وبدأت** الشفاعة فاول ما شفعته للمليكة ثم النبيون ثم
المومنون **وبقي** ارحم الراحمين ثم له صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شفاعات
اخر منها شفاعة في حارة يدخلون الجنة بغير حساب **وسمها** في ناس قد
استحقوا دخوله النار **وسمها** اربع شفاعات في انقاذ ناس دخلوا النار فخرجون
منها ومنها شفاعة في رفع درجات بعض اهل الجنة **وهذه** الشفاعة
اتفق عليها اهل السنة **والمعتزلة** ودليلها ما في صحيح البخاري من رواية ابي
موسى ان عمه ابا عامر لما قيل يا وطاس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعبيدي عامرا واجعله يوم القيمة فوق المومنون كثير من خلفك
وقال صلى الله عليه وسلم لما مات ابو سلمة بن عبد الاسد اللهم ارفع درجته
والشفاعة الاولى والباينة مختصة به صلى الله عليه وسلم **قال** النووي
في الروضة وحوار ان يكون الثالث **والخامسة** ايضا اي والثالث بشاركة
فيها غيره من الانبيا والعلماء **والاولى** **قال** القاضي عياض ان شفاعة
لا حرج من في قلبه مثقال حبة من امان مختصة به اذ لم يات شفاعة
لغيره الا مثل هذه **واهمل** النووي شفاعة سادسة وهي تخفيف العذاب
على من استحق الخلود في النار **قال** في حق اي طالب في اخراجه من غمرات النار
التي صحفها جها **وشفاعة سابعة** وهي شفاعة لمن مات بالمدينة خرج
الطبراني في كتاب الاوابيل في الفضل بن العباس الاسفاطي ما ابراهيم بن محمد بن
عمر عره ما حرم بن عماره حديثي سعيد بن السائب انظاري عن عبد الملك
بن ابي زهير الثقفي ان حمزة بن عبد الله اخبره ان العاصم بن الحسن الثقفي
اخبره ان عبد الله بن جعفر اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول من استشفع له من امتي اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف اخرج
الزمذني وابن حبان في صحيحه من حديث ابوب عن يافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها
فاني استشفع لمن يموت بها **قال** هذا حديث حسن عراب من حديث ابوب
السجستاني **وحج** ابو ذر الهروي من حديث احمد بن صالح قال ما عنبسه
ما يونس عن ابي شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن الضميمة امره من
بني ليث بن بكر كانت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعتهما
حدث عن صفية بنت ابي عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من استطاع شكر ان يموت بالمدينة فليمت بها فانه من امت لها الشهد
او اشفع له **وخرجه الساب** وابن حبان من حديث نوبخت عن ابن سهاب الي
اخره نحوه فاحتمل ان يكون شيكا من الراوي ويحتمل ان يكون او يعني الواد وقد
سبه على هذه الشفاعة **والبي** قبلها العاصي عياض في الامال **وشفاعة** بامنه
لمن صبر على لا والمدينة اي شهدها جرح مسلم من حديث فطن الخزاعي عن
محسن مولي مصعب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صبر على لا **وايها** **وسند** فلما كنت له شهيدا او شفيعا يوم
القيامة يعني المدينة **وخرجه** ايضا من طرق وخرجه الساب والترمذي
وله صلى الله عليه وسلم شفاعات اخر منها الشفاعة في فتح باب الجنة
والشفاعة فمن يقول كما يقول المودن والشفاعة في من كمال له الوسيلة
والشفاعة فمن زار قبره والشفاعة في نبات السراط حتى لا يوج باهله
وقد جاء في شهدا احدا ان شهيد علي ها **ولا** **وقال** ابن سعد اخبرنا عبد الله
بن مسلم بن عيسى بن محمد بن صالح عن يزيد بن زيد عن ابي اسيد الساعدي
قال انا مع رسول علي فبصرهم فجعلوا يحرون النمره فسكنشف قدماه وجردهما
على قدميه فسكنشف وجهه فقال رسول الله اجعلوها علي وجهه واجعلوا
علي قدميه من هذا التشرقال **فرفع** رسول الله راسه فاذا الاحياء
يكون فقال ما يسكنكم قبل رسول الله لا يجد لعمرك اليوم ثوبا واحدا يسعه
فقال انه باق على الناس زمان يخرجون الي الارباب فينصبون فيها
مطعما ولبسا ومركبا **وقال** مراكب فيكنصبون الي اهلهم هلموا اليها فانكم
بارض حجار جردية **والمدينة** خير لهم لو كانوا يعلمون لا يصبر على لا **وايها**
وشهد فلما احدا لا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة **وفي** العسوة
الوثقي للفتروني انه من شفاعاته صلى الله عليه وسلم شفاعة لجماعة
من صلحا المؤمنين لشقا وزعنهم في نصيرهم في الطاعات **ودليلنا** على
وجوب شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم قوله الله عز وجل يوم نحشر
المسقين الي الرحمن **وقد** **وتسوق** المجرمين الي جهنم وردا لا يملكون الشفاعة
الا من اخذ عند الرحمن عهدا **فاوجب** تعالى الشفاعة يومئذ لمن اخذ
عنده عهدا **وقد** اخذ محمد صلى الله عليه وسلم عنده عهدا في الشفاعة
كما صحت به الاحاديث المتواترة عند العلماء بسفل الكواف لها كما تقدم ذكره
واذا استغاث الله تعالى من اخذ عنده عهدا فلا احد من الناس اولى
بذلك من محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الناس **وقال** تعالى
يومئذ لا يسمع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا **وقال** تعالى

ولا يسمع

ولا يسمع الشفاعة عنده الا لمن اذن له **وقال** تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا
بأذنه **وقال** تعالى كرم من ملك في السماوات لا يغني شفاعتهم شيئا الا من بعد
اذا ياذن الله لمن يشاء ورضي **وقال** تعالى **ولا يملك** الذين يدعون من دونه
الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون **وقال** تعالى ما من شفيع الا من بعد
اذا فاقصفت هذه الامانة ان الشفاعة واجبة لمن عهد الله بها وكن اذن له
فيها **وقد** صحت الاحاديث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فارفع الاشهاد
وقد ثبت الا ان الله صلى الله عليه وسلم كرمه الله تعالى بشفاعته في المؤمنين
من امته **وزيد** استغاث الحسان يوم الحشر مع ان فضل الله تعالى للمجردين على
من لم يستحق النار مع ان كل شفاعة **واما** الفقير الي الشفاعة من غلبت
سيئاته فدخل النار اما اذا نال الله منها **الرابعة** عشرة انه اول شافع
واول مشفع صلى الله عليه وسلم اي اول من تجاب شفاعة جرح مسلم من
طريق عبد الله بن فروخ بن ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انا سيد ولد ادم يوم القيامة وانا اول من ينشق الارض عنه القبر وانا
اول شافع واول مشفع **وخرج** الامام احمد من حديث المختار بن فلفل عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع
في الجنة **وقدم** في هذا طريقه **الحامسة** عشرة انه صلى الله عليه وسلم
اول من ينشق الارض يوم القيامة فاذا صعد الناس يوم القيامة يكون
اولهم افاقة كما اخبرناه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في
قصة اليهودي لما قال لا والذي اصطفى موسى على العالمين فلطمه رجل من
المسلمين **ويروى** في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يفضوني على
موسى فان الناس يصعدون يوم القيامة فاكون اول من يفتن فاحد موسى
باطنيا بقايع العرش فلا ادي افاق قبلي او كان ممن استغني الله وني
رواية ام جوري بصعقة المطور **وقد** جعل بعض من كثر على هذا الحديث
هذه الافاقه على القيام من القبر وتعلق بما وقع في بعض روايات
البخاري من حديث عمر بن يحيى المازني عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على الانبياء فان الناس
يصعدون يوم القيامة فاكون اول من ينشق عنه الارض فاذا انا موسى اخذ
بقايعه من ثواب العرش فلا ادي اكان ممن صعد ام جوري بصعقة الاولي
وهذا اللفظ مشكك **والمحفوظ** روايه البخاري عن يحيى بن زكريا عن ابراهيم
بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة **وعند** الرحمن الا عرج عن ابي هريرة فذكر
قصة اليهودي الي ان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني

اول من ينشق عنه
الارض

علي موسى فانه الناس يصعدون يوم القيمة فاصفق معهم فاكون اول من يعق
فاحد موسى وذكر الحديث فانه من سرج لا يحتمل ما وبلا ان هذه الافاقه
عن صديق لا عن موت وهذا حقيقة الافاقه ثم من ما مثل قوله فلا ادري
افاق قبلي ام جوري بصعفه الطور جزم لهذا **وقال** ابو محمد بن حزم واما
من طر ان الصعفه التي يكون يوم القيمة اليها موت فاطل سقوط القرآن الي
ذكر ما يعني قوله تعالى ربنا امنا النبيين واطيعنا النبيين وقوله تعالى
كيف تكلمون بالله **وكنتم امواتا فاحياكم ثم تميتكم ثم يحييكم قال** لا يها كانت
تكون لكل احد ملكه موافق وهذا باطل وانما مقتضى تعالي ذلك قال
ويوم نخرج في الصور فترجع من في السموات ومن في الارض الامن شا الله فيبين
تعالى لك تلك الصعفه انما هي فرعه لاموت وبين تعالي بقوله في سورة
الزمر فصمق من في السموات ومن في الارض الامن شا الله ثم فتح فيه
احري فاذا هم فيها ينظرون واشرفت الارض سور بها **وضع الكتاب**
وجي بالنبيين والشهداء الاية فيبين تعالي ان ملك الصعفه مستثنى منها
من شا الله تعالي **ومسرقنا الاية** التي ذكرنا قبل وبيتها فرعه لاموت
ولذلك فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بان يكون اول من يقوم فيركي
موسى فاما فلا يدري اكان ممن صمق فافاق قبله ام جوري بصعفه
الطور فسرهما صلى الله عليه وسلم **افاقه** ولو كانت موتا ما سمي القيام
افاقه وكذلك صعفه الطور لموسى عليه السلام **اذ قال** تعالي وحزموس
صعفا فلما افاق **قال** سبحانه لم يكن موتا لاختلاف فصح ما ذكرنا والله اعلم
وقال القاضي عياض انه صلى الله عليه وسلم قاله قبل ان يعلم انه اول من
يشق عنه الارض على الاطلاق **قال** ويجوز ان يكون معناه انه من الزمرة
الذين اول من يشق عنهم الارض فيكون موسى عليه السلام من تلك الزمرة
وهو والله اعلم زمرة الانبياء **السادسة عشر** **عشر** **م** **ان** **صلى الله عليه**
وسلم اول من يفرغ باب الجنة كما تقدم **السادسة عشر** **عشر** **م** **ان** **صلى الله عليه**
صلى الله عليه وسلم على اخوانه من الانبياء عليهم السلام بانه اكملهم
وسيدهم وحظيهم واتاهم وخاتمهم فاما من بني الادفد اخذ عليه الميثاق
لبن بعث محمد وهي حي اليوم من به وبصيرته وامران ياخذ على امته الميثاق
بذلك **قال** تعالي واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمكم ثم جازي رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه **قال** القرظم
واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا **قال** فاشهدوا وانما معكم من الشاهدين
يقول تعالي لما اتيتكم من كتاب وحكمكم ثم جازي رسول بعد هذا كله فعليكم

الامان

الامان به وبصيرته واذا كان هذا الميثاق شاملا لكل منهم تضمن اخذ محمد
صلى الله عليه وسلم من جميعهم وهذه خصوصية ليست لاحد سواه وقد تقدم
الكلام في ذلك مجودا فهو شبيه ولد ادم مطلقا والسيد الذي يقوى قومه
وامنا خص صلى الله عليه وسلم يوم القيمة بذلك في قوله انا سيد الناس يوم
القيمة وفي رواية انا سيد ولد ادم يوم القيمة لظهور ذلك اليوم لكل احد
من غير منارعه كما في قوله تعالي لمن اخذكم اليوم **وامنا** اخبر صلى الله عليه
وسلم بذلك لامر من **احد** **ها** **امنا** لا لقوله تعالي **وامنا** بغيره **رأيت** **الحديث**
الثاني انه من البيان الذي عليه تنبيه لا منه ليعرفوه ويعلموا بمقتضاه
وامنا **قوله** صلى الله عليه وسلم لا تقولوا من الانبياء فان النبي انه
محمود على محادله اهل الكتاب في تفصيل بيانا على انبياءهم لئلا يورد في
الي الارز **وقال** الخطابي والجمع من حديث ابي هريرة انا سيد ولد ادم وحديث
ابن عباس ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير وفي رواية اي من نولس من مني
طاهر لان الاول اخبار عما اكرمه الله تعالي به من التفصيل **والسود** **د** **والثاني**
مؤول بوجهين احدهما ان المراد بالعبد من سواه دون نفسه تائبها وهو
اولها انه قاله اظهار التواضع بقوله لا ينبغي لي ان اقول انا خير منه لان
الفضل له النبي لانه اكرامه من الله تعالي لا من قبل نفسي فليس لي ان افخر بها
وامنا **خص** **نولس** **عليه** **السلام** **بالذكر** **فما** **يزي** **والله** **اعلم** **لما** **قد** **فرض** **الله** **تعالى**
عليها **من** **شانه** **وما** **كان** **من** **فله** **صبره** **على** **اذا** **في** **قومه** **وحزج** **مقاصبا**
ولم **يصبر** **فما** **صبر** **اولو** **العزم** **من** **الرسول** **وقال** **الخطابي** **في** **موضع** **اخر** **وجه**
الجمع **بينهما** **ان** **هذه** **السيادة** **في** **القيمة** **اذا** **قدم** **في** **الشفاعة** **على** **جميع** **الانبياء**
وامنا **منع** **ان** **يفضل** **على** **غيره** **منهم** **في** **الدنيا** **وان** **كان** **مفضلا** **في** **الدار** **الآخرة**
فصل **الله** **تعالى** **ومضى** **قوله** **ولا** **اخراي** **لا** **اقول** **هذا** **القول** **على** **سبيل** **الخير**
الذي يدخله الكبر **وقال** **ابن** **قتيبة** **في** **قوله** **لا** **يفضلوني** **على** **نولس** **وهو**
يقول انا سيد ولد ادم ولا اخراي ليس هذا ميثاقا **وامنا** **اراد** **انه** **سيد** **ولد**
ادم يوم القيمة لانه الشافع يومئذ والشهيد وله لو الحمد والحوض وهو اول
من يشق عنه الارض **واراد** **يقول** **لا** **يفضلوني** **على** **نولس** **طريق** **التواضع**
وحض **نولس** **لانه** **دون** **غيره** **من** **الانبياء** **مثل** **ابراهيم** **وموسى** **وعيسى** **بريد**
فاذا اكنه لا يحب ان يفضل على نولس فكيف غيره ممن هو فوقه **وقد** **قال**
الله تعالي فاصبر لحكم ربك **ولا** **تكن** **كصاحبه** **الخوان** **اراد** **نولس** **لانه** **لم**
يكن له صبر غيره من الانبياء **واراد** **رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **لا** **يفضلوني**
عليه في العمل وفي البلوي من الله فلعلمه ان يكون اكثر علامي واعظم محنة

قوله لا يفضلوني
على نولس

وليس ما اعطى الله نبيا يوم القيمة من السؤدد على جميع الانبياء بهله بل بفضل الله
 له واختصاصه اياه **واما ما خرج مسلم من حديث** انشأ رجل **قال**
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية فقال **ذلك** ابراهيم فاجيب عنه
 بانه قاله تواضعا واخرا ما لما اوتيه ابراهيم عليه السلام من الجنة ومقام
 الابوة او ان ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم قبل ان يعلم الله تعالى بانه
 سيد ولد آدم **وذكر** القاضي ابو بكر ابن العربي ان قوله **ذلك** ابراهيم يعني
 بعده وضعفه ابن دحية في كتاب **المستوفى** في اسماء المصطفى صلى الله عليه
 وسلم وصح **الجواب** الثاني **وقال** اخر معناه انه خير البرية الموحدين في
 عصره **الكتاب** **عشر** انه صلى الله عليه وسلم اعطى جوامع الكلام
وقد تقدم ذلك **قال** المهروري يعني جوامع الكلام العراني جمع الله في الالفاظ
 البسيطة المعاني الكثيرة **وكلامه** صلى الله عليه وسلم كان دليل اللفظ كثير
 المعاني **وقال** ابن شهاب يعني ان جوامع الكلام ان الله جمع له الامور الكثيرة
 التي كانت مكتبة في الكتب قبله في الامر الواحد **والامر** **في** **ذلك** **التاسعة**
عشر انه صلى الله عليه وسلم اكثر الانبياء اشياء **وقد مضى** ذكر هذا
العشرون انه صلى الله عليه وسلم اعطى جوامع الكلام ومفاتيح الكلام
وفي في صحيح البخاري **وقد تقدم** هذا ايضا **الحادية** **والعشرون** انه
 من انبى الله عليه وسلم اوتي مفاتيح خزائن الارض كما خرج البخاري ومسلم
 من حديث ابي هريرة **وخرج** الامام احمد من حديث علي رضي الله عنه
ولفظه اوتيت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم على فارس الملق عليه قطيفة سندس وقد
 مضى هذا المعنى ايضا **السابعة** **والعشرون** انه صلى الله عليه وسلم
 اوتي الايات الاربع من اخر سورة البقرة من كرمعت العرش لم يعط
 احد قبله ولا بعده **واصل** هذا في صحيح مسلم من حديث حذيفة رضي
 الله عنه ولم يفسرها **وفي** في مصنف ابن ابي شيبة **وسمى** **الاربع**
وفي الاوسط للطبراني انه قرأ الله ما في السموات وما في الارض الايات
 الي اخرها **وقد تقدم** طرف من ذلك **الثالثة** **والعشرون** انه صلى الله
 عليه وسلم كان لاسم قلبه **ولذلك** الانبياء عليهم السلام **وقد تقدم** ذلك
الاربعة **والعشرون** كان صلى الله عليه وسلم يرى من وراءه كائرا
 امامه والاحاديث الواردة في ذلك مفيدة بحاله الصلاة كما تقدم ذكره
 عند ذكر المعجزات **وبذلك** مجمع بين كونه كذلك وبين كونه **قال** في قصة
 ثقلت الناقة في عزوه نبوك لا اعلم ما وراءه اري هذا او ورد على
 هذا الحديث ما خرج ابو داود من حديث حماد قال انما زياد الاعلم

ري من خلفه
 قاضي امامه

عز الحسن



عن الحسن ان ابا بكره جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف
 ثم مشى الي الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال ابراهيم الذي ركب
 دون الصف ثم مشى الي الصف فقال ابو بكره انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 زادك الله حرصا ولا تغد **ما** خرج البخاري من حديث مالك عن نعيم
 بن عبد الله المحمري عن علي بن خالد الزوني عن ابيه عن رفاعه بن رافع الزرقي
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة
قال سمع الله لمن حده **قال** رجل وراه ريتا ذلك الجهد جدا طيبا مباركا
 فيه **قال** ان من المتكلم قال اما قال رأت بضعه وثلاثين ملكا يندرون
 الله بكنتها اول **قال** ابن عبد البر دفعت طائفة من اهل الزينة يقولون
 مثل هذا الحديث يعني قوله اني لا اراكم من وراء ظهري وقالوا كيف يقولون
 مثل هذا وانهم يزعمون صدقه فذكر واحد من ابي بكره **والذي** بعده
 وذكروا مثل هذا من الاحاديث وقالوا لا تزعمون ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يعلم من وراءه دون الصف ولا من المتكلم حتى استعلم
والجواب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في صفته زيادة
 في كل وقت الي ان مات الا ترى انه كان عبد اعيرني ثم كان نبيا ثم كان
 رسولا ولم يعرف انه كان خيرا من موسى ولا من نوح بن نبي ولم يكن
 يعرف انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه **وما** **خرج** **قال** كان ذلك بعد ما انعم
 الله به عليه من الفضائل فصا خير البشر **وفي** ذلك الوقت **قال** والله اعلم
 اني لا اراكم من وراء ظهري وقد ما اول قوم ان اري معني اعلم **قال** عز وجل
 حاكيا عن شعيب عليه السلام **وكان** اعني اني اراكم خيرا اني اعلم انكم خير
 واري معني اعلم معلوم في لسان العرب **قال** اراد بقوله اراكم اعلم خيرا
 وتمام ركو علم ما لم يكن في قلبي من معرفه احوالكم **قال** هذه دعوي فيها
 تحريدا لمخالفة الظاهر وغير تكبر ان يكون ذلك بروية العين كما بر ما اعطيه
 من حزن العادة واعلام النبوة ويكون ذلك في اخر امره فيكون قولنا
 على ظاهرها **قال** صلى الله عليه وسلم **وان** كان لا سبيل الي كعبته وهو
 علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم **قال** ابو بكر الا ترم قلت لاحد من جبل
قال النبي صلى الله عليه وسلم اراكم من وراء ظهري فقال كان يري من خلفه
 كما يري من بين يديه قلت له ان اسنانا قال لي هو في ذلك كغيره **واما**
 كان تراهم كما يظن الامام من عن عيونه وشماله فذكر ذلك انما ارشد بدا
قال ابن عبد البر يعني قول احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا
 يلفظ في صلاته **وقد روي** سعيد بن عيسى عن داود وجبده وان ابي

خير المهر والله غفور رحيم ومعنى الابه بايها الذين امنوا اجعلوا الرسول سدا
في الاقوال والافعال ولا تجعلوا بقران او فعل قيل ان يقول او يفعل وعن
ابن عباس معناه لا يقطعوا امر الا بعد ان يحكم به وياذن فيه وعن مجاهد
لا نقفنا بقران عليه وقوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الابه فيه وعبد
من الله تعالى على رفع الصوت فوق صوته والجهل بالقول عند مخاطبته
بان من فعل ذلك حبط عمله فقوله ان تحبط اعمالكم معقول لاجله شاذع
فيه عاملان احدهما لا ترفعوا والاخر ولا تجهروا والمختار عند الصوابين
اعتمال الثاني وتقدرا صار عند الاول وعند الكوفيين بالعكس وايضا كان
فالمعنى ان الرفع والجهل كلاهما يؤدي الى حبط العمل وفي قوله ابن مسعود
تخطت اعمالكم وفي اظهر نصا بذلك لان ما بعد الفاء لا يكون الا منسيا
قيل وسوا العمل الاول ام الثاني ففيه وجهان احدهما ان يتعلق معنى النبي
فتوجه النبي الى الفعل على جلاله ثم يعلل له تنهيا عنه وتقدر مصاف
محذوفه فيكون المعنى انتهوا عما تنهيت عنه لحسنه هيوط اعمالكم والثاني
ان يتعلق بنفس الفعل معنوما اليه المكفول كانهما شي واحد ثم يصب
النبي عليهما جميعا صبا ويكون المعنى انهم نفوا عن الفعل الذي فعلوه لاجل
الحبوط لانه لما كان يصدد الى اليمين الحبوط جعل كانه فعل لاجله وكان
العله والسبب في اجاده على سبيل التمثيل لقوله تعالى لتكون لهم عدوا
وحرثا ومعنى تخط يخط من قولهم حطت الدابة حططا اذا امابت
مرعى طيفا فافترطت في الاكل حتى تنتفخ فتتوت ودل هذا على ان رفع الصوت
فوق صوته والجهل به صلى الله عليه وسلم بالقول من احرم الحرام وان يكون
مخاطبته بوقارة واجلاله لا يفر من لم يفعلوا ذلك وقد روي عن
الكفر ولان ذلك تعظم لغوره صلى الله عليه وسلم ان يكون تركه الاذنب
وعدم المبالغة في تعظيمه سببا ما لحا للكفر وبوكده قوله تعالى ان الذين
يعصون اوصايتهم عند رسول الله اي ينفقون اوصايتهم من الجهر بالقول
اولئك الذين استحسن الله فلو يجرى للنفوي لبي اخلصها للنفوي من المعصية
قاله ابن عباس وقوله الزجاج اخبر فلو يجرى فوجدتهم يخلصون كما يقول
امتخت هذا الذهب والفضة اي اخبر فلو يجرى فوجدتهم يخلصون كما يقول
حقيقه كل واحد منهما لم يعرفه واجر عظيم وعد من الله تعالى على خفض
الصوت عند مخاطبته صلى الله عليه وسلم وخفقه الذنوب وبطل الاخبار
العظيم فالخير كله في التسليم والتلقي من النبوة مع الوقوف عند الكتاب
والسننه ولقد عي كبر من الناس عن قوله صلى الله عليه وسلم عندني لا ينبغي

الشاذع

الشاذع انه ان حضور النبي لا ينبغي ان يكون معه شاذع بل التهيؤ لقبول ما يرد
منه من غير مجادله سوا كان ذلك منه صلى الله عليه وسلم جوابا عن سوال
سبل عنه او استدلالا له لا فرق بين حضوره بنفسه صلى الله عليه وسلم
وبين ايراد كلامه فان مجرد حضوره لا بد ان يكون معي كلامه فحينئذ
الوقوف عند كلامه في المساله او في الشاذه من قبل قال الله او قال رسول
الله ينبغي ان تقبل ولا يرفع صوت على صوت المحدث اذا قال ما قاله الله
ورسوله وسر الحديث قال الله تعالى يقول فاجره حتى يسمع كلام الله
ومن شاركه في الكلام ليس ليسانم وقال تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول جهر بعضكم لبعض وتوعد على ذلك حبط
العمل من حيث لا يشعر الانسان فانه يتخيل في رده وحضامه انه يدب
عن دين الله وهذا من مكر الله الذي قال فيه تعالى سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون ليبيحروا وقال ومكرنا مكر او هو لا يشعرون فالعامل
المومن الناصح لنفسه اذا سمع قال الله تعالى او قال رسول الله فليصمت
ويصغي ويتأدب ويفقه ما قال الله او ما قال رسول الله قال تعالى
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فواقع الترجي مع هذه
الصفه وما قطع بالرحمة فكيف حال من خاضع ورفع صوته وداخل الشاذع
وسار الحديث النبوي في الكلام قال ابو ابراهيم الجعفي فيما نقله القاضي
عياض واجب على كل مومن من ذكره صلى الله عليه وسلم او ذكر عنده ان
يخضع ويخشع ويتوقر ويسكن من حركته وماخذ في هيبته واحلال
ما كان ياخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بما ادبنا الله تعالى به
قال جابره ومن ما مل سيره السلف علم ان هذه كانت احوالهم
عند ذكره او ذكر حديثه صلى الله عليه وسلم وشيئا له فيقول فها زمانا
عند حضورهم سماع الحديث النبوي من جد المهر وخصامهم فيه وقوله
تعالى ان الذين يتأدبون من وراء الحجرات الكهف لا يعقلون وصف لمن
ناداه صلى الله عليه وسلم من وراء حجبته وهو داخلها بانه جاهل فليقل
العقل لا تقبل الاحكام الشرعية وهذا دليل على ان من الاحكام ان لا ينادي
النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجبته ولو اتيهم صيرا حتى يخرج اليهم لكان
خير لهم اي احسن لا دايمه طاعة الله ورسوله واعلم ان من الاحكام
ان لا ينادي النبي وما بعده في موضع مبني عند سبويه وفي موضع فاعل
عند المبرد والزمخشري بغيره ثبت المهر ورفق بين دخول لونه في اللفظ على
الفعل ودخولها على الاسم ودخولها على ان فالاول القصد فيه الى الفعل

سبل

السادس كقولهم نعال لو اراد الله ان يخلق ولد المقصود تعالى به سبحانه عن ذلك
والثاني كقولهم لو انتم ملكون خزان رجب ربي اذا لامسكم حسبه الاعيان المقصود
اما انهم لا يحال مسكون او انهم المخصوصون بالامساك **والثالث**
لهذه الابه ثبته ما في الثاني **وزاد** التاكيد وفيه استعار بالهم كان من
حقهم الواجب عليهم الصبر وانهم لو اذوا هذا الواجب لكان حيزهم والصبر
حسب النفس عن ان يذرع الي هواها **وقوله** صبر عن كذا محذوف منه
المفعول وهو النفس وهو حبس فيه شدة ومثاقبه على المحسوس ولهذا قيل
الحبس على المحسوس او القتل صبر والعزق بين حتى وبين الى ان حتى مختصة بالعبادة
المصروفة تقول اكلت السمكة حتى واسمها **وقولت** حتى صدرها لم يجرز الى
عامه في كل غايه فان قيل من في الصحاح ان عمر بن الخطاب اسأذن علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده نسائه من قرينته كلن عالياه اصولهن **احب**
بانه محتمل ان يكون هذا قيل النبي او يكون علواه اصولهن بالعبادة الاجمالية
لا ينفرد كل واحد منهن **وقال** سعيد بن جبير والصحاح ومقابل معني
ولا يجهره والبالقول كجهر بعضكم لبعض لا تدعوه باسمه يا محمد كما يدعوا بعضكم
بعضا ولكن قولوا رسول الله وكان النبي الله توفيرا له وقيل لا يجهره والاب
عليه كجهر بعضكم لبعض **والكاف** كاف التشبيه في محل التنبؤ اي لا يجهره
له جهر امثل جهر بعضكم لبعض وفيه هذا دليل على انه لم يتوابع عن الجهر
مطلقا حتى لا يسوغ لهم ان يكلوا معه صلى الله عليه وسلم الا بالطمس
والخافه وانما الخافه عن جهر مخصوص بقية بصفه واخذ من ذلك كراهة
رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم وكره بعضهم رفع الصوت في مجالس
العلماء **والثاني** قوله **والعشر** قوله لا يجوز لاحد ان يناديه صلى الله عليه
وسلم باسمه بقول يا احمد يا محمد ولكن يقول يا نبي الله يا رسول الله **قال** الله
تعالى لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا **قال** ورعا عن ابن ابي
جهم عن مجاهد **قال** امرهم ان يدعوا رسول الله في ليل وتواضع ولا يقولوا يا
محمد في جهر **وقال** معمر بن قنادة **قال** امرهم الله تعالى ان يفتخروا بشرفه
وعن ابن عباس **قال** دعوا الرسول عليه موجبه فاخذوه وهاو عن سعيد
بن جبير **والصحاح** ومقابل في قوله تعالى ولا يجهره والبالقول كجهر بعضكم
بعض معناه لا تدعوه باسمه يا محمد كما يدعوا بعضكم بعضا **ولكن** قولوا رسول الله
ويا نبي الله فان قيل قد ثبت من حديث انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل
البادية حاضرا يا محمد انا رسول الله فزعركم انك تزعم ان الله ارسلك

لا مادي باسمه

الحديث

شعره

الحديث اوجب بانه محتمل ان ذلك صدر منه قبل اسلامه وان كان في حال
اسلامه فلعله كان قبل النبي او لم يبلغه النبي عن ذلك **فصرع** فلما واد
صلى الله عليه وسلم بالكنية **فقال** يا ابا القاسم هل يحرم ام لا فيه نظر المشرك
شعره صلى الله عليه وسلم طاهر طاهر طاهر في صحيح مسلم عن انس رضي الله
عليه وسلم لما خلق راسه في حجة امر ابا طهفة فركه على الناس وهذا انما
يكون من الخفايع اذ احلنا بحاسة شعر من سواه المتفصل عنه في حال
الحياة وهو احد الوجهين **وكذلك** بوله صلى الله عليه وسلم **ودمه** وسائر
فضائه كلها طاهرة على احد الوجهين **واصحاب** او ينبغي اخباره **وقال**
صحيحه القاضي حسين **وقال** في الروضة **وقال** كان يستنشق ويترك بوله
ودمه وبغاية الزايف **وقال** كان يستنشق ويترك **وقال** في غنقى ان الاستنشا
اعرفه يدخل في الاستنشا الاستنشا بدعايه وليس له وبرقه ونجاسته
وفضل وضوبه وفي كون ذلك من الخفايع نظر لا حتى والطاهر صاحب
الروضة غير العبارة عمدا واحاب بعضهم باحتمال ان الزايف اراد ان الاستنشا
بذلك منه متيقن ومن غيره مطمئن فكون المخصوص به بطريق اليقين
وادله ما ذكر من الاستنشا في الصحاح وغيرها طاهرة وفي منقذ
في مصانف من هذا الكتاب **وقال** الشهابي وفي هذا من الفقه ان
دم رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالف دم غيره في التحريم وكذلك بوله
قد شربته ام امن حين وجدته في انا من عبيد ان تحت شربه فلم يترك
ذلك عليها وذلك والله اعلم للمعني الذي بيناه في حديث بركة المالكين
عليه حين غسل جوفه بالسلج في طست من الذهب فصار بذلك من المطهرين
وبيناه ان الله من المنظرين كآمنه لظهوره من الاحداث **وقال** الزايف
عن اي جعفر الزمذي الطهارة في الكل **وهو** خلاف ما في الحاوي حيث
قال في الحاوي في باب الاواني **وقال** ابو جعفر الزمذي من اصحابه من غفر
ان شعر النبي صلى الله عليه وسلم وحده طاهر وان شعر غيره من الناس
نجس لا صلى الله عليه وسلم وحده طاهر يعني نفسه من اصحابه ولو كان
نجسا لنعيم منه قيل له فقد حجه ابو طهفة وشرب دمه بحمزة افنقول
ان دم طاهر **وقال** الباق **وقال** اقول بطهارته قيل له فقد روي
ان امراه شربت بوله فقال طهرا اذن لا يجمع بطبكه افنقول بطهارة
قال لان البول منقلب من الطعام والشراب وليس كذلك الشعر
والدم لانها من اصل الخلقة **وحاصل** ذلك انه لا يقول بطهارة البول
والغائط **والبي** علي خلاف ما ذكره الزايف في غير الخلاف ما بينه عن غيراي

طهارة شعره
وبوله ودمه

الحديث اوجب بانه محتمل ان ذلك صدر منه قبل اسلامه وان كان في حال اسلامه فلعله كان قبل النبي او لم يبلغه النبي عن ذلك فصرع فلما واد صلى الله عليه وسلم بالكنية فقال يا ابا القاسم هل يحرم ام لا فيه نظر المشرك شعره صلى الله عليه وسلم طاهر طاهر طاهر في صحيح مسلم عن انس رضي الله عليه وسلم لما خلق راسه في حجة امر ابا طهفة فركه على الناس وهذا انما يكون من الخفايع اذ احلنا بحاسة شعر من سواه المتفصل عنه في حال الحياة وهو احد الوجهين وكذلك بوله صلى الله عليه وسلم ودمه وسائر فضائه كلها طاهرة على احد الوجهين وقال صحيحه القاضي حسين وقال في الروضة وقال كان يستنشق ويترك بوله ودمه وبغاية الزايف وقال كان يستنشق ويترك وقال في غنقى ان الاستنشا اعرفه يدخل في الاستنشا الاستنشا بدعايه وليس له وبرقه ونجاسته وفصل وضوبه وفي كون ذلك من الخفايع نظر لا حتى والطاهر صاحب الروضة غير العبارة عمدا واحاب بعضهم باحتمال ان الزايف اراد ان الاستنشا بذلك منه متيقن ومن غيره مطمئن فكون المخصوص به بطريق اليقين وادله ما ذكر من الاستنشا في الصحاح وغيرها طاهرة وفي منقذ في مصانف من هذا الكتاب وقال الشهابي وفي هذا من الفقه ان دم رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالف دم غيره في التحريم وكذلك بوله قد شربته ام امن حين وجدته في انا من عبيد ان تحت شربه فلم يترك ذلك عليها وذلك والله اعلم للمعني الذي بيناه في حديث بركة المالكين عليه حين غسل جوفه بالسلج في طست من الذهب فصار بذلك من المطهرين وبيناه ان الله من المنظرين كآمنه لظهوره من الاحداث وقال الزايف عن اي جعفر الزمذي الطهارة في الكل وهو خلاف ما في الحاوي حيث قال في الحاوي في باب الاواني وقال ابو جعفر الزمذي من اصحابه من غفر ان شعر النبي صلى الله عليه وسلم وحده طاهر وان شعر غيره من الناس نجس لا صلى الله عليه وسلم وحده طاهر يعني نفسه من اصحابه ولو كان نجسا لنعيم منه قيل له فقد حجه ابو طهفة وشرب دمه بحمزة افنقول ان دم طاهر وقال الباق وقال اقول بطهارته قيل له فقد روي ان امراه شربت بوله فقال طهرا اذن لا يجمع بطبكه افنقول بطهارة قال لان البول منقلب من الطعام والشراب وليس كذلك الشعر والدم لانها من اصل الخلقة وحاصل ذلك انه لا يقول بطهارة البول والغائط والبي علي خلاف ما ذكره الزايف في غير الخلاف ما بينه عن غيراي

جعفر حكاة الففال في شرح النخب في الحضايق وبلغاه منه جماعة قال
مولفه وقال بعض اصحابنا بطباره سار فضلا في صلى الله عليه وسلم حتى
البول والعاب في وجهه غريب وقد روي ان جماعة سرتوا دمه صلى الله عليه
وسلم منهم سفيته حرج ابو احمد بن عدي من حديث ابن ابي ذر بك عن
بريه بن عمر بن سفيته عن ابيه عن حده قال احجج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لي خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطيور او قال الناس والدواب
سلكه اني في ذلك قال فتعبدت فشرهته قال ثم سألني فاحبرته
اني شرهته فحكك وهذا حديث ضعيف لخال بريه هذا واسمه ابراهيم
خرج له ابو داود والترمذي قال البخاري اسناده مجهول وقال ابن
عدي رآته احادته لا يتابعه المعات عليها وارحوا له لا بأس به ومهم
عبد الله بن الزبير خرج التيهي من طريق اخري فقال انما ابو الحسن بن
عبدان انما احمد بن عبيد بن محمد بن غالب بن موسى بن اسمعيل ابو سلمة بن عبيد
بن القثم سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن ابيه قال احجج
النبي صلى الله عليه وسلم واعطاني دمه فقال اذهب فواره لا يبيح
سبح او كلب او انسان قال فتعبدت فشرهته واثنته فقال ما صنعت
قلت صنعت الذي امرتني به قال ما اراك الا شرهته قلت نعم قال
ما ذا نلتني امثلك وهذا اسناده ضعيف لخال عبيد بن القثم الاسدي
الكوفي حدث عن هشام بن عروة والاعمش وجماعة وحديث عن
يحيى بن معين وسرعان بن يونس واحمد بن المقدام واخرون حرج له ابن
ماجه قال ابن معين ليس بثقة وقال مرة كذاب وقال ابو زرعة
واحي الحديث وقال البخاري ليس سي وقال ابن حبان حدث عن هشام
بن عروة موصوغة لكن قال التيهي روي ذلك من وجه اخر عن اسماء بنت
اب بكر وسلمان العارسي في شرب ابن الزبير دمه صلى الله عليه وسلم وقال
الدارقطني في كتاب السنن حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن
حميد بن علي بن مجاهد بن رباح التوي ابو محمد مولى آل الزبير قال سمعت
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها تقول للحجاج ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دفع دمه الى اخي فشرهته فانه جبريل عليه السلام فآخبره فقال ما صنعت
فالت كرهت ان اصب دمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسك النار
ومسح علي راسه وقال ويل للناس منك ويل لك من الناس ومنهم مالك
بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الاخير والداي سعيد سعد بن مالك
الحذري قال ابن وهب اخبرني عمر بن الحارث ان عمر بن السائب حدثه

انه بلغ

انه بلغه ان مالكا ابا ابي سعيد الحذري لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد من جرحه حتى انقاه ولاخ ابيض فقل له مجده فقال لا والله لا احبه
ايام اد برنخا بل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فليتنظر الى هذا فاستشهد وخرجه الحاكم من طريق ابي حاتم
الرازي بن محمد بن عيسى بن الطباع بن موسى بن محمد بن علي النخعي حدسي ابي ووالد
ابي سعيد الحذري عن ام عبد الرحمن بن ابي سعيد عن انها عن ابي سعيد الحذري
قال شيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه يوم احد بلغاه ابي مالك
بن سنان فبلغ الدم بفه عن وجهه ثم ارد دمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الي من خالط دمي دمه فليتنظر الي مالك بن سنان وقال
الواقدي في غزوة احد وكان ابو سعيد الحذري رضي الله عنه حدث
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيب وجهه يوم احد فدخل الخلفاء
من المعز في وجنته فلما زعت جعل الدم يسرب فاشرب الشن لجعل
الي مالك بن سنان فبلغ الدم بفه ثم ارد دمه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان ينظر الي من خالط دمه دمي فليتنظر الي مالك
بن سنان فجعل لما لك لشرب الدم فقال نعم اشرب دم رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس دمه دمي لم يصبه النار ومنهم
سائر رجل من الصحابة حجج النبي صلى الله عليه وسلم وشرب دم المح فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الدم كله حرام ذكرك ذلك
ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب قال السهيلي عن ابنه حديث لا يبر
له اسناده واما ام ايمن وشريها بوله صلى الله عليه وسلم فخرج السهيلي
من طريق يحيى بن معين بن حجاج عن ابن جريح اخبرني حكيمة بنت اسمعيل عن
ايمه انها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في قدح من قديد ان شر
يوضع تحت سريره فحافاره فاذا الصبح ليس فيه شي فقال لا يراه فقال
لها برك كانت تحذمه لام جيبه جات معها من ارض الحبشة ابن البول
الذي كان في هذا الصبح قالت شربته برسول الله هكذا رواه وقد
اخرجه ابو داود والنسائي من حديث حجاج بن محمد الا غور عن ابن جريح وليس
فيه نقص بركه وسياقي ذكره بخود ان شا الله الحاديه والتكثور
ان من زني محزنة صلى الله عليه وسلم واسناده به كثر خرم به الراقي
وقال النووي في الروضة في الزنا ينظر وجهه ان الذي مد لا يور
فاصد الاسنانه والاذ ارض قصد الاسنانه فالجكم بالكفر متجه واجب
بانه كمثل ان يكون الذي قال محزنة اراد بمشاهدته وهذا اذا علمه

كفر واستهان به

الزاني سنلزم الاستئمانه الا ان يكون قريبا عهدا بالاسلام **الثانية والثلاثون**
عجب على المعلى اذا دعاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبه ولا ينظر صلاته
وليس هذا الاخذ سواه اللهم الا ما حكاه الاوراعي عن شيخه مكحول انه كان
يوجب احابه الوالد في الصلاة لحديث جريح الراهب انه دعته امه وهو قائم
يصلي فقال اللهم امي وصلائي مع مضي في صلاته فلما كانت المرة الثانية فعل
مثل ذلك ثم الثالث ودعت عليه فاستجاب الله منها فيه وكان من قصته
ما ذكر في صحيح البخاري وغيره **والجمهور** على انه لا يجب بل لا يصلح في الصلاة شي
من كلام الناس الحديث الصحيح اللهم الا ما يجوز له الامام احمد من مخاطبة الامام
عائزك من احز الصلاة لحديث ذي البدن وابي الروايان وجهه انه بعد
في احابه النبي صلى الله عليه وسلم **والاول** هو الصحيح لما حازه البخاري في
قصه ابي سعيد بن المعلى من حدثت شعبه عن جريح بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر في النبي صلى الله عليه وسلم **واذا**
اصلي فدعاني فلم انة حتى صليت ثم انيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت
اصلي فقال لم يصل الله بانيها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول الا اعلمك
اعظم سورة في القرآن فقل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم لخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني **والقرآن**
العظيم الذي اوتيته خزجه في تفسير سورة الحجر وفيه في القرآن وفيه في
فاحه الكتاب **وحضر** الترمذي من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب فقال يا ابي
وهو يصلي فالتفت الي **ولم يجبه** ثم اتى رسول الله فقال السلام عليك رسول الله
فقال رسول الله وعليك السلام ما منعك يا ابي ان لا تجيبه اذ دعوك فقال
رسول الله كنت في الصلاة قال فلم تجد في ما اوجي الي ان استجبوا لله وللرسول
اذا دعاكم مما يحبكم قال **لي** ولا اعود ان نسا الله **فان** ان اعلمك سورة
لم ينزل في التوريه ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان منها **فان**
يعود رسول الله قال كيف يقرأ في الصلاة قال فقرأ ام القرآن فقال رسول الله
والذي يعني بيده ما انزل في التوريه ولا في الانجيل ولا في الفرقان منها
وانما سمع من المثاني **والقرآن** العظيم الذي اعطيت به **فان** ابو عسي هذا
حديث حسن صحيح وفيه دليل على ان التكلم في الاستخار عام في الاحوال خلافا
للقراني **ووجه** ذلك انكاره صلى الله عليه وسلم على ابي سعيد **وان** حيث لم
يحساه وفيه الصلاة بقوله تعالى استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم مما يحبكم
وهو اعلم من حاله الصلاة **ومن** غير حاله الصلاة فلو كان العام في الاستخار

مطلقا

في العالمين ان ذكره احد بسره وقد كان بعض اهل العربية من اهل الكوفة يقول
معناه **وتركنا** عليه في الاخرين سلاما اي تركنا عليه هذه الكلمة قال الطبري
وتركنا عليه في الاخرين يعني ابراهيم يقول **وابقينا** عليه فمن بعده الي يوم القيمة
تنا حسنا ثم ذكر عن سعيد بن قيس انه قال **انما** الله على ابراهيم التنا الحسن في
الاخرين وعن ابن وهب قال بن زيد في النبي الذي سال ابراهيم فقال **واجعل** لي لسان
صدق في الاخرين قال فترك الله عليه التنا الحسن في الاخرين كما تركي الشجر
على فرعون **واشياء** له كذلك ترك اللسان الصدق **والنبا** الصالح على هولا وقيل
معنى ذلك وتركنا عليه في الاخرين السلام **وهو** قوله سلام على ابراهيم **وذلك**
قوله روي عن ابن عباس **وتركنا** ذكره لان في اسناده من لم يستحق ذكره وقيل
معنى ذلك وتركنا عليه في الاخرين ان يقال سلام على ابراهيم **وقوله** سلام على
ابراهيم بقوله تعالى امنه من الله في الارض لا يبراهيم ان يذكر من بعده الا بالجليل
من الذكر **وقال** العلامة ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن اوب المعروف بابن
قيم الجوزي فالذي تركه سبحانه على رسوله في الاخرين هو السلام عليهم المذكور
وقد قال جماعة من المفسرين منهم مجاهد وغيره وتركنا عليهم في الاخرين
التنا الحسن ولسان الصدق للانبيا كلهم **وهذا** قوله فساد ايضا ولا ينبغي
ان يحكي هذا قوله لان المفسرين كما فعله من له عناية بحكاية الاقوال بل هي
قوله واحد من **قال** ان المتروكة هو السلام في الاخرين نفسه فلا ريب ان
قوله سلام على نوح جله في موضع نصب بتركنا **والمعنى** ان العالمين يسلمون
على نوح **ومن** بعده من الانبياء **ومن** فسره بلسان الصدق والتنا الحسن
نظرا الي لازم السلام **وموجبه** وهو التنا عليهم **وما** جعل لهم من لسان الصدق
الذي لا جله اذ اذكروا سلم عليهم انبي فهذا كما تزي لو جعل الله على احد
كنايه من المسلمين الا المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم
وامر المؤمنين جميعا بالصلاة عليه دون انسابه **ورسله** تشريفا له ومنه العظم
مقامه **وقد** امرنا بالاتباع والحيثنا عن الابتداء **وهو** مذهب ابن عباس
رضي الله عنه خرج في بن جلد من حديث هشيم **قال** ان عثمان بن حكيم عن
عكرمه عن ابن عباس قال ما اعلم الصلاة تنبغي من احد على احد الا على النبي
صلى الله عليه وسلم يعني وسائر الناس بدعتهم **وحجبه** القاضي اسمعيل
بن اسحق في كتابه فصل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبد الرحمن
بن زياد **قال** حديث عثمان بن حكيم بن عباد عن عكرمه عن ابن عباس
انه قال لا تصلح الصلاة على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن دعنا
المسلمين والمسلمات بالاستغفار **وقد** حكى عن الامام مالك في رواية

انه لا يصلي على غيره من اهل بيته صلى الله عليه وسلم **واوله** بعض اصحابه بمعنى انما لم يتعمد
بالصلاة على غيره من الانبياء كما تعبدوا بالصلاة عليه **وقال** القاضي عياض
وقال سفيان بن عيينة ان علي بن ابي طالب وحيد بن حنظلة بن شويح مذهب مالك
انه لا يجوز ان يصلي على احد من الانبياء سوى محمد صلى الله عليه وسلم وهذا
غير معروف من مذهب **وقال** مالك في الميسوطه لمجي بن اسحق اكره
الصلاة على غير الانبياء **وما ينبغي** لنا ان نتبعنا ما امرنا به **قال** يحيى بن يحيى
لست احذ بقوله ولا ناس بالصلاة على الانبياء كلهم **وعلى غيرهم وحكي**
النووي الاجماع على ان الصلاة على جميع الانبياء مشروع **واحد** من ذهب
الي هذا ما رواه اسمعيل بن اسحق في كتابه **فقال** ما محمد بن ابي بكر الملقب
بما عمرو بن هرون عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** صلوا على انبياء الله ورسله فان الله
يعظمكم كما تعظموني **ورواه** الطبراني عن الدبري عن عبد البرزاق عن الثوري
عن موسى بن عبيدة **وقال** ما ابن ابي مرير عن العزالي ما سفيان عن موسى
بن عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن بن عباس رضي الله عنه **قال** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلتم على فصولوا على انبياء الله فان الله يعظمكم
كما يعظموني **في** الباب عن انس وقيل عن انس بن طلحة وموسى بن عبيدة هذا
لا يحتج به لا ثقا فصر على ضعفه حتى **قال** احمد بن حنبل لا تخل عند الرواية
عن موسى بن عبيدة **وقال** سفيان بن عيينة ان يصلي على غيره **وقال**
الحافظ ابو موسى المدني **ويلغني** باسناده عن بعض السلف انه راي
ادم عليه السلام في المنام كأنه يشكو فله صلاة نبيه عليه **في** كتاب
النهاية لابن الاثير **قال** قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمته في الدنيا
بالاعلا ذكره **والطحا** رده عونه **والف** اشرفه **وفي** الاخر تشفيحه في
امته **وتضعيف** احرم **ومتوبته** وقيل المعنى لما امر الله بالصلاة عليه ولم
يصلي **وقدر** الواجب من ذلك احسانه على الله **وقال** اللهم صل على
محمد لا يك انت اعلم بما يلحق به **وهذا** الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه
على غير النبي صلى الله عليه وسلم ام لا **والصحيح** انه خاص له فلا يقال لعزير **وقال**
الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم **والتكريم** لا يقال لعزير والتي بمعنى في
الدعاء **والشريك** **فقال** لعزير **ومنه** الحديث اللهم صل على ابي اوتي اي
ترحم **وبرك** وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه اثر به غيره **واسواه**
فلا يجوز له ان يحضر به **احدا** **وقال** الاصمعي سمعت المهدي على منبر الجيرة
يقول ان الله امركم بما رددت عليه نفسه وثني ملكه **فقال** ان الله ومليكه

يصلون

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **اثره** صلى الله عليه
وسلم بها من بين الرسل **واختص** بها من بين الامم **فقالوا** نعمه الله بالشكر **واما**
الاختصاص بالصلاة على الاله **والارواح** مطلقا **فقال** ابن عبد البر اسند قوم
لهذا الحديث على ان ال محمد هيران واجبه **وذ** رسته خاصه لقوله في حديث مالك
عن نعيم المجمر **وفي** غير ما حدثت اللهم صل على محمد **وعلى** ال محمد **في** هذا الحديث
اللهم صل على محمد **وارواح** **وذ** رسته **فقالوا** هذا يفسر ذلك الحديث **وسن**
ان ال محمد هيران واجبه **وذ** رسته **فقالوا** ان يقول الرجل لكل من كان من
ارواح محمد صلى الله عليه وسلم ومن ذرسته صلى الله عليه **اذ** ارادهم **وصلى** الله
عليه اذا غاب عنه **ولا** يجوز ذلك في غيرهم **واما** الصلاة على الاله بطريق
التبعية فانه لا خلاف في جوازها **وحكي** بعضهم الاجماع على استحبابها
واختلف موحوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في وجوبها على الاله على
قولين مشهورين **وهي** طريقتان **احدهما** ان الصلاة واجبة على النبي
صلى الله عليه وسلم **في** وجوبها على الاله **فولان** للشافعي هذه طريقة ائمام
المزني **والعزالي** **والطريقت** الثانية ان في وجوبها على الاله **وجهن** **وهي**
الطريقة المشهورة **والذي** صححه ايضا غير واجبه عليهم **واختلف** اصحاب احمد
في وجوب الصلاة عليهم على وجهين **وهل** يصلي عليهم منفرد من عن النبي صلى الله
عليه وسلم ففيه خلاف **وكذا** في الصلاة على غير الاله من الصحابة **ومن**
بعدهم فذكره ذلك مالك **وقال** لم يكن ذلك من عمل من مضي **وهو** مذهب
ابي حنيفة **وسفيان** بن عبيدة **وسفيان** الثوري **وبه** **قال** طائفة **وقال**
ابن عباس لا ينبغي الصلاة على علي النبي صلى الله عليه وسلم **وهو** مذهب عمر بن
عبد العزيز **قال** ابو بكر بن ابي شبيب جددنا حين بن علي عن جعفر بن رمان
قال كتب عمر بن عبد العزيز **اما** بعد **قال** ما ساء من الناس قد اهلوا الدنيا
بعمل الاخر **وان** الفضاخ **فذا** حدثوا الصلاة على خلفاءهم **وامر** بهم عدل فلا
على الدنيا صلى الله عليه وسلم **فاذا** جاك كتابي فزهر ان يكون صلايقهم على
التبليس **ودعا** وهم للمسلمين عامة **وهذا** مذهب الشافعي وفيه **ثلاثة**
اوجه **احدها** انه مع **عزير** **والثاني** انه منع تنزيه وهو قول اكثر
الاصحاب **والثالث** انه من باب ترك الاولى **وليس** مكرره حكاها النووي
في الاذكار **وقال** **والصحيح** الذي عليه الاكثر ان مكرره كراهه تنزيه
ثم اختلفوا في السلام هل هو بمعنى الصلاة فيكره ان يقال السلام على فلان او فلان
عليه السلام فذكره الشيخ ابو محمد الجويني وطائفة ومنع ان يقال على عليه السلام
وسرق اخرون بين السلام **والصلاة** **فقالوا** السلام بيشروع في حق كل مؤمن

حي ومسته حاضر وعاب فابك تقول بلغ فلانا مني السلام وهو تحية اهل الاسلام
بخلاف الصلاة فانها من حقوق الرسول **والله** ولهذا يقول المصلي في شهادته
السلام عليا وعلى عباد الله الصالحين **ولا يقول** الصلاة علينا وعلى عباد الله
الصالحين فاعلم الفرق **واحسن من ذهب** الي انه لا يصلي الا على الرسول صلى
الله عليه وسلم فقط بوجه **الحمد** ما تقدم عن ابن عباس **الحادي** ان
الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم قد صارت شعارا لاهل البدع **ذكره**
البؤوي **ومعني** ذلك ان الدافعه اذا ذكروا **اعينهم** صلوا عليهم **ولا يصلون**
على غيرهم فاستحبوا محالفهم في هذا الشعار **المالك** **احسن** به الامام
مالك **من ان** هذا لم يكن عمل من معنى من الامة **ولو كان** خير السبق للسلف
اليه **الرابع** ان الصلاة صارت في لسان الامة مخصوصة بالنبي صلى الله
عليه وسلم تذكر مع ذكر اسمه فلا يسوغ ذلك لغيره **وكالا** فقال محمد بن جبل
ولا محمد سبحانه **وتعالى** لان لا يعطي رتبته الخالق فهكذا لا ينبغي ان يعطي غير
النبي صلى الله عليه وسلم رتبته فيقال فلان صلى الله عليه وسلم الخامس
ان الله تعالى قال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا **وكالا** امر
تعالى ان لا يدعي باسمه كما يدعي غيره باسمه كذلك لا تجعل الصلاة على غيره في
دعائه والاحبار عنه كما جعل الصلاة عليه فان فعل هذا مما لا يسوغ اصلا
قالوا فاذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من امته ينبغي له ان يصلي
عليه لما جاء عنه في ذلك **من قوله** صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة
صلى الله عليه عشرا ولا يجوز ان يتراحم عليه لانه لم يصل من تراحم
علي **ولا قال** من دعائي وان كانت الصلاة هنا **الرحمة** **وكانه** خص هذا اللفظ
بعظيماله قال تعالى ان الله ومليكنه يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ولم يقل ان الله ومليكنه يتراحمون على النبي وان كان
المعنى واحد **الخامس** بذلك **السادس** ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع
لامته في التشهد ان صلوا على عباد الله الصالحين وان صلوا على النبي
فعلينا من ذلك ان الصلاة عليه حقه الذي لا يشرك فيه احد **السابع**
ان الله تعالى ذكر الامر بالصلاة عليه في معرض حقوقه **وخامسه** التي تخصه
بها من غير تكبر كاحراز واجبه **وجواز** تكاحه لمن وهبته نفسه له **والخاتمة**
اللعنه لمن اذاه **وتحذرك** من حقوقه **واكدها** بالصلاة عليه **والثامن**
فذلك على ان ذلك حق له خاصة **والله** تبع له فيه **الخامس** ان الله تعالى شرع
للمسلمين ان يدعو بعضهم لبعض **ويستغفر** بعضهم لبعض ويتزجر عليه في حياته
وبعد موته فالدعاء حق للمسلمين **والصلاة** حق لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فما حقان لا يقوم احد مما مقام الاخر الا ترى ان صلاة الخوازة انما يدعى بها النبي
ويتزجر عليه **ويستغفر** له ولا يصلي عليه بدله ذلك فيقال اللهم صل عليه **وسلم**
بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصلي عليه في الصلوات كلها ولا يقال بدله ذلك
اللهم اغفر له وارحمه بل يعطي كل ذي حق حقه **الخامس** ان المؤمن محتاج ان يدعو
له بالمغفر والرحمة والنجاة من العذاب والرسول صلى الله عليه وسلم غير محتاج
الي ان يدعو له بذلك بل الصلاة عليه زيادة في تشریف الله له وتكريمه ورفع
درجته **وهذا** حاصله وان غفل عن ذكره الغافلون فالامر بالصلاة عليه
احسان من الله للامة ورحمة منه لهم ليعلموا سبحانه كرامته بملا تهم على رسوله
بخلاف غيره من الامة فانه محتاج الي من يدعو له ويستغفر له ويتزجر عليه
وهذا احاديث **الحمل** وهذا في كماله ليوذي العارف الحق الي اهلها بفقته
عن الله تعالى **السادس** لو كانت الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم سابقه
فاما ان يقال باختصاصها بعض الامة او يقال يجوز على كل مسلم فان قيل
باختصاصها فلا وجه له وهو تخصيص من غير مخصص وان قيل بعدم الاختصاص
وانما يسوغ لكل من يسوغ الدعاء له فحينئذ يسوغ الصلاة على المسلم وان كان
من اهل الكتاب بر فاما يقال اللهم رب العالمين اغفر له يقال اللهم صل عليه
وهذا باطل وان قيل يجوز على الصالحين دون غيرهم فهذا مع انه لا دليل عليه
ليس له منابط فان كون الرجل صالحا او غير صالح **وصف** يقتل الزيادة والنقصان
ولذلك كونه وليا لله وكونه متعبا وكونه مؤمنا كل ذلك يقتل الزيادة والنقصان
فما ضابط من يصلي عليه من الامة ومن لا يصلي عليه فاعلم هذه الوجوه العشرة
اختصاص الصلاة بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما من احراز الصلاة على غير النبي
صلى الله عليه وسلم **فقال** القاضي ابو الحسين بن الفريزي روى مسابله وذلك
قال الحسن البصري **وجصيف** **ومجاهد** **ومقابل** بن سليمان **ومقابل** بن حبان
وكثير من اهل النسبية **قال** **وهو قوله** الامام احمد بن حنبل في رواية ابي داود
وقد سئل ينبغي ان يصلي على احد او لا يصلي الا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
البس **قال** علي بن عمر صلى الله عليه وسلم **قال** **وبه قال** اسحق بن راهويه وابو ثور ومحمد
بن جرير الطبري **وعنه** **وحكي** ابو بكر بن ابي داود عن ابيه ذلك **قال**
ابو الحسين وعلى هذا العمل **واحسن** هو لا يجوز له احدها قوله تعالى خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم فامر تعالى رسوله ان ياخذ
الصدقة من امته وان يصل عليهم ومعلوم ان الامة من بعده ما احد الصدقة
كما كان ياخذها فيشرع لهم ان يصلوا على المصدق كما كان يصلي عليه حين
ياخذها منه النبي صلى الله عليه وسلم الثاني ثبت في الصحيحين وغيرهما من

حديث شعبه عن عمرو بن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اناه قوم يصعدونهم **قال** اللهم صل على فلان فانه ابي تصدقته فقال
اللهم صل على ابي اوفى **والاصل** عدم الاختصاص وهذا ظاهر في انه هو
المراد من الآية ففي هذا الحديث لفظ الصلاة على النبي وفيه بيان ان الصلاة
على كل احد جائزة من كل احد افسد رسول الله صلى الله عليه وسلم **واسيا**
به لانه كان يمثل قوله الله تعالى حد من امور الله صدقة تظهرهم ويزكهم بها
وصل عليهم قالوا ومعلوم ان الصلاة هنا الرحمة **والسوا** احمد وغيره ان تخلو في
الصلاة من كل احد على كل احد من المسلمين يدل الكتاب والسنة **الثالث**
ما رواه حجاج عن ابي عوانة عن الاسود بن قيس عن نعيم العنبري عن جابر بن
عبد الله ان امرأة قالت رسول الله صل على زوجي صلى الله عليك فقال صل الله
عليك وعلى زوجك رواه احمد وابوداود في السنن **ورواه** ابن عبد البر من
حديث الثوري عن الاسود بن قيس عن نعيم عن جابر **قال** انا النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت لامرأتي لا تسالي رسول الله شيئا فقالت تحزح رسول الله
من عندنا ولا تساله شيئا **قال** رسول الله صل على زوجي **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم صل الله عليك وعلى زوجك **واجيب** عن ذلك بان
الادله بوجاهة ما صحح وهو غير متناول محل النزاع ولا يحسم به ونوع
غير معلوم الصحة فلا يحسم به ايضا فقوله تعالى وصل عليهم استدلالات
في غير محل النزاع لان الكلام هل يتشعر لاحد ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
لا **واما** صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على من يصلي عليه فتسأله اخري واثبت
هذه من حلائنا عليه الي امرنا الله بها فقامت الحجة فان الصلاة عليه حق
له صلى الله عليه وسلم تتعين على الامة اداؤه والقيام به واما هو صلى الله
عليه وسلم يخص من اراد ببعض ذلك الحق وهذا كما يقول شافعه وموديه
فتله حق لرسول الله يجب على الامة القيام به واستيفاءه وانه هو صلى
الله عليه وسلم كان يعفو عنه حين كان يبلغه ويقول رحم الله موسى قد
اوذي بالكثر من هذا **فان** ابن عبد البر قدس الامار وجاهها
على غير المعارضه والتدافع هو ان يقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فجائز
ان يصلي على من يشاء لانه قد امر ان يصلي على كل من تاخذ صدقة **واما** غيره
فلا ينبغي له الا ان يخص النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه **كما قال**
ابن عباس وجابر ان عتق في ذلك عموم قوله تعالى لا تجعلوا دعا الرسول
بينكم كدعا بعضكم بعضا **قال** والذي احثاره في هذا الباب ان يقول
اللهم ارحم فلانا واغفر له ورحم الله فلانا واغفر له ورضي عنه وهو هذا من

الدعا

الدعا والتزجر عليه ولا يقال اذ اذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاصل الله عليه وسلم
الا انه جائز ان يدخل معه في ذلك ما جاء في الاحاديث عنه من قوله **اللهم صل**
على محمد وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى علي واهله **واجبه** **وذكر** **واسيا**
بلفظ الصلاة امثال العموم قوله الله تعالى لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم
بعضا في حياته وموته صلى الله عليه وسلم **الرابع** ما رواه ابن سعد في
كتاب الطبقات من حديث ابن عبيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان عليا دخل على عمر رضي الله عنهما وهو مسجى فلما انتهى اليه **قال** صلى الله عليك
ما احلني الله بتحقيقه احب الي من هذا المسي بين **واجيب** بان هذا
الحديث قد اختلف فيه على جعفر بن محمد **قال** انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن
ابيه ان عليا لما غسل عمر وكفن وحمل على سريره وقف عليه فابى عليه **قال**
والله ما علي الارض رجل احب الي ان النبي الله تصحفته من هذا المسي بالثوب
وكذلك رواه محمد ومعاوية بن عبد الله عن حجاج الواسطي عن جعفر بن محمد عن
اللفظ **ورواه** ورقان بن عمرو بن دينار عن ابي جعفر عن علي ولم يذكر لفظ
الصلاة **وكذلك** رواه سليمان بن بلال عن جعفر بن ابيه **وكذلك** رواه يزيد
بن هرون عن جعفر بن ابيه **وكذلك** رواه عون بن ابي حنيفة عن ابيه **قال**
كنت عند عمر وقد سجي فقال فذكره دون لفظ الصلاة بل **قال** رحمه الله **وكذلك**
رواه عارم بن الفضل عن حماد بن زيد عن ابي **واب** **ورواه** ابن جهم
قالوا لما مات عمر رضي الله عنه فذكروا الحديث دون لفظ الصلاة **وكذلك** رواه
قيس بن الربيع عن قيس بن مسلم عن محمد بن الحنفية ومع ذلك فان ابن سعد
لو سئل حديثه بل قال في الطبقات اخبرنا بعض اصحابنا عن سفيان بن عيينه
انه سمع منه هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله فذكره وقال
لما انتهى اليه فقال صلى الله عليك وهذا الرجل المهم لعلمه لم يحفظه فلا يحتم
وقد عارضه قول عبد الله بن عباس رضي الله عنه لا ينبغي الصلاة على **الحكم**
الا على النبي صلى الله عليه وسلم **واسيا** **فان** حجاج بن ابي اسحق
ما رواه اسمعيل بن اسحق **قال** حدثنا عبد الله بن مسلم بن عمار عن عبد الرحمن
بن ابي نعيم القاري عن نعيم عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يكبر على الجارية
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم بارك فيه وصل عليه واغفر له
واورده حوض نبيك صلى الله عليه وسلم **واجيب** بان نافع بن عبد الرحمن
بن ابي نعيم ابا روي **قال** ابو طالب عن احمد بن حنبل كان يوحده
القرآن وليس في الحديث بشي **وقال** ابن عدي وارجوا انه لا بأس فيه فقد
بين ضعفه وان كان من ائمة القراء يدل على ان حديثه هذا ليس بمحفوظ

ان ما كان له من ماله في الموطا عن ابن عمر واما روي اثر عن ابي هريرة فلو كان هذا
عند ما بقي ماله لكان ما لك اعلم به من ما في ابن ابي نعم **وقول** ان عباس بن عمار
مع ذلك **السابع** ان الصلاة هي الدعاء وقد امرنا بالدعاء بعضنا لبعض هكذا
اخرج ابو الحسين بن الفراء **واجيب** عن ذلك بان الصلاة دعاء مخصوص **وقد**
امرنا به في حق الرسول صلى الله عليه وسلم وليس في ذلك دليل على جواز الدعاء
به غيره لما بين الرسول وبين غيره من الفرق العظم فلا يصح الا لخاص به
لا في الدعاء ولا في المدعو وكما لا يصح ان يعاس عليه دعاء غيره لا يصح ان يعاس
على الرسول غيره فيه لاسباب الصلاة لشرع في حق الرسول لكونها دعاء
بل لا خص من مطلق الدعاء **وهو** كون الصلاة تنجز تعظيمه وتحمده والتساعليه
وهذا اخص من مطلق الدعاء **السابع** ما اخرج مسلم في صحيحه من حديث
حماد بن زيد عن رجل من ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اذا خرجت روح المؤمن بلغها ملكان يصعدانها قال حماد قد ذكر
من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السما روح طيبة جات من
قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسدك كتب بقرينة وذكر الحديث هكذا قال
مسلم عن ابي هريرة موقوف او سببا فيه يدل على انه مرفوع فانه قال بعد
وان الكافرا اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من تنهما وذكر لعنهما ويقول
اهل السما روح خبيثة جات من قبل الارض قال فقال اطلقوا به الي
احرا الا جل قال ابو هريرة فورد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة كانت
عائنه هكذا وهذا يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد به
وقد رواه جماعة عن ابي هريرة مرفوعا منهم ابو سلمة وعمر بن الحكم واسماعيل
السدي عن ابيه عن ابي هريرة وسعيد بن يسار وغيرهم فاذا كانت الملكية
تقول للمؤمن صلى الله عليك حارة ذلك ايضا للمؤمنين بعضهم لبعض **واجيب**
بان هذا ليس بمشأولة لمحل النزاع فان النزاع انما هو هل يسوغ لاحدنا ان
يصلي على غير الرسول **والله** **وا** الملكية فليسوا بداحلين تحت احكام
كاتب البشر حتى يصح فيما سنا عليهم فيما يقولونه ويفعلونه واما احكام الملك
من احكام البشر فاما الملكية رسول الله في خلقه وامره يتصرفون باسم تعالى
لا باسم البشر **الثاني** من قال تعالى هو الذي يصلي عليكم ومليككم **وقال**
تعالى صلى الله عليه وسلم ان الله ومليككم يصلون على معكم الناس الحسن
واجيب بان هذا ايضا في غير محل النزاع فكيف يصح قياس فعل العبد
على فعل الرب وصلاة العبد دعاء وطلب وصلاة الله على عبده ليست
دعاء وانما في اكرام وتعظيم ومحبة وثنا وامن هذا من صلاة العبد **الثاني**

ما خرج

ما اخرج ابو داود من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ومليككم يصلون على مبشرين الصوف **وفي** حديث
اخر عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملاكه يصلون
على الذين يصلون الصوف **وقد** جاء صلاه الملايكه على من صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم **وقد** تقدم جواب هذا كله فيما مضى **الثاني** روي مالك بن خنيس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل انه قال اللهم صل على ابي بكر فانه يحب الله
ورسوله اللهم صل على عمر فانه يحب الله ورسوله اللهم صل على عثمان فانه يحب
الله ورسوله اللهم صل على علي فانه يحب الله ورسوله اللهم صل على ابي عبيدة
فانه يحب الله ورسوله اللهم صل على عمرو بن العاص فانه يحب الله ورسوله
واجيب بان هذا حديث مرسل ولا اسناد له **حيث** يعرف صحته من سنده ومع
هذا فانه في غير محل النزاع كما تقدم **الحادي عشر** ما روي عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه كان يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عليه وعلى ابي
بكر وعمر **واجيب** بان ابن عبد البر قال **وهذا** الكبر العظماء على من يحي
ومن تابعه في الرواية عن مالك في الموطا عن عبد الله بن دينار قال رايت
عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي وعلى ابي بكر
وعمر والوا انما الرواية لما لك وغيره عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
انه كان يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر وعمر فقرأوا وصفت
لك بين ويدعوا لابي بكر وعمر وبين يصلي على ابي بكر وعمر وان كانت الصلاة قد
تكون دعاء لما خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم من لفظة الصلاة عليه وكذلك
روي عن عبد الله بن عباس قال لا يصلي على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم
يعني وسائر الناس يدعوا لهم ويقرأ لهم عليهم ومعلوم ان ابن عباس يعلم
ان الصلاة قد يكون الدعاء والرحمة **الثاني** روي ابن عباس عن ابي هريرة
ابي رواه ابن الفاسم عن سمون وحدث به عنه وكان رواه ابن الفاسم
كذلك رواه الفعفي وابن بكير **ومن** تابعهم في الموطا وجعلها يصلي على النبي
ويدعوا لابي بكر وعمر رضي الله عنهما **الثاني** في عشر انه قد صح عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نص في الصلاة عليه على ابي بكر وعمر **وهذا** على اصولكم الزم فانكم
لم تدخلوهن في الاله الذين يحترم عليهم الصدقة فاذا جازت الصلاة عليهن جازت
على غيرهن من الصحابة **واجيب** بان ما صلى على الارواح لا يضافهن الي
الرسول صلى الله عليه وسلم **ودخلن** في اهل بيته فهداه خاصه صلى الله
عليه وسلم زاهل بيته **وزوجاته** يتبع له فيها واما الفهن لم يدخلن فمحرمة
عليه الصدقة من الاله فلم يخدم الفراه التي ثبت بها التحريم ومع ذلك فهن

من اهل بيته الذين يستحقون الصلاة عليهم ولا منافاه بين الامرين الثالث عشر
انك قد قلتم يجوز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم تبعاله وقلتم يجوز
ان يقال اللهم صل على محمد وعليه وارضاه وارضاه وارضاه وارضاه
قال الشيخ محمد بن ابي بكر بن ابي الوضوح وارضاه على جواز جعل غير الانبياء صلواتهم
في الصلاة كما ذكر هذه الكيفية **وقال** الاحاديث الصحيحة في ذلك وقد
امرنا به في الشهد ولورث السلف عليه خارج الصلاة ايضا فالواو منه
الامر المعروف عن بعض السلف اللهم صل على ملكك المقربين وانبياك
والمسلمين واهل طاعتك اجمعين من اهل السماوات والارضين **واجبت**
بان ادعاء الانفاق غير معلوم الصحة فقد منع جماعة الصلاة على غير الانبياء
معروضة ونابغة كما تقدم في حصل الاتفاق **وهذا** التفصيل الذي ذكرناه
وان كان معروفا عن بعضهم فما كلهم بقوله بل منعه وهب انما يجوز الصلاة على
انباء بطريق الشيعة له فمن ان يجوز افراد المعين او غيره بالصلاة عليه
استغلا لا ودعوا لان الاحاديث الصحيحة في ذلك غير مسلمة فابن جردون
في الاحاديث الصحيحة الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم واله وارضاه
وذريته حتى قلة والصحابه فليس فيها ذكر الصحابة ولا الانبياء وكذا قولكم
وقد امرنا به في الشهد في امرية الشهد الا بالصلاة على اله وارضاه
وذريته فقط فابن جردون ذكر من عداهم اوجده وناولن تحذره ابدا
الرابع عشر ما حرجه ابو علي الموصلي عن ابن زجويه في ابو المغيرة في ابو
بكر بن ابي مرجم في حمزة بن حبيب بن صهيب عن ابي الدرداء عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وامره ان يتعاهد به اهله كل قوم
قال قل حين تصلي عليك اللهم ليكن لي بك وسعد بك والمخير كله بيدك
والشول ليس اليك انا بك واليك تباركت ونعاليست استغفرك واتوب اليك
اللهم ما قلت من قول او نذرت من نذر او حلفت من حلف فمشتك من
يدي ما شئت كان وما لم تشا لم يكن ولا حول ولا قوة لي الا بك انت على
كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلت من فعلت وما لعنت من لعنت
فعلت من لعنت انت ولي في الدنيا والاخرة بوقتي مسلما والحقن بالحقين
وجه الاستدلال انه لو لم تشرع الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم
لما سمع الاستدلال فان العبد لما كان يصلي على من ليس باهل للصلاة
ولا بدري استثنى من ذلك كما استثنى في حلقه ونذره **اجيب** بان في
سند هذا الحديث ابو بكر بن عبد الله بن ابي مرجم الغساني المصنف **قال**
ابن معين ضعف الحديث ليس بشي وقال احمد كان عيسى بن يونس لا يرضاه

نقل

وقال السعدي ليس بالقوي في الحديث وهو مما سلك وقال السبائي ضعيف
وقال ابو داود سرق له متاع فانكر عمله **وقال** ابن عدي **والعالم**
على حديثه الغراب **وقال** من يوافقه عليه من النعمان **وقال** ابن حبان كان
من حنار اهل الشام ولكنه كان ردي الحفظ يحدث بالنبي فيهم وكثير ذلك
حي اسحق الترمذي **قال** ابن القيم **وفصل** الخطاب في هذه المسألة ان الصلاة
على غير النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون اله وارضاه وارضاه
فان كان الاله فالصلاة عليهم مشروعة مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وحايزه معروضة **والثاني** فان كان المليك واهل الطاعة عموما الذين
يدخل فيهم الانبياء وغيرهم حاز ذلك ايضا فيقال اللهم صل على ملكك
المقربين وانبياك والمسلمين واهل طاعتك اجمعين وان كان شخصا معينا
او طائفة معينة كره ان يتخذ الصلاة عليه شعارا لا يخل به ولو قيل يتحرر به
لكان له وجه ولا سيما اذا جعلها شعارا له ومنع منها نظيره او من هو خير منه
وهذا كما تفعل الرافضة على رضي الله عنه فانهم حثت ذكره فالواو عليه
الملاء والسلام ولا يقولون ذلك فيمن هو خير منه فهذا ممنوع منه ولا سيما
اذا اتخذ شعارا لا يخل به فتركه حينئذ متعين **والثاني** ان يصلي عليه احيانا
بحيث لا يجعل ذلك شعارا لا يصلي على دافع الركاه **وقال** ابن عمر لم يصلي
الله عليه وكما يصلي النبي صلى الله عليه وسلم على المراه وزوجها وكما روي عن
علي من ملاته على عمر رضي الله عنهما فهذا لا بأس به وهذا التفصيل سبق الادله
وسككته وجه المصوات والله الموفق **الحاد د والمايون**
من خصايصه ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واجبه على كل مسلم ومن
عداه لا يجبه على احد ان يصلي عليه **قال** ابو عمر بن عبد البر واجمع العلماء على
ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مؤمن بقوله عز وجل
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اختلفوا في كيفية ذلك وموضع
وقد ذهب مالك وابو حنيفة واصحابهما الى ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فرض في الجملة بعد الايمان ولا تتعين في الصلاة ولا في وقت من الاوقات
ومن قول بعضهم ان من يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة في
عمره فقد سقط فرض ذلك عنه وفي من ذموا اليه في سائر عمره فقد ارضا
مكنه **قال** مؤلفه رحمه الله وهذا مذهب ابي محمد ان حرم **قال** فمن يقول
ان هذا القول فرض على كل مسلم ان يقول مرة في الدهر فاذا فعل ذلك فقد
صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما امرتم سبحانه ذلك في الصلاة
وغيرها فهو مريد من الاجر وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

وجوب الصلاة عليه

من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرين مرة **قيل** من ابن ابي عمير عن علي وجوب هذا
مرة في الدهر ولم يوجبوا تكرار ذلك متى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
ان قول ذلك مرة واحدة واجب بالنظر ولا يمكن الاقتصار على اقل من مرة
والزيادة على المرة فحينئذ نسألكم مرة توجبون ذلك في الدهر او في الحول
او في الشهر او في اليوم او في الساعة ولا يقبل منكم تحديد عدد دون عدد
الا برهان ولا سبيل اليه فقد امتنع هذا ضرورة العقل فان قالوا **وجب**
ذلك في الصلاة خاصة قلنا ليس هذا موجودا في الآية ولا في شيء من الاحاديث
فهو دعوى منك لا برهان فان قال من غير الشافعيين نقول بالاجاب ذلك
متى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة او غيرها قلنا هذا لا يوجد
في الآية ولا في الصحيح من الاخبار **وقال** القرطبي في تفسيره ولا خلاف ان
الصلاة عليه فرض في العمرة واحدة وفي كل حين من الواجبات وجوب السنن
المذكورة التي لا يسع تركها ولا تغفلها الا من لا خير فيه ومنهم من قال يجب في
كل مجلس مرة **وان** تكرره كما قال في اية السجدة **وتسببت** العاطس وكذلك
في كل دعا في اوله واخر ومنهم من اوجها في العمرة **وكذا قال** في اظهار الشهادتين
والذي يقتضيه الا حياط الصلاة عليه كلما ذكر كما ورد من الاخبار في ذلك
وقال ابو جعفر الطحاوي وابو عبد الله الحلي يجب الصلاة عليه كلما ذكر اسمه وقال
غيرها ذلك مستحب وليس بفرض ما لم يتركه ثم اختلفوا في وقت صلاة
عليه في العمرة واحدة لان الامر لا يقتضي تكرارا والمأهية تحصل مرة وهذا
محكي عن ابي حنيفة ومالك وسفيان الثوري والاوزاعي **وقال** القاضي
عباس وهو قول جمهور الامم وقالت فرقة يجب في كل صلاة في تشهد ها
الاخير **وهو قول** الشافعي واحد في احد الروايتين عنه **قال** ابن عبد البر
وقال الشافعي رحمه الله اذ لم يصل المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في
التشهد الاخر بعد التشهد وقبل التسليم اعاد الصلاة **قال** **وان** صلى عليه قبل
ذلك لم يجز **وهذا قول** حكاه عنه حرمله لا يكاد يوجد عنه الا من رواية
حرمله **وعبر** حرمله لما يروي عنه ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فرض في كل صلاة وموضعها التشهد الاخر قبل التسليم **ولم** يذكروا اعادة فمن
وضع قبل التشهد في الجلسة الاخره الا ان اصحابه قد نقلوا روايه حرمله
وسالوا اليها وناظروا عليها **وقالت** فرقة الامر بالصلاة عليه امر استحباب
لا امر وجوب **وهذا قول** ابن جريح وطائفة وادعي ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
فيه الاجماع **وهذا على** اصله فانه اذا راي الاكثر من علي قول جعله اجماعا
يجب اتباعه والمقدمتان باطلتان **واختتم** العايلون بوجوب الصلاة عليه

على الله

صلى الله عليه وسلم **الحج** الاول ما خرج الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه **قال** **وعمر** ان رجلا ذكرت عنده فلم يصل على
ودعوا الله وعما عليه **و** ذم له وثاركة المستحب لا يذم ولا يدعي عليه **السابع**
قوله من ذكرت عنده فلم يصل على فانه فامعه الله **وله** طرق عن ابي هريرة
وجابر بن سمرة ولعب بن عمير **ومالك** بن الحويرث **واسن** بن مالك وكل طريق منها
حجه مستقلة والحديث لهذه الطرق المتعددة يفيد الصحة **الثالث** قوله
من ذكرت عنده فلم يصل على فانه من صلى على مرة صلى الله عليه عشرين مرة
فما هو في الوجوب **الرابع** قوله ان النجمل من ذكرت عنده فلم يصل على قوله
ان النجمل الناس من ذكرت عنده فلم يصل على **وقوله** بحسب المؤمن من
النجمل ان اذكر عبده فلا يصل على **وقوله** كفي به شحا ان اذكر عبدا رجلا فلا
يصل على فاذا ثبت انه نجمل **وجه** الدلالة ان النجمل اسم ذم وثاركة المستحب
لا يستحق اسم الذم **قال** **تعالى** **والله** لا يحب كل مختال فخور الذين يحلون ويأمرون
الناس بالنجمل ففوق **تعالى** النجمل بالاختيال **والفخر** والاسم بالنجمل ودم على
المجموع **قال** علي ان النجمل صفة ذم **وقد قال** النبي صلى الله عليه وسلم وادي
والا ذري من النجمل والنجمل هو مانع ما وجب عليه لمن ادعي الواجب
عليه كله لم يسم محيلا وانما النجمل مانع ما يجب عليه اعطاه وبذله **الخامس**
ان الله تعالى امر بالصلاة والسلام عليه **والامر** المطلق للتكرار ولا يمكن
ان يقال التكرار هو في كل وقت فان الامر بالمكررة **الامر** التكرار في اوقات
خاصة او عند شروط **واسباب** يقتضي تكرارها **وليس** وقت اولي من
وقت تكرر المأمور بتكرره **كر** النبي صلى الله عليه وسلم اولي لما تقدم من
المصوص فنهنا ملت مقدمات الاولى ان الصلاة مأمور بها **امرا** مطلقا
وهذه معلومة المقدمة السابقة ان الامر المطلق يقتضي التكرار وهذا
مختلف فيه فنفاه طائفة من الفقهاء والاموليين واثبت طائفة **وقررت**
طائفة بين الامر المطلق والمعلق على شرط او وقت فاثبتت التكرار في
المعلق دون المطلق وهذه **الافواق** الثلاثة لاصحابا ولاصحاب احمد وغيرهم
ورجحت هذه الطائفة التكرار بان عامه او امر الله تعالى على التكرار لقوله
استوا بالله ورسوله **وقوله** **تعالى** فادخلوا في السلم كافة **وقوله** **واطيعوا**
الله واطيعوا الرسول **وقوله** **وايقوا** الله **واقيموا** الصلاة **واؤا** الزكاة
وقوله يا ايها الذين امنوا اصبروا **واصابروا** **وايقوا** الله **وقوله**
تعالى **واختصوني** **وقوله** **تعالى** **واغتنصوا** **قيل** الله جميعا **وقوله**
واوفوا بعهده الله **وقوله** **واوفوا** بالعقود **وقوله** **واوفوا** بالعهد **وقوله**

في البناحي **وارزقوه فيها واكسوه** **وقوله** اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
 فاسعوا الي ذكر الله وذروا البيع **وقوله** اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
 الي قوله وان كنتم حبا فامطروا الي قوله فلم تجدوا شئا يغسلوا وجوهكم
 استعينوا بالصبر والصلاة **وقوله** واوفوا الكيل والميزان بالقيسط **وقوله**
واذا قلتم قاعدوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا **وقوله** تعالى وان
 هذا صراطي مستقيما فاتبعوه وهذا في القرآن كثير جدا واذا كانت اوامر الله
 تعالى **ورسوله** على التكرار حيث وردت الا في التاثير على ان هذا عرف خطاب
 الله **ورسوله** للامنة والامران لم يكن في لفظه المجرد ما يوجب تكرار ولا
 فورا وكان قد عرف في خطاب الشارع التكرار فلا يحمل كلامه الا على عرفه
 والمألوف من خطابه وان لم يكن ذلك معهودا من اصل الوضع في اللغة
وهذا كما قلنا ان الامر يقتضي الوجوب **والله** يقتضي التماسا فان هذا
 معلوم من خطاب الشارع **وان** كان لا تعرض لضمه المنهني عنه ولا مساده
 في اصل موضوع اللغة **وكذا** خطاب الشارع للواحد من الامة يقتضي معرفة
 الخاص ان يكون مثنا ولا له ولا مثاله **وان** كان موضوع اللفظ لغة لا يقتضي
 ذلك فان هذا لغة صاحب الشرع **وعرفه** في مصادر كلامه **وموارد**
وهذا معلوم بالا منظر من دينه قبل ان تعلم صحة القياس واعتباره
 وشروطه **وهكذا** الفرق بين اقتضا اللفظ وعدم اقتضائه لغة وبين اقتضائه
 في عرف الشارع وعادة خطابه المقدمة الثالثة اذا تكرار المأمور به فانه
 لا يتكرر الا بسبب **واولي** الاسباب مقتضيه لتكراره ذكر اسمه صلى الله عليه
 وسلم لا بخبره برغبات من ذكر عهده فلم يصل عليه ولا سجدة عليه بالتخل
واعطاه اسم وما يوجب ذلك ان الله سبحانه امر عباده المؤمنين بالصلاة
 عليه عقب اخباره لهم بانه **ومليكنه** يصلون عليه **ومعلوم** ان هذه
 الصلاة من الله **وملايكنه** عليه لم يكن منقطع وانقطع بل هي صلاة متكررة
 ولهذا ذكرها مبينا لها فضله وشرقه وعلو منزلته ثم امر المؤمنين بها
 فتكرارها في حقهم **احق** والدلائل الامر ولا ان الله تعالى اكد السلام بالمعنى
 الذي هو التسليم **وهذا** يقتضي المبالغة والزيادة في كينته **ذلك** بالتكرار
لان لفظ المأمور به يدل على التكرار وهو صلى الله عليه وسلم فان الفعل المشدد
 يدل على تكرار الفعل كقولك **كثرت الخير** **وقطع** الخير وعلم الخير وخيره
 ولان الامر بالصلاة عليه في مقابل احسانه الي الامة **وتعليمهم** وارشادهم
وهذا اسم **وما** حصل لهم بركته من سعادة الدنيا والاخر **ومعلوم** ان مقابلة
 مثل هذا النفع العظيم لا يحصل بالصلاة مرة واحدة في العمر بل لو صلى العبد

عليه

عليه بعدد انفاسه لم يكن موفيا لحقه **ولا** مؤد بالنعمة فجعل هذا هذه النعمة
 الصلاة عليه عند ذكر اسمه ولهذا اشار صلى الله عليه وسلم الي ذلك بشبه
 من لم يصل عليه عند ذكر اسمه بخيلا لا من احسن الي العبد الاحسان العظيم
 وحصل له منه الخير الجسم ثم ذكر عهده فلا شئ عليه **ولا** بالغ في مدحه
 وحمده ومجده **وتعدي** ذلك **وعيد** وعنده وعنده من التفضير في القيام
 لشكره **واجب** حقه عده الناس خيلا ليما كثر اذ كيف بمن ادنى احسانه
 الي العبد يزيد على احسان المحبوبين بعضهم لبعض الذي باحسانه حصل
 للعبد خير الدنيا والاخر **وبما** من شئ الدنيا والاخر الذي لا تصور العلو
 حقيقته **وتجته** **واحسانه** فضلا عن ان يقوم لشكره اليس هذا النعم المحسن
 احق بان يعظم شئ عليه ويستقرغ الوسع في حمده ومدحه اذا ذكر بين
 الملا ولا اقل من ان يصل عليه مرة اخلا ذكر اسمه ولهذا ادعا عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم برغم الاف وهو ان يلصق انفه بالتراب **وايضا** فان الله تعالى
 نبي الامة ان يجعلوا دعا الرسول بينهم ادعا بعضهم بعضا بل مدعوه رسول الله
 ويأبى الله وهذا من غام تغزيره وتوثيره وتعظيمه فلهذا ينبغي ان يحضر باقترا
 ان اسمه بالصلاة عليه ليكون ذلك فرقا بينه وبين ذكر غيره كما كان الامر
 يدعاه بالرسول **والتي** فرقا منه **وبين** خطاب غيره فلو كان عند ذكره
 لا تجب الصلاة عليه لكان ذكره لذكر غيره في ذلك هذا على احد التفسيرين
 في الآية **واسما** على التفسير الاخر وهو ان المعنى لا تجعلوا دعاء اياكم كدعائهم
 بعضهم بعضا فتوحوا والاجابة بالاعذار والغفل التي توحى بعضكم اجابة
 بعض لها ولكن بادروا اليه اذا دعاكم لسرعة الاجابة حتى لم يحصل
 استغناء لهم بالصلاة عذرهم في التخلف عن اجابته والمبادرة الي طاعته
 فاذا لم تكن الصلاة فيها شغل يسببها به اجابته فليف ما دونها من الاسباب
 والاعذار فغلي هذا يكون المصدر مضافا الي الفاعل وعلى القول الاول
 يكون مضافا الي المفعول **وقد** يقال ان المصدر هنا لم يضاف الي فاعل
 ولا مفعول **وانما** اضيف مضافا الي الاسماء المحضة ويكون المعنى لا تجعلوا الدعاء
 المتعلق بالرسول المضاف اليه كدعائهم بعضكم بعضا وعلى هذا فتعبر الامرين
 معا ويكون النبي عن دعائهم له باسمه كما يدعوا بعضهم بعضا **وعن** ما خبر
 اجابته وعلى كل تقدير فكل امر الله سبحانه بانه يميز عن غيره في خطابه
ودعاه اياهم قيا بالامه ما يجب عليهم من تعظيمه واجلاله فتميزه
 بالصلاة عليه عيذ ذكر اسمه من تمام هذا المقصود وقد اخبر صلى الله عليه
 وسلم ان من ذكر عهده فلم يصل عليه حظي طريق الجنة فلو ان الصلاة

النوم

عليه واجبة عند ذكره لم يكن ثارها مخطبا لطريق الجنة **وايضاً** ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم او ذكر عنده فلم يصل عليه فقد حناه ولا يجوز لمسلم حناه
والدليل على المقدمة الاولى حديث عبد الرزاق عن عمر عن قتادة رفعه
من الجفا ان اذكر عند الرجل فلا يصلي علي وهذا وان كان مرسل لا يحتج به
قله شواهد **والدليل** على المقدمة الثانية ان جفاء مناب الكمال حبه
وتقدير محبته على النفس **والاهل والمال** **وانه** اولي بالمومن من نفسه
فان العبد لا يومن حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من
نفسه وولده ووالده والناس اجمعين كما تقدم فان المحبة ثلثة انواع اما
محبة اجلاله وتعظيم محبة الوالد **واما** محبة محسنه **و** ودولطف لمحبة الولد
واما محبة لاجل الاحسان وصفات الكمال لمحبة الناس بعضهم بعضا
ولا يومن العبد حتى يكون حب الرسول صلى الله عليه وسلم عنده اشتد
هذه المحاب **الثالث** **ومعلوم** ان جفاء بنياني ذلك فلما كانت محبته صلى الله
عليه وسلم فرضاً **كانت** نوابها من الاجلال **والتعظيم** **والتوقير** **والطاعة**
والغدير على النفس **واشاره** بنفسه بحيث بقي نفسه بنفسه فرضاً كانت
الصلاة عليه من لوازم هذه المحبة **وغامها** اذا ثبت لهذه الوجوه
وغيرها **وجوب** الصلاة عليه على من ذكر عنده فوجوبها على الذائر نفسه
اولي ونظير هذا ان السامع اية السجدة اذا امر بالسجود **اماً** وجوباً او
استحباً **على** التولين فوجوبها على الثاني **اولي** **واح** **م** نعمة الوجوب
بوجوه **احدها** انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان التكليف الصالح
الدين هو القدره لم يكن احدهم كلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقرن
الصلاة عليه **باسم** **وهذا** في خطابه للنبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ان
يذكر فانه كان يقولون رسول الله معترضين على ذلك **ور** **ما** كان يقول
احدهم صلى الله عليه **وهذا** في الاحاديث **ظاهر** كثير فلو كانت الصلاة
عليه واجبة عند ذكره لا يكره عليهم تركها **الثاني** ان الصلاة عليه لو كانت
واجبة كلما ذكر لكان هذا من **اظهر** الواجبات **وليبينه** لانه بيا نابطط
العدو ويقوم به الحجة **الثالث** **انه** لا يعرف عن احد من الصحابة ولا التابعين
ولا ما بعدهم هذا القول ولا يعرف احد منهم قال به **والاكثر** الفقهاء حكى الاجماع
على ان الصلاة عليه ليست من فروض الصلاة **وقد نسب** **العالم** **توجوبها**
الى الشذوذ ومخالفة الاجماع فكيف حارج الصلاة **الرابع** انه لو وجبت
الصلاة عليه عند ذكره **دايماً** لوجب على المودن ان يقول اشهد ان محمداً رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يشترع له في الاذان فضلاً ان يحب عليه الخامس

انه كان يجب على من سمع النداء واجابه ان يصلي عليه وقد امر ملي الله عليه وسلم
السامع ان يقول كما يقول المودن **وهذا** يدل على جواز اقتضائه على قوله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله فان هذا هو مثل ما قال المودن
السادس ان الشاهد الاول منتهى عند قوله **اشهد** ان محمداً عبده ورسوله
اتفاقاً **واختلف** هل يشترع ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم **وعلى** الله
في الشاهد الاخير ام لا **ثلاثة اقوال** **فقل** لا يشترع **وقيل** يشترع **وقيل** يشترع
الصلاة عليه خاصة دون الله ولم يصلي احد بوجوبها في الشاهد الاول عند
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم **السابع** ان المسلم اذا دخل في الاسلام يتلفظه
بالشهادتين لم يحتج ان يقول اشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثامن ان الخطيب في الجمع **والاعباد** **وتجوها** لا يحتاج ان يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم في نفس الشاهد **ولو** كانت الصلاة واجبة عليه عند ذكره
لوجب عليه ان يغزى بها بالشهادتين فلا يبقا تكفي الصلاة عليه في الخطبة فان
ملك الصلاة لا يتعطف على ذكر اسمه عند الشاهد ولا سيما مع طول الفصل
والموحيون يقولون يجب الصلاة عليه كلما ذكر **ومعلوم** ان ذكره ثانياً غير ذكره
اولاً **الثاني** **اسم** انه لو وجبت الصلاة عليه كلما ذكر لوجب على القارئ كلما مر
بذكر اسمه ان يصلي عليه وينقطع لذلك فانه لو دعي هذا الواجب وسوا
كان في الصلاة او خارجها فان الصلاة عليه لا تبطل الصلاة دعي واجبة قد
تعيين فوجب ادائه **ومعلوم** ان ذلك لو كان **واجباً** لكان الصحابة والتابعون
اقوم به واسرع الي ادايه وبرك اجماله **العاشر** **شرو** وجبت الصلاة عليه
كلما ذكر لوجب الشا على الله تعالى كلما ذكر اسمه **وكان** يجب على من ذكر اسم
الله ان يقره بقوله سبحانه وتعالى او عز وجل او بشارك وتعالى او جلت
عظمته او تعالى حده **وتحذ** لك بل كان ذلك اولي واخري فان تعظيم
الرسول واجلاله ومحبته وطاعته تابع لتعظيم مرسله سبحانه **والاجلال**
ومحبته **وطاعته** **لمحال** ان ثبت المحبة **والطاعة** **والتعظيم** **والاجلال** للرسول
دون مرسله بل لما ثبت له ذلك شتت المحبة الله وتعظيمه واجلاله ولهذا
كانت طاعة الرسول طاعة لله تعالى فمن طع الرسول فقد اطاع الله **وقد**
ومما بعته مما بع به ان الدين بيا يعوبك انما بيا يعون الله يد الله فوق
ايديهم ومحبة محبة لله **قال** تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحكم
وعظيمه **عظيم** الله **وصوته** **بصوة** لله **فانه** **رسوله** **وعنده** **الامر** **الي** الله
والي طاعته ومحبته واجلاله وتعظيمه **ومما** **دفع** **احده** **لا** **يشترك** **له** **فكيف**
تعال يحب الصلاة كلما ذكر اسمه **دعي** **ثنا** **وعظيم** **ولا** **يجب** **الثنا** **والتعظيم**

للمحافل سحانه ونعاني كلما ذكر اسمه هذا محال من القول الحادي عشر انه
 لو جلس انسان ليس له محبة الا قوله محمد رسول الله والله صلى على محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم كثير سمعونه فان قلتم يجب على كل من اولى بك السامع ان
 يكون محبة الصلاة عليه ولو طالت المجلس ما طالت كان ذلك حرجا ومشتقة
 وترك القراءة فانهم قد راسه دارهم وقلام صاحب الحاجة منهم ومذاكرته
 في العلم وتعلم القرآن وغير ذلك وان قلتم لا يجب عليهم الصلاة عليه في هذه
 الحالة فمقتضى مدعيهم وان قلتم يجب عليه سورة او اكثر كان تحكما بلا دليل مع
 انه مبطل لقولكم الشك في عشرين الشهادة له صلى الله عليه وسلم بالرسالة
 افترض واجب من الصلاة عليه بلا ريب ومعلوم انه لا يدخل احده في الاسلام
 الا بها ولا يجب كلما ذكر اسمه فكيف يجب الصلاة عليه كلما ذكر اسمه وليس من
 الواجبات بعد كمال الاخلاص افترض من الشهادة له بالرسالة في حق الله
 بوجوبها عند ذكر اسمه بذكر العبد الايمان وموجبات هذه الشهادة فكان
 يجب على كل من ذكر اسمه ان يقول محمد رسول الله ووجوب ذلك اظهر بكثير
 من وجوب الصلاة عليه كلما ذكر اسمه والله اعلم فصدح حج الفريسيين ولكل
 فرقة منهما اجوبة عن حج الفريسيين المارعة لها بعضها من حيث حذا وبعضها
 محتمل وبعضها قوي والفاصل لا يحق عليه ذلك عندنا ما حج الفريسيين
 وبالحجة فادله الوجوب اقوي واظهر **الثاني** في ثبوت
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اعلم انه قد روي احاديث الصلاة على
 الرسول صلى الله عليه وسلم واستان واربعون من الصحابة ومن الله عنهم
وهو ابو مسعود عفيقه بن عمرو بن تغلبه الانصاري البصري وكعب بن
 عجرة بن امية بن عدي بن الحرث البلوي ثم السوادني حليف الانصاري وابو
 حميد الساعدي واسم المستدر ابن سعد بن المنذر وبيل اسمه عبد الرحمن
 بن سعد بن المنذر وقيل عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن مالك بن سنان
 وطلحة بن عبيد الله وزيد بن حارجه ويقال ابن حارثه وعلى بن ابي طالب
 وابو هريرة وزيد بن الخطاب وسهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن
 مسعود وفضالة بن عبيد وابو طلحة الانصاري واسم زيد بن سهل
 بن الاسود بن حرام واسم بن مالك وعمر بن الخطاب وعامر بن ربيعة وعبد
 الرحمن بن عوف وابي بن كعب واوس بن اوس والحسن والحسين ابنا علي بن
 ابي طالب وفاطمة الزهراء والتوان عازب ورويف بن ثابت الانصاري
 وجابر بن عبد الله وابو رافع مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله
 بن ابي اوفى وابو امامة البجلي واسم مدي بن عجلان وعبد الرحمن بن

كيفه الصلاة
عليه

بشير

بشير بن مسعود وابو بردة بن بيار واسم هاني وقيل الحرث وعمار بن ياسر
 وجابر بن سمرة وابو امامة بن سهل بن حنيف واسم سعد ومالك بن الحارث
 وعبد الله بن جندب الزبيدي وعبد الله بن عباس وابو ذر الغفاري واسم جندب
 بن جنداه وقيل غير ذلك واثله بن الاسقع وابو بكر الصديق وعبد الله بن عمرو
 بن العاصي وسعيد بن عمار الانصاري عن ابيه عمير وهو من البصريين وكان
 بن منقدر وسعد احاديثه كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب ان
 سئل الله وبيس فوفى وصغفها ما حدثت ابى مسعود فحدثت صحيح خرجته
 النسائي عن الحرث بن مسكين عن ابن الفاسم عن مالك وخرجه الترمذي
 عن اسحق بن موسى الانصاري عن معمر بن مالك وخرجه مسلم من حديث
 يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبيد الله بن محمد بن عبد الله
 بن زيد الانصاري وعبد الله بن زيد هو الذي كان ابي النضر الصلاة اخبر
 عن ابى مسعود الانصاري قال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في
 مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نقول عليه رسول
 الله فكيف نقول عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 تخينا انه لم يستأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على
 محمد وعلى اله محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى اله محمد كما باركت
 على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم ترجم عليه
 النسائي باب الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي
 هذا حديث حسن صحيح وخرجه ابو داود عن القعيني عن مالك وخرجه الامام
 احمد بن حنبل في مسنده عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال سألني عن اسحق
 قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحرث النخعي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد
 ربه الانصاري عن ابى مسعود قال اقبل رجل حتى جلس من يدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعنه عبيد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فمد يده فمسح على راسه فقلت يا رسول الله اني اريد ان اكون
 قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احييتنا ان الرجل لم يسم الله
 ثم قال اذا كنتم صليتم على فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله محمد كما صليت
 على ابراهيم وعلى اله ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى اله محمد كما باركت على
 ابراهيم وعلى اله ابراهيم انك حميد مجيد ورواه ابن حزم في المحاكم وقال
 الحاكم عليه على شرط مسلم واعرض عليه ما في هذا نوع مساهل فان مسلما
 لم يحس ما في اسحق في الاصول وانما اخذ له في الكفايات وقد اعلت هذه
 الزيادة تنفرد ابن اسحق بها ومخالفة سائر الرواه له في تركهم ذكرها واجب

اللهم معنا هانا الله ولا تسئلوا
 في الطلب تقول اللهم اعرفي الله
 ارحمني والهم المشددة في آخر
 ردت عوصا من حذبت الله
 ولا يحج بينا ومن حذبت الله
 عند سبيوه وميل زيد
 للعلم والسلم وان المهم ذلك
 على المسلم فالحقها في آخر هذا
 اذا نحن جلسنا
 الاسم الذي يسأل الله
 فراحه وكل حال ابدانا
 اسماءه وصفاته سبحانه فاسأله
 اذا قال اللهم اني اسألك كانه
 الله الذي له الاسماء الحسنى
 العلي باسماءه وصفاته فاني
 اعلم المودنة الجمع في اخرها
 الاسم اذانا لسواله تعالى
 باسماءه كلها

عن ذلك فان ابن اسحق لم يخرج ما اوجب ترك الاحتجاج به وقد وثقه كبار
الائمة واستوا عليه بالحفظ والعدالة وهما ركنا الرواية ومع ذلك فاعضا
تخاف من تدليسهم وقد قال الدارقطني في هذا الحديث وقد حرجه في السنن
من هذا الوجه هذا السناد حسن متصل وقال في كتاب العلل روى محمد بن
ابراهيم التميمي عن محمد بن عبد الله بن زيد عن بن مسعود حدث به عنه محمد بن
اسحق ورواه نعم المجر عن محمد بن عبد الله بن زيد ايضا واختلف على نعم
فرواه مالك بن انس عن نعم عن محمد بن اسحق عن مسعود حدث عنه كذلك القتيبي
ومعنى واصحاب الموطا ورواه حماد بن مسعدة عن مالك عن نعم فقال عن
محمد بن زيد عن ابيه ورواه داود بن قيس الفراء عن نعم عن ابي
هريرة خالف فيه مالك وحدث مالك اولى بالصواب انتهى وقد اختلف
على ابن اسحق في هذه الرواية فذكرها ابراهيم بن سعد كما تقدم ورواه زهير بن
معوية عن ابن اسحق بدون ذكر الزيادة كذلك قال عبد بن حميد في مسنده
عن احمد بن بنس والطبراني في المعجم عن عباس بن الفضل عن احمد بن بنس
عن زهير بن معوية والله اعلم ورواه حديث كعب بن عجرة فقد رواه
اهل الصحيح واصحاب السنن والمسند من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عنه
وهو حديث لا يخرج فيه حرجه البخاري في كتاب الايمان باب واتخذ الله
ابراهيم خليلا من طريق عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني
كعب بن عجرة فقال لا اهدي لك هدية سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت بلى فاهدني قال فقال سالنا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف تسلم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
حميد مجيد وحرج البخاري ومسلم من طريق شعبة عن الحكم قال سمعت
ابن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال لا اهدي لك هدية خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا رسول الله قد عرفنا كيف تسلم عليك
فكيف يصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك
حميد مجيد ذكره البخاري في كتاب الدعاء في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم وحرجه مسلم من طريق شعبة ومسلم عن الحكم بهذا الاسناد مثله
وليس في حديث مسعر الا اهدي لك هدية وحرجه ايضا عن الاعمش وعن
مسعر وعن مالك بن معمر عن الحكم بهذا الاسناد مثله غير انه قال

وبارك

الحديث

وبارك على محمد ولم يقل اللهم وحرجه البخاري في كتاب التفسير من طريق مسعر
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل رسول الله اما السلام عليك فقد
عرفناه فكيف الصلاة فقال قولوا اللهم مثل حديث شعبة سواه قال علي بن ابي
هذا الحديث وحرجه البخاري حديث كعب بن عجرة ورواه عن سفيان الثوري
عن الاعمش عن الحكم بن عتيبة نحو ما تقدم وقيل بعده لسفيان كيف لم يقل على
ابراهيم وآل ابراهيم فقال التميمي في قوله ادخلوا الى فرعون اشد العذاب
وقرعون معهم وحرجه ابو داود من حديث شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال قلنا ادخلوا رسول الله امرنا ان نعلي عليك وان تسلم
عليك فاما السلام فقد عرفناه فكيف يصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
والآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك
حميد مجيد وحرجه ايضا من حديث شعبة بهذا الحديث قال صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على آل ابراهيم ومن حديث الحسن بن محمد الزعفراني قال قال محمد
بن الصباح انما اسمعيل بن زكريا عن الاعمش ومسعر ومالك بن معمر عن الحكم
بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال لما نزلت هذه الآية
ان الله ومليكنه يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قلنا لرسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وقال ابن عبد البر وروى
شعبة والثوري عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
لما نزلت يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما جاز رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة
فقال قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد فهذا الحديث
الثوري وهذا الحديث يدخل في التفسير المسند وبين معنى قول الله تعالى
ان الله ومليكنه يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فبين ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة عليه وعلم في النجاة
كيف السلام عليه وهو قول في النجاة السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهذا معنى قوله في حديث
مالك والاسلم كما قد علمت وشهد لذلك قول عبد الله بن عباس وابن عمر
وابن مسعود رضي الله عنهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الشهادتين كما يعلمنا السورة من القرآن وهو ايضا معنى حديث كعب بن عجرة

الساقي عشر

المذكور عند نزول الآية **وقد قيل ان السلام في هذه الاحاديث اريد به**
السلام من الصلاة والقول الاول **والكثير** حديث اي حميد الساعدي
مخرجه البخاري **ومسلم** وابوداود والنسائي مخرجه البخاري من طريق
عبد الله بن يوسف **ومخرجه** ابوداود من طريق القيسي **ومخرجه** النسائي
من طريق قتيبة **وابن القيس** **ومخرجه** مسلم من طريق روح كلهم عن مالك
بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن عثمان بن قنينة قال
احضرني ابو حميد الساعدي اخبرني قالوا رسول الله كيف يصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد **وارواح** **وذريته** كما صليت على آل ابراهيم وبارك
على محمد **وارواح** **وذريته** كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ولم يقل
ابوداود **ابن** في الموضوعين ذكره البخاري في كتاب الايمان في احزاب قول
الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وفي كتاب الدعاء في باب هل يصلي على غير
النبي صلى الله عليه وسلم **ومخرجه** ابن ماجه من طريق عبد الملك بن الماحض
عن مالك بن مثله **واحد** حديث اي سعيد الخدري مخرجه البخاري
في كتاب التفسير من حديث الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن
ختاب عن اي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا رسول الله هذا
السلام فكيف يصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد **والمحمد** كما باركت على ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة ابن ابي حازم والدروري عن يزيد بن يحيى ابن الهادي
وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
والآل ابراهيم **وقال** ابو صالح عن الليث عن محمد **وعلى** آل محمد كما باركت على آل
ابراهيم هكذا ذكره في تفسير سورة الاحزاب **وقال** في كتاب الدعاء ابراهيم
بن حمزة ابن ابي حازم والدروري عن يزيد بن عبد الله بن حبيب عن
اي سعيد الخدري قال قلنا رسول الله هذا السلام عليك وكيف يصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك **ورسولك** كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد **والمحمد** كما باركت على ابراهيم **والآل ابراهيم** في باب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **ورواه** النسائي عن قتيبة عن بكر بن
معمر عن ابن الهادي **ورواه** ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن خالد
بن محرز عن عبد الله بن جعفر عن ابن الهادي **واحد** حديث طلحة بن عبد الله
مخرجه الامام احمد من حديث مجمع بن يحيى الانصاري قال حدثني عثمان بن
موهب عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قلت لرسول الله كيف الصلاة عليك
قال قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد

وبارك

وبارك على محمد **وعلى** آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **ومخرجه** النسائي
من طريق شريك عن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابيه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف يصلي عليك يا بني الله قال قولوا اللهم
صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد **وبارك** على محمد **وعلى** آل محمد كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد **ومن** طريق مجمع بن يحيى عن عثمان بن موهب عن
موسى بن طلحة عن ابيه قال قلنا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم **والآل ابراهيم** انك حميد مجيد **وبارك** على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم **والآل ابراهيم** انك حميد مجيد **وعثمان** بن عبد الله
بن موهب ابو عبد الله **وابو** عمرو المدي الاعرج مولي آل طلحة روي عن بن
عمر **وابو** هريرة **وام** سلمة **وجابر** بن سمير **وعبد** الله بن ابي قتادة **وموسى** بن
طلحة **وروي** عن شعبه **وشعبة** **وشريك** **وابو** عوانة **واحزون** **ونفث**
ابوداود **ومخرجه** البخاري **ومسلم** **والترمذي** **والنسائي** **وابن** ماجه
واحد حديث زيد بن خازم فرواه الامام احمد من حديث عيسى بن
يونس عن عثمان بن حكيم بن خالد بن سلمة ان عبد الرحمن بن عيسى بن طلحة
حين عرس علي ابنه علي فقال يا باعسي كيف لمعك في الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال موسى سالت زيد بن خازم فقال انا سالت
رسول الله كيف الصلاة عليك فقال صلوا واجتهدوا ثم قولوا اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **ورواه** النسائي
عن سعيد بن يحيى الاموي عن عثمان بن **ورواه** اسمعيل بن اسحق بن فضل
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال موسى سالت زيد بن خازم
فقال انا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة عليك عن علي
بن عبد الله بن مروان بن معاوية عن عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة عن
موسى بن طلحة اخبرني زيد بن خازم اخبرني الخزي قال قلت
لرسول الله كيف تسلم عليك فذكر نحوه فقال زيد بن خازم قال الحافظ
ابو عبد الله بن منده في كتاب الصحابة روي عبد الواحد بن زياد عن عثمان
بن حكيم عن خالد بن سلمة قال سمعت موسى بن طلحة وساله عبد الحميد
كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال سالت زيد بن خازم
الا نصاري فذكره **وابن** زيد بن خازم هذا فهو زيد بن ثابت بن الصفاك
بن خازم بن تغلبه من بني سلمة **وقال** ابن خازم الخزرجي الانصاري
ذكره ابن منده في الصحابة **والصواب** زيد بن خازم **وهو** ابن ابي رهب
الانصاري الخزرجي شهد بدر وتوفي في خلافة عثمان وهو الذي كان بعد

الموت قاله ابو نعيم وابن منده وابن عبد البر وقيل بل هو زيد بن حارثة والاول
اصح **واسا** حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه مخرج النسائي من حديث
عمر بن عامر بن حبان بن بشار الكلبي عن عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي عن محمد
بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شجرة ان يكمال بالكمال الا وفي اذ اصلي عليك اهل البيت فليقل اللهم
صلواتك وباركائك علي محمد النبي وارواحهم اهلها المؤمنين وذريتهم
واهل بيته كما صليت علي ابراهيم انك حميد مجيد وحبان بن بشار الكلبي
المصري وثقه ابن حبان **وقال** البخاري اختلط في اخر عمره **وقال**
ابو حاتم الرازي ليس بالقوي ولا بالمتروك **وقال** ابن عدي حديثه فيه
ما فيه الاجل الا خلاط الذي ذكر عنه وطهرا الحديث عنه وهي ان موسى
بن اسمعيل النبوة في خالف عمر بن عامر بن حبان بن بشار
حديثي ابو المطرف الخزاعي حديثي محمد بن عطاء الهاشمي عن نعيم المجر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكمال بالكمال الا وفي
فذكره **ورواه** ابو داود عن موسى بن اسمعيل به **وله** علة اخري وهي ان عمر
بن عامر قال حبان بن بشار عن عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي **وقال** موسى
بن اسمعيل عميد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كرزوه هكذا هو في تاريخ البخاري
وكتاب ابن ابي حاتم **وكتاب** النعمان لا من حبان وكذا ذكره في كتاب
لقدس الكتاب لابي الحجاج المزني فقال ما ملخصه عميد الله بن طلحة ابن
عبيد الله بن كرزوه المطرف الخزاعي عن الحسن والزهري ومحمد بن علي الهاشمي
وعنه صفوان بن سليم مع مقدمه وحبان بن بشار وحماد بن زيد وجماعة
ذكره ابن حبان في الثقات فاما ان يكون عمر بن عامر وهجر في اسمه واما
ان يكونا اسبين ولكن عبد الرحمن بن طلحة هذا مجهول لا يعرف في غيره هذا
الحديث **ولم** يذكره احد من المتقدمين **وعمر** بن عامر وان كان روي
عنه البخاري ومسلم واحتجابه موسى بن اسمعيل ابو سلمة المنعري النبوي
المصري الحافظ احفظ منه والحديث له اصل من رواه ابي هريرة بن
هذا السند والمنشأ كما ياتي ذكره ان شاء الله **واسا** حديث ابي هريرة رضي
الله عنه فقال محمد بن اسحق السراج اخبرني ابو يحيى واحمد بن محمد البرقي قال
ان عمدا بن مسلم بن قعنب اخذ داود بن قيس عن نعيم بن عبد الله عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليف يصلي عليك قال
فولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما صليت
و باركت علي ابراهيم وال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد

علم

علم **وهذا** الاسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم رواه عبد الوهاب بن منده
في الخفاف عنه **وقال** الشافعي اخبرنا ابراهيم بن محمد بن صفوان بن سليم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة انه قال رسول الله كف يصلي عليك يعني في الصلاة قال يقولون
اللهم صل علي محمد وال محمد كما صليت علي ابراهيم وبارك علي محمد وال محمد كما باركت
علي ابراهيم ثم سلمون علي وابرهم هذا هو ابن محمد بن ابي يحيى الاسلمي كان الشافعي
يرتي الاحجاج به علي حجره وحجره **وقال** كان يقول لان عمر بن النسيان اخذ اليه من ان
يكذب **وقد** تكلم فيه مالك والناس **ورواه** بالضعف **والترك** **ومصرح** بتكذبه
مالك **واحد** **وعنه** بن سعيد القطان **وعنه** بن معين والنسائي **وقال** ابن
عقده الحافظ نظرت في حديث ابراهيم بن ابي يحيى كبرا وليس منكر الحديث **وقال**
ابن عدي هو كما قال ابن عقده **وقد** نظرت انا في حديثه الكبير فلم احذفه
منكر الا عن شيوخ يحملون يعني ان يكون الضعف منهم ومن جهم **وقال** ابن
عدي **وقد** نظرت في احاديثه ونحوها وفشت الكل فليست فيها حديث منكر
واسا حديث يزيد بن الحبيب فرواه الحسن بن شاذان عن عبد الله بن
اسحق الحراساني عن الحسن بن مكرم بن يزيد بن هرون بن اسمعيل بن ابي خالد عن
ابي داود عن يزيد بن خالد **وقال** فلما رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف
الصلاة عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك علي محمد وعلي آل محمد
كما جعلها علي ابراهيم انك حميد مجيد **وابو** داود هذا هو نعيم بن الحرث ابو
داود الا عني الكوفي القاص وقتل اسمه تافع القصداني **وقال** الدارمي
السجستاني مولا هرقان ابن معين ليس بشي ومروه قال لم يكن ابو داود يفتي
وقال احمد بن محمد سمعت العباد له ابن عمر وابن عباس وابن الزبير ولم يسمع
منهم شيئا **وقال** العلاس كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدان عن نعيم **وقال**
هشام بن قيس علي بن ابو داود لم يجعل يقول حديثا السيران عازب وزياد بن
ارقم فعلت العباد ان انا داود محدثنا عن زيد بن ارقم **وعنه** البراق قال
كذب اما كان سبلا يتكلف الناس قبل طاعون الجارف **وقال** البخاري
قاص تتكلمون فيه **وقال** السعدي كذاب بيننا وله قوما من الصحابة ليسوا
وقال النسائي متروك الحديث **وقال** ابن عدي وهو في جملة الغالبين بالكوفة
قال مولفه هو وان كان متروكا مطرحة الحديث فالهده علي ما تقدم ولا
يضر اخراج حديثه في الشواهد دون الاصول **واسا** حديث عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه مخرج الحاكم في المستدرک من حديث الليث بن سعد
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن يحيى بن السباعي عن رجل من آل
الحرث عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم

في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترجت على ابراهيم
والآل ابراهيم انك حميد مجيد ورواه الشافعي في السنن هكذا وقد اعترض علي الحاكم
في تصحيحه هذا الحديث فان يحيى بن السباق وشيخه غير معروفين بعدالة ولا
جرح وقد ذكر ابو حاتم بن حبان يحيى بن السباق في كتاب السعيات وقد رواه
الدارقطني من حديث عبد الوهاب بن مجاهد عن ابي مجاهد بن ابي بليال وابو عمر
قال علي بن ابن مسعود الشاهد وقال عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا كان بعلمنا السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل علينا معهم اللهم بارك على
محمد وعلى اهل بيته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك علينا
معهم صلوات الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي الامي السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته قال وكان مجاهد يقول اذا سلم فقل وعلى عباد الله الصالحين فقد
سلم على اهل السما والارض وهذا الحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه من رواه
عبد الوهاب بن مجاهد بن حبر المكي قال ابن معين ليس من كتب حديثه
ومرة قال ليس بشي ومرة قال ضعيف وقال احمد ليس بشي ضعيف
والاخرى ان ابن مسعود المحفوظ عنه في الشاهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم روي عنه حوقفا ومرفوعا فاذا قلت
هذا بعدت صلاتك فان سببت ان تقوم فقبر وان شئت ان تقعد فاقعد
والوقوف اشبه واصح وقد روي ابن ماجه في سننه من حديث المسعود
عن عوف بن عبد الله عن ابي فاخنة عن الاسود بن بريده عن عبد الله بن
مسعود قال اذا صليت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة
عليه فانكم لا تذكرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له فعلنا قال
قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام
المؤمنين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وفقيه الخير ورسول
الرحمة اللهم ابغضه مضافا محمودا يعظم به الاولون والاخرون اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم والابراهيم انك حميد مجيد وقد اختلفت في الزم
علي النبي صلى الله عليه وسلم فضع منه ابو عمر بن عبد البر واستحبه ابن ابي زيد
من المالكية وقال الشيخ محمد الدين النوري ان ذكر التوسيم عليه بدعة واستند

لمن

لمن استحبه بانه قد رواه الحاكم في علوم الحديث والفاسي عياض في كتاب الشفاء
حديث علي رضي الله عنه ولفظه اللهم ونحو علي محمد وعلى آل محمد كما ترجت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ورواه ابن اسناده ضعيف جدا وفي سنن ابن
ماجه من قوله عبد الله بن مسعود قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على
سيد المرسلين وفي مسند الامام احمد من حديث بر بن عبد الله بن النضر
الله عليه وسلم كيف صلى عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك
على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد واسناده ضعيف
بخلاف ابن ماجة في الصحيح في قصة الاعراب الذي دخل المسجد وقال اللهم ارحمني
ومحمد ولا تخرج معنا احدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد تجلى واسعا
فلم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالرحمة وانما انكر عليه قوله ولا تخرج
معنا احدا وفي صحيح مسلم من حديث عبد الله بن سرحس قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم واكثر معه خبرا ولما اوقال تريد فقلت له رسول الله غفر الله
لك قال ذلك فقال له عاصم الاحول استغفر لك رسول الله قال نعم ولكم
ثم تلا هذه الآية واستغفر لذيالك والمؤمنين والمؤمنات وذكرنا في الحديث
واما حديث عبد الرحمن بن بشر بن مسعود فقال اسمعيل بن اسحق في
كتاب حديث سليمان بن حرب بن جاد بن زيد عن ابي عن محمد بن سيرين عن
عبد الرحمن بن بشر بن مسعود قال قيل لرسول الله امرنا ان نسلم عليك وان
نصلي عليك فقد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال يقولون اللهم
صل على آل محمد كما صليت على آل ابراهيم اللهم بارك على آل محمد كما باركت على آل
ابراهيم وحديثنا مسند قال ما يزيد بن زريع عن ابن عون عن محمد بن سيرين
عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود قد ذكره ما نؤمن علي ما عبد الاعلام هاشم
عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود قال فلما اوقلت للنبي صلى الله عليه
وسلم امرنا ان نصلي عليك ونسلم عليك فاما السلام فقد عرفناه ولكن كيف
نصلي عليك قال يقولون اللهم صل على محمد كما صليت على آل ابراهيم وذكره مثله
مسوا وعبد الرحمن هذا معدود في الصحابة وقال فيه ابن شريبا قال
ابن عبد البر عبد الرحمن بن بشر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل علي
روي عنه السعدي وقد روي عنه عن دون رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
اذا قال اسمعيل بن اسحق سليمان بن حرب بن جاد بن زيد عن محمد بن سيرين
الجري عن محمد بن عبد الله بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق
الاجلي عليه السلام ما يحيى الحامي ما هاشم ما ابو بلح حديثي نونس مولي بني هاشم
قال قلت لعبد الله بن عمر وان عمر كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

محدث

ابو بلح الفزاري الواسطي
اسمه يحيى بن سليم وفضل يحيى
من ابي سليم

قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم
 النبيين محمد عبده ورسوله امام الخير وقائده اللهم ابعثه يوم القيمة مقام
 محمد دايم خطه الاولون والاخرون وصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم بمحمود بن خذاشك حرره عن معية عن ابي معشر عن ابراهيم
 قال قالوا برسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قولوا
 اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واصل بيتك كما صليت على آل ابراهيم انك
 حميد مجيد يا سليمان بن حرب بن السري بن يحيى قال سمعت الحسن بن علي
 بن زكريا ان الله ومليكه يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
 قالوا برسول الله هذا السلام قد علمنا كيف هو فكيف تأمرنا ان نصلي عليك
 قال يقولون اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم
 انك حميد مجيد **الثالث والتاويون** ان من خصائص المصطفى صلى
 الله عليه وسلم ان من صلى عليه واحدة صلى الله عليه عشرا خرج مسلم
 من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا **ورجعه**
 ابو داود **والترمذي والنسائي وابن حبان** في صحيحه **وقال** الترمذي
 حديث حسن صحيح وفي بعض الفاظه من صلى علي مرة واحدة كتب له بها
 عشر حسنة فذكرها ابن حبان وروى عنه ابن محمد البغوي عن محمد بن
 حبيب بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
 قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا لنا باي طلحة فقام اليه
 فسلمه فقال يا ايها النبي وامي رسول الله اني لاري السرور في وجهك **قال**
 اجل اني جبريل اتفقا فقال يا محمد من صلى عليك مرة او قال واحدة
 كتب الله له بها عشر حسنة وفي غيره بها عشر سيئات **ورفع له بها عشر**
درجات قال ابن حبيب ولا اعلم الا قال وصلت عليه الملائكة عشر مرات
ورجعه الامام احمد من حديث ابي معشر عن اسحق بن كعب بن عكرمة عن
 ابي طلحة الانصاري قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس
 يري في وجهه البشرة فقالوا يا رسول الله اصحت اليوم طيب النفس يري في
 وجهك البشرة قال اجل اني ات من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من
 امته صلاة كتب الله له بها عشر حسنة وفي غيره عشر سيئات **ورفع له**
 عشر درجات **ورفع عليه مثلها** ومن حديث جاذ بن سلمة عن ابيات بن سلمان
 مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جاذات يوم والسرور يري في وجهه فقالوا يا رسول الله اننا لاري السرور

من صلى عليه مرة صلى
 الله عليه عشرا

في وجهك فقال انه انما في الملك فقال يا محمد اما برضيت ان ربيك عز وجل يقول
 انه لا يصلي عليك احد من امته الا صليت عليه عشرا ولا يصلي عليك احد من
 امته الا صليت عليه عشرا **قال** علي ورواه النسائي من حديث ابن الهيثم **وعفان**
 عن جاذ ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جاذ ايضا **والنسائي** من حديث
 ابي سلمة **وهو المغيرة بن مسلم** الحارثي عن ابي اسحق عن انس رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرته عبدة فليصل علي **ومن صلى علي مرة صلى الله**
عليه عشرا **ومن حديث** يحيى بن ادم بن يونس بن ابي اسحق **حديث** يزيدي عن ابي
 من يهر عن انس بن مالك انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات **ورفع عنه بها عشر سيئات**
ورفعه بها عشر درجات **ورواه** الامام احمد في المسند عن ابي نعيم عن يونس
ورواه ابن حبان في صحيحه عن محمد بن الحسن بن الحليل عن ابي كريب عن محمد بن
 بشر العبدي عن يونس **وعنه** ما اشار اليه النسائي في كتابه الكبير ان محمد بن
 بن يزيدي ورواه عن يونس بن ابي اسحق عن يزيدي عن ابي هريرة عن الحسن بن انس **وهذه**
 العلامة لا تفدح فيه شيئا لان الحسن لا شك في سماعه من انس **وقد صح** سماع يزيدي
 بن ابي هريرة ايضا من انس هذا الحديث **ورواه** ابن حبان في صحيحه **والحاكم** في
 المستدرک من حديث يونس بن ابي اسحق عن يزيدي عن ابي هريرة قال سمعت انس
 بن مالك يذكره **وعمل** يزيدي سمعه من الحسن بن سمعه من انس لم يحدث به علي
 الوجهين فانه قال كنه ان اصل الحسن في محل فقال **حدثنا** انس بن مالك قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكره ثم انه حدث به انس ورواه عنه
 كما تقدم لكن سقى انه قال يحتمل ان يكون هذا هو حديث ابي طلحة بعينه ارسله
 انس عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ورواه** اسمعيل بن اسحق
 بن اسمعيل بن ابي اويس **حديث** يزيدي عن اخيه سليمان بن بلال عن عبد الله بن عمر وعن
 مائمه النخعي **قال** انس بن مالك قال ابو طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خرج عليهم يوما يعرفون البشرة في وجهه فقالوا انا نعرف الان
 البشرة في وجهك فذكر حديث ابي طلحة المتقدم **وروي** ابن ابي عامر بن الحسن بن
 البراء بن شيبان عن المعمر بن ابي اسحق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلوا علي فان الصلاة علي كفارة لكم عن صلي علي صلى الله عليه وخرج اسمعيل
 بن اسحق من حديث الفغسي بن سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك قال
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم يمشي فلحقه احد فسمعته يقول عن ربي الله
 عنه قال سمعته مطهرة يعني اداة فوحده سا جدا فتحي عمر فجلس ورواه جني
 رفع راسه قال فقال احسنت يا عمر حين وحدثني سا جدا فتحيت عني ان

بدر ما قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على فذكره **وقال السبائي**
ابا الحسين بن حريش ما وكنم فذكره فقد اختلف فيه ابواسامة وكنم **قال**
الحافظ ابو حريش بن محمد بن جعفر سالت ابا زرعة يعني الرازي عن اختلاف هذين
الحدثين فقال حديث ابي اسامة اشبه **وحريش الطبراني في المعجم الكبير**
من طريق ابي بكر بن ابي شيبة ما ابواسامة عن سعيد بن ابي سعيد ابي الصباح
ما سعيد بن عمير بن عتبة بن سار الاضاري عن عمه ابي بردة بن نيار فذكره
ورواه ابن ابي عامر في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر
بن ابي شيبة عن ابي اسامة عن سعيد بن ابي سعيد به **روى الحافظ**
ابو نعيم من طريق ابي مالك عبد الملك بن حسين عن عامر بن عبد الله عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم من صلى علي صلاة صلت عليه المليك ما صلى علي فليكثر عبد او ليقبل
وحريش ابو داود في سننه من حديث ابن وهب عن ابن ابي ليث عن جابر بن عبد الله
بن ابي ابيوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جابر عن عبد الله بن عمر بن
العامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر
ثم سبيلوا الله لي الوسيلة فاني امزله في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباده
وارجو ان اكون اما هو من سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
وحريش مسلم ورواه عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابي ليث عن عبد الله بن هبيرة
عن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن شريح الخولاني قال سمعت ابا قيس مولى
عمر بن العاص يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول من صلى علي رسول الله صلاة
صلى الله عليه وملئته بها سبعين صلاة فليقل من ذلك او ليكثر كذا
رواه موقوف ورواه ابو نعيم عن احمد بن جعفر عن عبد الله بن ابي
عبد الباقي بن قانع عن احمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شبيب بن عمير قال
حدثني محمد بن هاشم بن محمد بن ربيعة الكلبي عن ابي الصباح الهجري حدثني
سعيد بن عمير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه
صداق من نفسه صلى الله عليه عشر صلوات ورفعه عشر درجات
وكتب له بها عشر حسنات **روى اسحق بن اسحق من طريق العوام ابن**
حوشب حدثني رجل من بني اسد عن عبد الرحمن بن عمر قال من صلى علي
النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله له عشر حسنات **ومجي عنه عشر حسنات**
ورفع له عشر درجات **ومن طريق سعيد بن جعفر بن زيد بن طلحة التيمي**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياي ات من ربي فقال ما من عبد

يصل

يصل عليك الا صلى الله عليه بها عشر اقام اليه رجل فقال رسول الله اجعل
لك نصف دعائي **قال** ان شئت **قال** اجعل لتي دعائي لك **قال** ان شئت
قال اجعل دعائي لك كله **قال** اذا انكفرت الله تهم الدنيا وهو الاخر **قال**
شيخ كان يملك يقال له منيع سفيان عن من اسنده **قال** لا ادري **الرابعة**
والتخاتون في ان من صلى عليه صلى الله عليه كفي امره وعقر ذنبه **رواه**
محمد بن موسى عن الاصبغ بن محمد بن مروان السدي عن الاعشى عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي عبد فري وكل الله به مائة ملكا بيلعني وكفي امر دنياه واخرته وكنت
له يوم القيمة شهيدا او شفيعا **ومحمد بن موسى بن موسى الكندي عن**
الحدث **وقال** عبد بن حميد في مسنده ما فيمنه من عتبة ما سفيان عن عبد الله
بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جات الراحف
تبعها الرادفة جات الموت عاقبة قال ابي بن كعب قلت رسول الله اياي اذكر الصلاة
عليك فلكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الدعاء قال ما شئت وان
رذت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت وان رذت فهو خير لك
قلت الثلثين **قال** ما شئت وان رذت فهو خير قلت اجعل لك صلاتي
كلها **قال** اذا انكفرتي همك ويغفر لك ذنبك واخرجه الامام احمد عن وكيع عن
سفيان به **واخرجه الترمذي عن هناد عن قيس** **وقال** حسن صحيح **واخرجه**
الحاكم في المستدرک **وقال صحيح** **وعبد الله بن محمد بن عقيل اخبر به الامام**
الكبار كالحجدي واحمد بن اسحق وعبد الله بن محمد بن اسحق **واخرجه**
وبارة بحسنه وسبيل شيخ الاسلام تقي الدين ابو العباس احمد بن محمد بن محمد
عن تفسير هذا الحديث **فقال** كان لابي بن كعب دعا يدعوه لنفسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل يجعل له منه ربعة صلاة عليه فقال ان رذت
فهو خير لك **فقال** له النصف فقال اما رذت فهو خير لك الي ان قال
اجعل لك صلاتي كلها اي اجعل دعائي كله صلاة عليك **قال** اذا انكفرتي
همك ويغفر ذنبك لان من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه
بها عشر او من صلى الله عليه كفارة فله وعقر له ذنبه **الخامسة**
والتخاتون من حضايقه ان الدعاء توقف اجابته حي صلى عليه
وان العبد ما موران صلى عليه في دعائه كله وروي الحسن بن عرفة عن
الوليد بن نكير عن سلام الخزاز عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور عن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعا الا بينه وبين

من صلى عليه كفي امره

يوقف الاحابد علي الصلاة عليه

السماء والارض حجاب حتى يصلي على محمد فاذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
الحجاب واستجب الدعاء **واذا** الرضا على النبي صلى الله عليه وسلم لم يستجب الدعاء
لكن قال **شعبه** والعللي لم يسمع ابو اسحق السبيعي من الحرث الا اربعة احاديث
وغدها فلم يذكر هذا **است** وقد ثبت عن ابي اسحق وثقه علي بن ابي حمزة قال حرث
بن عبد الله الجهماني الا عوزة **قال** الشعبي كان له ابا وقال ابن معين ضعف
ومرو قال ليس به باس **وقال** ابو حاتم والنسائي ليس بالقوي ومرو **قال**
النسائي ليس به باس **وقال** ابن عدي وعامة ما يرويه غير محفوظ **وحج**
الامام احمد من طريق جوب بن شريح **قال** اخبرني هاني بن حميد بن هاني ان ابا
علي عمر بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله **قال**
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوه صلاته لمحمد الله ولم يصل على
النبي **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل هذا ثم دعاه فقال له اولعيرة
اذ اصلي احذر فليسد احذر الله والناس عليه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوا بعد ما ينزل **وحج** ابو داود **والنسائي** **والترمذي** **قال** حديث
صحيح **وحج** ابن خزيمة **في صحيحه** **وحج** الترمذي **في جامع** من حديث النضر
بن شميل عن ابي فرة الاسدي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن عبد الله عنه قال
ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على نبيك
هكذا رواه موقوف **والنسائي** **والترمذي** **قال** في مسند عمر بن حذيفة النضر
ثم من هذا **قال** اخبرني الحسن بن محمد بن قدامة واسحق بن ابراهيم قال لا يصعد
النضر عن ابي فرة سمعت سعيد بن المسيب يقول **قال** عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ما من امري مسلم ياتي فضا من الارض فيصل على الصالحين ثم
يقول اللهم اني اصحيت عبدك فلي عهدك **وعدك** خلقتني **والنسائي** **قال** في
استغفر الله الذي فاني فدا رصفتني ذنوبي **قال** حاجتني الا ان تغفرها
فاغفر لي يا رحمن الاغفر الله له في ذلك المقعد ذنبه وان كان مثل ريد البحر
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر لي ان الدعاء يكون بين السماء والارض
لا يصعد منه شيء حتى يصلي على نبيك **قال** **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ذكر لي ان الاقوال تنبأني فتقول الصدقة انا افعل **قال** عمر ما من امري
يتصدق بزوحين من ماله الا استدرته حجة الجنة **قال** الاسماعيلي
الاول في صلاة الصلوة موقوف **وكذلك** الصدقة زوحين من ماله موقوف
والباقي سوا برديه ان حدث الصلاة وحدث تنبأني الاعمال بحمل الرق **وقال**
الوقف على النساء **وقد روي** حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من
حديث معاذ بن الحرث عن ابي فرة مرفوعا لكنه لا يثبت والموقوف اشبه

وقال

وقال احمد بن عمرو بن ابي عامر بن احمد بن عمام بن ابو عامر عن موسى بن عبيدة عن
ابراهيم بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تجعلوني كفاح الدابة ان الراكب ملا فحده فاذا فرغ **وقال** علي بن معاوية
فان كان فيه ما سرت حاجته او لم يرضها **والا** اهراق الفضة فاجعلوني
في اول الدعاء وفي اوسطه ولا تجعلوني في اخره **وقال** الطبراني **في المعجم**
ثم عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن جابر
فذكر نحوه الا انه قال فاجعلوني في اول الدعاء وفي اوسطه وفي اخره **وحج**
الحافظ ابو موسى المديني من حديث سعيد بن معروف عن عمرو بن قيس عن ابي
الجوزاء عن عبد الله بن عمرو قال من كانت له ابي الله حاجه فليصم الاربعاء
والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراج الى المسجد فتصدق بعدة
قلت او كبرت فاذا صلى الجمعة **قال** اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا انا اخذه سنة ولا يوم الذي ملأت عطية السموات
والارض الذي عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات **وحج** **العلوي**
من خشيته ان يصلي على محمد وان تعطين حاجتي **وفي** كذا انه استجاب له ان
شأ الله **قال** **وقال** لا تغفلوه سفيها لم يزل يابا ثم او طبعه **وحج**
الترمذي من طريق عبد الله بن بكر السهمي عن فايد بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن ابي اوفى **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ابي الله
حاجة او ابي احد من بني ادم فليتوضا ولحسن الوضوء ليصل ركعتين في الليل
على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك **والغنية** من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي
دينا الا غفرته ولا دينا الا فرجته **والاحاجة** هي لك رضي الا قضيت يا ارحم
الراحمين **قال** الترمذي هذا حديث غريب **وقال** في اسناده مقال وفايد بن
عبد الرحمن ضعيف في الحديث وفايد هو ابو الورق **قال** احمد وفايد **وكذلك**
الحديث **وقال** ابن معين ضعيف **وقال** ابو حاتم بن حبان كان من يروي
المناكير عن المشاهير وياق عن ابن ابي اوفى بالمعضلات لا يجوز الاحتجاج
به **وقال** ابن عدي وهو من ضعفه تكلم حديثه وقد حرجه الحاكم في المستدرک
وقال انما اخرجته هنا هذا وفايد مستقيم الحديث **قال** **السادس**
والثانيون من خصايصه صلى الله عليه وسلم ان صلاة امته عليه تبلغه
في قومه وتغفر عن عاصيهم وسلامهم **وحج** ابو داود من طريق احمد بن
صالح قال قرأت على عبد الله بن مافع قال اخبرني ابن ابي ذيب عن سعيد

بلغه الصلاة عليه

بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تملأوا
بؤنكم قنورا ولا تملأوا قنبري عبدا وصلوا على فان ملائكتكم تبلغني حيث ما كنتم
وحديث ابو النضر في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الحسن بن
المصباح بن ابو معوية بن الاعرج عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى على عبد قنبري سمعته ومن صلى على من بعد اعلمته
وهذا الحديث عريب جدا وقد خرجه البيهقي من حديث العلاء بن عمر الجعفي
ابو عبد الرحمن هو محمد بن مروان السدي عن الاعرج عن الطبراني من طريق
عبد الله بن محمد العمري بن ابو مصعب بن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم سئل على شيء من شئ
الارض ولا عربة الا وانا ملائكة ربي يزدد عليه السلام فقال له فاني رسول الله
فاناب اهل المدينة قال **وما يقال** لكنهم في جبرانه انه مما امر به حفظ الجوار
وحفظ الجيران قال الذهبي هذا وضعه العمري **وروي** النسائي من طريق
سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله مليك سما حين سلعوني عن
امتي السلام وذكره ابن حبان في صحيحه **وحديث** الامام احمد من طريق حسين بن
علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس
بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة
فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النسخ وفيه الصلوة فاكثروا من الصلاة على
نبيكم فان ملائكتكم معروضة على قالوا رسول الله وكفتم عن عليكم ملائكتكم
وقد امنت بعني وقد قلت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل احسا
الانبياء ورواه ابو داود والترمذي والنسائي بلاسم من طريق حسين الجعفي
وكذلك خرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه **وقد اعل** بعض الحفاظ
هذا الحديث بان حسين الجعفي حدث به عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي الاشعث
عن اوس قال **ومن ما مله** هذا الاسناد لم يشك في صحته لثقة رواه وشره
وقول الائمة احاديثهم وعلته ان حسين الجعفي لم يسمع من عبد الرحمن بن يزيد
بن عتيق فلما حدث به حسين غلط في اسم الجعد فقال ابن جابر وقد بين ذلك
الحفاظ ونحو عليه قال البخاري في التاريخ الكبير عبد الرحمن بن يزيد بن عتيق
السلمي الشامي عن مكحول سمع منه الوليد بن مسلم عهده **مناكير** وقال
هو الذي روي عنه ابو اسامة **وحسين الجعفي** وقال لا هو اس بن زيد بن جابر
وعلى في نسبة **وزيد بن عتيق** وهو ضعيف الحديث **وقال** الخطيب
روي الكوفيون احاديث عبد الرحمن بن يزيد بن عتيق عن عبد الرحمن بن يزيد

وهو في ذلك والجل عليهم في تلك الاحاديث وقال موسى بن هارون الحافظ
روي ابو اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهما منه هر لم
يلق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقال في عبد الرحمن بن يزيد بن عتيق انه ابن
جابر نفسه وابن عتيق ضعيف **وقد اشتهر** واحد من الحفاظ في ما ذكره
هو الائمة **واجب** عن هذا التعليق بان حسين بن علي الجعفي قد صرح
بسماعه له من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ابن حبان في صحيحه حدس ابن
خزيمة بن ابراهيم بن حسين بن علي بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فصرح بالسماع
منه وقوله انه ابن جابر واما هو ابن عتيق فعلم في اسم حده قال
قول بعبد فانه لم يكن لشقيقه علي حسين هذا مع نقده وعلم لهما وسماعه
منهما فان قيل فقد قال عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب العلل سمعت ابي يقول
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر لا اعلم احدا من اهل العراق يحدث عنه والذي عني
ان الذي روي عنه ابو اسامة وحسين الجعفي واحد وهو عبد الرحمن بن يزيد
بن عتيق لان ابو اسامة روي عن عبد الرحمن بن يزيد عن القاسم عن ابي اسامة
حديثة احاديث او سمعته احاديث منكورة لا يحتمل ان يحدث عبد الرحمن بن يزيد
بن جابر مثلهما ولا اعلم احدا من اهل الشام روي عن ابن جابر من هذه الاحاديث
شبه **واما** حسين الجعفي فانه روي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي
الاشعث عن اوس بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة انه قال
افضل الايام يوم الجمعة فيه الصلوة وفيه النسخ وفيه كذا هو حديث منكور
لا اعلم احدا رواه غير حسين الجعفي **واما** عبد الرحمن بن يزيد بن عتيق
الحديث وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر فانه قد ثبت في سماع
حسين الجعفي وابي اسامة من ابن جابر فاكثرا من اهل الحديث انكر اسماء
ابي اسامة منه قال الحافظ ابو الحجاج المزي في تهذيب الكمال قال ابن
غيره ذكر ابو اسامة فقال الذي يروى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يروي
انه ليس بان جابر المعروف ذكر في انه رجل سمي باسم ابن جابر قال يعقوب
صدق هو عبد الرحمن بن فلان بن عتيق فدخل عليه ابو اسامة فكتب عنه هذه
الاحاديث فروي عنه واما هو فكان يسمي باسم ابن جابر قال يعقوب
وكافي رايته بن عتيق فاما اسامة انه علم ذلك وعرف ولكن تغافل عن
ذلك قال وقال في ابن عتيق اما يروي روايته لا تشبه سائر حديث الصحاح
الذي روي عنه اهل الشام واصحابه وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سالت
محمد بن عبد الرحمن بن اخي حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن عتيق وعبد
الرحمن بن يزيد بن جابر فقدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر

اندر

[illegible]

امين قال رعن انك عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين كثير بن زيد
وثقة ابن حبان **وقال** ابو زرعه صدوق **وقد** سألوه عن رواده بن خبان في
مجيئه من حديث محمد بن عمرو عن اي سلة عن اي هريج **وقال** ومن عبد
ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت **وقال** فدخل النار فابعد الله نك امين فقلت امين
ومحمد بن عمرو هذا اخرج له البخاري **ومسلم بن الحجاج** **وقال** وثقة ابن معين
ويصح له الترمذي **ورعن** بكسر الغين المعجمة اي لصق بالزباب وهو الرغامى **وقال**
ابن الاعرابي هو يفتح الغين ومعناه ذل عن كره فقال ارغمه الذل فملكون
معناه حطه الله من عزه الى مقام الذل وكفى عنه بالزباب **وقال** الفرابي
ما ابو بكر بن اي شبيهه في الفصل بن دكين ما سلمه بن وردان **قال** سمعت
انسا يقول اربى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فوق درجة فقال امين
ثم اربى درجة فقال امين ثم اربى الساتر فقال امين ثم استوي فجلس
فقال اصحابه اي بنى الله على ما ذا امنت **قال** اباني حنبل فقال رعن انك
امرئ ادرك ابويه او احدهما لم يدخل الجنة فقلت امين **ورعن** انك امرئ
ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين **ورعن** انك امرئ ذكرت عنده فلم يصل
عليك فقلت امين **ورواه** ابو بكر الشافعي عن معاذ بن القسي ما سلمه بن
وردان وذكره **وسلمه بن وردان** هذا ابن الحديث قد سألوه عنه وليس من
بطرح حديثه لاسيما **وله** شواهد **وهو** معروف من حديث غيره **وقد**
روى عن طريق قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة **قال**
صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال امين امين فقبل رسول الله
ما كنت تصنع هذا فقال قال لي حنبل فذكر الحديث **وقال** ابنه بامحمد من
ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت فدخل النار فابعد الله نك امين فقلت
امين **وقيس بن الربيع** صدوق سبي الحفظ كان شعبه ثني عليه **وقال**
ابو حاتم محله الصدق **وليس** بالقوي **وقال** ابن عدي عامه رواياته
مستقيمة **واما** هذا الحديث **فدروى** من حديث اي هريج **وكعب بن**
عجزة **وبن عباس** **وانس** **ومالك بن الحورث** **وعبد الله بن جزيه** الزبيدي
وجابر بن سمرة **وقد** تقدم حديث اي هريج **وجابر بن سمرة** **وكعب بن عجرة** **وانس**
واما مالك بن الحورث **فقال** ابو حاتم البستي في صحيحه ما عبد الله بن
صالح المحازي سجدة ما الحسن بن علي الجواليقي ما عمران بن امان ما مالك
بن الحسن بن مالك بن الحورث عن ابيه عن حده **قال** صعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتيدته **قال** امين ثم رقي عتيدته اخري
وقال امين ثم رقي عتيدته **وقال** امين ثم قال اباني خير لم عليه السلام

وقال

وقال بامحمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعد الله نك امين **قال** ومن ادرك
والديه او احدهما فدخل النار فابعد الله نك امين **قال** ومن ذكرت عنده
فلم يصل عليك فابعد الله نك امين **قال** امين **واما** حديث عبد الله بن جزيه
الزبيدي **فقال** جعفر الفرابي ما عبد الله بن يوسف ما ابن لمعه عن عبد الله
بن يزيد الصدقي عن عبد الله بن الحرث بن جزيه الزبيدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فصعد المنبر فلما صعد اول درجة **قال** امين ثم صعد
الثانية فقال امين ثم صعد الثالثة فقال امين فلما نزل قيل له رأيتك صنعت
شيئا ما كنت تصنع **فقال** ان حنبل بندي الى بيته اول درجة فقال بامحمد من
ادرك احد والديه فلم يغفر له فابعد الله نك امين **قال** فقلت امين ثم
قال في الثانية من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعد الله نك امين **قال** فقلت
امين **وقال** في الثالثة **ومن** ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعد الله نك امين
فقلت امين **واما** حديث بن عباس رضي الله عنه فخرج الطبراني من حديث
لث بن عمرو العجلي ما محمد بن فضيل عن يزيد بن اي رباد عن مجاهد عن ابن
عباس **قال** بينما النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر اذا **قال** امين ثلاث مرات
فقبل عن ذلك فقال اباني حنبل فقال من ذكرت عنده فلم يصل عليك
فابعد الله نك امين فقلت امين **قال** **ومن** ادرك والديه او احدهما فقلت
ولم يغفر له فابعد الله نك امين فقلت امين **قال** رمضان فلم يغفر له
فابعد الله نك امين فقلت امين **قال** **وروي** محمد بن جردان المروزي ما عبد الله
بن جيس ما يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري عن رجل عن زرعه عبد الله
بن مسعود **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل على فلاذير له
وحخرج الطبراني من طريق عبيد بن حميد **قال** حدثني فطر بن خليفة عن
ابي جعفر محمد بن علي بن حسين عن ابيه عن جده حسين بن علي عليها السلام
قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده لم يخطي الصلاة على
خطي طريق الجنة **وعنه** هذا الحديث ان اسعاصم رواه عن اي بكر بن اي
شبيهه ما حفص بن غنات عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا **ورواه** عمر بن حفص بن غنات عن ابيه عن محمد بن عمرو عن اي سلمه
عن اي هريج عن النبي صلى الله عليه وسلم **ورواه** اسمعيل بن اسحق عن ابراهيم
بن الحجاج ما وهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
ورواه علي بن المديني ما سفيان **قال** **قال** عمر بن محمد بن علي بن حسين عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **قال** **قال** سفيان **قال** رجل بعد عمر سمعت
محمد بن علي يقول **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي سفيان الرجل فقال

يا

هو بشام وهو الصيرفي ذكره اسمعيل عن علي **قال** ما سلم من حرب وعارم
 قال لا ما جاد بن زيد عن عمر وعنه محمد بن علي **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من رآه شأه من حديث عبد الله بن عباس رواه الطبراني عن عبد الله
 بن أحمد بن جبار بن مغلس ما جاد بن زيد عن عمر وعنه محمد بن علي
 عن ابن عباس **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة على
 خطي طريق الجنة **ورواه** ابن ماجه عن جبار بن مغلس **وجازة** بن المغلس
 الحافاني الكوفي ابو محمد كان ممن اذا وضع له الحديث حدث به وهو لا يشعر
وهذا المعنى قد روي من حديث أبي هريرة **وحسين بن علي** ومحمد بن الحنفية
 وابن عباس ويقدم حديث حسين وابن عباس **واحد** حديث محمد بن
 الحنفية **فقال** ابن أبي عامر في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 ما ابو بكر بن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه **قال** قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من ذكرته عنده فبسي الصلاة على خطي طريق الجنة
واحد حديث أبي هريرة **فقال** عبد الحافاني بن الحسن السقفي ما محمد بن سليمان
 بن الحرث ما عمرو بن حفص بن غياث ما أبي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي
 هريرة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة على خطي
 طريق الجنة **النامية والثمانون** ان الجليل من ذكره عنده
 النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصل عليه حرج الترمذي من حديث أبي عامر
 العفدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن عزيز عن عبد الله بن علي بن حسين
 بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن حسين بن علي عن علي بن أبي حمزة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الجليل الذي من اذا ذكرته عنده فلم يصل
 على **قال** الترمذي هذا حديث حسن صحيح **عمر بن** **وبه** بعض النسخ حديث
 حسن **عمر بن** **وحججه** النسائي **وابن** حبان **في صحيحه** **والحاكم** في المستدرک
فقال النسائي في سننه الكبير **رواه** عبد العزيز بن محمد عن عماره بن عزيز
 عن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب **قال** قال علي رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجليل الذي ذكرته عنده ولم يصل
 على **قال** اسمعيل بن اسحق في كتابه اختلف عني **وابو** بكر بن أبي اويس في اسناد
 هذا الحديث **فرواه** ابو بكر عن سليمان بن عمرو بن أبي عمرو **ورواه** الحافاني
 عن سليمان بن بلال عن عمارة بن عزيز وهذا حديث مشهور عن عماره بن عزيز
وقد **رواه** عنه حمزة سليمان بن بلال **وعمر بن الحرث** **وعبد** **العزيز**
 الدراوردي **واسمعيل** **ابن** جعفر **وعبد** **الله** **بن** جعفر **والد** **علي** **بن** سافها
 كلها **ورواه** عن اسمعيل بن أبي اويس حديثي عن سليمان بن بلال عن عمرو

الجليل من لم يصل
عليه اذا ذكر

عن عمرو

عن أبي عمرو وعنه علي بن حسين عن أبيه **فذكره** **وحج** **اسمعيل** **من** **حديث** **حماد** **بن**
 سلمه عن سعيد بن هلال **قال** **حدثني** **رجل** **من** **اهل** **دمشق** **عن** **عوف** **بن** **مالك**
 عن أبي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ان الجليل من الناس
 من ذكرته عنده فلم يصل على **وحج** **ابن** **ابي** **عامر** **من** **حديث** **محمد** **بن** **شعيب** **بن**
 سايور عن عثمان بن أبي العتاهية عن علي بن زيد عن الفاسم عن أبي امامة عن
 أبي ذر **قال** **حدثني** **ذات** **يوم** **قالت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **الا**
اخبركم **ما** **يجل** **الناس** **قالوا** **اي** **رسول** **الله** **قال** **من** **ذكرته** **عنده** **فلم** **يصل** **على** **ذلك**
اجل **الناس** **وهذا** **من** **رواه** **ابو** **الصحاح** **عن** **مثله** **واصل** **هذا** **روي** **ما** **يقدم**
 من حديث علي وابنه الحسين رضي الله عنهما وروي اسمعيل في كتابه من طريق
 سليمان بن حرب بن جرير بن حازم **قال** سمعت الحسن يقول **قال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حسب ادبي من اجل ان اذكر عنده فلا يصل على وفي رواية
 عن الحسن برفعه كفي به شحال يذكرك في قوم فلا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم
النامية والثمانون من خصايصه صلى الله عليه وسلم انه ما
 جلس قوم مجلسا ولم يصلوا عليه الا كان عليهم نزه وحشر يوم القيمة وقاموا عن
 انتم من حيفه **حج** **الترمذي** **من** **حديث** **عبد** **الرحمن** **بن** **مهدي** **عن** **سفيان** **الثوري**
 عن صالح بن صالح مولى التوامة عن أبي هريرة رضي الله عنه **قال** قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا فلم يدركوا الله ولم يصلوا على الا كان
 مجلسهم عليهم نزه يوم القيامة ان ساعف عنهم وان ساخذهم **قال** فيه
 حديث حسن **ورواه** من حديث شعيبه عن أبي اسحق **قال** سمعت ابا
 مسلم **قال** **اشهد** **علي** **ابي** **سعيد** **وابي** **هريرة** **انما** **شهدا** **علي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
 عليه وسلم **فذكر** **مثله** **ورواه** **اسمعيل** **بن** **اسحق** **في** **كتاب** **ه** **من** **حديث** **محمد** **بن** **شعيب**
 عن سفيان عن صالح **ورواه** **ابو** **داود** **والنسائي** **وابن** **حبان** **في** **صحيحه** **من** **رواية**
 سمعيل عن أبيه عن أبي هريرة وهو على شرط مسلم **ورواه** **ابن** **حبان** **انما** **من**
 حديث شعيبه عن أبي اسحق عن أبي صالح عن أبي هريرة **ولفظه** **ما** **قد** **قوم** **مفعدا**
 لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حشر
 يوم القيمة وان دخلوا الجنة للثواب **وهذا** **الاسناد** **على** **شرط** **الستحي** **واخرجه**
الحاكم **من** **رواه** **ابن** **ابي** **دب** **عن** **سعيد** **المقبري** **عن** **اسحق** **بن** **عبد** **الله** **بن**
 الحرث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** **الحاكم** **صحيح** **على** **شرط** **البحاري**
واعترض **عليه** **بان** **ابراهيم** **بن** **الحسن** **بن** **دبريل** **رواه** **عن** **ادم** **بن** **ابي** **اباس** **ضعف**
مشكوك **فيه** **ومع** **ذلك** **قد** **رواه** **ابو** **اسحق** **الفزاري** **عن** **ابو** **البحر** **عن** **ابي** **صالح**
 عن أبي هريرة موقوف **وابو** **صالح** **صالح** **بن** **نهران** **مولى** **التوامة** **كان** **سعيه** **لا**

عمر بن لم يصل عليه
2 مجلس

روى عنه وقال سألته عن انس ليس بشقة فلا ياخذون عنه شيئا وقال يحيى ليس
بالقوي في الحديث وقال مرة لم يكن معه **وقال السعدي** تغير وقال النسائي
ضعيف وخبر راحه انه ثقته في نفسه غير انه تغير ما خرج من سمع منه قدما
فسماعه صحيح ومن سمع منه اخيرا في سماعه شئ فمن سمع منه قدما ان اي
ذنب وابن جريح وزناد بن سعد وادركه سألته والثوري بعد اخلاطه
وقد قال الامام احمد ما اعلم باسا من سمع منه قدما ان هذا الحديث
قد رواه سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ولم يذكر فيه الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وابعه ابن ابي اويس عن عبد العزيز بن ابي حازم عن
سهيل **وحجج النسائي** في سننه الكبير من حديث ابي داود الطيالسي في
رؤد ابن ابراهيم عن ابي الربيع عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في غير قوا من غير ذكر الله عز وجل وصلاه على النبي
صلى الله عليه وسلم الا قاموا من اجل من جيفة **وحجج الطبراني** من حديث
اسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحرث عن القاسم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا لمجلسا ما قاموا منه لم يذكروا
الله ولم يصلوا على النبي الا كان ذلك المجلس عليهم نزهة **وقال ابن منيع** في مسنده
ما يوسف بن عطية انصار عن العلاء بن كثر عن سكران عن ابيه عن الاسقع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قوم جلسوا في مجلس لم يذكروا
قبل ان يذكروا الله تعالى **ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم** الا كان ذلك
المجلس عليهم نزهة يوم القيمة يعني حسرا **وهذا الاصل** قد رواه ابو سعيد الخدري
وابو هريرة **وحجج ابن ابي عاصم** من حديث شعبه عن سليمان عن ذكوان عن
ابي سعيد قال ما من قوم يفتقدون في قومون ولا يصلون على النبي صلى الله عليه
وسلم الا كان عليهم يوم القيمة حسرة **وان دخلوا الجنة** لما يرون من الثواب
التشعور من صلى عليه صلى الله عليه وسلم في كتاب لم يزل الصلاة
عليه ما بقيت الصلاة مكتوبة روي محمد بن الحسن المصائبي حديثي سليمان بن
الربيع ما كان من رجه ما يقتل من سعيد عن الصادق عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم يزل
تزل الصلاة حارة له مادام اسمي في ذلك الكتاب **وكذا** في رجه العزقي
ابو رجه الكوفي العابد قال **ابن عدي** واحادته عامه ما روي عنه
محموظ ولا يبايع عليه في اسانيده ولا متونه وبشبه حديثه حدث الصادق
فان حدثهم بمع فيه ما لا يبايعهم عليه احد **ولفقت** بن سعيد بن وردان
ابو عمداة وقال ابو سعيد النساوري في البحر قال ابن معين ضعيف

كتاب الصلاة عليه

ومر

ومر قال روي عن الصادق ليس بشقة ومرة قال روي عنه ابن منيع ليس بشئ
وقال البخاري روي عن ابن المبارك عن معوية بن جهم قال سمعت ابا داود
وقال السعدي غير محمود في حديثه **وقال ابو داود الطيالسي** كذا
وقال النسائي وغيره من ذلك الحديث **وقال ابو زرعة** والدارقطني ضعيف
وقال ابن عدي وكل احادته يشبه بعضها بعضا يعني غير محفوظة وقد
روي هذا الحديث من وجه اخر قال **ابن الجارود** ما محمد بن عامر بن بشير
بن عبيد بن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره **وقد روي** موقفا
من كلام جعفر بن محمد الصادق وهو اسنيد برويه محمد بن حمير عنه قال من صلى
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب صلت عليه المليك عذوه ورواها
ما دام اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب **وقال احمد بن عطا**
الروادباري سمعت ابا صالح عبد الله بن صالح يقول راي بعض اصحاب الحديث
في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال عوفي فقال راي شئ فقال بصلاتي
في كني على النبي صلى الله عليه وسلم **الحادي** **والتشعور** الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم زكاة **وحجج اسمعيل** في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم من حديث سليمان بن حرب قال ما سعيد بن زيد عن ثوبان عن كعب بن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على فان
صلاكم على زكاة **ولم قال** **وسلموا** الله في الوسيلة قال فاما حديثه
واما سائلاه قال الوسيلة اعلى درجه في الجنة لا ينالها الا رجل وارجو
ان يكون ذلك الرجل **وحجج الحاكم** من طريق ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث
ان ابا السهم حدثه ان ابا القاسم حدثه عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لا رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه وكساها
فمن دونه من خلق الله فانه له زكاة **واما رجل مسلم** لم يكن له صدقة فليقل في
دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات فانه له زكاة **قال الحاكم** هذا حديث صحيح الاسناد
وحججه ابن حبان في صحيحه بسنده ومعناه **الباب** **والتشعور**
من صلى عليه صلى الله عليه وسلم في يوم الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من
الجنة **روي العنتاري** من حديث الحكم بن عتيبة عن يونس عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الف مرة
لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة **قال الحافظ ابو عبد الله المعذبي** في كتاب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرفه الا من حديث الحكم بن عتيبة قال

الصلاة عليه زكاة

من صلى عليه الف مرة

مولفه الحكم بن عطيبة البصري له في الترمذي حديث واحد وقد
 وثقه ابن معين **وقال** النسائي ليس بالقوي **وقال** ابو حاتم كنيته حديثه
 ولا يفتح به ورواه ابن شاهين من حديث محمد بن احمد بن السرايا محمد بن عبد
 العزيز الدنيوري في قوله بن حبيب في الحكم بن عطيبة ذكره **الثالث**
والتسعون من صلى عليه صلى الله عليه وسلم غفرته ذنوبه خرج ابو
 يعلى الموصلي من حديث حبيب بن جباط في حديثه عن حمزة عن مطر الكوفي
 عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
 من عبد من مخاضين يستقبل احدهما صاحبه ويصليان على النبي صلى الله عليه
 وسلم الا لم يبقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر **الرابع**
والتسعون الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كفارة روي ابن ابي عامر
 من طريق ثوبان قال في المغيرة بن مسلم عن ابي اسحق عن انس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة علي كفارة
 لكم من كل شيء صلى الله عليه **الخامس** **والتسعون** من صلى عليه
 صلى الله عليه وسلم غفر عنه حرج الطبراني في المعجم الكبير من حديث
 يحيى بن بكير ابن طبرقة عن بكر بن سوادة عن زياد بن عجم عن وفابر
 شريح الحضرمي عن ربيعة بن ثابت الا بصاري رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وارض له المقعد
 المقرب عندك يوم القيمة وحيت له شفاعتي وروي ابن شاهين من حديث
 عبد الله بن سليمان بن الاشعث ما علي بن الحسين المكب ما اسمعيل بن يحيى
 بن عبيد الله بن النبي في فطرين خليفة عن ابي الطفيل عن ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 صلى علي كتب شفاعتي **وقال** ابن ابي داود ايضا ما علي بن الحسين ما اسمعيل
 بن يحيى في فطرين خليفة عن ابي الطفيل عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول ان الله عز وجل
 قد وهب لكم نبيكم عند الاستغفار فمن استغفر بيته صادقة غفر له
ومن قال لا اله الا الله رجع ميزانه **ومن صلى** علي كنت شفيعه يوم القيمة
 وروي اسمعيل بن طريق عن محمد بن علي بن ابي بكر الجشتي عن صفوان بن سليم
 عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
 او سال الله في الوسيلة حلت عليه شفاعتي **السادس** **والتسعون**
 اولي الناس به صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اكثرهم صلاة عليه **خرج**
 الترمذي في جامعه من طريق عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد

معقود الذنوب الصلاة عليه

شفاعته في مرضي عليه

عزابه

عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 اولي الناس به يوم القيمة اكثرهم صلاة عليه **الثاني** الترمذي حديث حسن ورواه
 ابو حاتم بن حبان في صحيحه من حديث خالد بن محمد عن موسى بن يعقوب عن عبد
 بن كيسان عن عبد الله بن شداد عن ابيه عن ابن مسعود وهو في مسند البزار
 والذي عند الترمذي عن ابن شداد عن ابن مسعود وعبد ابي حاتم عن ابن شداد
 عن ابيه عن ابن مسعود **والثاني** رواه المعوي عن ابي بكر بن ابي شبيب في خالد
 بن محمد بن موسى وذكره **وقال** عن ابن شداد عن ابيه عن ابن مسعود **السابع**
والتسعون انه صلى الله عليه وسلم شاك الصلاة عليه في احد واربعين موضعاً
 اما وجوباً او استحباباً ما ذكره اولها وهو اصبها واكد هاهنا في آخر الشاهد من
 الصلاة وقد اجمع المسلمون على مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في هذا الموضع **واختلفوا** في وجوبها فيه فقال طائفة ليس الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم في آخر الشاهد بواجب **ونسوا** من اوجبوا الى الشك و
ومخالفة الاجماع منهم ابو جعفر الطحاوي **والثاني** عياض **والخطابي** فانه قال
 ليست بواجبة في الصلاة وهو قول جماعة من الفقهاء الا الشافعي ولا اعلم له
 قدوة وكذلك ابن المنذر ذكر ان الشافعي نفى ذلك واجاز عدم الوجوب
واحب الثاني عياض على عدم الوجوب فان قال الدليل على ان الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم ليست من فروع الصلاة عمل السلف الصالح قبل الشافعي
 واجماعهم عليه **وقد شنع** الناس عليه هذه المسألة جدا وهذا الشاهد ابن مسعود
 الذي احساره الشافعي وهو الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم اياه ليس فيه
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **وكذلك** كل من روي الشاهد عن النبي صلى
 الله عليه وسلم كابي هريرة وابن عباس وجابر وابن عمر واي سعيده الحذري
وابن موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير لم يذكر واقبه **وقال** ابن عباس في خبر
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الشهادتين كما علمنا السورة من القرآن ونحوه
 عن ابي سعيد **وقال** ابن عمر كان ابو بكر رضي الله عنه يعلمنا الشهادتين على المنبر
 كما تعلمون الصبيان في الكتاب **وكان** عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلمه ايضا
 على المنبر يعني وليس في شيء من ذلك امرهم فيه بالصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم **وقال** ابو عمر ابن عبد البر في كتاب التمهيد **ومن حجه** من قال ان الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم ليست بواجبة في الصلاة حدث الحسن بن الجرجان
 القاسم بن مجمر **قال** اخذ علمه سيدي فقال ان عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه اخذ سيدي **وقال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيدي كما
 اخذت بيدك فعلمني الشهادتين فقال قل التحييات لله والصلوات والطيبات

الصلاة عليه في الشهادتين

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال
قادمك ذلك فقد قضيت الصلاة فان شئت فقل وان شئت ان تقول فاقعد
قالوا في هذا الحديث ما يشهد لمن لم ير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
الشهادتين واجبة ولا سنة مسنونة لان ذلك لو كان واجبا او سنة لبين ذلك
وذكره قالوا وايضا فقد روي ابو داود والترمذي والطحاوي من حديث
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع احدكم
راسه من اخر السجود فقد مضت صلاته اذا هو احدث واللفظ الحديث الطحاوي
ومدكر لا يفتي صلاته حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وقد روي
عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه اذا جلس مقدار الشهادتين احدث فقد
تمت صلاته ومن حجهم ايضا حديث الأعمش عن ابي رايح عن ابن مسعود
في الشهادتين قال لم ينجس كما احب من الكلام يعني ولم يذكر الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ومن حجهم حديث فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوه في صلاته لمحمد الله ولم يصلي على النبي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له اول غيره اذا صلى احدا
فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء
ففي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر المصلي اذا لم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم في صلاته بالاعادة كما امر الذي لم يقم ركوعه وسجوده
بالاعادة فلو كانت فرضا لأمره باعادة الصلاة واحتجوا ايضا بان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يعلمها النبي في صلاته ولو كانت من فروض الصلاة التي لا تنقض
الا بها علمه اياها كما علمت الفراه والركوع والسجود والطهارة في الصلاة
قالوا والفر ايقن انما ثبتت بدليل صحيح لا معارض له من مثله او باجماع من يقوم
الحجة باجماعهم فهذا اجل ما احتج به لقاة الوجوب وعارضهم من ذهب الى
الوجوب بان قالوا اما نسبتكم الشافعي رحمه الله ومن قال بقوله في هذه
المسألة الى الشدة وذو مخالفة الاجماع غير مسلم فقد قال بقوله جماعة
من الصحابة ومن بعدهم منهم عبد الله بن مسعود وابو مسعود قال كان
رأها واجبة في الصلاة ويقول لا صلاة لمن لم يصلي فيها على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكره ابن عبد البر من طريق عثمان بن ابي شبيب عن شريك عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابي مسعود قال ما اري ان صلاة في تمت حتى
اصلي فيها على محمد وعلى آل محمد وعبد الله بن عمر ذكر الحسن بن شبيب الميموني
عن علي بن محبوب عن خالد بن حيان عن جعفر بن سرقان عن عتبة بن نافع عن ابن

عمر انه قال لا يكون صلاة الا بقراءة وتشهيد وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فان نسبت شيئا من ذلك فاسجد سجدتين بعد السلام ومن الساجدين ابو
جعفر محمد بن علي والشعبي ومفاد بن حيان وبه قال اسحق بن راهويه قال
ان تركها عند الرمي صلاته وان تركها سهوا رجوت ان يحرمه وعن اسحق بن
ذلك روايتان ذكرهما حرب في مسائله قال في باب الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد التشهد قال سألت اسحق قلت الرجل اذا تشهد فلم يصل على
النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انما قال ان صلاته جائزة وقال الشافعي
لا يجوز صلاته ثم قال اما اذهب الي حديث الحسن بن الجهم عن القسم بن مخيمر
وذكر حديث ابن مسعود قال حرب وسمعت ابا يعقوب يعني اسحق يقول
اذا فرغ من التشهد اما ما كان او ما مر ما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحزبه غير ذلك لقول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفنا السلام
عليك يعني في التشهد فكيف الصلاة فانزل الله تعالى ان الله وملائكته يصلون
على النبي ورسوله النبي صلى الله عليه وسلم كيف هي قاضي ما ذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الصلاة عليه فكيفك فليقل بعد التشهد والتشهد والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم في الجلسة الاخيرة عملان هما عدلان لا يجوز
لاحد ان يترك واحدا منهما عمدا وان كان باسباب وهو ان يحرمه مع ان بعض
علماء التجار قال لا يحرم ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان تركه
اعاد الصلاة انتهى وقد اختلفت الرواية عن احمد بن حنبل ايضا في مسائل
المسروقة في قيل لا يبيح الله ابن راهويه يقول لو ان رجلا ترك الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بطلت صلاته قال ما اجزي ان اول
هذا او قال مرة هذا سند وروى مسابيل ابي زرعة الدمشقي قال احمد
كنت الخفيف ذلك ثم تبين فاذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة
وظاهر هذا انه رجع عن قوله بعدم الوجوب وانما قوله ان الدليل على
عدم وجوبها عمل السلف الصالح قبل الشافعي واجماعهم عليه فحوا
ان اسند لا لكم اما ان يكون مع الناس في صلاة فمروا بقوله اهل
الاجماع انها ليست بواجبة فان كان الاسناد لا بالعمل فهو من اقوي
حججنا عليكم فانه لم يترك عمل الناس مستمرا اقربا بعد قرن وعصرا بعد عصر
على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في آخر التشهد اما هم وما مومهم
ومنفردهم مفترضهم ومتنفلهم حتى لو سئل كل مصل هل صليت على النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلاة لقال نعم وحتى لو سئل امام جماعة هل صليت
على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتك هذه فقال لم اصل عليه فيها وعلم الناس من

منه ذلك لا نكر واعليه وهذا امر لا يمكن انكاره قاله ابي حنيفة فليكن
يسوع لكونه ان يقولوا عمل السلف الصالح قبل الشافعي بنفي الوجوب افتري
السلف الصالح كلهم ما كان احد منهم قط يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
في ملأته فان قلتم نعم كما نؤكد ذلك على كل احد بطلان ذلك **واما** ان كان
احتجاجكم بقول اهل الاجماع انها ليست بفرض فهذا مع انه لا يسمي عملا لم
يعمله اهل الاجماع **واما** هو مذهب مالك **وابي حنيفة** **واما** صاحبها **وعنه**
انه قول كثير من اهل العلم **ونازعهم** في ذلك اخرون من الصحابة والتابعين
وارباب المذاهب فهذا ابن مسعود **وابن عمر** **وابو مسعود** **والشعبي** **واما**
ومخالف من جيران **وجعفر بن محمد** **واسحق بن راهويه** **واحمد بن حنبل** في احد
قوليهم بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الشهادتين **فان** اجماع
المسلمين مع خلاف هؤلاء **وابن** عمل السلف الصالح وهو لا من افاضلهم
ولكن هذا شأن من لم يتبع مذاهب العلماء حتى يعلم مواضع الاجماع والنزاع
واما قوله **وقد سئل** الناس المسألة على الشافعي **فجاء** ابا سفيان **الله**
اي شناعة عليه في هذه المسألة وهل هي الا من محاسن مذهبه فاي
كتاب خالف الشافعي في هذه المسألة ام اي سبه ام اي اجماع لما قال
قولا اقتضه الادلة وقامت على صحته فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة من تمام الصلاة بلا خلاف **امام** **واما** صاحبها **او** تمام مستحباتها
فهو رضي الله عنه راي انها من تمام واجبات الصلاة بالادلة التي باني ان شاء الله
عالي فلا اجماعا حرفة ولا نصا خالفه من اي وجه تشنع عليه وهل
التشناعة الا من تشنع عليه اليقويه الحق **واما** قوله **وهذا**
تشهد ابن مسعود الذي اخبره الشافعي وهو الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم
وسلموا ياه الي اخره فالشافعي اما اخبره تشهد عبد الله بن عباس والذي
اخبره تشهد ابن مسعود **ابو حنيفة** **واحمد** **واخبره** مالك تشهد ابن عمر
والجواب من وجوه **احدها** اننا نقول بموجب هذا الدليل فان مقتضاه
وجوب التشهد ولا ينفى وجوبه وجوب غيره فانه لم يقل ان هذا التشهد
جمع الواجب من الذكر في هذه الفقرة فاجاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
بدليل اخر لا يكون معارضا بترك تعليمه في احاديث التشهد **الشافعي**
انكم توجبون السلام من الصلاة **ولم** يعلم اياه النبي صلى الله عليه وسلم في
احاديث التشهد فان قلتم **امنا** اوجبنا السلام بقوله صلى الله عليه وسلم **ولم** نعلم
التكبير وتخليلها التسليم **امنا** **وعن** اوجبنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بالادلة المقضية لها فان كان تعليم التشهد وحده مانعا من احكام

الصلاة

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كان مانعا من احكام السلام وان لم يمنع
لم يمنع وجوب الصلاة **الثالث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كما علم
التشهد علم الصلاة عليه فكيف يكون تعليم التشهد دليل على وجوب
وتعليم الصلاة لا يدل على وجوبها فان قلتم التشهد الذي علم اياه هو تشهد
الصلاة ولهذا قال فيه فاذا اجلس احدكم فليقل التحية **الله** **واما** تعليم
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فانه مطلق غير مقيد بحاله الصلاة قلنا
والصلاة عليه ايضا في حاله الصلاة لوجهين احدهما حديث محمد بن ابراهيم
النخعي الذي تقدم **وقوله** كيف يصلي عليك اذا نحن جلوسا في ملائنا الثاني
ان الصلاة التي سألوها النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلم اياها نظر السلام
الذي علموه لا فهم قالوا هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك
ومن المعلوم ان السلام الذي علموه هو قولهم في الصلاة السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته **فوجب** ان يكون الصلاة المقرونة به هي في الصلاة
الشرعية انه لو قدر ان احاديث التشهد تنفي وجوب الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم لحانت ادله وجوبها مقدمة على ذلك لان بقا على استحباب
البراء الاصلية وجوبها ناقلا عنها والناقلا مقدم على المنقلى فكيف ولا
تعارض فان غاية ما ذكره من تعليم التشهد ادلة شاككة عن وجوب
شي لا يكون معارضا لما سبق بوجوبه فعلا ان تقدم عليه **الحق** **مس** ان
تعليمهم التشهد كان متقدما ولعله من حين فرض الصلاة **واما** تعليمهم
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان بعد نزول قول الله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي **واما** معلوم ان هذه الآية بركات في الاحزاب
بعد سكاحه صلى الله عليه وسلم **وبين** من جحش وبعد تحييره **از** **واحد**
ففي بعد فرض التشهد فلو قدر ان فرض التشهد كان نائبا لوجوب الصلاة
عليه لكان منسوخا بادلة الوجوب فانها مشاخره **والصرف** بين هذا الوجه
والوجه الذي قبله ان هذا الوجه يقتضي عدم ادله الوجوب لساخرها والوجه
الذي قبله يقتضي تقدمها لرفعها البراء الاصلية من غير نظري مقدم ولا
ماخر **والذي** يدل على باخرا الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن
التشهد قولهم اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك ومعلوم
ان السلام عليه معزول بذكر التشهد لم يشترع في الصلاة وحده بدون
ذكر التشهد والله اعلم **واما** قوله **ومن** حجة من لم يرها فرضا في الصلاة
حدث الحسن بن الحر عن القسم بن عجمه الحديث وفيه فاذا قلت ذلك فقد
قضيت الصلاة فان سببت فعمروا ان شئت فانقدوا انه لم يذكر الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم فاجاب **ابن** من وجوه احدها ان هذه الزيادة مدرجة
في الحديث ليست من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما بينه الحفاظ
الامة الاسلام **قال** الدارقطني في كتاب العلل رواه الحسن بن الحر عن القاسم
بن مجيم عن علقمة عن عبد الله **حدث** به عنه محمد بن عجلان وحسين الجعفي
ور زهير بن معاوية **وعبد** الرحمن بن ثابت بن ثوبان **قال** ابن عجلان وحسين
الجعفي **قال** فافقنا على لفظه **وابن** زهير فزاد عليها في اخره كلاما اذ رجه
بعض الرواه عن زهير في حديث النبي صلى الله عليه وسلم **وهو** قوله اذا
قضيت هذا او فعلت هذا فقد قضيت صلاتك ان ثبت ان يقوم فقرواه
تشابه بن سوار عن زهير مفصل بين لفظ النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
فيه عن زهير **قال** ابن مسعود هذا الكلام وكذلك رواه ابن ثوبان عن
الحسن بن الحر في حديثه وفصل كلام النبي صلى الله عليه وسلم من كلام ابن مسعود
وهو الصواب **وقال** في كتاب السنن **وقد** ذكر حديث الحسن بن الحر من
طريق حسين الجعفي عنه من غير هذه الزيادة **قال** وابعه بن عجلان
ور محمد بن امان عن الحسن بن الحر **ور** رواه زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر
فراذه في اخره **كلاما** **وهو** قوله اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد قضيت
صلاتك فان ثبت ان يقوم فقرواه ان ثبت ان يقعد فاقعد فادرجه
بعينهم عن زهير في الحديث **ور** وماله كلام النبي صلى الله عليه وسلم **وفصل**
تشابه عن زهير **وجعله** من كلام عبد الله بن مسعود **وقوله** اشبه بالصواب
من قول من ادرجه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لان ابن ثوبان
رواه عن الحسن بن الحر كذلك وجعل اخره من قول ابن مسعود ولاشأن
حسين الجعفي **وابن** عجلان **ور** محمد بن امان في روايته عن الحسن بن الحر
على ترك ذكره في اخر الحديث مع اتفاق كل من روي الشاهد عن علقمة
وعن غيره عن عبد الله بن مسعود على ذلك **قال** حديث تشابه عن
زهير بن محمد بن اسمعيل بن محمد الصفار عن الحسن بن مكرم بن تشابه بن سوار
بن ابو جيثم زهير بن معاوية بن الحسن بن الحر عن القاسم بن مجيم **قال** اخذ
علقمة بيدي فقال اخذ عبد الله بن مسعود بيدي فقال **اخذ** رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي فعلق الشاهد الثمانيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي وزوجه الله وبركاته السلام عليك وعلى عباد الله الطيبين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده **ور** رسوله **قال** عبد الله فاذا
قلت ذلك فقد قضيت صلاتك من الصلاة فان ثبت ان يقوم فقرواه ان
ثبت فاقعد **قال** الدارقطني تشابه به **وقد** فصل اخر الحديث جعله

ان يقعد

من قول

من قول ابن مسعود وهو اصح من رواه من ادرج اخره في كلام النبي صلى الله
عليه وسلم **وقد** ما به عن عثمان بن الراس وغيره فروي عن ابن ثوبان عن الحسن
بن الحر كذلك وجعل اخر الحديث من كلام ابن مسعود ولورفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم **وقد** ذكر الخطيب البغدادي في كتاب الفصل قوله من فصل
كلام النبي صلى الله عليه وسلم من كلام ابن مسعود هو الصواب **وبين** ان
هذه الزيادة مدرجه والله اعلم فان قيل انكر قد روي عن ابن مسعود
ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبه في الصلاة وادعاه ان الزيادة
في حديث الحسن بن الحر مدرجه وهي من قول ابن مسعود يبطل ما روي
عنه بدليل انه ان كان الحديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فهو نفي
عدم وجوبها وان كان من كلام ابن مسعود فهو مبطل لما روي عنه عنه اجيب
عنه بما جوبه **احدها** ان قوله اذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك معناه
انها قاربت التمام لا جماعنا وايضا كره على ان الصلاة لم يتم **ورد** هذا الجواب
بانه قال فان ثبت ان يقوم فقرواه ان ثبت ان يقعد فاقعد وعند من
وجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا يخبر بين القيام والقعود حتى
ماقي بها **الثاني** ان هذا حديث خرج على معني في الشاهد وذلك انه كما نوا
يقولون في الصلاة السلام على الله فبطل الحكم ان الله هو السلام فعلم الشاهد
ومعني قوله فاذا قلت ذلك فقد قضيت صلاتك يعني اذا قم اليها
بحبه فيها من ركوع وسجود وقراءه **وبسليم** وسائر احكامها الا تروي انه لم
يذكر التسليم من الصلاة وهو من فرايض لا يتركه فاقدم عليه فاستغن عن
اعادة ذلك عليهم **وسطر** حديث ابن مسعود هذا قوله صلى الله عليه وسلم
في الصدقة انها لو خد من اغنيا فهو فقير في فقر البصراوي مع من ضم اليهم
وسمي معهم في القران وهو التمام الامانة ومثله ايضا قوله في حديث
المسي في صلاته ارجع فصل فانك لم تفضل امره بفعل ما راه لم يأت به
ولم يعمه في صلاته **فقال** اذا قلت الي الصلاة فذكر الحديث **وسكت** لغير
الشاهد والتسليم **وقد** قام الدليل من غير هذا الحديث على وجوب الشاهد
والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم ما علم من ذلك كما يعلم السورة من
القران **واعلم** ان ذلك في صلاتهم **وقد** قام الدليل ايضا على المسئلة انه انما
يتم من الصلاة لا غير من غير هذا الحديث **فذكر** ذلك الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ما حوذه من غير ذلك الحديث **وابن** ايضا كما جاز لم
يجعل الشاهد من هذا الحديث ابن مسعود هذا حتى رد على من خالفه وقال
اذا قعد مقدار الشاهد فقد تمت صلاته وان لم تشهد ورد على من قال

اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة فقد تمت صلاته بان ابن مسعود انما علق
النمام في حديثه بالشهادة **ح** ان من اوجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ان يحتمل بالاحاديث الموجبة لها وتكون حجة منها على من ينفي وجوبها
كما يحج من حديث ابن مسعود على من ينفي وجوب الشهادة او وجوب الفقد
معه **واستدل**نا اقوي من استدلالكم لانه استدلال بكتاب الله وسنة
رسوله **وعمل** الامة فزنا بعد قوت فان لم يكن ذلك اقوي من الاستدلال
على وجوب الشهادة لم يكن دونه **وان** كان في هذه المسئلة من العفا من سائرنا
فهو كمن سار عنكم من العفا في وجوب الشهادة **واحج** في الدليل ان كان ومع من
كان **الجواب** الثالث انه لا يمكن احد من سائرنا ان يحتمل علينا هذا
الاثر لا مرفوعا ولا موقوف فانه يقال لمن احتمل به لا يخلوا ان يكون قوله
فاذا قلت هذا فقد تمت صلاتك مقتصر على او معافا الى سائر واجباتها
والاول محال **وباطل** **والسابق** حق ولكنه لا ينبغي وجوب شي مما سار عن قبه
العفا من واجبات الصلاة فضلا عن بعبه وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فهذا التسليم من تمام الصلاة وواجبا بقا عند مالك وكذا الجلو
للتشهد وان لم يذكره وكذا ان كان عليه سهو واجب فانه لا يتم الصلاة الا
به وليس لشي من ذلك ذكر في هذا الاثر **الجواب** الرابع ان عمدا في حيفه
وجه الله ان الشهادة ليس بفرض بل اذا جلس مقدار الشهادة فقد تمت صلاته
تشهد **اول** **ولم** تشهد **والحديث** دليل على ان الصلاة لا تتم الا بالشهادة فان كان
استدلالكم بان علق النمام بالشهادة فلا تصح الصلاة بعده صحيحا فهو حجة عليكم
في قولكم بعدم وجوب الشهادة لانه علق به التمام **وبطل** قولكم ينفي من رتبة
الشهادة وان لم يكن الاستدلال به صحيحا بطلت معارضة ادلة الوجوب
وبطل قولكم ينفي وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فعلى كل المقدرين
قولكم بطل فان قلتم نحن نحجب عن هذا بان قوله فاذا قلت هذا فقد تمت
صلاتك المراد به تمام الاستحباب **ونمام** الواجب قد افيض بالجلوس قبل لكم
هذا فاستدل على قول من ينفي وجوب الصلاة عليه **وعلى** قول من اوجبها لان
من ينفي وجوبها لا ينافي في ان تمام الاستحباب موقوف عليها فان الصلاة لا
تتم التمام المستحب الا بها **ومن** اوجبها بقوله لا تتم التمام الواجب الا بها فعلى
المقدرين لا يمكنكم الاستدلال بالحديث **املا** **قوله** روي ابو
داود والترمذي حديث عبد الله بن عمر ورفعه فاذا رفع راسه من السجدة
فقد تمت صلاته **جواب** من وجوه **احد**ها ان الحديث معلول وبيان
علته من وجوه **احد**ها ان الترمذي قال ليس استاده بالقوي **وقد**

اضطربوا

اضطربوا في استاده الطائي انه من روايه عبد الرحمن بن زياد بن انعم الا في
وقد ضعفته غير واحد من الامة **الثالث** انه من روايه بكر بن سواد عن عبد
الله بن عمر ورواه غيره فهو منقطع **الرابع** انه مضطرب الاستدلال قال الترمذي
الخامس انه مضطرب المشقة **قوله** اذا رفع راسه من السجدة فقد تمت
صلاته ولفظ ابي داود والترمذي غير هذا وهو اذا حدث الرجل وقد
جلس في اخر صلاته قبل ان يسلم فقد خازته صلاته وهذا غير لفظ الطحاوي
ورواه الطحاوي ايضا بلفظ اخر فقال اذا قضى الامام الصلاة فمقد فاحد
هو او واحد من اتم الصلاة معه قبل ان يسلم الامام فقد تمت صلاته فلا يعود
فيها فهذا معناه غير معني **الاول** قال الطحاوي وقد روي بلفظ اخر اذا
رفع المصل راسه من اخر صلاته وقضى تشهدا ثم احدث فقد تمت صلاته
وكما مذارها على الا فرقي وبو شدة ان يكون هذا من سوء حفظه **والجواب**
قوله عن علي رضي الله عنه اذا جلس مقدار الشهادة تمت صلاته **الجواب**
ان علي بن سعيد قال في مسأله سألت احمد بن حنبل عن ترك الشهادة فقال
يعيد قلتم **فحدث** علي اذا قعد مقدار الشهادة فقال لا يصح **وقد** روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف حديث علي وعبد الله بن عمر **قوله**
روي الا عمن عن ابي وايل قصة الشهادة **قوله** لم ينجح من الكلام ما احب
ولم يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **الجواب** ان غاية هذا ان
يكون سكا كذا عن وجوب الصلاة فلا يكون معارضا لاحداث الوجوب
والجواب **قوله** وحديث فضالة بن عبيد يدل على نفي الوجوب **الجواب**
ان حديث فضالة حجة لنا في المسئلة لان النبي صلى الله عليه وسلم امره
بالصلاة عليه والتشهد وامره بالوجوب فهو نظير امره بالشهادة واذا كان
الامر منسأ ولا لهما معا فالفرق بين المأمورين بحكم فان قلتم الشهادة
عند باليس بواجب قلنا الحديث حجة لنا عليكم في المسائلتين والواجب
اتباع الدليل **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر هذا المصلي باعادة
الصلاة **ولم** كانت الصلاة عليه فرضا امره باعادتها كما امر النبي في صلاته
جواب من وجوه **احد**ها ان هذا كان غير عالم بوجوبها معقدا انها
غير واجبة فلم يأمره صلى الله عليه وسلم بالاعادة وامره في المستقبل
بقولها وامره بقولها في المستقبل دليل على وجوبها وترك امره بالاعادة
دليل على انه بعد رالحا هل بعدم الوجوب وهذا كما لم يأمر النبي في صلاته
بالاعادة ما معني من الملوات وقد اخبره انه لا يحسن عندك الصلاة
عذراله بالجهل فان قيل فلم امره ان يعيد تلك الصلاة ولم عذره فيها

بالجهل قلت لان الوقت باق وقد علم ان كان الصلاة فوجب عليه ان باق لها
 فان قيل فهل لا امر بترك الصلاة عليه باعادة تلك الصلاة كما امر النبي
 قلت امره صلى الله عليه وسلم بالصلاة فيها محكم طاهر في الوجوب وحتمل
 ان الرجل لما سمع ذلك الامر من النبي صلى الله عليه وسلم يادر اليه الاعادة
 من غير ان يامر النبي صلى الله عليه وسلم بها **وحتمل** ان يكون الصلاة بقاء
 فلا حجة عليه باعادة **وحتمل** غير ذلك فلا يترك الطاهر من الامر وهو
 دليل محكم لهذا المشتبه المحتل **فحدث** فضاله اما مشرك الدلالة على السوا
 ولا حجة للمركب **واسا** راجح الدلالة من جانبنا كما ذكرناه فلا حجة للمركب ايضا
 فعلى التقديرين سقط الاحتجاج به **وقوله** لم يعلمها النبي صلى الله عليه
 وسلم النبي في صلاته ولو كانت فرضا لعلها اياه جواب **من وجوه**
احد ان حديث النبي هذا قد جعله المأخوذون مستندا في نفي
 كل ما يتقون وجوبه **وجلوه فوق طائفة** بالغوا في نفي ما اختلف في وجوبه
 فمن نفي وجوب العائنه اخرج به **ومن نفي** وجوب التشهد اخرج به **ومن**
 نفي وجوب التسليم اخرج به **ومن نفي** وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم في الصلاة اخرج به **ومن نفي** وجوب الطمأنينة في الصلاة اخرج به
ومن نفي وجوب التكبير اخرج به **وقل** هذا شاهد **واسر** سان الاستدلال
 والا فعند التحقيق لا يفي وجوب شيء من ذلك بل غايته ان يكون قد سكنت
 عن وجوبه **ونفيه** فاجابه بالدلالة الموجبة له لا يكون معارضا به **فان**
 قيل سكوته عن الامر يدل على انه ليس بواجب لانه في مقام البيان
 وما خبر البيان عن وقت الحاجة غير جائز قلنا بل منكم على هذا ان لا يجب
 التشهد ولا الجلوس له ولا السلام ولا البس ولا قراءة العائنه **ولا كل شيء**
 لم يذكره في الحديث حتى ولا استغفار القبلة ولا الصلاة في الوقت لانه
 لم يامر النبي من ذلك وهذا لا يقول احد فان قلتم اما علمه ما اسأله
 وهو لم يسي في ذلك قبل لكم فان دعوا بهذا الجواب من مناركم في كل
 نعيم وجوبه بحديث النبي الثاني ان امره صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه
 طاهر في الوجوب وترك امره النبي به محتمل امور منها انه لم يسي فيه او انه
 وجب بعد ذلك او انه علمه معظم الاركان **واهمها** احواله بغير تعليمه
 على مشاهدته صلى الله عليه وسلم في صلاته او على تعليمه بعض الصحابة له فانه
 صلى الله عليه وسلم كان يامرهم بتعليم بعضهم بعضا وكان من المستقر عندهم
 انه لم يعلّم الكفاهل **وارشاد** فقال قاي محذور في ان يكون النبي
 صلى الله عليه وسلم علمه البعض وعلمه الصحابة البعض الآخر واذا احتمل هذا

لم يكن

لم يكن هذا المشتبه المحمل معارضا لدلالة وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ولا غيرها من واجبات الصلاة فرضا عن ان تقدم عليها فالواجب بتقديم
 الصريح المحكم على المشتبه المحمل **وقوله** العائنه بما ثبت بدليل صحيح لا معارض
 له من مثله او باجماع قلنا **اسمعوا** ادلتنا على الوجوب فلنا عليه **الدلالة**
الدليل الاول قول تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
 الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وجه الدلالة ان الله تعالى امر المؤمنين
 بالصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره المطلق على الوجوب
 مالم يقرر دليل على خلافه **فحدث** ان اصحابه رضي الله عنهم سألوه عن
 كيفية هذه الصلاة المأمورة فقال قولوا اللهم صل على محمد **الحديث**
فحدث ان السلام الذي علموه هو السلام عليه في الصلاة وهو سلام التشهد
 مخرج الامر من واحد بوضحة انه علم التشهد امر المصربة وفيه ذكر التسليم
 عليه فسأله عن الصلاة عليه فعلمهم انها ما يشبهها بما علموه من التسليم
 عليه وهذا يدل على ان الصلاة والتسليم عليه في الصلاة وبوضحة انه لو كان
 المراد بالصلاة والتسليم عليه خارج الصلاة لانها لكان كل مسلم منهم اذا
 سلم عليه يقول له السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ومن المعلوم
 انه لم يكونوا يتقيدون في السلام عليه لهذه الكيفية بل كان الدخول
 منهم عليه بقول السلام عليكم **ورعا** قال السلام على رسول الله وبعاء قال
 السلام عليك رسول الله ونحو ذلك وهو لم يزلوا يصلون عليه من اول
 الاسلام بخبر الاسلام واعا الذي علموه قد زائد عليها وهو السلام عليه
 في الصلاة بوضحة **حديث** ابن اسحق كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك
 في الصلاة **وقد صح** هذه اللفظة ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني
 والبيهقي كما في **م** واذا تقرر ان الصلاة المأمورة عن كيفية هي الصلاة عليه
 في نفس الصلاة **وقد حرج** ذلك مخرج البيان المأمور به في الفرائض ثبت
 انها على الوجوب **ونصاف** الي ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بها فان
 قيل فحمل قول صلى الله عليه وسلم والسلام كما علمت امر من احدهما ان مراد
 به السلام عليه في الصلاة والثاني ان مراد به السلام من الصلاة كما قد قاله
 ابو عمر بن محمد البراجبي **بان** في نفس الحديث انه قالوا هذا السلام
 عليك رسول الله قد عرفناه فكيف الصلاة وهو انما سألوا عن كيفية
 الصلاة والسلام المأمور بهما في الآية لا عن كيفية السلام من الصلوات
وان قيل هذا انما يدل دلالة اقتران الصلاة بالسلام والسلام واجب
 في التشهد فكذلك الصلاة ودلالة الاقتران ضعيفة **اجيب** باننا لم نخرج

بدلالة الافتراق **واما** اسند لنا بالامر لها في الفزان **وبما** ان الصلاة
التي سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمها اياها انما هي الصلاة التي في الصلاة
وان قيل لا نسئل وجوب السلام **والصلاة** **واسند** لا نكر انما نسئل بعد تسليم
وجوب السلام عليه **اجيب** بانه لا يعترض على الادلة من الكتاب
والسنن بخلاف المخالف فكيف يكون خلافا في مسألة ودغام الدليل على
قول مناركم مبطلا لدليل صحيح لا معارض له في مسأله اخرى وهل هذا
الا عكس طريقه اهل العلم فان الادلة هي التي تنبطل ما خالفها من الاقوال
وعترض بها على من خالفه موجهها فتقدم على كل قول اقتضى خلافا لا ان
اقوال المجتهدين معارض بها الادلة وتنطل مفتضاها **وتقدم** عليها ان
الحديث حجة عليكم في المسائل التي فانه دليل على وجوب التسليم والصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم **فوجب** المصير اليه **الدليل** **الثاني** ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول ذلك في التشهد وامرنا ان نغسل كصلاته **وهذا** يدل على
وجوب فعل ما فعل في الصلاة الا ما خصه الدليل **فان** مقدمتان
المقدمة الاولى **فبما** فيها ما روي الشافعي في مسنده عن ابراهيم
بن محمد حدثني سعد بن اسحق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد **وعلى** آل محمد
وبارك على محمد **والحمد** كما بركت على ابراهيم انك حميد مجيد **وهذا** وان كان
منه ابراهيم بن ابي يحيى فقد وثقه الشافعي **وان** الاصح **وان** عدي **وان**
عقده وضعفه اخرون **واما** المقدمة الثانية **فبما** فيها ما روي البخاري
في صحيحه من حديث مالك بن الحويرث **وبنه** وصلوا كما رايت في اصيل
الدليل **الثالث** حديث فضالة بن عبيد فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له اولعبره اذ اصلي احدكم فليبدأ بحمد الله **والثاني** عليه لم يمتل على
النبي لم يبدع بما شاوراه **احمد** **واصح** **ابن** **السنن** **ومح** **ابن** **خزيمة** **وان**
حيان **والحاكم** فان قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر بهذا المصلي بالاعادة
اجيب بانه قد تقدم جوابه فان قيل ان هذا الدعاء كان بعد الصلاة
لا فيما بدليل ما حرجه الترمذي في جامع من حديث **ورشد** بن **سعد**
ولفظه **فبما** رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعداد دخل رجل فيل فقال
اللهم اغفر لي **وارجني** فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي اذ املت
فتعدت فاحمد الله بما هو اهله **ومل** على **م** **اجيب** بان **ورشد** بن
ضعفه ابو زرعه وغيره فلا يكون حجة مع استغلاله فكيف اذا خالف
النفات الاثبات لان كل من روي هذا الحديث قال فيه سمع النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم وجلاد عونه في صلاته ثم ان **ورشد** بن **سعد** في حديثه ان هذا الدعا
دعا بعد انقضاء الصلاة **ولا** يدل لفظه على ذلك بل قال **فصلي** فقال اللهم
اغفر لي **وارجني** **وهذا** لا يدل على انه قال بعد فزاعه من الصلاة بل نفس
الحديث دليل على قولنا فانه قال اذ اصلي احدكم فليبدأ بحمد الله ومعلوم
انه لم يرد بذلك بعد الفراغ من الصلاة بل الدخول فيها **وبوده** ان عامة
ادعية النبي صلى الله عليه وسلم انما كانت في الصلاة لا بعدها **الحديث** **ابي**
هريز **وعلي** **واي** **موسى** **وعائشة** **وابن** **عباس** **وحذيفة** **وعمار** **وعنه** **ورشد**
ولم **ينقل** **احد** منهم انه صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعد صلاته في حديث
صحيح **ولما** سأل ابو بكر الصديق رضي الله عنه دعاء يدعو به في صلاته لم يقل
ادعوه خارج الصلاة **وكذا** **الرفيق** لهذا الداعي ادع بعد سلامك من الصلاة
لا سيما والمصلي يتأجي ربه تعالى مقبلا عليه فدعا ربه تعالى في هذا الحال
انسب من دعائه له تعالى بعد انقضاء عنه **ومرأته** من مناجاته **وقد**
قال صلى الله عليه وسلم فاحمد الله بما هو اهله **وهذا** انما اراد به من التشهد
وقب الفعود **ولقد** **قال** اذ املت فتعدت يعني في تشهدك فامر محمد الله
والثنا عليه **والصلاة** على الرسول صلى الله عليه وسلم فان قيل ان الذي امره
ان يصلي فيه **وبدعوه** بعد محمد الله غير معين فلم قلتم انه بعد التشهد **اجيب**
بانه ليس في الصلاة موضع يشترع فيه الثنا على الله تعالى في الصلاة على رسوله
صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء الا في التشهد اخر الصلاة **وذلك** لا شرع في القيام
ولا في الركوع **ولا** في السجود فعلم انه انما اراد به اخر الصلاة حال جلوسه
في التشهد وان قيل انه امر فيه بالدعاء عقب الصلاة عليه **والدعا** ليس بواجب
وكذا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم **اجيب** بانه لا يستحيل ان يامر بشئ
فتقوم الدليل على عدم **وجوب** احد ما وسبق الاخر على الوجوب ثم ان هذا
المدكور من الحمد **والثنا** هو واجب قبل الدعاء فانه هو التشهد وقد امر النبي
صلى الله عليه وسلم به **واحب** الصحابة انه فرض عليهم ولم يكن افتراق الامر
بالدعاء مستقلا لوجوبه **وكذا** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **ومع** ذلك
فمؤلف الدعاء لا يجب غير مسلم فان من الدعاء ما هو واجب **وهو** الدعاء بالتوبة
والاستغفار من الذنوب **والهداية** **والعفو** **وعنه** **ذلك** **وقد** روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبال الله بغضب عليه **والعقوبة**
لا تكون الا على ترك واجب او فعل محرم **وان** **فيل** لو كانت الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم فرضا في الصلاة لم يوجبها في هذا الوقت حتى يري
رجلا لا يفعلها فيما مر بها **ولكان** العلم بوجوبها مستغادا قبل هذا الحديث

اجب باننا نقل قط انما ما وجبت على الامة الا هذه الحديث بل هذا
المصل كان قد ركبنا فامر الله صلى الله عليه وسلم بما هو مستقر من شرعه
وهذا الحديث المسمى في صلاته فان وجوب الركوع والسجود والطهارة في
الامة لم يكن مستقرا من حديثه **وناخر** بان النبي صلى الله عليه وسلم
لذلك الى حين صلاة هذا الاعراب **وانما امره** ان يصلي الصلاة التي شرعها
لامته قبل هذا **وان قيل** ان ابا داود والترمذي قال لا في حديث فقال
فقال له اول غيره بحرفه او ولو كان هذا واجبا على كل مكلف لم يكن ذلك
له اول غيره **اجب** بان الرواية الصحيحة التي رواها ابن خزيمة ورجلان
انما هي فقال له ولغيره بالرواية **وكذا رواه** الامام احمد والدارقطني والبيهقي
ثم ان او هذا ليست للتخبر حق نعم هذا الاعراض بل هي للتقسيم والمعنى
ان اي مصل مصل فليقل ذلك هذا وغيره **قال** الله تعالى ولا تطع منهم
اثما او كفورا ليس المراد التجبر بل المعنى ان ايها كان فلا تطعه **ما هذا**
واما هذا والحديث مع ذلك صريح في المعنى بقوله اذا ملى احدكم فليبدأ
تحمدا لله وذكره وفي رواية السباي **وان خزيمة** في علمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكره وهذا عام **الدليل الرابع** بله احادته كل واحد
لا يقوم به عند انفرادة **الحجة** وقد يقوي بعضها عند الاجتماع احدا
روى الدارقطني من طريق عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة اذا جلست في
صلاتك فلا تترك الشاهد والصلاة على فاهار كاة الصلاة وسلم على جميع
انبياء الله ورسوله وسلم على عباد الله الصالحين **الثاني** ما حرجه الدارقطني
ايضا من طريق عمرو بن شمر عن جابر قال قال الشعبي سمعت مسروق بن
الاحدع يقول قالت عائشة رضي الله عنها اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يقبل الله صلاة الا بظهور وبالصلاة على قال الدارقطني
وعمر بن شمر وجابر ضعيفان **الثالث** حرج الدارقطني ايضا من طريق
عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا يقبل على بيته صلى الله عليه وسلم
قال عبد المهيمن ليس بالقوي وخرجه الطبراني من حديث ابن ابي
فديك عن ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم
الله عليه **واما** لا صلاة لمن لم يقبل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لمن لا تحب
الانصار **خرج** من حجة من حديث عبد المهيمن اخي ابي من عباس

فاما ابي

فاما ابي بن عباس لم يخرج له البخاري محتاجا به في الصحيح قال السباي ليس بالقوي
ومع ابن معين **وقال** احمد مكر الحديث **وقال** بن عدي كتب حديثه
وهو في المتن **والاسانيد** **واما** اخوه عبد المهيمن لم يلق علي تركه والطرا
حديثه فان كان عند المهيمن سرفه من اخيه فلا يصح الحديث شيئا ولا يترك
عن درجه الحديث الحسن **وان كان** ابن ابي فديك او من دونه غلط من عبد
المهيمن الى اخيه اي فهو الاشبه والله اعلم فان الحديث معروف **بعبد المهيمن**
ملك علة قوية فيه **وقد رواه** الطبراني بالوجهين ولا ثبت **الدليل**
الحامس قد ثبت وجوبها عن ابن مسعود **ومن** عمر **ابي** مسعود الانصاري
ولم يحفظ عن احد من الصحابة انه قال لا تحب وقول الصحابي اذا لم يخالفه
غيره حجة لا سيما على اصول اهل المدينة **واهل العراق** **الدليل السادس**
ان هذا عمل الناس من عهد بنهم والي الان ولو كانت الصلاة عليه غير واجبة
لم يكن اتفاق الامة في سائر الامصار **والاعصار** على قولها في الشهد وتركه
الا خلاصتها **وقد قال** مقال بن جيان في تفسيره في قوله تعالى الذين
يقومون الصلاة **قال** اما منها المحافظة عليها وعلى اوقاتها والقيام فيها والركوع
والشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الشهد الاخر **وقد قال**
الامام احمد الناس في التفسير عيال على مقال الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم في الصلاة من اقامة الصلاة المأمور بها فكون واجبة **ومع** هذه
الادلة **فاما** يقول لنا رعبنا ما منكم الا من اوجب في الصلاة شيئا بدون هذه
الادلة **هذا** ابو حنيفة رحمه الله يقول بوجوب الوتر **وان ادلة** **وحوجه** من
ادلة وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ووجوب الوضوء على من يقف
في صلاته محدث مرسل لا يقاوم ادلتنا في هذه المسألة **وجوب** الوضوء من
النبي **والاعراف** **والاجامة** **وخوها** با دلة لا تقاوم ادلة هذه المسألة **وهذا**
ما لك رحمه الله يقول ان في الصلاة اشياء بين الضرر والمستحب يستلزم
وهي نون الفضيلة المستحبة بسم الله اشياء بين الضرر والمستحب يستلزم
وتكثير الاساق **والجليلة** **الاولى** **والجهر** **والخافقة** **وجوب** السجود
في تركها على تفصيل لم يفته واحد من جنبل رحمه الله بسم هذه **واجاب**
وجوب السجود لتركها فانما يحجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يكن
اقوي من احباب كثير من هذه فليس دونها فقهه حجج القريش في هذه
المسألة **والمقصود** بيان ان تشنيع المشيع فيها على المشافعي باطل فان
مسألة فيها من الادلة **والامار** **كل** **هذا** **كيفية** **يسوع** ان تشنيع على الذهاب
اليها ومن بعد الله فانه من مصل الوطن **الثاني** الصلاة عليه صلى الله عليه

الصلاة عليه
الشهد الاول

وسلم في الشهادتين **والاول** قد اختلف فيه فقال الشافعي في الام يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم في الشهادتين **والاول** وهذا هو المشهور في المذهب وهو الحديث
لكنه نسخ وليس بواجب **وقال** في القدم ولا يزيد على الشهادتين وهذه رواية
المرزوقي عنه **وقال** ابو حنيفة **ومالك** **واحمد** وغيرهم **واحد** لقول الشافعي
رحم الله عما خرج به الدارقطني من طريق موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الشهادتين
التي كانت الطيبات الذكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **اشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمد عبده ورسوله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم **وما** يقدم من
حديث عمر بن شمر وفيه اذا جلست في ملائكة فلا تترك الصلاة على وهذا
عام يشمل المجلسين **واحد** ايضا بان الله تعالى امر المؤمنين بالصلاة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعلم** ذلك على انه حيث شرع التسليم عليه
شرعت الصلاة عليه **ولهذا** سألنا اصحابنا عن كيفية الصلاة عليه **وقالوا** قد
علمنا كيف تسلم عليك فكيف يصلي عليك فذلك على ان الصلاة عليه مقرونة
بالسلام عليه **ومعلوم** ان المصلي يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيشروع
له ان يصلي عليه ولا مكان شرع فيه الشهادتين **والسلام** على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فيشروع فيه الصلاة عليه كالشهادتين **والاخر** **وان** الشهادتين **اول** محل
سجدة فيه ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فاستحب فيه الصلاة عليه
لانه اكمل في ذكره **وان** في حديث محمد بن اسحق كيف يصلي عليك اذا غن جليسا
في ملائكة **وقال** **الاخرون** ليس الشهادتين **اول** محل لذلك **وهو** القدير
من قول الشافعي **وقد** صححه جماعة لان الشهادتين **اول** محققه مشروعة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس فيه كانه على الرضف **ولم** يثبت
عنه انه كان يقول ذلك فيه **ولا** علمه الامة ولا يعرف ان احدا من الصحابة
استحبه **وان** مشروعه ذلك لو كانت كما ذكرتم من الامر لكانت واجبة
في هذا المحل كما في الاخير **لشأن** الامر بها **ولا** لو كانت الصلاة مستحبة
في هذا الموضع لاستحب فيه الصلاة على الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق
نفسه دون الله بالامر بالصلاة عليه بل امرهم بالصلاة عليه وعلى الله في
الصلاة وغيرها **ولا** لو كانت الصلاة عليه في هذا الموضع مشروعة
لشرع فيها ذكر ابراهيم **والله** ابراهيم لا ينافي صفة الصلاة كما يجوز لها
ولا ينافي شرع في هذا الموضع لشرع فيه الدعاء بعدها الحديث فقال
ولم يكن فرق بين الشهادتين **واما** الاحاديث التي استدلتم بها فانها

مع صحيحها موسى بن عبيدة **وعمر** **وبن** شمر **وجابر** الجعفي **لان** المراد بالشهادتين
فيها هو الاخير دون الاول **ما** ذكرناه من **الادلة** وهذا هو الجواب عن كل ما
ذكرتموه من **الادلة** **وانه** اعلم الموطن **الثالث** من مواضع الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم **احز** القنوت **وقد** استحب الشافعي ومن وافقه **واحد** له
ما خرج به النسائي من حديث محمد بن سلمة **وهب** عن يحيى بن عبد الله بن سالم
عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لا يكلمك في القنوت **قل** اللهم اهدني
فيمن هديت **وعافني** في من عافيت **وبارك** لي في ما اعطيت **وتولي** من توليت
وقتي شئرا ما قضيت **فانك** تقضي **ولا** يقضي عليك **وانه** لا بد من **والثاني**
تباركت وتعالى **وصلى** الله على النبي **وهذا** المأثور في قنوت الوتر **واما**
بقول ابي قنوت الفجر قيا سا كما نقل اصل هذا الدعاء في قنوت الفجر وقد رواه
ابو اسحق عن يزيد عن ابي الجور **قال** الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل انت اقول لمن في القنوت فذكره ولم يذكر فيه الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم **وهو** مستحب في قنوت رمضان **قال** **ان** **وهب** اخبرني توفيق عن
ابن شهاب **قال** **اخبرني** عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن القاري **كان** في عهد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع زيد بن الارقرع على ذلك **قال** **ان** عمر خرج
ليسلك في رمضان فخرج معه عبد الرحمن بن عبد القاري فطاف في المسجد واهل
المسجد اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي لصلاة الرجل
فقال عمر رضي الله عنه والله اني لاطن لوجعت هو لا علي فاري **واحد** يكون اسفل
من عزم عمر على ذلك **واما** **ابن** كعب ان يقوم لله في رمضان فخرج عليهم والناس
يصلون بصلاة فارتفع فقال عمر نعمت البعثة هذه التي بنا مؤمن عنها افضل
من التي يقومون بردها **والليل** وكان الناس يقومون اوله **قال** **وكا** **نوا** يقومون
اللقم في النصف يقولون اللهم قاتل الكفر الذي يصدون عن سبيلك **وكذا** **يون**
رسلك **ولا** يؤمنون بوعدك وخالف بين كلهم **والن** في قوله الرعب والن
عليهم رجرك وعدا بك الاله الحق ثم يصلي على النبي ثم يدعو للمسلمين ما استطاع
من خير ثم يستغفر للمؤمنين **قال** **وكان** يقول اذا فرغ من لقمة الكفر وصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفاره للمؤمنين **وسأله** الله ان يبعث
ذلك نبي **وسجد** **واليك** تسبيح **وتحقد** **ترجو** **ارتجك** **وتخاف** **عدا** **الك**
ان **عدا** **الك** **لم** **عادت** **سلي** **م** **بكر** **وموسى** **ساجدا** **وقال** **اسمع** **ع** **ابن** **اسحق**
ما **محمد** **بن** **الحسن** **ما** **عاز** **بن** **هشام** **حدثني** **ابي** **عن** **قناده** **عن** **عبد** **الله** **بن** **الحسن**
ان **معاذ** **ا** **كان** **يصلي** **على** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **القنوت** **الموطن** **الاربع** **من**

الصلاة في القنوت

الصلاة عليه في صلاة الحانة

لمرسله بالواحد اياه وهذا هو الواجب قطعاً بل هو كنهها الا عظم وقد روي ابو
داود واحمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
كل خطبة ليس فيها شهادتي كالبعد الجذسا والبعد الجذسا المقطوعه من اوجب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة دون الشهادتين فوله في غاية الضعف
وقد روي بولس عن شيبان عن قتادة ورفعتا لك ذكرك قال رفع الله ذكر
في الدنيا والاخر فليس خطيب ولا مشهد ولا صاحب صلاة الا ابتلاها الشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله وخبره عن حميد بن حذيث
هشيم عن جوير عن الصالحات ورفعتا لك ذكرك وخبره عبد الرزاق عن ابن
عبينه عن ابن ابي يحيى عن مجاهد ورفعتا لك ذكرك قال لا اذكر الا ذكرت
معي في الاذان الشهد ان لا اله الا الله الشهد ان محمداً رسول الله فهذا هو
المراد من الآية وكفى لاحب الشهد الذي هو عقد الاسلام في الخطبة وهو
افضل كلها وتجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها والدليل
على مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ما رواه احمد بن
طريق منصور بن ابي مزاحم بن خالد بن عوف بن ابي جعفر قال كان ابي
من شرط علي رضي الله عنه لحدثي انه بعد المنبر يعني علياً فحمد الله واثنى
عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال خير هذه الامم بعد نبينا
ابوبكر والساني عمر وقال جعل الله الخير حيث شئنا وقال محمد بن الحسن بن
جعفر الاسدي عن ابوالحسن علي بن محمد الجعفي عن عبد الله بن سعيد الكندي
عن عبد الرحمن الزوابي قال سمعت ابي بكر عن ابي اسحق عن ابي الاحوص
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول بعد ما يفرغ من خطبته
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم جيب البنا الايمان وزيه في
قلوبنا وكره البنا الكفر والعشوق والعصيان اللهم بارك لنا في اسمائنا
وابصارنا وارزاقنا وقلوبنا وذرياتنا وروي الدارقطني من طريق ابن
لحيعة عن الاسود بن مالك الجعفي عن جابر بن ذخر المصافري قال رجب
انا والدري الي صلاة الجمعة فذكر حديثاً وفيه مقام عمر بن العاص على المنبر فحمد
الله واثنى عليه جدا ثم وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعطى الناس
وامرهم وفتاهم وحدث فيه من محض ان ابا موسى الاشعري رضي الله
عنه كان اذا خطب حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا
لعمرك عليه صفة الدعاء لعمرك قبل الدعاء لابي بكر فرفع ذلك الى عمر رضي الله
عنه فقال لبيته انت اوفى منه وارشد فنهض اذ لبس على ان الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم في الخطب امر كان مشهوراً بين الصحابة رضي الله عنهم معروفنا

عندهم

عندهم واما وجوبها فتحتاج الي دليل بح المصير اليه حتى ينقطع به النزاع
الموطن السادس من مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد اجابة
المودن وعند الامامة خرج مسلم من طريق عبد الله بن وهب عن جابر
وسعيد بن ابي اوب وغيرهما عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جابر عن عبد الله
بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمع المودن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانه مائة الف حسنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو
ان اكون انا هو فمن سألني الوسيلة خلت عليه الشفاعة وخرجه ابو داود
من طريق ابن وهب عن ابن ابي ليعة وحيوه وسعيد بن ابي اوب عن كعب بن
علقمة في اخر مثله وخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ في حقه
ابن كعب بن علقمة سمع عبد الرحمن بن جابر سمع عبد الله بن عمر وانه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الحديث بوجهه اوقات هذا حديث حسن صحيح وخرجه
النسائي من حديث سويد بن نصر قال ان عبد الله بن جابر بن شريك قال
اخبرني كعب بن علقمة انه سمع عبد الرحمن بن جابر مولى يافع بن عمر القرشي يحدث
انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اخره
سجدة من طريق اسحق بن منصور قال ان عبد الله بن زيد انما جئنا كعب بن
علقمة في اخره مثله او نحوه وخرجه الحسن بن عرفة من طريق العوام بن حوشب
عن منصور بن راذان عن الحسن قال من قال مثل ما يقول المودن فاذا قال
المودن قد قام الصلاة قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
صل على محمد عبدك ورسولك وابلغ درجة الوسيلة في الجنة دخل في شفاعته
محمد صلى الله عليه وسلم وقال يوسف بن اسباط بلغني ان الرجل اذا افتت الصلاة
فلو قبل اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المسجاة لما صل على محمد وعلى آل محمد
وروحنا الخور العين الا قال الخور العين ما ازال هذا فينا واعلم ان اجابة
المودن خمس سنن قد اشمل حديث عبد الله بن عمر والمذكور على لسانه
والاربعة ان يقول ما خرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي من حديث
الليث عن الحكم بن عبد الله بن قيس القرشي عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال حين سمع المودن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وارحمنا
عبد ورسول رضى الله به وبآل محمد رسولا وبالا سلام وبنينا غفر له ذنبه
ويخرجه في مسند من قال حين سمع المودن وانا اشهد وهكذا قال ابو داود
والترمذي والنسائي وانا اشهد وقال الترمذي بحقه وهذا حديث

الصلاة عليه بعد
اجابه المودن

حسن عزيم لا يعرفه الا من حديث لث بن سعد عن حكيم بن عبد الله بن قيس
والخامسة ان يدعو بعد اجابة المؤذن وصلاته على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبعد سؤاله له الوسيلة لما في سنن أبي داود والنسائي من حديث
عبد الله بن عمرو بن زحلا قال رسول الله ان المؤذن يقرأ بفعلونا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فقل تعظم
وحجج الامام احمد من حديث ابن لهيعة عن ابوالزبير عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين سادى المتأدي
بالصلاة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وآل
عني رميا لا تحوط بعده استحباب الله له دعوته وحججه الطبراني في الاسط
عن ابن لهيعة به مثله وحجج الحاكم في المستدرک من حديث أبي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الاذان قال اللهم رب
هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها دعوى الحق وكله السقوي توفني عليها
واحسن عليها واجعلن من صاحبها اهلا عملا يوم القيمة فهذه خمسة وعشرون
سنة في الاذان يكون في كل يوم وليله في اعظم اجورها **الموسيقى**
السابع من مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند دعا كل داع من
امته وله ثلث مراتب الاولى ان يصلي عليه قبل الدعا وبعد حمد الله تعالى
والثانية ان يصلي عليه في اول دعاية واوسطه واخره **الثالثة** ان
يصلي عليه في اول الدعا واخره ويجعل حاجته منوسطه بينهما **فاما**
المرتبة الاولى فيقول عليها حدث فضاله بن عبيد المقدم وقول النبي
صلى الله عليه وسلم فيه اذا دعا احدكم فليبدأ بتحميد الله والتسليم عليه ثم ليصل
على النبي ثم ليدع بعد ما يشاء وحجج الترمذي من حديث أبي بكر بن عباس
عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم
وابوبكر وعمر رضي الله عنهما معهما فلما جلست يدان يا نبينا على الله بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سل تعطه وحجج عبد الرزاق من حديث معمر عن أبي اسحق عن أبي عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال اذا اراد احدكم ان يسأل الله تعالى فليبدأ
بمدح الله والثناء عليه بما هو اهل له ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل
الله بعد فانه اجدر ان يستجاب له **وروي** عن ابى اسحق عن ابى
الاوص عن عبد الله بن عوف **والمرتبة الثانية** فقال عبد الرزاق عن
الثوري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم النبي عن ابيه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلوني كفتح الراكب

فذكر

وعند الدعا

فذكر الحديث **وقال** اجعلوني في وسط الدعا وفي اوله وفي اخره وقد تقدم
حديث علي رضي الله عنه ما من دعا الا وبينه وبين الله تعالى حجاب حتى يصلي
على محمد صلى الله عليه وسلم فاذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في الدعاء
واستجاب الدعاء واذا لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم لم يستجب الدعاء
وقدم قول عمر رضي الله عنه الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه
شي حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** احمد بن علي بن شعيب بن محمد
بن حفص الجراح بن يحيى حديثي عمر بن عمر وقال سمعت عبد الله بن بسر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء كله محبوب حتى يكون اوله ثنا
على الله عز وجل وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فيستجاب لدعا به
وعمر بن عمر وهو الاوصي له عن عبد الله بن بسر حديثين هذا وحدث رواه
الطبراني في الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفتح اول دعائه بخير
وختمه بخير قال الله عز وجل لمسلمته لا تكبر عليه ما بين ذلك من الذنوب
واعلم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم للدعا مثل الفاعية من الصلاة
وهذه المواطن التي تقدمت كلها شرعت الصلاة فيها على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فيها امام الدعاء ففصاح الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فكان معناه الصلاة الطهور **وقال** احمد بن أبي الخواريزمي سمعت ابا سلمة
الداراني يقول من اراد ان يسأل الله تعالى حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ولحتم بالصلاة عليه فان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
مفتولة والله تعالى اكرم من ان يرد ما بينهما **الموسيقى** الساس من مواطن
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه عند دخول المسجد وعند
الخروج منه لما روي ابن خزيمة في صحيحه وابو حاتم ابن حبان من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افني لي اوباب رحتك
واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اجري من الشيطان
الرجيم **وفي** المسند والترمذي وابن ماجه من حديث فاطمة بنت الحسن
عن خديجة فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اذا دخل المسجد قال اللهم صل على محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافني
لي اوباب رحتك **واذا** خرج قال مثلها الا انه يقول اوباب فصلك رواه
الترمذي عن علي بن حجر عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن الحسن
عن امه فاطمة بنت الحسن عن خديجة فاطمة الكبرى **ولفظه** كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم **قال** اسمعيل فليفتت عبد الله

وعند دخول المسجد

بن الحسن بكه فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال وليس اسناده متصل
فاطمه بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى ورواه ابن عاصم عن ابي بكر
عن ابن عليه وابي معوية عن ثوبان بن جابر وروى اسمعيل بن اسحق عن ابي
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت سعيد بن ذر حرث قال قلت لعنقه ما
اقول اذا دخلت المسجد قال يقول صلى الله عليه وسلم عليك السلام عليك
ايها النبي ووجه الله وبركاته ومن طريق ابن عمر التيمي عن سليمان العنسي عن
علي بن الحسين قال قال علي رضي الله عنه اذا امرت بالمساجد فمعلوا على
النبي صلى الله عليه وسلم **المسوطن التاسع** من مواضع الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة عليه على الصفا والمروة • روى اسمعيل بن اسحق عن
طريق همام بن يحيى قال قال ابن عمر رضي الله عنه كان يكبر على الصفا والمروة
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب القيام **والدعا** يفعل على المروة
مثل ذلك وهذا من نواحي **الدعا ايضا** روى جعفر بن عون عن زكريا عن
الشعبي عن وهب بن الاحدق قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب
الناس بكه يقول اذا قدم الرجل منكرا حيا فليطف بالبيت شيئا **ويصل**
عند المقام **ويستلم الحجر الاسود** ثم يبدأ بالصفا فيقوم عليه ويستقبل
البيت فكبر سبع تكبيرات بين كل تكبيرتين حمد لله عز وجل وشا عليه وصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ومسأله لنفسه وعلى المروة مثل ذلك **ورواه**
ابو ذر عن زاهر عن محمد بن المسيب عن عبد الله بن حبيب عن جعفر **ورواه**
عن عبد الله بن سليمان عن عبد الله بن محمد بن المسور عن سفيان عن مسعر عن فراس
عن الشعبي عن وهب بن **المسوطن العاشر** عند اجتماع القوم قبل ان يركعوا
وقد تقدم ما جلس قوم مجلسا ثم يقرأوا الحمد والحمد لله ولم يصلوا على النبي صلى الله
عليه وسلم الا كان عليهم من الله نوره ورواه بن حبان والحاكم وروى عبد الله
بن ادريس الا ودي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتقة رضي الله عنها
قالت رويتم معكم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عن عمر رضي الله
عنه مثل ذلك ايضا **المسوطن الحادي عشر** الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم عند ذكره **وقد تقدم** **المسوطن الثاني عشر** الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم بعد الصلوات من التلبية خرج الدارقطني من طريق صاحب بن محمد زائدة
عن عمار بن خزيمة عن ثابت عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من تلبسته سال الله مغفرته ورضوانه واستغاث بوجهه من النار قال
صاحب سمعت النخاسم بن محمد يقول كان يمسح للرجل اذا فرغ من تلبسته

وعلى الصفا والمروة

وعند الاجتماع

وعند التلبية

الذي

ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا من نواحي **الدعا المسوطن**
الثالث عشر عند استلام الحجر فخرج ابو ذر المصدي عن حديث محمد بن عثمان
بن ابي شبيب عن عون بن سلام عن محمد بن مهاجر عن يافع قال كان ابن عمر اذا اراد
ان يستلم الحجر قال اللهم امانا بك وتصديقا كتابك ووفاء بعهديك واني اعلم
لست بنبك **ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم** **المسوطن الرابع عشر**
الصلاة عليه عند الوقوف على قبره صلى الله عليه وسلم قال مالك في
الموطا عن عبد الله بن دينار قال رايت عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقف
على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي
بكر وعمر رضي الله عنهما **وقال** عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه كان اذا اراد
سفر او قدم من سفر جاب قبرا للنبي صلى الله عليه وسلم دعا ام يعقوب وقال
ان خير ما يجوز من بيشتر عبد الله عن يافع عن ابن عمر انه كان اذا قدم من
سفر يدعى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عليه ولا يمس القبر **ويصل**
على ابي بكر رضي الله عنه ثم يقول السلام عليك يا ابي **المسوطن الخامس عشر**
عشر اذا خرج الى السوق او الى دعوة ونحوها روى ابن ابي حاتم عن
حديث مسعود بن عامر بن شقيق عن ابي ايل قال ما رايت عبد الله جالس
في مائدة ولا جنازة ولا غير ذلك فيقوم حي محمد الله ويصلي عليه ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بدعواته وان كان يخرج الى السوق فياتي
اغفلها مكانا فجلس فحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بدعوات
المسوطن السادس عشر اذا قام الرجل من يوم الليل خارج الساي
في السنين الكبير من طريق ابي الاحوص شريك عن ابي اسحق عن عبيدة عن
عبد الله قال يضحك الله تعالى الى رجلين رجل في العدو وهو على فرس من
امثل جيل اصحابه فانهزموا وابت فاقبل استشهدوا وان بقي ذلك
الذي يضحك الله اليه **ورجل قام من خوف الليل لا يعلم احد فوضا فاستغ**
الوضوء حمد الله ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح القرآن
فذاك الذي يضحك الله اليه يقول انظروا الى عبيدي فاعلموا لا يراد احد غيري
وحزبه عبد الرزاق عن حديث معمر عن ابي اسحق عن عبيدة عن ابن مسعود
انه قال رجلان يضحك الله اليهما فذكره نحوه **المسوطن السابع عشر** عقب
ختم القرآن وفي صلاة التراويح • لان هذين المجلسين محل دعا قال الامام
احمد في رواية ابي الحرث كان اسر اذا ختم القرآن جمع اهله **وقال** في
رواية يوسف بن موسى **وقد سئل** عن الرجل يختم القرآن فيجمع اليه قوم
فيدعون قال نعم رايت معمر يفعل اذا ختم القرآن وقال في رواية حرب

استحب اذا ختم الرجل القرآن ان يجمع اهله ويدعو وقال ابن ابي داود في كتاب فضائل
القرآن عن الحكم قال ارسل الي مجاهد وعنده ابن ابي لبابه ارسلنا اليك ان
تريد ختم القرآن وكان يقال ان الدعاء يستجاب عند ختم القرآن ويدعو دعوات
وروي فيه ايضا عن بن مسعود رضي الله عنه انه قال من ختم القرآن فله
دعوه مستجابة وعن مجاهد قال تنزل الرحمة عند ختم القرآن وروي ابو
عبيد القاسم بن سلام في كتاب فعل الدعاء عن قتادة قال كان بالمدينة
رجل يقرأ القرآن من اوله الي اخره على اصحاب له وكان بن عباس رضي الله
بضع عليه الرقاب قاله كان عند الخنجر خاه بن عباس فشهده وقال خنجر
سمعت احمد بن حنبل يقول في ختم القرآن قل قل اعوذ برب الناس
وارفع يديك في الدعاء قبل الركوع يعني في التراويح قلت ابى بنى نذهب
في هذا قال رأت اهل مكة يفعلونه وكان سفيان بن عيينه معهم في مكة
وقال عباس بن عبد العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة ومكة وروي
اهل المدينة في هذا الشيا و ذكر ايضا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال
الفضل بن زياد سألت ابا عبد الله فقلت اختم القرآن اجعله في التراويح
او في التراتيل اجعله في التراويح حتى يكون لنا دعاء في اثنين قلت كيف
اصنع قال اذا فرغت من آخر القرآن فارفع يدك قبل ان تركع وادع سادس
في الصلاة واطل القيام قلت ما دعوات يا شيبه قال فقلت كما امرني
وهو خلق يدعو فاما و رفع يده واذا كان هذا من اكر مواضع الدعاء واختمها
بالاحابة فهو من اكر مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **المسوط**
الثامن عشر يوم الجمعة وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر من
الصلاة على في كل جمعة فان صلاة امي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم
على صلاة كان افضلهم مني منزله فخرج البهني من حديث ابي امامة برفعه
وخرج ايضا عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وانه ليس احد تصلي علي يوم الجمعة الا عرضت
علي صلاة وفي طريقه اسمعيل بن رافع قال يعقوب بن سفيان يصلح حديثه
للتشاهد والمناجاة وقال ابن عدي حدثنا اسمعيل بن موسى الجاسبي
ما جبار بن مغلس ما ابواسحق الجبيلي عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي الصلاة يوم الجمعة فان ملائكة ترفع
علي وهذا وان كان اسناده ضعيفا فهو محفوظ في الجملة ولا يضر ذكره في
التشاهد وقد تقدم حديث اوس بن اوس وقال الحسن بن النبي صلى الله
عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وقال بن وضاح حدثنا ابو مروان

البرار

البرار ما ابن المبارك عن ابي سبعت قال كتب عمر بن عبد العزيز ان اشتروا
العلم يوم الجمعة فان غايته العلم النسيان واكثروا الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة **المسوط** التاسع عشر عند القيام من المجلس قال عبد الرحمن
بن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد بن عبي بن سعيد الفطاني ما عمن بن عمر قال
سمعت سفيان بن سعيد ما لا احصي اذا اراد القيام بقوله صلى الله عليه وسلم
علي محمد وعلي آله وصلى الله عليه وسلم **المسوط** العشرون عند المرور على المساجد
ورويها قال القاضي اسمعيل في كتابه ما عني بن عبد الحميد ما سيف
بن عمر التميمي عن سليمان العنسي عن علي بن حسين قال قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اذا مررت بالمسجد فسلموا علي النبي صلى الله عليه وسلم **المسوط**
الحادي والعشرون عند شدة الحر خروا الرمذي من حديث عبد الله
بن عجيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ذهب للمشا قبل قام فذكره وفيه قلت برسول الله اني اكثر للصلاة
عليك فاجعل لك من صلاتي ما شئت الي ان قال اجعل لك صلاتي
كلها قال اذا تكفي همك وتغفر ذنبك وقد تقدم وخرجه ابن ابي شيبه مختفرا
عن ابي قال رجل ترسل الله ان جعلت صلاتي كلها صلاة عليك قال
اذا تكفيك الله ما تفك من امر دينك واخرتك **المسوط** الثاني
والعشرون عند كناية اسم حرج ابو الشيخ من طريق اسيد بن عامر بن بشر
بن عبيد ما محمد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الاعرج عن ابي اهريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب
لم يزل الميكلة يستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب قال ابو موسى رواه
غير واحد عن اسيد كذلك قاله ورواه اسحق بن وهب العلاف عن
لسون عبيد فقال عن حازم بن بكر عن يزيد بن عمار عن الاعرج وروي
من غير هذين الوجهين ايضا عن الاعرج وفي الباب عن ابي بكر الصديق
وعبد الله بن عباس وعائشة رضي الله عنهم وقد تقدم حديثه كما دح بن
رحمه وقال جعفر بن علي الرعزي سمعت حنابي الحسن بن محمد يقول رأت
احمد بن حنبل في اليوم فقال لي يا بني لورابت صلاتنا على النبي صلى الله عليه
وسلم في الكتب كيف تروى بين ادينا وقال ابو الحسن علي رأت الحسن
بن عمنه في المنام بعد موته وكان علي اصاح يده شيئا مكتوبا بالون
الذهب او بلون الزعفران فسأله عن ذلك فقال يا بني هذا لكتبي لحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الخطيب ما مكى بن علي بن ابي سليمان
الحراي قال قال رجل من جواري يقال له الفضل وكان كثير الصوم والصلاة

كتب الكتب الحديث **ولا** اصل على النبي صلى الله عليه وسلم فرائضه في المنام فقال
اذا كتبت اسمي او ذكرت لم لا تصلي علي فبعثك ذلك ثم رايته مرة اخرى فقال
لي بلغني صلواتك علي فاذا كتبت او ذكرت فقل صلى الله عليه وسلم وقال
سفينة الثوري لو لم يكن لصاحب الحديث فابده الا الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم فانه يصلي عليه ما دام في ذلك الكتاب اسمه صلى الله عليه وسلم
وقال محمد بن ابي سليمان رايته في اليوم فقلت يا ابي ما فعل الله بك قال
عقر لي فلت بما ذا قال بكما في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
بعض اهل الحديث كان لي جزار فمات فرؤيت في النوم فقبل له ما فعل الله بك
قال عقر لي قبل بما ذا قال كنت اذا كنت رسول الله في الحديث كتبت صلى الله
عليه وسلم **وقال** سفينة بن عيينة حدثنا خلف صاحب الخلفان قال
كان لي صديق يطلب مني الحديث فمات فرائضه في منامي **وعليه** ثاب خضر
بحول فيها فقلت الست كتب مني تطلب قال لي قلت فاما الذي اصابك
الي هذا قال كان لا يمر لي حديث فيه ذكر محمد صلى الله عليه وسلم الا كتبت
في اسفله صلى الله عليه وسلم فكا فاني رايته في هذا الذي راي **وقال** ابن عبد
الحكم رايته الشافعي رحمه الله في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال رجلي
وعقر لي ورفني الي الجنة كما روت العروس **ونثر علي** كما ينثر علي العروس
قلت ثم بلغ هذه الحالة فقال بما في كتاب الرسالة من الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم قلب **وكيف ذلك قال** وصلى الله علي محمد عدة ما ذكره المذكرون
وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون **قال** فلما اصحت نظرت في الرسالة
فوجدت الامر كما رايته **وقال** الخطيب ابن بشير بن عبد الله الردي
قال سمعت الحسين بن محمد بن عبيد العسكري يقول سمعت ابا اسحق الدارمي
المعروف بن هاشم يقول كنت في الحديث في تحريجي للحديث قال النبي صلى
الله عليه وسلم تسليما فرائض النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكانه اخذ
شيئا مما اكبه فنفذه **وقال** هذا جبريل **وقال** روي الحافظ ابو موسى في
كتابيه عن جماعة من اهل الحديث انه رايه بعد موته فاحبروا ان الله
عقر لهم بكتابتهم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث
وقال عباس العنبري وعلي بن المديني ما تركنا الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم في كل حديث سمعناه وربما عجلنا فينبض الكتاب في كل حديث
حتى يرجع اليه الموطن الثالث والعشرون عند تبليغ العلم الي الناس
مثل التذكير والقصص والعا الدرس وتعليم المعلم في اول ذلك **واخره**
روي اسمعيل في كتابه من طريق ابي بكر بن ابي شيبة قال سمعت

ابن علي

ابن علي الجعفي عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز اما بعد فان
اما سائر الناس قد اتسموا الدنيا محل الاخر **وان** القصاص قد احدثوا
من الصلاة على خلفائهم وامرهم عدل صلاتهم على النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا اجازت كياي هذا امرهم ان يكون صلاتهم على النبي صلى الله عليه
للمسلمين عامة **ويدعوا** ما سوي ذلك فاستجبت الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم في هذا الموطن لانه موطن تبليغ العلم الذي حباة وتنتشره في
امته والقاه اليهم **وهو** ايضا موطن دعوتهم الي سنته وطريقته وهذا
من افضل الاعمال وانفعها للعبد في الدنيا والاخر **قال** تعالى **ومن احسن**
قولا ممن دعا الي الله وعمل صالحا **وقال** ابن من المسلمين **وقال** تعالى
قل هذه سبيلي ادعوا الي الله علي بصيرة انا ومن اتبعني **وسوا** كان المعنى
انا ومن اتبعني تدعوا الي الله علي بصيرة او كان الوقف عند قول **ادعوا**
الي الله ثم يتدي علي بصيرة انا ومن اتبعني فالقولان متلازمان فانه امره
سبحانه ان يخبر ان سبيله الدعوة الي الله لمن دعا الي الله تعالى فهو علي سبيل
رسوله **وهو** علي بصيرة **وهو** من اتباعه **ومن** دعا الي غير ذلك فليس
علي سبيله **ولا** هو علي بصيرة **ولا** هو من اتباعه **فالدعوة** الي الله تعالى هي
وطبقة المرسلين واتباعهم **وهو** خلفا الرسول في امهم **والناس** تبع لهم وقد
امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ ما اترك اليه **ومن** له حفظه
وعصمته من الناس **وهكذا** المبلغون عنه من امته لهم من حفظ الله تعالى
لهم وعصمته اياهم لحسب فتاهم بدنه وتبلغهم شريعته وقد امر صلى الله
عليه وسلم بالتبليغ عنه ولوا به **ودعا** لمن بلغ عنه **ولو** حذوا فبليغ
الي الامه افضل من تبليغ السهام الي حوزر الاعداء لان تبليغ السهام يفعل
كثير من الناس **والا** تبليغ السنن فلا يقوم به الا ورثة الانبياء وخلفاؤهم
في امهم **وهو** كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خطبته التي ذكرها ابن
وفصاح في كتاب الحوادث **والبدء** الحديث الذي آمن علي العباد با جعل
في كل زمان فترة من الرسل بقا يا من اهل العلم يدعون من صل الي
المهدي ويصرون منهم علي الاذي ويحبون بكتاب الله من مات من افضل
العالم من قبيل لا يلبس قد احيوه **وصال** ثابته فدهوده بذلوا ما هم
واموا لهم دون هلكة العباد فاحسن انهم علي الناس **وافتح** اثر
الناس فهم يغفلونهم في سالف الدهور الي يومنا هذا لما شيعهم ربك
وما كان ربك نسيا جعل قصصهم هدي **واخبر** عن مقالهم فلا تقصص عنهم فانهم
في منزلة رفيعة وان اصابتهم الوضعية **وقال** عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه ان الله عند كل بدعة كبد بها الاسلام وليا من اوليائه بدب عنها وسطق
لها وكفى في هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه لان
له الله تلك رجلا واحدا خير لك من خم النعم **وقوله** من احيا شيئا من سنتي
كنت انا وهو في الجنة كهاشيتي وضم بين اصبعيه **وقوله** من دعا الي هدي
فاتبع عليه كان له مثل اجر من تبعه الى يوم القيمة **فمن** يدرك العامل هذا
الفصل العظيم **والخط** الحسيم بشي من عمله وانما ذلك فضل الله يؤتيه من يشا
والله ذو الفضل العظيم **فحقن** بالمبلغ عن الرسول صلى الله عليه وسلم
الذي اقامه الله تعالى في هذا المقام ان يفتح كلامه وقت تبليغه محمد
تعالى والتشا عليه وتحمده والاعتراف له بالوجوب والبرهان وتقرير حقوقه
على العبادم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هدي الله
به عباده واستدھر باساعه من النارم بحم ايضا بالصلاة عليه لمكون قد
قام ببعض ما يجب له صلى الله عليه وسلم من حقوقه الاكيدة عليه **الموطن**
الرابع والعشرون اول النهار **واخره** حرج الطبراني من حديث
يحيى بن الوليد قال حدثني ابراهيم بن محمد بن زياد الالهياني قال سمعت
خالد بن معدان يحدث عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى على حين يجمع عشرا **وحين** يمسى عشرا ادر كنه
شفا عني يوم القيمة قال ابو موسى المديني رواه عن يحيى بن عبد الواحد
الموطن الخامس والعشرون عقيب الذنب فان الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم كفارة حرج ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم من طريق شاذية ما غيره عن ابي اسحق عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على فان الصلاة على كفارة لكم من صلى
على مرة صلى الله عليه عشرا **والكفارة** تضمن محو الذنب **وحرج** ايضا
من طريق محمد بن اشكاب ما يونس بن محمد بن الفضل بن عطاء عن الفضل بن
شعيب عن ابي منصور عن ابي معاذ عن ابي كاهل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلى على كل يوم ثلث مرات وكل ليلة
ثلث مرات **حبا وشوقا** الى كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة
وذلك اليوم **وحرج** ابو النضر في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من طريق ليث بن ابي سليم عن يافع بن كعب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على فان الصلاة على زكاة لكم **ورواه**
ابن ابي شيبة عن ابن فضال عن ليث عن كعب عن ابي هريرة والزهري عن
النما والبركة والطهارة فانضت هذه الاحاديث ان الصلاة على رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حصل بها طهارة النفس من رذائلها وثبت لها النما والزا
في كمالها ونفايلها والي هذا يرجع كمال النفس فعلم ان بالصلاة عليه حصل
النفس الكمال فان الصلاة عليه **من لوازم** محبته ومناجاةه وقديته على كل
من سواه من المخلوقين **الموطن السادس والعشرون** عند المصامير
الفقر **والحاجة** او خوف وفزعها حرج ابو نعيم من طريق محمد بن الحسن بن
سماعة عن ابو نعيم عن فطر بن خليفة عن جابر بن سمرة عن ابيه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله ما اقرب الاعمال
الي الله عز وجل قال صدق الحديث واذا الامانة قلبك برسول الله ردنا
قال صلاة الليل وصوم الجوهر قلت يا رسول الله ردنا قال كثره الذكر
والصلاة على نبي الفقه قلت يا رسول الله ردنا قال من ام قوما لم يخفف
فان فيهم **الكبر** والعليل والضعيف **وذا الحاجة** **الموطن السابع**
والعشرون عند خطبة الرجل المرأة روي اسمعيل بن ابي زياد عن حوثر
عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ان الله ومليكه
يصلون على النبي الابه قال يعني ان الله تعالى ينزل على نبيكم ويغفر له وامر
الملائكة باستغفاره يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
انتم اعليه في ملائكم وفي مسا حركم وفي كل موطن وفي خطبة النسا فلا تنسوا
الموطن الثامن والعشرون عند العطاس حرج الطبراني من
حديث سهل بن صالح الاطفاكي ما الوليد بن مسلم ما سعيد بن عبد العزيز
عن سليمان بن موسى عن يافع قال رأت من عمر وقد عطس رجل الي جنبه فقال
الحمد لله والسلام على رسول الله فقال ابن عمر وانا اقول السلام على رسول الله
ولكن ليس هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اعطسنا انما
امرنا ان نقول الحمد لله على كل حال قال الطبراني لم يروه عن سعيد الا الوليد
بغيره سهل ورواه الزمذي عن حميد بن مسعدة ما زياد بن الربيع
ما حضري من ال الجارود عن يافع ان رجلا عطس الي جنب ابن عمر فقال
الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على
رسول الله **وليس** هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول
الحمد لله على كل حال قال الزمذي هذا حديث عريب لا يعرفه الا من حديث
زياد بن الربيع قال ابو موسى المديني روي عن يافع ايضا عن ابن عمر خلاف
ذلك ثم ذكر من حديث عبد الله بن احمد ما زياد الا سيدي ما روي
عن ابي اسحق عن يافع قال عطس رجل عند ابن عمر رضي الله عنه فقال
ابن عمر لقد خلت هلا حيث حمد الله تعالى صليت على النبي صلى الله عليه وسلم

فذهب الى هذا جماعة منهم ابو موسى المدني وغيره ونازعهم في ذلك اخرون
وقالوا لا تستحب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند العطاس وانما هو
موضع حمد الله وحده ولم يشرع النبي صلى الله عليه وسلم عند العطاس حمد الله
والصلاة على رسول الله وان كانت من افضل الاعمال فليكن ذكر موطن محضه
لا يقوم غيره مقامه فيه ولهذا لم يشرع الصلاة عليه في الركوع ولا السجود
ولا قيام الاعتدال من الركوع **وشرعت في الشهادتين** الاخير احكاما مشروعة
وجوب او استحباب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر وفي
عبدك عند تشميه الطعام وعند الدخ **وعند العطاس** ورد هذا
بانه حديث لا يصح فانه من حديث سليمان بن عيسى السجزي عن عبد الرحمن
بن زيد العمي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكره وكه ثلث على احدها
يعزده به سليمان بن عيسى **قال النبي** وهو في عداد من يضع الحديث
الناشر ضعيف عند الرافضيين فمما كثر عن مؤيد الثالث القطاعه
المسوطن التاسع والعشرون بعد الفراغ من الوضوء **روي ابو النضر**
من طريق اسحق بن ابي اسرائيل بن محمد بن جابر عن الامام عن ابي عبد الله
عنه **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اذا فرغ احدكم من طهوره
فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده **ورسوله** ثم ليصل على فاذا
قال ذلك فبحث له ابواب الرحمة وهذا حديث مشهور في طرق عن عمر بن
الخطاب وعقبة بن عامر وثوبان **واش من مالك رضي الله عنه** وليس في شيء
منها ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا في هذه الروايات **وروي**
بن ابي عاصم في كتابه من حديث دجيم بن ابي فديك عن عبد المهيمن بن عباس
بن سهل بن سعد عن ابيه عن حماد بن كعبه **لا وضوء لمن لم يصل على النبي صلى**
الله عليه وسلم وعبد المهيمن لا يحرمه **المسوطن الثلاثون** عند دخول
المسكن **روي ابو موسى المدني** عن حدث ابي صالح بن المهلب عن ابي بكر
بن عثمان **قال** حدثني محمد بن العباس بن الوليد حدثني عمرو بن سعيد بن ابي
ذؤيب حدثني محمد بن عجلان عن ابي حازم عن سهل بن سعد **قال** جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتنشأ اليه الفقير وضيق المعيشه او المعاش فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه
احد او لم يكن فيه احد ثم سلم على **واقرأ** قل هو الله احد مرة واحدة
فتعجل الرجل ذلك فاذا رآه عليه الرزق حتى اذا فرغ من جرائه **وقرأ** بانه
المسوطن الحادي والثلاثون في كل موطن يجتمع فيه لذكر الله تعالى
لحديث مسلم بن ابراهيم الكشي **قال** سمعت عبد السلام بن عجلان بن ابي عثمان

الهمذني

الهمذني عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
سياره من الملكه اذا امروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض افعدوا فاذا دعا
القوم امنوا على دعايمهم فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يغفوا
م يقول بعضهم لبعض طوبى لهؤلاء يرجعون مغفور الحضر واصله في مسلم المسوطن
الثاني والثلاثون اذا نسي العبد شيئا واراد ذكره خرج ابو موسى المدني
من طريق محمد بن عمار المروزي بن سعد بن عبد الله ابو سعيد المروزي
عن عبد الله بن عبد الله العنبري عن انس بن مالك رضي الله عنه **قال** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نسيتم شيئا فصلوا على يذكروه ان شئ الله **قال** الحافظ
ابو موسى **وقد ذكرناه** من غير هذا الطريق في كتاب الحفظ والنسيان **المسوطن**
الثالث والثلاثون عند الحاجة نقرض للعبد **روي ابو موسى المدني** من
طريق ابراهيم بن الاشعث الحراساني عن عبد الله بن سنان بن عفيف بن ابي عاتبة
عن ابي سهل بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه **قال** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى على مائة صلاة حين يصلي الصبح قبل ان يسلم فمضى الله
له مائة حاجة يحل له منها ثلثين حاجة **واخر له سبعين** وفي المغرب مثل ذلك
بصل وكيف الصلاة عليك رسول الله **قال** ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل عليه حتى تبلغ مائة
وقال ابراهيم بن الحنيد بن اسمعيل بن خرم بن معاوية عن ابي اسحق عن ابي عبيد
عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا اردت ان تسأل الله تعالى حاجة فابدا
بالحمد والتعظيم **والثاني** على الله عز وجل عما هو اهل له صل على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ادع بعد فان ذلك اجري ان نصيب حاجتك **وقد روي** حديث
فضالة بن عبيد **وحدثني** ابي بن كعب **وقد روي** ايضا من طريق الترمذي حديث
عبد الله بن ابي اوفى بن ربيعة عن كاتبة له ابي الله تعالى حاجة او الى احد من
خلفه الحديث **وخرجه** الطبراني ايضا **وخرجه** الحافظ ابو موسى المدني من
طريق محمد بن عبيد بن عباس بن بكار بن ابي بكر الهذلي بن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في كل يوم مائة
مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها لاخرة وثلثين منها الدنيا **قال**
هذا حديث حسن **المسوطن الرابع والثلاثون** عند طين الاذن **خرج**
الطبراني من طريق محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي رافع **قال** اخبرني ابي محمد
ابيه عبيد الله عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طنت اذن احدكم فليذكرني **وليصلي على**
قال الطبراني لا يروي عن ابي رافع الا بهذا الاسناد تفرد به محمد بن محمد

وخرجه محمد بن اسحق بن خزيمة عن معمر بن محمد بن وهيب عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام في فضل علي بن ابي طالب في ذكر الله من ذكره في غير ورواه ابن ابي عمير في
كتابيه من طريق حسان بن عدي عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن
خبره ونقطه اذ اظنت اذن احدكم فليصل علي وليقل ذكر الله في غير من ذكره
وفي رواية ذكر الله من ذكره في غير **المسوطن الخامس والثلاثون** عقيب
الصلوات ذكر الحافظ ابو موسى المديني عن طريق عبد الله بن سعيد قال
سمعت اسمعيل بن احمد الجاسبي قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر قال كنت
عند ابي بكر بن مجاهد في التثنية فقام اليه بن مجاهد وعانقه وقبل
بين عينيه فقلت له يا سيدي تفعل هذا بالتثنية **وات** وحسب من سعاد
شورونه انه محبوب فقال لي فعلت به كما رأت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعل به **وذلك** اني رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
وقد قبل التثنية فقام اليه وقبل برأسه فقلت يا رسول الله ان فعل
هذا بالتثنية فقال هذا ايضا بعد صلاة الفجر كما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي اخرها وتبعها بالصلوة على وفي رواية انه لم يعمل صلاة الفجر الا وبقرا
خلها الفجر كما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر السورة ويقول ثلاث مرات
صلى الله عليك يا محمد قال فلما دخل التثنية على سألته عما يدرك بعد الصلاة
فذكر مثله **المسوطن السادس والثلاثون** عبد الله بن مسعود وقد اختلف
في ذلك فاستحسن الشافعي رحمه الله فقال والتسمية عند الذبح باسم الله
فان زاد بعد ذلك شيئا من ذكر الله تعالى فالزيادة خير ولا اكره مع التسمية
على الذبح ان يقول صلى الله عليه وسلم بل احبه له واجب ان يكرر الصلاة
عليه على كل الحالات لان ذكر الله تعالى بالصلاة عليه ايات بالله وعادة
له بوجوبها ان يشاء الله من قالها وقد ذكر عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فقدمه النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعه فوجده عبد الرحمن ساجدا فوقف بنظرة فاطال ثم رفع فقال
عبد الرحمن لقد خشيت ان يكون الله فنص روحك في سجودك فقال
يا عبد الرحمن اني لما كنت حيث رايت لفتني جبريل فاخبرني عن الله تعالى
انه قال من صلى عليك صليت عليه فتخديت لله شكرا وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة على خطي طريق الجنة وسطره
السلام في هذا ونازعته في ذلك اخرون من الخفية وذكرها الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم في هذا المسوطن كما ذكره صاحب المصنف وقال
لان فيه ايهام الاهلال لغيره وكرها ايضا من اصحاب احمد الشافعي

الوجه

ابو يعلى كما ذكر ذلك ابو الخطاب في ريس المساهيل واجتمع لهذا رواه الخلا
من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
موطنان ٢ حظي بهما عند العباس والذبح **وعما تقدم** من حديث عبد الرحمن
بن زيد العمي عن ابيه وهو غير ثابت **المسوطن السابع والثلاثون** اذ اسر
وهو يقرأ في الصلاة بذكره صلى الله عليه وسلم او بقوله تعالى ان الله ولي المؤمنين
يصلون على النبي **روي** اسمعيل بن اسحق عن طريق بشر بن منصور عن
هشام بن الحسن قال اذ امر بالصلاة على ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فليقف
وليصل عليه في الشطوع **وقال** الامام احمد اذ اسر المصلي فيها ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان في نفل صلى الله عليه وسلم **المسوطن الثامن والثلاثون**
عند عدم الحال فان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم للمعسر تقوم مقام
الصدقة **روي** بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج ابي السهم عن ابي الهيثم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رجل لم يكن
عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فاقضاه ركاه **المسوطن**
التاسع والثلاثون عند النوم **روي** ابو الشيخ في كتابه من طريق ادم
بن ابي ايمن قال سمعت ثور بن محمد بن عمار قال قال ابو قرة صافه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادبني في فراشه ثم قرأ ببارك
الذي بيده الملك ثم قال اللهم رب الحلال والحرام ورب السبل الحرام ورب
الركن والمقام ورب المشعر الحرام بحق كل اية ازلتها في شهر رمضان
بلغ روح محمد صلى الله عليه وسلم من تحية وسلاما اربع مرات **وكل** الله
تعالى بها ملكين حتى ياتان محمد صلى الله عليه وسلم فيقولان له يا محمد
ان فلانا بن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله مقبول وعلى فلان مني السلام
ورحمته وبركاته **ومحمد بن ثور المديني** قال فيه الازدي مروي الحديث
مجهول ولهذا الحديث مع ذلك علة وهو انه معروف من قول ابي جعفر
محمد الباقر **المسوطن الاربعون** عند كل كلام ذي بال **وفي** هذا المسوطن
ليسوع حمد الله تعالى والسما عليه م صلى على الرسول صلى الله عليه وسلم
خبر الامام احمد وابو داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال كل كلام لا يبدأ فيه حمد الله فهو اجدم **وروي**
ابو موسى المديني من حديث ثور بن زيد عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يذكر الله فيه
فيبدأ به وبالصلاة على من قطع ممحوق من كل تركه **المسوطن الحادي والاربعون**

نسر والد محمد بن النور

في صلاة العبد **روى** القاضي اسمعيل في كتابه من حديث مسلم بن ابراهيم قال
 هشام الدستوائي بن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود
 واما موسى وحذيفة رضي الله عنهم خرج عليهم الوليد بن عتبة قبل العبد يوما
 فقال لهم ان هذا العبد قد دنا منكم **الكبرية** قال عبد الله بن مسعود
 تبارك وتعالى تكبره تفتح بها الصلاة **وتعذر** بك وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم تدعو وتكبر فتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل
 ثم تقوم وتقرأ وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل
 مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل
 حديثه **وابو موسى** صدق ابو عبد الرحمن في هذا الحديث المولاه بين
 الفرائض وهو مذق ابى حنيفة **واحد** في رواية عنه وفيه تكبيرات العبد
 الزوائد ثلثا في كل ركعة واليه ذهب ابو حنيفة وفيه حمد الله والصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مذق **الشافعي** واحد فاحد
 ابو حنيفة رحمه الله في عذر التكبيرات **والمولاه** بين الفرائض واحد
 الشافعي واحد رحمه الله في استحباب الذكر بين التكبيرات **وابو حنيفة**
ومالك زجهما الله سبحانه سرور التكبيرات من غير ذكر بينهما **ومالك**
 لم ياحد به في هذا ولا هذا ولست هذه المسألة موضع غير هذا والله الموفق
الثامنة والتسعون من خصائصه صلى الله عليه وسلم
 ان من صلى عليه قال من الله تعالى اربعين كرامة لصلاته عليه **اولها**
 امتنا له انما الله تعالى **ثانيها** موافقة الله تعالى في الصلاة عليه وان
 اختلف الصلاة ففلا يصلي عليه دعا وسؤال **ثالثها** موافقة الله عليه في الصلاة عليه **رابعها** حصول عشر ملوات
 من الله تعالى على المصلي عليه مرة واحدة **خامسها** ان الله تعالى يرفع
 له بالصلوة عليه عشر درجات **سادسها** انه يكتب له عشر حسنة
سابعها انه يحيا عنه عشر سنات **ثامنها** انه يترجي اجابه دعائه اذا قدم
 الصلاة عليه امام دعائه فالصلاة عليه تصعد بالدعاء الى الله تعالى وقد
 كان موقفا بين السماء والارض قلنا **سبعها** انها سبب لشفاعته
 صلى الله عليه وسلم اذا قرأ بها لسؤال الوسيلة او اذن بها **ثانيها** شرها
 انها سبب لعفوه الذنوب **روى** وشهد بن سعد بن معوية بن صالح عن
 ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسلم امتي للحظا با من الملائكة والسموات
 النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عن الرقاب وحت رسول الله صلى الله

عليه

سائر صفاته

عليه وسلم افضل من صوب بالسيف في سبيل الله **الحادية عشر** انها
 سبب لكفاية الله تعالى المصلي عليه **ثانية** انها سبب لغير
 المصلي عليه منه يوم القيمة **الثالثة** عشر انها تقوم للمعسر مقام الصدقة **الرابعة**
 عشر انها سبب لفضا الكواج **الخامسة** عشر انها سبب لصلوة الله سبحانه
 ومليكه على المصلي عليه **السادسة** عشر انها زكاة وطهارة للمصلي عليه
السابعة عشر انها سبب لبشارة المصلي عليه بالجنة قبل موته **الثامنة**
عشر انها سبب للخلاص من احوال يوم القيمة **خروج** ابو موسى **الثانية**
عشر انها سبب لرد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام على من صلى عليه
 وسلم **الكرامة** **العشرون** انها سبب لذكر المصلي في التسمية **الحادية**
والعشرون انها سبب لطيب مجلس المصلي عليه **واحدة** لا يعود حسرة
 عليه وعلى من كان معه يوم القيمة **الثانية** **والعشرون** انها سبب لغير
 الثالثة والعشرون انها سبب عن المصلي عليه اذا ذكر اسم الجبل **الرابعة**
والعشرون بخاتمة المصلي عليه عند ذكره من الدعاء عليه **وغير** الا بق
الخامسة **والعشرون** انها ترمي بالمصلي عليه على طريق الجنة وتخطي
 ثارها عن طريقها **السادسة** **والعشرون** انها تقي من نيران الجحيم
 السابعة **والعشرون** انها سبب لنظام الكلام الذي تبدأ به مع حمد الله
 تعالى **الثامنة** **والعشرون** انها سبب لزيادة نور المصلي عليه اذا حاز
 على الصراط **خروج** **الثانية** **والعشرون** انها تخرج المصلي عليه من الحفا
 الكرامة **الثلاثون** انها سبب لان الله تعالى الشا الحسن للمصلي عليه
 بين اهل السما والارض لان المصلي عليه طالب من الله تعالى ان يثني على رسوله
 ويكرمه ويشرفه **والجرام** من حسن العمل فلا بد ان ينال المصلي عليه نورا من
 ذلك **الحادية** **والثلاثون** انها سبب للبركة في ذات المصلي عليه وفي
 عمله **وفي** عمره وفي اسباب مصالحه لانه داعر به ان يبارك على بيته وعلى
 اله وهذا الدعاء مستجاب **والجرام** من حسن التسمية **الثلاثون** انها سبب
 لنيل المصلي عليه رجة الله له لان الرجة اما معني الصلاة **واحدة** من لوازمها
 وموجبها فلا بد للمصلي عليه من رجة شالها **الثالثة** **والثلاثون** انها
 سبب لاوام محبة المصلي عليه له وزيادتها ونضا عنها وقد تقرر ان
 محبته صلى الله عليه وسلم غفد من عقود الايمان الذي لا يتم بدونه وذلك
 ان العبد كلما اكرم من ذكر محبوبه ومن استحقاقه في قلبه واستحلي
 محاسنه وتذكر معانيه الجالبة له نضا عفة حبه وتراشد شوقه اليه واستر
 على قلبه باسره **واذا** انعرض عن ذكره واحصاه قلبه وغفل عن تذكر محاسنه

سائر صفاته

شاقص خبه من قلبه ومن المعلوم عند كل احد انه لا يثني اقر لعين المحب من
دوبه محبوبه ولا اسر لقلبه من ذكره وتذكر معانيه واستجلايه **لجانب**
محباه ونظوره محاسنه فاذا قوي ذلك في قلب المحب حرج لسانه مدح
محبوبه والتسا عليه وبثه محاسنه بحسب زيادة حبه ونقصانه ولما
كانت كثره ذكر النبي موجبه لادام محبته ونسيانه سبها لزال محبته
او ضعفها وكان الله سبحانه هو المستحق من عباده لتمام المحبه مع غايه
التعظيم والاحلال كان ذكره تعالى انفع للعباد فان الذكر للقلب كالما
للزراع بل كالما للسك احباه له الابه وكانت محبه رسول صلى الله عليه
وسلم ناله لمحبه تعالى **الاربعه** والثلاثون انما سبب لمحبه صلى الله
عليه وسلم للمصلي عليه فانما لما كانت سببا لزيادة محبه المصلي عليه
كانت سببا لمحبه هو المصلي عليه **الخمس** والثلاثون انما سبب
لهديه المصلي عليه وحياه قلبه فانه كلما اكثر من ذكره ومن الصلاه عليه
استولت محبته على القلب حي لا يثني فيه شك مما حابه واقبل بقلبه
على امثال ما اسروا به انما سببته كائنا ما مستظورا
في قلبه لا يزال يفزوه على تعاقب احواله ويقتبس الهدى والصلاح
وحبيبه العلوم منه وكلما ازداد في ذلك بصيرة وقوة ومعرفته تزايدت
صلاته وسلامه عليه ولهذا كان فرق عظيم بين صلاه اهل العلم عليه
العامين لشربته العارفين بسنته وهديه المتبعين له وبين صلاه
العوام عليه الذين حطهم منها ارجاج اعصابهم بها ورفع احوالهم فصلاح
العارفين بسنته عليه العالمين مما حابه نوع اخر فكلما ازداد معرفه
ما حابه ازدادوا محبه ومعرفته بحقيقه الصلاه المطلوبه له من الله تعالى
وهذا ذكر الله تعالى كلما كان العبد اعرف به تعالى وله تعالى
اطوع وله احب ما سواه كان ذكره له تعالى غير ذكر العارفين **السادس**
وهذا السرايع يعرف بالذوق لا بالوصف ويزق بين من ذكر صفات
محبوبه الذي قد ملاحته جميع قلبه **والثاني** عليه بها ومحبته بها وبين
من حظه من ذكره السلفه مما لا يدري نفعها فلا يطابق فيه قلبه
لسانه كما انه فرق بين سكا الساعه وسكا التخلي فذكره صلى الله عليه وسلم
وذكر ما حابه وجد الله تعالى على انعامه علينا ومنه بارساله هو
حياه الوجود وروحه روح الجالس ذكره وحديثه وهدى لكل مريد حيران
لما اذا اخل بذكره في مجلس فاولئك الاموات في الجنان
الساده والثلاثون انما سبب لعرض اسم المصلي عليه وذكره

عنده

عنده **السابعه** والثلاثون انما سبب لتثبيت اقدام المصلي عليه على الصراط
لحديث سعد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
وبه ورأيت رجلا من امي يزحف على السراط ويحيا حيا نافعنا صلاته
علي فاقامته على قدميه وانقذه وسباني بطوله ان شأ الله في مناماته
صلى الله عليه وسلم **الثلاثون** ان المصلي عليه يودي بصلاته عليه
صلى الله عليه وسلم اقل العليل من حقه ويقوم بالنشر اليسير من شكره
على نعمته التي انعم الله تعالى بها علينا في نعمته الياس وهدايتنا به فان الذي
يشكره صلى الله عليه وسلم من ذلك لا يحصى علما ولا قدره منا ولا ارادة
ولكن الله تعالى بكرمه يرضي من عباده بالنشر الناصح **والثلاثون**
انما تتضمنه لذكر الله تعالى وشكره ومعرفته انعامه على عبده بارساله
صلى الله عليه وسلم فالمصلي عليه قد تضمنت صلاته عليه ذكر الله تعالى
وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم **وسواله** تعالى ان يحزنه بصلاته عليه ما
هو امله كما عرفنا صلى الله عليه وسلم رسا تعالى **واسماؤه** ومفاته وهدانا
الي طريق مرضاته تعالى **وعرفنا** ما انطق به الوصول اليه **والقدوم** عليه في
متضمنه للايمان كله من وجود الرب المدعو سبحانه **وعلمه** وسمعه الدعاء
وقدرته وارادته وكلامه **وارسال** رسول الله **وتدبرته** فيما ارسل به كله
وكان محبته صلى الله عليه وسلم **وهذه** هي اصول الايمان فالصلاه عليه متضمنه
لعلم المصلي عليه ذلك **وتدبرته** به ومحبه له مكات لاجل ذلك من اجل
الاعمال **الكرامه** **الاربعون** الصلاه عليه صلى الله عليه وسلم من المصلي
عليه دعاء وقد انقسم دعا العبد وسواله ربه تعالى **توسل** **الاحد**
سواله حوائجه ومهماته وما يشوقه في الليل والنهار فهذا دعا وسوال
وايثار المحبوب العبد ومطلوبه **والثاني** سوال العبد ربه تعالى
ان ينبي على رسول الله وخليفه وجيئه **وان** يزيد في نشره **وتدبره**
وتكرامته واسا دة ذكره ورفعته **والارب** ان الله تعالى يحب ذلك
وتدبره ايضا محبه **وتدبره** البوع من الدعاء يكون العبد قد اثر ما محبه
ورسوله على طلبه حوائجه **وتدبره** هو بل كان هذا المطلوب من احب
الامور اليه **واترها** عنده فقد اثر ما محبه الله **ورسوله** على ما محبه نفسه
ومن اثر الله ومحابه على ما سواه كان جرأوه من حشيش عمله فيدخل في
زمر من اثره الله على غيره **وتدبره** ما اجها واعلاها واعتبر هذا
بما تحب الناس **وتدبره** عند ملوكهم وروسا بهم اذا ارادوا التفرج
الهم والمزله عندهم فانهم يسألون المطاع ان يشعر على من علمونه احب

اليه وكلنا سالوه ان يزيد في حيايه واكرامه وتشرفته على منزلتهم عنده
واراد ان يرفعهم منه وخطو لهم عنده لا يرفعهم عنده لا يرفعهم عنده لا يرفعهم عنده
والشريف والتكريم المحبوبه فاحتم اليه استند لهم له سوالا ورغبه ان
يتم عليه انعامه واحسانه **وهذا** امر متناهد بالحبس ولا يكون
منزله هو **ومزله** من سائر المطاع هو اوجه هو واحد فكيف
با عظم محب واحله لا كرم محبوب **واحقه** محبه ربه له ولو لم يكن من
قوايد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا هذه **المطلوب** وحده لكفى
المؤمن به شرفا فكيف **وبمعنا** اخوانا **واسلم** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد خضع الله تعالى من مزاي الشرف الرفيع بان جعل
له من الاجر الزايد على اجر عمله مثل اجور من اتبعه منذ ابتعثه
الي قيام الساعة فشرقه صلى الله عليه وسلم الشرف الذي لا يوقفه
غايه ولا يحدده نهايه **وملا** امته **وسلامهم** عليه ليس فيها شيء يتحدد
ولا شرف يتعدد **واما** هي فضل من الله يعود على امته بتكفير سيئاتهم
وتحو خطيائهم **وزاد** حسانتهم وارتفاع درجاتهم **وذلك** فضل الله
نونه من تشاؤ الله ذوا الفضل العظيم فمن دعا الي سبيله صلى الله عليه
وسلم وارشد الي دينه **وعلم** الخير امته اذ اقصده توفيقه هذا الخط
على المصطفى صلى الله عليه وسلم وضوفه اليه **وقصد** مدعاه الخلق
الي الله ان تغرب الي الله تعالى بارشاد عباده وان يوفرا جورا للطبعين
له على الرسول صلى الله عليه وسلم كان ذلك ارفع لثوره واعظم لاجره
فان الله تعالى ينبيه مع الاحر على دعوته ويعلمه بحسب هذه النبى
نوايا حزينا وبنوته اجر اكبر **خاتمة** فيها بيان **وارشاد**
لمعنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
اعلم ان اصل لفظة الصلاة في اللغة يرجع الي معنيين احدهما الدعاء
والثاني التلقين العبادية فالاول **لقول** الله تعالى خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم ويزكهم بها وصل عليهم ان ملوا بك سكرانهم وقول
تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا يموت على قبره **وقول**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ادعى احدكم الي طعام فليجب فان
كان ما يما فليقبل فليلدع بالبركة **وقيل** يصلي عند ظهر يده اكله
وقيل الصلاة لغه معناها الدعاء والدعاء نوعان دعاء عباده ودعاء
سأله فالعباد داع فان السائل داع **وبمعنا** فيسوق **وقول** الله تعالى
وقال ربكم ادعوني استجب لكم **فيل** الطبعوني **ايتم** وقيل سلوني

معنى الصلاة عليه

اعظم

اعظم **وبمعنا** انما فيسوق **وقول** تعالى واذا سألكم عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداعي اذا دعان **والصواب** ان الدعاء بغير التوسيع وهو لفظ
متواطي لا يشترك فيه فمن استعمله في دعا العبادية **وقول** تعالى قل الذين
زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض **وقول**
تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون **وقول**
تعالى ما يعبدون الا الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض **وقول**
تعالى ادعوا الي الله وحده لا تدعون لولا ولا تدعون لغيره **وقول**
تعالى ادعوا الي الله وحده لا تدعون لغيره **وقول** ادعوا الي الله وحده لا تدعون لغيره
بعد اصلاحيها وادعوه خوفا وطمعا **وقال** تعالى اجابوا عن انبياء به
ورسله انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وهذه
الطريقة احسن من الطريقة الاولى **ودعوى** الخلاف في معنى الدعاء بهذا
نزول الاشكال الواردة على اسم الصلاة السريعة هل هو منقول
عن موضعه في اللغة فيكون حقيقة شرعية او محازا شرعيا فعلى هذا
يلكون الصلاة ما فيه على مسماها في اللغة **وهو** الدعاء **والدعاء** دعاء عباده
ودعا مسأله والمصلي من حين تكبيره الي سلامه بين دعا العبادية ودعا
المسأله فهو في صلاة حقيقة لا محاز ولا منقول لكن حتم اسم الصلاة لهذه
العبادة المحصورة كسائر الالفاظ التي يخصها اهل اللغة ونظم العرف
بمعنى مسماها كالراس ونحوها فهذا على غايته تخصيص اللفظ وقصره
على بعض موضوعه وهذا لا يوجب نفلا ولا خروجا عن موضوعه الا على
وهذه هي الصلاة من الادي **واما** صلاة الله جل جلاله على عبده فهو تان
عامه وخاصه فالعامه صلاة سبجانه على عبادة المؤمنين قال تعالى
هو الذي يصلي عليكم ومليك ومنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم لا جاد
المؤمنين **لقول** اللهم صل على آل ابي اوفى **وقول** للمرأة صلى الله عليك
وعلى زوجك والصلاة الخاصة ملائمة تعالى على انبياءه ورسله خصوصا
على خاتمهم وفضلهم محمد صلى الله عليه وسلم **اختلف** في معناها فقيل
انها رحمة تعالى روي اسمعيل بن اسحق عن طريق جوير عن الصحاح
قال ملائمة تعالى رحمة وملائة الملائكة الدعاء **وقال** الميرد اصل الصلاة
الرحمة فهي من الله تعالى رحمة ومن المليك استدعا الدرجة من الله **وهذا**
القول فهو المعروف عند كثير من المتأخرين **وقيل** ان ملائمة الله معفرته
قال جوير عن الصحاح هو الذي يصلي عليكم **قال** ملائمة الله معفرته
وملائمة المليك الدعاء وهذا القول من جنس الذي قبله ورد بوجوه

ادعوا

احدها ان الله تعالى قد فرق بين صلاة على عباده ورجائه فقال تعالى
وليس الصابر من الذين اذ الصابهم مصيبهم قالوا ان الله وانا اليه راجعون
اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة **واراد** ان يذكروا هم المهندون فعطف تعالى
الرحمة على الصلاة فانقص ذلك ثمرها وهذا اصل العطف **واما قول**
الساعون والفي قولنا كذا وبمنا فانه شاذ لا يحمل عليه افعى الكلام مع ان
المبين اخذ من الكذب ثابتهما ان صلاة الله تعالى خاصة بالعباد ورسوله
وعباد المؤمنين واما رحمة فوسعت كل شئ فليست الصلاة مرادفة
لرحمة لكن الرحمة من لوازم الصلاة وموجباتها وثمراتها فمن فسرها بالرحمة
فقد فسرها ببعض ثمراتها واحاد مفعودها وهذا كثير ما ياتي في تفسير
الفاظ القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم في تفسير اللفظة بلازمها
وجزم معناها كالتفسير الربيب بالشك والشك جزم سمي الربيب وتفسير
المغفرة بالسز وهو جزم سمي المغفرة وتفسير الرحمة بارادة الا حسن ان
وهو لازم الرحمة ونظاير ذلك كثيرة بالثبوت انه لا خلاف في جواز الزحم
على المؤمنين **واختلف** السلف والخلف في جواز الصلاة على غير الانبياء
على ما في **اقوال** كما تقدم فاعلم انما ليس بمترادفين رابعها انه لو كانت
الصلاة بمعنى الرحمة لكانت مقامها في امثال الامور **واسقطت** عند
من اوجبها اذا قال اللهم ارحم محمد وال محمد وليس الامر كذلك
خاصتها انه لا يقال لمن رحم غيره ورفق عليه فاطمه وسفاه وكساه
انه صلى الله عليه وسلم **وروجه** ويقال فدرجته سادسها ان الانسان
قد رحم من سخطه وعباده يحيد في قلبه له رحمة ولا يعمل عليه سابعها
ان الصلاة لا بد منها من كلام في ثبوتها من المصل على من صلى عليه وثبوتها به
واستادها بحاشية النبي **وقد ذكره** قال البخاري في صحيحه عن ابي العباس
قال صلاة الله على رسوله شأوه عليه عند المليك **وروي** القاضي
اسماعيل في كتابه من طريق الربيع بن انس عن ابي العباس ان الله ومليكنه
يصلون على النبي **قال** صلاة الله عز وجل ثنا عليه وصلاة المليك الدعاء
بالحسن ان الله تعالى فرق بين صلاته وصلاة ملكه وجمعها في فعل
واحد فقال ان الله ومليكنه يصلون على النبي وهذه الصلاة لا يجوز ان
يكون هي الوجه وانما هو ثناؤه سبحانه وثنا ملكه عليه فان قيل الصلاة
لفظ مشترك فحوز ان يستعمل في معنيين معا فقل في ذلك محاذير
احدها ان الاشتراك على خلاف الاصل بل لا بد ان يقع في اللغة من
واحد واحد كما نص على ذلك المبرد وغيره من ائمة اللغة وانما يقع وقوعا

عارضا

عارضا اتفاقا بسبب م تحالط اللغة فيعرض الاشتراك بينهما ان الاكثرين
لا يجوزون استعمال اللفظ المشترك في معنيين لا بطريق الحقيقة ولا بطريق
المجاز فان قيل فذكرنا عن الشافعي رحمه الله يجوز في قول مجمع صحة ذلك
عنه وانما اخذ من قوله اذ اوصى لمواليه وله موال من فوق ومن اسفل
شاوهم جميعهم فظن من ظن ان لفظ المولي مشترك بينهما وانه عند الاطلاق
يحمل عليهما وليس كذلك فان لفظ المولي من الالفاظ المتواطية فالشافعي واحد
في ظاهر مذهبه يقول ان يدحول بوعي المولي في هذا اللفظ فهو عنده عام
متواطى الاشتراك فان قيل قد جاء عن الشافعي رحمه الله انه قال في معاوضة
جرت له في قوله تعالى اولا مستم النساء وقد قيل قد يراد بالملامسة الجماع
فقال هي تحمله على الجنس بالبدحقيقة **وعلى** الجماع فجازا قيل هذا لا يصح عن
الشافعي ولا هو من جنس كلامه **المالوف** لمن عرفه وانما هذا كلام بعض
الفقهاء المتأخرين فاذا كان معنى الصلاة هو السماع على الرسول والعناية به
واظهار شرفه وفضله وحرمة ما هو المعروف من هذه اللفظة لم يكن لفظ
الصلاة في الآية مشتركا محمولا على معنيين بل يكون مستعملا في معنى واحد
وهذا هو الاصل في الالفاظ الوجه التاسع ان الله تعالى امر بالصلاة عليه
عقب اخباره بانه تعالى **ومليكنه** يصلون عليه والمعنى اذ كان الله تعالى
ومليكنه يصلون على رسوله فصاروا انتم عليه ايضا قائم الحق ان تصلوا
عليه وتسلموا تسليما تاما لكم بركة رسالته ويمن سفارته من الخير والشرف
في الدنيا والاخر ومن المعلوم انه لو غير هذا المعنى بالرحمة لوربح حسن موقعه
ولم يحسن النظم فانه يكون تقديره يصير الى ان الله ومليكنه يترحمون
ويستغفرون لنبية فادعوا انتم وسلموا وهذا ليس مراد الآية قطعا بل
الصلاة المتأخرون لها في الآية هي الطلب من الله تعالى ما احببه غير صلاته
وصلاة ملكه **وفي** ثنا عليه **واظهار** لفصله وشرفه وارادة تكريمه
وتفريسه في شرفه والخير والطلب وسمي هذا السؤال والدعاء منا حسن
صلاة عليه لوجهين احدهما انه سبحانه ثنا المصل عليه لوالا ثناؤه
بذكر شرفه وفضله والارادة والمحبة لذلك من الله تعالى الثاني
ان ذلك سمي منا صلاه لسؤالنا من الله تعالى ان يصل عليه فصلاه الله عليه
ساو وارا دة لرفع ذكره وتفريسه وصلا ثنا حسن عليه سوا لثنا الله تعالى
ان تفعل ذلك به وصند ذلك في لعنة اعدائه الثنا يشتمل لما جاءه فانها
تضاف الى الله تعالى وتضاف الى العبد كما قال تعالى ان الذين يكفون
ما اوتينا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اوليك

ولعنهم الله ولعنهم اللاعنون **فلعن الله لهم ضمن مفتة** وابعاده بعضه
لهم ولعنهم العبد سواد الله تعالى ان بفعل ذلك لمن هو اهل للعة **واذا**
بنت هذا من المعلوم انه لو كانت الصلاة هي الرحمة لم يصح ان يقال لطالبها من
الله تعالى مصليا **واما** يقال له مسر حاله كما يقال **كطالب المغفرة مستغفرا**
له **ولطالب العطف مستعطفا** **ونظيره** ولهذا لا يقال لمن سأل الله
تعالى المغفرة لغيرة قد غفر له فهو عاقر ولا لمن سأل العفو عنه قد عفى عنه
وهنا قد سمي العبد مصليا ولو كانت الصلاة هي الرحمة لكان العبد راجعا لمن صلي
عليه وكان يقال قد رحمه رحمه **ومن** رحمة النبي صلى الله عليه وسلم مرة رحمه
الله بها عشرا **وهذا** معلوم البطلان فان قيل ليس معني صلاة العبد عليه
صلي الله عليه وسلم رحمه **واما** معناها طلب الرحمة له من الله تعالى
فيل هذا غير مسلم لا من احد ما ان طلب الرحمة مستر وع لكل مسلم
وطلب الصلاة من الله تعالى مختص بالانبياء والرسل عند كثير من الناس
كما تقدم الثاني انه لو سمي طالب الرحمة مصليا لسمي طالب المغفرة عاقر
وطالب العفو عاقر **وطالب الصف صاف** **ونحوه** فان قيل فانه قد سمي
طالب الصلاة من الله تعالى مصليا قيل لما سمي مصليا لوجوه حقيقة الصلاة
منه فان حقيقته الثبات واردة الاكرام **والنقريب** **واعلا** المنزلة **وهذا**
حاصل من صلاة العبد لكن العبد يريد ذلك من الله تعالى والله سبحانه
يريد ذلك من نفسه ان يفعل بوسله **واما** على الوجه الثاني فانه سمي
مصليا لطلبه ذلك من الله لان الصلاة من نوع الكلام الطلي والخيري
والارادي وقد وجد ذلك من المصلي بخلاف الرحمة والمغفرة فانها
افعال لا تحصل من الطالب **واما** تحصل من المطلوب منه **الوجه**
العاشر انه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلي على مرق صلى الله
عليه بها عشرا **وان** الله تعالى قال من صلي عليك من امتك مرة صليت
عليه بها عشرا **وهذا** موافق للقاعدة المستفزة في الشريعة ان الجزا
من حسن العمل فضلة الله تعالى على المصلي على رسوله جز الصلاة هو عليه
ومعلوم ان صلاة العبد على رسوله صلى الله عليه وسلم ليست هي رحمة
من العبد لتكون صلاة الله من حسن **واما** في ثنا على الرسول صلى الله عليه
وسلم واردة من الله تعالى ان يعلي ذكره **وتزده** تعظيما **وتشريف**
والجزا من حسن العمل فزاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاه الله
من حسن عمله بان ينفي عليه وتزده لشرفه **ونكره** فصحا الجزا بالاعمال
ومشاكلته له ومنه سميت اياه لقوله صلى الله عليه وسلم من لبس على معسر

بسم الله

بسم الله عليه حسابه ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخر ومن
نفس عن مو من كربه من كوب الدنيا بنفس الله عنه كربه من كرب يوم القيمة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ومن سئل عن علم فكنته اجمه الله يوم
القيمة بلجام من نار ومن صلي على النبي صلى الله عليه وسلم مرة صلي الله عليه
بها عشرا ونظيره كثره بوضحة الوجه الحادي عشر لو ان اخذنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله بدل صلي الله عليه وسلم لبادر
الامة الي الانكار عليه وعدوه مبتدعا غير موقر للرسول صلى الله عليه وسلم
ولا يصل عليه ولا مثلن عليه بما يستحقه ولا يستحق ان يصلي الله تعالى عليه
بذلك عشرا صلوات **ولو** كانت الصلاة من الله الرحمة لم يمنع شي من ذلك
الوجه الثاني عشر ان الله تعالى قال لا تجعلوا دعا الرسول بمنزلة دعا
بعضكم بعضا فامر تعالى الناس ان لا يذعوا رسوله بما يدعوا الناس بعضهم
بعضا ممن مناداهم ومحاطبا بغير باسمه بل يقال رسول الله ولا يقال
يا محمد وما كان سميه باسمه وقت محاطبته الا الكفار فقط واما المسلمون
فكما نوا محاطبونه برسول الله **واذا** كان هذا في خطابه مواجهه هكذا
يكون في معيبيه فلا ينبغي ان يجعل ما يدعي به له من جنس ما يدعي عوايه بعضنا
لبعض بل يدعاه بالشرف الدعا وهو الصلاة عليه ومعلوم ان الرحمة
يدعاه بها لكل مسلم نعم ولغيره الا دعي من الحيوانات كما في دعا الاستسقا
اللهم ارحم عبداك **وبلا** ذلك **وبها** ملك فلا بد من شريف تميز به الرسول في
الدعاه والا فيكون قد سوي بهم وفي عدم لشرفه ما قد علم من مفتة الله
ونكاه **الوجه** الثالث عشر ان هذه اللفظة لا تعرف في اللغة الاصلية
معني الرحمة اصلا والمعروف عند العرب من معناها انما هو الدعاء والبريك
والثنا **قال** الشاعر **وان** ذكرت صلي عليها وزمر ما اي برك علمها
ومدحها ولا تعرف العرب قط صلي عليه بمعنى رحمة والواجب حمل اللفظة على
معناها المعروفة في اللغة قال ابن سيده والصلاة الدعاء والاستغفار
وصلاة الله على رسوله رحمه له وحسن ثنا به عليه وصلي دعاء وفي الحديث
من دعي الي وليه فليجب **والا** فليصل **قال** الا عشي
عليك مثل الذي صليت فاعظمي نوما فان لجت المرو مضطجعا **و**
معناه انه يا مريعا ان تدعوه مثل دعائها اي تعبد الدعاه وروي عليك
مثل الذي صليت فهو عليها اي عليك مثل دعائك اي بينا لك من الخير
مثل الذي اردتني ودعوتني في الوجه الرابع عشر انه سيجب لكل

وهمهم الانفا با على انار دين صحيح فاعث الله به البلاد والعباد وكشف
ملك الظلم واحياه الخلق بعد الموت **وهدي** به من الضلالة وعلم به من
الجهل **وكثر** به بعد الفلق **واعز** به بعد الذلة واعتني به بعد العيلة وفتح به
اعينهم **واذا** انما **وقلوا** با غلنا فعرّف الناس ربههم **ومع** ودهم
غايه ما يمكن ان تناله قواهم من المعرفة **وايدا** واعاد واختصر واطب
في ذكر اسمائه بعالي وصفاته وانفاله واحكامه حتى تجلت معرفته سبحانه
في قلوب عباده المؤمنين **وانجابت** سحاب التشك **والرب** كما سحاب السحاب
عن التزليله ابداره **ولم** يدع صلى الله عليه وسلم لامته حاجه في التعريف
لا الي من قبله **ولا** الي من بعده بل كفاهم **وشفا** هم **واغنا** هم عن كل من
يكلّم في هذا الباب او لم يكلّم انا انزلنا عليك الكتاب بنبي عليهم ان في
ذلك لرحمة **وذكر** في لقوم يؤمنون فلم يدع صلى الله عليه وسلم حسنا الا امره
ولا قبحا الا نهي عنه **وعرّفهم** حالهم بعد الفدوم على رفقهم **وتعرّف** وكشف
الامر **واوحى** **ولم** يدع با من العلم النافع للعباد المقرب لهم الي ربههم الا
فحّه ولا مشكلا الايمته **وشرحه** حتى هدي الله بعالي به القلوب من
ضلالها **وشفا** ها من اسقامها **واغنا** بقا من جهلها فاني بشر احق بان
محمد منه صلى الله عليه وسلم فانه كما قال الله تعالى عنه **وما** ارسلناك الا
رحمه للعالمين فان ابناءه بالوا برسائه كرامة الدنيا **والا** خزه واعداه
الذين حاربوه عجل قتلهم **وموئدهم** **وكان** خير لهم من حياتهم لان حياتهم
زادهم لهم في تغليط العذاب عليهم في الدار الاخرى اذ قد كنت عليهم الشفا
فوقهم اذ اخبرهم من طول اعمارهم في الكفر وعاش المعاهدون في الدنيا
تحت ظله **وزي** ذمته **وحصل** لمتا فقيس باظهار الامان به حفظ دمايتهم
وبقا اموالهم **اهلهم** بايديهم وجريان احكام الاسلام عليهم في ثوارتهم
وعزها ودفع الله تعالى برسائه العذاب العام على اهل الارض فاصاب
كل العالمين النفع برسائه **وكان** رحمه عمت الجميع **وحض** المؤمنين الذين
قبلوا هذه الرحمة فاسفوا بها دنيا **واخر** وكانت للكفار الذين ردوها
ولم يقبلوها كالدوا الذي فيه دوا المريض لكنه لم يستعمل فلم يحاجه عدم
استعمال المريض له عن كونه **واو** **وما** يخذ عليه صلى الله عليه وسلم ما جبل
الله تعالى عليه من مكارم الاخلاق وكرامه الشيم فان من نظره اخلاقه
وشيمه علم ايضا خيرا اخلاق فانه صلى الله عليه وسلم كان اعلم الخلق واعظمهم
امانة **واحد** فهم حدثا واحودهم **واسخا** هم **واشد** هم احتمالا واعظمهم
عموا ومفقرا **وكان** لا يزيد شدة الجهل عليه الاحتمالا وكان ارعهم الخلق

وارافهم

وارافهم واعظم الخلق بفعلهم في دنهم **ودينا** هم وافهم خلق الله واحسنهم
تعبه اعز المعاني الكثيره بالالفاظ الوجيزه الدالة على المراد واصبرهم
في موطن الصبر **وامد** فهم في موطن النقا **واوقا** هم بالعهد **والذمة**
واعظمهم مكافاه على الجليل باضعافه **واشد** هم تواضعوا **واعظمهم**
ايشارا على نفسه **واشد** الخلق دبا عن اصحابه **وجما** به لهم ودفاعا عنهم
واقوم الخلق عما يامر به **واتركهم** لما ينهي عنه **واوصل** الخلق لوجه ينجز الجسر
منه **وتجرا** وينطوي على كل خير ليس في الدنيا كلها محل كان الكرخرا من
صدره قد جمع الخير مجدا فيه **واودع** فيه صلى الله عليه وسلم وكان امدق
الناس للحجة بحيث اقر له بذلك اعداؤه المحاربون له **ولو** حرب عليه احد
من اعدائه كدته واحدة دغ شهادته اوليا به كلهم له به فقد حارب به
اهل الارض باواع المحاربات ما بين مشركوهم **واهل** الكتاب فما احد
منهم طعن فيه يوما من الدهر بكذبه واحدة صغيرة **ولا** كبيرة **وكان** سهلا
لبنا قريبا من الناس **حيث** دعوة من دعاه ونفخي حاجه من اسفناه
وحير قلب من فصدده **ولا** حرمه **ولا** برده خايبا واذا اراد اصحابه امرا
وافهم عليه وباعهم فيه وان اعزم على امر لم يستبدد **ونفهم** بل يشاورهم
ويؤامرهم **وكان** يعجل من محسنهم **ويعفو** عن مبشرين **ولم** يكن يعاشر
جليسه الا اثم عشيره **واحسنها** اكرمها **وكان** لا يعيس في وجهه ولا يغلظ
له في مقال **ولا** يطوي عنه بشرة **ولا** مسك عليه فلتات لسانه ولا يواخذ
عما صدر منه من حقوه **وتحوها** بل يحسن الي عشيره غاية الاحسان
وكان غايه الاحتمال ولا يعاتب احدا من اصحابه ولا يلوومه ولا يباديه
بما يكره مع احتمال الاذي والجفوة بقول من حالطه في نفسه انه احب
الناس اليه لما يري من لطفه به وفقه به منه **وبره** **وافتاله** عليه
واهتمامه بامرته ونفيته له وبذلك احسانه اليه **واحتال** حقونه فاني
عشيرة كانت او تكون اكرم من هذه العشيرة قد خضع الله تعالى لصفين
وهما الاحلال والمحبة **وكان** قد اتى عليه هيبه منه تعالى ومحبه حي
ان كل من براه بحله وملا قلبه تعظيما **واجلالا** **وان** كان عدو له فاذا
خالطه وعاشيره كان احب اليه من كل مخلوق فهو المجل المعظم المحبوب
المكرم ولم يكن يشواحب الي بشرو ولا اهيب واجل في صدره من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مدور اصحابه **والفرق** بين محمد واحدا ان محمدا
هو المحمود جدا بعد جد فهو دال على كثره حمد الحامد بين له وذلك يستلزم
كثرة موحيات الحمد فيه كما قد سردنا من ذلك ما نبسر وما اجد فانه

افعل بمفضل من الحمد بل على ان الحمد الذي يستحقه افضل من استحقاق غيره
كما قد تبين لك فمجد زيارته في الكمية واحد زيارته في الكيفية فمجد
جدا هو اكثر جده وافضل جده الشكر وايضا فمجد هو المحمود جدا منكررا
واحمد هو الذي حمده لربه افضل من حمد الخادمين غيره **قال** علي كونه
صلي الله عليه وسلم محمودا **اول** دل احمد علي كونه احمد الخادمين لربه تعالى
ثانيه صلي الله عليه وسلم كان اكثر الخلق جده لربه فقد تبين ان هذين الاسمين
الكرمين انما اشتقا من اخلاقه وخصايه المحموده التي لا جلا لها استحق ان
يسمى محمدا واحدا وهو الذي حمده اهل الدنيا واهل الاخر **والاخر** واهل السما والارض
فلكثره خصايه المحموده التي تقوت عند العباد من سمي باسمين من اسماء الحمد
تفضي الى التفضيل **والزاد** في القدر والصفه صلي الله عليه وسلم ولولم
تكن في هذا الكتاب الا هذا الفصل لكتفي به فنبه على شرف المصطفى صلي
الله عليه وسلم وكيف وقد جمع الله في فيه ما لا يعلم انه اجتمع في ناليف
سواه ولكن الله عز وجل من شكا من عباده **المسألة** من خصايه
صلي الله عليه وسلم وجوب حب اهل بيته روي البخاري في مناقب قرابه
رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي مناقب الحسن والحسين من طريق شعب
عن واقد بن محمد سمعت ابي عبد الله عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنه **قال**
ارغبوا محمدا في اهل بيته **وحجج** الحاكم من طريق ابراهيم بن الحسين بن ذرير
عن اسمعيل بن ابي اويس عن ابي عن حميد بن قيس المكي عن عطاء بن ابي رباح
وعنه من اصحاب ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم **قال** يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكرامته ان يثبت
فامركم وان تهدي منكم وان يعلم حالكم **وسألت** الله ان يجعلكم محمدا رجلا
فلوان رجلا صفت بين الركن والمقام فضلي وصام ثم لقي الله وهو مبغض
لاهل بيته فمجد صلي الله عليه وسلم دخل النار **قال** هذا حديث صحيح على شرط
مسلم **ومن** حديث صالح بن محمد **قال** ما يحيى بن معين ما هشام بن عمار بن يوسف
حدثني عبد الله بن سليمان التميمي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي **الحسين**
قال حديث صحيح **الاستاد** **ومن** حديث محمد بن فضيل الضبي عن ابيان بن
عطب عن جعفر بن ابياس عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال **قال** رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يغضنا
اهل البيت احدا الا ادخل الله النار **قال** حديث صحيح على شرط مسلم

وجوب محبة اهل بيته

ومن احبهم

ومن حديث مفصل بن صالح عن ابي اسحق عن حفص بن العتمر الكوفي **قال** سمعت
ابا ذر رضي الله عنه يقول **وهو** اخذ بياب الكعبة من عرفت فاما من عرفت ومن
انكرني فانا ابو ذر سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي
فيكم مثل سبعينه نوح من ركبها نجاة ومن تخلف عنها هلك **قال** حديث صحيح
وحججه من حديث عبد الله بن عبد القدوس عن ابي عمير عن ابي اسحق عن حفص
بن العتمر **قال** رايته ابا ذر وهو اخذ بعضا من الكعبة **وهو** يقول من عرفتني
فقد عرفتني ومن انكرني فانا ابو ذر العنقاري سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول **مثل** اهل بيتي فيكم سبعينه نوح في قومه من ركبها نجاة ومن تخلف
عنها عرق **ومثل** حطة لبيتي اسرائيل **ومن** حديث اسمعيل بن محمد بن اسحق بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين **قال** سمعت حديثي عمي علي بن جعفر بن محمد حديثي
الحسين بن زيد عن عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين **قال** خطب الحسن بن
علي الناس حين قتل علي رضي الله عنه فحمد الله واثني عليه ثم **قال** لقد نبض في هذه
الليلة رجل لا سبقه الا ولون بعزل ولا يدركه الا خرون وقد كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يعطيه رايته فيعادل وجبريل عن يمينه وميكائيل عن
يساره فابرجع حتى نفع الله عليه وما تركه على ظهر الارض صغرا ولا كبيرا الا
سبعماية درهم فقلت من عطاه اراد ان ينفع بها خادما لا اهله ثم **قال**
ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي انا ابن النبي
وانا ابن الوصي **وانا** ابن البشير **وانا** ابن النذير **وانا** ابن الداعي الى الله بآياته
وانا ابن السراج المنير **وانا** من اهل البيت الذين كان جبريل عليه السلام
ينزل البنا ويصعد من عندنا **وانا** من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا **وانا** من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم
فقال تبارك وتعالى لنبيه صلي الله عليه وسلم **قل** لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ومن تقرب حسنة برده بها حسنا فاقرب الحسنه
مودتنا اهل البيت وروي عن ابن عباس رضي الله عنه **قال** لما نزلت
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا رسول الله من قرأ آية
الدين **وحبته** علينا مودتهم قال علي وفاطمة واباها **قال** مولاه
رحم الله فذجا في الحصن على حب آل البيت احاديث كثيرة صحيح وحسان
وضعيفة وجهم مما يجب على اهل الاسلام الا ان الشيعة العلوية سبوا
الطائفة الامامية دخلت عليهم شياطين الجن ولا يحب اهل البيت والمباغنة
في جهم فزادوا ان ذلك من اسنى القربات **ولذلك** هو في نفس الامر لو وقفوا
عند الحد الشرعي لا لغيره فذوا من حب اهل البيت الى طريقين فيجب

فمنهم من تعدي إلى بغض الصحابة رضي الله عنهم وسبهم واستغاصهم ورسبهم
يستغاصهم لها حق من الصحابة وآخر وهو رضي الله عنهم عما هو لهم ومجملوا
أن أهل البيت أولى بالخلافه الدينية **وبه** وكان منهم من العظام القبيحة
ما كان وطائفة زادت في الاعتداء والتعدي فنزلت الصحابة **وقد ض**
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي جبريل عليه السلام **وبه** الله عز وجل
حيث لم ينص على مرتبتهم للناس حتى لا يجملوا لهم وكان الأصل في **حجهم**
أهل البيت صحيحا ولكن الغلو في ذلك أخرجهم عن الحد فانعكس أمرهم
إلى الضد **وقد قال** الله تعالى لا علوان في دينكم **وقال** علي بن أبي طالب
رضي الله عنه بملك في رجالات محب مضطرب ومبغض مضطرب **وبه** رواية بملك
في رجالات محب مطرب ومبغض مضطرب **وعن** حسن بن الحسن بن علي أنه
قال لو جمل غلوهم وحكم أجونا لله **فإن** أطعنا الله فاجبونا **وإن** عصينا
الله فابغضونا فوالله لو كان الله نافعنا أحدا بقرابته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بغير طاعة لنفع بذلك **أباه** **وامه** فلو أبيتنا الحق فانه بلغ فيما
نريدونه ونحن نرضى به **سكرو** **وقال** الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن إبراهيم
بن قدامة الحمصي عن أبيه عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم قرأ به **قال** قدم المدينة قوم من أهل العراق فجلسوا إلى قذروا
أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فاستوا منها ثم استولوا في عجل رضي الله عنه استوراكا
فقلت لهم أخبروني اسم من ألبها جبرئيل الأولين الذين قال الله تعالى فيهم
للفقر المهاجرين الذين آخروا من ديارهم وأموالهم ينتفون فضلا من
الله **ورضوانا** **ويصورون الله** **ورسوله** أولئك هم الصادقون قالوا السنا
منهم فقلت فأنتم من الذين قال الله تعالى فيهم والذين تبوء الدار والآمان
من قبلهم يحون من هاجر إليهم **ولا** يحدثون في صدورهم حاجة مما أوتوا
ويؤثرون على أنفسهم **ولو** كان لهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون قالوا السنا كنهم **قال** قلت لهم ما أنتم فقد تبرأتم من أن تكونوا منهم
وأنا أشهد أنكم لستم في الفرقة السالمة التي قال الله عز وجل **والذين** جاءوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا **ولا** حقنا الذين سبقونا بالآيمان **ولا**
تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم فوعدوا أقرب الله دوركم
فأنتم مستثرون بالآسلام ولستم من أهله وحديثي محمد بن يحيى **قال** **أحذروا**
بعض اصحابنا **قال** **قال** رجل لعلي بن الحسين كيف كان منزل أبي بكر وعمر
رضي الله عنهما من البيت صلى الله عليه وسلم **قال** منزلهما اليوم وقيل لغير علي
بن الحسين بن علي بن أبي طالب هل فيكم أهل البيت انسان مضطرب طاعته

مُفَارِلا

تعالى وعصته وتوفيقه وتطهيره بخرج مغاصيا لربه ولم يذهب مغاصيا
لربه ولا لقومه لانه بعث اليهم قد عاينهم بزمهم من الدهر فلم يستجيبوا
وعددهم على الله فلم يرغبوا وجدهم باسمه فلم يرغبوا واعلم ان العذاب
نازل عليهم لوقت ذكره لمعهم اعترلهم منتظر هلكتهم فلما حضر الوقت اوقرب
فكر القوم واعتبروا فنبأوا الى الله وانابوا وخرجوا بالمراضع والاطفال
تجارون وصرعون فلتشف الله تعالى عنهم العذاب ومنتقم الى حين
فان كان بنى الله ذهب مغاصيا على قومه قبل ان يوتوا فاما ما راى عنهم من
استحقاق في الله ان يراهم ويخرجهم من وجه ان يخرج واعلم ان من علم ان
حقت عليه كلمة العذاب فبأي ذنب عوقب بالنقام الموت والحبس في
الظلمات والغم الطويل وما الامر الذي الام فيه فنعاه الله تعالى عليه
ان يقول فالف الموت وهو ملئم والظلم الذي اجرم جرما استوجب
به اللوم ولو اخرجهم من ابي القزيم من الرسل حين يقول تعالى لبيته محمد
صلى الله عليه وسلم فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت وان كان العصب
عليهم بعد ان امنوا فلهذا العظماء انكروا والحش ما استعجبوا كيف يحبوز
ان يعصب على قومه حين امنوا ولذلك انتجت وبه بعث واليه دعا
وما الفرق بين عدو الله ووليه ان كان وليه يعصب من امان مائة
الف او يزيدون والقول في هذا ان المغاصية المتفاعلة من الغضب
والمفاعلة تكون من اثنين نقول عاصيت فلانا مغاصية ومغاصيتا اذا
غضب كل واحد منهما على صاحبه كما يقول صارته مضاربيه وفانك
مفانله ونضارنا ونفانلنا وقد تكون المتفاعلة من واحد فنقول فاصبت
من كذا اي غضبت كما نقول سافرت وناولت وعالبت الرجل وشارفت
الموضع وجاورت وجناعت وظاهرت وعاقبت ومعنى المغاصية
هاهنا الانفة لان الانفة من البني يعصب قسبي الانفة غضبا والعقب
الانفة اذا كان كل واحد بسبب من الآخر نقول غضبت لك من كذا وكذا
وانت تريد انفت فكان بنى الله لما خبرهم عن الله تعالى انه منزل العذاب
عليهم لاجل ان بلغه بعد مضي الاجل انه لم ياتهم ما وعدهم خشي ان ينسب
الي الكذب ويخبر به وتحقق عليه ولا سيما لم تكن قريه امنت عند
حضور العذاب فنعما اياها عبر قومه فدخلته الحيرة والانفة وكان
مقيظا بطول ما عاناه من نكزيهم وهزهم واذا هم واستحقاقهم
بامر الله تعالى مشتبه بالان نزول ما ساء الله بجرهم هذا الى صيق صدره
وقله صبره على ما صبر عليه اولوا العزم من الرسل وقد روي في الحديث

نعاه اي عابه

انه كان

انه كان صيق الصدر فلما جمل اعبا النبوة تفشع عنها نفس الربع تحت الحمل الثقيل
فصق على وجهه مضي الا بقى الناد يقول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين
اذ اتى الى الفلك المستوح ووطن ان لن نقدر عليه اي لن نصيق عليه وانا نخله
ونفصله والعرب يقول فلان مقدر عليه في الدرك ومقدر عليه معني واحد
اي يصيق عليه ومنه قول الله تعالى واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه
وقدر وقدر معني واحد اي دينق يعاقبه الله تعالى على حسنه وانقته
واباقه وكراهية العقوبه قومه وقوله انا بنهم بالحسن له والنصيب عليه
في بطن الحوت وفي رواية اي صاح ان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان امره
بالحصير الي يتيوي ليدعوا الصلح باسر شعبنا النبي فانك من ان يكون
ذهابه اليهم بامر احد غير الله فخرج مغاصيا للملك فعاينه الله تعالى بالنقام
الموت فان فلما قدفه الموت بعث الله تعالى الي قومه قد عاينهم وانا نخلهم
حتى امنوا قال القاصي عياض واما قصه داود عليه السلام فلا محل ان يلف
الي ما سطوه فيها الاخبار عن اهل الكتاب الذين بدلوا وغيروا وقوله
بعض المفسرين ولم ينص الله تعالى على بني من ذلك ولا ورد في حديث صحيح
والذي نص الله تعالى عليه قوله ووطن داود انا فتناه الي قوله وحسن
مساب وقوله فيه اواب فعني فتناه اي اختبرناه واواب قال قتادة
مطيع وهذا التفسير اولي قال بن عباس وبن مسعود رضي الله عنهما ما زاد
داود على ان قال للرجل انزل لي عن امرائك واهلكتهم فعاشه الله على ذلك
وبهم عليه وانكر عليه شعله بالدنيا وهذا الذي ينبغي ان يعول عليه من امره
وقد جعل خطيبه على خطيبته وقيل بل احب قلبه ان يستشهد وحكي السمرقند
ان ذنبه الذي استغفر منه قوله لا احد الخصمين لفظلك فظلمه نقول
خصمه والي بقي ما اضيف في الاخبار الي داود من ذلك ذهب احمد بن نصر
وابو عام وغيرهما من المحققين وقال الداودي ليس في قصة داود
واوربا خبر ثبت ولا يظن بنى محبة قبل مسلم وقيل ان الخصمين اللذين
اختصا اليه رجلا في جناح عثم على ظاهر الآية وقال ابو محمد بن جرير وذكروا
ايضا قول الله تعالى خاكت عن داود بنيه عليه السلام وهل اياك نبو الحزم
اذ تسور والمحراب الي قوله فغفر لنا ذلك وهذا قول صادق وظاهر
صحيح لا يدل على ما قاله المستهزون الكذابون بل ملك خرافات ولدها
اليهود واما كان ذلك الحزم قوما من بني ادم مختصين بحقيقته في جناح
من الغنم على الحقيقة كانت بينهم في بني ادم على الاخر والله ان كل امرئ
مستحقا لغيره نفسه وجاره المستور عن ان يتعشق امرأة جاره ثم يعرض زوجها

السادس من الاصل

للقول عدا بل هذه افعال السفها المهتوكين والمردة الشباطين لا فعل اهل
النور والشعوي فكيف برسول الله الذي اوحى اليه كتابه واجري على لسانه
كلامه **ولقد رزقه الله تعالى عن ان يمر هذا الفخس سباله فكيف ان يستضيف**
الي فعله واسا استغفاره عليه السلام وخروجه ساجدا **ومغفرة الله تعالى**
له قال انبيا اولي الناس لهذه الافعال **الكريمة والاستغفار** فعل خير لا ينكر
من ملك **ولامن بني ولا من مذهب وعيز مذهب** **والتي يستغفر الله من**
نسيان ان وقع منه ومن فعل برديه الله تعالى فلا يوافق بذلك مراد ربه
واسا قوله تعالى **وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا** **واناب**
فقد يظن داود عليه السلام وخافه من سعه ما اتاه الله تعالى من الملك
العظيم الغنيه فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في ان تلت الله
قلبه على دبه **وهذا لا ينكره الا جاهل قال** **القاضي عياض واسا**
فصه يوسف عليه السلام واخوته فليس على يوسف منها تعقب واسا
اخوته فلم يثبت بنوهم في ارم الكلام على افعالهم **وذكر الاستباط وعدهم**
في القرآن عند ذكر الانبيا قال **المفسرون** برده من بني من انبا الاستباط
وقد قيل انهم كانوا حين فعلوا يوسف ما فعلوا مغارا الاستبان ولهذا
لم يميزوا يوسف حين اجتمعوا به ولهذا قالوا ارسل معنا اخانا سنزعه
ونلعب وان كنت لهم بنوه فنعده هذا والله اعلم **وقال** **ابو محمد بن حزم**
واحتوا بفعل اخوة يوسف به **وكدهم لا يبرهم** **وهذا** لا حجة لهم فيه لان اخوة
يوسف لم يكونوا انبيا ولا حبان فصلا بنوهم لا في القرآن ولا في صحيح الاثر
واسا يوسف عليه السلام **فرسول بني** **وافعال** اخوته تشهد انهم لم يكونوا
انبيا ولا منور عين عن العظاير ولكن الرسولين ابوهم واخوهم **فقد**
استغفر لهم واستغفا الثوب عنهم **ويثبت ذلك قول** **يوسف** **انتم تسرون**
مكانا وهذا لا يمكن ان نقوله بنو الانبيا **وقد علق بن نوح اباه الكثر ما عفا**
به اباهم وهو لا لم يكفوا ولا يحل لاسلم ان تدخل في الانبيا من لم يات نص
او اجماع او نقل كافه على صحة نبوته ولا فرق بين الصدوق بنوه من
ليس نبيا وبين الكذب بنوه من صحت نبوته وكل ذلك فربه على الله
تعالى والناس على انهم غير انبيا حتى تصح بنوهم فان ذكر وان ذلك ما
روي عن بعض الصحابة ان ابراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم انما مات
لانه لا يني بعد محمد صلى الله عليه وسلم واولاد الانبيا انبا **فهذه** **وهل**
ستدبره **وعفله عظيمه** **وزلته عاليه** **لانها** **يؤيد دعوي** **لا دليل على صحة**
وامنيه انه لو كان ما ذكر لا يمكن ان نبيا ابراهيم عليه السلام في المهد فانبيا

عيسى

عيسى **وقاوتي** **الحلم صبا** **فلعل ابراهيم على هذا القول** **كان نبيا** **وقد عاش عامين**
غير شهرين **وبالله ان** **ولد نوح** **كان كافرا** **اعمالا غير صالح** **فلو كان اولاد الانبيا**
انبا **لكان ذلك الكافر نبيا** **وهذا** **فاحش** **ورابعه** **وهي انه لو كان ذلك لوجب**
ان يكون اليهود كلهم بل جميع اهل الارض انبيا لان اباهم بنو نوح اولاد اولاد
انبا **فواجب ان يكون اولاد الانبيا لا نهم اولاد انبا** **وهذا** **الابا** **حي يكون محن**
انبا **وبه** **هذا** **من الكفر** **لم يثبت عليه ما لا حقا به** **ولعل** **من جهل مرتين**
يقول **عنا هذا** **ابنكر** **بنوه** **اخوه** **يوسف** **ويثبه بنوه** **بنو** **المجوس** **وبنوه** **ام عيسى**
وام موسى **وام اسحق** **محن** **يقول** **والله** **تعالى** **تعتصم** **لست** **افتر بنوه** **من لم**
يحبر الله تعالى بانه بنو ولا بنوه من لم ينص النبي صلى الله عليه وسلم على نبوته
ولا بنوه من لم ينقل الكافة عن شيوخهم **فلا متوا** **انرا** **الي ان تلتع اليه** **الانبا**
عنه **فيل** **مبعث النبي صلى الله عليه وسلم** **بل** **يدفع** **بنوه** **من قامت** **الدلائل على**
بطلان النبوة عنه **فصدق بنوه** **من هذه** **صفت** **افتر** **على الله تعالى** **لا يقدم**
عليه **عاقل** **مسلم** **فاسا** **مرسم** **وساره** **وام موسى** **فالقرآن** **الكريم** **قد نطق**
بخطيئه **المليك** **لبعضهم** **وبالوحي** **الي بعض** **منهم** **عن الله تعالى** **بما يكون** **قبل**
ان يكون **وبانبا** **يحين** **قبل** **كل ذلك** **بذلك** **وهذه** **هي** **النبوة** **التي لا ينق** **عدها**
صحت **بنوهم** **يقض** **القرآن** **واسا** **بنو** **المجوس** **فقد** **صح** **انهم** **اهل** **كتاب** **ما** **أخذ**
النبي صلى الله عليه وسلم **الجزية** **منهم** **بعد** **بني الله تعالى** **له ان** **أخذ** **الجزية**
الامن **اهل** **الكتاب** **لم** **نسب** **الي محمد صلى الله عليه وسلم** **انه** **خالق** **ربه** **تعالى**
واخذ **من** **غير** **اهل** **الكتاب** **الجزية** **فقد** **أقدم** **على** **عظيمه** **تفشي** **منها**
جلود **المومنين** **فاد** **قد** **ينقنا** **انهم** **اهل** **كتاب** **ولا** **يسيل** **الي** **نزول** **كتاب**
من الله تعالى **على** **عيسى** **مرسل** **تبليغ** **ذلك** **الكتاب** **فقد** **صح** **بالبرهان**
الضروري **انه** **قد** **كان** **لهم** **مرسل** **يقينا** **بلاشك** **ومع** **هذا** **انه** **قد**
نقل **عنه** **كواف** **عظيمه** **ايات** **الانبا** **وكما** **نقلته** **الكواف** **على** **شرط** **عدم**
التواطؤ **واجب** **قوله** **ولا** **فرق** **بين** **ما** **نقله** **كافه** **كافه** **او** **مومنه** **بما**
شاهدته **بحواسهم** **ومن** **قال** **لا** **أصدق** **الا** **ما** **نقلته** **كافه** **المسلمين** **فانا**
نسأله **ياي** **بنو** **صح** **عنده** **موت** **ملك** **الروم** **ولم** **يحضره** **مسلم** **وانما** **نقله** **لهم**
عن **نصاري** **ومثل** **هذا** **الكثير** **فان** **كذب** **ذلك** **غالط** **بنفسه** **وعفله** **ودافع**
حسه **وابضا** **فان** **المسلمين** **انما** **علمنا** **انهم** **على** **حق** **لتحقيق** **نقل** **الكافة** **لصحة**
ما **أيد** **لهم** **ببطل** **الكافة** **علمنا** **هذي** **المسلمين** **ولم** **نعمل** **بالاسلام** **صحة** **نقل**
الكافة **وقد** **أخبر** **تعالى** **ان** **للاولين** **زبرا** **وقال** **تعالى** **ورسلنا** **لهم** **نقصهم**

عليك وفي هذا كتابه **وقال** ابو عمر بن عبد البر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجوس شقوا لهم سنة اهل الكتاب يعني في الجزية دليل على انهم اهل الكتاب وعلى ذلك جمهور الفقهاء **وقد روي** عن الشافعي انهم كانوا اهل كتاب فبدلوا **واظنه** ذهب في ذلك الي سبي روي عن علي بن ابي طالب من وجه ضعيف يدور على ابي سعد البقال **واكثر** اهل العلم يابون ذلك ولا يصحون هذا الامر **واخبر** لهم قول الله تعالى ان يقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا يعني اليهود والنصارا **وقوله** يا اهل الكتاب لم تخافون في ابراهيم وما انزلت التوريه والانجيل الا من بعده **وقال** يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى يقيم التوريه والانجيل وما انزل اليكم من ربكم **فقد** علي ان اهل الكتاب هم اهل التوريه والانجيل اليهود والنصارى لا غير **وقال** القاضي عياض **واما** قول الله تعالى فيه **ولقد همت به** وهم بها لولا ان راي برهان ربه فعلى مذهب كبير من الفقهاء والمحدثين ان هم النفس لا يواخذ به وليست سببه لقوله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى اذا هم عبدي بسببه فلم يعملها كسبته له حسنة فلا معصية في همه **اذا** **وقال** علي مذهب في المحققين من الفقهاء **والمتكلمين** فانهم اذا وطئت عليه النفس سببه **واما** ما لم توطئ عليه النفس من همومها وخواطرها فهو المعصية وهذا هو الحق فيكون ان شأنا الله فهو يوسف من هذا **او** يكون قوله **واما** ابري نفس الابيه اي ما ابريها من هذا العمل او يكون ذلك منه على طريق التواضع **والاعتراف** بخالفه النفس لما راى في قتل **وبري** فكيف وقد حكى ابو حاتم عن ابي عبيدة ان يوسف لم يهم وان الكلام فيه تقدم وبأخير اي **ولقد همت به** ولولا ان راي برهان ربه لهم بها **وقد قال** الله تعالى عن المرأة **ولقد راودته** عن نفسه فاستعصم **وقال** تعالى كذلك لعرف عند السور والفتن **وقال** تعالى وغلقت الابواب وقالت هيت لك **قال** معاذ الله انه ربي احسن منواي الابه قيل في ربي الله قيل الملك **وقيل** هم بها اي برحها **ودعها** وقيل هم بها اي عنها امتناع عنها **وقيل** هم بها نظر اليها **وقيل** هم بضرها **ودفعها** وقيل هذا كله كان قيل بيوتته **وقد ذكر** بعضهم ما زال الشيا يلين الي يوسف مبل شهوة حتى بناء الله فالتقى عليه هيبة النبوة فتشغلت هيبتة كل من رآه عن حشنة **وقال** ابو محمد بن حزم **وذكر**وا ايضا اخذ يوسف عليه السلام اخاه وانحاشته منه وانه اقام مدة فيقدر فيها على ان يعرف اباه بحبه وهو يعلم ما يقاسي من الوحدة عليه فلم يفعل وباد خاله صواع الملك في وعاء حبه

وساير

وساير اخوته لا يعلمون بذلك ثم امر من خفف اشها العبر انكم لسارقون **وهم** لم يسرقوا شيئا **وقول** الله تعالى **ولقد همت به** وهم بها لولا ان راي برهان ربه **وخدعته** لعزيمون وقوله للذي كان معه في السجن اذكرني عند ربك **وهذا** لا حجة لهم فيه **السنة** **اما** اخذه اخاه **واما** حاشته اباه منه فلا شك ان ذلك ليرفق باخيه **وليعود** اخوته اليه **واعلمهم** لو مضوا باخيه لم يعودوا اليه **وهو** في ملكه اخري **وحيث** لا طاعة لموسى ولا لملك مصر هنالك **ولم** يكون ذلك سببا لاجتماعه **وجمع** شمل جميعهم **ولا** سبيل الي ان ينظر برسول الله الذي اوتي العلم والمعرفة بالتأويل الا احسن الوجوه وليس من خالفنا نص خلافت **واما** ذكرنا ولا محل ان ينظر بمسلم فاضل عنفون ابيه فكيف برسول الله **واما** اظهم انه اقام مدة بقدر على التعرف ابيه بحبه **ولم** يفعل فهذا اجل شديد من طن هذا لان يعقوب كان في ارض كنعان من عمل فلسطين في قوم رجالين في لسان اخري **وطاعة** اخري **ودين** اخري **واما** اخري كالذي بيننا الان وبين من يماقينا من بلاد النصارى او صحر البربر فله يكن عبد يوسف علم بعد وفاته اباه بما فعل **ولا** احي هوام ميت اكثر من وعد الله تعالى له بان ينضمهم فعلمهم به **ولا** وحدها احد اتيق به فيرسله اليه للاختلاف الذي ذكرنا **واما** يسهل هذا اليوم من يري ارض الشام ومصر لا مير واحد وملة واحدة ولسانا واحدا والتجارة اهيون وجاؤون والرفاق سايرة **ومقبل** والبرذ تاهضه **وراجعه** فطن كل بضا حجه **ولم** يكن الامر جسيما كذلك لكن كما قد **ودليل** ذلك انه حين امكنه لم يوحى **واستحلب** اباه **واصله** اجعل عند ضروره الناس اليه **وايقنا** دهم له للحواء الذي عبر الارض **واما** من عنده فاسطر **وعد** ربه الذي **وعده** حين القوة في الحب **وانوه** صار عن راعين كما وعد في رواية قيل ان ماوه **ورب** رئيس خليل شاهدا من انا التبتا كس **والافزع** لو قدر على استحلاب ابويه **واهل** لكان اشد الناس بدارا الي ذلك **ولكن** الامر ينعذر عليهم نعترا اخرجه عن الامكان الى الامتناع فهذا كان امر يوسف وابيه عليها السلام **واما** قول يوسف لاخوته انكم لسارقون **وهم** لم يسرقوا الصواع بل هو الذي كان ادخله في صواع اخيه **ولهم** فقد صدق عليه السلام لانهم سرقوه من ابيه وباعوه **ولم** يقل انكم سرقتم الصواع وكان يكون كذا جسيما **واما** قال **تفقد** صواع الملك وهو في ذلك صادق لانه كان غير واحد له على الحقيقة فكان فاقداله بلا شك **واما** خدعته لعزيمون فاما خدعته فبينة **وبه** حق لا يستغفاد الله اهل الارض بحسن تدبيره **ولعل** الملك **او** بعض خواصه

قد امن على يده الا ان خدمته له على كل حال حسنة **وفعل خير** وتوصل الي
الاجتماع بابيه **والى العدل** والى حياة الناس اذ لهم قدر على المغالبة **ولا يمكنه**
غير ذلك **واما سجود ابويه** له فلم يكن ذلك محظورا في شرعتهما بل كان فعلا
حسنا **وتحقيق** روياه الصادقة من الله تعالى **ولعل ذلك** السجود كان تحية
كسجود الملائكة لادم الا ان الذي لا شك فيه ان لم يكن سجود عبادة ولا سجود
تدليل **واما** كان سجود كرامة فقط بلا شك **واما قوله** للذي كان معه في
السجن اذ كرمي عبد ربك فما علمت اربعة الانطلاق من السجن محظورا على احد
وليس في قوله ذلك دليل على انه اغفل الدعاء الى الله تعالى لكنه رغب هذا
الذي كان معه في السجن في فعل الخير **وخطه عليه** وهذا فرض من وجهين
احدهما وجوب السعي في كف الظلم عنه **والثاني** دعاؤه الى الخير والحسنات
واما قوله تعالى فانساه الشيطان ذكر ربه فالضمير الذي في انساه وهو
المحاراج الى الغي الذي كان معه في السجن اي ان الشيطان انساه ان
يذكر ربه امر يوسف **ويحتمل** ان يكون انساه الشيطان ذكر الله تعالى
ونو ذكر الله تعالى لذكر حاجه يوسف **وبرهان** ذلك قوله الله تعالى
واذ ذكر بعد امته فصح فبقينا ان الحديث كبريائه هو الذي انساه الشيطان
ذكر ربه حيي يذكر وجي لوصف ان الضمير من انساه راجع الى يوسف لما كان
في ذلك نقض ولا ذنب اذ كان بالسيان فلسنا بتعبه عن الانبياء
واما قوله ولقد همت به وهزتها لولا ان راي برهان فليس كما ظنه من
لا يتعمر النظر حتى قال من لا يبال بما اطلق به لسانه انه قد علم منها مقصد
الرجل من المراه **ومعاذ الله** ان يظن هذا برجل من مستوري المسلمين فكيف
برسول الله **ومعناه** لا يجد **واحد** وجهين اما انه هتم لا يتفاد لها ومقابلها
كما قال الله تعالى وهمت كل امه برسولهم لياخذوه **وكما يقول** العايل لقد
همت بك لكنه عليه السلام امتنع من ذلك برهان اراه الله اسمعني به عن
مداغمتهم وعلم ان العزاز احب اليه **واين** لبرائه على ما ظهر بعد ذلك من
حكم الشاهد بما مر قد الجميع **والوجه الثاني** ان الكلام ثم عند قوله تعالى
ولقد همت به ثم ابتدأ تعالى خبر الخرفقات **وهزتها لولا** ان راي برهان
ربه اي انه كان لهم لولا ان راي برهان ربه وهذا هو ظاهر الابه بلا
تكلف تاويل **وبرهان** ربه هاهنا اليوم فلول النبوه وعصمة الله تعالى اياه
لكان لهم انفا حسنة وهذا الاشك فيه **واذا** ان ثبت عليه اللهم بالافاضة
فيعيد حيدا باطل لم يكن قط ولعل بعض من ينسب هذا الى النبي ينسره
نفسه الرذلة عن مثل ذلك المقام فيهلك **وقد حشيت** النبي صلى الله عليه وسلم

الملائكة

الملائكة على من نظر به ذلك اذ قاله للانصار بين هذه صفته **وقال** بن قتيبة
يستوحش كثير من الناس ان يخفوا بالانبياء عليهم السلام **وتوا** بحلهم الشره
لهم عليهم السلام على مخالفه كتاب الله تعالى **واشكر** اه التأويل وعلى ان لم ينسوا
لا لفاظه المخارج البعيدة بالحيل الضعيفة التي لا تحتل عليهم او على من علم منهم انها
ليست لتلك الالفاظ بسبل **ولا لتلك** المعاني بل في قول الله تعالى
وعصى ادم ربه فعوي الله بنسهم من اكل الشجر **ود** هو الي قول العرب عوي
الفصيل اذ اكثر من اللبس حتى ينتم **وذاك** عوي بنحو الواو يعوي عبدا وهومن
البنس عوي بكسر الواو يعوي غوا **اولا** وحده والياء عصى مثل هذا السنين
لركبوع وليس في عوي شي الا ما في عصى من معنى الذنب لان العاصي لله تعالى
الساكن لا مراه غاوي في حاله **بل** **والعاوي** عاقر **والذي** ضد الرشيد كما ان المعصية
ضد الطاعة **وقد** اكل ادم عليه السلام من الشجرة التي بني عنها باستزاله ليس
وحذ ابعده اياه بالله تعالى **والقسم** به انه لمن الساجدين حتى دلاه بعزور
ولم يكن ذنبه عليه السلام عن ارتداد **وعداوة** وارضا من تقدمه كذوب
اعد الله فحق بقوله عصى **وعوي** كما قال الله تعالى **ولا** نقول ادم عاص **ولا** غاوي
لان ذلك لم يكن عن اعتقاد متقدم **ولا** يه صححه كما يقول لرجل قطعه **توا**
وخاطبه بقوله قد قطعه **وخاطبه** لا يقال خاطب **ولا** خاطب حتى يكون معاودا
لذلك الفعل معروفا به **وكثا** ولهم في قوله تعالى **ولقد** همت به وهزتها
انها همت بالمعصية وهما هو بالفرار منها **وقال** بعضهم وهما بصرها والله تعالى
يقول لولا ان راي برهان ربه افتراه اراد الفوارس **او** الضرب لها فلما
راي الرهان اقام عندها او امسك عن صر بها هذا ما ليس به خفا **ولا**
يغلط مناووله **ولكنها** همت منه بالمعصية همت به واعتقاد وهما من الله مما عارضا
بعد طول المزاودة **وعند** حدوث الشهوة التي اتي الكثير في ههنا **فهي**
وقد روي في الحديث انه ليس من شي الا **وقد** اخطاوه خطبه غير محي
بن زكريا لانه كان حضورا لآياتي النساء **ولا** يريد هن فهدا بذلك على ان اكثر
زلات من هذه الجهة **وان** كانوا لم يأتوا في شي منها فاحشته بنعم الله تعالى
عليهم **ومن** فان الصغير منهم كبير لما اناهم الله تعالى من المعرفة واصفها هم
له من الرسالة واقام عليهم من الحج **ولذلك** قال **وسف** عليه السلام ما
ابري نفسي ان النفس لا تطارة بالسور يريد ما اضم **وحدث** به نفسه عند
حدوث الشهوة **وقد** وضع الله تعالى الخرج عن من هم خطبه ولم يجلها **قال**
جامعه غير مسلم لابن قتيبة ما رجه من ان يوسف هم بالقاحشة قاي
فوق بينه وهو المعصوم وبين البر البرقي من ليس بمعصوم اذ اهرم بها حسنة

ثم تركها خوفا من الله تعالى فلا بد للعصوم اذا من مزبه وهو ان لا يهرم معصيه
فما مل هذا جده **وقال الطوفي** ولقد همت به وهم لها لولا ان راي
برهان ربه هذا احتمال وجهين احدهما انه لو لا ربه البرهان لم يكن لها
اذ همت به **وذلك** يقتضي انه لم يهرم بالمعصيه والثاني ان المهر بها وجد منه
فلولا ربه البرهان لا مضي ما هرب **وقوله** فينقل به من تنكر في عصاة الانبياء
ولا حجة فيه لان المهر بالمعصيه انما يكون معصيه اذا يمكن من العلب وصار
عزما موكدا وما دون ذلك فهو خطرات عرقارة وحدثت نفس معفو عنه
وقد احتج الله تعالى انه صرف عنه السوء الفحشا وانته من عباده الخلق
ومن هذه صفته فليس لاحد عليه تعلق **قال القاضي عياض** **واسا**
جبر موسى عليه السلام به قتيله الذي وكزه فقد رض الله تعالى انه من
عدوه **قال** كان من القبط الذين علي دين فرعون **وقوله** في السورة في هذا
كله انه كان قتل النبوه **وقال** فناداه وكزه بالعصا ولم يتجد قتيله فقتل
هذا الامعصيه في ذلك **وقوله** هذا من عمل الشيطان **وقوله** ظلمت
نفسى فاعقرني **قال** بن جرير **قال** ذلك من اجل انه لا ينبغي لشي من قتل
حتى يوم **وقال** السفاثن لم يقبله عن عمد مؤذ الفل فلما وكزه
وكزه يريد بها دفع ظلمه **قال** وقد قيل ان هذا كان قتل النبوه وهو مقتضى
النلاوه **وقوله** تعالى في قصته **وقتناك** فتونا اي ابتليناك ابتلا
بعد ابتلا قيل في هذه القصة **وما جرى له مع فرعون وقيل** القاعوه في الباب
واليم وغير ذلك **وقيل** معناه اخلصناك اخلاصا قاله بن جرير ومجاهد
من قوله فتنب القصة في النار اذ اخلصتم واصل القصة مع الاختبار والظهار
ما بطن الا انه استعمل في عرف الشرع في اختبار ادي الي ما يكره وكذلك
ماروي في الخبر الصحيح من ان ملك الموت جاءه فلطم عينه فعفاها الحديث
ليس فيه ما يحكم على موسى عليه السلام بالتعدي **وقوله** ما لا يحب له اذ هو
ظاهرا لا مريين الوجه جاز الفعل لان موسى عليه السلام دافع عن نفسه
من انا لا نلا فيها **وقد** تصور له في صورة ادمي **ولا يمكن** انه علم جيبه انه
ملك الموت فذا دفعه عن نفسه مدافعه اذ ثاب الي ذهاب عين تلك الصورة
التي تصور له فيها الملك امحانا من الله تعالى فلما جاء بعذ واعلم الله انه
رسوله اليه استسلم **والمشغدين** والمناخرين علي هذا الحديث احو به هذا
اسد ما عندي **وهو** ما روي في شيوخنا الامام ابي عبد الله المازري **وقد**
ماوله فديا بن عابنه وغيره علي صكه ولطهر باحجه **وقال** عمن حجه وهو
كلام مستعمل في هذا الباب في اللغة معروف **وقال ابو محمد بن حزم**

فازدكروا

فان ذكرنا قول الله تعالى **واسم** فواد ام موسى فارغا فعتاه فارغا من المهر
بامر موسى اذ قد وعد بها الله تعالى برده اليها اذ قال تعالى اناراده
اليك **وان** كادت لتبدي به اي سرورا بما اناها الله تعالى من الفضل
وقوله لا تحبه قصيه لتري كبيته فدره الله تعالى في تخلصه من يدي عدوه
بعد وقوعه فيها فان ذكرنا قول موسى عليه السلام فعلنها اذ اوانا من
الضالين **فقول** صحيح وهو قيل النبوه **واجنب** الله تعالى له ضال عن ذلك
معني غير عارف لما كقول ضللت داسي **وهذا** كذا قوله **ووجدك** صالا فهدى
فان ذكرنا قول الله تعالى عن بني اسرائيل فقد سالوا موسى اكرم من ذلك
فقالوا اننا الله جهنم **وقال** فاحذهم الصاعقه قالوا وموسى عليه السلام فقد
سال ربه مثل ذلك **قال** اربي ايطر اليك فقد سال امراجه فابلق
وقوله عليه **وهذا** الاحججه لمهر فيه لانه خارج علي وجهين احدهما ان
موسى عليه السلام سال ذلك قبل ان يسال ذلك بنو اسرائيل وقيل ان
يعلم ان سواله ذلك لا يجوز فهذا الامكروه فيه لانه سال قتيله عظيمه
اراد بها علو المذلة عند ربه تعالى **والوجه الثاني** ان بني اسرائيل سالوا
ذلك فمعتبين وشككا كانه الرب الذي ذهاهم اليه موسى **وسال**
موسى عليه السلام ذلك علي الوجه الحسن الذي ذكرنا اننا **قال** القاضي
عياض **واسا** قصه سليمان **وما حكي** فيها اهل التفسير من ذنبه وقوله
تعالى **ولقد** فتننا سليمان فمعتاه ابتلينا **وابتلاوه** ما حكي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا طوفن الليله علي ما به امره او تسع وتسعين كلهن
ما تبين بفارس مجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شئ الله فقل
نقل فلم يحمل منهن الا امره **واحدة** حبات شق رجل قال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لو قال ان شئ الله لمجاهد وان سبيل الله **قال**
اصحاب المعاني والشنق هو الحمد الذي الي علي كرسية حين عرض عليه
وهي عفونه **ومحنته** وقيل بل مات فالت علي كرسية ميتا وقيل ذنبه حربه
علي ذلك **وتنبه** وقيل لانه لم يستثن لما استغفره من الخرص وعلب عليه
من التني **وقيل** عفونه ان سلب ملكه **وذنبه** ان احب عليه انه يكون
الحق لا خثانه علي خصمه **وقيل** اوخذ ذنب فارقه بعض سايله ولا يصح ما
نقله الاخبارون من تشبكه الشيطان به وتشلطة علي ملكه ونظره في بطنه
بالجور في حكمه لان الشياطين لا يسلطون علي مثل هذا وقد عصم الانبياء من
مثله **وان سبيل** لم لم يقبل سليمان في القصة المذكورة ان شئ الله **فعد**
احوجه احدها ما روي في الحديث الصحيح انه ينبغي بقولها **وذلك** لسفنه

مراد الله تعالى والثاني انه لم يسمع صاحبه وشغل عنه **وقوله** هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من عبدي لم يفعل هذا عليه السلام غيره على الدنيا ولا نفاسه **لها** ولكن متفقد في ذلك على ما ذكره المفسرون ان لا يسلط عليه احد كما سلط عليه الشيطان الذي سلبه اياه مدة امتحانه على قول من قال ذلك وقيل بل اراد ان يكون له من الله تعالى فضيلة **وخامسة** تخص بها كاختصاص غيره من انبياء الله ورسوله بخواص منه **وقيل** يكون ذلك دليلة وحجة على نبوته كالانه الحديث لا يبيد **واحبا** الموتي لعيسى عليه السلام واجتصاص محمد صلى الله عليه وسلم بالشفاعة **وهو هذا** **وقال** ابو محمد بن حزم وذكرنا قول الله تعالى عن سليمان عليه السلام **وانفذت** سليمان والقيصا على كرسية جسدا ثم انا **وهذا** الاحججه لهم فيه اذ قد يكون معنى قولهم فتنا اي انبياء من الملك ما هو فتنته في الدنيا لا انه يقتل عن الحق يعود بالله من ان يظن ذلك بني قاضل **وسلم** هذا الخرافات ولدها الزنادقة ولا وجه للاشغال بها ولا ينبغي الا بالكذب **والرد** **واسا** الجسد الملقى على كرسية فقد اصاب الله تعالى به ما اراد **ونقول** صدق الله وكل من عند ربنا **وليات** نص يصح بتفسير ذلك الجسد ما هو الا ان لا نشك في بطلان قول من قال **واسا** انه كان حينما تصور صورته **واسا** تعالى اكرم من ان يسلط على سائر رسوله ما يقول الكذابين **وليس** في ذكر الله تعالى الجسد ما يذكرون **عيسى** معصيه اصلا **وذكر** والله تعالى عن سليمان اي اجبت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق **والاعناق** وناولوا ذلك على ما نزه الله تعالى عنه من له ادنى مشقة من اهل زماننا فليفت بني معصوم بفضل من انه قبل الخيل اذا شتمت لها عن الصلاة **وهذه** خرافة بارده سخيفة قد جمعت اقايب من النوك وضعها زنديق لا شك في ذلك لان فيها معاقبة جبل لا ديب لها واسناد ماله بلا معنى وتقصير صلاة وكل هذا كذب **واقك** **وزور** ومعنى ذلك والله اعلم انه عليه السلام مسح سوق الخيل واعناقها بيده برأها واكرامها **واسا** **واسا** افنتها الذي هو حب الخير عن الخيل ذكر الله **واعزازة** **وبصره** وكل هذا قد قاله ثقات المفسرين **وذكر** الحديث الثابت من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان قال لا طوفن الليله على كذا ولد المرأة كل امراه منهن ثلثه فارسا يطأ على سبيل الله ولم يقل ان شئت الله **وهذا** الاحججه لهم فيه لا من قصد بلبس المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله فقد احسن ولا يظن به ان يجهل ان ذلك لا يكون الا باذن الله ومشيئته **وقد** جاء في بعض الحديث المذكور انه انما ترك ذلك

سأ
قول

نسبانا

قطر

نسبانا فهو وخذ بالنسب ان في ذلك **وهذا** نص قولنا قال الفنا في عياض واما فضه نوح عليه السلام فطاهرة العذر **وانه** اخذ فيها بالثاويل وظاهر اللفظ لقوله تعالى **واهلك** فطلب مقتضى هذا اللفظ **واراد** علم ما طوي عنه من ذلك لا انه شك في وعد الله فبين الله له انه ليس من اهلك الدين وعده بخاتم الكفر وعمله الذي هو غير صالح **وقد** اعلم انه متعريف الذين ظلموا **وبقاه** عن مخاطبته فيهم فاحد هذه الثاويل وعتب عليه واشفق هو من اذاب **علي** ربه لسوء ما لم يودن له في النبوة فيه **وقال** نوح عليه السلام فيما حكاها المقاس لا يعلم بكفره **وقيل** في الآية غير هذا وكل هذا لا يقتضي على نوح معصية سوى ما ذكرناه من ثاويله **واذ** بالسؤال فيمن لم يودن له فيه ولا يني عنه **وقال** ابو محمد بن حزم **واحتجوا** يقول الله تعالى في لوط عليه السلام **اذ قال** لو ان لي بكم قوة او اوتي الي ركن شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان باوي الي ركن شديد قالوا **انكر** رسول الله صلى الله عليه وسلم على لوط قول هذا وهو لا ينكر الا منكرا **واذكر** **واقول** لوط هو لا ينافي هن اظهر لم وكل هذا لا يحججه لهم فيه **اسا** **الوان** لي بكم او اوتي الي ركن شديد ليس بخالفا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان باوي الي ركن شديد بل كلاما خيرا وكلاما مطلقا لان لوطا لما اراد منعة عاجله يمنع لها قوة مما كانوا عليه من العواجل من قرابة او عشيرة او اشاع قومين **وما** جهل لوط انه باوي من ربه اي امع قوه واشدد ركن ولا جناح على لوط في طلبه قوة من الناس فقد قال الله تعالى ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض فهذا هو الذي طلب لوط وقد طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من منعه حتى يبلغ كلام ربه فليفت منكر صلى الله عليه وسلم على لوط امرا فعلمه هو ناته كما انكر ذلك قط رسول الله صلى الله عليه وسلم **وانما** اخبر ان لوطا كان باوي الي ركن شديد يعني من نصر الله تعالى له بالملك ولم يكن لوط علم بذلك ومن ظن ان لوطا اعتقد انه ليس له من الله ركن شديد فقد كفر اذ نسب الكفر الي بني من الانبياء **وهذا** مع انه كفر فظن سخيف اذ من الممتنع ان يظن بربه اراه المعجزات وهو دايب يدعو اليه هذا الظن **واسا** **قوله** هو لا ينافي فانما اراد التورع والوطن في المكان المباح فصح ما قلنا ادس الحال ان يدعوهم الي منكر وهو ينهاهم عن المنكر **وقال** **واذكر** **واقول** الله تعالى حكايه عن هرون عليه السلام والي **الواحد** **اذ قال** لموسى يا ابن ام لا تأخذ الخبي ولا راسي

ويقوله عن موسى عليه السلام **والتي الالواح** **واخذ** براس اجنه بحره اليه قالوا
وهذه معصيه اذ بادرا الي شجرة اجنه وهو بني مثله واسن منه ولا ذنب له
وهذا الاجنه لهم فيه **وهذا** اخارج علي وجهين احدهما انه اخذ براس اجنه
لتقبل بوجهه عليه **وسمع** عن ابيه له اذ تاخر عن اشاعه اذ راهم ضلوا ولم
ياخذ بشعره مزارا **ولا هو** اما وحشي هرون بادرة موسى **وسقطوه** اذ راه قد
اشتد غضبه فاراد توفيقه لهذا الكلام عن ما توقع منه **وليس** في ظاهر
الايه ما يوجب قولهم بل هذا الذي قلنا هو بوض الايه وظاهرها **والوجه**
السابق ان هرون استخفى عند موسى التكرار لآخره عن لحاقه اذ راهم ضلوا
فاخذ براسه منكرا عليه فانما كان هذا فاما فعله موسى عليه السلام عصا
له تعالى ومخيرا بذلك وحي ربه **ولسنا** بنعد مثل هذا **وانما** بنعد القصد
الي المعصيه **وهو** يعلمونها معصيه **قال** **وذكر** واقول **موسى** لتخصر عليهما السلام
اقلت نفسا زكيا غير نفس فانكر النبي وهو لا يعلم وقد كان اخذ عليه
العهد الا يساله عن شي يحدث له منه **ذكر** ان هذا ايضا لاجنه لهم فيه
لان ذلك كان علي سبيل النسيان **وقد بين** موسى ذلك بقوله لا يواحدني
عما سئلت فرغب اليه الا يواخذه بنسيانه ومواخذه الحضوره بالنسيان
دليل علي ما قلنا من انهم مواخذون بالنسيان وتكلم موسى علي ظاهر
الامر **وقد ران** العلام في اذ لم يعلم له ذنبا **وكان** عند الحضر العلم الجلي
يكفر ذلك العلام واستحقاقه القتل بقصد موسى عليه السلام بلامه في
ذلك وحيه الله تعالى **والرحمة** وانكار ما لم يعلم وجهه **قال** **القاضي** عياض
وما روي في الصحيح من ان نبيا فرسه عليه فخرق فزبه النمل فاوجي الله اليه
ان فرسك عليه اخرجت امة من الامم تسبح فليس في هذا الحديث ان هذا
النبي اني معصيه بل فعل ما راه مصلحه وامورا باقتل من بوذي جنسه ومع
المتنعه بما اناح الله تعالى الا نزي ان هذا النبي كان بار لا تحت شجرة فلما اذنه
النمل تحول برحله عن متخافه تكرار الاذي عليه **وليس** فيما اوجي الله اليه
ما يوجب عليه معصيه بل يندبه الي احتمال الصبر **وزك** **النشفي** **قال**
تعالى ولين صبرته ليهو خير للصايرين اذ ظاهره **فصل** اما كان لاجل انها اذنه
هو في خاصته وكان انتقاما لنفسه **وقطع** مضرب توقع من بقاء النمل
هناك **ولم يات** في كل هذا امر الهي عنه فيعتق به ولا نص فيما اوجي الله اليه
بذلك **ولا** بالتوبة **والاستغفار** فان قيل فانما يعني قوله صلى الله عليه وسلم
ما من احد الا المذنب او كاد الا يحيى بن زكريا فالجواب عنه كما تقدم من
ذنوب الانبياء عليهم السلام التي وقعت من غير قصد وعن سهو وعفلة وفار

ابو محمد بن حرم **وليس** هذا خلافا لقولنا اذ قد بينا ان الانبياء يقع منهم النسيان
وقصد النبي بطونه فزبه الي الله تعالى فاخبر انه لم يبق من هذا احد الا يحيى بن
زكريا يحيى علي هذا الميريس فقط شيئا واجبا عليه ولا فعل الا ما وافق مراد
ربه تعالى **قال** **القاضي** عياض فان قلت فاذا انقضت عنهم ملوات الله عليهم
الذنوب **والمعاصي** بما ذكرته من اختلاف المعصين وما ركب المحققين فانما معنى
قوله تعالى **وعصى** ادم ربه معوي **وما** يذكر في القرآن **والحديث** الصحيح من
لعزاف الانبياء يدونهم ونوبهم **واستغفارهم** **قال** **القاضي** عياض ما سلك منهم
واستغفارهم **وهل** يشفق **ويتاب** **ويستغفر** من لا يبي **قال** **عالم** ان دوحه
الانبياء في الرفعه **والعلو** **والعرفه** بالله **وسنته** في عبادته وعظم سلطانه
وقوه بطنته مما عملهم علي الخوف منه جل جلاله والاسفاق من المواخذة
بما لا يواخذه غيرهم **والقوله** في بقره فقه ما مور لم يثبوا عنها ولا امر والها سر
الوحيد واعلم **وعونيو** **السبح** او خذروا من المواخذة لها وانوها علي وجه
الشاول او السهو او تزبد من امور الدنيا المباحه خائفون وحلون وهي ذنوب
بالاضافه الي علي مصهم **ومتعاص** بالنسيه الي قال طاعتهم لا انها كذنوب غيرهم
ومتعاصهم فان الدن ما حود من النبي الذي الذل **ومن** ذنب كل شي
احضه **والاذناب** **الناس** ردة لهم فكان هذه اذني اعطاهم واستوا **قال**
يجري من احوالهم لنظمهم **وهو** **ينزل** فقههم وعمازة بو اطمهم وظواهرهم
بالعمل الصالح **والكلم** **الطيب** **والذكر** الطاهر والحق والحنث لله واعطاه
في السر **والعلانية** **وعبر** بهم يتلوث من الكبار والفتاح **والفواحش** **قال**
يكون بالاضافه اليه هذه الحسنات في حقه كالحسنات كما قبل حسنات
الابرار سيات الميرين اي يرونها بالامانه الي علي احوالهم كالسبات
وكذلك **العصيان** **الترك** **والمتخالفه** فعلي مقتضى اللفظه كيف ما كانت
من سهو او ناييل في مخالفة وترك **وقوله** **عوي** اي جهل ان ملك الشجرة
هي التي تهي عنها **والعوي** **الجهل** **وقيل** احط ما طلب من الخلود اذ اكلها
وحابت **امنيته** **وهذا** يوسف عليه السلام قد اخذ بغيره لا حيد
صاحب السجن اذ كبرني عند ربك فاستاه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين قتل النبي يوسف ذكر الله تعالى **وقيل** النبي صاحب ازند كره
للسيده الملك **قال** **النبي** صلى الله عليه وسلم لا قلت يوسف ما لبث في
السجن ما لبث **قال** **بن** **ديار** **قال** **ذلك** **يوسف** **فيل** له اخذت من ذنوب
وكيلا **اطيل** **حبسك** **فقال** **رب** **اسني** **قلبي** **كتمه** **البلي** **وقال** **بعضهم** **يواخذ**
الانبياء عما قيل الدركا ثم عنده ويجاوز عن سائر الخلق لثله مبالاة

لهم في اصناف ما اتوا به من سوالادب **وقد قال** المحقق للفرقة الاولى على
سياق ما قلناه اذا كان الانبياء يواحدون هذا مما لا يتواخذ به غيرهم من
السهم والنسيان **وما ذكرته** وحاطهم ارفع لحاظهم اذ انهم اسوا حالا من غيرهم
قال الامام الله انما لا يثبت لك الواحدية في هذا على حد موافقة غيرهم
بل يقولك انهم يواحدون بذلك في الدنيا ليكون ذلك زيادة في دوحاظهم
ويستلزم بذلك ليكون استشعارهم له شيئا من تمامه رتبهم كما قال في اجنباه
ربه فتأب عليه **وهدي** **وقال** لداود فقيرا له ذلك **الاية** **وقال**
بعد قول موسى يديك اني اصطفيتك على الناس **وقال** بعد ذكر قسمة
سليمين وانا بنيت فسمي باله الذبح الى وحسن ما في **قال** بعض المتكلمين زلات
الانبياء في الظاهر زلات في الحقيقة كرامات **وزلف** **واشار** الى نحو
مما قدمناه **وايضا** فليثبت غيرهم من الشكر منهم او ممن ليس في دوحظهم
لما اخذته بذلك فيستشعر **والخذر** **وعقيد** **والمحاسنة** ليلتزموا الشكر
على النعم ويغفروا الصبر على المحن ملاحظة ما وقع باهل هذا النصاب
الربيع المعصوم فكيف من سواهم **ولقد** **قال** صاحب الميزان ذكر دأود
عليه السلام بسطة التواضع **قال** بن عطاء لم يكن ما نص الله تعالى من فضله
صاحبه الموت نقصا له **ولكن** استزادة من بيننا صلى الله عليه وسلم
وايضا بفعال لهم فالكبر ومن وافقكم يقولون يحقران الصغار باحتساب
الكبار **ولا** خلاف عصمة الانبياء من الكبار لما جوزتم من وقوع الصغار
عليهم في مغفورة على هذا افا معنى الواحدية لها اذ عندكم وخوف الانبياء
وتوهم منها وهي مغفورة لو كانت فما اجابوا به فهو جوابا عن الواحدية
بافعال السهو **والثاويل** **وقد قيل** ان كثرة استغفار النبي صلى الله عليه
وسلم **وتوهم** **وعبره** من الانبياء عليهم السلام على وجه ملازمة المحضوع
والعود به **والاعتراف** بالنقص شكر الله تعالى على نعمه كما **قال**
صلى الله عليه وسلم **وقد** **قال** من من الواحدية بما يقدم **وباخر** افلاكون عبدا
شكورا **وقال** اني احتشأ الله واعلم بما انفي **قال** الحوت بن اسد خوت
الحديد **والانبياء** خوف اعظام **وتعبد** لله لا لهم امتون **وقيل** **فعلوا**
ذلك ليعتد بهم ويستثنى لهم المم كما **قال** صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لصحكة قليلا **وليكن** كثيرا **وايضا** فان في التوبة والاستغفار
معنا اخر لطيفا اسرار الله بعض العباد وهو استند عا محبة الله تعالى
قال الله تعالى ان الله يحب التوابين **وعب** المتطهرين **فاخذ** **اش**
الرسول والانبياء الاستغفار **والالتوبة** **والانابة** **والاوبة** في كل حين

استغرا

استند عا محبة الله تعالى **والاستغفار** فيه معنى التوبة **وقد قال** الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بعد ان غفر له ما تقدم وناخر من ذنبه
لقد تاب الله على النبي **واللهما** خيرين **والانصار** **الاية** **وقال** فسمع محمد ربه
واستغفره انه كان توابا **قال** القاضي قد استبان لك انهما الناظر
عما قررناه ما هو الحق من عصيته صلى الله عليه وسلم عن الجهل بالله وصفاته
او كونه على حالة تنافي العلم بشي من ذلك كله بعد النبوة عملا واجماعا
وقبلا سمعا ونقلا ولا يشي مما قرره من امور الشريعة **واذا** **اه** عن ربه من
الوجي قطعنا عملا **وشرعا** **وعصيته** عن الذب **وخلف** القول مندبنا
الله **وارسله** قصد الاو غير قصد الاستحالة ذلك عليه شرعا **واجماعا**
ونظرا **وبرهانا** **وتزكاه** عنه قبل النبوة قطعنا **وتزكاه** عن الكبار اجماعا
وعن الصغار بحقيقة وعن استدامة السهو والعقل واستمرار الغلط
والنسيان عليه فيما شرعه للامة وعصيته في كل حال **من رضى**
وعقب **وجد** **ومزج** **عجب** عليك ان تلتفاه باليمن **وتشد** عليه يد الضمير
وتقدر هذه الفضول حق قدرها وتعلم عظيم فابذلها **وخطرها** فان من
يجمل ما يجب للنبي او يجوز او يستحيل عليه ولا يعرف صور احكامه
لا يامس ان يعتقد في بعض خلاف ما في عليه ولا ينهيه عما لا يجب ان
يضاف اليه فهلك من حيث لا يدري وسقط في هوة الدرك الاسفل
من النار اذ ظن الباطل به واعفاد ما لا يجوز عليه **تخل** بما حجب
دار البوار **ولقد** **قال** صلى الله عليه وسلم على الرجلين اللذين راياه
ليلا **وهو** معتكف في المسجد مع صفيه فقال لهما انما صفيه ثم قال لهما
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجري الدم واني خشيت ان تغد في قلوبكما
شيا قتهلكا هذه الامم الله احدي فوايد ما تكلنا عليه في هذه
الفضول **ولعل** جاهلا لا يعلم جهله اذ اسمع شيئا منها يري ان الهلام في
جملة من فضول العلم وان السكوت **اولي** **وقد** استبان لك انه متعبد
للقايدة التي ذكرناها **وبدلة** **بابه** يضطر لها في اصول الفقه
وتنبي عليها مسائل من الفقه لا تتعد وتخلص بها من تشعب مختلفي
الفقهاء في عدة من **وهي** الحكم في احوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله
وهو باب عظيم **واصل** كبير من اصول الفقه ولا بد من تأمله على صدور
النبي صلى الله عليه وسلم في اخباره وبلاغه **وانه** لا يجوز عليه السهو فيه وعصيته
من المخالفة في افعاله **عمدا** **وعسبر** اختلا فهم في وقوع الصغار بوقع
خلاف في اشارة الفعل بسط بيانه في كتب ذلك العلم فلا يطول **س**

عصمة الملك

و فائدة ثالثة محتاج اليها الحاكم والمفتي من اضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا من هذه الامور **و** وصفه لها من لم يعرف ما يجوز **و** ما تمتع عليه
و ما وقع الاجماع فيه والخلاف كيف يصح في الفتيا في ذلك ومن لم
يدري **هل** ما قاله فيه يقض او مدح **فان** كان يجزي على سفك دم مسلم
حرام او يسقط حقا **ويضيق** حرمة النبي صلى الله عليه وسلم **وسبيل** هذا
ما قد اختلف ارباب الأصول **وابه** العلماء والمحققين في عصمة الملك
قال اجمع المسلمون ان الملكة عليهم السلام مومنون **فصل** **وافق** ائمة المسلمين
ان حكم المرسلين منهم حكم النبي صلى الله عليه وسلم مما ذكرنا عصمتهم **من**
والفهر في حقوق الائمة **والتبليغ** اليهم كالا نبيا مع الامم **واختلاف** الفتاوى
غير المرسلين وذهبت طائفة الى عصمتهم جميعهم عن المعاصي **واحتجوا** بقوله
تعالى لا عصون الله ما امرهم **ويعلمون** ما يؤمرون **وقوله** تعالى
وما من الا له مقام معلوم **وانا** الحق الصافون **وانا** الحق المسبحون **وقوله**
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته **ولا** يستخسرون **وقوله** ان الذين
عزبرك لا يستكبرون عن عبادته **الاية** **وقوله** كرام برره **ولا** يمسه
الا المطهرون **و** ذهبت طائفة الى ان هذا مخصوص للمرسلين منهم والمقرين
واحتجوا باشياء ذكرها اهل الاخبار **والتفاسير** يذكرها ان شاء الله تعالى
وسن الوجه فيها ان شاء الله **والصواب** **عصمة** جميعهم **وتسري** ايضا لغير
الرفيع عن جميع ما يحط من رتبهم **ومزله** عن خليل فقد ارهم **ورأى**
عصم شيوخنا اشار ان لا حاجة الى الكلام في عصمتهم **وانا** اقول ان
الكلام في ذلك ما للكلام في عصمة الانبياء من القواعد التي ذكرناها سوى
قاعدة الكلام في الاقوال **والا** فعال في ساقطة هاهنا **فهي** احسن
به من لم يوجب عصمة جميعهم **فصحة** هاروت **وساروت** **وما** ذكر فيها **هل**
الاخبار **وبقوله** المفسر **وساروت** عن علي بن عباس في خبرهما وابنهما
فان علم ان هذه الاخبار لم يروها بسبب لا شقم **ولا** صحيح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وليس** هو شيئا يوجب قياسا **والذي** منه في القرآن
اختلف المفسرون في معناه **وانكر** ما قال بعضهم فيه كثير من السلف
وهذه الاخبار من كتب اليهود **وافتر** اهلهم **فان** الله تعالى اول الايات
من افتر اهلهم بذلك على سليمان **وتكلم** ههنا **وقد** انطوت القضية على شئ
عظيم **وها** عن حجة في ذلك ما يكشف عظمة هذه الاشكال **ان** شاء الله
تعالى **فاحتمل** اولاه **هاروت** **وساروت** **هل** هما ملكان او اشياء
وهل هما المراد بالملكين ام لا **وهل** القراءة ملكين او ملكين وهل ما في

قوله

قوله تعالى **وما** انزل على الملكين **وما** يعلمان من احدنا فيه او موجه
فاكثر المفسرين ان الله تعالى امض الناس بالملكين لتعليم السحر وتبيينه
وان علمه كفر من تعلمه **كفر** **وساروت** **وما** الله تعالى اما نحن فتنة فلا
تكفر **وتعليمها** الناس له تعليم انذارا **ي** يقولون لمن جابط **فعله** لا يفعلوا
كذا **فانه** يعرف بين المراد **ووجه** **ولا** يتجملوا بكذا **فانه** سحر فلا تكفروا **اما**
فعلى هذا فعل الملكين طاعة **وتنصر** فيها **فما** امر به ليس بمعصية **وهي**
لغيرهما فتنة **وروي** بن وهب عن خالد بن ابي عمران انه ذكر عنده هاروت
وساروت **وانهما** يعلمان السحر **فقال** عن نضرهما عن هذا **فان** بعضهم **وما**
انزل على الملكين **يبايل** **فقال** خالد لم ينزل عليهما بهذا **خالدا** على جلالة
وعلمه **نضرهما** عن تعليم السحر الذي قد ذكر غيره انهما ما دونهما في تعليمه
بشرطه ان يبين ان كفرة **وانه** امتحان من الله تعالى **وان** لا فكيف لا
نضرهما عن كباير المعاصي **والكفر** المذكورة في ملك الاخبار **وقوله** خالد لم
ينزل بردها **ما** ما في **وهو** قول بن عباس **قال** ملكي بقدر الكلام **وما**
كفر سليمان برده بالسحر الذي افعله الشياطين **وانتقم** في ذلك اليهود
وما انزل على الملكين **قال** ملكي هما جبريل وميكائيل عليهما السلام ادعى
اليهود عليهما المجيء **فما** ادعوا على سليمان **فان** الله تعالى في ذلك **ولكن** الشياطين
كفروا **يعلمون** الناس السحر **يبايل** هاروت **وساروت** **فيل** هما رجلان يعلمان
قال الحسن هاروت **وساروت** علمان من اهل بايل **وقرأ** **وما** انزل
على الملكين بكسر اللام **ويكون** ما احبا **باب** على هذا **كذلك** قراءة عبد الرحمن
بن ابي نوري بكسر اللام **ولكنه** **قال** الملكان هما داود وسليمان **ويكون**
ما نقبا على ما تقدم **وقيل** كانا ملكين من بني اسرائيل فسبحهما الله حكاية
السمرقندي **والقراءة** بكسر اللام **شاذة** **فحمل** الآية على تقدير ان محمد صلى
حسن نوره الملك **وبذهب** الجمهور عنهم **ويظهر** ههنا **وقد** وصفهم الله
بالهم مطهرون **وكرام** برره **ولا** يعصون الله ما امرهم **وقال** ابو محمد
حرم قد رضي الله تعالى ان المصلحة متعبدون **وانهم** امروا بالسجود
لادم **ففعلموا** **وقال** تعالى **ويعلمون** ما يؤمرون **فص** **الهم** ما يؤمرون
وقال تعالى **وقالوا** اتخذ الرحمن ولدا **سبحانه** بل عبادا **مكرمون** لا يسبقونه
بالقول **وههم** ما امره **يعلمون** **يعلم** ما بين ايديهم **وما** خلفهم **ولا** يشعرون
الا لمن ارادهم **وههم** من خشيتهم **مستغفون** **ومن** قبل منهم اني الاله من دونه
فذلك بحرية جهنم **لذلك** يجزي الظالمين **فمن** الله تعالى على **الهم** ما يؤمرون
مستغفون **مؤعدون** على المعاصي **مصرفون** في كتاب الاعمال **وقيل** الادراج

واستخرا ان الجنة والنار والرسالات والتوكل بما في العالم الاعلا والادنى
وعبر ذلك مما خالفهم تعالى به علم وقال تعالى ذي قوة عند ذي
العرش مبين مطاع بين امين فاحذر تعالى ان جبريل عليه السلام مطاع بين
السموات امين هناك فصم ان هناك او امير وندينا واما تات ونص
تعالى على انهم معصومون كلهم بقوله في الآية المذكورة انهم مكرمون
لا يستبقونهم بالاعمال وهم بامره يعملون **وبقوله** تعالى ومن عنده لا يستلذون
عن عبادته ولا يستخسرون سبحون الليل والنهار لا يفترون **وبقوله**
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون
فصم تعالى على انهم كلهم لا يسامون من العباد **ولا يفترون** من التسبح
والطاعة لاساعة ولا جتنا ولا يستخسرون من ذلك وهذا خبر على التام
لا يستحيل ابد الا بد ورجب انهم معصومون بذلك مكرمون به مفضلون بذلك
الحال ونص تعالى على انهم معصومون قد حقت لهم ولا بد لهم بلا نقابة
ابد الا بد قال تعالى من كان عدوا لله ومليكته ورسله وجبريل وميكال
فان الله عدو للكافرين فكفر تعالى من عادي احدا منهم **وقال** تعالى ما
ينزل المليك الا بالحق وما كانوا اذا منظرين وهذا يستلطن من طن ان
هاروت وماروت كانا ملكين وقد اعاد الله تعالى المليك من مثل ذلك
فصم الله تعالى على ان المليك لا يصيبهم سامة **ولا فترة ولا استخسار**
على الطاعة **وجب** ضرورة انه ليس في المليك عاص البتة لا بعد ولا خطا
ولا بغيان ولا يسهو البتة وقال تعالى حيا على المليك رسلا فكل المليك
رسل الله تعالى قال فالذي سبه قوم الي ملكين من المليك من شرب الخمر
وقتل النفس وابها هاروت وماروت وانما يعلمان الناس السحر كل ذلك
كذب وافك وباطل مفتعل **وخرافة** موضوعه **قال** الله تعالى مكذبا
لهذا الظن الفاسد ما تنزل المليك الا بالحق وما كانوا اذا منظرين فاحذر
تعالى ان المليك لا تنزل الا بالحق **وليس السحر ولا شرب الخمر ولا الزنا ولا**
قتل النفس التي حرم الله تعالى حقا بل هو كله باطل ومعاصي وتسوق فصم
ان المليك لا تنزل بشي من ذلك **واذا** المراد به فلا يجوز ان يفعل البتة **واخبر**
تعالى انه لو انزل علينا المليك لم ينظر فسطل لهذا النص من طن ان ملكين
برزوا الي الناس ظاهرين **قال** مولاه رحمه الله **قال** تعالى وما كانوا اذا
منظرين ليس منظرين من النظر الذي هو حس العين وانما هو من النظرة
التي هي الاجراي لو تنزلت المليك باهلاكهم ما اهلوا ولا قبلت لهم توبة
لان توبتهم المليك سقى الايمان اضطرابا غير بافع وقيل المعنى لو تنزلت

المليك

المليك تشهد لك فكفر واعبد ذلك لم ينظر واي لم يورثوا فلم يصح استدلالك
ابا محمد بالآية **قال** ابو محمد **وقال** تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا فنفا
تعالى ان يمكن ظهور ملك الى الناس **وقال** تعالى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر
ثم لا ينظرون فسطل من طن ان ملكا فقط يزل الى الناس مكشوف الا الى
الانبياء بوجي الحق من عنده الله تعالى فقط **وقال** تعالى **وقال** الذين لا يرجون
الافان لا ازل علينا المليك او نزي ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا
عنوا كبير يوم يرون المليك لا يشعرون بميد للمجرمين فرفع الله تعالى لهذا
النص كل اشكال في هذه المسألة **وقال** تعالى يزل المليك برونه فصم
ضرورة ان برونهم فتمسح في الدنيا الى غير الانبياء بخلاف كذب من قال ان
هاروت وماروت كانا ملكين ينزلان من السماء الى الناس يحكان بينهم وانما
علمنا الناس السحر فاذا لا شك فيما ذكرنا فقد علمنا ضرورة ان هاروت وماروت
لم يكونا من المليك فقط **وصح** ان قول الله تعالى وما ازل على الملكين ببابل
هاروت وماروت اما هي ما التافيه لا ما التي معني الذي فاما معني هذا
لم يزل على الملكين ببابل ويكون هاروت وماروت حينئذ يدلان من الشياطين
في قوله ولكن الشياطين كفروا من بين من اولئك الشياطين **واهم** هاروت
وماروت **وما قيل** ان من قبائل الشياطين كانت على الناس السحر وقد
روينا هذا القول عن خالد بن ابي عمران او كاري عن الحسن انه كان يقرأ وما
اوتى على الملكين بكسر اللام وكان يقول ان هاروت وماروت علجان من اهل
بابل الا ان الذي لا شك فيه انهما لم يكونا قط من المليك **وقال** الطوفي
م ان الناس اختلفوا في عصمة المليك فاشبهوا الجمهور ونفاها المعتزلة فمستلكن
من هذه القضية بوجوه **احدها** قولهم اجعل فيها **وهو** استنفادها كما رواه عن
علي الله تعالى **وهو** سواد **الطافي** قولهم من يفسد دينه وهو عبيته ليس ادم
وقد فطرهما بها بالغيب **الثالث** قولهم ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وهو
عجب منهم باعمالهم ومنهم على الله تعالى بها وكل هذه افعال تنافي العصمة
الرابع ان ابليس وماروت وماروت من رسلهم **وقد علم** ما كان منهم
بما ينافي العصمة فمن ذلك **وقد علم** من المليك اولى الناس ان البشر افضل من
المليك عند الله من الناس ثم انهم غير معصومين فالمليك الذين هم مفضلون
اولي واجتج الجمهور بوجوه **احدها** ان المليك رسل الله لقوله حيا على
المليك **رسلا** الله تصطفي من المليك **رسلا** **ورسل** الله تعالى معصومون
لقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته **الثاني** قول تعالى في وصفهم لا
يعصون الله ما امرهم الا به وهو معني العصمة **الثالث** المنافي للعصمة هو

المعاصي وفي انما نضد رعن الشهوة والعقب وهم مجردون عنها وكانوا
معصومين عنها قالوا وهذه الوجوه فاطع في عصمتهم ومادة كره المعزله
في بينها ما بين موع او ظاهرا لا يعارض الفاطح وقال في قوله تعالى
وتفعلون ما يؤثرون حتى به على عصمتهم اذ لا معنى للمعصوم الا المحفوظ
من المعاصي وهو لا اذ افعلوا ما يؤثرون لزم انهم لا يعصون لان الامر
اما يفعل او كلف عن فعل فيدخل في فعلهم ما يؤثرون فعل المايورات
ونزك المحظورات ولا يثني من المعصية ينسب الي من كان كذلك وقال
قوله تعالى سبحون الليل والنهار لا تعفون نفسي انهم لا يبينون
لاستغراق المنسبح زمانهم ونفسي انهم لا يبينون اي بهم جميعه
الزمان اذ جعل الليل والنهار طرفا لتسبيحهم وانهم معصومون
اذ من لا يعفون الطاعة متى يتفرع للمعصية وفي قوله تعالى وهم
بامره يعملون فيه رد علي من قدح في عصمتهم بخالفه ونحوها وفي قوله
تعالى وهم من خشيتهم متشفعون اشاره الي اذ يعفون كما قال خشيتهم
التي في سبب عصمتهم اذ العفوه هي اجتناب المعصية لكمال المعرفة وقال
المعرفة بوجوب الخشية انما يحسن الله من عباده العلماء وقال في قوله
تعالى وتاما الا له مقام معلوم هذا حكايه عن المليك وهم متفادون
في مقامهم كالاشجار في درجاتهم هم درجات عند الله ولكل درجات
وفيا ساعلي حاشية الملك مقاماتهم معذرة وقال قوله
وانا لحن الصافون وانا لحن المسبحون هذا كالتفسير للصافات صفا
فانما ليات ذكر اية اول السورة وانهم المليك يصفون اجنتهم واقدامهم
ونثرون تسبيح الله تعالى قال القاضي عياض وما يذكره في قصه
ابليس فانه كان من المليك ورئيسا فيهم ومن خزان الجنة الي اخر ما
حكوه وانه استغناه الله تعالى من المليك بقوله تعالى فسجدوا الا
ابليس وهذا ايضا لم تنفع عليه بل الاكثر ينقون ذلك وانه ابو الحق
كما ادم ابو الانس وهو قول الحسن وقتاده وابن زيد وقال شهر بن
حوشب كان من الجن الذين طردتهم المليك في الارض حين اسندوا
والاستغناء من غير الجنس شايه في كلام العرب سابع وقد قال الله تعالى
ما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وما روه في الاخبار ان خلفا من
المليك عصوا الله فخرقوا امره وان سجدوا لادم فابوا الخرقوا ثم اخرون
كذلك حتى سجده من ذكره الله تعالى الا ابليس في اخبار الاصل لها
نزدتها فصاح الاخبار فلا تستعمل بها قال جامع ومولاه فذحكي

نفسه على قوله
قال عاصم ومولاه

ان في

ان في سنة سبع وتسعين من سني الهجرة والخليفة سليمان بن عبد الملك ورد
كتاب عمر بن حنبله يذكر فيه انه سمع بمدينة بخارا وقت الشتر يقطع عظمه من السما
ودوي كالرعد القاصف اسقطت منه حوامل كثيرة وانفج من السما حرجه
عظيمه ويزل السحاب عظام رؤسهم في السما وارجلهم في الارض وقال يقول
يا اهل الارض اعتروا باهل السما هذا صغوا بيل الملك عصا الله عز وجل بعد
ولما طلع النهار اتي الناس الي ذلك المكان فوجدوا حيفا عظيما لا يدركه
قرار فيه دخان اسود من نقر من متهوي فيه جماعه كل ذلك
مشرب علي فاجني بخارا باربعين عدلا وقال ابو محمد من حرم ولذلك ابليس
لم يكن ملكا وقوله الله تعالى تكذب قوله من قاله ان ابليس كان من المليك اذ
يقول تعالى الا ابليس كان من الجن وقال انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
انا جعلنا الشياطين اوليا للذين لا يؤمنون وقال تعالى افتخروا به وذريته
اوليا من دوي وهم لكم عدو وبيس للظالمين بدلا فكيف يستدركه من عقل
ان يقول ان ابليس كان من المليك بعد هذه المصوص والتهاد ان
من الله تعالى بخلاف ذلك وبيانه وقبيله معه سوا وان له ذرية ومي كان
للملك ذرية وكذلك قوله تعالى انه خلق ابليس والجان من النار قال
تعالى والجان خلقناه من نار السموم واحبر ابليس عن نفسه بذلك فقال
خلقت من نار وخلقته من طين وقد صرح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المليك
خلقها الله تعالى من نور والورع غير النار لا شك فنعصر ابليس غير نعصر
المليك وقبيله الجن ليسوا من المليك في بني الله وساء الله تعالى على المليك
حمله محرج لا بليس من جنهم وهذا الحديث الذي اشار اليه حرجه مسلم
من طريق عبد الرزاق قال سمع عن الزهري عن عمرو بن عاصبه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق المليك من نور وخلق الجان من
مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم ذكره في كتاب الزهد وقال
الطوسي واذ قلنا للمليك اسجدوا لادم فسجدوا هو عام فيهم فسجدوا الا
ابليس احتج به من راي ان ابليس من المليك اذ لو لم يكن منهم لما ساءله
الا بطريقه وعرض بقوله تعالى الا ابليس كان من الجن والاشقياء منقطع
اي لكن ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امره اختلف
فيه فقيل كان من طائفة من المليك يسعون الجن كما انهم طائفة يسعون
الروح وقيل هو من الجن المعروف من المخلوقين من نار وهو اشبه لوجوه
احد ها قوله خلقت من نار مع قوله تعالى والجان خلقناه من قبل
من نار السموم وخلق الجان من مارج من نار مع قوله صلى الله عليه وسلم

من قبل

على قوله الواقم
الحق في سبب التمام
نشر في كتاب

خلقت الملائكة من نور وهذا يعني انه من الجن الناريين لان المليك النور
الثاني ان ابليس له ذرية بدليل اتخذه وذرته والمليك لاذرية لطيف
قال ابليس ليس من المليك والقول بانه منهم يكتسب لما ابليس خرد له النسل صعب
الثالث ان قوله تعالى كان من الجن ففسق نفسه بالعليل لفسقه
تكونه من الجن من باب ان الحكم بالوصف المناسب وهو مقتضى ان
الفسق غالب على الجن او كثير جدا حتى كلفهم ما سببه لوجوده وليس
احد من المليك كذلك الرابع قول المليك سبحانك انت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن بعض ان الجن غير جنس المليك والالتزام وان
اجالوا بالذنب على انفسهم وهو خلف من الاعتقاد والا كان ذلك ضعفا
في حجة المليك اذ يتفون المعبودية عنهم ويضعفون بها الى طائفة منهم
الخامس ان الجن عند اطلاقهم نبادر الداهن الي غير المليك وهم الجن
الناريون وهو دليل الحقيقة المرادة والله اعلم **قال** الفاضل عياض
قد قد من الله صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم السلام من النسر
وان جسمه وظاهره خالص للبشر يجوز عليه من الافات والتغيرات
والالام والاسقام ويخرج كاس الحمام ما يجوز على البشر وهذا كله
ليس بقبضه فيه لان النبي انما سمي ناقصا باضافته الي ما هو انتم منه
واكمل من نوعه وقد كتب الله على اهل هذه الدار فيها حيون الله ومنها
موتون ومنها يخرجون وخلق جميع البشر بعد رحمة العبر فقد مرض
صلى الله عليه وسلم واشتد واصابه الحر والفتور وادركه الجوع والعطش
وحقته الغضب والافسوس والاعيا والتعب ومسه الصعب والكبر
وسقط الخش شقته وتحميه الكفار وكسروا رايه بعينه وسق السم
وسحر ونداوي واحجم وتنشر وعوذ ثم قضى حبه فتوفي صلى الله عليه
وسلم ولحق بالرفيق الاعلى وتخلص من دار الامتحان والبلوي وهذه
سماته البشر التي لا تحصى منها واصاب غيره من الانبياء ما هو اعظم
منها فقتلوا قتلهم في النار وشيروا بالمشايير ومنهم من وقاه
الله ذلك في بعض الاوقات ومنهم من عصمه ما عصم بعد نبينا صلى الله عليه
وسلم من الناس فليس له كيف يدبته تعالى بكدا ان قسسه قوم اخذ
ولا حجه عن عبود عداه عند دعوته اهل الطائفة فلقد اخذ على عبود
فرش عند حرم وجهه الى نوره وامسكه عنه سيف عورث وحقوا في جهل
وفرس سراقه وليس له بغيره من سحر من الاغصم فلقد وقاه ما هو اعظم
من سم اليهوديه وهكذا سائر الانبياء من قبلي والمعاني وذلك من مقام

ما يخص الانبياء من
الامور الدينية
ويطويعهم من
الجوارض البشرية

حكمت

حكمته ليظهر شوقهم في هذه المعامات **وسين** امرهم ونم كلفه فيهم ولحقق
بامتحانهم لبشرتهم وروعع الانبياء عن اهل الصقف فيهم لئلا يضلوا بما يظهر
من العجايب على ايديهم ضلال النصارى بعيسى بن مريم عليه السلام وليكون
في محنتهم تسليبه لآبائهم ووقور لا جوارهم عند رفقهم ما على الذي احسن اليهم
قال بعض المحققين وهذه الطواري والتغيرات المذكورة انما تحصل باجسامهم
البشرية المقصود بها مفاوكة البشر ومعاناة بني ادم لتساكلكه الجنس واما
بوظنهم فيهمه عالبا عن ذلك معصومة منه متعلقة بالملأ الاعلى والمليك
لاخذها عنهم وتلقها الوحي منهم **قال** وقد قال صلى الله عليه وسلم ان عيسى
شامان ولا ينام قلبي وقال اي الستة كهنتكم اي ايتي يطعن ربي وسيفيني
وقال لست انشي ولكن انشي ليشن لي فاخبر ان سوره وباطنه وروحنه
تخلف جسمه وظاهره وان الاوقات التي تخل طاهره من ضعف وجوع وسهر
ويوم لا محل منها بشي باطنه بخلاف غيره من البشر في حكم الباطن لان غيره
اذا نام استغرق النوم جسمه وقلبه وهو صلى الله عليه وسلم في يومه حاضر
القلب كما هو في بطنه حتى قد حاي بعض الانبياء انه كان محروسا من الحدث
في يومه لكون قلبه بطنان كما ذكرناه وكذلك غيره اذا جاع ضعف لذلك
جسمه وخارت قوته بطلت بالكلية جملة وهو صلى الله عليه وسلم قد اخبره
لا بعزبه ذلك وانه خلا فمهم لقوله لست كهنتكم اي ايتي يطعن ربي وسيفيني
وكذلك اقول انه في هذه الاحوال كلها من ضعف ومرض وسحر وعصب لم يحرم
على باطنه ما يحل به ولا فاض منه على لسانه وجوارحه ما لا يليق به كما
يغتر به غيره من البشر فاما اخذ بغيره في بيانه فان قلت قد حايه الاخبار
الصحيحة انه صلى الله عليه وسلم سحر فذكر من طريق البخاري حديث عائشه
رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليحمل اليه انه
يفعل النبي وما فعله وفي رواية حتى كان يحمل اليه انه كان ياتي النساء ولا
يانهن الحديث واذا كان هذا من النباس الامر على المسحور فليف حال
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وكيف حاز عليه وهو معصوم فاعلم ان هذا
الحديث صحيح مقبول عليه وقد طعن فيه المحدثه **وندر** عنه به لست عفو لها
فليست على امثالها الى الشكك في الشرع وقد مره الله الشرع والنبي صلى الله
عليه وسلم عن ما يدخل في امر النساء والامراض من الاعراض وعارض
من العدل يجوز عليه كاي نوع الاعراض مما لا يكر ولا يندح في بيوتها واما ما
ورد انه كان يحمل اليه انه فعل النبي ولا يفعل فليس في هذا ما يدخل عليه
داخله في شي من تلبعه او شرعه او يندح في صدقه لقيام الدليل والاجماع

على عصمته من هذا وانما هذا مجوز طوره عليه في امر دينه التي لم
 يغت بسببها ولا فضل من اجلا وهو فيها عزمته للافات كسائر البشر
 فغير بعيد ان يجبل اليه من امورها ما لا حقيقة له ثم سخط عنه كما كان
 وايضا فقد فسره هذا الفعل الحديث الاخر من قوله **جني تجبل اليه**
 انه ياتي اهله ولا ياتهم وقد قال سفيان **وهذا** الاستد ما يكون من
 السحر والزيارات في خبر منها انه نقل عنه في ذلك خلاف ما كان احدا
 فعله ولم يفعله وانما كان **خو اطرو** وتجبلات وقد قيل ان المراد بالحديث
 انه كان يجبل النبي انه فعله وما فعله لكنه تجبل لا يعتقد صحته فيكون
 اعتقاد انه كلها على السداد واقواله على الصحة **قال القاضي** لكنه
 يظهر في الحديث تاويل اجملي وابعده من مطاعن ذوي الاضاليل
 يستفاد من نفس الحديث **وهو** ان عبد الرزاق قد روي هذا الحديث
 عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وقال فيه **سحر** فهو ذبي زريق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوه في يرحى كاد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فجعلوه في سيران بذكر بصره ثم دله الله على ما صنعوا واستخرج
 من البراءة ذكر عن عطاء الخراساني عن عبي بن بجر جيس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن عائشة بنته قبيلا هو تايها ملكا ففقد احدا
 عند راسه والاخر عند رجليه الحديث **قال** عبد الرزاق جيس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها خاصة سنة
 حتى انكر بصره **ورفعه** محمد بن سعد عن ابن عباس رضي الله عنه مرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبس عن النساء والطعام **والشرا**
 فحبس عليه ملكان وذكر القصة فقد استبان لك من مصنف هذه
 الروايات ان السحر انما تسلط على ظاهرهم وحوارجه لا على قلوبهم واعتقاد
 وعقله وانه انما اتوا في بصره وحبسه عن ذلك نسيابه وكون معني
 تجبل اليه انه ياتي اهله ولا ياتهم اي يظهر له من نشاطه ومنفرد
 عادته القدره على النساء اذا دنا منهم اصابه اخذه السحر فلم يقدر
 على ايصالهم كما يعجز من احد **واعترض** **ولعله** لمثل هذا انما
 سفيان بقوله **وهذا** الاستد ما يكون من السحر ويكون قول عائشة
 في الرواية الاخرى انه لجبل اليه انه فعل النبي وما فعله من باب ما
 اخبر من بصره كما ذكر في الحديث فيظهر انه رأي شخصا من بعض اوجه
 او شاهد فعلا من غيره ولم يكن على ما تجبل لما اصابه في بصره وضعف
 نظره لا النبي طري عليه في مبره واذا كان هذا المكن فما ذكر من امارة

٣
 في الخبرين
 في الخبرين
 في الخبرين
 في الخبرين

السحر

السحر له وتأثيره فيه ما يدخل لنشأ **ولا** بجده المجد المعزض انما قال
 القاضي هذه حالة في جسمه **قال** **الحواله** في امور الدنيا فمن نشأ بها على
 اسلوبها المتقدم بالعرف والقول والفعل اما السحر فمما فقد يعتقد في
 امور الدنيا النبي على وجه **ويظهر** خلافه او يكون منه على شك او ظن خلاف
 امور الشرع **وذكر** من طريق مسلم حديث النضر بن محمد **قال** حدثني عمه
 ابو الخطاب كما رافع بن جدي **قال** قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 وهم يأتون النخل فقال **ما** تصنعون قالوا انما نصنع **قال** لعلمكم لو لم
 تفعلوا كان حبرا مذكوره **فقط** **فذكر** اذا ذلك **قال** اما انا بشرا اذا امر
 بشي من دسك فخذوا به **و** اذا امرتكم بشي من راي فاما انا بشرا **في** رواية
 انتم انتم اعلموا ما ورد في حديث اخر انما طنت طنت فلا تؤخذوا في بالنظر
في حديث ابن عباس في قصة الخضر **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما انا بشرا فاحدسكم عن الله فهو حق وما قلت فيه من قبل نفسي فاما انا
 بشرا خطي واصيب وهذا على ما قرراه **قال** من قبل نفسه في امور
 الدنيا **وظنه** من احواله **قال** من قبل نفسه واجتهاده في شرع
 شرعه **وسنة** **سما** وكما حكى ابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم لما ترك بادي
 مياه **يد** **قال** له الحباب بن المنذر اهذا منزل انزلك الله اليس لنا ان
 يتقدمه ام هو الراي **والحرب** والمكيدة **قال** لا بل هو الراي **والحرب** والمكيدة
قال فانه ليس بمذلة ابغض حي ياتي ادي من العوم فتزله ثم تغور ما وراه
 من القلب فتشرب ولا يشربون **قال** اشربت بالراي **وفعل** ما **قال**
وقد **قال** له الله تعالى **وشا** ورهم في الامر **واراد** مصالحة بعض عدوه
 على ملك من المدينة فاستشار الانصار فلما اخذوه برأيهم رجع عنه فقتل
 هذا **واشبا** **هه** من امور الدنيا التي لا مدخل فيها للعلم **د** **بانه** **ولا** اعتقاده
ولا يعلم **مجوز** عليه فيه ما ذكرنا اذ ليس في هذا كله **نقص** **ولا** **محطه**
وانما في امور اعتياده به يعرفها من جربها **وجعل** **هه** **وشغل** نفسه بها النبي
 صلى الله عليه وسلم مشغون القلب بمعرفة الرويه ملان الجوارح معلوم
 الشريعة مفيد اليال بمصاح الامه الدينية والدينيه ولله هذا انما يكون
 في بعض الامور **ومجوز** في التناذر وفيها سبيل المديق في حراسه الدنيا
واستشار **ها** **لان** الكثير الموزن بالسبل والعقل **وقد** **تأثر** **بالقول** **عليه** **صلى**
 الله عليه وسلم من المعرفة باور الدنيا **ود** **فان** **مصالحا** **وسياسة** **فوق**
 اهلها ما هو كغيره في البشر **واما** ما يعتقد في امور احكام البشر الحارة على
 يدويه **وهذا** **بهم** **ومعرفة** **الحق** **من** **المبطل** **وعلم** **الظلم** **من** **المفسد** **بهذه** **السبل**

لنقله صلى الله عليه وسلم انما ابشر وانكم تنظرون الي ولعل بعضكم ان يكون
الحسن بحسنه من بعض فاقضي له على نحو ما سمع من قصته له من حق احبته بشي
فلا يأخذ منه شيئا فاما انقطع له قطعه من النار ذكره من طريق ابي داود
م من حديث سيف بن عميرة عن عروة عن ابيه عن زبينة بنت ام سلمة
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث **وفي رواية**
الزهري عن عروة فلعل بعضكم ان يكون الملع من بعض فاحسب انه صادق
فاقضي له وتجري احكامه صلى الله عليه وسلم على الظاهر **وموجب غلبات**
الظن بينهما **والشاهد** **ومبين الحالف** **ومراعاة الاشبه** **ومعرفة العقاب**
والوكان مع مقتضى حكمة الله تعالى في ذلك فانه سبحانه لو شاء لا طلع على
سراير عباده **ومحبات صابرة** امته فتولي الحكم بينهم بحمد يقينه **وعلمه**
دون حاجة الى اعتراف او بينة او عمن او شبهة **ولكن لما امر الله تعالى**
امته بانباغ **والافتدائه** في افعاله **واحواله** **وفضايه** **وسيره** **وكان**
هذا لو كان لما علمه **ووتره** الله به لم يكن للامة سبيل الى الافتدائه في
شي من ذلك **ولا قامت** محبة يقضه من فضايه **لا خد** في شريعت
لانا لا نعلم ما اطلع عليه هو في ملك **الفضيلة** **حكمة** هو اذ ان ذلك بالملكون
من اعلام الله له بما اطلع عليه من سرايرهم **وهذا ما لا تعلمه الامه**
فاجري الله تعالى احكامه على طواهرهم التي يستوي في ذلك **هو وعبره**
من البشر ليم اقتدا امته به في عيبي فضايه **ونزول احكامه** **ويأون**
ما اتوا من ذلك على علم ويقين من سنته اذ اليهان بالفعل او فقه من
بالقول **وادفعه** **اللفظ** **وناويل المناول** **وكان حكمة على الظاهر**
اجل في البيان **واوضح** في وجوه الاحكام **واكثر فائدة** **لموجبات الشجار**
والخصام **وليقضي** بذلك كله **احكام امته** **وتستوي** بما يؤثر **عنه**
وينضبط قانون شريعته **وطي** ذلك عنه من علم الغيب الذي استأنزه
عالم الغيب **ولا يظهر** على غيبه احدا الا من ارصى من رسول فعلمه منه
ما شاء **وبيننا** **ثريا** **ولا يفدح** هذا في نبوته **ولا يقص** عروده من عصيته
واما اقواله **الديوبه** من اخباره عن احواله **واحواله** **اعبره** **وما يفعل**
او فعله فقد قدما ان الخلف فيها ممتنع عليه في كل حال **وعلى اي وجه**
من عمد او سهوا **او محبة** او مرض او رضى او غضب **وانه معصوم** منه صلى الله
عليه وسلم هذا فيما طرقة الخبر المحض مما يدخله الصدق **والكذب** **فاما**
المعارض الموهوم ظاهرها خلاف باطنها **فما يزور** **ودها منه** في الامور
الديوبه لا سيما القصد المصلحة لتوريبه عن وجه مغاربه لبلاب اخذ العدو

حذره

حذره **وكان روي** من موارثه **ودعا** **لبسط** **امنه** **وتطيط** **قلوب المؤمنين**
من صحابته **وتاكيد** **في حبيبهم** **ومسرة** **بقوسهم** **كقوله** **لا جلتك** **على** **بن النافق**
وقوله **للراة** **التي** **سالت** **عن** **زوجها** **الذي** **يعينه** **بياض** **وهذا** **اكل** **صدق** **لان**
كل **جل** **بن** **النافق** **وكل** **انسان** **يعينه** **بياض** **وقد قال** **صلى الله عليه وسلم** **ان**
لا من **ولا قول** **الا** **حفا** **هذا** **اكله** **فما** **بابه** **الخبر** **فاما** **ما** **بابه** **غير** **المختبر** **فما** **صور**
صورة **الامر** **والنهي** **في** **الامور** **الديوبه** **فلا** **يصح** **منه** **ايضا** **ولا** **يجوز** **عليه** **ان** **يامر**
احدا **بشي** **او** **ينهي** **احدا** **عن** **شي** **وهو** **يظن** **خلافه** **وقد قال** **صلى الله عليه وسلم** **ان**
كان **لي** **ان** **تكون** **له** **حياته** **الا** **يمن** **فكيف** **ان** **يكون** **له** **حياته** **فان** **قلت**
فما **معني** **اذ** **اقول** **تعالى** **في** **نفسه** **زيد** **واذ** **يقول** **للذي** **يعينه** **عليه** **وانت**
عليه **امسك** **عليك** **روحك** **الا** **يه** **فان** **الامر** **لك** **الله** **ولا** **تسترب** **في** **شربه**
الشي **صلى الله عليه وسلم** **عن** **هذا** **الظاهر** **وان** **يامر** **زيد** **بامساكها** **وهو** **عجب**
تطبيقه **اياها** **كما** **ذكر** **عن** **جماعة** **من** **المفسرين** **واصح** **ما** **في** **هذا** **ما** **حكاها** **اهل**
التفسير **عن** **علي** **بن** **الحسين** **رضي** **الله** **عنهما** **ان** **الله** **تعالى** **كان** **اعلم** **بنبيه** **صلى الله**
عليه **وسلم** **ان** **زيد** **ستكون** **من** **ازواجه** **فلما** **اشكها** **زيد** **قال** **له** **امسك**
عليك **روحك** **وانت** **الله** **واختي** **منه** **في** **نفسه** **ما** **اعلمه** **الله** **به** **من** **انه** **سيتزوجها**
ما **الله** **شديده** **ومظهره** **بنها** **الشروع** **وطلاق** **زيد** **لها** **روي** **عنه** **عمر** **وعز** **فايد**
عن **الزهري** **قال** **نزل** **جبريل** **على** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **يعلمه** **ان** **الله** **يزوجه** **بنيت**
بنيت **محسن** **ذلك** **الذي** **اخفى** **في** **نفسه** **وضم** **هذا** **قول** **المفسرين** **في** **قول** **تعالى**
بعد **هذا** **وكان** **امر** **الله** **مفعولا** **اي** **لا** **يكذب** **ان** **تزوجها** **وبوض** **هذا** **ان** **الله**
تعالى **لم** **يبد** **من** **امره** **معها** **غير** **واجه** **لها** **ذلك** **انه** **الذي** **احفاه** **صلى الله**
عليه **وسلم** **بما** **كان** **اعلمه** **به** **تعالى** **وقوله** **تعالى** **في** **النفس** **ما** **كان** **على** **النبي** **من**
خرج **فما** **فرض** **الله** **له** **سنة** **الله** **الا** **يه** **ذلك** **انه** **لم** **يكن** **عليه** **خرج** **في** **الامر**
قال **الطبري** **ما** **كان** **الله** **ليؤثر** **بنبيه** **صلى الله عليه وسلم** **فما** **احل** **مثال**
فقال **لمن** **قبل** **من** **الرسول** **قال** **الله** **تعالى** **سنة** **الله** **في** **الذين** **خلوا** **من** **قبل**
اي **من** **النبيين** **فما** **احل** **لهم** **ولو** **كان** **على** **ما** **روي** **في** **حديث** **قناده** **من** **زوجها**
من **قلب** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **عندما** **الحبته** **ومحبة** **طلاق** **زيد** **لها** **كان**
فيه **اعظم** **الحرج** **وما** **لا** **يلق** **به** **من** **مده** **عينه** **لما** **بني** **عنه** **من** **زهرة**
الحياه **الديوبه** **ولكان** **هذا** **يقس** **الحسد** **المذموم** **الذي** **لا** **يرضاه** **ولا** **يشهره**
الا **بقته** **فكيف** **سيد** **الانبياء** **صلى الله عليه وسلم** **قال** **الفتي** **وهذا**
افدام **عظيم** **من** **فالملة** **وقله** **معرفته** **حق** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **وقضله**
وكيف **نفاق** **راها** **فاجبت** **وهي** **مت** **عنه** **ولم** **يزله** **براهما** **منذ** **ولدت** **ولا** **كان**

النساء يحتجب من صلى الله عليه وسلم وهو زوجها ليرى ما جعل الله طلاق
 زيدا لها وزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابها لاراله حرمة النبي وابطال
 يشبهه فان قال تعالى ما كان محمد اباً احدهم من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
 النبيين وقال لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيالهم وحسوه
 لابن قورك وقال ابو الهيثم السمرقندي فان قيل فما القابدة في امر النبي
 صلى الله عليه وسلم لزيد بما سألها فهو ان الله اعلم بنية النصارى وحيث نهاه
 النبي صلى الله عليه وسلم عن طلاقها اذ لم تكن سرهما الفقه واجبي في نفسه
 ما اعلمه الله به فلما اطلقها زيدا حتى قول الناس شزوج امرأة ابنه
 فامر الله تعالى بزواجها ليلباح ذلك لامتة كما قال تعالى بلى لا
 يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيالهم وقد قيل كان امره لزيد
 بما سألها فلما للشهوة ورد النفس عن هواها وهذا اذا جردنا عنه انه
 رهاها فجاء واستحسن ومثل هذا لا تنكره فيه لما طبع عليه ابن آدم من
 استحسنه الحسن ونظرة النجاء معقوبتها فمع نفسه عنها وامر زيدا
 بما سألها وانما تنكر تلك الزيادات التي في القصة والتعويل والاولى
 ما ذكرناه عن علي بن حسين وحكاية السمرقندي وهو قول بن عطاء وصحة
 واستحسنه القاضي الفشتيري وعليه قول ابو بكر بن قورك وقال انه
 معني ذلك عند المحققين من اهل التفسير قال والنبي صلى الله عليه وسلم
 منزله عن استعمال النساء في ذلك والظاهر خلاف ما في نفسه وقد
 رزقه الله تعالى عن ذلك بقوله ما كان علي النبي من خرج فيما رزق الله
 له قال ومن ظن ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد اخطأ قال وليس
 معني الخشية هنا الخوف وانما معناه الاستحسان اي يستحي منهم ان يقولوا
 بزواج زوجة ابنه قال القاضي وان خشية النبي صلى الله عليه وسلم من
 الناس كانت من ارجاء المنافقين واليهود وتشنيعهم على المسلمين
 يقولهم تزوج زوجة ابنه بعد نفيه عن نكاح حلال الانبياء كما كان فعينه الله
 على هذا وزوجه عن الالفات اليهم فيما احله له كما عتبه على مراعاة رضى
 ازواجه في سورة التوبة بقوله لم تحرم ما احل الله لك الا به كذا ذلك
 قول تعالى له ها هنا وحشي الناس والله احق ان يخشاه وقد روي
 عن الحسن وعائشة لو كن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لكم هذه الآية
 لما بينهما من عتبه وانما اخفاء قال فان قلت قد تقرر ان عصمته
 صلى الله عليه وسلم في اقواله في جميع احواله والله لا يجمع منه فيها خلف
 ولا اضطراب في عهد ولا سهو ولا حرج ولا مرض ولا جد ولا مزح ولا رجي

قوله في حديث
 الوصية بحجر

والخبر

ولا غضب فما معني الحديث في وصيته صلى الله عليه وسلم وذكر من طريق البخار
 حديث عبد الرزاق ارق مع عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عباس
 رضي الله عنه قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا الاكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال
 بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع الحديث وفي رواية
 ابوتني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده اي اكتبوا عواما فقالوا ما له ائحجر
 استقيموه فقال دعوني فان الذي انا فيه خير وفي بعض طرقه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يحجر وفي رواية مجزوء بروي ائحجر وفي رواية
 فقال عمر رضي الله عنه ان النبي قد استند به الوجع وعبدنا كتاب الله حسنا
 وكثر اللغظ فقال قوموا عني وفي رواية واختلف اهل البيت واختصوا
 منهم من يقول قريوا بكتبكم رسول الله كتابا ومنهم من يقول ما قال
 عمر قال امتنا في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم غير معصوم من الارواح
 وما يكون من عوارضها من سنده وجع وعيش ونحوه كما رطرا على جسد معصوم
 من ان يكون منه من القول اشاد ذلك ما رجع في مجرته وبودي الى
 فساده في شريعته من هذيان او اخلاق في كلام وعلى هذا لا يصح ظاهر
 روايه من روي في الحديث مجزوء معناه هذوي يقال مجزوء اذا هذوي
 واؤحجر مجزوء اذا الخش واؤحجر تعديده مجزوءا والاصح والاولى اؤحجر
 على طريق الانكار على من قال لا يكتب وهكذا رواه في صحيح البخاري
 من روايه جميع الرواة في حديث الزهري المتقدم وفي حديث مجزوء سلام
 عن بن عيينه وكذا اصنطه الاصيلي بخطه في كتابه وغيره من هذه الطرق
 وكذا رواه عن مسلم في حديث سيفين وعن غيره وقد جعل عليه رواية
 من رواه فحجر على خوف الف الاستفهام والمقدبر اؤحجر او ان جعل قول
 القائل مجزوء اؤحجر دهشة من قابل ذلك وحيرة لعظم ما شاهد
 من حال الرسول صلى الله عليه وسلم وسنده وجعه وهول المعام الذي
 اختلف فيه عليه والامر الذي هم بالكتاب فيه حتى لم يصب هذا العليل
 لعظمة واجري اؤحجر مجزوء سنده الوجع لانه اعتقد انه يجوز عليه المجزوء
 كما جازيهم الاشفاق على حاسيه والله تعالى يقول والله يعصمك من الناس
 ونحوه واسما على رواية اؤحجر وفي رواية اي استحق المسئلة في الصحيح
 في حديث بن حبان عن بن عباس من روايه فبينه فقد يكون هذا ارجح
 في المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة لهم من بعضهم اي جزم باختلاف
 علي رسول الله وبين نذره مجزوء وسكر من القول والمجزوء بها الخش في

فكم

المنطق وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث وكيف اختلفوا بعد امره صلى الله عليه وسلم لهم ان ياتوه بالكتاب فقال بعضهم او امر النبي صلى الله عليه وسلم بفهم الحائض من نذرها من ايا حائضها فتران ففعل فظهر من قرآن **قوله** صلى الله عليه وسلم لبعضهم ما فهموا انه لم تكن منه عزيمه بل امرهم الى اختيارهم وبعضهم لم يفهم ذلك فقالوا استنهموه فلما اختلفوا كف عنه اذ لم يكن عزيمه ولما راوه من صواب راي عمر رضي الله عنه بها ولاي قالوا لو كان امتناع عمر اما اشفاقا على النبي صلى الله عليه وسلم من تكليفه في ذلك الحال املا الكتاب وان تدخل عليه حقيقته من ذلك كما قال ان النبي اشتد به الوجع وقيل خشي عمر ان تكلم امورا يخزون عنها فيحصلون في المحرم بالمخالفة وراي ان الارفق بالامة في ذلك الامور سعة الاجتهاد ووجع النظر وطلب الصواب فيكون المصيب والمخطي ما حورا وقد علم عمر بقرار الشرع وناسيس الملة وان الله قال اليوم الملك لكم دينكم **وقوله** صلى الله عليه وسلم او صبركم بكتاب الله وعترتي **وقوله** عمر حشمتنا كتاب الله ودعمل من مزار الله لا على امر النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان عمر خشي نظرك المتأففين ومن في قلبه مرض لما كنت في ذلك الكتاب في الخلق وان سفلوا في ذلك الاقوال كادوا الدافضة الوصية وغير ذلك وقيل انه كان من النبي صلى الله عليه وسلم على طريق المستورة والاختيار هل سفلون على ذلك ام يحتفون **قوله** اختلفوا تركه وقالت طائفة اخرى ان معنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مجيبا في هذا الكتاب لما طلب منه لانه ابتداء الامر به بل اقتضاه منه بعض اصحابه فاجاب رغبهم وكره ذلك غيرهم للعلة التي ذكرناها واستدل في مثل هذه القصة بقول العباس لعلي انطلق بنا الى رسول الله فان كان الامر فينا علمناه وكراهه على هذا **وقوله** والله لا افعل الحديث واستدل **بقوله** دعوني فان الذي اتانيه اي الذي اتانيه خير من ارسال الامر وترككم وكتاب الله وان تدعوني بما طلبتم وذكر ان الذي طلب كتابه امر الخلافة بعده وعيسى ذلك فان قيل فادوجه حديثه ثم ذكر من طريق مسلم حديث النبي عن سعيد بن ابي سعيد عن سالم مولى الصوري قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انما محمد بشير بعقب كما بعقب البشير واني قد اخذت عندك عهدا ان تخلقني فاما مومن اذيت او سبيته او حليته فاجعلها له كفارة **وقوله** في يوم القيمة وفي رواية فاما اخذ دعوت عليه دعوة في رواية ليس لها باهل وفي رواية فاما رجل من المسلمين

قوله ايماننا
شتر بعقب

سبيته

سبيته او لغنته او حليته فاجعلها له كفارة وملاة ورجة وكيف يعم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم من لا يستحق اللعن ويسب من لا يستحق السب ويجلد من لا يستحق الجلد او يفعل مثل ذلك عند الغضب وهو معصوم من هذا كله فاعلم ان قوله او لا ليس لها باهل اي عندك يرب في باطن امر فان جلد النبي صلى الله عليه وسلم على الظاهر كما قال **والجمل** التي ذكرناها الحكم صلى الله عليه وسلم بجلده او اذ به تسمية او لعنه بما اقتضاه عنده حال ظاهره ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم لشفقته على امته ورافته ورجته للمؤمنين التي وصفه الله بها **وحذره** ان شغل فممن دعا عليه دعوتة ان يجعل دعاه ويفعله له رجعة فهو معنى **قوله** ليس لها باهل لانه صلى الله عليه وسلم جلد العصب ويستغفره العجز لان يفعل مثل هذا من لا يستحقه من مسلم وهذا معنى صحيح ولا يفهم من قوله اعقب كما بعقب البشير ان الغضب جلد على ما لا يجب بل يجوز ان يكون المراد لهذا ان العقب لله جلد على معاينته بلعنه او سبه وانه لما كان محتمل ويجوز عقوبه عنه او كان لما حيز من المعاصيه فيه او العقوب عنه وقد جعل الله **قوله** ما ورد من دعاه هت او من دعواته على غير واحد في غير موطن على غير العقد والتصدل بما جرت به عادة العرب وليس المراد لها الاجابة **قوله** تربت سميتك ولا استبح الله بطنك وعقري خلق وعقريها من دعواته صلى الله عليه وسلم وقد ورد في صفته في غير حديث انه صلى الله عليه وسلم لم يكن لحاشا **وقال** انش لم يكن سبابا ولا قبا حشاشا ولا لعانا وكان يقول لاحدنا عند المعيشة ماله تربت جيبته فيكون جل الحديث على هذا المعنى ثم اشفق صلى الله عليه وسلم من موافقة امثالها اجابة فعاهد ربه تعالى كما قال في الحديث ان يجعل ذلك القول له كفارة **ورجوه** **وقوله** وقد يكون ذلك اشفاقا على المدعو عليه وانيسا له ليلا لمخفه من استسغار الخوف والحذر من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل دعاه ما جعله على الياس والفتوة وقد يكون ذلك شوا لامة لمن جلد له او سبه على حق وبوجه صحيح ان يجعل ذلك له كفارة لما اصاب ونجيه لما اجرم وان يكون عقوبته له في الدنيا بسبب العفو والعفوان كما جاء في الحديث الاخر ومن اصاب من ذلك شيئا فعوفت به ففوله كفارة فان قلت فاما معنى حديث الرير **وقوله** النبي صلى الله عليه وسلم له حين يخاصمه مع الانصاري في شراخ الحرة اسقى بارئير حتى سلخ اللعين **قوله** الانصاري ان كان بن عنك رسول فتكون

قوله ان غنك رسول الله

قوله الانصاري ان كان
ان غنك رسول الله

وحده رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقوا زبير بن العوج حتى يبلغ
الحذر الحديث فالجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم منزه ان يقع بنفسه
مسلم منه في هذه القضية امر بترك ولكن صلى الله عليه وسلم تدب الزبير
رضي الله عنه اولا الى الانصار على بعض حقه على طريق التوسط والصلح
فلما لم يرض بذلك الاخر **وقال** ما لا يحب استوفى النبي صلى الله
عليه وسلم لكره حقه ولقد ابرح البخاري رحمه الله على هذا الحديث باب
اذا اشار الامام بالصلح فاني حكم عليه بالحكم **وقال** في اخر الحديث
فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه احبب للزبير **وقال** جعل
المسلمون هذا الحديث اضلا في قضية **ومنه** الافتداء صلى الله عليه وسلم
في كل ما فعله في حال غضبه **ورضاه** **وان** بني ان نفقي الفتاحي
وهو غضبان فانه في حكمه في حال الغضب والرضى سواء لكونه معصوما
بهما وغضبه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اما كان لله تعالى لا نفسه
كما جاء في الحديث الصحيح **وكذلك** الحديث في افادته عما شئ من نفسه
لم يكن لتعمد حمله الغضب عليه بل وقع في الحديث نفسه ان عكاشة قال
له وضربني بالغضب فلا ادري اعدا ام اردت ضرب النافه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعبدك يا عكاشة ان تتهدك رسول الله وكذلك
في حديثه الاخر مع الاعرابي حين طلب صلى الله عليه وسلم الانصاف
منه فقال الاعرابي قد عفوت عنك وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد صوبه بالسوط لتعلقه برسام فاقه مرة بعد اخرى **والنبي** صلى الله عليه
وسلم **سناه** **ويقول** له تذكر حاجتك **وهو** يابي فضربه **وهو** يابي
فضربه بعد ثلاث مرات **وهذا** منه صلى الله عليه وسلم لمن لم يقف
عند نفسه صواب **وموضع** ادب لكنه صلى الله عليه وسلم استغنى اذا كان
حق نفسه من الامر حتى عفا عنه **وا** حديث سواد بن عمر وابت
النبي صلى الله عليه وسلم **وانا** متعلق فقال **ورس** **ورس** خطا خطا
وغشمتني بقضيب في يده في بطني فارجعوا فلك الفضايل برسول الله
فكشفت لي عن بطنه اذ عثر به صلى الله عليه وسلم لمكر راه به ولعله
لم يؤد بضره بالقضيب الا نبيه فلما كان منه الجاع لم يقصده طلب
التخلل منه على ما قد سناه **وا** افعاله صلى الله عليه وسلم الدنيوية
فحكم فيها من توفي المعاصي والمكروهات ما قد سناه **ومن** حواز السهو
او الغلطية بعض ما ذكرناه وكله غير قادح في النبوة بل ان هذا فيها
على السدور اذ عامة افعاله على السداد والحواف لم يتركها او كلها

افادته من نفسه

افعاله الدنيوية

جارية

جارية مجري العبادات على ما بينا اذ كان صلى الله عليه وسلم لا يأخذ منها
لنفسه الا ضرورية **وما** يقم رفق جسمه وفيه مصلحه ذاته التي لها بعد ربه
ونعم شرفه ونعم من امته وما كان مما بينه وبين الناس من ذلك فيمن
مقرؤف يقضعه او يبرؤ سجد او كلام حسن بقوله او يجمعه او يالف
بشاره او يقر معاذا او صدارا حاسدا وكل هذا لا حق بصلح افعاله مشطه
في راي وطايف عباداته **وقد** كان يخالف في افعاله الدنيوية بحسب اختلاف
الاحوال ويغير للاحوال شيئا مما يترك في بصره لما قرب الحمار وفي اسفاره
الراحلة **وركب** البعلة في معارك الحروب دليل على الشباب وركب الخيل
وتعددها اليوم الفزع واجابه الصارخ وكذلك في لباسه وسائر احواله
بحسب اعتبار مصالحه **ومصاح** امته وكذلك تفعل الفعل من امور الدنيا
مساعدة لامته وسياسة وكرامته خلافا وان كان قد يري غيره خيرا منه
كما يتوك الفعل لهذا وقد يري فعله خيرا منه **وقد** يفعل هذا في الامور
الدنيوية مما له الخيرة في احد وجهيه كزوجه من المدية لاخذ وكان مدية
التخصن لها وتركه قتل المنافقين **وهو** على يقين من امرهم موافقة لغيرهم
ورعاية للمؤمنين من قرايبهم وكراهية لان يقول الناس ان محمد يفعل الصالحه
كما جاء في الحديث وتركه بنا الكعبة على قواعد ابراهيم عليه السلام مراعاة
لقلوب قريش وعظيمهم لغيرها وحذر امن يمارفونهم لذلك **ومحرم**
متقدم عدو لهم للدين واهله فقال لعائشة رضي الله عنها في الحديث
الصحيح لو احدث ثوب قومك بالكفر لانت اليب على قواعد ابراهيم وبفعل
الفعل ثم تركه لكون غيره خيرا منه كاسفاله من ادبي مياه بكرالي
اقر لها للعدو من قريش **وقوله** لو استغفرت من امرئ ما استغفرت
ما استغفرت الهدى وبسطة وجهه للكافرو العدو وجا استغفاله ونصره للمجاهل
ويقول ان من شوار الناس من اتفاه الناس وبذل له الرغاس ليجب اليه
شربعه **ودس** ربه **ويتولي** في منزله ما يتولي الخادم من مهنته ويشمت
في ملايه حتى لا يبد **ومنه** يتي من اطرافه وجي كان على روس جلسائه الطير
ويتحدث مع جلسائه يحدث او يهرج ويهيج مما يسمعون منه ويحكى مما
يحكون منه فدوسع الناس لشبهه لا يستغفده الغضب ولا يقصرون الحق
ولا يبطون على جلسائه يقول ما كان لبي ان يكون له خاينه الا يمين صلى الله
عليه وسلم فان قلنا فما معني قوله لعائشة في الدخول عليه بيسر العشر
فلما دخل الان له القول وحكك معه فلما سألته عن ذلك قال ان من شرب
الناس من اتفاه الناس لشبهه وكيف جاز ان يظفر له خلاف ما يبطون ويقول

قوله بيسر العشر

في ظهره فاقال **فالجواب** ان قوله صلى الله عليه وسلم كان استنبلا فالتمس له
وتطهيرا لنفسه ليعلم ان الله في الاسلام يسببه انبائه وبراه
مثله فيجذب بذلك الى الاسلام **ومثل** هذا على الوجه قد حوز من
مدارة الدنيا الى السياسة الدينية **وقد** كان سببا لغيره باموال الله تعالى
العريضة فكيف بالكلمة الدينية **فان** صفوان لعدا عطاءني وهو بعض الخلق
الي قازيل يعطى حق ما راحب الخلق الي **وقول** فيه بيمس ان العشي
هو غير عيشه بل هو تعريف ما علم منه لمن لم يعلم لحد حاله وعجز رفته
ولا يوثق بحاجته كل الثقة لا سيما **وكان** مطاعا متبعوا ومثل هذا اذا كان
تصويرة ودفع مصر لم يكن عيشه بل كان حيازا بل واجبا في بعض الاحيان
كعادة المحدثين في خروج الرواه **والمزكين** في اليهود فارق **فان** ما معني
المفضل الواردة في حديث يورده من قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي
الله عنها **وقد** اخبرته ان موالي بريرة ابو اسحق الا ان يكون لهم الولاء فان
لها صلى الله عليه وسلم اشترى بها **اشترى** طي لهم الولاء ففعلت ثم قام
خطيبا **فقال** ما بان اقوام يشرطون شروطا ليست في كتاب الله كل
شروط ليس في كتاب الله فهو باطل والنبي صلى الله عليه وسلم قد امرها بالشروط
لهم وعليه باعوا ولولا الله والله اعلم لما باعوها من عائشة فامرهم بها قبل
حتى شرطوا ذلك عليها ثم ابطله صلى الله عليه وسلم وهو قد حرم العيش
والخذعة فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم منزله عن ما يقع في باب
الحاصل من هذا والشرية النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ما قد انكر
قوم هذه الزيادة **وقول** اشترى طي لهم الولاء اذ لم يكن في اكثر طرق الحديث
ومع ثباتها فلا اعتراض بها اذ يقع لهم معنى عليهم قال الله تعالى او ليكن
لهم اللعنة **وقال** وان اساءت فلها فعلى هذا اشترى طي لهم الولاء لك
ولكون قيام النبي صلى الله عليه وسلم وعظه لما سلف لهم من شروط
الولاء لا ينقسم فنزل ذلك **ووجه** ثان ان **قول** صلى الله عليه وسلم اشترى طي
لهم الولاء ليس على معنى الامر لكن على معنى التثنية والاعلام بان شرطه
لهم لا يقع مع ثبوت ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طي لهم الولاء لمن اعترف وكانه **قال**
اشترى طي الولاء لشرطي فانه شرط غير مانع **والى** هذا ذهب الداود
وعنه وتوسع النبي صلى الله عليه وسلم لهم **وتقر** بهم على ذلك **يد** على
علمهم قبل **فان** الوجه الثالث ان معنى **قول** صلى الله عليه وسلم اشترى طي
لهم الولاء اي اظهر لهم حكمه وسبق عند قهر سنته ان الولاء انما هو لمن
اعترف ثم بعد هذا قام هو صلى الله عليه وسلم مبينا ذلك وموعظا على

قوله واشترط
لهم الولاء

فان

محال ما تقدم منه فيه فان قيل فاما معني فعل يوسف عليه السلام باجته
اد جعل السقاية في رحله واخذ به باسم سرقته وما جرى على اخوته
في ذلك **وقول** انكم لسارقون ولم يسرقوا فاعلم ان الآية تدل ان
فعل يوسف كان عن امر الله لقوله تعالى لذلك كذا يوسف **ما**
كان لياخذ اجاره في دين الملك الا ان شأنا الله لا يه فاما كان ذلك فلا
اعية اصل به كان فيه ما فيه وايضا فان يوسف كان اعلم اجاره باي اسما
احول فلا يتيسر وكان ما جرى عليه بعد هذا من وقته ورغبته
وعلى يقين من عفتي له به وازاحه السوء والمضرة عنه بذلك **واما**
قول ايها العير انكم لسارقون فليس من قول يوسف بل من عليه جواب
لحل شبهة ولعل قايله ان حشيت له التأويل كايضا من كان ظن على صورة
الحال ذلك وقد قيل قال ذلك ليعلمهم فعل يوسف وبهم له وقيل
غير هذا ولا يلزم ان يقول الانبياء عالم يات الامر فالوه حتى يطلب الخلاص
منه ولا يلزم الاعتذار عن زلات غيرهم فان قيل فما الحكمة في احرام
الامراض وشدها عليه وعلى غيره من الانبياء وما الوجه فيما اتهم
الله تعالى به من البلاء **واما** الحكم بما اخبروا به كايوب ويحيى
ودانيال **وحكي** وزكريا وعيسى وابراهيم ويوسف وغيرهم وهم
خيرته من خلقه **واحبوا** و **اصفيا** و **فا** على ان امثال الله تعالى
كايما عدل وكلمانه جميعا صدق لا مبدل لكلمانه مثل عباده **فان**
لهم ليعلم كيف يعملون وليعلموا انكم احسن عملا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين **ويعلم** المجاهد من منكم والصابرين
ويعلم احبوا لكم فامتحانه اياهم بضروب المحن زيادة في مكانتهم ورفع
في درجاتهم واسباب الاستخراج حالات الصبر والزمي والشكر والتسليم
والتوكل **والنفوس** والدعاء والتضرع منهم وتأكيدهم بالصبر وهم في رحمة
الممتحنين **والشفقة** على المتبليين فيكسبوا في المحن عاجز اعليهم وبعدد وهم
في الصبر **وتجو** الهنات فزطت منهم او عقلت سفلت لهم ليلقوا الله تعالى
طيبين مهذبين **وليكون** اجرهم اكمل وثوابهم اوفر واجزل **فان** ذكر من طريق
ابي عيسى الزمذي حديث حماد بن زيد عن عامر بن بهد عن مصعب بن
سعد عن ابيه **قال** قلت رسول الله اي الناس اشدها قال الانبياء
م الامثل فالامثل مثل الرجل على حب دينه فابرح البلاء العبد حتى
ينزل له عيشي على الارض ما عليه خطيئة **وقال** الله تعالى وكان من بيني
قتل معه **وتبين** كثير الامام الثالث وعن ابي هريرة رضي الله عنه **ما**

المخرج

فعل يوسف باجته
وانه انهم اخوته
بالسرقه

الحكمة في مرض
الانبياء وفتحهم

قال البلاء بالمومن في نفسه **وولده وباله** حتى بلغ الله وما عليه خطبه
وعن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير
عجل له العقوبة في الدنيا **واذا اراد الله بعبده الشر امسك عذبه** حتى
يوفي به يوم القيمة **وفي حديث** اخر اذا احب الله عبد البلاء لم يسمع
نصرته **وحكي** التمر فندي ان كل من كان اكرم على الله تعالى كان
بلاءه اشد كي ينس فضل **وستوجب** الثواب كما روي عن الحسن انه قال
يا بني الذهب والفضة كخير ان بالنار والمومن كخير بالبلاء **وقد حكي**
ان ابتلا يعقوب يوسف عليها السلام كان سجنه الفناء في ملاته
اليه ويوسف ناسر محبة له **وقيل** بل اجتمع نوما هو وابنه يوسف
على اكل حمل مشوي **وهما** في مكان **وكان** لهم جاريتان فشرعهما واشتراه
وبكى **وبكى** حدة له عجوز لبيكاه **وبينما** حذار ولا علم عند يعقوب
وابنه يعقوب بالبكا اسفا على يوسف الي ان سالت حذوها **وايضا**
عيناها من الحزن فلما علم بذلك كان يقبه حيانته يا مرمنا يا بنيادي على
سطحه الامن كان مفطرا فلينعد عند اليعقوب **وعرف** يوسف
بالحنن التي رض الله عليها **وروي** عن النبي ان سبب بلاء ايوب عليه السلام
انه دخل مع اهل قريته على ملكهم فكلوه في ظلمه واغلقوا الابواب
فانه رفق به مخافة على رزعه فعاقبه الله ببلاءه ومحنة سليمان عليه
السلام لما ذكرناه من ثبته في كون الحق في جنته اصراره او للعلل المعصية
في داره ولا علم عنده **وهذه** فائدة شدة المرض **والوجه** بالنبي صلى
الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها ما رايته الا وجع على احد اشده
منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عليه وسلم في مرضه يومئذ وعكاشك بدا فقلت انك لو عكاشك وعكاشك
شده بدا **قال** اجل اني او عكاشك كما يو عكاشك رجلا منك **قلت** **ولكن** ان لك
الاخر من بين **قال** اجل ذلك **وفي** حديث ابي سعيد ان رجلا
وضع يده على النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** **والله** ما اظنك اضع يدي
عليك من شدة حياك **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبياء باعاف
لنا البلاء ان كان النبي ليبتلي بالمثل حق فقله وان كان النبي ليبتلي بالفقر
وان كانوا الفقراء بالبلاء كما يفرحون بالرخا وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب
قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن نكر فله النكاح **وقد قال**
المفسرون في قوله تعالى من يعمل سوا جزوه ان المسلم كثر بخصايب

الدنيا

على سبب بلاء سيدنا يعقوب

الدنيا فكون له كفارة **وروي** هذا عن عائشة واني ومجاهد **وقال**
ابو هريرة عنه صلى الله عليه وسلم من ردا الله به خيرا نصبت منه وقال
في رواية عائشة ما من مصيبة نصيب المسلم الا يكفر الله بها عنه حتى
التوكل **ينشأ عنها** **وقال** **وفي** رواية ابي سعيد ما نصيب المومن من نصيب
ولا **وص** **ولا** **اهم** **ولا** **حزن** **ولا** **اذي** **ولا** **غم** حتى التوكل **ينشأ عنها** **الا** **كفر**
الله به **من** خطاياهم **وفي** حديث بن مسعود رضي الله عنه ما من مسلم
يصيبه اذي الا حاث الله عنه خطاياها **كما** تحت وزق الشجر **وحكي** اخري
اودعها الله تعالى في الامراض لا جسامهم **وتعاقب** الاوجاع عليهم **وشدقنا**
عند ما نهم لنضعف قوي نفوسهم فيسهل كل حزن وجها عند فزعهم **وتخفف**
عليهم مودة الزرع **وشدة** السكرات **يتقدم** المرض **وضعت** الجسم
والنفس لذلك **خلاف** موت النجاة **واخذ** كما ينشأ هدم من اختلاف احوال
الموت في الشدة **واللين** **والصعوبة** **والسهولة** **وقد قال** صلى الله عليه
وسلم مثل المومن مثل خاتمة الذرع **تفتت** الذرع هكذا وهكذا **وفي** رواية
ابي هريرة من جئته انما الذرع فكفها **فاد** اسكت **اعقدت** **وكذلك**
المومن يكف بالبلاء **ومثل** الكافر كمثل الارزرة **فما** محند له حتى يقصم الله
معناه ان المومن مزرور **المصائب** **بالبلاء** **والامراض** **راض** **تصرف**
بين اقدار الله **مستطاع** لذلك **لن** الجانب برصاه **وقل** **تسخط** **كطاعة**
خاتمة الذرع **واخذ** **دها** **للرياح** **وقال** **لها** **لحيوها** **وتزجها** **من** **حيث**
ما انتهت **فاد** **الاراح** **عن** الله **عن** المومن **رياح** **البلاء** **واعدله** **صحيحا** **كما** **اعد**
خاتمة الذرع **عند** **سكون** **رياح** **الجور** **رجع** **الي** **شكر** **ربه** **ومعرفة** **بجوده** **عليه**
رفع البلاء عنه **منظورا** **رحمته** **وتوابعه** **عليه** **فاذا** **كان** **لهذه** **السبيل** **لرفع**
عليه **مرض** **الموت** **ولا** **نزوله** **ولا** **اشد** **عليه** **سكراته** **وزعم** **لعادته**
ما تقدم من الالام **ومعرفة** **ماله** **في** **من** **الا** **جود** **وتوطينه** **نفسه** **على**
المصاب **ورفته** **وضعت** **بنو** **المرض** **او** **شدة** **والكافر** **خلاف** **هذا**
معاقبا في غالب حاله **ممتنع** **بوجه** **جسمه** **كالارزرة** **الصا** **حتى** **اذا** **اراد** **الله**
اهلاكه **فقصه** **لحيته** **على** **غرق** **واخذ** **بغته** **من** **عز** **لطف** **ولا** **رفق** **فكان**
موته **اشد** **عليه** **حسرة** **ومعاساة** **نزعه** **مع** **قوة** **نفسه** **وصحة** **جسمه**
اشد **لما** **وعدا** **بالعذاب** **الا** **خر** **اشد** **كاستحاف** **الارزرة** **وكما** **قال**
تعالى **فاخذناهم** **بغته** **وهمل** **لا** **يشعرون** **وكذلك** **عادة** **الله** **في** **اعدائه**
كما **قال** **تعالى** **فلا** **اخذنا** **بذنبه** **فمنهم** **من** **ارسلنا** **عليه** **حاصبا** **ومنهم**
من **اخذناه** **الصيحة** **ومنهم** **من** **خسفنا** **به** **الارض** **الا** **يه** **فما** **حقيقهم** **بالموت**

على حاله غنو وغفل وصحهم به على غير استعداد بعينه ولهذا ما كره السلف
موت النجاة ومنه حديث ابراهيم كانوا يكرهون اخذة كاخذه الاسف
اي الغيب يريد موت النجاة وحكمه ثالثه ان الامراض تذر الهامة
وتقدر شدة بها شدة الخوف من نزول الموت فيستعد من اماسه وعلم
تجاهدها له للما الله تعالى وعرض عن دار الدنيا الكثيرة الا سعاد ويكون
قلبه معلقا بالمعاد فينصل من كل ما يحثي تباغته من قبل الله وقيل
العباد ويؤدي الحقوق الي اهلها ونظر فيما يحتاج اليه من وصية فمن
تخلقه او امر بجهده وهذا بيننا صلى الله عليه وسلم المعفور له ما تقدم
وما تاخر قد طلب التوصل في مرضه ممن كان له عليه مال او حق في
يدن واذا من نفسه وماله وامكن من القصاص منه على ما ورد في
حديث الفضل وحديث الوفاء وادعي بالتقليد بعده كتاب الله وعيتره
وبالانصار عيترته ودعا الي كتب كانت لبلان نضل امته بعده اما في
النص على الخلافة او الله اعلم مراده ثم راي الامساك عنه افضل وخيرا
وهكذا ستره عباد الله المؤمنين واوليائه المنقبين وهذا كله تحريمه
عابا الكفار لا ملا الله تعالى لهم ليزدادوا اثما وليستد رحيم من حيث
لا يعلمون قال الله تعالى ما سطورن الا صيحة واحدة فاحذروهم وهم
يخفون فلا يستطيعون توصيه ولا الي اهلهم يرجعون ولذلك قال
صلى الله عليه وسلم في رجل مات نجاة سبحان الله كانه على غضب المحروم
من حرم وصيته وقال صلى الله عليه وسلم موت النجاة راحة للمومن
واخذة لاسيف للكافر والعاجز وذلك لان الموت ياتي المومن وهو
غالبا مستعد له منتظرا لحلوله فبان امر عليه كيف ما جاء وافضى الي
راحته من جهة الدنيا واذا هاتما كما قال صلى الله عليه وسلم مستريح
ومستراح منه وثاني الكافر والعاجز ميتته على غير استعداد ولا اهبة
ولا مقد مات مذبذبة بل بانهم نعتهم فتيهمهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم سطورن وكان الموت اشد ثني عليه كوفران الدنيا اقل
امر صدمه واكره ثني له والي هذا المعنى اشار صلى الله عليه وسلم
بقوله من احب لقا الله احب لقا الله لقا الله لقا الله لقا الله لقا الله
فصل في سرد جمل الحوادث الجليلة منذ ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان ثوفاه الله تعالى
اعلم انه كان من الحوادث الجليلة في العام الذي ولد فيه صلى الله
عليه وسلم ان ابوان كسري ارجس وسقطت منه اربع عشر شرف

وخاصة

وخاصة بجمرة ساوه وحدثت نارفارس ولم تجد قبل ذلك بالعام ونجدا
العام كان يوم جملة وهو من اعظم ايام العرب كان لعامر بن صغصعة
عياذيان ونجم وكان لبدي بن ربيعة السنا عري في هذا الحرب بن عشر
وفيه قبل المولد النبوي كان من امرا القبل ما كان وفيه قبل مولده صلى الله عليه
وسلم نحو شهرين مات ابوه عبد الله عند احواله ابيه عبد المطلب بن هاشم
وهو الذي جرم به بن اسحق وقيل مات وهو صلى الله عليه وسلم في المهدي قال
ابو بصير المديني وذكر ابن ابي حنيفة انه لما مات كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم
شهرين وقيل كان عمره مائة وعشرين شهرا وقيل ان عبد الرحمن بن ابي
النبي صلى الله عليه وسلم الى احواله بالمدينة ويراوه بن سبعة اشهر فتوفي
عبد الله بالمدينة **العام الثالث** من مولده صلى الله عليه وسلم
ترك الملك من السما فسق صدره المقدس وهو يومئذ في بني سعد بن بكر
عند حليمة مرضعته وقيل كان ذلك في السنة الخامسة من مولده وفيه
ماتت امه امه بنت وهب في قول وفيه سار عبد المطلب الي اليمن في جماعة
من قريش لمقيون بن ذي بن بن بطون بالمدينة **العام الخامس** من
مولده صلى الله عليه وسلم اعادته حليمة الي حبه عبد المطلب بن هاشم
ولم تعد ثرة الي ان تزوج بخديجة رضي الله عنها فوعدت عليه بشكوا اليه
السنة وكل لها خديجة فاعطتها عشرين راسا من غنم وتكرات ثم وفدت
عليه مرة اخرى يوم حنين **العام السادس** من مولده صلى الله عليه وسلم
خرج به امه امه بنت وهب الي احواله حبه بني عدي بن النجار ببيت
وفيه ماتت امه بنت وهب بالابوا بين مكة والمدينة وسلم مات في العام
السابع **العام السابع** من مولده صلى الله عليه وسلم كفله حبه عبد المطلب
وفيه خرج به حبه للاسفافا فاعاظم الله تعالى به وفيه خرج عبد
المطلب الي سيف بن ذي بن الجبري لتهنئته بملك اليمن وبملك الحبشة
وليشره سيف بالنبي صلى الله عليه وسلم واعطاه عطا كثيرا وقيل فيه مات
امه امه بالابوا وفدت به صلى الله عليه وسلم امر ابن مكة وروي
انه في هذا العام اصابه ومد شديد ففوح بمكة فلم يغش عنه فضل العبد
المطلب ان في ناحية عكاظ راهبا يعالج الاعين ذلك اليه فناداه ودبره
مغلوق فلم يجبه فترزك به دبره حتى خاف ان يسقط عليه فخرج مبادرا
فقال يا عبد المطلب ان هذا الغلام بي هذه الامة ولولم اخرج اليك
لخر على دبري فارجه واحفظوه لا يغاله بعض اهل الكتاب ثم عالجهم
واعطاه ما يباح به والي الله له المحبة في قلوب قومه وكل من يراه من

الحلق العام الثامن من مولده صلى الله عليه وسلم مات حبة عبد
المطلب وقتله عمه ابوطالب بن عبد المطلب لوصيه من عبد المطلب وقيل
مات في السنة السادسة من مولده وفي هذا العام مات ابو شروان كسري
وولي امه هرمز وفيه مات حاتم الطائي العام التاسع من مولده
صلى الله عليه وسلم قيل فيه خرج به عمه ابوطالب الي بصري وراي بحجر الراس
وقيل كان حبرا من يهود يثا ويه للسهودي انه كان من عبد القيس واسمه
سرجيس وفيه ظهرت الاعداء على هرمز بن ابوشروان العام العاشر
من مولده صلى الله عليه وسلم قيل فيه كانت قصه حبرا وفيه كان النجار
الاول وكانت الحروب فيه ثلثة ايام اليوم الاول جلس بدر بن مغرا
العفاري بعكاظ يمدح على الناس ما دار حبله ويقول انا اعز العرب
من زعمهم انه اعز مني فليضربها فوثب رجل من بني نصر بن معوية فضربها
بالسيف فاندرها **والثاني** اليوم الثاني وكانت شباب من قريش اطاها
بامرأة من بني عامر وسبعة بسوق عكاظ وسالوها ان تستغفر فابنت
فتشدا احد طرف ذرعها بشوكه الي فوق عجزها فالتصفت عند
قيامها فصحكوا **انها فتادت** يال عامر فثاروا بالسلاح واقتلوا
بينهم نفر من بني الصلح بينهم حرب بن امية **والثالث** اليوم الثالث وكان
الجسني دين علي كباي فلواه به فالك الامري ان اقتلوا وقام بالصلح
عبد الله بن جندب عن النبي القريشي **والرابع** النجار الرابع فنجار
البزاز بن قيس القمري الكناي لقيل عروة الرخاء بن عتبة بن
جعفر بن كلاب وهو اخوها **والخامس** النجار بكسر الفاسمي لا نفع اقتلوا في
الشهر الحرام فنجحوا وفيه جميعا **العام الحادي عشر** من مولده
صلى الله عليه وسلم ترك الملك فاصبحه وخلق صدره واخرج منه الغل
والسادس العام الثاني عشر من مولده صلى الله عليه وسلم سافر
به عمه ابوطالب الي بصري فاطلع الله تعالى بحجر الداهب على السر
النوبي فامره برده وحفظه من اليهود وقيل كان ذلك في العام الثالث
عشر وقد روي انه صلى الله عليه وسلم خرج لما انت له بضع عشرة سنة في
سفر مع عمه الذي سافر واواد فيه فحل من الابل منع من عتار فارادوا
الاخفاف فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكفكم فدخل امام الركب
فلما راه البعير يرك وجك الارض فكله فنزل عن بعيره وركبه وسار
حتى جاوز الوادي ثم خطى عنه فلما رجعوا من سفرهم مروا بواد يملوا
ببندق فوقفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوني ثم افجحه

واستغفر

واستغفر فابيس الله عز وجل الما فلما وصلوا الي مكة محدثوا بذلك فقال
الناس ان لهذا الغلام شيئا **العام الرابع عشر** من مولده صلى الله عليه
وسلم فيه كان النجار الاخر وكان بين كنانة وبين هوازن وحضره النبي صلى
الله عليه وسلم وكان يقبل على اعمامه اي ساولهم البتل وروي ان النجار
الاخر كان في العام العشرين من مولده صلى الله عليه وسلم وسبعه قتل
البزاز بن قيس احد بني بكر بن عبد مناة من كنانة عروة الرخاء بن عتبة
بن جعفر بن كلاب وكانت الحروب في النجار الاول ثلثة ايام **والثاني** النجار
الثاني فاستحلوا فيه الحرام **والثالث** يوم نخله ولم يشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم **ويوم** شقطة **ويوم** العتلا **ويوم** عكاظ **ويوم** الحشوة شهد
كلها وطعن صلى الله عليه وسلم ابنا يرا ملاعب الاسنة في تلك الحروب وقال
الزهري انه صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم فيها والآخر علي انه شهدها
وكان من خبر حرب النجار ان عروة الرخاء بن عتبة بن جعفر بن كلاب
احار لطيفة للنعمن فقال البراض بن قيس القمري اخبرني كنانة قال نعم
وعلي الحلق فخرج الرجال فطلب البراض غفلة فقتله في الشهر الحرام فبذلك
سبي النجار وان ات فرشتا بعكاظ فاعلمهم فارتحلوا وملك هوازن فاتبعوهم
فادركوهم قبل الحرم فاقبلوا ودخلوا الحرم فامسكوا **وكان** الحرب في النجار
الاول ثلثة ايام وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ايامه مع عموته
والثاني النجار الثاني فاستحلوا فيه الحرام **والثالث** يوم نخله ولم يشهد رسول
الله **ويوم** شقطة **ويوم** العتلا **ويوم** عكاظ **ويوم** الحشوة شهد
ابو عبدة اول ايام النجار ان بدر بن مغرا احد بني عفاري بن ثعلبة بن
نكر استنطال علي من ورد عكاظ **وكان** يمدح على الناس ويسته رجله
ويقول انا اعز العرب من زعمهم انه اعز مني فليضربها بالسيف فضربه رجل
من بني نصر بن معوية فاندركته ثم كان يوم مان من النجار الاول **وذلك**
انه شتا يا من قريش وكنانة كانوا ذوي شرف واوا امرأة جميلة من بني عامر
بسوق عكاظ وهي فضل فسالوها ان تستغفر فانت مجلس رجل خلعها وشك
طرف ذرعها الي عجزها بشوكه وهي لا تشعر فلما قامت التفت فنادت
يال عامر فاقبلوا ووقعت دما فاحتملها حرب بن امية بن عبد شمس وكان
لرجل من جيش بني بكر بن هوازن علي رجل من كنانة دين فطله به فواقي الجسني
عكاظ بقرد ونادي من يبعني مثل هذا الدجاج عباي عند فلان فضرب
كناني القرد فقتله فوقع الشهر ونجار حوا وقالوا اخذوا باح بر يعون دما كسر
وحمل ذلك عند الله بن حبر عان في ماله وامطلوا ثم كان النجار الثاني ان

قيل له ذلك لو فادته علي العلوي

السراض خلعه قومه واني قريشاً فخالف حرب بن امية م هرب حرب ان خلعه فقال
له ان خلعتي لم ينظر الي احد قد عني علي خلعتك واخرج عنك ففعل فخر بالنظر
من المنذر وكان يبعث الي عكاظ لطيفة بباغ وسنيزب له فها ما يريد وكان سوق
عكاظ في ذى القعدة الي حضور الحج وكانت سن عله والطائف وسن وسن
الطائف عشرة ايام فلما اجاز الرجال اللطيفة **وفتل البراض لقي بشرس ابي**
حازم وقال حذ هذه الفلايص **وات** حرب بن امية **وقريشاً بعكاظ** واخبرهم
اني قتل عمروة **وكانت** العرب اذا قدمت عكاظ دفعت اسلحتها الي عبد الله
بن عبد عان فلما اناها الخبر رد السلاح **وحزج** الي مكة فابنعه ابو براء فسلوا
و دخلوا الحرم وجن الليل **وانهزمت** كانه يوم شهم **ويوم** العباد وانهم
فيس يوم عكاظ **وفتل** في هذه الحروب زهير بن معوية ابو حذائل بن زهير
والعوام بن حويله والوجه ابو دريدم ينداعوا الي الصلح علي ان يدوا الفداء
ورضوه هور هان بن قريش هوارث في العفوة اطاههم **وطعن النبي صلى الله**
عليه وسلم ابا براء ملاعب الاسنة في تلك الحروب **ولم يسهل** الفجار هاشمي
الله الزبير بن عبد المطلب في رواية **العام الخامس عشر** من مولده
صلي الله عليه وسلم **حزج** الي سوق عكاظ وسمع خطبة فبس بن ساعدة
الا يادي **العام السادس عشر** من مولده صلي الله عليه وسلم
فقبيل الملوك **الحزج** الي هرمز بن اوشور وان ملك القيس **العام**
السابع عشر من مولده صلي الله عليه وسلم فيه **حزج** شابه ملك
الترك علي هرمز ملك القيس وسار حتي بلغ هراة **وحزج** ملك الحزور
ايضا وخرج رحلان من القرب وهما عباس الاحول وعمر والازرق
وترك في جمع عظيم علي شاطئ القراة **وشنوا** القاراة علي بلاد هرمز فوجه
الي الترك هرام خويش الاضهد مطهر بالترك ووجه بعض الغنايم
الي هرمز فطالبه ساقها فبقي عليه واخلفت الامور علي هرمز حتي خلع
وشمل وملك امته ابرويزن هرمز واقبل خويش من خزاسان هرب
منه ابرويزن الي الروم ووجه الي ابيه من قتل حوفا من هرام لبلا عبده
الي الملك **وانتهى** ابرويزن الي ملك الروم فوجه ابنته واجده حتي انصر
علي هرام خويش **وعاد** الي ملك ابيه وهرب هرام الي الترك فاقتل
عليه حتي قتل هناك وكانت مدة ملك هرمز احدى عشرة سنة
وقتل استي عشروه سنة وقتل كان بهلك هرمز في السنة التاسعة عشر
من المولد النبوي **العام العشرون** من مولده صلي الله عليه وسلم
وسلم فيه كان حلف الفضول وحضره رسول الله صلي الله عليه وسلم

الكانت

وكانت بنوهاشم والمطلب واسد بن عبد العزي وثيم بن مرة وزهرة بن كلاب
قد خالفوا ابا عبد الله بن جدي عان علي الاخذ المظلم من الظالم **العام**
الخامس والعشرون من مولده صلي الله عليه وسلم فيه **حزج** في تجارة الحجة
وفيه تزوجها **العام الثاني والثلاثون** من مولده صلي الله عليه
وسلم فيه خلعت الروم ملكها موريق وهو الذي احدا ابرويزن هرمز وملكوا
فوقا وفتلوا موريق وذرته وهرب بن له الي ابرويزن فاحذه شهر بار وامره
باختار بلاد الروم ثم انهم فتلوا فوقا وافا مواكاه هو قتل وهو الذي كاتبه
رسول الله صلي الله عليه وسلم **وانفق** هو وشهر بار علي ابرويزن وقصد البلاده حتي
انتهوا الي الموصل فاقتال كجاب صنعة الي شهر بار حمله علي ما فعل وخبره
انه قصد الروم لشققان علي قبضه في يوم معلوم **ووجه** مع رايه كان في
المدائن بعد ان اقراه اياه وامره ان يكتف ذلك فافهم الراي كمانه عن
ملك ذبته فعا ذلك منهم ما غير قتال وهذه الحوادث ابنا وقصص قد
كنتها في غير موضع من مصنفاتي **العام الخامس والثلاثون** من مولده
صلي الله عليه وسلم فيه هدمت قريش الكعبة وحددت عمارتها واول من
بدا بالخدم الوليد بن المغيرة المخزومي وفيه **ولدت** فاطمة الزهراء عليها السلام وفيه
مات زيد بن عمرو بن نفيل ابو سعيد العدوي القريشي احد من رفض الامنام
وحرم علي نفسه ذبا حيا واسع مله ابراهيم صلوات الله عليه **العام السادس**
والثلاثون من مولده صلي الله عليه وسلم فيه راي صلي الله عليه وسلم الصو
والنور وكان لا يسم ولا يدري ما هو **العام الاربعون** من مولده
صلي الله عليه وسلم فيه ظهرت له امارات النبوة ولم يعلم ما هي وفيه قتل النعمان
بن المنذر ملك الحيرة قتل كسري ابرويزن وفيه كانت وقعة ذي قار كانت بين
حنه كسري ابرويزن وبين بكر بن وائل سبب وداع اليمن التي اودعها هاني بن
مسعود السبيعي **وكان** الظفر للعرب **العام الحادي والاربعون**
من مولده **وفي** السنة الاولى من بعثته صلي الله عليه وسلم فيها اوجي الله عز وجل
الي بنيه محمد صلي الله عليه وسلم اول يوم من سنة احدى واربعين لمولده المبارك
وذلك في سنة عشرين من ملك كسري ابرويزن هرمز بن اوشور وان **وكان** علي
الحيرة اياس من قبضة الطائي عاملا للقيس علي العرب **وقتل** ترك عليه الملك
بحرا يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من شهر رمضان **وقتل** لمان عشرة خلت
منه **وقتل** ترك القرائن لاربع عشر ليلة خلت منه **وقتل** ترك الملك عليه كان
في شهر رجب **وقتل** في سبعة وعشرين منه **وقتل** ان المبعث كان في شهر ربيع الاول
ووافقه من شهر الروم شباط وفيه كتاب كوشيار النعم مبعث رسول الله صلي الله

عليه

عليه وسلم سادس عشر من رجب وفيه الودع للمسيحي وفدروي انه في لاربعين
 وشهر من مولده **وقتل** كان معه اسرافيل ملك سبعين ثم جبريل عليه السلام
 عشرون سنة **وقتل** لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وحده من الايات في هذه السنة
 وفي الشياطين بالشهب **وقتل** ان ذلك بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم جبريل
 يوما وفيها عبرت احواله كسرى واخرى دجلة العورا **السنة الثالثة**
 من المبعث عن بن عباس رضي الله عنه انه انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو بن ثلث واربعين سنة يوم الاثنين **السنة الرابعة** من المبعث
 برك فوله الله عز وجل فاصدع بما تؤمر فظهر صلى الله عليه وسلم الدعاء وكان
 قبل ذلك في السنين الثلاث لا يظهر دعوته الا لمن تلقى اليه واستخبر بالنسوة
 عمن لا يثق اليه وكان الاذار والدعاء الى يوحيد الله تعالى اوله في وجب
 من الاسلام ثم فرضت الصلاة **وكان** اول ما اوجبه الله من قيام الليل ما
 ذكره في اول سورة المزمل ثم سجدته مما في اخرها ثم سجدته بالصلوات الخمس وميل
 نسخ قيام الليل بعد سنة من وجوبه **وقتل** بعد ستين **وقتل** بعد عشر
 سنين وفيها مات ورقه بن نوفل بن عبد العزي بن قصى وكان من كره
 عباده الاوثان وطلب الدين الحنيف **السنة الخامسة** من المبعث
 وفي السنة الثانية من اظهار الدعاء اسلم فيها حمزة بن عبد المطلب وعمر بن
 الخطاب رضي الله عنهما **وقتل** اسلم في سنة ست وفيها اشتدت قريش في
 ايدى المسلمين **وذلك** ان قريشا كانت لا تنكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شيئا من امره حتى سب المصطفى فاذه عنه ذلك واذاوا اصحابه فامس
 اصحابه بالهجرة الى الحبشة فلما جبر في شهر رجب منهم احد عشر رجلا **وقتل**
 عشرة رجال **واربع** نسوة **وهو** عثمان بن عفان وامرأته رقية بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعثمان** بن مظعون **والزبير** بن عوف **ومصعب** بن عمير
وعبد الرحمن بن عوف **وابو سلمة** وامرأته ام سلمة **وعاصم** بن ربيعة وامرأته
 ليلى بنت ابي جيثم **وابو سفيان** بن ابي رهم **وحاطب** بن عمرو **وسهيل** بن مضار
وعبد الله بن مسعود **وابو حذيفة** بن عتبة **وزوجته** سهيلة بنت سهيل
 بن عمرو رضي الله عنهم فاقاموا شعبان ورمضان **وقد** نوا في شوال ودخلوا
 في حواري طائفة من قريش الا بن مسعود رضي الله عنه فانه عادها جرا الى
 الحبشة وسبب رجوعهم ما كان قد بلغهم من امر سورة **والبحر** اذ افرج
 ثم لقوا من قريش شدة فلما احراز الى الحبشة من المسلمين نيفا **وتاب** بن سوي
 الصغار **وقتل** لثمة **وتاب** بن رجلا **واحد** عشر امرأة **وقريش** **وسبيع**
 عراب منهم جمع **وامرأته** اسماء بنت عيسى **وعثمان** بن عفان وامرأته رقية

وساير

وساير من كان في الحجة الاولى سوي حاطب بن عمرو **ومصعب** بن عمرو وعاصم بن
 ربيعة ولما جبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة رجع منهم ثلثة وثلثون
 رجلا وعاصم بن ربيعة ومات منهم رجلان بمكة وخمس منهم بمكة **وسبعة** شهد منهم
 بدر اربعة وعشرون وفي هذه السنة استشهدت ام عمار بن مسعود في سنة
 بنت حاطب مولاة بني مخزوم طعنها ابو جهل خزاعه الله في قتلها فانت في اول سنة
 في الاسلام وفيها استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين في دار الأفر
 بن ابي الارفر المخزومي وفي بني الان دار الخزرج وفي ام الخليفة القنادي والشد
 اشترقا **السنة السادسة** من المبعث قبل فيها كان اسلام حمزة وعمر
 رضي الله عنهما وكان اسلام حمزة قبل عمر ثلثة ايام وركل بعد ان اسلم **وقال**
 تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وفي هذه السنة حدد البيعة
 من كان اسلم قبلها وفيها حضرت فريش رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر
 هاشم وبني المطلب خلا ابو لهب وذلك في الشعب **السنة السابعة** من المبعث
 فيها كانت وقعة بعاث **وهو** موضع كانت فيه وقعة بين الاوس والخزرج وروي
 الواقدي انه صلى الله عليه وسلم وسائر بني هاشم وبني المطلب حاشي ابو لهب
 حصروا في الشعب اول سنة سبع **السنة الثامنة** من المبعث فيها
 كان المعراج **وقيل** كان قبل الحجة ثلث سنين **وقتل** سنة وفيه فرضت الصلوات
 الخمس ليلة الاسراء **وقيل** كان الاسراء قبل الحجة بستة عشر شهرا وفيها كان خروج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الشعب بعد اقامتهم ثلث سنين
 وفيها مات ابو طالب **وخديجة** **وقتل** ما قبل الحجة ثلث سنين وبعد خديجة
 من الشعب فمات ابو طالب في سوال او ذي القعدة **وامات** خديجة قبله بمكة
 وثلثين يوما **وقيل** كان بينهما خمسة وخمسون يوما **وقتل** لثمة ايام في عام الحزن

سائر صفات السنة الثامنة من المبعث

السنة الاولى من الهجرة اعلم ان الهجرة كانت بحسب علي من اسلم قبل الفصح ولم يزل
 على نفسه ودينه ان يهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة **وذكر** ابو عبيد بن
 كتاب الاموال ان الهجرة كانت على غير اهل مكة من الرغائب ولم يكن فرضا لقوله
 صلى الله عليه وسلم لا امر اي الذي سأل عن الهجرة **وحكى** ان امر الهجرة لشدة
 قتل لك من اهل مكة فاعمل من وراء البحار فان الله لن يتركك من علك شيئا
 وكانت هذه الهجرة في شهر ربيع الاول وكانوا يورجون عام الفيل ثم ارخا بئنا
 الكعبة ثم ارخا بالمبعث ثم ارخا بالحجة واستقر عليه المسلمون وكان اول من
 ارخ بالسنين من الهجرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وفي** صحبة البخاري عن سهل
 بن سعد قال ما عدوا الا من مقدمه المدينة **وقد** عمر التارخ الى المحرم من سنة

بعثت اوله با موحد من محمد
 ثم عزهم لم مقتوحه بعد
 الف ثم تاشله

الحجزة لا من قدومه صلى الله عليه وسلم الى المدينة فانه في ربيع الاول وكان اول
سنة الهجرة يوم الخميس عند الجمهور الى ان كان بعد الخميس وسبعا به بنى بيته
حاسب يعرف بعلا الدين علي بن ابراهيم بن محمد بن الشاطر فرعرانه قوم السير
للبيلة الخميس وعمل ما تقتضيه الصناعة ثم قال وهذه الحدود مجمع على ان
الغلال لا يربى في مثلها قطعا ولا يارب حدود الروبة بالجملة فتعين ان
اول تاريخ الهجرة بالروبة يوم الجمعة وعلى ذلك قول في ربحه وفيه الشهور
المشركون بمكة في دار الندوة ليتفقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحدود
او يخرجوه من مكة او يقتلوه فخرج من مكة باذن الله تعالى له في ذلك
مهاجرا الى المدينة ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وسلم فقد ماها حين
اشتد الصفا من يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول وقيل لا اثني عشرة ليلة
خلت منه وقيل لطلال ربيع الاول وقيل في اوله فنزل بقية واسمى به المسجد
ثم ركب يوم الجمعة فادركه الجمعة في بني سائر فجمع لهم ثم سار حتى نزل عند
ابي ايوب الانصاري فلدنزل في بيته مدة سمعته اشهر وقال ومن شهر
ربيع الاول الي صفر من السنة الثانية وقاله الدوالي شهر او عند ذلك
فرغ من بناء صلى الله عليه وسلم مسجده المعروف به وجعل قبلته الى بيت
المقدس ومن بنا بيوت بجانبه واسقفها بالجدوع وذكر بن اسحق ان بنا المسجد
والبحر كان في صفر من السنة الثانية وفيه الاولي بعد قدومه بحسبه اشهر
وقال بن عبد البر ثمانية اشهر اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار وكانوا تسعين رجلا من كل طائفة خمسة واربعون وقيل كانوا اربعة
علي الحق والمواثاة والتوارث وكانوا كذلك الى ان نزل بعد بدر واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض الابه وكنت بينهما كتابا وبينها وادع اليهود
وعاهدتهم بشروط عليهم شروطا وفيها زيد في صلاة الحصر ركعتين فصارت
اربعا وهذا لما سمع علي قول عائشة رضي الله عنها فرددت الصلاة
ركعتين ركعتين فاقرب في السفر ورددت في صلاة الحصر وقيل بل وجبت
الصلاة اولا اربعين فصارت في السفر واحتم لهذا بقوله تعالى واذا صرتم
في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وهذا يدل على انها وجبت
اولا اربعين ثم رخص في قصرها في السفر فصارت الواجب فيه احد الامور اما
القصر او الاتمام وفي الحديث ان جبريل صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول ما
صلى عند البيت اربعا واجتمع الناس وكانوا يقولون بملاة النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صلى بملاة جبريل وفيها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ملاة الجمعة وكانت اول جمعة ملاءها وكان اصحابه قد افادوها بالمدينة

بدر

قبل هجرته وقاله النووي في شرح المذهب قال الشيخ ابو حامد في تعليقه وحيث
الجمعة بمكة قبل الهجرة الى المدينة قاله النووي وفيه نظروا قبل ان عاصروا امر
بصومه في السنة الاولى واخرج قايده بانه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد
اليهود يقومون عاشورا وتعطيه فقال عنه فقالوا هو يوم نجى الله فيه موسى
فقالا ما احق بصيامه فصامه وامر بصيامه وفي رواية لحن احق بموسى منك
فصامه وامر بصيامه وذلك قبل فرض رمضان فلما فرض رمضان قلت من شكا
صامه ومن شكا تركه وقد استشكل بعضهم هذه الرواية وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما قدم المدينة في شهر ربيع الاول فكيف نقول انه قدم المدينة
فوجد اليهود كما عين يوم عاشورا وفيه اشكال اخر وهو انه يدعي الصحيحين
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت قرئت بصوم عاشورا في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما هاجر الى المدينة صامه وامر
بصيامه فلما فرض رمضان قال من شكا صامه ومن شكا تركه واجيب بان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة في ثاني عشر ربيع الاول ما حمله
بذلك الى العام المقبل هذا ان كان حساب اهل الكتاب في صومه بالاشهر
الهلالية وان كان بالاشهر الشمسية زال الاشكال ويكون اليوم الذي نجى الله
فيه موسى عليه السلام هو يوم عاشورا من اول المحرم سنة اهل الكتاب
بالشهور الشمسية موافقا لقدوم النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول
وصوم اهل الكتاب انما هو بحساب سير الشمس وصوم المسلمين انما هو بحساب
سير القمر وقال ابو الرحمان محمد بن احمد البكري في كتاب الاثار الباقية عن
القرآن الخالية عاشورا قيل هو عيراني مقرب وهو العاسر من تشرى
اليهود الذي صومه صوم الكفور وانه اعتبر في شهر العرب فجعل في اليوم
العاشر من اول شهرهم كما هو اليوم العاشر من اول شهر اليهود وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة راي اليهود يصومون عاشورا
فسألهم عنه فاحسبوه انه اليوم الذي اغرق الله فرعون وبنا موسى الحديث
قال وهذه الرواية الامتحان لشهد عليا يعني بالاطلاق لان اول المحرم كان سنة
الهجرة يوم الجمعة وهو السادس عشر من ثور سنة ملك ولشين وشكمانه للاسكندر
فاذا احسبنا اول سنة اليهود كان يوم الاحد الثاني عشر من ايلول وبواقفه
اليوم التاسع والعشرون من صفر ويكون صوم عاشورا يوم الثالث التاسع
من ربيع الاول وقد كانت الهجرة في النصف من ربيع الاول في يوم الاثنين قبل
يوم الاثنين الثاني من ربيع الاول وقبل ما من ربيع الاول وقبل ثاني عشر
ربيع الاول ولا يجوز ان يكون الثاني ولا الثاني عشر لانها ليسا بيوم اشين

صوم عاشورا
يؤد عليه

من اجل ان ربيع الاول هذا كله كان اوله يوم الاثنين فمكون ثمانية يوم الاثنين
 ويكون على ما ذكرنا قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة قبل عاشوراء يوم واحد
 وليس يفتق وقوعه في المحرم الا قبل سنة الهجرة بنصر عيين او بعد ما يفتق عشر
 سنة فكيف يجوز ان يقال انه صلى الله عليه وسلم صام عاشورا لانفاقه مع العاشور
 في تلك السنة وكذلك في السنة الثانية من الهجرة كان عاشورا يوم السبت العاشر
 من الاول والثالث من ربيع الاول فما ذكرنا من اتفاقهما حينئذ محال **قال**
 وفي التوراة ان عروق فرعون كان في اليوم الحادي والعشرين من نيسان وهو
 اليوم السابع من ايام الفطر وكان قطع اليهود بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من اذار سنة ثلثه وثلثين وشعبان
 فلا سكونه ووافقه التاسع عشر من رمضان **قال** واليوم الذي اغرق الله
 فرعون كان اليوم الثالث والعشرون من شهر رمضان فكيف يقال
 اغرق الله تعالى فرعون في يوم عاشوراء ما مل ذلك **واحيى** عن الاشكال
 الثاني وهو انه كان صلى الله عليه وسلم يصومه وقرئ في كتابه يومه في
 الجاهلية بان قرئ كانت تعظمه وتكسوا فيه الكعبة وصومه من عام
 بطنه ولكن لما كانوا يبدونه بالاهلية وكان عندهم عاشوراء المحرم فلما
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يعظمون ذلك اليوم ويصومونه
 صامه صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه بقران تعظيمه وبالكيد الحرمة
وما قاله ابو الدخان وادعى على هذا الجواب ايضا وحمل بعضهم القدوم الوارد
 على قدومه صلى الله عليه وسلم من عذرة كان بها لا عمل قدوم **مسألة** من اسكنه
 مهاجرا واستدرك بقوله صلى الله عليه وسلم لمن عشت الي قابل لا مومن
 التاسع فقبضه الله من ذلك العام وزد هذا بانه لم يرد من عذرة في محرم
 لم يفتق بعد وبانه يجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم صام العاشور وطلب
 عليه مانه كان يحب مخالفة اليهود فعظم في اخر اسرع على صوم التاسع مع
 العاشور لمخالفة اليهود والواو لهذا السبب صام الحادي عشر ايضا وحمل
 انه صلى الله عليه وسلم بعد ما وجب رمضان لم يصم عاشورا الا في العام
 العاشور في السنة التي توفي فيها **قال** لمن عشت الي قابل لا مومن التاسع
والعاشور والله اعلم وقد اختلفت في يوم عاشوراء هل كان صومه واجبا
 نسخ اوله بكن صومه واجبا قد ذهب جماعة الي انه كان واجبا ثم نسخ منه
 الامام ابو حنيفة رحمه الله واختاره طائفة من اصحاب الشافعي رحمه الله
 ثم هو لا على قولين منهم من يري انه نسخ بصيام رمضان وهو الاكثر ومنهم من
 يري انه نسخ بصوم الايام البيض ثم نسخ الايام البيض بصيام رمضان

وهو قول

وهو قول عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها **قال** من ذهب الي انه لم يصام
 رمضان فانه استدل بما حرجه البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله
 عنها انها قالت كان يوم عاشورا يوما نضومه قرئ في الجاهلية وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض الله تعالى رمضان كان
 هو الغرض وترك عاشورا لمن شأ صامه ومن شاء تركه **واسأ** من ذهب
 الي انه نسخ بايام البيض فانه استدل بالامعان ممن يري ان صوم ليوم
 عاشورا كان واجبا انه لم يجب شي قبله ثم نسخ بقوله تعالى اياما معدودات
 فالواو لا تكون هذه الايام شهر رمضان لان ايام جمع فله فلا يطلق الا
 على ما دون العشرة ثم نسخ بشهر رمضان ورد بان الزمخشري **قال** ومعنى
 معدودات موفقات بعد معلوم او فلا يل كقوله تعالى ذراهم معدودة
واصله ان المال القليل بقدر بالعدده ونحو كقوله والكثير بهالك **هـ**
 وحيث خشي ومن ذهب الي هذا القول فسادا وعطاف **ابو جعفر الطبري**
 اخلف اصل السائل فيما عني الله تعالى بقوله اياما معدودات فقال
 بعضهم الايام المعدودات صوم ثلثة ايام من كل شهر وكان ذلك فرض على
 الناس من الصيام قبل ان يفرض عليهم شهر رمضان وساق بسنده الي
 معمر بن قنادة **قال** وقد كنت اهل الله على الناس قبل ان يزل رمضان صوم
 ثلثة ايام من كل شهر والي بن ابي جهم عن مجاهد عن عطاء **قال** كان علم الصيام
 ثلثة ايام من كل شهر ولم يشر الشهر الاياما معدودات **قال** وكان هذا
 صيام الناس قبل ذلك ثم فرض الله على الناس شهر رمضان **قال** الطبري
 حديثي محمد بن سعد **قال** حدثني عبي بن ابي عن ابيه عن بن عباس رضي
 الله عنه **قال** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
وقال ثلثة ايام من كل شهر ثم نسخ ذلك بالذي ازل الله تعالى من صيام
 رمضان **قال** حدثنا ابو كريب **قال** يروي عن بن كثير عن عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة عن عمرو بن شعوب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصام يوم عاشورا وثلثة ايام
 من كل شهر ثم ازل الله فرض شهر رمضان فانزل الله يا ايها الذين امنوا كتب
 عليكم الصيام حتى بلغ وعل الذين يطيقونه فذبه طعام مسكين **وقال** ابو محمد
 بن عطاء عن عطاء كتب عليكم الصيام ثلثة ايام من كل شهر وفي بعض الطرق
 ويوم عاشورا كما كتب على الذين من قبلكم ثلثة ايام من كل شهر ويوم عاشورا
 ثم نسخ هذا في هذه الامة بشهر رمضان **قال** البغوي اياما معدودات قبل

قال هذه ايام البيض اي ايام الليالي
 البيض لانه لا معنى لوصف الايام
 للهور ذلك وانما ظهر المعنى
 الليالي بياض لتمييزها عن
 الليالي السود

كان في ابتداء الاسلام صوم ثلثة ايام من كل شهر واجا وصوم يوم عاشوراء فصاموا
كذلك من شهر ربيع الى شهر رمضان اي الى وجوب صوم شهر رمضان سبعة
عشر شهرا ثم نسخ بشهر رمضان **قال** بن عباس اول ما نسخ بعد الحج امر
القبيل والصوم **وقال** نزل صوم رمضان قبل بدر بانيام النبي وذهب مالك
والشافعي الى ان صوم يوم عاشوراء لم يحجب فظ واستدل لذلك بما حجه البخاري
من حديث محمد بن حميد بن عبد الرحمن **قال** سمعت معاوية بن ابي سفيان عام
حج يقول على المنبر في هذا اليوم يعني يوم عاشوراء ان الله لم يكتب عليكم ضيامه
ولا ما يبرق من ثلثه ان يصم فليصم ومن ثلثه ان يفطر فليفطر **وما** خرج مسلم
من حديث عبد الله بن عمر **قال** ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما صومه اهل الجاهلية
من احب منكم ان يصوم فليصمه ومن كره فليكره **وقال** ان الجهاد في
السنة الاولى وقتل في الثانية وقتل في الثالثة وكان الفضل معو غامنه
في اول الاسلام وامر ابا الصبر علي اذي الكفار فلما كانت الهجرة النبوية الى المدينة
وجبت الحج علي من قدر فلما فتحت مكة ارسعت الحج منها الى المدينة **ثم** اذ الله
للمسلمين في القتال اذ ابداهم الكفار ثم اباح القتال ابتداء الا في الاشهر
الحرم ثم اسره من غير قيد بشرط ولا زمان وفي الاولى راي عبد الله بن زيد
بن عبد الصاري الاذان في منامه وفيها استلم عبد الله بن سلام وفيها
توفي كلثوم بن الحذاف احد بني زيد بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بانيام
وبعده بانيام مات ابو امامة اسعد بن زرارة بالدمخنة ومسجد المدينة
بنين وهو اول من دفن من المسلمين بالبقع ماله زر بن وهذا يظهر ان عثمان
بن مظعون اول من دفن من المهاجرين جمع بين القليلين وفيها توفي ايضا
البراء بن معمر وهو ابو امامة من ثقب الانصار **السنة الثانية**
من الهجرة فيها حولت القبلة من جهة بيت المقدس الى الكعبة في الظهر يوم
الثلاثا نصف شعبان وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منازلة بني
سلمة باصحابه ركعتين من صلاة الظهر وهو مسجد القبلتين فامر في ركوعه
في الثالثة فاستدار واستدارت الصفوف خلفه الى الكعبة فانه الصلاة
وقال بل في صلاة العصر يوم الاثنين النصف من رجب علي راس سبعة عشر
شهرا من الهجرة وكان صلى الله عليه وسلم ما يورا بالصلاة في بيت المقدس
مدة مقامه بمكة وبعد الحج لسنة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وحرم
البعوث في تفسيره بانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي واصحابه بمكة الى الكعبة
فلما حبر الى المدينة امر الله تعالى ان يصلي نحو صخرة بيت المقدس ليكون اقرب

الي

الي تصديق اليهود اياه اذ اصلي الي قبلتهم مع ما عبدونه من معن في التور
فصلي اليها سنة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا **وفيها** وحبته ركاه الفطر
قبل العيد يومين فخطب صلى الله عليه وسلم قبل الفطر يوم او يومين في شعبان
منها فرض صوم شهر رمضان **واب** ليلة القدر مكان ثابت لهذه الامة
قبل فرض رمضان لقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر **وقوله** تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين فيها يتفوق كل امر حكيم والصور ثمان مكيئات وفرض رمضان
بالمدينة **وفيها** صلى رسول الله عليه وسلم صلاة عبد الفطر وصلاة عبد
الغني وذبح ثنائه في الاضحية **وما** كبتان احد عما عن نفسه والاخر
عن آمنة وفي مسند الامام احمد عن بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقام بعد الهجرة عشرة سنين يعني **وفيها** كانت عزوه الكثر وعز
ذات السويق وعزوه بني قميصة **وفيها** كانت عزوه بدر الكبرى في يوم
الجمعة سابع عشر شهر رمضان **وفيها** تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عاتكة
رضي الله عنها في ثوال اي بني عليهما **وفيها** تزوج علي بن ابي طالب عاتكة
الزهرار رضي الله عنها **وفيها** هاجر عند الله بن مسعود الفريسي الاول
الي الحبشة والباينة من الحبشة فلما قدم في المثلث البائية اي النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام **قال** بن مسعود فاخذ
ما قرب وما بعد فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ان في الصلاة لشفلا
رواه الامام احمد **وفيها** توفي ربيعة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوج عثمن رضي الله عنها وفيها توفي عثمان بن مظعون **وفيها** ولد عبد الله
بن الزبير رضي الله عنهما **السنة الثالثة** من الهجرة فيها حرم
الحزب في ثوال وقتل في سنة اربع بقوله تعالى في سورة المائدة فاحسبوه وكان
شربها قبل ذلك مباحا وكره اسحق انها حرمته في وقعة بني النضير وعنده
ايها كانت في ربيع الاول سنة اربع بعد وقعة احد خمسة اشهر وحكي البخاري
عن عروة انها كانت في ربيع الاول سنة ثلث قبل احد بعد بدو سنة اشهر
وقال موسى بن عبيدة كان احلا بني النضير في المحرم سنة ثلث **وفيها** كانت
عزوة بدر الصغرى في شعبان وعزاه بني النضير وعزاه احد يوم السبت
سابع ثوال وقتل في جادي **وفيها** بني صلى الله عليه وسلم حفصة وفيها
تزوج عثمان بن عفان بام كلثوم امه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها ولد
الحسن بن علي رضي الله عنه في منتصف شهر رمضان **قال** ابو عمر بن عبد البر
هذا الصح ما قيل فيه **وقال** له ولا في اربع سنين وسنة اشهر من الحج وحكي

الاول عن النبي بن سعد وفيها اقام النبي صلى الله عليه وسلم بدعو علي وعقل في
وذكوان وعصبة لقتلهم القراوه وسعون رجلا بقرن القز ان فصلوه
الا رجلا واحدا فقتل صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا **وفيها** فرضت الزكاة بعد
فرض رمضان وقيل فرضت قبله وقيل بل وجب في سنة تسع حين بعث صلى
الله عليه وسلم العمال وقيل كانت واجبه بمكة لقوله تعالى في سورة الانعام
كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه وفي ايه مكيه **وقال** بن عباس وطاوير
والحسن وجابر بن زيد وسعيد بن المسيب واتوا حقه المراد به الزكاة وقال
علي بن الحسين وعطاء ومجاهد وجاد والحكم هو غير الزكاة **وقال** ابراهيم
الحنيني هو الضعفت **وقال** الربيع هو لفظ السكابل **وقال** يزيد بن الاصم كان اصل
المدينة اذا امرتوا بحجوب بالعدوق فيعلقونه في جانب المسجد فياكل منه
المساكين **قال** سعيد بن جبير كان هذا حقا يومئذ في اول الاسلام ثم نسخ
باجابة العشر **وفيها** كان مثل كعب بن الاشرف ورافع بن ابي الحقيق وكانا
يعاديان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن ميثاق وقدمت يوم الجمعة
الذي خرج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فبقي عليه في حين
خروجه الى احد وهو قد لبس لامته في موضع الجبار ثم ركب دابة الى احد
ولم احد في بني من كتب السيرة في فرضت صلاة الخازنة لانه لم ينفذ الله
صلى الله عليه وسلم صلى على حذو رضى الله عنها فابها مات بمكة قبل الحج وفرضت
الصكوات الخمس في ليلة الاسراء بعد موافا وبعد احباب صلاة الخازنة قبل
الخميس لقوله صلى الله عليه وسلم للاعرابي حين قال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع **واما** بعد الحج فلو رقت انه صلى الله عليه وسلم صلى على احد من الشهداء
ولما قدم صلى الله عليه وسلم من بدر ووجد ابنته رقية قد ماتت فلم يسفل انه صلى
على قبرها وكذلك لما توفي عثمان بن مظعون في السنة السابعة لم يسفل انه صلى الله
عليه وسلم صلى عليه كما نقل انه قتل بن عيينه **ولذلك** استعد بن زرارته **الحكاما**
في السنة الاولى من الهجرة لم يسفل انه صلى عليه بل قال الواقدي حدثنا عبد
الملك بن محمد عن عماره بن عازبه عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارته **قال**
اول ميت بالمدينة اسعد بن زرارته ابو امامه ودفعه بالبيع ولم يكن قبل ذلك
صلاة على الخازن **واما** صلواته صلى الله عليه وسلم على سهيل بن جندب فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى عليه لما مات في سنة تسع من الهجرة **ولذلك** صلواته على
الغاشي انما كانت في سنة تسع لكن لما مات البراء بن معرور وقيل قدوم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر اتي صلى الله عليه وسلم فبره لما قدم المدينة في اثنائه

ذكر

فكبر عليه وصلى وفيها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفصة في شهر
رمضان ودخل بزميت بنت خزيمة العامرية ام المساكين وفيها استشهد
حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يا حذر رضى الله عنهما **السنة**
الرابعة من الهجرة فيها فرضت الصلاة وهو دليل على ان الصلاة كانت
اربعا ثم قصرت وقد تقدم الخلاف **وفيها** نزلت اية التيمم وقيل ان التيمم
نزل في عراء بني المصطلق وكانت في السنة السادسة **وقيل** في الرابعة
وفيها رحل النبي صلى الله عليه وسلم اليهوديين الذين زنيا **وفيها** كانت
عزوه المختدق وصح التوويج رحمه الله في كتاب الروضة كون عزوه المختدق
في الرابعة وعزوه بني قريظة في الخامسة واستبعد لان عزوه المختدق
كانت في شوال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه الى بني قريظة في
اليوم الذي انصرفت فيه من الاحزاب **وفيها** ركب ام سلمة رضى الله عنها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها وفيها ولد الحسين بن علي رضى الله
عنه **السنة الخامسة** من الهجرة فيها نزلت اية الاحزاب وفيها
كانت عزاه بني قريظة وفيها مات سعد بن معاذ وفيها كانت عزوه دومة
الجندل وفيها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في عزوة
ذات الرقاع **وفيها** اروح الله بنبيه صلى الله عليه وسلم بزميت بنت جحش
وفيها سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الجبل وفيها سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس رقيه فخدش شفته الايمن فبقي وهو شاك
فاغتذاه ذي النجاشي **قال** بن حبان **السنة السادسة** من الهجرة
فيها نزلت اية الظهار في حوله بنت ثعلبة وفي زوجها اوس بن الصامت
قال لما انت علي كظهر امي ثم اندم علي ما قال وكان الظهار والاب لا يتردد
الحجاب عليه فقال ما اظنك الا قد حرمت علي فقالت والله ما اذك طلاق
وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اراك الا قد حرمت عليه
فقال انت اسكوا الى الله فانتى ووجدني فقال صلى الله عليه وسلم ما اراك الا
وقد حرمت عليه ولما اومر في بيتك انتى فبعلت ثم ارجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية الظهار **وفيها** كانت عمرة الحديبية وفيها
هادن النبي صلى الله عليه وسلم فزينا عشر سنين فاحاروا بنقض العهد
وفيها نزلت بخرير قتل الصيد على المحرم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
وفيها استسقى النبي صلى الله عليه وسلم **وفيها** لبس صلى الله عليه وسلم الخاتم
مختصومه اليمنى **وقيل** انما اتخذ الخاتم في السابعة لحلم الكلب **وفيها** اكسفت
الشمس **وفيها** كانت عزاه بني المصطلق ولبنى عزاة المريسيج وكانت في

قال الواقدي حلت فاطمة بالحسين
من بعد مولد الحسن بحسين ليلة
وولدت الحسن خلون من شعبان
سنة اربع وقال الزبير بن كازيل
ذلك وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال
لم يكن من الحسن والحسين الا طهر
واحد وقال قتادة ولد الحسين
بعد الحسين سنة وعشر اشهر
لحسين سنين وسنة اشهر من
الحج وقال ابو بكر احمد بن الزارع
في كتاب مواليد اهل البيت لم
تكن بينهما الا حل البطن وكانت
مدة حمل الحسين سنة اشهر

شعبان سنة ست عند بن اسحق وذكر موسى بن عفيف انها كانت في سنة اربع
وفيهما نزلت اية التيمم كما قاله الشافعي رحمه الله في الام وقاله بن سعد ايضا
وفيهما تحدث اهل الافك في حق عائشة رضي الله عنها حتى براهها الله تعالى
بالامات من سورة براه وكان الذي توفي كثره عبد الله بن ابي بن سلول خاض
معه جماعة منهم جنت بنت محسن وحسان بن ثابت ومظن بن النخعي وفيها
كانت قصة العزيميين الذين قتلوا راعي ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسنقوا النعم فبعده في اثارهم عشرين فارسا حتى قطع ابدانهم وارجلهم
وسهل اعينهم **وفيهما** جرت قضية العزل في عروه بن المصطلق وهي
التي صلى الله عليه وسلم عنه **وفيهما** فرض الحج وقيل فرض في الخامسة ذكرها
الرافعي وقيل فرض في التاسعة وقيل في العاشرة ويدل على ما قاله الرافعي
قوله تعالى وانما الحج والعمرة لله وايها نزلت في سنة ست عام الهدي
ولا يفتح في ذلك بان الامام بعد الشروع لا يلزم منه الامر بان الشروع
لان الامر بالامام بانه يتوجه بعد الشروع وماره قبله فان كان بعد
الشروع في الفعل لم يلزم منه الامر بان الشروع وان كان قبل الشروع
كان معناه الامر بالشروع وبالامام جميعا ويكون معنى الآية او تقوا الحج
والعمرة ناسين وهذا القول في تعالي وانما الصيام الى الليل ويدل على ذلك ان
التي صلى الله عليه وسلم **والصيام** لم يكونوا يحرمين حتى نزلت الآية بالحج فكيف
يقال انهم امروا بانما الحج ولم يحرم الصيام بالحج الا في السنة السابعة لم يحصل
ان الامر بالامام العباد له لكن ليس فيها امر بالعبادة لان ما لم يتم الواجب الا
به يكون واجبا واستدل لا يجاب به في العاشرة ان صدر سورة ال عمران
نزل عام الوفود **وفيهما** قدم وفد عجمي على النبي صلى الله عليه وسلم وصالحهم
على اداء الجزية وذكر القائلين ان نافت موقتة الحج المكاتبه كان في سنة
فتح مكة وقيل كان في حجة الوداع **وفيهما** سار النبي صلى الله عليه وسلم بين الزواجر
فسبق فعود الاعرابي نافت رسول الله الفصا وفيها ايضا سار بين الجبل
فسبق فزس لاي بكر فاخذ السبق وماره اول مسابقة كانت في الاسلام
وفيهما مات سعد بن حوله بمكة **السنة السابعة** من الهجرة
فيها كانت غزوة خيبر وروى ام جيبه اخذ المنبر فخطب عليه في يوم الجمعة
وكانت تلك درحات من اثل الغاية فغار الجذع الذي كان يخطب عنده كجار
الشاة او البقم حتى احنصه صلى الله عليه وسلم وقيل كان اتحاد المنبر
في السنة السابعة وكانت غزوة الفضا **وفيهما** السلم ابو هريرة رضي الله عنه
وفيها قدم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما من الحبشة بمن معه وفيها فح

خيبر

خيبر غزوة وفيها كانت غزوة الفضا فانما صلى الله عليه وسلم بمكة بليلة ايام
م رجع بعد اكمال عمرته وقد اختلف هل كانت قصا لعمرة التي صدر عنها المشركون
في سنة ست وتخلل بينها بالهدي ام هي غزوة مستأنفة علي قولين احدهما
انها قضا وهو قول مالك واحدي الروايتين عن احمد **وفيهما** بروح النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة بنت الحارث الهلالية قبل ان يحرم بمكة وقيل
بعد ما حل وقيل وهو محرم فلما اقصت الثلثة ايام حزم صلى الله عليه وسلم
وسلم من مكة وبني بمكة بسور **وفيهما** نام النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس وقد نزل واديا فلما استيقظ تحول
عن الوادي وقيل يا محابه صلاه الصبح فقرأ سورة المائدة وكان ذلك حين
رجوعه من غزوة خيبر **وقال** الاصيلي انما هو من رجوعه من خيبر
بالحا المله والنون وهو ضعيف وفي خيبر احدثت الي النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم شاة مسمومة فاكل منها فلم يضره واكل معه يسير من الترافات
وفيهما كتب صلى الله عليه وسلم الى ملوك الارض يدعوهم الى الله تعالى
والي الاسلام فكتب الى هرقل عظيم الروم كتابا مع دحية الكلبي وكتب الى
النخاش ملك الحبشة كتابا مع عمرو بن امية الضمري وكتب اليه ان يزوجه
ام جيبه بنت ابي سفيان بن حرب وكانت ممن هاجر الى ارض الحبشة مع
زوجها عبد الله بن محسن فمصر هناك وماتت فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم واصدقها عنه اربعة دينار وكان الذي ولي زوجها خالد بن سعيد
بن العاص وبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليه من بني من
اصحابه فحملهم اليه في سفينتين مع عمرو بن امية فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخير فوجده **وقال** فتحها صلى الله عليه وسلم المسلمين
ان يدخلوه في سبها ففعلوا وكتب ايضا الى المقوقس صاحب مصر
مع حاطب بن ابي بلغة فقبل الكتاب **وفيهما** بعثت فدية فيها مارية وسيرين
وما يور وبغلة وجار الف دينار ذهبا وعشرين ثوبا وعسلا وقد جا
من قوارير وكتب الى كسري ملك فارس كتابا مع عبد الله بن جندافه السهمي
غزو كسري الكتاب فقبله الله تعالى في ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادى
الاول بيده ولده شيرويه بن ابرويز بن هرموز بن اوشروان ثم مرزوق الله
ملكه **وفيهما** حرمت شاة النساء يوم خيبر من اجنت وحرمت عام الفتي وفي
خيبر روي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع واكل
من الطير وبني عن اكل التوم والبصل لمن يريد المسجد وقال من اكلها فليتها
فليتها فليتها وبني عن اكل الحمر الاصلية وعن بيع تبر الذهب بالذهب

الحاصل لعدم تحقق المماثلة وفيها نبي عن نبيه الغياير يوم خيبر وامر من اخذ
شيئا ان يرويه الي الغنيمة ويضيه اليها حتى تقسم وهي عن سبع الغياير قبل الفسحة
وهي عن قبل النساء والصبيان من اهل الحرب **وفيهما** بعث النبي صلى الله
عليه وسلم الي الانبياء يدعوهم الي الاسلام فاستلم عبد الرحمن بن بزرخ وقبره
الدليل **وفيهما** استلم باذان ثابت كسري على اليمن وجميع اصحابه معه وقيل
بل استلم باذان في سنة عشر **السنة الثامنة** من الهجرة فيها
مات زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها نزلت سورة اذا جا
نصر الله والفتح قال العجوي كان بين نزول هذه السورة وبين وفاته صلى الله
عليه وسلم سنتين **وفيهما** افتر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في يوم الجمعة
لثلاث عشرة حلت من رمضان وقيل لعشرين ثقيف من رمضان واحلت له صلى الله
عليه وسلم ولا مته واستقر حله الي يوم القيمة عند الشافعي رحمه الله نحو وعند
قال المشركين بها والبغاه وغيرهم لقوله تعالى فاقبلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واخصروهم وافقدوا لهم كل مردد وذهب من عدا
الشافعي الي غيرهم فقال بها بالحرم لقوله صلى الله عليه وسلم وانما الحلال
لاحد قبلي ولينحل لاحد بعدى **واما** احلت لي ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم لحرمتها بالامس **واجاب** عن ذلك بان الآية نزلت في براه بعد
الفتح فكون ما سمحه للمحدثين او مخصوصه له واقام صلى الله عليه وسلم مكة خمس
عشرة ليلة بمكة وكعنتين وكعنتين **وامن** اهلها كلهم الا بقر عابته ثم حرم الي خيبر
وكانت وقعة خيبر في سوال قبل فها دريد بن الصمه واستشهد جماعة
منهم امين بن عبيد اخو اسامة بن زيد لامة وزيد بن زمعة بن الاسود
بن المطلب بن اسد بن عبد العزي بن قصى **وفيهما** استغار صلى الله عليه
وسلم من صفوان بن امية ما يه ذرع فاستعان بها علي فقال المشركون وفيها
كانت عزوة الطائف **وذلك** ان الله تعالى لما هزم المشركين عيبن وكان بينهم
ثقيف اتوا الطائف **وعسكر** بعضهم باوطاس فبعث صلى الله عليه وسلم في امارهم
بعثا فقم الله عليهم وهزمهم وجا المسلمون باموهم الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحرق بالسبي والغناير عيبن ان يجمع ذلك كله فبلغ السبي ستة الاف راس
والابل اربعة وعشرين الفا والغنم زيادة على اربعين الفا **والفضة** اربعة
الاف اوقية فجمعت بالجرانه حتى قسموا واستعت ثقيف محض **وهو** اربعة
مونه سنة فصار صلى الله عليه وسلم اليهم وحصر الطائف بمائة عشر يوما
وقيل خمسة عشر وقيل سبعة عشر **وقيل** بضعا وعشرين ليلة وضعت عليها
منجنيقا **وهو** اول ما رمي به في الاسلام ولم يودن لرسول الله صلى الله عليه وسلم

في فتح

في فتح الطائف فعا دعيها **وقال** اللهم اهد ثقيفا وات بعروا استشهد علي الطائفة
جماعة قتل اثنا عشر رجلا وفي خيبر نبي صلى الله عليه وسلم ان توطا حائل حتى
تضع او حائل حتى تحيض وقيل ان وجوب الاستبراء كان خيبر وفيها كانت
عزوة مؤتة وهي قرية بادي البلقاء من ارض الشام فاصيبت بها زيد بن
حارثة وجعفر بن ابى طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم **وقال**
الزهد في حيا معه ان عزوه مؤتة كانت قتل عمر القفا **وفيهما** عمل سيرة
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب عليه وقيل كان ذلك في السنة الثانية **وفيهما**
ولد ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة ويقال فيها نبي صلى
الله عليه وسلم عن هدم الطام المدينة **وقال** هي من رستم وفيها ساله بختان
سبيل لم يسلم ملكه في جاهليه ولا اسلام واسرف على المدينة وسلموا منه وفيها
اتي النبي بشارب تحتاني وجه التراب **وفيهما** كان اسلام كعب بن زهير وفيها
قدم عده وفود من العرب **وفيهما** هلك عبد الله بن ابي بن سلول وفيها
غلا السحر فقالوا سحر لنا فقال الله المسحور **وفيهما** طلق صلى الله عليه وسلم
سودة بنت زمعة فحلفت لوجهها لعائشة فراجعا وقيل هو بطلا فها ولد بطلها
وفيها في صفر قدم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن ابي طلحة
المدينة واسلموا ما كانت عروه ذات السلاسل وكان عليها عمرو بن العاص وفيها
كانت سيرة ابي عبيدة بن الجراح الي حي من جهينة بالقبيلة بمالي ساحل
البحر فاصابهم جوع شديد فاكلوا الخبط فسميت عزوة الخبط فلما انتهوا الي
البحر لقط لهم حوتا عظيما كالنمل المستطيل المتحد ودب من الدمل فاكلوا منه
نصف شهر وادهنوا بوزده واخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فصبه
وامر سعيبر فزحل وامر رجلا فزكه ومرا جمعا حته وانه نزل في موقعه
بمائة عشر رجلا فوسعتهم **وفيهما** استخلف صلى الله عليه وسلم عتاب بن
اسنيد بمكة وامره فحج بالناس **السنة التاسعة** من الهجرة وهي
سنة الوفود سميت بذلك لان وفود العرب قدموا فيها علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفتيا الاسلام ودخل الناس في دين الله اخواجا فلما راي صلى الله
عليه وسلم ذلك اكثر من التسبيح والاستغفار **وقال** الدواني ان ضام ما
عليه اوله من قدم من الوفود وفيها مات ام كلثوم ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووجه عثمان بن عفان رضي الله عنهما **وفيهما** نبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه الكجاني ملك الحبشة في اليوم الذي مات فيه وصلى عليه وصلوا معه
وذلك في رجب **وفيهما** بعث ابا بكر رضي الله عنه فحج بالناس فلما بلغ دالحليفة
ارسل في اثره علي بن ابى طالب رضي الله عنه ليلج سورة براه وان تادي لا يحج بعد

هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان لان المشركين كانوا يطوفون بالبيت
عراة وكان البداء اول سورة براه يوم النحر وقيل يوم عزوه بقله او طالب
المكي في نفسه وفيها كانت عزوه بيوت وفي عزوه العشرة وحشها
جيش العشرة وفي هذه العزاه ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
الامام لتظهر ما خروجه مقدم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه واصح
الصلاة فلما صلى من الصبح ركعه ورجع صلى الله عليه وسلم فاقدي به وصلى معه
الركعة وفيها جرت قصة الملكة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك وهلال
بن امية ومزارة بن الربيع وهم من الانصار وكانوا يخلعون عن عزوه بيوت
بعز عذر وفيها ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزبه على الكفار
لما نزلت اليه الحزبه فاخذها صلى الله عليه وسلم من الجوس ومن اليهود والنصار
وبعث معاذا الي اليمن فعقد لمن لم يسلم من يهودها الدمه وضرب عليهم
الحزبه وحقق دمه وصاح صلى الله عليه وسلم اهل يجران من النصارى على
التي حمله النصف في صفر والنصف في رجب فودوها الي المسلمين وعارته
الي ذرع وثلثين فرسا وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون
لها وفيها اسلم باذان وبعث باسلامه واسلم فيروز الديلمي وشركوذ وكان
اول من جمع القرآن مصمما عطاء من تركوذ وذهب بن ميثم وفيها بعث
فوزه بن بكر والحداي الي النبي صلى الله عليه وسلم بغلة واسلم وكان عامه
للموم عتال فاحذوه وصلح فقال الاصل اي سبلي بان جليلها علي ما عرفت
علي ناقة لم يضرب الخيل امها مشدبه اطرافها بالمناجل
وفيها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من تبوك مائة من الخيتم
في اخر من فهدوا مسجد الصرار الذي بناه المنافقون وحرقوه وعمل مطر حا
للنعامات والكاسات وفيها لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
عقود الجلافي وبين امراته في المسجد بعد العصر في شعبان وكان عوام قدم
من تبوك فوجدوا حبل وقيل هو هلال بن امية بن عامر الذي ربيت
به شريك بن السمج وهو اول لعان كان وفيها كانت قصة جل جابر
بن عبد الله رضي الله عنه وفيها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنايه
شهر وفيها قدم كعب بن زهير بن ابي سلمى المديني مسلما واشتد قصيده
اللاميه المشهوره وقيل كان قدومه علي النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين روجه
من الطائف وعزوه تبوك وفيها قدم وفد اهل الطائف في رمضان
فاسلموا واهل الطائف هم ثقيف القبيلة المشهوره وفي سوال منها مات
واس المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول وفيها رجت الغامديه وهي التي

جات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله اني زينة فطهرني وفيها
مات سهيل بن بضا من بدر بن ولا عقب له وفيها مات ذو النجاد بن ثيوك
ومات معوية بن معوية النبي بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابا
فقيضت له الارض حتى صلى عليه وبعث الله تعالى سبعين الف ملك يصلون عليه
للموت كان يكثر فزاه فل هو الله احد في ليله وفقاره وفيا به وفعوده وفيها
فرضت الصدقات وفوق صلى الله عليه وسلم فيها عامه السنة العاشرة
من الهجرة فيها نزل قول تعالى يا ايها الذين امنوا السنادكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يسلعوا العلم منكم ثلث مرات وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك وفيها حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ولم يح بعد الحجرة غيرها وميت بعد
موت حجة الوداع وكانت سبي حجة البلاء وفيها ابط الله النبي التي كانت لجاهليه
تفعله وقال صلى الله عليه وسلم ان الرمان قد اسند ارقبيه يوم خلق الله السموات
والارض وفيها سالت الختمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انها الذي
لا يطيق الحج فامر بها ان تخرج عنها وفيها قال صلى الله عليه وسلم عرفه كلها موقف
الا بطن عثره ومرد لقه كلها موقف الا بطن محسر وفيها نزل قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم فصرح الناس الا ابو بكر رضي الله عنه فانه كان ما
بعد النحال الا النقص وفي هذه السنة هي عن تبع العنايم قتل العتمة وفيها
مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من عاينه عشر شهرا وقيل
سنة عشر شهرا وقيل سبعين ليله وروي ان وفاته كانت في عاشر المحرم وبرد
ما بين ان الشمس كسفت يوم موته فان الله تعالى اجري عادته ان الشمس اما
تكسف لبالي السوار كما ان القمر انما يكسف في الايام اجري العادة ان الهلال
لا يطلع الا اول الشهر وان ابداره في وسطه وسراره في اخره وصلى عليه وقيل
لم يصل عليه وكسفت الشمس يوم موته وفيه اشكال فانه لم يقل ان الشمس كسفت
في عهد رسول الله سوي مرة وقد روي كما تقدم انها كسفت في السنة السادسة
فان كسفت مرتين فلا اشكال والا فاحد الخبرين لا يصح كسفت في العاشر
او مات ابراهيم في السادسة وقد ذكر بعض اصحابنا من الشافعية ان الشمس
كسفت في غير اليوم الثامن والعشرين لان ابراهيم لم يميت في الثامن والعشرين
وهذا قول يحتاج الي معوية اذ العادة المسفرة انما لا تكسف الا في الثامن
والعشرين وفيها اسلم جرير بن عبد الله البجلي وفيها بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم خالدين الوليد رضي الله عنه الي بلخرت بن كعب فاسلموا وعاد
بوقد هو وفيها قدمت الوفود وفيهم عامر بن الطفيل واربد بن قيس اخي
لسيد لامه فلم يسلموا وعادا فاعدا عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فاهلها الله تعالى

وفيهما مائة با دام الفارسي ملك اليمن ففترق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عما بينهما من شهرين با دام وغامر من شهرين فمضى الي واي موسى الاشجري ورياد
بن لبيد الانصاري ويحيى بن امية وفيه **وقد** وقد اهل بخران نصاراهم
وفهم السيد والعاقبة واراد والمبا هله فخرج صلى الله عليه وسلم ومعه
على وفراطه والحسن والحسين رضي الله عنهم فاستمعوا من المبا هله وصاحوه
وفيهما كتب صلى الله عليه وسلم الى حنبله بن الاقصر ملك عسان يدعو الى الاسلام
فكتب باسلامه ولم يزل يسلك اخي ارند في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وفيهما مات ابو عامر الازهي مسركا عند قبصر وكان من الاوس وابنه
حنبله المسند يوم احد وقتل مات في سنة تسع عند النجاشي **وفيهما**
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الي اليمن يدعوهم الى الاسلام
فقرأ عليهم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فاستلمت فهدان كلها في يوم واحد
م باسم اهل اليمن على الاسلام وكتب بذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فسجد
شكرا لله تعالى وقد كان ارسله قبله خالد بن الوليد فله عجبوه وفيها
ارند مسيلمة الكذاب والاسود الغنص **وفيهما** قدم صلى الله عليه وسلم
المدينة من حجة لسمع ثقيف من ذي الحجة او من فوجد صداغا يوم قدومه
وفتره و قدم عليه في اول يومه خلق من البحر من رصعه و قدم واذ هم
في انزله بالاسل **وفيهما** بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص
الي عمان الي جندب بن الجندب يدعوهم وفي اخر يوم من ذي الحجة
قام صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال **الا لا تذكرون** في حزمه العرب دينس
السنة الحادية عشر من الهجرة في الحرم استغفر رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل البقيع وللنصف منه قدم وقد اتبع وهر ما
رجل فمروا داره ملكه بنت الحرث م حاور رسول الله مقرر بالاسلام وقد
كانوا اوعوا معا بن جبل باليمن وهر احر من قدم من الوفد وفي اخر صفر
ابدي برسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي به الله فيه ففعل
للبلتين نقسمانه وقيل للبله وقيل قدم المدينة من حجة الوداع فقام
بقية ذي الحجة والحرم واستثنى وعشرين ليلة من صفر م مرض وكان اول
يوم مرض فيه يوم السبت وقيل اشكي يوم الاربعاء احدي عشر بقيت
من صفر في بيت زينب بنت جحش وقيل يدي يوم الاربعاء للبلتين بقيت
من صفر وقيل يدي في بيت ميمونة في من ربيع الاول وقيل اشكي في
ليلة ربحانه بنت سمعون لازليلة من صفر وقام في بيت ميمونة سبعة
ايام **وفيهما** امر اسامة بن زيد علي جيش وامره ان يسير الي ابناء من بلاد

المسلم وامرهم بقتل صلى الله عليه وسلم الي بيت عائشة رضي الله عنها الاربعاء الا
توفي فيه وقيل انه صلى الله عليه وسلم امري يوم الاثنين لاربع بقين من صفر
الناس باليهيول عزو الذوم مع اسامة بن زيد م اصبح من العدة يوم الثلاثاء لثلاث
بقين من صفر فذاع اسامة وامره بالمسير فلما كان يوم الاربعاء للبلتين بقيت
من صفر يدي صلى الله عليه وسلم فصدع وخر فلما اصبح يوم الخميس لليلة بقيت
من صفر عقد اسامة بيده لواو امره فحسبكم بالحرف وجعل الناس يحدون
بالخروج الي العسكر **وفيهما** خرج صلى الله عليه وسلم يوم السبت لعسرا ليل حلون
من ربيع الاول عاصيا راسه فخطب علي المنبر وفي يوم الاحد الغد لد وارسل
الله صلى الله عليه وسلم فاصبح يوم الاثنين مقيما وتوفي حين راعته الشمس من يوم
الاثنين هذا الاثني عشر خلعت من ربيع الاول وهو من كل عدو ومن كل اذ
ومن كل هواه وقيل توفي عند اشتداد الفج وقيل توفي للبلتين خلثانه
ودفن ليلة الاربعاء وسط الليل **وقيل** ليلة الثلاثاء وقيل يوم الثلاثاء وغسل
صلى الله عليه وسلم عمه العباس وابنا عمه علي بن ابي طالب والفصل من عباس
واسامة بن زيد وكان عمره علي الصحيح ثلث وستون سنة وقيل ستون سنة
وقيل خمس وستون واستخلف بعده صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وارندت العرب الامن عجم الله تعالى ونجم العاق فاول ما بداه ابو بكر
بعث جيش اسامة بن زيد وقطع البعوث **وعقد** احد عشر لوالا على احد عشر
حند العمال اهل الودة وما بنج الزكاه ففعل مسيلمة في سنة ابي عشرين وقر
طلحه م اسلم **وفيهما** ابوت سيدة نسا العالمين فاطمة الزهراء ابنة سيد
المرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها فتح رياد بن لبيد الانصاري
حصن موت وفتح يحيى بن ميثم خولان **وفيهما** مات المنذر بن ساوي القهري
ملك البحرين وكان قد اشكي في شهر ربيع الاول فمات بعد النبي صلى الله عليه
وسلم بقليل **وفيهما** مات عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان اصابه
سهم بالطائف فاسع في شوال فمات وكان رماه ابو محجن الثقفي وقيل رماه
سعيد بن عبيد من بني علاح **وفيهما** ملك اهل فارس يزده حيرة **ن**
فصل في ذكر اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد
ولادام ابو القاسم محمد بن ابي قح وقيل ابي محمد وقيل ابي احمد عبد الله بن اسيد
الوادي شبيه الجهد وسيد كنانة ومن المطا حافز مرم الي الحوث عبد المطلب
عمرو وقيل عامر بن هاشم وهو عمرو ابواسيد ابونضيل بن عبد مناف وهو
المغيرة ابو عبد شمس سيد العشيرة موسر المراه العفيرة بن مقي وهو زيد الخيرات
جماع الانساب بن كلاب بن مرة بن كعب حبر قرين بن لوي بن غالب بن فهر

[illegible][illegible]

معد وسما عبد الملك بن حبيب بن معد وذكر سنة عشر رجلا لمسلمه وقال
ابو عبيد البكري في كتاب فصل المعال في شرح الاثقال واهل العلم بالنسب
محمون علي ان معد اولد من المعقنين اربعة فغاصه ونصا واياها ووزارها
وقال الجواني قال جماعة من النسابين لم يزل لمعد غير زار وعن بن عباس
رضي الله عنه انه قال لما وقع تحت نصر ياهل حضورا وياهل عرتا يا بعث الله
نعملي ملكين فاحتملا معد بن عدنان حتى انزلاه ارمينية وله من العمر اثنان عشر
سنة حتى ادبر الامر وراه الي التهمة وقال ان تحت نصر لما امر بعز وبلاد
الغريب وادخل الحنود عليهم فيها وقتل مقاتلهم لا تنها لهم معاصي الله واستغلا لهم
محارمه وقتلهم انبياء وردهم رسالا انه امر ازميا جلفا بن بني اسرائيل
كانت يورخ بن تاربا ان باقي معد بن عدنان الذي من ولده ثمانية النيس فخرج
عن بلاده وحمله الي الشام وسولي امره فمضاه الي حران الجزيرة وعمر شتي عشرة
سنة وقتل انه اقام بارض الشام ونشأ مع بني اسرائيل وتزوج هناك امرأة
اسمها معانة بنت جوشن من بني دؤب بن جهم ويقال اسمها ناعمة وقتل بل حمل
عدنان فلما انقضت غزاه تحت نصر من بلاد العرب وخرج منها الي بلاده واد
معد بن عدنان الي موضعه من نظامه وكان بمكة وناجته مع اخواله من جهم
وهو يومئذ واه البيت وبها منهم بقية فاخلفهم وصار معهم وتأكوه ونا
ولم يصبه ولا اصاب جهم ومن معهم من مرة جيش تحت نصر ما اصاب
غيرهم **وزار بن معد** ابو اباد وقيل ابو ربيعة وقتل اسمه عمرو
وهو قول عرب ولما ولد نظر اوه الي النور من عينه وهو نور النبوة الذي
كان ينقل في الاصلاب الي محمد صلي الله عليه وسلم فرحوا شديدا وحرطهم
وقال ان هذا كله نور لحي هذا المولود فبني زار لذلك قال من دردا اشتاق
زار من النور وهو العليل وطعام منور وزيتر قليل له من الولد نصر
واياها وربيعة وعمار وقيل واياها فلما حضرته الوفاة اثار اياها ابولابه
اللعبة واعطى مصرقته له حرا من بني نصر الجهم واعطى ربيعة من بني ربيعة
الفرس واعطى اعمار حاربه له شتي بجيلة فحضنت نبيه فبنوا الجيلة اعمار
ويقال اعطاه بجيلة وعمما كانت نزعها فبنوا لها ايضا اعمار والنشاه
ويقال بل اعطى اياها اعتاله بوزا فبنيت اياها البرقا ويقال اعطى اياها
عصاه وحلته فبنوا دعون اياها العصا ويقال اعطى اياها الامة فبنوا فبنوا
اياها الشما وقيل لما حضرته الوفاة فبنوا له من بني ربيعة وهو نصر
وربيعة واياها وعمار ويقال ما بن هذه القبيلة وفي من ادم حرا وما الشما
من النصر فبني نصر الجهم وهذا الحب الاسود وما الشما من مال فبنوا

اسم الاولیٰ هذا القلم من عمر

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰

مضمر من الماضي وهو اللسان الذي
يحدى اللسان وقد مضى مضورا
وسمى مضمره الطبع

يا عمر وقد أدركت
 أطلبتنا وأنت قد انقضت ما طبعنا
 أنت قد أسأت ادققنا

من موت كعب بن لوي حتى كان عام الفيل فادخا من الفيل وكان بين مولد
بيننا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين موت كعب بن لوي والفيل خمسين
سنة وعشرين سنة ثم ادخا بعد عام الفيل موت عبد المطلب بن هاشم
ومرته بن كعب ابو نضلة له من الولد كلاب ونعم ونضلة ومرة
مفقولة من وصف الخطلة والمها للمها لعمه مكرن مفقولة من وصف الرجل
بالمرارة ويجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بنوهم ونحوهم
وكلاب بن مشرق ابو زهرة ويقال ابو المعيرة واسمه حكم ويقال
الحكم بالف ولا يقال بعضهم حكم بن مرة ساد الوزي يذل الكوال وكف
الاذي ويقال اسمه عرودة ولفظ كلابا لمجته المبردة وكان اكثر صيده
بالكلاب وجمع من ذلك شيئا كثيرا فكان اذا مر قوم ببلاده قالوا هذه كلاب
بن مرة فيعليه هذا اللقب له من الولد قضي وزهرة ونعم ونضلة
ابنا كلاب بن مرة **وقضي بن كلاب** وقضي تصغير قضي اي يعيد
لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة فقتل له قضي وقيل لانه نجي عن
اهله فقضا عنهم وقيل لانه افضى قوما وادنا اخرين وقيل لانه بقضا الشام
عن عشيرته وكان له المعيرة ويُدعى مجتمعا من الولد عبد مناف ويُدعى
الفر والسيد الفر واسمه عبد مناف وله ابنا عبد العزي **وعبد الدار**
وعبد وبرة وعمر وكان اسم قضي زيدا **وقال** الشافعي في اسمه يزيد
حكا عنه الحاكم ابو احمد فلما روجت امه ربيعة بن حرام بن ضبة بن عبد
كبر بن عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن لبيث بن سؤد بن اسلم بن الحاف
بن قضاعة **وحراج** بها الي دار قومه كان اسمها زيد معها وهو صغير فلبجده
عن دار قومه فقتل له قضي لاقتضا بها به فلما شرب وهو في حجر ربيعة قال
له رجل من عذرة الحق تقولك فانك لست منا فقال من انا قال سل
امك ففعلت وقالت انت اكرم منه نفسا والدا ونسبا انت بن كلاب بن
مرة وقومك الي الله في حرمه وعذريته وكانت قريش لا تبارك مكة منذ
خلقوا ولم يدعوا امير القوم عن اسمهم اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام الا انهم لما
كثروا وقلت المياه عليهم يفرقوا في الشغاب **والحنا خب** **والاخاشب**
ولم يخرجوا منه الي غيره فذكره قضي العزبة واحب ان يخرج الي قومه فقال له
امه لا تجل حتى يدخل الشهر الحرام فتخرج مع حجاج قضاعة فاني اخاف
عليك فتخص مع الحجاج الي مكة فلم يلبث ان ساد وجمع قومه من قريش
مالك وحازهم اليه فلما حضروا في حال بين قومه والاحبار وكانت حراجه
عنه اكثر من قريش فاستجد قضي اخاه لامة وزاح بن ربيعة بن حرام بن

وسنين

الكلاب بن مشرق
ابو زهرة ويقال ابو المعيرة
واسمه حكم ويقال الحكم بالف
ولا يقال بعضهم حكم بن مرة
ساد الوزي يذل الكوال وكف
الاذي ويقال اسمه عرودة
ولفظ كلابا لمجته المبردة
وكان اكثر صيده بالكلاب
وجمع من ذلك شيئا كثيرا
فكان اذا مر قوم ببلاده
قالوا هذه كلاب بن مرة
فيعليه هذا اللقب له من
الولد قضي وزهرة ونعم
ونضلة ابنا كلاب بن مرة

الكلاب بن مشرق
ابو زهرة ويقال ابو المعيرة
واسمه حكم ويقال الحكم بالف
ولا يقال بعضهم حكم بن مرة
ساد الوزي يذل الكوال وكف
الاذي ويقال اسمه عرودة
ولفظ كلابا لمجته المبردة
وكان اكثر صيده بالكلاب
وجمع من ذلك شيئا كثيرا
فكان اذا مر قوم ببلاده
قالوا هذه كلاب بن مرة
فيعليه هذا اللقب له من
الولد قضي وزهرة ونعم
ونضلة ابنا كلاب بن مرة

ضبة بن عبد بن كبر بن عذرة بن سعد بن زيد بن لبيث بن سؤد بن اسلم بن
الحاف بن قضاعة اخو قضي بن كلاب لامة فاطمة انت سعد بن سئل وله
اخ شقيق اسمه حسن وكل من رزاح **وحزن** بطن بن عذرة **والبيث**
من بني عذرة واجتمعت عليه قضاعة فاحرج بن قاعة من عذرة فلقوا
بني بيشكر بن بكر بن وائل فبشكر بنسبون في بني بيشكر يقولون وقاعة بن بعلبة
بن حبيب بن كعب بن بيشكر واحرج لهذا وجر ما **وحزن** بن سؤد من قضاعة
فالحق لهذا سلب **والحق** حزنك بمصر والحق جرماعه فقتل في ذلك زهير
بن خطاب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن قوف بن عذرة بن زيد اللات
بن زبيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن
قضاعة **والا** من مبلغ عني رزاحا فاني قد لحنتك في النسيب
كحنتك في بني نهد وحزم كما فرقت بينهم وبين اجدك بن اسلم ان قوما عولم
بالمساة قد دعوني **وقال** رزاح في نضلة قضي
اني في الحياة اخو قضي اذا ما نابه ضم انت **واذ** اعني علي مبرك نفسي وفعلت
وقال قضي **وقضاعة** ناصري ولهم اسامي ولست اخاف منها ما بقيت
قلت لما ضربت ان له نابل لها اولاد فيذر والنبيث
فاقتل يا حوته ومن احببه من احبها قضاعة وكان مع قضي قومه ففعلوا
حراجه عن الست **وقال** حراجه قد قامت مع قضي كضره وهي بطن انه
انما يريد منع صوفه الاحبار فلما ظهر عليهم ندمت حراجه وسوكر وعلموا
انه سمع لهم فاصنع صوفه **وانه** سحول بينهم وبين امرمكة وحجامة
البيث فاحجرا ذواته ونادوه فاجمع لهم وبيت معه اخو رزاح بن
معه وحرجت حراجه **وسوكر** فاقبلوا فاقبلوا لا يستدبوا بالانظر حتى لرب
الفيل في القريش **وقضاعة** الجراح فيهم فقتل حسون رجلا فخرج ما به
وحسون وكان الكثر ذلك في حراجه م افرند اعوالي الصالح وان حكم بين
رجل فحكموا بغير كعب بن ثابت بن بكر بن كنانة بعضي منهم ان قضاعة
بالبيت وامر مكة من حراجه وان كل دم اصابه قضي فقتل بينهم ان
قضي اوتي بالبيت من حراجه موضوع لشدخه تحت قدميه **وان** ما
اصابت حراجه وبوكر من قريش وبني كنانة فيه الدية فودوا جسا وعشر ليد
ديه ولبثت حراجه **وان** خلا بين قضي وبين البيت ومكة فبني بمر بن قوف
الشداخ من الدماء وضع ولز بكر مكة بيت ولا بيت بها اخذ في الحبرم
انما كانوا يكونون مكة فافاد المسوا حراجه لا يستحلون ان يصيبوا فيها
حبا به فلما جمع قضي قريشا وكان ادبي من ربي من العرب قال لهم هل لكم

لا شدة

من موت كعب بن لوي حتى كان عام الفيل فادخا من الفيل وكان بين مولد
بيننا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين موت كعب بن لوي والفيل خمسين
سنة وعشرين سنة ثم ادخا بعد عام الفيل موت عبد المطلب بن هاشم
ومرته بن كعب ابو نضلة له من الولد كلاب ونعم ونضلة ومرة
مفقولة من وصف الخطلة والمها للمها لعمه مكرن مفقولة من وصف الرجل
بالمرارة ويجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بنوهم ونحوهم
وكلاب بن مشرق ابو زهرة ويقال ابو المعيرة واسمه حكم ويقال
الحكم بالف ولا يقال بعضهم حكم بن مرة ساد الوزي يذل الكوال وكف
الاذي ويقال اسمه عرودة ولفظ كلابا لمجته المبردة وكان اكثر صيده
بالكلاب وجمع من ذلك شيئا كثيرا فكان اذا مر قوم ببلاده قالوا هذه كلاب
بن مرة فيعليه هذا اللقب له من الولد قضي وزهرة ونعم ونضلة
ابنا كلاب بن مرة **وقضي بن كلاب** وقضي تصغير قضي اي يعيد
لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة فقتل له قضي وقيل لانه نجي عن
اهله فقضا عنهم وقيل لانه افضى قوما وادنا اخرين وقيل لانه بقضا الشام
عن عشيرته وكان له المعيرة ويُدعى مجتمعا من الولد عبد مناف ويُدعى
الفر والسيد الفر واسمه عبد مناف وله ابنا عبد العزي **وعبد الدار**
وعبد وبرة وعمر وكان اسم قضي زيدا **وقال** الشافعي في اسمه يزيد
حكا عنه الحاكم ابو احمد فلما روجت امه ربيعة بن حرام بن ضبة بن عبد
كبر بن عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن لبيث بن سؤد بن اسلم بن الحاف
بن قضاعة **وحراج** بها الي دار قومه كان اسمها زيد معها وهو صغير فلبجده
عن دار قومه فقتل له قضي لاقتضا بها به فلما شرب وهو في حجر ربيعة قال
له رجل من عذرة الحق تقولك فانك لست منا فقال من انا قال سل
امك ففعلت وقالت انت اكرم منه نفسا والدا ونسبا انت بن كلاب بن
مرة وقومك الي الله في حرمه وعذريته وكانت قريش لا تبارك مكة منذ
خلقوا ولم يدعوا امير القوم عن اسمهم اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام الا انهم لما
كثروا وقلت المياه عليهم يفرقوا في الشغاب **والحنا خب** **والاخاشب**
ولم يخرجوا منه الي غيره فذكره قضي العزبة واحب ان يخرج الي قومه فقال له
امه لا تجل حتى يدخل الشهر الحرام فتخرج مع حجاج قضاعة فاني اخاف
عليك فتخص مع الحجاج الي مكة فلم يلبث ان ساد وجمع قومه من قريش
مالك وحازهم اليه فلما حضروا في حال بين قومه والاحبار وكانت حراجه
عنه اكثر من قريش فاستجد قضي اخاه لامة وزاح بن ربيعة بن حرام بن

ان تصيحا باجمعهم في الحرم حول البيت فوالله لا يستحل العرب فئالكم ولا يستطيعوا
اخراجكم منه وتسلطونه فتسود والعرب ابدافا لوالدت سيدنا راسا لوالدك
تبع جمعهم واصبح لهم في الحرم حول البيت ثلثه اليه ابتزاز من كنانة وقالوا
ان هذا عند العرب عظيم ولو تركناك ما تركك العرب فقالوا والله لا اخرج
منه مثبت وحضرايح فقالوا لفرئيس قد حضرناك وقد سمعت العرب بما صنعتم
وهو لكم معطون وما اكل منكم عند العرب عظيم من الطعام فليخرج كل
انسان منكم من ماله حزا ففعلوا بجمع من ذلك شيئا كثيرا فلما جاءوا ابل
الحاج يحرك كل طريق من طرق مكة حرورا وادخر بمكة وجعل خطيره فجعل
فيها الطعام من الخبز المتروك واللحم من سر باله والتمر والبرد اكل ومن قدم الخطيرة
اكل وسقى الماء اللبن المحض من صدره على مثل ذلك فصدروا برحمتهم
ابن الجهم طاعين دسما بجحر الجشا مستحقين الشها
او ستم زكيد قضي لحما ولينا محضنا وخيرا فقتلنا
وكان قضي في الرفادة وسقى الحاج اللبن والذئب وقيل ان قضا عدا على
البيت فجعل له مفا حاو حجة وحال من خراعه وبينه قرب اكل فلما حضر
الناس الي عكاظ وثبت خراعه على فرئيس ففعلوا بها ومادف ذلك رزاح
بن ربيعة قدح فاعان اخاه قصيا من حضر من بني عذرة وكانت بينهم
مثلي كثيرة كما مطلقا على ان يحكم بينهم مع من عوف فقام بقنا الكعبة
فقال احسبوا قبلا لا يقبل فانظروا لمن الفضل فظروا اميلا يقبل حتى
وصلت لخراعه عشرة فقتل فقال بغير فاني احكم ان ابطال قبلي خراعه
هو فابطلوا وقضى بالسلم والصلح فقاتل خراعه لا تقبل هذا الحكم
فقال بغير فاني اشتدخ فلا كرمي هذه فان ايتهم فاعدوا على الحرم
فرضوا وسلموا ولم يستطيعوا حربه فلذلك سمي بغير الشداخ وثبت البيت
في يد قضي فبنا دار لنفسه وهي اول دار ثبت بمكة وهي دار الندوة وجده
بنا اللعنة وهو اول من بناها بعد ابراهيم عليه السلام وقيل ان قصيا
لما روج الي خليل بن حبش بن حبا الله واولد له اوصي خليل عدوثة
بولاية البيت وامر مكة الي قضي وقال است اخي به وفات اخا ولد قضي
ولدي وهو سواشي وقيل ان ابا عيشان باع الحجاب به بعام من قضي وكان
قد وليا وذلك ان قصيا روج حبا الله بخليل بن حبش بن حبا الله بن
كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر فولد له عبد مناف
وعبد العزى وعبد الدار وعبد او كان بخليل اخرا من ولي البيت من
خراعه فلما ثقل جعل ولاية البيت الي ائمة حبا فقال له قد علمت اني

لا اقدر

لا اقدر على فتح الباب واغلاقه قال اني اجعل الفتح والاعلاق الي رجل يقوم
به فجعله الي ابي عيشان سلم بن عمرو بن بوي من ملكان بن اقي بن حارثة
بن عمرو بن عامر فاستدري قضي ولاية البيت منه بزن خمر وقعود فلما رآه خراعه
ذلك كثروا على قضي فاستنصر اخاه لامة فقام معه من تبعه من قضاة
فقاتل خراعه حتى نفوا خراعه وقيل ان خراعه اخذ لها العدة حتى
كادت يفتيها فلما رأت ذلك جلت عن مكة فنهض من وهب مسكنه ومنهم
من باعه ومنهم من اسكن وهذا الخبر ليس بصحيح وقيل كان ابو عيشان
الخزاعي على البيت وكان هو وقضي عكة ففعلوا على ان لا يفي احدا على
ما حبه ثم اتيه قضي المصاح من ابي عيشان بالطائف بزن خمر واخذ منه
المصاح فقدم به مكة فقال لقومه هذا مصاح بيت ابيكم اسمعيل وقد
رده الله اليكم من غير عذر ولا ظلم فلما افاق ابو عيشان نذمه قومه
وعابوا عليه ما صنع فجد السع وقال انما رخصته عنده رهنا فقال الناس
اخسر صفقة من ابي عيشان فذهبت ودعت الحرب بين قضي وابي
عيشان وقومها فزلبش وخراعه فقال الشاعرون ذلك
ابو عيشان اظلم من قضي واظلم من بني فهر خراعه
فلا تلجوا قصيا في شره ولو موا شجكم ان كان باعه
قولي قضي البيت وامر مكة والحكم بها وجمع فبايل فزلبش فابطلهم ابطح
مكة وانزل بني محارب بن فهر وبني الحارث بن فهر ومن غالب الطواهير
معصي هو الذي جعل الابطح ابطحيا والطاهري طاهريا وكان بعضهم في
الشعاب وروس جبال مكة فقسم منازلهم بينهم فسمي بجعا وبني
بقوله جدا من عامر بن عامر وقتل عذرة مدح بنيه
قضي ابو كهر كان ندعا فجمعاه جمع الله الفبايل من فهر
وانتم بوزيد وزيد ابو كهره زيد بن النبطيا فخر ابي كهر
وملكه قومه عليهم وكان قضي اول من اصاب الملك من ولد كعب بن لوي
فلما قسم ابطح مكة رباعا بين قومه فزلبش ها يوا ان يقطعوا شجر الحرم لبثوا
من ابطح فقتل قضي سيرة ثم استمر راعيا على ذلك من سنة قضي وكانت
لقضي الحجابة والرفادة والندوة والدوا والسفاية وحكم مكة كله وكان
يعتشر من دخل مكة من غير اهله وحاز شرف مكة كله واخذ دار الندوة
وجعل لها بابا الي البيت واقطع مكة رباعا بين فزلبش فانزل كل قوم من
فزلبش منازلهم من مكة ومناق البلد وكان كثير الشجر من العصاة والسلم
فبانت فزلبش قطع الشجر في الحرم واحبوا ان تسعوا وبجاءوا ابنة البنا

اخسر

فتشكروا ذلك الي قصى فامرهم بقطعه فابوا ان يحترقوا على ذلك وقالوا انكره
ان ترى العرب انما استحققتا حرمنا فقال قصى انما تقطعون له منار لكم
ومخططكم وما تريدون به فسادا بقله الله على من اراد فسادا و قطع هو
بيده واعوانه فلما قطع هو قطعت قريش وسمته قريش مجع لما جمع من امها
ونتمت به وبامرهم واستوفته وملكته فاسكن رجل من قريش ولا امرأة
الا في دار قصى وما يشاء ورون في امر بنو قريش في دار السدوة دار
قصى فلا يعقدون لو احرب لهم ولا من قوم غيرهم الا في دار السدوة يعقد
لهم هو ولا يجذر غلام الا في داره ولا تدرع جارية من قريش الا في داره
فيشترى عنها ذرعها ثم تدرعها بيده ثم يطلق بها الي اهلها ولا يخرج غير من
قريش فيدخلون الا من داره ولا يعقدون الا من داره وكان لا يدخل
دار السدوة اذا حركهم امر الا ابنا الاربعين فسادا وكانت قريش في
حياته وبعد موته يتبعون امره كالدين المتبع لا يحمل فيه بعثه لشره قاله
وميرقه بفضل واستوفته فغامة اموره ومنا سكه ما قبله في الاسلام الا ما
بني عنه القران ولما غلب على مكة ونفا خزاعه ففسر مكة فاحذ لنفسه
وجه الكعبة فسادا وبني دار السدوة وسكنها واعطاه بني مخزوم ابادن
وبني جمح المستقلة وبني سهم التنيه وبني عدي اسفل التنيه وقيل لشكر قريش
اليه كثره الشجر والهم لا يستطيعون ان يدنوا من كثرته واستاذنوه في
قطعه فنهاهم عنه وقالوا قد رايت من استحقك ما من الحرم كيف صار امر فكانوا
يبكون دورهم والشجر فيها لا تحرك الا ما مات منه وكذلك صيده كانوا
عزموا في الحرم قال الواقدي وهذا احسن عدما من القول الاول ان
قصى اذن في قطع الشجر وعن اي عبيده ان قصى لما ولي امر مكة قال يا معشر
قريش انكر جيران الله وجيران بيته واهل حرمه وان الحاج زوار بيت الله
فهم اصناف الله واحق الاصناف بالكرامة اصناف الله من اعداها فاجعلوا
لهم طعاما وشرا با ايام الحج حتى يصدروا ولو كان مالي سبع ذلك كنت به ففرص
عليهم خرجا فخرجه قريش من اموالها وندموا الي من امرهم قصى يدفعه اليه
فيضع به طعاما وشرا بالناس وغير ذلك للحاج بمكة ويرفقه ويمنه فخرى
ذلك من امره في الجاهلية حتى قام الاسلام وقصى اول من نرد التوحيد فاطم
بمكة وسفنا الذين بعد نبته بن اسمعيل وقيل فيه استبهم زيد قصى لمسا
ولينا محضا وحبرا هشما وهو اول من احقر بمكة سقاية لشرها الحاج
والناس غير من زم التي سقاها الله اسمعيل لما عطش حتى دفنهم حرهم
حتى نقيت عن مكة فخر قصى وكنه موضع في دار ام هاني ابنة ابي طالب

وسماها

190
وسماها النجول وكانت العرب اذا استقوا منها ارجوز وافعال رجل من واد
هو تروي على النجول ثم يطلق ان قصى فدودا وقد صدق
بالشيخ للحاج وري فقتل وقال قصى في سره النجول
سقا الله النجول برغم عاده وكانت من زمانه النجول
ولم يزل النجول حياه قصى فلما كبر عبد مناف بن قصى سقط فيها رجل فعطوها
فاندقت واحقرت كل قبيلة من قريش في رما عظمها واخذ قصى في بنا
الكعبة وجمع بقصه هذه وبناه بنا لم يزل احد من ساه مثله وجعل وهو
منه يقول اني وبنو الله يرفعون وليس اهل وزا قصى عدي
فمنيت بها ونماها وحيا بها بيد الاله وليس بالعبد
فيها وسفقتها خشب الدوم ونجد النخل وجعلها خمسا وعشرين
ذراعا وكانت قريش لا تقف عرفات ولا يترج من مزدلفة وكان قصى
يوقد مزدلفة ليرشد به من يقف عرفات الا ان عرفات الى مزدلفة وقيل
انما سميت قريش قريش لما جمع قصى اياهم وقيل لما نزل قصى الحرم وغلب عليه
فعل انما لا جميله فبذل له القريش وهو اول من سمي به وقال قصى لا كابر
ولده من عظم لئلا يترك في لومه ومن استحسن فاستحبها مشرك به
ومن لم يطلحه كرامكم فذا لوه لقوا به فذاك دوا جسم الله وقال العي
عيان في الحام وعي المطن غير سداد وقال الحسود عدو حفي المكار
وقال من سال فوق قدره استحق الحمان ففسر قصى مكارمه من اولاده
فاعطا عبد الدار الحجاب واللوا واعطا عبد العزي الرفادة وابام منال
والرفادة الصياف وابام منا كانوا لا يجوزون الايام واعطا عبد جلهي
الوادي فسادت بنو قصى وشرفوا وكان عبد الدار اكرهم وقصى محبه
وسجله لسنه فلما استعلاه اخواه قال قصى اما والله لا جعلن اخوتك
يعلمون عفتك فلا يدخل احد منهم الكعبة الا باذنك ولا يعقد لقرين
لوا الا انت سيدك وبي دارك ولا يقضي قريش امورها الا في دارك
ولا يشرب رجل بمكة الا من سقايك ولا ياكل احد من الموسم الا من طعمك
فاعطاء دار السدوة وجعل اليه حجاب الكعبة والسقاية والرفادة فحاز
سرف مكة كله ومات قصى بمكة ودفن بالحجوب فدفن الناس بعده
هناك وكانوا يرون قبره ويعظمونه ويجمعون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قصى بنو عبد العزي وبنو عبد الدار واقام بنوه من بعده امر مكة
واخطوا بها راعا اخر وقصى القائل ان الذي اعان فغلب حسبي
او خذوف ابي والياس الي والقابل ايضا حين اراد ادخال قريش مكة

فلمست محارم ان لم تأمل بها اولاد فيذر زوال النسيب : **وعند مناف**
بن قصى ابو عبد شمس اسمه المغيرة له من الولد هاشم واسمه عمر والعلاء
والمطلب وقيل له الفياض والفيض والفر والمطلب مشتعل من الطلب وكان
يقال له هاشم والمطلب البدران وولد له عبد شمس ويوفى وعلاء له
الا بهران وابو عمر وعبيد وجبة ونماضروا والاخت هالة وام سفين وقلاية
وربيعة ودعي عبد مناف بالفر يقبل له فر البطحا ولما ولد دفنته امه جيا
الي مناف وكان اعظم امانام مكة ثم بنا ذلك فغلب عليه عبد مناف
وقيل ان الذي اخذ منه منافا انها هو ابو هالة وقد كان كما قيل فيه
كانت قريش بيضة فتغلقت فالتمح خالصة لعبد مناف **و** وحيد كتاب
في حجر انا المغيرة بن قصى او في قريش بتقوي الله جل وعلا وصلة الرحم
وعبد مناف هو الذي عقد جلف الاحابيش وعقد معه عمر بن هلال
بن معيط الكناني قيل في ذلك **ان** عمر اذ ات عبد مناف وجعلا الحلف بيننا اشيا
والاحابيش مؤالحت بن عبد مناف وسوا المصطلق من خزاعة وبنو الهوازن
بن خزاعة وكانوا مع قريش واجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد
مناف بنو امية وسابري عبد شمس وسوا المطلب ويوفى **وهاشم**
بن عبد مناف ابو نضله واسم ابو صيفي وحبه واصطلحت قريش علي ان ولي
هاشم السفايد والرفادة وذلك ان عبد شمس احياه كان سافرا فقل ما يقهر
بكمه وكان رجلا مفلا وله ولد كثير وكان هاشم موسرا وكان اذا حضر
الحج قام في قريش فقال يا معشر قريش انكم حيران الله واهل بيته والكم
باسمكم في هذا الموسم زوار الله يعطون حرمة بيته فهو ضيف الله واحق
الضيف بالكرامة ضيفه وقد خصكم الله بذلك والكم به حفظكم
افضل ما حفظ جار من جاره فاكرموا ضيفه وزواره فانهم ياتون شعثا
عبدا من كل بلد علي سوا امر كالقتراح وقد ازحفوا وتفلوا وقلوا وارسلوا
فافر وهم واعينهم وكانت قريش توافد علي ذلك حتي ان كان اهل البيت
ليرسلون بالبيتي اليسير علي قدرهم ويبي زوايد ان هاشم كان يقوم اول
يوم من الثمان صبيحة هلاله ذي الحجة فيسند ظهري الي الكعبة من يلعبا بها
ويحطب فيقول في خطبته يا معشر قريش انتم سادة العرب احسن وجوها
واعظم اhlما واوسط العرب اسنا با واقراب العرب بالقراب ارحاما
يا معشر قريش انكم حيران الله الكم الله بولايته وخصكم بجواره دون
بي اسمعيل حفظ مشكم احسن ما حفظ جار من جاره فاكرموا ضيفه وزوار

المباح
الثالث والعشرون

بنه فافهم ما يؤمكم شعنا غبرا من كل بلد فارب هذه البنية لو كان لي مال
 يحمل ذلك لكفيتكموه وانا مخرج من طب مالي **و** خلافة ما لم يقطع فيه رحمة **ولم**
 يوخذ بظلم **ولم** يدخل فيه حرام فواضعه فمن شئت منكم ان تفعل مثل ذلك
 فقال **واياكم حرمة** هذه البيت ان لا يخرج رجل منكم من **ماله** لكرامة
 دار بيت الله **و** معونتهم الا طيبا لم يوخذ ظم **ولم** يقطع فيه رحمة **ولم** يوخذ
 غيبا فكانت بنو كعب بن لوي كلها يجتهدون في ذلك ثم يخرجون ذلك من
 اموالهم حتى ياتوا به هاشما فيضعونه في دارة دار الندوة **وكان** هاشم
 يخرج في كل سنة ما لا كثيرا **وكان** قوم من قريش يترددون **وكانوا** اهل نसार
وكان كل انسان منهم رعا رسل ما به ميثاق **هز** قلبه **وكان** يا مريحياض من
 ادم فجعل في موضع زمزم من قبل ان يحفر زمزم ثم يستقي فيها من البيار التي
 عليه فيشرب الحاج **وكان** يطعمهم اول ما يطعمهم قبل التزوية يوم عكة ونظم
 منا **وجمع** وعرفه **وكان** سترده لغير الجبر **والحم** **والجبر** **والسمن** **والسمن** **والسمن**
والتم **وحم** **لهم** **الماء** **وسق** **الناس** **لبلا** **دهم** **وانما** **سبي** **هاشمة** **هاشما** **لهم**
 التزيد **وكان** اسمه **عمر** **والعلاء** **لانه** **اول** **من** **اطعم** **الزبير** **بكم** **وهاشم** **اول**
 من سقى الرحلتين رحله **الشنا** **والصيف** **وهما** **رحله** **الي** **ارض** **الحبشة** **برحل**
 الي النجاشي فيكرمه **وحبوه** **ورحله** **الي** **ارض** **السيام** **الي** **غزوه** **وربما** **بلغ** **انقرة**
 فيدخل علي فيصرفه **وكرمه** **وحبوه** **مخرج** **مرة** **في** **تخسر** **من** **فارس** **اربعين** **من** **سبي**
 عبد مناف **ومحزوم** **وسهم** **وعامر** **بن** **لوي** **فاشبه** **بعضه** **فاقا** **موا** **عليه** **حتى** **ما**
 بها فذفوه **عزوه** **ورجعوا** **بتركته** **الي** **والده** **وبقاله** **ان** **الذي** **رجع** **بتركته**
 ابو زهم بن عبد العوي بن ابي قيس العامري **وهو** **يومئذ** **علام** **بن** **عشر**
او **عشر** **سنة** **وكان** **هاشم** **وعبد** **شمس** **فومان** **ميثاق** **ان** **احدهما**
ولد **قبل** **الاخر** **واصبح** **له** **ملئقة** **بجبهه** **ما** **حبه** **فجئت** **فسال** **الدم** **فقبل**
 يكون عنهما دم وقبل كان هاشم اسن بني ابيه **وبقال** **كان** **هو** **لا** **اربعه**
 من بني عبد مناف **وهو** **هاشم** **المطلب** **وعبد** **شمس** **ووقل** **اول** **من** **وضع** **الله**
 لهم قريشا فانما كانت تخرج مبعك وتضع مع من يخرج من الاعاجير فركب
 هاشم فاحد لقريش جبلاي عهدا من قبصر فخر والي الشام **وركب** **المطلب**
 الي اليمن فاحد لهم جبلا من ملوك اليمن فخر والي اليمن بذلك الجبل وركب
 فوكل فاحد لهم جبلا من النجاشي فخر واذلك الجبل الي ارض الحبشة وغز
 عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه قال **والله** **لقد** **علمت** **قريش** **ان** **اول** **من** **اخذ**
 لها الايلاف **واجاز** **لها** **العير** **لهاشم** **والله** **ما** **شدت** **قريش** **حبلا** **لسفر**
 ولا اناخت بعير الحضرة **الهاشم** **والله** **ان** **اول** **من** **سقا** **بكم** **عذبا** **وجعل**

باب الكعبة ذهب العبد المطلب وكان يقال لها شمر وعبد شمس والمطلب
 ونوفل وابي عمرو بن عبد مناف الزور فبنو هاشم يد ونوفل المطلب يد فان
 دهمهم غيرهم اجتمعوا بشار وابدوا واحدة وعلى ذلك كانوا في الحياض
 دون بني عبد مناف يدان هاشم والمطلب يد وهما التبرزان وعبد
 شمس ونوفل وهما الايمان وكانت العرب تسمى هاشما والمطلب وعبد شمس
 ونوفل اقتداح النصار لكرمهم وخبرهم في قريش وفي سائر العرب فان دهمهم
 غيرهم اجتمعوا بشار وابدوا واحدة وفي رواية ان قريشا كانوا تجار او كانت
 معشنتهم التجارة ولا تعدوا تجارهم مكة مقدم عليهم الاعاجم بالسلع
 فيبيعون بها من ثيابهم وبيعون من حوطينهم من العرب وكانت
 تجارهم كذا ان حتى ركب هاشم الى الشام ونزل بقبصر واسمه يومئذ
 عمرو بن عبد مناف فكان يذبح كل يوم شاة فيضع جفنه ثريدا ويدعو من
 حوله فيما يكون وكان من احسن الناس غصنا واجملهم وجها فذكر لقبصر
 وقيل له هاشم رجل من قريش ليشتم الخرم يصعب عليه الخرق ويصر عليه
 اللحم وكانت الاعاجم تضع الخرق في الحفاف ثم ياتهم عليه الخبز فلذلك
 سمي عمرو هاشما فدعا به فيبصر فلما راه وكله الحب به وجعل يرسل اليه
 فيدخل عليه فلما راي مكانه منه قال له هاشم ايها الملك ان لي قوما
 وهم تجار العرب فان رايت ان تكب لي كتابا توهمهم ونوم من تجارهم
 فيبغون عليك بما تشترط من ادم التجار ونياسه فيبيعونه عندكم
 فهذا الرخص عليكم فكتب لهم كتابا اما ان اتي منهم فاقبل هاشم
 بذلك الكتاب فجعل كلما مر على من العرب على طريق الشام احد من
 استراهم ابلافا والابلافا انما منوا عندهم وفي ارضهم بغير حلف
 عليهم انما هو ان الطريق وعلى ان قريشا تحمل لهم نصاب فيكفونهم حلالها
 ويودون الدم راس مالههم ويحجمهم بذلك الابلافا واخذ هاشم الابلافا
 لمن بينه وبين الشام حتى قدم مكة فاما هاشم باعظم شي انوابه قط بركة فخرجوا
 بخماره عظيمه وخرج هاشم بجوزهم ونوفلهم ابلافا فمهم الذي اخذهم
 من العرب ولم يبرح يوفهم ويجمع بين العرب ويكفهم حتى ورد لهم الشام
 واحلهم قواها وكانت في ذلك السمر بعزة الشام وخرج المطلب من
 عبد مناف الى اليمن فاخذ لهم من ملوكها عهدا لمن يخرج قتلهم من قريش
 ثم اقبل ياخذ الابلافا ممن مر به من العرب حتى اتي مكة على مثل ما كان
 هاشم اخذه وخرج عبد شمس الى ملك الحبشة فاخذ منه كتابا وعهدا
 لمن يخرج قتلهم من قريش ثم اخذ الابلافا لمن بينه وبينه من العرب حتى بلغ

مكة وخرج نوفل الى العراق فاخذ عهدا من كسرى ليجاز قريش ثم اقبل ياخذ
 الابلافا ممن مر به من العرب حتى قدم مكة وكان يقال لها شمر والمطلب
 ونوفل المجيزون ويقال اصابت قريشا سنة ذهبت يا مولاهم والخطواتها
 وبلغ هاشما ذلك وهو بالشام يخبر بغيره ونواجمه فامر بالكعك والخبز
 فاستنكر من ثم حملا في العزاز على الابل حتى وافي مكة فامر نفسه ذلك
 الخبز والكعك ونحو الابل الي حملته فاشبع اهل مكة وقد كانوا جهدوا
 فقال عبد الله بن الزبير او يقال الذي بعرا نفسه والاول امي
 عمرو والعلاء شمر التوبه لقومه ورجال مكة مستنون بحاف
 وهو الذي سن الرجل لقومه رحل الشاة ورحله الاصناف
 وقال ذهب بن عبد بن قضي
 تحمل هاشما ما صاف عنا واعيا ان يقوم لها ان يبصر بموثر من قريش من قوم عاد
 فادسع اهل مكة من هاشم وشباب الخبز باللمح العريض له قصه
 وكان امية بن عبد شمس بن عبد مناف ذاما فيكلف ان يفعل كما فعل
 هاشم من الطعام فريش فخرجت ذلك فتمت به ناس من قريش وعابوه
 لنقصه بعضه وناله من هاشم ودعا الى المناقرة فذكره هاشم ذلك
 لسنة وفدوره فلم يدعه قريش حتى نافرته على خمسين نافرته سود الحدق فخر
 بكمه وعلى جلا عشرو سنين فزني امية وجعل بينا الكاهن الخزاعي ومزله
 بعسقان فخرجا ومع امية ابو قحصة بن عبد العزى الهزلي لان ابنه كانت
 تحت امية يقال الكاهن والكوكب الباهر والبر الزاهر والشام الماطر وما
 بالجو من طابرو ما اهدى به بعلم مسافر من مجد وعابر لغد سبق هاشم امية
 بالما تراك منها واخره وابو قحصة بذلك حابر ففقي هاشم بالقلبة فاخذ
 هاشم الابل فخرها واطعمهم من حضرو وخرج امية الى الشام فاشام
 به عشرو سنين فلذلك اول عداوة وقعت بين هاشم وامية ومخادات
 بين بينهما في الحياض والاسلام وعبد المطلب بن هاشم
 اسمه شميمه الحمد في قول بن اسحق وغيره ويقال عامر في قول بن قتيبة
 وكنية ابو الحرث وكانت امه سلمي اذا تقوته قالت
 ان يثق ليس فيه لغته ولهم بكرة مدع ولا امه اروع فحاك بجد هسه
 ان اخر الدخن لا يني حبه من زاحه فيزجه اقول حقا لا قول الاثني
 وكنية ابو الحرث ولله عبد الله وابو طالب والذبير وعبد الكعبة وجزه
 والمقوم وحمل والعباس وصرار والحرث وقم وابولهب والعبدان
 وصفيه وام حكيم البيضاء وعائكة وبره واروي وامية وانحصر عقب هاشم

هل عندك من غننا فيما نزل منا فقال **وما غنا** وحل اسير بيدي ملك ينظر
ان يقتله غدوا وعتب ما عندي غنا في شي مما نزل بك الا ان اتيك سائيس
الفيل صديق لي فصار سائيس اليه فاوصيه بك واعطه عليه حعلك واساله
ان يساكنك لك على الملك فكل ما بدا لك وستمع لك عنده بحران قدر
على ذلك فقال **حسبي** فبعث **د** وانقر الي انيس فقال له ان عبد المطلب سيد
في نبي ومباحب عين منك يطعم الناس بالسهم والوحوش في روس الجبال
وقد اصاب الملك ما من يحرق فانتهاه له عليه وانفعه عنده بما استطعت
قال افعل وكلم انيس ابرهه فقال **ايها الملك** هذا سيد فربيتك سايك
سنا دن عليك وهو صاحب عين منك وهو يطعم الناس في السهل والوخر
في روس الجبال فادن له عليك فليكلك في حاجته فادن له ابرهه وكان
عبد المطلب اوسم الناس واجله واعظمه وله عذبان اهدب الاستغار
دقيق العينين اشهر رقيق البشيرة سهل الحدين فلما راه ابرهه اجل
واكرمه عن ان يجلس تحته وكره ان يراه الحبشه يجلسه معه على سريره
ملكه نزل ابرهه عن سريره فجلس على بساطه واجلسه معه عليه الى
جنبه ثم قال لزوجانه قل له حاجتك فقال **حاجتي** ان يرد علي الملك فاني
بعير اصابهالي فقال ابرهه قل له فذلكت اعجبتني حين رايتك ثم قد
زهدت فيك حين كلمني اكلني في ما بي بعير اصابك لك وترك بيتا
هو دينك ودين اباك فدرحت لا خدمه لا اكلني فيه فقال لي انا
رب الابل وان كنت رب السمكه قال ما كان لثمنك من قال انت
وذاك فزدا ابرهه الابل على عبد المطلب **وما داني** فربيتك فامرهم
ان يخرجوا من مكة الى سعف الجبال خوفا عليهم من مرة الجيش ثم قام
فاخذ خلفه باب الكعبة وقام معه نفر يدعون الله ويستصرونه على
ابرهه وجنده وقال وهو اخذ بالحلف **لا همران** العمد مع رحله فامنع حلالك
لا يخلين صليهم ومجالهم عدوا محالكم **فلمن فعلت** فوما اولاهم ما يدرك
ولمن فعلت فانه امرتهم به فقال **ما** او انطلق بمن معه من قريش
فمخروا بالجبال واصبح ابرهه فيها لدخول مكة وهيا قبله وعما جيشه
وهو مجمع لهدم البيت فلما وجه الفيل الى مكة برك فضر به ليقوم فاني
فضر بوارسه بالطير من ليقوم فاني فاذا خلوا الحديد في مراقه ليقوم
فاني فوجهوه راجعا الى اليمن فقام لهرول **وجوهوه** الى السام ففعل
مثل ذلك ووجهوه الى السمرق ففعل مثل ذلك ووجهوه الى مكة فترك
وارسل الله عليهم طيرا من البحر امثال الخطاطيف مع كل طائر منها ثلثه

الحجار

نصار

الحجار حجار عنقاره ومجران في رجله امثال الحص والعارس لانصيب احداهم
الا هلك وليس كلهم اصابت فخرها هار من بندرون الطريق الذي منه جاوا
وهو يشاقطون بكل طريق ويهلكون على كل سهل واصيب ابرهه الاستوم في
جسده فسقطت انا ماله امله امله حتى قدم صنعاه وهو مثل فرح الطاسير
مات حتى اضدع صدره عن قلبه وكان عبد المطلب وعمر بن عابد بن عمران بن
مخزوم يطعمان الناس بمكة كل يوم **وابرهه** مظل عليهم وقد هرب جل اهل
مكة خوفا واشفاقا **وقال** عبد المطلب قلت والاستوم يزوي جيله ان الاستوم عز المحرم
وامه تبع يمين جمعت حبر والحي من ال قدم فاشي عنه وفيه اوداجه جارج امسك عنه بالكظم
نحن ال الله في بلدته لم نزل فيها على عهد ابرهه **وكان** قدوم الفيل وحسن الله
اياه عن مكة للنصف من المحرم فبذل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرين
الا اياما ومن شاعر عبد المطلب لا تحسبن سبب الفتيان واحدة بكل رجل لعمري برحل الناقة
اي اذا المروسانه خيلته الفيتني حليتي بها سواقه
وخبر ما يفعل الفتيان افعله وانما يتبع الانسان امره

وما هلك المطلب بن عبد مناف وكان العاصد لعبد المطلب والاداب
عنه والشاير مثانه وثب نوفل بن عبد مناف على اركاح كانت لعبد المطلب
وفي الساجات **والاقيه** تغلب عليها واعتصم اياها فاضطرب عبد
المطلب لذلك واستهض قومه فلم ينض معه كبير احد منهم وكتب الي
احواله بي الحجار بن الحزرج يستنصرهم

يا طول ليلى لا حراي واشغالي هل من رسول الي الحجار احوالي
يمني عدينا ودينارا وما زلتها وما لكا عضة الحيران عن حالي
فذلكت فيهم ولا ما احشني ظلامه ذي ظلم عزير اميعة انما امر الثاني
حتى ارتحلت الى قومي ولذعني لداك مطلق عني بتوحياتي
وكنيت ما كان حيانا على اخذ الامشي الغرضه جرار الاذيات
فغاب يطلت في غموم مظلمة ثم انتزعي نوفل بعدو علي **سالي** وقام نوفل في بعدو علي سالي
ان رايت رجلا غابت غومته وغاب احواله عنه بلا والي
احي عليه ولم ترعي له رجلا ما منع المود من العمر والحال **ولم** تحفظ له
فاستبقه واوامتوا ضم من احكم لا تحذله فالتهم تحذال **فاستصروا**
انتم شهاه لمن لا تخرجون من سلككم وسام الابل الغال
فقدم منهم جمع كفيف حتى اناخوا فنيا الكعبه وتكلموا القسي وعلقوا التراس
فلما راهم نوفل قال لشوما قدم هو لا فكلوه فحافهم **ورد** اركاح عبد المطلب
عليه وزاده واحسن اليه واعذر من فعاله **وقال** ان الذي خرج اليه ابو علي دوح وهو عزير الجبل

سعد بن عديس الجباري في سبعين راجيا مقدم مكة فابوا بؤفلا وقال
 وروب التنبه لثرون علي بن احتار الحنة اول ملان منك السيف فزده
 مخالف نوفل عبد ذلك بن عبد شمس علي بن هاشم قال محمد بن ابي بكر حدث
 لهذا الحديث موسى بن عيسى فقال هذا بني نزوه الانصار تفرقا البناء عبد
 المطلب كان اعز في قومه من ان يحتاج الي بني الجبار فقلت قد احتاج اليهم
 من كان خيرا من عبد المطلب فغضب وقال من ذاك قلت رسول الله
 فقال صدق وقال لمسته اكتبوا هذا الحديث فقال عبد المطلب في ذلك
 سنابي مازن وبنو عدي ودينار وبنو اللات صبي
 بهم رد الاله علي ركي وكانوا في النصار دون قوتي وقال ايضا
 بلغ بني الجبار ان جئتم ابي منهم وانهم والخصيس
 راسهم قوما اذا جئتم هو والعناني واجبوا حسيس وقال شمر بن بصير الكنا
 لعمرى لا اخوال الاعوان هاشم من اعمامه الا دين احنا واوصل
 احابوا علي ناي دعا ابن اختم وقد ناله بالظلم والعذر نوفل
 فابروا حتى يدرك حقه واردا عليه بعد ما كاد يوكل
 جزبي الله خيرا عصبة حوز جبه نو افوا علي برو ذوالبر افضل
 ولما نضرت بنو الخزرج عبد المطلب قالت خزاعة وهم لوميد كثير
 قد قوا وعزوا والله ما راسنا لهذا الوادي اعظم حلما ولا ابعذ من كان
 موبقه ودينه نفسد الرجال من هذا الانسان يعيون عبد المطلب
 ولقد نصره اخواله من الخزرج وحن ولدناه كما ولدوه فان حبه عبد
 مناف لابن جثا سنت جليل بن جثا سبه سيد خزاعة فلو بذلت له مفرنا
 وخالصنا اشفعنا به ونقومه واشفع بنا فاما وجوههم فقالوا يا ابا
 الحرث انا قد ولدناك كما ولدك قوما من بني الجبار ونحن بعد متجاوزون
 في الدار وقد اسات الايام ما كان يكون في قلوب عصنا علي قريش من
 الاحقاد فعمل فلجنا لك فاعجب ذلك عبد المطلب وقبله وسارع اليه
 فاقبل عدة من وجوههم فدخلوا دار الندوة وكتبوا بينهم كتابا وحضر
 مع عبد المطلب سبعة نفر من بني المطلب والارثم بن نضله بن
 هاشم ولم يحضر احد من بني نوفل ولا عبد شمس فعلقوا الكتاب في اللعة
 وكان الذي كتب لهم ابو قيس بن عبد مناف بن زهم بن كلاب فقص
 الحلف الذي بنى افتر رسول الله صلى الله عليه وسلم سببه مكة وبزوح
 عبد المطلب بنو ميثل لكانت هاجر بن عبد مناف بن من اطر وقد الحلف
 ولئن هذه هي ام اي لعب وزوج ايضا منعة بنت عمرو بن مالك بن نوفل

مخالفه عبد المطلب
 خزاعة

وهي ام العبدان ونسجه كما يسمي باسمك اللهم هذا ما خالف عليه عبد المطلب
 بن هاشم ورجالان عمرو بن ربيعة من خزاعة ومن معهم من اسلم وما لك
 ابي ابي بن حارثه يخالفوا علي الشاصر والمواساء ما بل الحصوصه حلفا جا
 غير معترف الاشياخ علي الاشياخ والاصا عز علي الاصا غرو الشاهدي علي
 الغائب ونجاهدوا ونفادوا اولد عبد واوثق عقد لا ينقض ولا ينكث ما
 استوفت شمس علي ثبر وحن بفلاه بعير وما افام الاختبات وعمر ومكة
 اسنان جلف اند لظوله امد بزيده طلوع الشمس شدا وطلام الليل مدا
 وان عبد المطلب وولده ومن معهم دون سائر بني النضر كنانه ورجال
 خزاعة متكا بقون منطافرون متعا ونون فعلي عبد المطلب النضره لهم
 عن مابعه علي كل طالب وتز في براو حرو سهل ووعر علي خزاعة النضره
 لعبد المطلب وولده ومن معهم علي جميع العرب في سرق او عرب او حزن
 او سبه وجعلوا الله عز وجل علي ذلك كفيلا وكفي به جملا فقال عبد المطلب
 ساوي زيرا ان انني مني يا مساك ما نبي وبن بني عمرو
 وان تحفظ العهد الوكيد جهده ولا يلحدن فيه بظلم ولا عند
 هم حفظوا الال العذير وخالفوا اباك وكانوا دون قوماك من نصره
 وكان الزبير بن عبد المطلب وهي ابيه اوصي الزبير الي ابي طالب واوصي
 ابو طالب الي اخيه العباس بن عبد المطلب وهذا الحلف هو الذي عناه
 عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي لما قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في اربعين راجيا من خزاعة يستصرونه ويخبرونه الذي اصا به وما
 ظاهرت عليهم قريش بن بكر وانما نوههم بالرجال والسلاح والكراع وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه اصحابه فقام
 عمرو بن سالم بن كلثوم فانشد يا رب اني فاشد محمد اجلف ايما واسه الانكدا
 ان قريش احلفوك الموعد او تقصوا ميثا فاك الموكد
 وزعموا ان لسبي ندعوا احدا وهم اذل واقبل عددا
 وقد اقاموا بكرا صدا فادع عباد الله يا نوا مددا
 فيهم رسول الله فذبحوا البض مثل البدر بني صعدا
 ان سبيتم حسفا وجهه تر بدا في قتلن كالبخر تجري مزيذا
 وقتلوا يا لصعيد محمد اسلموا القران ركبوا وسحروا
 والدا كيا وكنت الولد انتم اسلمنا ولهم سزع بدا
 عن ولدناك وكنت ولدا فانصر هذاك الله نصر اشد اني ابيات اخر
 وكان عبد المطلب من حلما قريش وحكما وكان نذبه حرب بن اميه
 بن اميه خير اخو دمه

نصر العتدا
 طلب عبد المطلب
 بن اميه خير اخو دمه

مضجيه فنام فيه نجاه فقال احمر زمزم قال **وسار زمزم قال لا تنزف ابدا**
ولا تندم لتسقي الحجج الاعظم وهي عند الفرت **والدم عند فقره العز**
الاعظم عند قومه النمل فلما بين له شفاها وذل على موضع **وعرف انه قد**
صديق عذا مبعوله ومعه ابنه الحرت بن عبد المطلب **وليس له يومئذ ولد غيره**
لحفر فلما بداهه الطي كبر فغرف فربش انه قد ادرك حاجته فنام مواليه
فقالوا يا عبد المطلب انما سيراينا اسمعيل **وان لنا فيها حقا فاشركنا منك**
فيها فلك ما انا بفعل ان هذا الامر قد خصصت به دونكم واعطيت زمزم
قالوا له فانصفت فاما غير ما ديكك حتى نحاصك فيها قال فاجعلوا سبي وسبي
من شيت احا ككم اليه قالوا كاهنه بن سعد هزم قال نعم وكانت باشراف
الشام فركب **ومعه نفر من سبي** من بني عبد مناف **وركب من كل قبيلة**
من قريش نفر **والارض اذ ذاك** مفارز فخرجوا حتى اذا كانوا ببعض تلك
المفارز في ما عبد المطلب **واصحابه** فظلموا حتى ايقنوا بالهلكة فاستسقوا
من معهم قايوا عليهم وقالوا انا معازرة ونحن نختفي على انفسنا مثل ما اصابعكم
فلما راى عبد المطلب ما صنع القوم وما يتخوف على نفسه واصحابه قال ما
ذا اردون قالوا ساراينا الاتبع لرايك فزنا ما شئت قال فاني اري ان يحفر
كل رجل منكم حفرة لنفسه عابكم الان من القوم فكلما مات رجل دفعه صاحبه
في حفرة ثم واروه جي يكون اخركم رجلا فصبغوه رجل واحد ايسر من صبغ
ركب جميعا قالوا نعم ما رايت فقام كل رجل منهم لحفر حفرة ثم فعدوا ففتقروا
الموت عطفنا ثم قال **عبد المطلب** واصحابه والله اب العانا يا ايدينا هكذا
للموت لا نصوب في الارض نبتني لانفسنا لئلا نجري نفسي الله ان يردنا ما بعض
البلاد ارحلوا فاحلوا حتى اذا فرغوا من معهم من قاييل فريش بنظرون
اليهم ما هم فاعلمون بعدم عبد المطلب الي راحلته فركبها فلما انتهت به
انجرت من تحت خفا عين ما عذب فكري عبد المطلب وكبر اصحابه **برل**
فشرب **وشرب اصحابه** حتى لموا السقيتهم ثم دعا القبايل من قريش فقال
هل الي ما قد سقانا الله فاشربوا الجا واوا فاشربوا واستسقوا قالوا
قد والله وفق لك علينا يا عبد المطلب **والله لا نحاصك في زمزم ابدا** ان
الذي سقاك هذا الماء بهذه العلاء هو سقاك زمزم فارجم الي سقائك
واستد افرجم ورجعوا معه ولم يصلوا الي الكاهنه وخلقوا بينه وبينه ويري انه
يما قبل عبد المطلب حين امر بحفر زمزم ثم ادع بالمال الروا عبد الكدر لتسقي
حجج الله في كل مسير ليس يخاف منه شي ما عزم فخرج عبد المطلب حين قيل
له ذلك الي قريش فقال نعلوا الي فدامرت بحفر زمزم قالوا فاهل من لك

فلما سمع قلبه وقيل
سبحا

انجي

ابن في قال لا والوا فارجم الي مصححك الذي رايت فيه ما رايت قال لك حقا
من الله بين لك وان تكن من الشيطان فلي يعود اليك فارجع الي مصجعه فنام
فيه فاني فقبل له احمر زمزم اليك ان حفر تما بين يديهم وهي تراءت اليك الاعظم
لا تنزف ابدا ولا تندم لتسقي الحجج الاعظم **مثل نعام حافل لم يقسم**
يؤذرها فاذر لي شعير **تكون ترايا وعقدان** **ليس** كعوض ما قد تعلم
وهي من الفرت والدم قال وابن في قيل **لله** عند قومه النمل حيث ينفر الغراب
عذا فعدا ومعه ابنه الحرت وليس له يومئذ ولد غيره فوجد قومه النمل
ووجد الغراب ينفر عندها بين اساف ونايله اللذين كانت قريش تحفر
عندها ذبايحها بالمولد وقام لحفر حيث اسرف قامت اليه قريش فقالوا
والله لا نتركك تحفر بين وشيت هذين اللذين تحفر عندهما فقال لا بين
الحرت اذفع عني حتى احفر فوالله لا مضين لما امرت به فلما راوا انه غير نازع
خلوا بينه وبين الحفر وكفوا عنه فلم يحفر الا سيرا حتى بداهه الطي فكبر وعرف
انه قد صدق فلما نادى به الحفر وجد فيها العز الذين اللذين دفنت حرمهم
فيها حين حرجت من مكة ووجد فيها اسيا فاقبله واذ راعا فقال
له فربش يا عبد المطلب لنا معك في هذا شريك **وقال لا ولكن هلم**
الي امر تصف بيني وبينكم بصوب عليها بالقداح قالوا وكيف تصنع قال
اجعل للكعبة قدح حنين ولي قدح حنين وللمزج حنين لمزج حجاج علي شي
كان له ومن تخلف فزحاه فلا شي له قالوا انصفت لجعل قدح حنين اصغر من
للکعبة وقدح حنين اسود من لعبد المطلب وقدح حنين اسضين لمزج حنين
اعطوا صاحب القداح الذي يضرب لها عند هبل وهبل في خوف الكعبة
وهو اعظم اصنامهم وقام عبد المطلب يدعو الله ويقول **ه**
لا همر انت الملك المحمود **ولي وانت المبدع المعبد** وبمسك الراسية **الحاد**
من عندك الطارف والتلبد **ان شيت المميت لما نريد** لموضع الجلبه والحديد
فبيل اليوم لما **ند** الي نذرت عاهد العهود **اجعله ربي فلا اعو**
وصوب صاحب القداح فخرج الاصفران على العز الذين وخرج الاسودار
على الاسيا فوالاد راع لعبد المطلب وتخلت قدح قريش فضرب
عبد المطلب الاسيا فبابا للکعبة وضرب في الباب العز الذين من
ذهب وكان اول ذهب حليته الکعبة ثم ان عبد المطلب اقام سقايه
زمزم للحاج وكانت قريش ومن سواهم من العرب في الحياض اذ اجندوا
في الدعاء فجمعوا ما لقوا الهلام وكانت قل ما تروا اذا دعابها داع فلما
عبد المطلب زمزم زاده الله بها شرفا في يومه وعطت كل سقايه كانت

يد عبد المطلب
ذبح ولده

ما ادري ما هذا اوله وروي قال **وفي السنة التي تفرقها عبد المطلب**
الابل مائة الحوت بن عبد المطلب مائة الحوت قال الواقدي وكان خرا لابل
 قبل الفيل خمس سنين **وقال** ابن اسحق ان عبد المطلب قد نذر حين لم يكن
 قرينش ما بقي عند حضر رمزم لبن ولبه في عشر نفقة بلغوا معه حتى يمضوه
 لينحون احدهم عند الكعبة فلما توافي سوه عشره وعرف الفهر سيمتو به
 جميعهم ثم احبهم سدره **ودعاهم الى الوفا له بذلك** فاطاعوه وقالوا لبق
 بضم فقال لياخذ كل رجل منكم فذبحا ثم يكذب فيه اسمه ثم استوي ففعلوا
 بها حقه فدخل لهم على جبل في خوف الكعبة وكان هبل على بئر في جوف
 الكعبة **وكانت** تلك البئر هي التي يجمع فيها ما يهدي للكعبة وكان عند
 هبل سبعه فذاح كل فذاح منها مائة كتاب قدح فيه العقل اذا اختلفوا
 في العقل من حمله منهم صوبوا بالفداح السبعه فان خرج العقل فعلى من
 خرج حمله **وقدح** فيه بغير الايراد ارادوه يضرب به في الفداح فان
 خرج قدح نعم علوا به **وقدح** فيه لا اذا ارادوا امر صوبوا به في الفداح
 فاذا اخرج ذلك الفداح لم يفعلوا ذلك الا مروق قدح فيه منكم **وقدح**
 فيه ملحق **وقدح** فيه من غير **وقدح** فيه المياض اذا ارادوا ان يحضروا
 لما صوبوا بالفداح وفي ذلك الفداح حيث ما خرج علوا به وكانوا اذا ارادوا
 ان يحنثوا او ينكحوا متكئا او يدفقا او شكوا في شئ احد ذهابه الى
 هبل وعابيه درهم **جزور** فاعطوها صاحب الفداح الذي يضرب بها
 ثم فزوا صاحبهم الذي يريدون به ما يريدون ثم قالوا يا اهلنا هذا فلان
 بن فلان قد اراد نابه **كذا** اذا خرج الحق فيه ثم يقولون لصاحب الفداح
 اضرب فان خرج عليه منك كان منهم وسيطا وان خرج عليه من غيرك كان
 جليفا **وان** خرج عليه ملحق كان على منزله فيهم لا سب له ولا حلف وان
 خرج فيه شئ مما سوي هذا مما يعملون به علوا به فان خرج لا اخره عامه ذلك
 حتى ياتوه به مرة اخرى **وكانوا** يبنون في امورهم الى ذلك ما خرجت به
 الفداح فقال عبد المطلب لصاحب الفداح اضرب علي بني هرا ففعلوا
 هذه واحبزه بنذره الذي نذر فاعطاه كل رجل منهم قدح الذي فيه اسمه
وكان عبد الله بن عبد المطلب اصغر من ابيه وكان هو **والزبير وابوطالب**
 لفاطمه بنت عمرو بن عابد بن عبد بن عمران بن مخزوم بن نقطه بن مره بن كعب
 بن لوي **وكان** عبد الله احب وله عبد المطلب اليه **وكان** عبد المطلب يرى
 ان السهم اذا اخطاه فقد استوبى فلما اخذ صاحب الفداح الفداح لمصر من
 بها قام عبد المطلب عند هبل بدعواه ثم ضرب صاحب الفداح فخرج الفداح

هذا هو الذي
 كان عليه
 من الفداح

علي

علي عبد الله فاخذ عبد المطلب سدره **واخذ** الشفقه ثم اقبل به الى اسافه وتابله
 ليدحه فقامت اليه فزيتش من ايدنها فقالوا ما ذا تريد يا عبد المطلب قال
 اذحه فقالت له فزيتش **وسوه** والله لا ندحه ابدا حتى تغد رقبته لمز ففعلت
 هذا لايزال الرجل ياتي بابنه حتى يدحه فلما ساف الناس على هذا قالوا **وذكروا**
 ان العباس بن عبد المطلب احب عبد الله من تحت رجل ابيه حتى خذش وجه
 عبد الله خذشا لم يزل في وجهه حتى مات **وقال** المغيرة بن عبد الله بن عمر
 بن مخزوم **وكان** عبد الله بن اخيه القوم والله لا ندحه ابدا حتى تغد رقبته
 فان كان فداوه ما موالنا فذبحناه **وقالت** له فزيتش وسوه لا تفعل وانطلق
 الى الحجاز فان به عرافه لها ثمان فقتلها ثم انت على اس امرتك ان امرتك
 بذبحه ذبحته وان امرتك يا امرتك وله فيه ذبح قبلته فانطلقوا حتى
 قدموا يتوب فوجدوها بحجر فزكوا جميعا حتى جاووها فسالوها وقص
 عليهما عبد المطلب **حيزه** وخبرانه وما اراد به **ونذره** فيه فقالت لهم
 ارجعوا عني اليوم حتى ياتي ما يعني فاساله فزجعوهم عندها فلما فزجوا قام
 عبد المطلب بدعواه ثم عذوا عليها فقالت لهم فذبحا في الحيز الذي فيكم
 قالوا عشر من الابل وكانت كذلك قالت فارجعوا الى بلادكم ثم فزروا
 صاحبكم **فزروا** عشرا من الابل ثم اصروا عليها **عليه** بالفداح فان خرجت
 على صاحبكم فزادوا من الابل حتى يرضي ربكم **وان** خرجت على الابل فاحرقوها
 عنه فقدر حتى يرضي ربكم ونجاصا حبركم فزجوا حتى قدموا ملكه فلما اجعوا ذلك
 من الامور قام عبد المطلب بدعواه ثم فزروا عبد الله وعشرا من الابل وعبد
 المطلب عند هبل بدعواه الله ثم صوبوا الفداح على عبد الله فخرج الفداح على
 عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل عشرا **وقام** عبد المطلب
 بدعواه ثم صوبوا فخرج الفداح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت
 الابل ثلثين **وقام** عبد المطلب بدعواه ثم صوبوا فخرج الفداح على عبد الله
 فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل اربعين **وقام** عبد المطلب بدعواه ثم
 صوبوا فخرج الفداح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل خمسين
وقام عبد المطلب بدعواه ثم صوبوا فخرج الفداح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل
 فبلغت الابل ستين **وقام** عبد المطلب بدعواه ثم صوبوا فخرج الفداح على عبد الله
 فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل سبعين **وقام** عبد المطلب بدعواه ثم
 صوبوا فخرج الفداح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل ثمانين
وقام عبد المطلب بدعواه ثم صوبوا فخرج الفداح على عبد الله فزادوا عشرا
 من الابل فبلغت الابل تسعين **وقام** عبد المطلب بدعواه ثم صوبوا فخرج الفداح

هذه العرافه قال عبد الغني
 اسم قطه قال ابن اسحق
 اسم نجاح

سنة ١٢٠١
 سنة ١٢٠٢
 سنة ١٢٠٣
 سنة ١٢٠٤
 سنة ١٢٠٥
 سنة ١٢٠٦
 سنة ١٢٠٧
 سنة ١٢٠٨
 سنة ١٢٠٩
 سنة ١٢١٠
 سنة ١٢١١
 سنة ١٢١٢
 سنة ١٢١٣
 سنة ١٢١٤
 سنة ١٢١٥
 سنة ١٢١٦
 سنة ١٢١٧
 سنة ١٢١٨
 سنة ١٢١٩
 سنة ١٢٢٠

روى رقيقه

علي عبدالله فزادوا عشر من الابل فبلغت الابل مائة وقام عبد المطلب يدعوا
 الله ثم صرخوا بالخرج الفدح على الابل فقالته فربيت ومن حضروا شبي وصار بك
 يا عبد المطلب فقال لا والله حتى اصرب عليها ثلث مرات وصرخوا على عبدالله
 وعلى الابل وقام عبد المطلب يدعوا الله بالخرج الفدح على الابل ثم عادوا والابنة
 وعبد المطلب فامر بدعوا الله فصرخوا بالخرج الفدح على الابل ثم عادوا الثالثة
 وعبد المطلب يدعوا الله فصرخوا بالخرج الفدح على الابل فخرجت ثم تركت لا يجد
 عنها انسان ولا سمع وقاله رقيقه بنت ابي صبيح عروسها شهر عبد
 مناة شاجت على فربيت سنوحذب الخلت الارض والصرع وارقت العظم
 فبينما ان راقده اللهم اودنهم مكة ومي صيوني اذ انابها نف صيت صرخ
 بصوت مجل اقتصر له حليدي بقوله يا معشر فربيت ان هذا النبي المبعوث
 مبكر فذا طئلكم ايامه وهذا ايام نجومه في هلا بالحب والخصب الا فاطموا
 قبله رجلا وسبطا عظاما جساما طوا الا ان يرضي بها اشهر العرس او طف
 الاهداب سهل الحد من له فخر بكظم عليه وشبه يفتدي اليه فليخلص هو
 وولده وليد ليف اليه من كل بطن رجل الا فليستوا من الماء ولمسوا من
 الطب ولبيستوا الدكن ولبيطوا فوالبيت العتيق سيعام ليرتقوا ابا فربيت
 الا وفيهم الطيب الطاهر ليدانه الا فليستوا من الرجل وليوم من القوم الا فقمتم
 اذا ما شئتم وعيستم قالت فاصبحت علم الله مذعورة قد فقت حليدي وولده
 عقي فاقصصت روياني وقت في شعاب مكة فوالخزومة والحرم ان بي
 بها ابي الا قال هذا شبيه الجد وشامك عنده رحالات فربيت وانقص
 اليه من كل بطن رجل فشتوا وشوا واستلوا واطروا ثم ارتقوا ابا فربيت
 وطفق القوم يدقون حوله ما ان تدرك سعيهم فتهلك حتى فتردا بذروة الجبل
 واشتلكوا حبايبه فقام عبد المطلب فاعتصم ان ابنه محمد اصلي الله عليه
 وسلم فرفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام قد ابيض او قد كرم رفع يديه
 فقال اللهم ساد الخلق وكاشف الكرب انت عالم غير معلوم وسول غير
 مختار وهذه عبادك وامالك بعذرات خرمك تشكون اليك شئهم
 اذهبت الخفق والظلف فاشمعن اللهم وامطرون علينا غيثا مريعا مجددا
 قالت فارب الكعبة مارا مواحق فخرجت السما بما بها وكظ الوادي سحجه
 فسمعت شيخان فربيت وجلنا عبدالله بن خديعان وحرب بن امية وهشام
 بن المغيرة يقول لعبد المطلب هيا لك ابا السطحا وفي ذلك يقول رقيقه
 بشيبيته الحمد اسقى الله بلدنا وقد فقدنا الحيا واخلفوا المطر
 فجاد بالما جوتي له سبل شجا فغاشت به الانعام والشجر

سنة ١٢٢١
 سنة ١٢٢٢
 سنة ١٢٢٣
 سنة ١٢٢٤
 سنة ١٢٢٥
 سنة ١٢٢٦
 سنة ١٢٢٧
 سنة ١٢٢٨
 سنة ١٢٢٩
 سنة ١٢٣٠
 سنة ١٢٣١
 سنة ١٢٣٢
 سنة ١٢٣٣
 سنة ١٢٣٤
 سنة ١٢٣٥
 سنة ١٢٣٦
 سنة ١٢٣٧
 سنة ١٢٣٨
 سنة ١٢٣٩
 سنة ١٢٤٠

فما من الله بالمحبون طابره وخير من لثرت يوما به مضر
 مبارك الوجه بشيبيته الغمام به ما في الانعام له عدل ولا خطر
 وكان عبد المطلب شريف فربيت وسيد بها غير مدافع فذلك قبل له سيد
 الوادي قال الجاحظ في كتاب الحيوان لم يكن لعبد المطلب في فربيت نظير
 كما انه ليس لفربيت في العرب نظير وقا انه ليس للعرب في الناس نظير وذلك
 حين لم تكن فيه خصلة اغلب عليه من اخيرا وتكاملت فيه وشيا وتواف
 اليه وكان الطبع في وزن العيزق والخلق في وزن الطبع والمعرفة في وزن
 الخلق والفعل في وزن المعرفة وقالوا عند ذلك سيد الابل وسيد
 الوادي وسيد فربيت واذا قالوا سيد فربيت فاقا فواسيد العرب
 واذا قالوا سيد العرب فقد قالوا سيد الناس وهو اول من سن الله ما به
 من الابل فخرجت في فربيت والعرب حتى اقرها الله في الاسلام ولما اسن قال
 لا دلي من العصا فان اخذها طويلا شقت على وان اخذها قصيرة
 قوس عليها واجذب لها ظهري والجذبة ذك فقال بوه او غير ذلك
 بوافيك منا كل يوم رجل فتوكا عليه ينطوف في هوا بك قال انه وذاك
 وبينما هو يطوف بالبيت بعدما ذهب يصور اذ رجه رجل فقال من
 هذا قيل رجل من بني بكر قال فما منعك ان تنكب عني وقد رايت لا استطع
 ان انكب عبيد قال كانك اذ خللت الي ذراة خللت الي ذراكله شروك
 بقول انه جيبك الدرع وخرج ركب من جذام صادرس عن الحج من مكة
 فقد واوجلا غالة بيوت مكة فلقوا حذافه بن غانم بن غانم بن غانم
 بن عبيد بن غانم بن عدي بن كعب فاحذوه فربطوه ثم انطلقوا به فثاقا هم
 عبد المطلب مقلدا من الطابيف فعد ابنه ابو لهب بقوده وقد ذهب بهم
 فلما نظر اليه حذافه هتف به فقال عبد المطلب لابنه اي لهب وذلك
 ما هذا قال هذا حذافه بن غانم موطا مع ركب قال الحقم فسلم
 شاقهم فالحقهم فاحذوه الخبر فخرج الي عبد المطلب فقال ما معك قال
 والله ما معي ابي قال الحقم لا ام لك فاعطهم سيديك واطلق الرجل فالحقهم ابو
 لهب فقال قد عرفتم بخاري ومالي وانا احلف لكم لا اعطيكم عشرين اوقية
 ذهبا وعشرا من الابل وحريرا وفسا وهذا رد اي رعا بدلك فقبلوا منه
 واطلقوا حذافه فاقبل به فلما سمع عبد المطلب صوت اي لهب قال واي
 انك لعاص ارجع لا ام لك قال ما ابتاه هذا الرجل معي فاداه يا حذيفه
 اسمعني صوتك فقال هذا انا داياي انت يا ساني الحج اردني فارده
 حتى دخل مكة فقال حذافه ماوشية الحمد الذي كان يخرجني فلام الليل كالم البدر

سنة ١٢٤١
 سنة ١٢٤٢
 سنة ١٢٤٣
 سنة ١٢٤٤
 سنة ١٢٤٥
 سنة ١٢٤٦
 سنة ١٢٤٧
 سنة ١٢٤٨
 سنة ١٢٤٩
 سنة ١٢٥٠
 سنة ١٢٥١
 سنة ١٢٥٢
 سنة ١٢٥٣
 سنة ١٢٥٤
 سنة ١٢٥٥
 سنة ١٢٥٦
 سنة ١٢٥٧
 سنة ١٢٥٨
 سنة ١٢٥٩
 سنة ١٢٦٠

كقولهم خير الكهول ونسلم نسل الملوك لا يبور ولا يخزي من
 لساقى الخمر هاشم وعبد مناف ذلك السيد القوي
 ابوكم فقي كان يدعى مجعابه جمع الله الفيايل من قيس
 ابوعتبه الملقب الي حباله اغرم حبال اللون من قيس
 ملوك وابنا الملوك وسادة يلقون عنهم بيضة الطائر الصقر
 متى تلق منهم خارجا في شيا به يحده على اجرا والده نجس
 هم ملوك والبطحا مجرا وسوة دوا وهربوا عناه في بكر
 وهم عفترون الذين يتفهم مثلهم وهم تركوا راي السفاهة والخمر
 احارج اما اهلكن فلازل لهم سارا جي يغيب في القبر
 وكان يعرف في عبد المطلب نور النبوة وهيبه الملك وسكاره الكرم من ان
 يحاط بها فانه كان سيد قريش غير متدافع نفسا دابا وبينا وجمالا ولفا
 ونعالا وكالا وقدروي عن عبد المطلب انه قال قدمت من اليمن في رحلة
 البشتا فمرلت على حبر من اليهود فقال لي رجل من اهل الزبور يا عبد المطلب
 انا ذن لي ان انظر الي يدك ما لم يكن عورة ففتح احدي مخري فظهرت
 ثم نظرت في الاخرى فقال اشهد ان في احدي مخرك ملكا وفي الاخرى
 سوه واري ذلك في بن زهرة فكيف ذلك قلت ادري قال هل لك
 من شاعة قلت وما الشاعة قال روجه فلك اما اليوم فلا قال اذا
 قدمت مكة فزوج فيمن فرجع عبد المطلب فزوج هاله بنت وهب بن
 عبد مناف فولدت له حمزة وصفيته وزوج عبد الله بن عبد المطلب امه بنت
 وهب بن عبد مناف بن ذى الصبح بن مالك بن زيد بن ستهل بن عمرو بن قيس بن
 معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن العوف بن قطن بن عريش بن زهير
 بن ابيمن بن المصيص بن العريش وهو خير من سبنا في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واطهر من شريف بني قريش فقال قيس فلي عبد الله على ابيه على
 علي الحبشة وذلك بعد مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين اثنتي
 وثلاثين سنة والعرب واسرا فيها وشعراوها لهيبته وانه وقد قريش فيهم عبد
 المطلب بن هاشم واميه بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان واسد بن عبد
 الغزي ووهب بن عبد مناف وقصي بن عبد الدار فدخل عليه اذ نه وهو
 في راس قصره فقال له جدان والملك متضر بالعبير وعليه بردان احقران
 منزد يا احدهما موتزا بالآخر وسيفه بين يديه وعن يمينه وشماله الملوكة
 والمعاولة فاخبرهما انهم فاذن لهم فدخلوا عليه فذنا منه عبد المطلب فاستاده
 في الكلام فقال ان كنت ممن سلك من يدي الملك فغدا نالك فقال ان الله عز

ابوالمحرث

فقال قريش فلي عبد الله
 علي ابيه فولدت له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واطهر من شريف
 بني قريش

بن ذى يزن
 بن عبد المطلب
 بن عبد مناف
 بن قيس

وجعل احلك ايها الملك محلا ربيعا شامحا ماد خا منيعا وابنا طابت اروته
 وعظمت خروا ومته وبت اصله ولسق فرعه في اطيب موضع واكرم معدن وابت
 ابيت اللعن ملك العرب الذي له نسبا وعودها الذي عليه العاد ومعها الذي
 على اليه العباد سلفك خير سلف وابت لنا منهم خير خلف فلي هلك ذكر مرات
 خلفه وان جعل ذكر من انت سلفه نحن اهل حرم الله وسنة بيت الله الشخصا
 الذي الهجنا من كشتك الكوب الذي قد حنا نحن وقد التهمته لا وفد الرزيه
 فقال له الملك من انت ايها المسكين قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن
 اختنا قال نعم قال ادنه ثم اقبل عليه وعلى القوم فقال مرحبا واهلا واسهل
 مثلا وكان اول من كلمها وافته ورجلا ومسننا خاسهلا وملكنا رجلا يعطي عطا
 خيرا فذسمع الملك مقالكم وعرف قرايتكم وقيل وسيلكم فانكم اهل الليل والنهار
 ولكم الكرامه ما الفهم والحب اذا اطعنتم في الحقوا الي دار الضياف والوفود
 واخبري عليهم الا نزال فافا مواشهر اكدك لا يصلون اليه ولا يودون له في
 الاضراف ثم انتبه لهم انتباهه فارسل الي عبد المطلب فادناه وقال
 له يا عبد المطلب اني مفض اليك من سوعلي امرا الوعيرك يكون لرايح له به
 ولكني رايتك معدنعا طلعتك طلعه فليكن عندك مخيا جي باذن الله
 عز وجل فيه لي احد في الكتاب المكنون والعمل المحزون الذي اودحناه
 لا نفستنا واحججنا دون غيرنا خيرا عظيما وخطرا جسيما فيه شرف الحياة
 وفصيله الوقاه للناس عامه وارصطك كافه ولك خاصه فقال عبد المطلب
 ملك ايها الملك ستر وبرقا هو ذاك اهل الوبر مر اعد زمر قال اذ ولد
 منها غلام بين كفيه شامة كانت له الامامة ولكم به الزعامه الي يوم
 القيمة قال عبد المطلب ايها الملك لقد ائتت خيرا ما اب مثله واقد قوم
 ولولا هيبه الملك واجلاله واعظامه لسانته ما ارداد به سرورا فقال
 الملك هذا جنيته الذي يولد فيه او قد ولد اسم محمد يموت ابوه وامه ويكفل
 حده وعنه قد ولدناه مرارا والله باعته جهارا وجاعله منا انصارا يعز ظهر
 اوليائه ويذل لغير اعداءه ويصوب لغير الناس عن عرض ويستفتح لغير كرايم
 اهل الارض حتى يعبد الرحمن ويحضر او يدحير الشيطان ويخدر الشيطان وتكسر
 الاوتان قوله فصل وحكمه عدل يا مريا المعروف ويعمله وسهني عن المنكر
 وبطله قال عبد المطلب عز جدك ودام ملكك وعلا كعبك فهل الملك
 سارني بافصاح فقد وضع لي بعض الايضاح قال له الملك والبيت ذي النجب
 والعلامات على النقب انك لجد ياعبد المطلب غير كذب لغير عبد المطلب
 ساجدا فقال له الملك ارفع راسك شجع صدرك وعلا كعبك فهل احسنت

وهو يقول رد علي والي محمدا واصطنعن برده عندي بذا فلما رجع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونفعه الابل قال عبد المطلب لقد جرت عليك جزعا
 لا يبارقني بعد ابدا حتى اموت ولما اختصر عبد المطلب جمع بينه واوصاهم
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فافتزع الزبير وابو طالب انهما يكفله لانها
 كانا اخوي عبد الله لام واحدة فاصابت القرعة ابا طالب فاحذه اليه وقال
 بل اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الزبير وكان الطف عمه به وقال
 بل اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاه عبد المطلب بان يكفله
 بعده وقال اوصاه ما عند مناف بعدني فبوخذ بعد ابيه فرده
 فافترقه وهو جميع المهدا وكنت كالأم له في الوحيد **وقال** ايضا
 اوصت من كنت طالب عبد مناف وهو ذو نخارب ان الحبيب اقر بالافار
وقال لبيته قد خلقت في ايديكم الشرف العظيم الذي نظادون به رقاب
 العرب يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبلكه كغله الزبير حتى مات
 ثم كفله ابو طالب بعده وهذا غلط لان الزبير بن عبد المطلب شهد حلف
 الفضول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بنيف وعشرون سنة ولا يختلف
 اهل العلم بالاثار في سخوض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام مع
 ابي طالب بعد موت عبد المطلب باقل من خمس سنين **وعبد المطلب** ارك
 من تحت حجر كان اذا حل هلال رمضان دخل عار حرا فله خرج منه حتى
 ينسلخ الشهر وكان يطعم المساكين ويطعم اهل مكة وكثير الطواف بالبيت
ومنع من الظلم **وقال** مات عبد المطلب وهو ابن اثنين وخمسين سنة
 ودفن بالجحون ورسول الله صلى الله عليه وسلم عاني سنين وجزء حوامي
 عشرة سنة **والعباس** احدى عشرة سنة **وقال** مات وله ثمان وثلاثون
 سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكى خلف سوربه وهو من ثمان
 سنين وعن حمزة بن نوفل مات عبد المطلب وانا شاهده مع فريش
وقد ماتت عشر من سنة وان امي ربيعة بنت ابي صبيح بن هاشم لمقولي
 شق قبضك علي خالك لمن تستنبيه بعده ونظرت الي نسائي عبد مناف
 وجزون الشعور وانه ليقال انه يومئذ من ما بين النمايين الي التسعين
 وان كان لعنك العامة **وقد** روي انه مات بن مائة وعشرين سنة قال
 الواقدي ليس ذلك ثبت وكان موته في ملك هرمز بن اوسثروان وعلى
 الجيرة قابوس بن المنذر اخو عمرو بن المنذر الذي يقال له عمرو بن هند
 مصرا الحارة وقيل مات وله مائة وعشرون سنة **والكثير** قال السهيلي
 وعاش عبد المطلب مائة واربعين سنة **وقال** ان عبد المطلب جمع بينه

شهره هجيرة النبوة
 شهره هجيرة النبوة
 شهره هجيرة النبوة

عند

عند موته وقال لمن اكمن علي حتى اسمع ما تلقى قبل موتي فقلت كل منهن شعرا
 فلما سمع قول اميهم وقد استسك لسانه جعل يحرك راسه اي قد صدقت وكان ما قالت فيه
 اعني جود ابيهم وورع علي ما جدد الحنم والمختصر علي ما جدد الجدد واري الزناد جيل المحيا عظم الحظ
 علي شبيه الحمد ذي المكر مات وذي المجد والعز والمفتخر وذي الحمد والفضل في التايات كبر المعافاة في الحشر
 له فضل مجد علي قومه متبين بلوح كضوء القمر **وقال** انه لما باق في نسوة بصرف الديار في وريه القدر
 ولم ينك احد ما ينك عبد المطلب بعد موته ولم يقم لحوته بمكة سوق ايا ما كبر
 والعقب من عبد المطلب في اربعة ابطن في بني ابي طالب وهم الطالبيون وفي بني
 العباس ويقال لهم العباسيون وفي بني الحارث ويقال لهم الحارثيون وفي بني
 ابي لخب ويقال لهم اللخميون وهو لا يجتمعون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عبد المطلب **وعبد الله بن عبد المطلب** ابو قحافة وقيل ابو محمد وقيل
 ابو احمد وام الزبير وعاتكة واميه والبصا وبرة فاطمة بنت عمرو بن عاتكة
 وقيل هوا صغر ولد ابيه واجهم اليه وقيل اما هو اصغر ولد ابيه لا اصغر في ابيه
 بل قيل ان العباس بن عبد المطلب كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لستين فالبعباس اصغر من عبد الله وكان حمزة بن عبد المطلب وابو سلمة اخوي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضا ع ارضعتها نوبة مولاة ابي لخب
وعبد الله احد الذنحين كما تقدم من يزر عبد المطلب ان يذبح احد سنه وان
 القذح حرج علي عبد الله فقدمه ليدحه ثم فذاه مائة من الابل عزها بداره
 ويقال راي عبد المطلب في منامه فابلا يقول له ايشرا شبيه الحمد بغير الحمد
 باكرم ولد مفقاع الرشيد ليس للارض منه بدور راي عبد الله انه هافا يقول
 يا ابا محمد كنيبت وما لك ولد **وسيلكون** شهاب الدين والمختد جمع لك حتى الشرف
 والسود فلما اتته اخيرا باه فاما سبي حي وزوجه امه سيدة فريش قال
 محمد بن اسحق ثم انصرف عبد المطلب اخذ ابي عبد الله فمعه علي امره من بني
 اسد بن قيس بن كلاب وفي اخوت ورفقه بن نوفل بن اسد وفي عند الكعبة
 وقالت له حين نظرت الي وجهه ان تذهب يا عبد الله قال معي ابي قالت لك
 مثل الابل التي خرجت منك وقع علي الان قال انا مع ابي **ولا** استطيع خلافة
 ورافقه فخرج به عبد المطلب حتى اتي به وهب بن عبد مناف بن زهرة بن
 كلاب بن مرة وهو يومئذ سيد بني زهرة سنا وشرفا وزوجه امه بنت
 وهب وفي يومئذ افضل امرأة في قريش نسبا وموضعا فزوجه اليه دخل عليها
 حين امكها مائة فوثة عليها فخلت برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج
 من عندها فاتي المرأة التي عرضت عليه ما عرضت فقال لها مالك لا تفر مني
 علي اليوم ما كنت عرضت بالامس قالت له فارك النور الذي كان معك بالامس

اسمها ربيعة بنت نوفل
 كما ام قال وقيل انما امر
 علي امره اسمها فاطمة بنت
 مرق وقيل ليلي العذوبة

١٥٩
 ١٥٨
 ١٥٧
 ١٥٦
 ١٥٥
 ١٥٤
 ١٥٣
 ١٥٢
 ١٥١
 ١٥٠
 ١٤٩
 ١٤٨
 ١٤٧
 ١٤٦
 ١٤٥
 ١٤٤
 ١٤٣
 ١٤٢
 ١٤١
 ١٤٠
 ١٣٩
 ١٣٨
 ١٣٧
 ١٣٦
 ١٣٥
 ١٣٤
 ١٣٣
 ١٣٢
 ١٣١
 ١٣٠
 ١٢٩
 ١٢٨
 ١٢٧
 ١٢٦
 ١٢٥
 ١٢٤
 ١٢٣
 ١٢٢
 ١٢١
 ١٢٠
 ١١٩
 ١١٨
 ١١٧
 ١١٦
 ١١٥
 ١١٤
 ١١٣
 ١١٢
 ١١١
 ١١٠
 ١٠٩
 ١٠٨
 ١٠٧
 ١٠٦
 ١٠٥
 ١٠٤
 ١٠٣
 ١٠٢
 ١٠١
 ١٠٠
 ٩٩
 ٩٨
 ٩٧
 ٩٦
 ٩٥
 ٩٤
 ٩٣
 ٩٢
 ٩١
 ٩٠
 ٨٩
 ٨٨
 ٨٧
 ٨٦
 ٨٥
 ٨٤
 ٨٣
 ٨٢
 ٨١
 ٨٠
 ٧٩
 ٧٨
 ٧٧
 ٧٦
 ٧٥
 ٧٤
 ٧٣
 ٧٢
 ٧١
 ٧٠
 ٦٩
 ٦٨
 ٦٧
 ٦٦
 ٦٥
 ٦٤
 ٦٣
 ٦٢
 ٦١
 ٦٠
 ٥٩
 ٥٨
 ٥٧
 ٥٦
 ٥٥
 ٥٤
 ٥٣
 ٥٢
 ٥١
 ٥٠
 ٤٩
 ٤٨
 ٤٧
 ٤٦
 ٤٥
 ٤٤
 ٤٣
 ٤٢
 ٤١
 ٤٠
 ٣٩
 ٣٨
 ٣٧
 ٣٦
 ٣٥
 ٣٤
 ٣٣
 ٣٢
 ٣١
 ٣٠
 ٢٩
 ٢٨
 ٢٧
 ٢٦
 ٢٥
 ٢٤
 ٢٣
 ٢٢
 ٢١
 ٢٠
 ١٩
 ١٨
 ١٧
 ١٦
 ١٥
 ١٤
 ١٣
 ١٢
 ١١
 ١٠
 ٩
 ٨
 ٧
 ٦
 ٥
 ٤
 ٣
 ٢
 ١

بن عرف فقال ليست بها ولتولدت عبد الرحمن وعرضت عليها بنت عبد
 بن الحرث ام عبد الله بن مسعود فقالت ليست بها ولتولدت عبد الله بن
 مسعود وعرضت عليها هالة بنت ابيب بن عبد مناف بن زهرة فقالت ليست
 بها ولتولدت فولدت حمرة وصغيره والمقوم بن عبد المطلب وعرضت عليها امه
 بنت وهب فقالت انما لتذيرة اولتولدت بذرا فولدت رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم وكانت تحدث القبايل حين حلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقبل لها انك قد حملت بسيد هذه الامه فاذا وقع في الارض فقول اعنيد بالواحد
 من شوك حاسد في كل برعاهد وكل عبد زائد برود غير زائد فانه عبد الواحد
 حتى اراه فداي المشاهد وايد ذلك ان يخرج معه نور على انقصور كقصر من
 ارض الشام فاذا وقع فسميتم بها فان اسمه في الثور به احد حمرة اهل السما والارض اهل
 واسمه في الاحمل احد حمرة اهل السما والارض واسمه في القرآن محمد فسميتم بذلك
 ذكره يونس بن بكير عن محمد بن اسحق وذكره عثمان بن سعيد الدارمي عن العرياض بن
 سارية ولعله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي عبد الله في ام الكتاب
 لحاتم التميمي وان ادم لمحمد في طينته وسانيك بنا ويل ذلك دعوة اي ارفع
 وبشارة عيسى ورواها اي التي رأت انه خرج منها نور افاضت له فقور الشام
 فجعل الرويا كروج النور منها وحده وفي رواية لابن اسحق وراثة امي
 حين حملت كانه خرج منها نور افاضت له بصري من ارض الشام ولاي داود من
 حديث اي امامه وراثة امي انه خرج منها نور افاضت منه فقور الشام وفي
 رواية له خرج مني نور ولاي نعم من حديث عثمان بن اي القاضي قال اخبرني
 اي انها حضرت امه ام النبي صلى الله عليه وسلم لما صر بها المحاض قالت فجعلت انظر
 الي النجوم تدي حيي قلت لتفعلن علي فلما وضعت خرج منها نور افاضت الله والدار
 حيي جعلت لا اري الا نور ام ان امه خرجت الي ثرب تروى قبور زوجها عبد الله
 فكانت تروى ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سب سنين ومعه عبد
 المطلب وام اليمن وسيل ان عبد المطلب راها حوله من بني النخار وجعل معه امير
 بزلت مني عدي بن النخارم رجعت الي مكة فماتت بالابوا ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم سنين وقيل مائة سنة في مكة ودنس في شعب اي دب الخراعي
 وذلك غير ثبت واودب هذا من سراه بني عمرو وقيل بدها في دار رابطة
 بالعلاء فماتت اخذ وقد خرج بن حبان في صحيحه من حديث بن وهب ما خرج
 عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاحد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في المعابر وخجنا معه فامرنا
 فجلسنا مع خطا القبور حتى انمى الي قبر منها فاحاه طوبلا من ارفع عجب رسوله

صلاة

صلى الله عليه وسلم باكي فبكيت لبيابه ثم اقبل اليها فلقاه عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي ابكاك واخبرنا فقال افراخ
 بكاي فقلنا نعم رسول الله فقال ان القبر الذي رايته في اناجي فيه قبر امه
 بنت وهب واني اسناذت ربي في زيارتها فاذا لي فيه واسناذت ربي
 في الاستغفار لها فاذن لي فيه وول ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
 للمشركين الذين اياه فاحدي ما ياخذ الولد للوالده من الرقة فذلك الذي ابكاني
 وخرجه الحارث بن حديث بن وهب ان ابن جريح عن ايوب بن هاني عن مسروق
 فذكره ثم قال حديث صحيح الاسناد وخرج مسيل من حديث اي هريه رضي الله
 عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكي من حوله ثم قال
 اسناذت ربي في زيارتها فاذن لي فيه واسناذت ربي في الاستغفار فلم
 يا ذن لي فزوروا القبور يذكركم الموت وذكروا ان امه رثت عبد الله بن
 عبد المطلب لقوله عفا جانب البطحا من قوم هاشم وجل يلد ثاوبا غير رابره
 عشية راوحا يحملون سرور يعلونه عن حمرة وتراحم
 دعته المنايا دعوة فاحا بها وما عادت في الناس مثل بر
 فان تلك غائلة المنايا يترتب فذلكان مقضالا كثير المراحم وروى
 الزهري عن ام سماعة بنت اي وهب عن امها قالت شهدت امه ام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في علمها التي ماتت فيها ومحمد صلى الله عليه وسلم غلام يقع له جسر
 عند اسبابها اذا غي عليها ما افادت فمطرت الي وجهه ثم قالت بارك الله فيك من غلام
 ما بن الذي من حومة الحمام بجاء بغير الملك المقام فودي عداة القرب بالسلام
 لما به من ابل ستوام ان صح ما اصورت في المنام فانت مبعوث الي الانام
 من عند ذي الجلال والالام سمعت في الحل وفي الحوام سمعت بالتحقق والاسلام
 دين ابيك البوا براهام فانه يهلكك عن الاصنام اما لا نوالها مع الاقوام
 م اقبلت فعالت كل حي ميت وكل جديد باله وكل كثير ففنا وانامته وذكرني
 باق وقد ركب خيرا وولد طهرا ما مات فكلنا سمع روح الجن عليها فحفظنا من
 نكي العشاء السيرة الامينة ذات الجمال العفة الورع من وجه عبد الله والبرية
 ام نبي الله ذي السليمة وصاحب المنبر بادبنت صارت لذي حفار هبة
 لو فوديت لعودت بميتة والمنايا شفه سميتة لا تبق طعانا ولا طعنه
 الا وحت فقطعت ونيته اما هلكك انها الجنينة عن الذي ذوالعش فلي دين
 فكلنا والهة حريجة نيكك للعطلة او المزينة وللصعفات والمسكنة
 خوجه ابو نعيم وروى انه مع هاني على النخون لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فمات فاقسم ما انبي من الناس ايجت ولا ولد انبي من الناس واحده

• كما ولدته زهرية ذات مخز مجنبة لوم الغيايل ما حبه • وهنف اخزعلي
 جبل اي قيس • يا ساكني البطي لا تغلطوا وميزوا الامر بعقل منفي •
 ام بن زهرة من سيرة في غابر الدهر وعند السدي •
 واحدة منكم فها هو المصطفى للناس او من سقي •
 واحدة من غيرهم مثلهما جنبتهما مثل النبي الشقي • **فصل**
في ذكر العوائك والقواهم خرج ابو عوانة من حديث قتادة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض معاريفه انا النبي لا كذب انا ابن عبد
 المطلب انا ابن العوائك وروي هشيم عن عبي بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن
 العاصي قال اخبرني شيا به بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يوم حنين انا ابن العوائك قال قيس بن سعد كان للنبي صلى الله عليه وسلم
 ثلث حداث من سليم اسمهن عانكة وكان اذا افتخر قال انا ابن العوائك و
 رواه انا بن العواظم والعوائك وفي لفظ انا ابن العوائك من سليم ولا يخبر
 اعلم ان العوائك اثني عشرة امتا فرشتين وواحدة من بني كندة
 النضر وعبد واثنتان وسديه وثلاث سلمييات وقضا عيه وازد به وهذله
قال الفرشتان فولدناه صلى الله عليه وسلم من قبل اسد بن عبد العزي
 ولده اسد من قبل امه امه ابنة وهب كما تقدم وبيان ذلك ان ام امه
 بنت وهب برة ابنة عبد العزي بن عمن وامها ام حبيب ابنة اسد بن عبد العزي
 وام اسد بن عبد العزي الخطا وهي ربيعة ابنة كعب بن سعد بن بن مرة
 وامها قبله ابنة حذافه بن جهم وامها امية ابنة عامر الحيات بن الحرث وهو
 غيثان من خزاعة وامها عانكة ابنة هلال بن ابيب بن ضبة بن الحرث
 بن فهر بن مالك وام هلال بن ابيب هذله هلال بن عامر بن صعصعة
 وام ابيب بن صبيح عانكة ابنة غالب بن فهر وام السلمييات
 فولدته من قبل هاشم بن ام هاشم بن عبد مناف عانكة ابنة مرة بن هلال
 بن قايح بن ذكوان بن ثعلبة بن بقر بن سلم بن منصور وام مرة بن هلال
عانكة ابنة مرة بن عدي بن اسلم بن خزاعة وبنو عانكة ابنة جابر
 بن منفذ بن مالك بن عوف بن امري القيس بن بقر بن سلم وهو ابيك وام هلال
 بن قايح عانكة ابنة عصبه بن خفاف بن امري القيس بن بقر بن سلم
 وقيل الاولى عانكة بنت هلال وهي ام عبد مناف بن قيس **وقال** ابو عبيدة
 ام هاشم وعبد شمس وقيل **وقال** ابو القحطان ام عبد مناف حتى من خزاعة
 والثانية عانكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن قايح وهي ام وهب والدامنة
 ام النبي والاولى عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وسوسليم منجر بهذا واسا

١٢٥

اسم هذه نفع اللام

الهذلي

الهذلية **فكانت** ابنة سعد بن هذيل ام عبد الله بن رزام بن ربيعة بن مخزوم
 بن معوية بن بكر بن هوازن وعبد الله بن رزام هو جد عمرو بن عابد بن عمران
 ابو امه فاطمة وهي السابعة من القواظم الا في ذكرهن ان شئ الله **واما** القواظم
 فولدته من قبل ابنة عبد الله **وذلك** ان ام عبد الله فاطمة ابنة عمرو بن عابد بن
 عمران بن مخزوم وامها صخرة ابنة عبد بن عمران بن مخزوم وامها تخمرا ابنة عبد بن
 قيس وامها سلمي ابنة عامر بن عبيد بن ود يعة بن الحرث بن فهر وامها هذابة
 عبد الله بن الحرث بن وابل بن طرب بن عدوان وامها زينة ابنة نضر بن عامر
 بن سعد بن قيس بن فهر بن عمرو بن قيس **وقال** انا زينة ابنة مالك بن
 ناصره بن كعب بن الحرث بن سعد بن فهر وامها عانكة ابنة عامر بن
 الطرب بن عمرو بن عباد بن بشير بن الحرث وهو عدوان وامها شقيقة ابنة
 قيس بن معن بن مالك بن بقر بن بقر بن بقر بن بقر بن بقر بن بقر بن بقر
وام مالك بن النضر بن كنانة **عانكة** وهي عكرشة وهي الحصان ابنة عدوان
 بن عمرو بن قيس وامها ماوية ابنة سويد بن الغطريف وهو خاتمة بن امرئ
 القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن العوث وام النضر بن كنانة برة ابنة
 مزياد بن طابخوا وامها ماوية من بني ضبيعة بن ربيعة بن رزام وامها عانكة
 ابنة الازد بن العوث **وام** القضا عيه فولدته صلى الله عليه وسلم من قبل كعب
 بن لوي بن غالب **وذلك** ان ام كعب بن لوي ماوية ابنة القيس بن جسر بن
 شبيب ابنة من اسد بن ذبيرة وامها وحشيبة ابنة ربيعة بن حرام بن صبيح
 بن عبد كبر بن عذرة بن سعد وامها عانكة ابنة رشتان بن قيس بن
 جهم بن زيد بن بقر بن سويد بن اسلم بن الحاف بن قضا عيه **واما**
 الاسدي فولدته من قبل كلاب بن مرة وذلك ان ام كلاب هذلة بنت سويد
 بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة وامها عانكة ابنة ذؤان ابن
 اسد بن خزيمه وامها جديله بنت صعب بن علي بن بكر بن وابل **واما**
 الازد فولدته من قبل غالب بن فهر **وذلك** ان ام غالب ليلى ابنة الحرث
 بن بريم بن سعد بن هذيل بن مدركة وامها سلمي ابنة طابخة بن الياس بن مضر
 وامها عانكة ابنة الازد بن العوث هذا قوله ابو عبيدة والمجتمعة عليه
وقال ام غالب عانكة ابنة سعد بن هذيل وهذا غلط انا امه ليلى بنت
 الحرث الهذلية ولكن ام ولد غالب عانكة بنت كندة بن النضر وهي اخذت
 العوائك **وقد** قال انما سلمي بنت عمرو بن ربيعة بن خزاعة وقال
 العوائك **عانكة** ابنة مرة بن هلال بن قايح بن ذكوان ام هاشم بن عبد
 مناف **وعانكة** ابنة الاوقص بن هلال بن قايح بن ذكوان ام وهب بن عبد مناف

بن زهرة وقيل هذا غلط انما ذهب همد بنت ابي قنبل وجزء بن غالب
الجزاعي وعائكة ابنة قايح بن ذكوان حبه هاشم بن عبد مناف
واما القواطم فمن خمس قرشيه وفتيسماتان واراد بنو خزاعه
فالقرشيه ولدته صلى الله عليه وسلم من قنبل ابنة عبد الله وذلك ان ام عبد الله
فاطمه ابنة عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم وام عمرو بن عابد **فاطمه**
ابنة عبد الله بن رزام بن ربيعة بن جحوش بن معوية بن بكر بن هوازن بن
منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وامها **فاطمه** ابنة الحرث
بن بهمة بن سليم بن منصور وماتت في غنائمها فسميت ابنها باسمها وام
فقي بن كلاب **فاطمه** ابنة سعد بن سبل من الحذرة من ازد شثوة
وهو جابر بن جباله وهما الذين حذروا الكعبة فسموا الحذرة وام جبري
بنت خليل بن جهمية الخزاعية **فاطمه** ابنة نصر بن عوف بن عمرو بن
ربيع بن حارثة الخزاعي **فصل في ذكر اعمام رسول الله**
صلى الله عليه وسلم اعلم ان امة القنبل قد اختلفوا في عدة اعمام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلهم عشرة قال علي بن قايح ولد
عبد المطلب عشرة كل واحد منهم باكل حده وقيل اثنا عشر وقيل ثلثة
عشر وقيل تسعة فمن عددهم اثنا عشر قال هم ابو طالب والحارث والزبير
وعبد الكعبة وحمز والعباس والمقوم ومجمل وصراوقم وابو لهب
والعبدان ومن عد اولاد عبد المطلب ثلثة عشر جعل عبد الله الثالث
عشر ومن جعلهم عشرا اسقط منهم عبد الكعبة وقال هو المقوم وجعل
العبدان ومجمل واحدا ومن عددهم تسعة اسقط ثم ايضا وقد اجمع من
سقط عند العلم ان حمزة والعباس رضي الله عنهما اسما وان اباهما وابا طالب
ادركا النبوة فمات ابو لهب علي بن قنبل وذهب الاكثر من ابي ان اباه
طالب مات ايضا علي بن قنبل وذهب الشيعة العلوية الي انه اسلم
ولكل علي ما ذهب اليه نبي بسند له يقول والد ابي اسلم اجل عومة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راى **حمزة** بن عبد المطلب ابو عمارة
وابو علي اسد الله واسد رسول الله وام صفية بنت عبد المطلب
وام المقوم ومجمل هاله بنت وهيب وقال ابيب بن عبد مناف بن
زهرة وهو مجتمع مع امته ام رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل امه
هاله بن عبد مناف بن زهرة وبنو قنبل في ولده فامته بنت وهيب
بن عبد مناف وهاله بنت وهيب بن عبد مناف فتكون هاله ام حمزة
ابنة عمرامه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي انها قالت عن حمزة

والله ما حملته وضعها يعني في اسفناك الحوض ولا وضعت يثا يعني ما خرجت
رحلاه قبل راسه ولا ارضعت غبلا يعني ما سقته لبنها وهي حامل ولا اعنته على مائة
المائة الحكا ويقال انه ولد قبل القنبل ثلثة سنين وقيل تسنتين وقيل ان حمزة
كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بربع سنين وفي ذلك اسكالات
احد ما ان قد صح ان حمزة وعبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن
عمرو بن مخزوم المخزومي رضعوا من ثويبة مولاة ابي لهب مع رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم كما خرج مسلم في صحيحه من حديث الانجاش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وتدعنا قال وعذركم شي قلت نعم بنت حمزة قال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من
الرضاعة وحمزة النسائي وقال عذركم احد ومسلم من حديث قتادة عن
جابر بن زيد عن بن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد علي ابنة
حمزة فقال لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة وتحرم من الرضاعة ما تحرم
من الرحم وحمزة البخاري ايضا في كتاب الشهادات وخرج مسلم من حديث
محمد بن مسلم سمعت حمزة بن عبد الرحمن يقول سمعت ام سلمة رضي الله عنها تقول
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي لهب من اسن حمزة او قبل
الا تحط بنت حمزة بن عبد المطلب قال ان حمزة اخي من الرضاعة ونبت من
حديث ام حبيبة رضي الله عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانا
نحدث انك تزدان تسك ذره بنت ابي سلمة قال انه لي سلمة قالت نعم
قال لو انها لم تكن ربيبة في حمري ما جعلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة الحديث حمزة البخاري في عدة مواضع من الصحيح
ووجه الاشكال ان حمزة رضي الله عنه اذا كان اسن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بربع سنين كيف يصح ان يكون ثويبة ارضعتها معا ولذلك قال
الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر لما ذكر ذلك وهذا لا يصح عديدا
لان الحديث الثابت ان حمزة وعبد الله بن عبد الاسد ارضعتها ثويبة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون ارضعتها في زمانين وذكر البخاري عن
اسحق قال كان حمزة اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسنتين **قلت**
قد صدق ابو عمر فان احمد بن حنبل في اللادري قال وكانت ثويبة مولاة ابي لهب
ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم اياها فلما قبل ان تأخذ حليمة من لبن
ابن لها يقال له مسروح وارضعت قبله حمزة بن عبد المطلب وارضعت بعد
ابا سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي وهذا لا يحل الاشكال والله اعلم
الاشكال الثاني انه قد اشهر ان عبد المطلب نذر لبن اياه عشرة من الولد

تثوق يعني تأثروا
محمد ثوقا وكذا يقال للنساء

ذكر البخرن احد هم عند اللعبة **وانه لما اياه الله ذلك افرع بينهم فوقع**
الفرقة على عبد الله **والد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قذاه بما به من الابل**
فاذا كان حمزه فمن **وقع عليه الفرقة لحرمانه** لا فلفه نعم ان يكون قد اضرعت
نوسية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **وهذا لما كان في الحياض فقتل**
مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد **وهو الجواب** عن هذا الاشكال
ان محمداً سعد ذكر هذه الحادثة بسياقه فيها زوال هذا الاشكال
قال البلاذري **وحدثني الوليد بن صالح** ومحمداً سعد قال **حدثنا محمد بن**
عمر يعني الواقدي قال **سالت عبد الله بن جعفر** من كان حفر عبد المطلب
ومزم فقال **وهو ابن اربعين سنة فقتل** فمضى ازاد دعه ولده قال
بعد ذلك ثلثين سنة **فقتل** مولد النبي صلى الله عليه وسلم قال **اجل**
وقبل مولد حمزه فذكر الخرجي قال **وكان نحر الابل قبل الفيل خمس سنين**
وقال الواقدي حدثني عباس بن هشام عن ابيه عن حمزه قال **زوج**
عبد المطلب هالة بنت ابيب بن عبد مناف بن زهرة **وهي ام حمز بن عبد**
المطلب فولدت له قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بارج سنين او نحوها
واختلف في وقت اسلام حمز فقبل اسلامه في السنة الثانية من المبعث
وقبل بل اسلامه بعد دخوله رسول الله صلى الله عليه وسلم دار ارقم في السنة
السادسة من المبعث **فيها** حديد البيعة من كان اسلام قبلها **وذكر**
بن اسحق في سبب اسلام حمز رضي الله عنه ان ابا جهل اعرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند الصفا فاذا **وشتمه** وقال منه ما يكره من العيب
لدي فذكر ذلك لحمز رضي الله عنه فاقبل حي اذا قام على راسه ورفع القوس
فصربه بها صر به شجبه شجبه منكورة **وقامت** رجال من قريش من بني مخزوم
الي حمز لينصروا ابا جهل فقالوا ما نراك يا حمزه الا قد صلبت فقال حمز وما
منعني **وقد استنابان لي** منه انا اشهد انه رسول الله **وان الذي يقول**
حق فوالله لا ازرع فامنعوني ان كنتم صادقين فقال ابو جهل دعوا ابا عبارة
فاني والله لقد سببت بن ابي سببا فنبأ فلما اسلام حمز عرفته فزيت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عز وامن فكنوا عن بعض ما كانوا ينالون
منه قال **ابن اسحق** ثم رجع حمزه الي منه فابى الشيطان فقال انت سيد
قريش انتعت هذا الصابي **وتركت** دين ابايك الموت خير لك مما صنعت
فاقبل على حمزه **وشتمه** وقال **ما صنعت** اللهم ان كان رسداً فاجعل يقديقه
في قلبي **والا** فاجعل في مما وقعت فيه من خافيات بليله لم يمت مثلها من
وسوسة الشيطان حق اصح فعدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا بن ابي وقعت في امر لا اعرف المخرج منه **واقامه** مثلي على ما لا ادري
ما هو وشهد ام عني شتمه يد محدثي حدشا قد استنبت يا بن ابي ان محدثي فاقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره **وعظمه وخوفه** ولشتمه قال في الله في نفسه
الايمان يا اباك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **اشهد انك الصادق شهادة**
الصدق فاطهر يا بن ابي ذلك فوالله ما احب ان لي ما اطلبه النساء اني على
دين **وكان** حمزه ممن اعز الله به الدرس **وما** جبر ممن هاجر الي المدينة **وبعته** رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة اثنين من الهجرة الي بيعة الجحر من ارض
خميسة في قول المدائني **وخالفه** بن اسحق فجعلها لعبيدة بن الحرث قال **بن**
اسحق وبعض الناس يزعمون ان رايه حمز اول رايه عقد ها رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته **ومن** زيد بن حارثة **وشهد**
بدر ا وابي بلال حسنا فذكر موسى بن عفيف انه قتل عتبة بن ربيعة مبارزة وذكر
ابن اسحق انه قتل شبيعة بن ربيعة مبارزة **وقيل** يومئذ طعنه بن عدي اخا
المطعم بن عدي وقيل سينا عا الخزاعي **وقيل** بل قتل يوم احد قبل ان يقتل واقيل
الاسود بن عبد الاسد المخزومي يوم بدر لخلف بالمعنة ليشتر من الحوض
الذي صنع محمد **اوله** منه فشده فلما دنا من الحوض لقيه حمزه وضرب رجله فقطعه
فاقبل نحو حي **وقع** في حوض الحوض فقتل منه **واشبهه** حمز فقتله **وشهد** حمز
احدا فقتله وخشي بن حرب الحبشي مولي جابر بن مطعم بن عدي علي راسه اثنين
ولم يشن شهوا من الهجرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ودفن هو وابن اخيه عبد الله
بن محسن في قبر واحد **وقال** فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزه سيد الشهداء
وبه رواه حمزه خير الشهداء **اولا** ان يجد صفة لزلت دفته حتى يجثروا من
بطون الطير **والسباع** **ومثل** به رضي الله عنه أشد مثل ففقرت هند بنت
عتبة بطيئة واخرجت كبد ولا كنهان **لظلم** **وحدثت** الله وقطعت اذ به
وذكر هشام عن ابيه محمد بن السائب الكلبي في كتاب الجامع ان معوية بن المعيرة
بن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس هو الذي جدد حمزه يوم احد وهو قتل
فقتل علي احد بعد ما اضربه قريش ثلث لا عقب له الا عابشة ام عبد الملك
بن مروان بن الحكم فشق ذلك علي النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** **ابن** طهريش
لا مثلن ثلثين منهم فارز الله تعالى **وان** عافتم فعاقبوا مثل ما عوفتم به الاله
قال **ابن عوف** عن محمد بن اسحق كان حمزه يقابل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
لستيقين فقال قال اي اسيد فينا هو كذلك اذ عثر عثره وقع منها علي طهر
فانكشفت الذراع عن بطنه فطعنه وجثتي عثره او قال **بريح** فاعده وروي
عبد الله بن عمر عن اي حاد الحبشي عن عبد الله بن محمد بن عوف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

قال لما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة قتيلا بكما فلما راي ما مثل به شهن
وروي صالح المري عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة **وقد قتل ومثله كثر**
منظرا كان اوجع لعلبه منه فقال له ايتمر لقد كنت **وصولا للرحمة**
فغولا للخيرات **عزاه** لئن اطعني الله بالقوم لا قتلن سبعين منهم فابرح حتى
برلت وان عاقبتهم فعاقتوا بمثل ما عاقبتهم **ولئن صبرتم لموحى خير لصاحبكم**
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نصبر **وكفر عن بينه** وقال هشام
بن عروة عن ابيه اخبرني الزبير اني لما كان يوم احد اقبلت امرأة
نسبي حتى كادت تسترف علي القتل فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تراهم
فقال **المرأة المسراة** قال الذي يروونها انها ابني صعيته فخرجت اسعي اليها
فادركتها قبل ان تنهي الي القتل فلدت في صدري وكانت امرأة جلدة
فقالته ايلك لا ارض لك **فقلت** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عزم
عليك فوقف **واخرجت** ثوبين معها فبالت هماذان ثوبان جيت بهما
الي ابي حمزة فقد بلغتني ففعل ففعلوه بهما فحينما بالتونين لتكفن بهما
حمزة فاذا الي جنبه رجل من الانصار قتل قد فعل به كما فعل حمزة
فوجدنا غصاة **وحبان** تكفن حمزة في ثوبين **والانصاري** لا كف له
فقلنا لحمزة ثوب **والانصاري** ثوب فقد رنا ضا **وكان** احدهما الكرمي الاخر
فاقرعنا بهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار **وقال** اوافذي
لم يشك امرأة من الانصار على ميت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكم حمزة لا يواكي له الي اليوم الايدات بالبا على جرم ثم بكته منها **وكان**
لحمز من الولد يعلى به كان يكنى درج **وكان** ليعلى خمسة رجال فافوا عن غير
عقبه ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولكل** واحد منهم اعوام ولم يحفظ
واحد منهم رواية وعامر درج **وعمار** امه خولة بنت قيس بن هند بن مالك
بن النجار **وكان** يكنى ايضا **واما** ام ايها امها ربيب بنت عيسى
الختيمية وكانت تحت عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم **وفي النبي**
اخضم في جصاتها علي وجعفر وزيد بن حارث **والغساس** بن عبد
المطلب ابو الفضل ولد قبل الفيل سلت سنين **وكان** اسن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسنتين وقيل سلت سنين **وامه** وام صرار امرأة من النضر
بن فاسط **وقال** نكته انه جنان بن كليب بن مالك بن عمرو
بن عامر بن زيد مشاه بن عامر **وهو** الضحيان بن سعد بن الحارث بن ثعلبة
بن النضر بن فاسط بن هنب بن افصى بن ذريح بن اجد بن اسد بن ربيعة بن نزار

منهم

من معد بن عدنان هذا قول الزبير بن بكار **وقال** ابو عبيدة نكته بنت جناب بن
خباب بن مالك بن عمرو بن عامر الضحيان **الا** صغر بن زيد مشاه بن عامر الضحيان
الا كبر بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن النضر بن فاسط **وام** نكته سعد بن ثعلبة
بن زيد بن نكته **وقال** بن مالك **وام** كرز بنت الارب بن عمرو بن كليل بن محمد بن
حمزة العباس **ام** امه نكته بنت جناب **وليلي** عمر به ايضا **وام** جناب **واو** عيه
من همدان **وامها** ربيعة من ولد الحارث بن عباد فارس النعمانية **ولدت**
نكته العباس بن عبد المطلب فاجتبه به **وفي** اول عمر به كسنت الكعبة
الحزيرة **والدساج** واصناف الكسوة **وكانت** قد اطلقت ابنتها العباس بن قول اي
عبيدة وذكر الزبير بن بكار انها اطلقت صرار **وكان** عبد المطلب معجبا به فقال
قلت عباس بن ان كسره ان منع القوم اذا ضاع الدرهم ونزع السجل اذا اليوم **وقال**
وسقى الحاج اذا الحاج كثر **وتغير** الكرم في اليوم **المختصر** **وبفضل** الخطه في اليوم **المبر**
ويكسو الرطب الباني والارز **ويكشف** الكرم اذا ما القرم **الكل** من عند كلال **وجم** رجاء **يلقاه** العشرة
وسئل العباس رضي الله عنه نكته انت اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هو اكبر مني **وانا** اسن منه مؤلده ابعث عفتي لابي اي مفضل لها ولدت امه
غلاما فخرجت في حين اصبحت اخذه بيدي حتى دخلنا عليها **وكان** انظر اليه
بمضع برجله في عروته **وجعل** النساء يجذبن بلبه ويقفن قبل احواله **وكان**
العباس بن في الجاهلية ربيسا في قريش **والله** كانت عمارة المسجد الحرام وسفابه
زمرم **وفي** سفابه الحاج ولها عدي طالب **وقام** بها **وكان** له ثوب لعاري في
هاشمر وجعته لجايعهم ومفطره لجاهلهم **وكان** منع الجار **وبذل** المال **وبعطي**
في النوايب **وكان** يذم في الجاهلية ابو سبعين بن حرب **وخرج** من مكة مع المشركين
حتى شهد معهم بدرا **وكان** من المطيعين يوم بدر فاسروهم اسروهم **وشهد** وثاقه
فشهد النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة **ولم** سم فقال له بعض اصحابه ما شهدك
برسوله الله قال اسهر لا بين العباس فقام رجل من القوم فارخ من وثاقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا اسمع ابن العباس فقال الرجل اما
ارحمت من وثاقه فقال فافعل ذلك بالاسوي **كلهم** **وقال** انه اسلم قبل فتح
خيبر **وكان** يكنى اسلامه ثم اظهر اسلامه يوم فتح مكة **وشهد** حبيسا والظاهر
وتبوك **وقيل** كان اسلامه قبل بدر **وكان** يكتب باخبار المشركين الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وكان** المسلمون بمكة يتفقون به **وكان** يحب ان يقدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم **ولم** يكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مقامته بمكة
خير فذلك **قال** صلى الله عليه وسلم يوم بدر من لقي منكم العباس فلا يقبله
فانه انا خرج كرها **وكان** العباس انصر الناس للنبي صلى الله عليه وسلم بعد

الجماعة عندهم انه لا يدع احدا
يستحب في المسجد الحرام ولا يقول
فيه محبوا

ابي طالب وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم العقبه بشرط على الاضمار وباع
 النقيب من الاضمار لرسول الله واخذ بيده بياهم له وشوئق له عليهم وهو
 حنيد على دين نومه وذلك في اول الاسلام قبل ان يعيد الله تعالى علابه
 وقد ايوام بدر عقبه **وفلا** ابي احويه ابي طالب والحوت من ماله وثبت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انفرد الناس عنه يوم حنين هو وعمر بن
 الخطاب وعلي بن ابي طالب وابو سفيان بن الحوت في اخرين وكان يومئذ اخذوا
 بعنان نعلته فلم يزل اخذوا بها حتى نصر الله رسولهم وهزم المشركين
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه بعد اسلامه ويعظمه ويجله اجلال
 الولد الوالد ويقولون هذا عبي وضيواي وكان العباس حوا اذا ملها وصولا
 للرحم ذراعي حسن ودعوة مرحوة وحب الله بالاسلام وان جفنته لندور
 على فخر ابن هاشم وان فنده وسوطه لمخذ لسفها بهم فكان يقال هذا الله
 الشرف يطعم الحايح وبودب السفيه ولم يبر بمر ولا بعتن رضي الله عنها واما
 راكبان الا حبي يجوز ويقولان عمر رسول الله ولما اجذبت الارض
 زمن الرماده سنة سبع عشرة قال كعب الاحبار لعمر رضي الله عنه يا ميرا المؤمنين
 ان بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم مثل هذا استسقوا بعضه الانبياء فقال
 عمر رضي الله عنه هذا عمر رسول الله وصنوا فيه وسيد بني هاشم فمشي
 الي العباس فمشى اليه ما فيه الناس ثم معذ على المنبر ومعه العباس فقال
 اللهم انا قد توجهنا اليك بغير بيننا وصوابه فاسقنا العيث ولا تجعلنا
 من القانطين ثم قال يا ابا الفضل فزاد فقام العباس فقال بعد حمد الله
 والثنا عليه اللهم ان عندك سحابة وعندك ما فالتشر السحاب ثم انزل لما
 منه علينا فاشدق به الاصل **واطل** به الفزع واود به الزرع اللهم
 انك لم تنزل بلا الا بذنب ولم تنكشفه الا بوجوه وقد توجه العيوز اليك
 فاسقنا العيث اللهم شفعنا في انفسنا واعلنا اللهم انا شفعنا عن من
 لا ينطق من بيا بيننا وانما منا اللهم استقنا سقنا وادعنا فاعطنا طبعنا
 سقنا عما اللهم لا نزحوا الا اياك ولا ندعوك ولا نزعك الا اليك اللهم
 اليك نستكوجوع كل حاج وعزي كل عار وخوف كل خائف وضعف كل
 ضعف وبه روي ان عمر رضي الله عنه خرج يستسقي وخرج معه العباس
 رضي الله عنه فقال اللهم انا سقرب اليك بغير بينك ونستشفع به فاحفظ
 فيه بينك كما حفظت العلا بين لصلاح ابها وانتناك مستشفعين ومستشفعين
 ثم انزل على الناس فقال استغفر واركر انه كان عفارا يرسل السماء عليكم
 مدرارا ويبدد كراما موال وسنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ثم قام العباس

رضي الله

رضي الله عنه وعينه شحان فقال عمر ثم قال اللهم انت الواعي لا تقبل الصلاة ولا
 تدع الكيسر بدار مضبعه فقد صرع الصغير وركب الكبير وارفعت الشكوى
 وانت تعلم السر واجني اللهم فاعظم حيا نك من قبل ان تقنطوا في ملكوفاته
 لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون فمشتات طيرت من سحاب فقال
 الناس ثرون ثرون ثم تلامت واستتمت ومشتت فها ربح ثم ذرت فابر حوا
 حتى اعقلوا الجذا وقلصوا المسار وطفق الناس بالعباس عسكون اركانهم ويقولون
 هنيالك سايي الحرمين وكان العباس رضي الله عنه جديلا ابيض واصغر من معذله
 العامة وقيل كان طويلا توفي بالمدينة يوم الجمعة لاثني عشره خلف من شهر رجب وقيل من شهر
 رمضان سنة اثنتين وثلثين من الهجرة فمضى عليه امير المؤمنين عمن بن عباس
 رضي الله عنه ودفن بالبقيع وهو ابن عثان وعائين سنة وقيل بن سبع وعائين
وقيل ابن تسع وعائين سنة ودخل قبره ابنته عبد الله وزك من الفضل وعبد
 الله وعبد الله وقهر ومعبدا وعبد الرحمن وكثيرا والحرب واما ما وام حبيب وانه
وصفه وقال ولا يصح كان له ايضا من الولد صبي ومسهروا **ابو طالب**
واسمه عبد مناف امه وام عبد الله والزبير وعبد الكعبة وام حكم البيضاء
وعائنه صاحبة الروما وبيرة واروي وابيه فاطمه اسه عمرو بن عابد بن عمران
 بن محزوم وكانت السفاه قد صارت الي هاشم بن عبد مناف فادى بها
 الي المطلب ثم صارت الي عبد المطلب ثم من بعده الي ابنه الزبير ثم الي ابي
 طالب ولم يكن له مال فاداب من العباس ابن عبد المطلب احمه عشرة آلاف
 درهم فاعطها فلما كان العام المقبل ساله سليف خسه عيسر الف درهم فقال
 انك لم تقضي مالي الذي عليك وانا اعطيتك ما سالت علي انك انك تدفع
 الي جميع مالي في قابل فاسر الرقاده والسفاهه الي دونك فاحياه الي ذلك
 فلما كان في الموسم الثالث ازاد ابو طالب عيرا وضعفا فاسلمها الي العباس
وكان ابو طالب من اشده من طلب خدائن عمرو بن سقبة بن ابي قيس بن
 عبد ود بن نضون مالك بن جسل بن عامر بن لوي بدم عمرو بن علقمة بن المطلب
 بن عبد مناف حتى اخذوا فيه العنسانة في اول شتاء ما كانت ثم اشرك الاسلام
 وكان تدبير ابي طالب مسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس حتى مات فزناه
 ونادى بعبده عمرو بن عبد بن ابي قيس بن عبد بن عبد ود ولكن احد ليسود
 في الجاهلية الاممال الا ابو طالب وعنه بن ربيعة واما يسود ذوالمال فيهم
 لمغاله فساد ابو طالب ولا مال له واليه ادعى عبد المطلب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وله من العمر ثمانين سنين وهو المشهور وقيل وله من العمر ست
 سنين وقيل عشر وقيل ثلث وهو احد الاقوال فكله بعد ابيه عبد المطلب

شهر

الولد

شعبه
شعبه

وسبب ذلك ان قوما من بني مدح قالوا لعبد المطلب احفظ بابك هذا يقولون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يزد ما استلبه بالقدم التي في المقام منه
فقال لا يا طالب اسمع ما يقول هؤلاء وكان ابو طالب يحفظ به صلى الله عليه
وسلم فلي احضر عبد المطلب اوصي ابا طالب بحفظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحياطته فكان معه وكان ابو طالب لا مال له وكان يحب رسول الله
حيالته بدا لا حبه ولده وكان لا ينام الا الي حبه وخرج فخرج معه وكان
حضره بالطعام وكان اذا اكل عيال ابي طالب جميعا او يراهم في شبعوا
وكان اذا اراد ان يذهب قال يا ابا طالب اني في ابي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل معبر وكانوا يفيضون من طعامهم واذا لم ياكل صلى الله عليه وسلم
معهم لم يشبعوا فيقول ابو طالب انك مبارك وكان ابو طالب يحضر ايام
النجار ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فاذا اتممت فبس واذا لم
يجي فتمت كئانه فقالوا لا اباك لا نغب عنا ففعل ولما بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رساله الله تعالى منعه ابو طالب من قريش لجا ووايو ما جاره
بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فقالوا فذكر حال عمارة
في قريش ونحن ندفعه اليك مكان محمد ودفعه اليها قال ما انصفوني اعظمكم
بن ابي بنلو **وتخطون ابن ابيكم اعذوه لكم وهو القاسيل**
عجبت لحلم ابن شيبه حادته واحلام اقوام له بك سخاف
يقولون شايخ من اراد محمد ابو وقر في امره **كسلاف**
اضايم اما حاسد ذو جبانة واما قريب منك غير مصاف
فلا يركب الدهر منك ظلامه وانت امر من خير عيون مناف
فان له قريه اليك وسيله وليس يذو حلف ولا مصاف
ولكنه من هاشم في ضيق الي احقر فوق الجور طواف
فان غضبت فيه قريش فقتل لها من عينا ما فومك بمغاف
وما فومك بالقوم يفتشون ظلم وما عن فيما ساكر بخفاف
كذبت ويث الله شرا محمدا ولما سكا سكا عن دونه وناسا حل
ونسله حين تفرع حوله وتذهل عن انا بنا والجلال
وبهض قوم حور غير عدل يفتش حديث غمدها بالصياقل
وانبش يستنشق الغمام بوجهه قال الشامي عصمة للارامل
لوس بن بكر عن بن اسحق قال قال ابو طالب انا لالجباني كنهه علي خشن
جوارهم والدفع عنهم يعني من هاشم الي الحبشة
تعلو زعيم الناس ان محمد رسول كوسي والمسيح بن مريم

انانا

انانا بالمهدي مثل الذي اصابه بكل ما سراه هاد ومعه
واكر مثلونه في كئاسكم بصدق الحديث لا حديث مخرج
وانك ما يابيك من عصابه بعجلك الا اوردوا بالسكرم **وهلك**
ابو طالب قبل الهجرة سلت سنين **واربعه اشهر قبل موته** حذبه رضى الله
عنها ثلثة ايام **قال في شوال للمصنف منه من السنة العاشرة وله من الولد**
طالب وعقيل وجعفر وعلي وام هاني فاحته وجماعة اهل جميعا فاطمة بنت
اسد بن هاشم والعقب من ابي طالب في ثلثة ابطن ومهر العلويون اولاد علي
والجعفر بنون اولاد جعفر والعقبيلون اولاد عقيل وقال كان ابو طالب
اعرج يبيع العطر والزبير بن عبد المطلب ابو الطاهر احد حكام
قريش واشترافها وجوها وهو الذي قام بحلف العصور وكان في ذي القعدة
بينه وبين القيل عشرون سنة وكان قد نظر ونكر قبل له مرة مات فلان لرجل
من قريش كان ظلو ما فقال ما ي عفو به مات والوا حنفا انعه قال ليس كان
ما قلتم حقا ان الناس لمعاد ابو خزيمة من الظلم المظلوم **وكان من اطرف**
قنيان مكة **ويذبه مالك بن عتيبة بن السباق بن عبد الدار وهو اسر من**
عبد الله وابي طالب وله شعر جيد **واستدث الرواه للزبير بن عبد المطلب**
اذا كنت في حاجة مرسل فارسل حكيم ولا تؤمده
وان باب امر عليك التوب فتشاور لنبيا ولا تعصم **وقد اختلف**
في نسبته هذا الشعر **مقبل للزبير وقيل لقرنه بن العبد ونسبه لهرود بن**
علي بن يحيى بن المخزوم لعبد الله بن معوية بن عبد الله وبعدها دن البيس
وذا الحق لا ينقص حقه فان القطيعة في بقصة
ولا تذكر الدهر في مجلس حدثا اذا انت لم تحصى
وتش الحديث الي امله فان الامانة في بقصة
ولا تحزن حين قريش لقرنه حريص فضيع علي حرمه
وكم من قري عازب له وقد نجح العبد من شقصه
واخذ تحسبه ابو كاد بابيك بالامر من قصه **واخذ العبي صلى الله عليه وسلم**
ورفضه وقال محمد بن عبد الله عشت بعيش انعم ودوله ومغنه في فرع غراشيم خير
مكرم تعظم **دام تيجيش الازلم** **ورفض العباس وقال ان اخي العباس عرف**
فيه عن العز ان قيلت ضم **برياح لمجد ويني بالذم** **وبخر الكوما في اليوم الشم**
الكرم ما عواقل من خال وعلم **ورفض ضارا الخاء وقال طي عتاس ضار خور طر**
ان سترني المجد وبغلي بالتم **وبخر للاصياف ربات السمنه وبضرب اللبشر اذ الباس**
وقال في استه ام الحكم **يا حيد ام الحكم** **كانا نرزم اخبر** **يا بعلها ماد البشعر**

ذكر البلاذري انه سمع الزاي
وكسر ابا الموحدة فكلمه علي
منه

قال الخليل الزهري والزهرية والزهرية كالزهرية
والزهرية

ساهره فيها فتهتم وقال في ابنة مغيث . وان طيني مغيث ان كبر ان لسرق الحج اذا
 وبوفا الاعيار من قزف الشجر . ويا امر العبد بليل يفتد . وكان مغيث امرأة
 وقوله يفتد يصنع عذيره وفي طعام وعقد في هذا الموضع اشبه من العذر
 ومن جسد شعره . ولست لمن مغيث الغيط عجزا ولكن اجيب اذا دعيت .
 ومن مغيث الحنالك صدق رقيب الحد من شدة صموت .
 يكن ما جدد لم يفتد فيما اذا بلغنا الكهنة يستميت . ولولا نحن لم يلبس رجال
 ولما عفا عبد الله بن الزبير ان يفتي ارسلت سوقي عتبة بن ربيعة بن عبد
 شمس الي بن شهم يقول لهم ان قومكم قد كرهوا ان يتجولوا عليكم فادخلوا اليهم
 في هذا السقيفة الذي يحاهم من عذر ذيب اجزموه اليه فان كان ما صنعتم
 راكم فيس الراي واليه وان كان عن غير راكم فادفعوه اليها فقال القوم
 يترا الي الله ما يكون عن راينا قال فاسلموه اليهم فقال بعض القوم ان شئتم
 فعلنا على ان من عفانا منكم دفعتموه اليها فقال عتبة ما منعني ان افعل ما
 تقول الا ان الزبير بن عبد المطلب غائب بالطائف . فذكرت انه سيعتزع
 لهذا الامر ولاكن لا جعل الزبير خطرا لابن الزبير فاذن ابن الزبير
 بزمته ثم دفع الي عتبة فاني به قومه فاطلعه حمزة بن عبد المطلب . وفي الخبر
 قصه تركها ومات الزبير . رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث وهو بن
 تسع وثلثين سنة . وقيل انه مات ايام المجت وكان للزبير من الولد المطلب .
 والظاهر وجعل عبد الله ولم يعقبوا وكان له من البنات صباغة امرأة
 المقداد وام الحكم امراء ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب . **وعبد الكعب**
 بن عبد المطلب دارح صغيرا قبل بوزائه ذبح احد بنه **وصرار** بن عبد
 المطلب فانه اخو العباس امه فقال كنيته ابو مرد وكان اسن من العباس لسبع
 سنين وكان من فبيان قرين حملا وسما مات حدثا في الجاهلية وقيل مات
 ايام ابي النبي صلى الله عليه وسلم ولا عقب له وكانت امه تبيله اليه جناب
 قد اظلمت في الموسم وكان وسبها فكاد عقلها ان يذهب عليه حزنا فعملت عليها
 ان رده الله ان تكسوا البيت وجعلت تشده . وقول . اضللت ابني لو دعيا
 لم يلبه مجلوبا ولا دعيا . وقول . اضللت ابني غير جاف . للفتية العزني مناف
 لم يعمري منتهى الاضياف . من لغير سنة الايلاف . في القرب يوم القرب والاضياف .
 وكانت ذاسار جعلت على نفسها ان رده الله عليها ان تكسوا الكعبه وح حسان
 بن ثابت رضي الله عنه في اي جريها فقال
 ام صزار نفست الناس في الفياقال بن ثيم اللات ما اذا اخلت .
 فلوان ما يفتي تبيله غدوة بجانب رضوي مثله ما استعلت .

ماله

فاماها به رجل من جذام فلكست البيت ثيابا بيضا وجعلت تقول الحمد لله والحمد
 فردد ذو العرش على ولدي . من بعد ان حولت في معذ اشكره . في اي يهدي
والحرث بن عبد المطلب كنيته ابو ربيعة . هو الكبري ابيه وبه كان كنى
 وحفر مع ابيه زمزم واسم وام احبته في صغبه ابيه جندب . ويقال جندب
 ويقال هذاب بن حجر بن رباب بن جليل بن سواه بن عامر بن صعصعة
 بن معوية بن بكر بن هوازن ومات قبل الفيل خمس سنين في حياه ابيه وله من
 الولد المعيرة وهو ابو سفيان بن الحارث السباعي اسلم . **وربيعة** بن نوفل اسراوم
 بدرو عبد شمس **وعبد الله** واسم **واروي** **وقشور** بن عبد المطلب هلك صغيرا
 وقيل مات قبل مولد رسول الله ثلاث سنين وهو بن تسع سنين فوجد عليه
 عبد المطلب **وجدا** شديدا وكان له محبا متبرك به فلما ولد رسول الله سماه
 قشور حتى احبته امه امته انما انت في مقامها ان سميه محمدا سواه محمدا وقسم
 وذلك ان عبد المطلب لما حفر زمزم وجد عزرا بن من ذهب . وقصه فوطيل
 مستنقن قصيرها في الكعبة . وكان طمس بن قيس بن عدي السهمي ثمان قال
 لها اسما **وعتمة** وكان بيته ماله لرجال من قريش وكان ابو كعب بن عبد
 المطلب والحكم بن ابي العاص بن امية **والحرث** بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
وابوها بن حوثر بن قيس بن سويد بن ربيعة بن عبد الله بن دارم بن مالك
 بن حنظلة بن زيد مناة بن ميم حليف بني نوفل بن عبد مناف وديك ونيك
 موليا خراجه يفتنون عندهم فمردات يوم عنده اذ بعدت خمرهم
 واقبلت فافله من الشام فقال ابو كعب ما اعلم موضع سي يباع به خمر
 الا عزال اي الذي في الكعبة فاما احق الناس به فتاوا معه فسرقوا
 العزال واستخروا بيعته خرا وحلي الحرث بن عامر بن نوفل من قسمة قريظ
 العزال او شفعه فطلبت قريش شرفه العزال فمطعوا بعضهم . وفي بعض
 وجها ابو كعب الي اخواله من خرا عيب فمخوه ودفعوا عنه قريشيا وكان اسد
 قريش طلبا لسرقه العزال عبد الله بن جديان وقيل في ذلك شعر كثير وكان
 ابو كعب اسما العباس بن عبد المطلب امه فتم **والعبدان** بن عبد المطلب
 واسم مصعب وقيل نوفل واما قيل له العبدان لانه كان حواذا اكثر قريش
 طعاما وماله وامه لمنعة ابيه عمرو بن مالك بن مومل بن اسعد من خراجه
 وقيل ان فتم بن عبد المطلب كان هو العبدان لام واحدة . وكانت امه
 عذرا م الحرث وقيل بل اسم العبدان مجمل ولا عقب له ومات بعد ابيه خمس
 سنين وكان من الكبر ولد عبد المطلب بزوج امه ايام حالته خراجه ولغوه
 لامه عوف بن عبد عوف ابو عبد الرحمن بن عوف وقيل العبدان هو مجمل وذلك عل

في خبر العبدان يوم الجحار

۱۰۰

فوالله لا زال احوطك **واسما** منعك غير اني لا اجد نفسي تطاولني لعراق
دين عبد المطلب حتى اموت على ما مات عليه **وتلك** القوم كلامنا عبراني
لمحب فانه قال يا بني عبد المطلب هذه **والله** التوبة اخذوا على يده قبل ان
ياخذ على يده غيركم فان اسلمتموه جنيدهم ذلتم وان منعتموه قتلتم فقال
ابوطالب والله لتمنعنا ما بيننا وقالت صعبه بنت عبد المطلب لابي لمحب
اي اخي الحسن بك خذلان ابن اخيك **واسلامه** فوالله ما زال العلماء يحزنون
انه يخرج من صبي عبد المطلب بي فهو هو فقال ابو لمحب هذا والله النبا **طل**
والاماني **وكلام** النبا في الحجاب اذا قامت بطون قريش كلها وقامت العرب
معها فاقوا ناسا لهم ما نحن عندهم الا اكله راس **وعن** ابن عباس رضي الله عنه
انه قال لما امر الله نبيه ان يدر عشيرته الاقر بن جلس على الصفا فقال
يال فهو نجاة من سمع كلامه من كان معه من بني فهر فقال له ابو لمحب هذه
فهر عندك فقال ماك غالب فرجع بنو محارب **والحرث** ابنا فهو فقال **بال**
لوي بن غالب فرجع بنو عاصرين لوي فقال ياله مرم بن كعب فرجع بنو عدي
وسهم وحم فقال ياله كلاب فرجعت بنو محزوم **وسويم** بن مرم فقال بالقي
فرجعت بنو زهرة فقال ياله عبد مناف فرجع بنو عبد الدار **وسايد** بن
عبد الحزي فقال له ابو لمحب هذه عبد مناف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوكم الي ان تشهدوا الا الله الا الله **وحده** لا شريك له **واني** عبده ورسوله
اضمن لكم الجنة فقال ابو لمحب المهاد دعوتنا نبالك فانزل الله تعالى ثبت يدا
اي لمحب وكتب السورة **وفي** رواية لما نزلت **وانذر** عشيرتاك الاقر بن سعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فتادي بامعشر قريش فقال قريش مرم على
للصفا لعنف فاقبلوا **واجمعوا** فقالوا مالك يا محمد قال ارايت لو اخبركم ان
خلا سمع هذا الجبل انتم تصدقوني قالوا نعم انت عبدنا غير منهم وما جرتنا
عليك كذا بقا فقال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد يا بني عبد المطلب
يا بني عبد مناف يا بني زهرة حتى عد الا لحاد من قريش ان الله امرني ان ابذر
عشيري الاقر بن **واني** لا املك لكم من الدنيا منفعه **ولا** من الاخر نصيبا
الا ان يقولوا لا اله الا الله فقال ابو لمحب نبالك ساير اليوم المهاد جمعنا
فانزل الله فيه ثبت يداي لمحب **وفي** رواية سعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم الصفا فقال يا صاحبا فاجمعن اليه قريش فقالوا مالك
قال ارايت لو اخبرتم ان العدو مصحكم او ممسك انتم تصدقوني قالوا لي
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لمحب نبالك المهاد جمعنا
فانزل الله ثبت يداي لمحب **واي** اخرها **روي** انه لما مات ابو طالب اجتمع

اسمه مصعب وقيل المعنونه وهو ارجح وانجمل فقال للبعسوب وللكبير من الرجال
 وقيل هو العبدان وقيل العبدان اخراجه بوقل وكان حبل اصغر من الحنظل
 ومات بعده نسيته **فصل في ذكر عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 اعلم ان عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ست هن **ام حكيم** البضا ابنة ابي طالب
 وهي التي تقول والله لخصان فلا اكلمه ولا اكله ولا اكله ولا اكله ولا اكله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدته بعدة في بطن واحد وقيل القاهي شقيقه
 وشقيقه ابي طالب **والريزوي** التي وضعت جفته الطيب المطيبين اخذت حفته
 فلا تها خلوقا ثم وضعت في حجر من الكعبة **وقالت** من تطيب بهذا فهو منا
 فطيب بنو عبد مناف **واسد وزهرة** وبوهم وبوالمحرث بن فهر فسموا عند
 ذلك المطيبين وكان من خبر ذلك ما رواه الزبير بن سكار من حديث محمد
 بن شهاب الزهري قال كانت البسفاية في بني عبد المطلب **وكانت** الراسية
 في بني عبد مناف كلهم **وكانت** الرقادة في بني اسد **واللوا** والحجابه في بني عبد الدار
 فارادت بنو عبد مناف ان ياحذوا ما سجد في عبد الدار فمشوا الى بني سهرم فالتقوا
 وقالوا لهم امسغونا من بني عبد مناف فلما رأت ذلك البضا ام حكيم بنت عبد المطلب
 اخذت حفته فلا تها خلوقا ثم وضعت في حجر من الكعبة **وقالت** من تطيب بهذا فهو منا
 فطيب بنو عبد مناف **واسد وزهرة** وبوهم وبوالمحرث بن فهر فسموا عند
 ذلك المطيبين فلما سمعت بذلك بنو سهرم حذروا حذروا من اذخل به
 في دهما فلقق منه فهو منا فا دخلت ايديها بنوهم **وبو عبد الدار** وبوهم وبوهم
 عدي **وبو محزوم** فلما تغلوا ذلك وقع الشر بينهم فثرا جعوا وقالوا والله لئن اقلنا
 لندخلن العرب علينا فامر وهو على حالهم يعني هؤلاء المطيبون **وهو الاخلاق**
 واللعنه وفي ذلك خبر ليس هذا موضع ابراده **وكانت** البضا هذه عند كز ابن
 ربيعة بن جندب بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عامرا وام طلحة واسمها ارب
 واروي ام عثمان بن عفان رضي الله عنه **وقالت** ام حكيم وهي تنقر ابن ابيها عثمان
 رضي الله عنه طعن به صدق ويژه نامره وبانمره من فتيه يضر صبره مخون عورات الذب
ويضر الكلب النعنه يضره حتى يخرج من شتر ومن ذبزه ومات ام حكيم
 بعد المبعث ولها سبعون سنة **وعائكة** بنت عبد المطلب اختلفت في اسلامها
 وقيل اسلمت وماتت قبل الهجرة وقيل اسلمت مكة **وهاجرت** والكثيرة من الحديث يابون
 ذلك وهي صاحبة الرواية في وقعه بدر ذكر موسى بن عقبة عن بن شهاب قال كانت
 عائكة بنت عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكنة بمكة مع اجها العباس
 بن عبد المطلب فزات روبا قبل بدر **وقيل** قدوم فمضت عليهم ففرغت منها فارسلت
 الي العباس من ليلتها فجاها فقالت رأت الدليله روبا قد اسلمت منها وحشيت

الشريفة جانت مرتفع
 الشريفة جانت مرتفع
 الشريفة جانت مرتفع

علي

في رضى العيين واللال
 في رضى العيين واللال
 في رضى العيين واللال

علي قومه الهلكة قال وما ذرايت قالت ان احذ بك حتى نغاهد في الابد كرها
 لا احد قاتلهم ان سمعوا ما لا يحب فغاهد ما فالت رأت راكبا
 اقبل على راحلة من اعلامه يصيح باعلا صوته بال غدرا حوا في ليلتين اولت
 ثم اقبل يصيح حتى دخل المسجد على راحلته فضاخ ثلث صحبات فلان عليه الرجال
والنساء الصبيان وفرغ الناس له اسند الصرع ثم اراه مثل على ظهر الكعبة على
 راحلته فضاخ ثلث صحبات فقال **ياك** غدرا حوا في ليلتين اولت ثم اراه
 مثل على ابي قبيس كذلك يقول **بال** غدرا حوا في ليلتين اولت ثم اراه
 اهل مكة ثم غد الصخرة عظمه فزعها من اهلها ام ارسلمها على اهل مكة فاميلت الصخرة
 لها حسن شديد حتى اذا كانت عند اصل الجبل ارضت فلا اعل بمكة بيتا ولا دارا
 الا قد دخلتها فلفته من تلك الصخرة ففد حشيت على قومه فصرع من روباها
 العباس ثم خرج من عندها فلقى الوليد بن عبد المطلب من احزملك الليلية وكان
 خليلا للعباس فقص عليه روبا عاتكة **وامره** الا يذكرها احد فذكرها لأمية بنت
 فذكرها عاتكة لاجنه شبيب فارتفع الحديث حتى بلغ ابا جهل **واسنفاض** في اهل
 مكة فلما اصحوا عند العباس يطوف فوجد في المسجد ابا جهل **وسببه** بن ربيعة
 وعاتكة بن ربيعة **وامره** بن خلف **واي** بن خلف **وزعمه** بن الاسود **وابا** الحمر
 في رضى من سجد ثوب فلما نظروا الي العباس ناداه ابو جهل يا ابا الفضل اذ افضيت
 طوافك فعمل البينا فلما قضى طوافه جاهر مجلس اليهم فقال له ابو جهل ما روباها
 عاتكة قال ما رأت من شي قال ابو جهل اما رضىتم يا بني هاشم بكذب الرجال
 حتى جيتونا بكذب النساء انا كنا وانتم كزسي الارهاق فاستيقظنا المحمدين
 فلما كنا كذب الكذب فلم مناني فاني الا ان يقولوا منا بيبه لا اعل في فتر اهل
 بيت الكذب رجلا ولا امرأة متكر فاذوه **اشد الا اذا** **وقال** ابو جهل رضىتم عاتكة
 ان الدالك قال اخر حوا في ليلتين اولت فلو قد مضت هذه الثلث نبيت فريش
 كذبكم وكنتنا سجيلا **الكذب** بنت في العرب رجلا وامراه اما رضىتم يا بني
 ذهبت يا حجابه **والبدوه** **والسفاية** **واللوا** **والرقادة** حتى جيتونا شي منك فقال له
 العباس هل انت منكم فان الكذب جيلك وفي اهل سنك فقال من حضركا كنت يا
 العسل جهولا ولا حرقا فلقى العباس من عاتكة فلما انبثي عنها من روباها لاشددا
 فلما كان مساء ليلة الثالث من الليالي التي رأت فيها عاتكة الرويا جاهر الركب الذي
 بهت ابو سفيان بن حرب **وهو** ضم بن عمر والعفاري فصرخ فقال مال غالب بن
 فهر انقروا ففد جرح محمدا اهل نزيك لابي سفيان فاجروا وعيركم ففرغت فريش
 اشد الصرع واشفقوا من روبا عاتكة **وقال** العباس هذا رجم كذبي ولذب
 عاتكة فصرعوا على كل مصعب ودلول فاهقر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم لهرميد

بال غد رضى العيين واللال
 جمع غد وراي ان تخلفتم فانتم
 غد رضى العيين واللال
 غد رضى العيين واللال
 فاذا جعت قلت مال غد

كذا في هذا الخبر وفيه هو
 من كان جندب بن ربيعة

وقالت عائكة في صدق روباها وتكذيب قريش لها حديث اوقع به رسول الله
صلي الله عليه وسلم يدور **الذين** الذين بالحق ويدعوننا ويلبوا من القوم هارب
راي فاننا كرا باليقين الذي راي بعينه ما تقرى السيوف القواصب
فقلتم ولما كذب كذبت وانما كذبني بالصدق من هو كاذب
وما كذا الا رغبة الموت منكم حكم وقد صاقت عليه المذاهب
افترسها القوم عزيم قلو بغير فهم هو الجلود عوان **افترسها**
مروا بالسيوف المرفعات وما كذا حاكما يقرى السحاب الجباب
فكيف راي يوم انقضا مجرا بتوهمه والحرب فيها النصارى
التي يفتشهم صربا يحار لو فقه الجباب **وتدوا** بالهتار الكواكب
الا ياتي يوم اللقا مجرا اذا غط من غون الحروب الغوارى
كأروءة سيفاؤه من مليلتي زعابرع وزد تغذ اذ في مالب
حلفت لئن عدت لصلبكم **حبا** وانزوي حافيتها للمفاتيح
كان منيا الشمس لمع بروقها كما حابنا نور شلعاغ وثاقت
وكانت عائكة عند اي امية حذيفة بن المعيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت
له عبد الله **ورهب** او قريشة الكبرى **وهما** اخوة ام المؤمنين ام سلمة رضي الله
لأبها وام ام سلمة كنانة من ولد حذيل الطحان **وسره** بنت عبد المطلب
وام اخيها اروي **وامية** فاطمة اسد بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم واخوتهم لامهم
ابو العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف **وكانت** سره عند عبد الاسد
بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له اباسم عبد الله بن عبد الاسد
حلف عليها ابو رهم بن عبد العزي بن اي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن خسل
فولدت له اباسم **سره** بن اي رهم وقيل كان ابو رهم عليها قبل عبد الاسد **واروي**
بنت عبد المطلب ذكرها العقبلي في الصحابة وذكر ايضا عائكة واباعيره ذلك
وهما مختلفان في اسلامهما فذهب محمد بن اسحق وعيره الي انه لم يسلم من عبات النبي
صلي الله عليه وسلم غير صفيه **وقال** اخر اذ انت ان صفيه واروي اسلمنا **وقال**
الواقدي موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابيه قال لما اسلم طليب بن عمر
دخل علي امه اروي بنت عبد المطلب فقال لها قد اسلمت **وبعت** محمد اذ ذكر
الحبر وفيه انه قال ما منعك ان تسلمي وتبعيه فقد اسلم اخوك جرم فقالت انظر
ما يصنع اخواني ثم اكون احداهن قال قلت فاني اسألك بالله الا انت من مسلمت
عليه وصدقته وشهدت ان لا اله الا الله قالت فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله كانت بعد نعت النبي صلي الله عليه وسلم لمبايعة **وتجسس** ابنه علي بفرقة
والقيام بامر **وخزجه** الحاكم من حديث اسحق بن محمد القروي بن موسى بن محمد بن ابراهيم

الوزر

رواه
السادس

بن الحرث التيمي حذيفي اي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال اسلم طليب بن عمر في دار الارقم
ثم خرج فدخل علي امه وهي اروي بنت عبد المطلب فقال له نعت محمد واسلمت لله رب
العالمين فقالت امه ان احق من وارثت ومن عاصدت بن خالك **واسه** لو كانا نذر
علي ما نذر عليه الرجال لبعناه **ولد** بيناه عنه **قال** فقلت ما اناه وما منعك ان
تسلمي وتبعيه فقد اسلم اخوك جرم فقالت انظر ما يصنع اخواني ثم اكون احداهن
قال قلت اسألك بالله الا انت من مسلمت عليه وصدقته وشهدت ان لا اله الا
الله قالت فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وكانت بعد نعت
النبي صلي الله عليه وسلم **وتجسس** ابنه علي بفرقة **والقيام** بامر **وخزجه** الحاكم من حديث
علي بن شوط النخاري **وكانت** اروي عند عمر بن وهب بن عبد بن قيس فولدت له طليب
ثم خلفه عليها كلفة بن هاشم بن عبد الدار بن قيس فولدت له فاطمة **وقال** الرعي كانت
عند عمر بن وهب بن عبد بن قيس فولدت له طليب صاحب التزم خلف عليها اوطاه
بن عبد المطلب بن شرجيل بن بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قيس **وقال** انها
كانت عند اوطاه بن شرجيل فولدت له فاطمة فولدت فاطمة طليب بن عمر وانما
غلط الناس لان اروي بنت طليب بعد موت امه **وكان** لسمي اي **وروي** ذلك عن
محمد بن سعيد بن المسيب **وقد** اختلفت في ام اروي فقيل انها فاطمة بنت عمرو بن
بن عمران بن مخزوم فلو صح هذا كانت شقيقة عبد الله **والزبير** اي طالب وعبد الله
وام حكم **وامية** **وربه** **وعائكة** **قال** العري **وي** ام جميع كانت عبد المطلب الاصغر
فانما الزبيره ابني وقيل بل انها صفيه بنت جندب بن مجير بن رباب بن حبيب
بن سؤاه بن عامر بن صعصعة فلو صح هذا كانت شقيقة الحرث **واسميه**
بنت عبد المطلب كانت عند جحش بن رباب بن مجير بن صبرة بن مرة بن لبيد بن عمير
بن ذؤان بن اسد بن خزيمه فولدت له عبد الله المجدع في الله **وعبد** الله المنصور
بالحبشة **وابا** احمد عبد الشاغر احد المهاجرين **ورب** ام المؤمنين **وام** حبيبة **وربه**
وقيل ان النبي صلي الله عليه وسلم اطعمها من تمر جبرار بن عبد بن مسعود فاصح هذا
فامية قد اسلمت **وصفيه** بنت عبد المطلب انها هالة بنت ابي عبد
مناف بن زهرة وهي بليغة جرم **والقوم** **وتجرو** **وام** هالة العقبلي ابنة المطلب بن
عبد مناف **وامها** حذيفة ابنة سعد بن سعد بن شهر وامها ام الخير ابنة سعد بن
شهم **وامها** عائكة ابنة عبد العزي بن قيس **وامها** الخطيبا **وتجرو** بنت كعب بن سعد
بن نهم **وامها** قيلة ابنة حذافه بن جهم **وقيل** بل انها هند بنت عبد الدار بن قيس **وامها**
هند بنت ملكان بن ابي **وامها** ام الخير ابنة سعد بن شهم **وكانت** صفيه في الحاطية
تحت الحرث بن حرب بن امية بن عبد شمس فولدت له صفياء بنت الحرث وهلك عنها
مزوجها العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي فولدت له الزبير بن العوام والسائب

بن العوام وام حبيب امرأة خالد بن حزام وعبد الكعبة درج وقيل ان العوام كان عليها
قتل الحرة وليس بشي واسلمت وهاجرت وعاشت زمانا طويلا وكانت لا تغطي راسها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من احد عشر من المهاجرين وهرجزة والعباد
اخوها وجعفر وعلي ابنا اخيهما الي طالب والزبير بن العوام ولدها وعثمان بن
عقمان بن اروي بنت البصيص حكيم اخوها وابو سلمة بن عبد الاسد وابو سيرة
بن ابي رهم ابنا اخيهما برة وطبيب بن عجير بن اخيهما اروي وعبد الله وابو احمد الشامي
ابنا اروي وقد صح اب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قول الله تعالى وانذر
عشيرتك الا فر بين قال يا صفيه بنت رسول الله يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب
لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم وفي رواية يا فاطمة ابنة رسول الله
اشترى نفسك من الله فاني لا املك لك من الله شيئا يا صفيه ابنة عبد المطلب
يا صفيه بنت رسول الله اشترى نفسك من الله فاني لا املك لك من الله شيئا وكانت
صفيه يوم الخندق في اطعم المدينة في عدة نسائها ومعهن حسان بن ثابت
رضي الله عنه فجاءه يهودي يرتقي الحصن فقالت صفيه لحسان عنك الرجل يا حسان
فقال لو كنت مفا لا كنت مع رسول الله فقالت اعطني السيف فاعطاها
فلما ارسل يهودي صوته حتى قتله ثم احترت راسه فاعطته حسان وقالت
طوح به فان الرجل اشتد رميه من المرأة يريد ان يترعب اصحابه ففعل واشهرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لها يوم الخندق وبروي ان صفيه ابنا هارجل فقال
لها ابن الزبير قالت وما تريد اليه قال اريد ان اياطينه فقالت ها هو ذا لك
يصار الي الزبير فياطينه فغلبه الزبير فصرعه فمقلولا فقالت كيف رايت زيرا
اقتضا او تمرا ام قر شيئا صفرا او بعث معاوية بن ابي سفيان الي عروة بن الزبير مقدم
المدينة فاستنشدته وسأله وقال له اروي قول جدتك صفيه بنت عبد المطلب
عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس

وله
في يوم من ايام
الجمعة سنة ١٩٦
الجمعة سنة ١٩٦

فولها لا ابلغني عني رسول الله فبقيا الكيل فينا والامبار
وسايل في جوع بني علي اذا اكثر الثياسد والفخار يا نا لان الصيم فينا ونحن لمن نوسم انصار
بني نضر عمن نضر ونسور ونظعن من مالكم ديارا ونظعن اهل مكة وهي سكن هم لا خيارا في الجوار
مجازيل العطا اذا وهسا وابيسار اذا خب القنار ونحن العاقرون اذا فذرنا وفيها عند عدونا انتصار
ولم يذ ابدي وحر عقوقا ولم يوقد لنا بالعدرسا رانا والسواغ يوم جمع يابوها وقد سطع العبار
لنصطبرن لامر الله حتى يبين ربنا ابن الفزارر فقال معاوية يا بني اخي هذه تلك حسب
قال واما قالت صفيه ذلك في قتل ابي اروي فغير تعبيرة ابا سفيان بن حرب وكان ابو
اروي يهودي يهودي سفيان وكان يدخل مكة في جوار ابي سفيان فقتله هشام بن الزبير

غيره

غيره به حسان بن ثابت رضي الله عنه بابيات فالحما وكان سب قول صفيه هذا
انه حرا بينها وبين ابنها الزبير بن العوام عناب في امره وحبته اسمها ابنة ابي بكر رضي الله عنها
فسمعت الذي جرى بينهما من ذلك خدجها ابنة الزبير وهي جارية صغيرة فقالت
لامها خدجها بامناه لا ي شي اشكيت حدي حتى اشكيتك الي ابي فضجت اسمها من
شكوي صفيه فبلغ صفيه ذلك فعصبت وقالت للزبير يكون بني وسلك بني فزوجه
الي امرائك وتوثرها علي فقال وهو لا يعلم من فعل الحديث لا والله بامناه ما فعلت
فازدادت غصبا وكان غصبا ما لا يطاق فادفعت تقول

عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس
عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس
عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس
عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس
عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس
عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس
عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس
عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس
عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس
عاجت ايام الدهور عليكم واسما لم تشعروا بذلك ابهر فلو كان زير مشركا لعذرتك ولكن زيرا زعم الناس

وتوفيت رضي الله عنها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودفنت في سنة
عشرين وهي بنت ثلث وسبعين سنة وصلي عليها ثم رضي الله عنه ودفنت بالبقيع
ومن شعرها عن حوراء المجيدة رزمه سقيا الخليل وابنة الحكم هزمت جبريل التي
شفا سقير وطعام مطعمه فصل في ذكر ابنا اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ابنا اعمامه احد وثلاثين ابن عمر له من
جزء وعشرة من العباس واربعه من ابي طالب واربعه من الزبير وخمسة من
الحرة وثلاثة من ابي لهب واثان من المقوم فاما ابنا جزء رضي الله عنه فعمارة وعلي
وعامر ولا يقية لهم ولم يحش لهم ابن غير علي واعقب خمسة من البنين فاما عمارة
وعلي والفضل والزبير وعفيل ومحمد وخوا لم ين لهم عقب وروي ان عمارة
بن جزء قدم العواق مع المسلمين لمحاهد ومثل دصفام اعرف وتوفي واسا
ابا العباس رضي الله عنه فانهم الفضل وعبد الله وعبيد الله ونعم وعبد الرحمن
ونعام وكثير والحرة وعون الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم
القرشي الهاشمي ابو عبد الله وقيل ابو محمد وام اخوته عبد الله وعبيد الله ونعم وعبد
عبد الرحمن ام الفضل لما به الكبري ابنة الحرة بن جحش بن المغيرة بن زويبة
بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن اول امراء

اسلمت بعد خذ عه رضى الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في بيته **وفي** اخذ
ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الحلالية لابيها وامها **واخت** سلمي امه عيسى امه حم
رضي الله عنها لاميها **واخت** اسماء بنت عيسى امه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
قال الفضل بن عباس بن اخيه ميمونة **وبن** خاله عبد الله بن جعفر وشهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر **واخت** الوداع وردت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
وفي حجة العقبة **واخت** غنم الله الذي كان نصب الماعلي بن عوفه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه **واخت** يوم اجنادين في خلافة ابي بكر رضي الله عنه سنة ثلث عشرة
وقيل بل يوم من زوج الصخر منها **وقيل** مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان
عشرة **وقيل** بل يوم اليرموك سنة خمس عشرة **وكان** اجل الناس ولم يترك ولدا الا
ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي ثم فارقتها فزوجها ابو موسى الاشعري فولدت
له موسى ثم حلفت عليها بعد موته عمر ابن بن طلحة بن عبد الله **وقد روي** عن الفضل
اخوه عبد الله بن عباس **وابو** هرويرة رضي الله عنها **وعبد الله بن عباس**
ابو العباس **ولد** قبل الهجرة بثلاث سنين **ومات** رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثلث عشرة سنة هذا قوله الواقدي **والزبير بن عمار** روي عن سعيد بن
جبير عن بن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **وانا** ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم يعني المفضل **وفي** رواية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم **وانا**
خمس اوقال **مختون** **وفي** رواية توفي رسول الله **وانا** ابن خمس عشرة سنة **ومات**
بالطائف **وهو** بن سبعين سنة سنة ثمان وستين **وقيل** وهو ابن احدى سبعين
وقيل ابن اربع وسبعين **وصلى** عليه محمد بن الحنفية **وكبر** عليه ارجا وقال اليوم مات
راني هذه الامة **وصوب** علي فبه قسطا **وقد روي** عن عدة طرق عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عباس اللهم علمه الحكمة وناوئل القرآن
وفي رواية اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل **وفي** حديث اخر اللهم تبارك فيه
وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين **وفي** حديث اخر اللهم زده علما وفتحا
وقال مجاهد عن بن عباس رآته جبريل عليه السلام مرتين ودعا لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحكمة مرتين **وكان** عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنه ودينه ونفقه
وشاوره مع جلة الصحابة **وقوله** ابن عباس في الكهول له لسان سود **وقال**
عقوله **وروي** مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نهر ترجان الزمان
بن عباس لو أدركت اسما سا ما عاشته منا رجل **وقال** مجاهد ما سمعت فتيا
احسن من فتيا بن عباس الا ان يقول فابيل قال رسول الله **وقال** طاووس اذ كنت
تخرج من ابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذكروا بن عباس فخالقوه لم يزل
تقرهم حتى ينهوا الي قوله **وقال** زيد بن الاكم خرج معوية حاجا معه بن عباس

وكان

وكان لمعوية موكب **وابن** عباس موكب ممن يطلب العلم **وقال** مسروق كنت اذا رايت
عبد الله بن عباس قلت اجل الناس **واذا** اسلم قلت افصح الناس **واذا** تحدثت قلت اعلم
الناس **وقال** ابو داود شقيق خطيب بن عباس وهو علي الموسى فافهم سورة النور ففعل
بقرا وبفسر فجلت اقله ما رايت ولا سمعت كلام رجل مثله لرسول الله فارس والروم
والترك اسلمت **وقال** عمرو بن دينار ما رايت مجلسا اجمع لكل خير من مجلس بن عباس
الحلال **والحرام** والعربية **والاستنباط** **والشعر** **وقال** ابو الدرداء عن عبد الله بن عباس
ما رايت احدا كان اعلم بالسنة ولا اجدر راي **ولا** اتق نظر من بن عباس **ولقد** كان
عمر بعده للعضلات اجتهاد عمر ونظرة للمسلمين **وقال** القسطنطين بن محمد ما رايت في مجلس
بن عباس باطلاقة **وما** سمعت فتوى اشبه بالسنة من فتواه **وكان** اصحابه سوية
البحر **ويسمونه** الجبر **ومدحه** حسان بن ثابت رضي الله عنه **وقال**
اذا قال لم يترك معالا لعابيل عنقطات لا تزي بها فضلا **كفي** وشي ما في النفوس فلم يدع اربعة في القول جدا ولا هولا
سوت ابي العباس بعزم مشقة ملك ذراها لا دينها ولا ولاءه **فخلقت** حليها المروءة والندي يلجها ولا يحلق لها ما ولا حبلا
ونظر اليه يوما معوية بن ابي سفيان **وهو** سكر فاشهد ممثلا
اذا قال لم يترك معالا لعابيل نصيب ولم يثن اللسان علي **فخره** بصوف بالقول اللسان اذا التقي وبغزة اعطاه نظرا لصف
وعني في اخر عمره **وكان** يصغر لحيته **وشهد** مع علي رضي الله عنه الجبل **وصديق** **والهزوان**
وكان له من الولد العباس ومحمد والفضل وعبد الرحمن **فلا** عقب لواحد منهم **وعلي** وهو
اصغرهم **وبنه** الجهمرة **والعدد** **والبيت** **والخلافة** **والعقب** لعبد الله بن عباس
الاسم علي هذا **وسليط** لام ولد لعبد الله بن عباس ثم استخلفه **والعقب** لسليط
وادعي ابو مسلم الخراساني صاحب الدعوة انه عبد الرحمن بن سليط بن عبد الله بن عباس
وعبد الله بن عباس ابو محمد كان اصغر من عبد الله بسنة **وقد** سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وحفظ** عنه **واستعمل** علي رضي الله عنه علي اليمن وامره علي الموسى
مخ بالناس سنة ست وثلثين وسنة سبع وثلثين **وكان** اخذ الاجواد مائة سنة
ثمان وخمسين باليمن **وقيل** بالمدينة **ولد** من الولد محمد **وميمونة** امها الفزعة ابنة قطن
بن الحرث بن حزن بن حبة **وعباس** **والعالية** امها عابشة ابنة عبد الله بن عبد المطلب
بن الدبان **وعبد الله** **وجعفر** **وعمر** **لامهات** اولاد ولها به **وام** محمد امها عمر بن عمر
بن عبد كلال من حمير **وقسم** بن عباس كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان
يلعب هو واخوه عبد الله **وعبد الله بن جعفر** فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ارفعوا الي هذا يعني فمرفوع اليه فارده خلفه **وجعل** عبد الله بن جعفر
بن يدبه **وهو** عاتلها **وهو** اخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم **لا** اخر من
خرج من فيه من يزل فيه **وولي** لعلي رضي الله عنه مكة **وقيل** بل اولاه المدينة واستشهد
سمرقند **وكان** قد خرج اليها مع سعد بن عثمان بن عفان **وليس** له عقب **ومعبد**

بن عباس أبو العباس ولد علي بن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه قبل
بأقر بقبه سبعة سنين **و**بنتين في خلافة عثمان رضي الله عنه **و**كان قواها مع
عبد الله بن أبي سرح وهو ممن استعمل علي رضي الله عنه علي مكة **و**كان له من الولد
عبد الله الأكبر **و**عبد الله الأصغر **و**أم محمد **و**أبيته **و**عبد الرحمن بن عباس ولد
علي بن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم **و**قتل مع أخيه معبد بن أبي بيه **و**قتل قبل
بالتشام **و**كان يقال ما من أخوة أشد تباعد فتور من بني العباس ولد من الولد
عبد الرحمن **و**عبد الرحمن **و**عبد الله بن عباس أمه أم ولد رومية تسمى شيئا وثقيفة
ومات معبد وعبد الرحمن **و**عبد الله بن عباس روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي المدينة لعلي رضي الله عنه
بأقر بقبه وعبد الله بن عباس **و**كان من أشد الناس بطشا وهو أصغر بني أبيه **و**كان العباس يحمله ويقول
وعبد الله باليمن وقشره نحو الشام وقاروا عشرة **و**رب فاجعلهم كدما برره **و**أجعل لهم ذكرا **و**أبنتهم
سمرقند وعام سبع **و**كان لعام ابن اسمه جعفر فولد لجعفر عام **و**عبي مات عام جعفر ثم مات أخوه
جعي ولم يعقبها فولد له عبد الصمد بن علي بن جولة **و**المختور **و**كثير بن عباس أبو
عام ولد قبل وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسه في سنة عشر من الهجرة
وامه رومية تسمى شيئا **و**قتل أمه حميرة **و**كان فقيرا ذكيا فاضلا روي عنه
عبد الرحمن بن هرون الأعرج **و**محمد بن شهاب **و**لا عقب له فانه كان له عبي أمه
كلثوم الصخرية أمة علي بن أبي طالب **و**روح **و**الحريث بن عباس أمه من
هذيل وقيل هو لام ولد **و**كان له من الولد عبد الله **و**الزبير **و**الحريث ثم الحريث
أهم فاطمة بنت حبيب بن عوف بن عبد شمس بن عمرو بن عابدين بن ظرب بن الحريث
بن قهر **و**عوب بن عباس **و**يقال إن للعباس رضي الله عنه سوى من ذكر ما
إسان أحد ما جنى والآخر مشهور **و**الغلام ولد **و**لبس بنت ذلك **و**أما
أبا أبي طالب فله أربعة طالب **و**عقيل **و**جعفر **و**علي كل واحد منهم أسن من الآخر
بحسب سنين علي **و**الولاء **و**طالب بن أبي طالب أسن أخوته وامه عام أخوته فاطمة
بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أولها شمية ولد لها بشي **و**قد
أسلمت وهاجرت **و**خرج طالب إلى بدر مع المشركين مكرها فقال
رب أما يذهبوا بطالب **و**في عقب من ذلك المقاب **و**في نفر من آل محارب
فاجعلهم المغلوب غير الغالب **و**والرجل المسلوب غير السالب **و**لا عقب له **و**عقيل
بن أبي طالب أبو يزيد **و**يقال أبو عيسى كان أصغر من طالب وأسن من جعفر وعلي
أسلم قبل سنة ثمان **و**شهد غزوة مؤتة **و**روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أحداث
يسلموه روي عنه أنه محمد بن عقيل وابن ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل ومكسي
بن طلحة **و**الحسن البصري **و**عطاء بن أبي رباح **و**مالك بن أبي عامر **و**أبو صالح ذكوان
غير الغالب **و**وعد علي معوية **و**كانه عالما بنبش قرين **و**هو في الطبعة الثالثة من الصحابة

نكر من خرج له فتوى في طول النواوه والزفره
وعدم يوم بدر فله يوفى له علي حبر

وكان

وكان فيمن أخرج من بني هاشم كرها مع المشركين إلى بدر فشهد بها واسمها ميمونة وكان
لأمال له ففداه عمه العباس بن عبد المطلب **و**قال النبي صلى الله عليه وسلم من ملئت
من أشراقهم فقال قبل أبو جهل فقال لا إن صفائك أودى **و**رجع إلى مكة فلم يزل
هو والعباس **و**يؤفل بن الحرث لفتي الأمر السفانية **و**الوفاء حتى هاجر وشهد مؤتة وبارز رجلا فضله فعله النبي صلى الله
عليه وسلم حادثة **و**سيفه **و**زسه ثم دجج فعرش له مرض فلم يسمع له بذكر في فتح مكة ولا
الطائف ولا حنين وأطعمه النبي صلى الله عليه وسلم عجير مائة **و**أربعين **و**سفا كل سنة
وعمي قبل مؤتة ومات في خلافة معاوية بالمدينة فعلى عليه بن عمر **و**هو الذي ورت
أياه أبا طالب هو **و**طالب دون علي وجعفر له هنا كانا مسلمين **و**فدري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أعطي كل بني سبعة رفق **و**أعطيت أنا أربعة عشر
فذكر عليا **و**الحسن **و**الحسين **و**حمزة **و**جعفر **و**عقيل **و**أبا بكر **و**عمر **و**عثمان **و**المقداد
وسليمان **و**وفا **و**أوطى **و**الزبير **و**روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عقيل والله لي
أحبك لحصلتين لقرائتك ولحب أبي طالب أياك **و**كان أحب بني أبي طالب إليه وأبي
عقيل عليا رضي الله عنه بالعراق ليعطيه فابا أن يعطيه شيئا فقال إذا ذهب إلى
رجل هو أوصل منك فذهب إلى معاوية فعرف له معاوية ذلك **و**في رواية أنه سأل
عليه فقال يا أمير المؤمنين أبي محتاج **و**أبي فقير فاعطني قال أصبر حتى يخرج عطائي
مع المسلمين فاعطيتك معهم فاح علي عليه فقال لرجل خذ بيده فاطلق به إلى حوايت
أهل السوق فقل دون هذه الأفعال وخذ ما في هذه الحوايت قال برى علي
أن يتخذي سارقا فزجج إليه فقال يا أمير المؤمنين أردت أن تتخذي سارقا
قال أنت والله أردت أن تتخذي سارقا إن أخذ أموال الناس فاعطيتكم بالخير
قال لا بين معاوية قال أنت ذاك فاني معاوية فقال له فاعطاه ما يهالف ثم قال
أصعد المنبر فاذكر ما أؤلك علي من نفسه وما أوليتك من نفسي فضع محمد الله
واشي عليه ثم قال أبا الناس أبي أحنز كراي أردت عليا علي دينه فاختار دينه
واني أردت معاوية علي دينه فاختارني علي دينه فقال معاوية هذا الذي نزع
قرينش أنه أحنز وأنها أعقل منه **و**يقال إن معاوية قال لعقيل إن تريك أبا
لحب من التار فقال إذا دخلها يا معاوية فهو علي يسارك معشرش عنك جملة
الخطب والراكب خير من المروك **و**قال له معاوية أي النساء انتهى إليك قال
الموايتة لما يهوي قال فأي النساء أسوا قال المجانية لما ترمني فقال معاوية
هذا النخذ العاجل فقال له عقيل بالميزان العادل **و**كان لعقيل من الولد يزيد
وسعيد **و**جعفر الأكبر **و**أبو سعيد **و**الأول **و**مسلم بن عقيل **و**المقتول بالكوفة
وعبد الله الأكبر **و**الطف **و**علي الأكبر **و**جعفر الأصغر **و**زحوا **و**حمزة **و**عيسى **و**عمر
وعلي الأصغر **و**زحوا **و**هاني **و**أسما **و**رملة **و**زينب الكبرى **و**فاطمة **و**زينب الصغرى

وكانت له بنتان
أحد رسول الله
أبو بكر
وكانت له بنتان
أحد رسول الله
أبو بكر
وكانت له بنتان
أحد رسول الله
أبو بكر

فاصنعنا ما شئنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فوضعه اليه واخذ
العباس جعفر افضه اليه فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه
الله نبيا فاتبه **وامن به وصدقته** ولم يزل جعفر مع العباس حتى استلم جعفر
واستغنى عن العباس **وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة**
خرج الي شعاب مكة ومعه علي مستجيبا من عند ابي طالب ومن جميع اعمامه
وسائر قومه فيصليان الصلوات فيها فاذا انسيا زجعا فلكما كذلك ما شاء الله
ان يحكما ان ابا طالب عز عليهما يوما وصبا يصليان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بن ابي ما هذا الذي اراك قد نسي به قال ابي عمر هذا دين الله
ودين مليكته ورسوله ودين ابينا ابراهيم يعني الله به رسولنا الي العباد واني
ابي عمر اخي من بذلت له النصيحة ودعونه الي الهدى واخى من اجابني اليه
واعابني عليه فقال ابي ابن اخي اني لا استطيع ان اقاقرق دين اباي وما كانوا
عليه ولكن والله لا تخلص اليك شئ تلوهم ما نبيت **وقال لعلي ابي بني ما هذا**
الذي انت عليه قال يا ابا منته برسول الله وصدقته بما جاء به وفضلته
معه لله واتبعتنه فقال اما انت لم تتركك الا الي خير فالزمه فذهب سلمان
وابودر والمقداد وطلحة بن امارت وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري
وزيد بن ارقم الي ان عليا اول من اسلم وفضلوه علي عزه وقال به جماعة
ومع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل علي عدة احاديث قال الامام احمد
بن حنبل ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان ممن علي لما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم
برسالاته عاني سنين وقيل عشو سنين وقيل ثلث عشرة سنة وقيل خمس
عشرة سنة وقيل ثمان عشرة سنة وعن علي رضي الله عنه لقد عبد الله قبل
ان يعبد احد من هذه الامة خمس سنين وعنه اما اول من صلى مع رسول الله
وعن انس بن مالك رضي الله عنه استغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الانبياء وصلي علي يوم الثلاثاء واجمعوا الله صلى الله عليه وسلم وهاجروا شهيد يد را
وساير المشاهد وقام فيها الغمام الكريم وحملوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم بده في مواطن كثيرة ولم يخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا نبوك فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي المدينة
وعلي عباله وقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وزوجه في سنة ففتن من الهجرة اليه فاطمة الزهراء بعثت الي اليمن
وهو شاب لقصي بينهم فقال رسول الله لا ادري ما القضا فصر بده
صدره وقال اللهم اهد قلبه وسده لسانه قال علي لما شككت عبدها

فيضا

في فضا بين اسير ولما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر
نظهير دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا وحسنا وحسينا
وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وقصا له
لا يحيط بها كتاب وقد اكثر الناس من جمعها ويومع بالخلافه يوم قبل امير المؤمنين
عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان قتله يوم الجمعة لثمان حلت من ذي الحجة
سنة خمس وثلثين وقيل قبل يوم الجمعة لليلتين ثقتا منه وقيل بل يومع علي
يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة وكان اول من باجعه طلحة بن عبيد الله رضي
الله عنه فقال حبيب بن ذويب انا لله اول من بدا بالبيعة يد سلا لايم هذا
الامر واجتمع علي تبعته المهاجرون والانصار وخلفه عن تبعته منهم نفر
فنازع الزبير بن العوام رضي الله عنه ثم فر الي مكة بعد اربعة اشهر وخلفه طلحة
وقالا اما ما عينا خشيته علي نفوسنا ولم سابع سعد بن ابي وقاص ولا عبد الله
بن عمر ولا حسان بن ثابت ولا كعب بن مالك ولا مسلم بن مخلد ولا ابو سعيد
الخدري ولا محمد بن مسلمة ولا النعمان بن بشير ولا زيد بن ثابت ولا رافع بن
خديج ولا فضالة بن عبيد ولا كعب بن عجرة ولا عبد الله بن سلام ولا صهيب
بن سنان ولا سلمة بن سلامة بن وقش ولا اسامة بن زيد ولا فداصة
بن مظعون ولا المغيرة بن شعبه وفرت عنه يوا امية الي مكة واختلف
الناس عليه لسبب ما حيزه قتل قتله عثمان رضي الله عنه وكان من رايه ان
يهمل حتى يهيد الناس فعايل بقوله كما قال واخر بقوله لا يؤخر قتلهم وشكرت
النسابة قتله عثمان له ايضا من اجل انه نادى بريت الذمة من عبد لم يرجع
الي مولاه وارادوا قتله وذلك ان عبيد اهل المدينة كانوا اذا اجتمعوا معهم
ثم عرل عثمان فبعث عثمان بن حنيف علي البصر وعمارة بن شهاب علي الكوفة
وعبيد الله بن عباس علي اليمن وقيس بن سعد بن عباد علي مصر وسهل بن
حنيف علي الشام عوضا عن معوية بن ابي سفيان فودعه خيل معوية من ثبوك
فغاد الي المدينة ودخل قيس بن سعد الي مصر فاحلفه الناس عليه واعزله
طائفة مخزبنا وقالوا ان قتل علي قتله عثمان نحن معكم والا نحن علي حالنا
ودخل عثمان بن حنيف البصر فافترق الناس بها عليه ومنع عمارة بن شهاب
من دخول الكوفة فودا الي علي ودخل عبيد الله بن عباس اليمن وخرج منها
يعلي بن مينة مما جمعه من المال حتى اتي مكة وبار معوية في صفر سنة ست
وثلثين بالشام يريد اخذ النار لعثمان ونصب قيصه علي المنبر فحمله علي يريد عبيدة بن جهم بن الحارث بن
فقاله قيسا هو شجر اذ اياه الخبر عن طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم بكر بن زيد بن مالك بن حنظل
انهم خالفوا عليه بمكة وفدعوا علي المسير الي البصر في جمع نحو الاف فصرف
اهم وهي مينة من عيم ومينة
من قيس من بني مازن بن
مصور

يعلي بن مينة من عيم ومينة
من قيس من بني مازن بن
مصور

رسول الله وكان له ثوبا فلما بعث رسول الله عاداه عداوة لم عاداه احد فقط مبلها
وكان من الشجر المطويين فعرض للمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعارضه
حسان بن ثابت رضي الله عنه بقوله **•** الا ابلغ ابا سفيان عن مغلغل قد برح الحق
• هجوت محمدا فاجبت عنه وعبد الله في ذلك الحيز **•** الايات فاهدر رسول الله
ثم اسلم محسن اسلامه **•** وكان لا يرفع واسه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
وكان اسلامه عام الفم **•** وذلك انه اتي زوجته وولده فقال لهم فقبوا المحرور
فقد اطل قدوم محمد فالتوا فدان لك ان تبصروا العرب والعجم فديعتهم محمدا وان
موضع في عداته **•** وكنت اولى الناس بغيره فسار حتى نزل بالابواب فذرت مقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لها مخافا لم يقبل **•** وكان قد نذر دمه مخرج ومعه
ابنه جعفر علي قد صبه نحو من ميل في البعده التي صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها الابواب فقبل الناس حتى طلع في موكبه فتصدي له ثلثا وجهه فاعرض عنه
محمدا الي ناحيه وجهه وهو عرض عنه مرارا فاحذره باقرب **•** وما بعد **•** وقال
انا مفتول فاعرض المسلمون عنه لاعراض رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمعه
بعضهم ما يكره فدخل علي عمه العباس رضي الله عنه وتزاني عليه فقال **•** والله لا اظلم
كله فيك ابدا بعد الذي رايت منه الا ان اري وجهها اتي احل رسول الله فقال
يا عم الي من تكلمني قال هو ذاك فلقني عليها رضي الله عنه فكله فقال له مثل ذلك
فرجع الي العباس فقال يا عم فكيف عني الرجل الذي يستمني فقال صفه لي فصفه
فقال ذاك نعيمان بن الحرث البخاري فارسل اليه يقول يا نعيمان ان ابا سفيان
ابن عمر رسول الله وابن اخي فان تكن رسول الله سا خطا فسيبرني فكف عنه فبعد
لاي ما كفت وجلس ابو سفيان علي باب منزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى راح
الي الجحفة وهو لا يملك ولا احد من المسلمين **•** وجعل لا يترك منزلا الا وهو علي
الباب ومعه ابوه جعفر فقام فلا يراه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعرض عنه
حتى شهد فتح مكة **•** وهو في جبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بلادهم فلما
هبط من اذخر ونزل الابطح دنا من باب فنه فتنظر اليه صلى الله عليه وسلم
نظرا بين من النظر الاول **•** ودخل عليه نسايتي عبد المطلب ودخلت معهن
جبايه ابنة ابني طالب وزوجه ابني سفيان فرفقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وخرج عليه السلام الي المسجد وهو بين يديه لا يفارقه علي حاله حتى خرج
الي هوازن لخرج معه **•** وقال اليوم يري ان ساء الله فلما لقيهم وجرأهم
حتى ولي المسلمون مدبرين وميت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ظلمته وجرأ
سيفه افخر ابو سفيان عن فرسه **•** وسيد السيف صلتا فذكر سيفه وهو يريد
الموت دون رسول الله وهو ينظر اليه واخذ العباس بن عبد المطلب بالحمام

البغل

البغل فاخذ ابو سفيان بالجانب الاخر فقال **•** رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
فقال العباس رسول الله اخوك وابن عمك ابو سفيان بن الحرث فارض عنه اي
رسول الله قاله قد فعلت فغفر الله له كل عداوة عاد ايها يقبل رجله في الركاب
فقال اخي لعربي ثم قال له لما احرق به المسلمون فقدم فقارب القوم فجل حمله
اراهم عن موضعهم **•** وبعده رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طرد المشركين فذر
فرسخا وبقي قوا في كل وجه وهو يرتجز بقوله يتوا اليه اليوم من اما **•**
ومن حواليه ومن اهله فقال للمسلمين عن اسلامه وقيل الجهمي عن اعراسه
وقيل لي ابو سفيان **•** وعبد الله بن ابي امية رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو العفا
بن السفيان **•** والغرض **•** واستنادنا عليه فكلما ذكرا لهسا وكلما ام سلمه رضي الله عنها
فقال رسول الله صهر **•** وبن عمك **•** وبن عمك **•** واخوك من الرضا **•** وقد جبا
الله مستلمين لا يكونا استلقي الناس بك فقال لا حاجة لي بهما اما اخوك قال العادل
يا عمك قال لن يوم من يا **•** ارقا في السما فقال رسول الله انما هو من قومك
ما هو **•** وكل فريش قد تكلم وزله القرآن فيه بعينه وقد عرفت عن هواطير جرم
منه **•** وبن عمك وقرا له بك فريسه **•** وانه احق الناس عفا عنه جرمه فقال
هو الذي هتك عريتي فلاحاجة لي بهما فلما خرج اليها الحيز قال **•** ابو سفيان ومعه
ابنه والله ليقبل مني او لاخذن سيدتي هذا فلا ذهبت في الارض حتى اهلك
عطشنا وجوعا وان احلم الناس واذكرم الناس مع رجلي بك فزوله وقال
عبد الله بن ابي امية انما جيت لاصدقك ولي من القرابة مالي **•** والصهر بك
وجعلت ام سلمه بكلمة فيهما فزول لها **•** واذن لها فذلا عليه **•** واسما وروي
ان عليا رضي الله عنه قال لا ي سفيان **•** وقد اعرض عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابنته من وجهه فقل له ما قال اخوه يوسف ليوسف ناله لقد اترك الله
عليها وان كنا لخطاطين فانه لا يرضي ان يكون احد احسن قولاً منه ففعل ذلك فقال
صلي الله عليه وسلم لا شرب عليكم اليوم بغير الله لكم وهو ارحم الراحمين **•** واشد
ابو سفيان بعدد ما سلف منه **•** لعمر الله اني يوم احل رايه لتغلب جبل اللات **•**
لما لم يجر الخير ان اظلم ليله فهذا الواني حين اهذي واحند **•** هدي هادي غبر نفسي ودلي علي الله من طرده كل قطر **•**
ما صدوا مالي حاهدا عن محمد واذني وان لا انتسب من محمد **•** فصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدره **•** وقالت الذي يقول طردني كل مطرد بل الله طردك كل مطرد
فقال ابو سفيان رسول الله هذا قولك فلهما **•** وانت اولى الناس بالعفو
والحلم ومعني قوله واذني **•** وان لا انتسب من محمد انه كان قد نذر وقدم علي فبصر ملك
الروم فقال من انت فانتسب له فقال فيصرا انت ابن عمر محمد ان كنت صادقا قال
عمر ان عمه قال في نفسه الا اريني عند ملك الروم وقد هربت من الاسلام

اعرف الا بمحمد قال قد خلتني الاسلام وعرفت ان ما كنت فيه باطل من الشرك
 فاسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وشهد له بالجنة وقال ارجوان يكون خلفا
 من حمزه وهو معدود من فضلا الصحابة ولما اختصر قال بنكوا علي فاني لم اخط
 خطيبه منذ اسلمت وله مرتبة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل هو المعنى
 بقوله عليه السلام كل الصبيد في جوف العزى وقيل هو ابو سفيان محزون في حرب
 وجم ابو سفيان بن الحرث فلما خلق راسه قطع اللؤلؤ في راسه فلم يزل مرضا
 حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين وقيل مات بعد اخيه بوقت
 من الحرب باربعة اشهر الا انك عشر ليلة في سنة خمس عشر وحضر قبره بنفسه قبل
 موته سنة ايام وكان له من الولد جعفر له حبة وشهد حنيناً و**ربيع** بن الحرث
 ابو اروي كان اسن من عمه العباس يستعين وتوفي سنة ثلث وعشرون وروي
 عدة احاديث و**ايا** بن عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله يوم فتح مكة وازاول
 دم اخيه دم ربيعة بن الحرث وذلك انه كان له بن في الجاهلية يسمى ادم وقيل
 غام كان مسرعا في هذا قبل فقتله مؤلف بن بكر في حرب كانت بينهم وبين
 هذيل وكان الصبي يحبو امام النبيوت فاصابه حجر فوضع راسه ولم يشهد ربيعة
 يد رافع المشركين كان غائبا بالشام وذكر البلاذري انه اسير يوم بدر فقتله العباس
 والطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير مائة والحرب و**اميه** وعبد الملك
 وعبد شمس اعقبوا جميعا **وعبد الله** بن الحرث كان اسمه عبد شمس فسماه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ومات بالصفاء فدفنه صلى الله عليه وسلم في قبصه
 وله سعيد ادركنه السعادة و**لم** عقب و**اميه** بن الحرث لا عقب له واما
 ابنا اي لهب **معتب** و**معتب** و**عقبة** بن اي لهب كانت عنده رتبة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقارفا قبل ان يدخل بها وروى عن عمر بن
 عفان رضي الله عنه ثم اسلم عقبه هو واخوه معتب يوم فتح مكة بعد ما هربا واجترأ
 عليهما العباس فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهما وشهدا حنيناً
 والطائف ولم يهاجرا بل اقاما بمكة ولهما عقب و**معتب** بن اي لهب امه
 وام اخيه عقبه ام جميل انه حرب بن اميه وفي جملة الخطب له صحبة وتبت هو
 واخوه عقبه يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابت عقبه يوم بدر
 و**عقبة** بن اي لهب كانت تحب ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما انزل الله تعالى تبت بدا الي لهب و**ب** امر وامراه عقبه ابواهما عذارة
 ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلق عقبه ام كلثوم وطلق عقبه رتبة قتل
 ان دخلا بها و**ب** ابوطه الله عقبه لشي بوذي به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسمعه يقرأ **والنجر** اذ هو في فقال انا اكره رب النجر فقال رسول الله

وسق في كل سنة وله من
 عبد المطلب وله صحبة ومحمد
 وعبد الله وعباس

صلى الله

صلى الله عليه وسلم سلط الله عليه كلبا من كلابك فخرج في تجارة فجا الاسد وهو
 واخذه بتيام فجور انه فجعل يمسس وتشتت حتى انتهى اليه فضمه ضمة انت عليه
 فجعل يقول وهو باحور من المرافل لكم ان محمدا صدق الناس ثم مات **واسا**
 ابنا المقوم بنكر وعبد الله فولد بكر عبد الله بن بكر لا عقب له ولا عقبه ايضا لعبد
 الله بن المقوم **فصل في ذكر بنات اعيان رسول الله صلى الله**
عليه وسلم اعلم انه كان ارسول الله صلى الله عليه وسلم من بنات اعيان
 ابني عشر واحدة من حمز وثلث من العباس واثنان من اي طالب واثنان
 من الزبير واحدة من الحرث و**ثلث** من اي لهب و**ثلث** من المقوم **امامه**
 بنت حمز ومات اسمها امه الله **ويكنا** ام اسمها **وام** الفضل امها سبي بنت عيسى
 وسماها الواقدي عماره والبنت ان اسمها امامه ذكر ابو زيد عن شهاب في كتاب
 اخبار مكة من طريق محمد بن فليح عن موسى بن عقبه عن بن شهاب وذكر عمر العصبه
 الي ان قال ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وكانت امه حمز بن عبد
 المطلب وامها سبي ابنة عيسى اخت اسمها امه عيسى ام عبد الله بن جعفر بن عبد
 علي بن اي طالب رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم منها يقال فلان تركت
 بنت عينا بنتمه بن ظهري المشركين **وليس** منهم وذلك في المدينة فلم يسمه عن
 اخراجها فلما دنوا من المدينة راجعين وهي معهم بكرا زيد بن حارثه وكان وصي
 حمزه رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بينهما اذا خابا
 اصحابه وقال انا احق بابيه اخي رسول الله فلما سمع بذلك جعفر رضي الله عنه
 قال الحالة والدة وحسن اخي هذه الحارة لمكان خالها قال علي الا ارى المحضون
 في ابنه عبي وليس لهم الهما سجيل وانا احق بها منك فعني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لجعفر فقال علي تزوجها رسول الله قال هي ابنة اخي من الرضا ع ومن
 حديث وهب بن بقية قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حسين بن قيس الرضي
 عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر وكان
 بينه وبين اهل مكة عهد ان لا يخرج باحد من اهلها فلما قضى عمره خرج من
 مكة فمر بانه حمز بن عبد المطلب فقالت ماني الله الي من تدعي فلم يلقها
 للذي بينه وبين اهل مكة **ومر** بها زيد بن حارثه فقالت الي من تدعي فلم
 يلقها **ومر** بها جعفر فماتت فماتت اليها ممر بها علي بن اي طالب
 فقالت يا ابا الحسن الي من تدعي فاحتملها علي فالياها حلف فاطمة عليها السلام
 فلما نزلوا امرا لا افاز يد عليها فقال انا اولي بها وقال علي انا اولي بها قال
 جعفر انا اولي بها خالها عدي اسمها بنت عيسى فلما علمت اصولهم ارسل اليهم
 النبي صلى الله عليه وسلم فانوه فقال اما انت يا جعفر فالك تشبه علي وخلق

واما انت يا علي فاما انتك وانت مني واما زيد فولا ي ومولا كما ادفعوا الحاربه
الي خاليتها بقي اولي لها ومن حديث اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني بن هاني
وهيبه بن بربر عن علي رضي الله عنه قال خرجنا من مكة فسمعنا نيت حمز
شادي يا عمر يا عمر فحدثت بيدها فذفعتها الي فاطمه قلت دونك اسه عك
فلما قد منا الحديثه اختصمت فيها ومن حديث حسان بن محارق عن عبد الله بن
شداد وعبد الله بن الحرث قال لما كان يوم الفصيه جعلت نيت حمز تحتل
الظعن فراه علي فاحدها فاني لها فاطمه ومن حديث يحيى بن عبد الحميد
قال سمعت عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن المهدي عن محمد بن ابراهيم التيمي عن نافع بن
عجير عن ابيه عن علي قال خرج زيد بن حارثه الي مكة فقدم بابنه حمز ومن
حديث يحيى بن ادم عن قيس بن عياش العامري عن عبد الله بن شداد ان عليا
رضي الله عنه اخبرني حمز في عمره العضا بعد الحديثه بسنه اثني عشر وروى
رسول الله صلى الله عليه وسلم امامه اسه حمز رضي الله عنه فيسلكه زعيم
الاستد المحرومي وهو ربه علي الله عليه وسلم انه ام المؤمنين ام سلمه رضي الله
عنها فذلك سلكه قبل ان يجمع فهو امامه وتوفيت في خلافة امير المؤمنين
عبد الملك بن مروان وقال انه اصاب سلكه قبل ان يجمع امامه اليه فظفها
وزوجها اخوه عمرو ولم تلده وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
عنه ان مولاي لها توفي ولم يترك الا ابنه واحده فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا ينسب اليه النصف ولا ابنه حمزه النصف رواه عنها اخوها لهما عبد الله
بن شداد ووقع هذا الحديث في كتاب السنن للدارقطني ولم يسمها فيه لكن جاسمها
في كتاب احكام القرآن لسليمان بن العلاء فيها فيه عماره وقال الامام احمد في عبد
الصمد عمار بن قتاده عن سلمي ابنه حمز ان مولاها مات وترك اسنه فورت
النبي صلى الله عليه وسلم ابنه النصف وورث علي النصف وكان بن سلمي واما
بنات العباس فثلث ارجيب وامنه وصفيه **فامرجيب** ويقال ام
جيبه بنت العباس قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تلتفت ام جيبه
بنت العباس وانا حي لتزوجنها وزوجها الاسود بن سفيان بن عبد الاسد بن
هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له وزفا وعبد الله وهي شقيقه
الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعيد وعبد الرحمن امهم جميعا كما تقدم ام الفضل
لبا به بنت الحرث الهلاليه **وامنه** بنت العباس امها ام ولد سودا وزوجها
عباس بن عتب بن ابي طه فولدت له الفضل الشاعره ولذلك يقول
كل حي صبيغة من نهرهم وبوعبد مناف من ذهب
اما عبد مناف جوهر من الجوهر عبد المطلب

واما الاخضر

السابع والعشرون في مناقب

واما الاخضر من يعرفني اخضر الحبله في بيت الغريب
من بيتا جلني بساجل فاحدا بلال الدلوالي عفا الكروب
فقد واخوه وساروا سيرة كلوا من سارها جدد النقب **وصفيه**
بنت العباس امها ام ولد ولدته لعمرو بن عبد الله بن ابي مسروح من بني سعد بن بكر
واما بنات ابي طالب فام هاني وجنانه بحيم مضمونه **فام هاني** بنت ابي طالب
قبل اسمها هند وقيل فاخته وعندها عمرو اسمها فاطمه **وقال** الهلالي فاخته
اصح ويقال ان امها فاطمه بنت اسد كانت تنقرها **وقول** وابا ي فاخته السيرة
لها رواه وهارويه **لما** رقت مثلها صبيه وهي شقيقه جعفر وعلي وسائر
ابي طالب امهم فاطمه بنت اسد بن هاشم وزوجها هبيرة بن ابي وهب بن عمرو
بن عابد بن عمران بن مخزوم فولدت له واسمها عام الفتح وزوجها هبيرة الي
بحران **وقال** شعرا يعذر من قراره **ولما** بلغه اسلام زوجته ام هاني هند قال
اشفاك هندا ام ناك سواها كذلك النوي اسما لها وانفتاحها
وقد ارفقت في راس حصن ثمر بنجران بشري بعد يوم جبالها
فان كنت قد ما بعث دين محمد وعطفت الارحام منك جبالها
فكوني علي اعلا سحر لخصه ممنعه لا يستطاع **بلا**
فاني من قوم اذا جد جد هم علي اي حال اصبح اليوم جبالها
واني احي من وراعتي في اذ اكثرت تحت العوالي محالها
وطارت ما يدي القوم يبيض كانهما محارق ولدان تنوس ظلالها
وان كلام المروني غير كنهه لكالليل نقوي ليس فيها نصالحها
وكانت اولاد ام هاني من هبيرة الزبير وعمر وماني **ويوسف** وجده وقد
خرج لها الابه عدة اخادث رواها عنها ابنا حجة وان ابنها يحيى حجة
ومولاها من مولاها ابو صالح با دام **وعبد الله بن عباس** وعبد الله بن الحرث
بن نوفل وعبد الرحمن بن ابي لبي وعروة بن الزبير وكراب ومجاهد وعطاء وغيرهم
وعمرت بعد اجها علي رضي الله عنه دهره وتوفيت بعد الحسن واماها عمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقوله يوم الفتح قد اجرنا من اجرت بام هاني وروى
السدي عن ابي صالح عن ام هاني بنت ابي طالب قال خطبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعتذرت اليه فعدوني ثم انزل الله انا احللت لك ازواجك اللاتي
انبت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك
وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك قالت فلما ان احل لي
لما هاجر كنت من الطلقة حرة الزمدي **وقال** هذا حديث حسن لا يعرف الا من
هذا الوجه قال ابن العربي وهو ضعيف جدا ولم يات هذا الحديث من طريق صحيح

وختما بنت ابي طالب زوجا ابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب فولدت
له جعفر بن ابي سفيان واطمها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيرة نساء بني
واسم ابنتي ابوسفيان عبد المطلب فها ام حكيم **وضباعه** **فام حكيم**
كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وهي ام جميع اولاده وجاهلهم وسافر
الا اروي الصعري زوجة العلاء بن محرمه بن نوفل بن ابيي بن عبد مناف
بن زهم فابها لام ولد **واسم** ام حكيم **وما جرت** وروي عنها ابوها ابن ام حكيم
وعبد الله بن الحارث بن نوفل **وضباعه** بنت الزبير بن المهاجر
الاول روي عنها عايشة ام المؤمنين **وعبد الله** بن عباس **وسعيد** بن المسيب
والاعرج وعروة بن الزبير عده احاديث **وزوجها** المغداد بن عمر **والمعروف**
بالمغداد بن الاسود فولدت له عبد الله **وكرمه** وعائكة ثم خلف عليها بعد
المغداد عبد الرحمن بن الاسود بن عبد عوث بن وهب بن عبد مناف بن زهم
فلم يكن لها منه ولد ولم يكن للزبير بقية الا من نبتة **واسم** ابنة الحارث بن
عبد المطلب **فاروق** زوجا ابوداعية ابن صبيزة بن سفيان بن سعد
بن سهم فولدت له المطلب واباسفيان **والزبير** بن ابي وداعة **وخلف** عليها
هلال بن علي بن عمر فولدت له مغيثا **واسم** ابنة ابي لهب فذره وعزه خالدة
فدرة كانت تحت الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف فولدت عقبه والوليد
واباسم ولها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي الساسر **فضل قال**
انها هرة وامرهم بالمعروف وانها هرة من المنكر واوصلهم للرحم وحدث
لا يوذى حتى يميت **وعن** بنت ابي لهب زوجا اودي بن حكيم بن امية
بن حارثة بن الاوقس فولدت له ابراهيم واخناه **وحالدة** ابنة ابي لهب
وفالدة خالدة زوجا عثمان بن ابي العاص **فصل في ذكر ابنا**
عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان ابنا عمات رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد عشر واحد من البيضاء ام حكيم واسنان من
عائكة واسنان من سيرة وواحد من اروي وثلاث من امية واسنان من صفية
فاما الذي من ام حكيم البيضاء فانه **عامر** بن كرز بن ربيعة بن جبيب
بن عبد شمس اسلم يوم الفتح وبعي الى خلافة عثمان رضي الله عنه وهو والد
عبد الله بن عامر امير عمان علي العراق **وخراسان** وهو ايضا خال عثمان
رضي الله عنه اخو امه اروي بنت كرز وخال الوليد بن عقبه بن ابي معيبة
واخوته **واسم** ابنا عائكة بنت عبد المطلب فعبد الله وزهير **فعبد الله**
هو ابن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اخو ام المؤمنين
رضي الله عنها وكان يقال لابي امية زاد الرب وارواد الربك ثلثة زعمه

بن الاسود

بنت ابي طالب زوجا ابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له جعفر بن ابي سفيان واطمها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيرة نساء بني واسم ابنتي ابوسفيان عبد المطلب فها ام حكيم وضباعه فام حكيم كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وهي ام جميع اولاده وجاهلهم وسافر الا اروي الصعري زوجة العلاء بن محرمه بن نوفل بن ابيي بن عبد مناف بن زهم فابها لام ولد واسم ام حكيم وما جرت وروي عنها ابوها ابن ام حكيم وعبد الله بن الحارث بن نوفل وضباعه بنت الزبير بن المهاجر الاول روي عنها عايشة ام المؤمنين وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب والاعرج وعروة بن الزبير عده احاديث وزوجها المغداد بن عمر والمعروف بالمغداد بن الاسود فولدت له عبد الله وكرمه وعائكة ثم خلف عليها بعد المغداد عبد الرحمن بن الاسود بن عبد عوث بن وهب بن عبد مناف بن زهم فلم يكن لها منه ولد ولم يكن للزبير بقية الا من نبتة واسم ابنة الحارث بن عبد المطلب فاروق زوجا ابوداعية ابن صبيزة بن سفيان بن سعد بن سهم فولدت له المطلب واباسفيان والزبير بن ابي وداعة وخلف عليها هلال بن علي بن عمر فولدت له مغيثا واسم ابنة ابي لهب فذره وعزه خالدة فدرة كانت تحت الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف فولدت عقبه والوليد واباسم ولها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي الساسر فضل قال انها هرة وامرهم بالمعروف وانها هرة من المنكر واوصلهم للرحم وحدث لا يوذى حتى يميت وعن بنت ابي لهب زوجا اودي بن حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقس فولدت له ابراهيم واخناه وحالدة ابنة ابي لهب وفالدة خالدة زوجا عثمان بن ابي العاص فصل في ذكر ابنا ع مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان ابنا عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر واحد من البيضاء ام حكيم واسنان من عائكة واسنان من سيرة وواحد من اروي وثلاث من امية واسنان من صفية فاما الذي من ام حكيم البيضاء فانه عامر بن كرز بن ربيعة بن جبيب بن عبد شمس اسلم يوم الفتح وبعي الى خلافة عثمان رضي الله عنه وهو والد عبد الله بن عامر امير عمان علي العراق وخراسان وهو ايضا خال عثمان رضي الله عنه اخو امه اروي بنت كرز وخال الوليد بن عقبه بن ابي معيبة واخوته واسم ابنا عائكة بنت عبد المطلب فعبد الله وزهير فعبد الله هو ابن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اخو ام المؤمنين رضي الله عنها وكان يقال لابي امية زاد الرب وارواد الربك ثلثة زعمه

بنت ابي طالب زوجا ابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له جعفر بن ابي سفيان واطمها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيرة نساء بني واسم ابنتي ابوسفيان عبد المطلب فها ام حكيم وضباعه فام حكيم كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وهي ام جميع اولاده وجاهلهم وسافر الا اروي الصعري زوجة العلاء بن محرمه بن نوفل بن ابيي بن عبد مناف بن زهم فابها لام ولد واسم ام حكيم وما جرت وروي عنها ابوها ابن ام حكيم وعبد الله بن الحارث بن نوفل وضباعه بنت الزبير بن المهاجر الاول روي عنها عايشة ام المؤمنين وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب والاعرج وعروة بن الزبير عده احاديث وزوجها المغداد بن عمر والمعروف بالمغداد بن الاسود فولدت له عبد الله وكرمه وعائكة ثم خلف عليها بعد المغداد عبد الرحمن بن الاسود بن عبد عوث بن وهب بن عبد مناف بن زهم فلم يكن لها منه ولد ولم يكن للزبير بقية الا من نبتة واسم ابنة الحارث بن عبد المطلب فاروق زوجا ابوداعية ابن صبيزة بن سفيان بن سعد بن سهم فولدت له المطلب واباسفيان والزبير بن ابي وداعة وخلف عليها هلال بن علي بن عمر فولدت له مغيثا واسم ابنة ابي لهب فذره وعزه خالدة فدرة كانت تحت الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف فولدت عقبه والوليد واباسم ولها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي الساسر فضل قال انها هرة وامرهم بالمعروف وانها هرة من المنكر واوصلهم للرحم وحدث لا يوذى حتى يميت وعن بنت ابي لهب زوجا اودي بن حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقس فولدت له ابراهيم واخناه وحالدة ابنة ابي لهب وفالدة خالدة زوجا عثمان بن ابي العاص فصل في ذكر ابنا ع مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان ابنا عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر واحد من البيضاء ام حكيم واسنان من عائكة واسنان من سيرة وواحد من اروي وثلاث من امية واسنان من صفية فاما الذي من ام حكيم البيضاء فانه عامر بن كرز بن ربيعة بن جبيب بن عبد شمس اسلم يوم الفتح وبعي الى خلافة عثمان رضي الله عنه وهو والد عبد الله بن عامر امير عمان علي العراق وخراسان وهو ايضا خال عثمان رضي الله عنه اخو امه اروي بنت كرز وخال الوليد بن عقبه بن ابي معيبة واخوته واسم ابنا عائكة بنت عبد المطلب فعبد الله وزهير فعبد الله هو ابن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اخو ام المؤمنين رضي الله عنها وكان يقال لابي امية زاد الرب وارواد الربك ثلثة زعمه

بن الاسود بن المطلب بن عبد مناف ومساقر بن ابي عمرو بن امية وابو امية بن المغيرة
هذا وهو اشهرهم بذلك وانما سوا زواد الربك لا يفرقوا اذا سافر واحد منهم
وله رفقة كان زادهم عليه وكان عبد الله بن ابي امية سيدا على المسلمين مخالفا
للاسلام مبعضا لمن جابه شدد يد العداوة له وهو الذي قاله لن بومن ذلك حتى
تجر لنا من الارض مبعوثا او يكون ذلك جنة من خيل وعقب فمجر الانهار خلاها فخير
او سقط السما كما زعمت علينا كسفا اوباي بالله والمليكه فنبلا او يكون ذلك
بيت من زخرف الاية م انه خرج مهاجرا فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطريق
بين الشقيبا والحرور وهو يريد مكة عام الفتح فلقاه فاعرض عنه ثم بعد اذ
فدخل الي اخيه ام سلمة وسالها ان تشفع له كشفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه واسلم وحسن اسلامه وشهد فتح مكة وخيما والطائف ورمى يوم الطائف
سهم فقتله ومات يومئذ وهو الذي قال له مانع الممات مولي فاخته بنت
عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم ان افصح رسول الله الطائف عذا فلا فلتس منك
بأبيه بنت غيلان فابها تقبل باربع وندبر بخان واذا اجلبت نقتت واذا اكلت
نقتت واذا اضلجت نمتت ومن رجليها مثل الا نال المكثي مع ثغركا
الانحوان وزعم مسلم بن الحجاج ان عروة بن الزبير روي عنه انه راي النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد ملتصقا فيه مخالف لغيره
قال ابن عبد البر وذاك غلط وانما الذي روي عنه عروة انه عبد الله بن عبد الله
بن ابي امية ولعبد الله بن ابي امية من الولد عبد الله بن عبد الله روي عنه
الحديث وله عقب **وزهير** بن ابي امية احد رجال قريش وشهد بدر امع المشركين
وله من الولد معبود ارك حياه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعبد الله** واسم
ابنا يره بنت عبد المطلب قابوس سلمه وابوسبير **قابوس سلمه** اسم عبد الله
بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن قحطه بن منى بن كعب
بن لوي القرشي المخزومي زوج ام سلمة اسلم بعد عشرة افسس وهاجر مع امراته
ام سلمة الي ارض الحبشة وهو اول من هاجر اليها وشهد بدر وكان اخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخا جزم رضي الله عنه من الرضا عنه ارضعهم نوبه
مولاه ابي لهب **واستخلفه** رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في عذرة
العشيرة ونوفي لثلاث مصلين من جادي سنة ثلث من الهجرة **والسلا** اختصر
الهم اخلفني في اهل خيبر فلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على روجه ام
سلمة وله من الولد سلمه وعمرو ودرة وزينب امهم ام سلمة **وانوسبير**
بن ابي زهير بن عبد العوي بن ابي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن جشل بن عامر
بن لوي القرشي العامري هاجر الحجير بن جميعا واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش وشهد بدرا وما بعدها ورجع الي مكة بعد
 وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزلها وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه
 واما ابن اروي بنت عبد المطلب فانه **طلب** بن عمر بن وهب بن ابي كبر
 بن عبد بن قيس القرشي العبد بن ابي عبد احد المهاجرين الاولين اسلم في دار الارفج
 وهاجر الي الحبشة وشهد بدرا وكان من خيار الصحابة وقتل باحبا بن شهيد
 وقيل قتل بالرموك وله عقب وهو اخو ابي سلمة لأمه اروي بنت عبد المطلب
 ولما شتم عوف بن صبرة السهمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ له طلب بن
 عمر لحي خيل فضربه له حتى سقط من ملامه فقبل لأمه الاثر من ما صنع اليك
 فقال ان طلبا نصرت خاله اساء به دمه وماله وهو اول من دما مشركا
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابنا ابي بنت عبد المطلب فعبد الله
 المجدع في الله وابو احمد الساعدي وعبد الله **عبد الله** فهو ابن جحش بن
 ريثاب بن بكر بن صبرة بن مرة بن كبر بن عثم بن ذوقه ابن بن اسد بن خزيمة
 الاسدي حليف بني عبد شمس وقتل حليف حرب بن امية اسلم فدمى وهاجر
 الي الحبشة ثم هاجر الي المدينة وشهد بدرا واستشهد يوم احد فعرف
 بالمجدع في الله لانه مثل به يومئذ وقطع انفه وهو اول من سن الجنس من الغنم
 واما كان قتل ذلك المراءع في الحيا عليه وذلك لما استعمله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علي سريره الي محله فلما رجع جئت ما غم وفتنم سائر الغنم ثم انزل الله
 واعلموا ان ما غنم من بني فاني فانه خمسة الية وقال يوم احد لسعد بن
 ابي وقاص رضي الله عنه الا تاني فدعوا الله فخلوا في ما حبه فقال سعد بن
 اذ القيت العدو عذا فلقني شند بدا باسمه شند بدا خردة اقاله فيك ويا بني
 ثم ارضني عليه الظفر حتى اقبله واخذ سلمه فامس عبد الله بن جحش ثم قال
 اللهم ارضني عذار جلا شند بدا باسمه شند بدا خردة اقاله فيك ويا بني
 فقبلني ثم ما اخذ بجحد انفي واذا في فاذا القيتك فلك يا عبد الله فتم جدد
 انك فاقول فيك وفي رسولك فيقول الله صدقت قال سعد كانت دعوى
 عبد الله بن جحش خيرا من دعوى لعدو الله احر النهار وان اذند وانف معلفان
 في خيط ويقال انه انقطع سبعة يوم احد فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عرجون محله فصار في يده سيفا قائمه منه فكان يسمى العرجون ولم يزل
 حتى بيع من بغا الترك فها في دينار وقيل يوم احد ابو الحكم الاخضر بن
 شريك السقي وكان عمرة زبادة علي اربعين سنة ودفن هو وجزه من عبد
 المطلب خاله في قبر واحد وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه فاشتر
 لاسه ما لا يخبر وروي عنه سعد بن ابي وقاص وسعد بن المسيب

ولم يسمع

سافر
رود

ولم يسمع منه وهو زينب ام المؤمنين وام حبيبه وحمه وله من الولد **واما ابو احمد**
 بن جحش الشاعري فاسمه عبد وقيل غمامه ولا يسمع وهو اول من خرج الي المدينة
 مهاجرا من مكة مع اخيه عبد الله وتوفي بعد اخيه زينب ام المؤمنين عشرين وكان
 عنده الفارعة بنت ابي سفيان وهذا بطريق ابو سفيان الي بيع دور بني جحش اذ
 كانت بنته فيهم وذلك ان بني جحش لما هاجروا تركوا اذ وذهبهم بمكة فاحدها
 ابو سفيان فتركوها ولم يرجعوا فيها وقالوا لا يرجع في بني اخذ منها في الله وقال
 ابو احمد في ذلك المبلغ ابا سفيان امراني عواقبه بذا **دارن اخيك** يعني نقض بها عند الغرامه
وجلفكم بالله مجتهدا قسامه فاذ هب بها طوقها طوق الحامه وكان يوم
 الفج ميثي بن ردي رسول الله بمكة وهو يقول يا احدا امك من واد بها رست او نادي
 لها بكثرو عوادي بها امثني بلاها دي يعني انه بعد غار حجاج ان يقاد
 الالبه لمعرفه نظر فيها قال ابو زيد عمر بن شيبه في كتاب اخبار مكة م لا جحش
 بن رباب الاسدي من الدار التي علي ردم المعلاة كان ابو سفيان بن حرب بن امية
 حين هاجر الي جحش عدا الي دارهم ملك فبا عها من عمرو بن علقمة اخي بني عامر
 بن لوي فلما كان يوم الفج حيا ابو احمد بن جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله
 فيها وقال يا رسول الله انا ابا سفيان باع دارنا فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان صيرت كان خير لك وكانت لك بها داران الجنة قال فاني اصير فركها
 ابو احمد وقال في ذلك لابي سفيان **دارن اخيك** يعني نقض بها عند الغرامه
 فاذ هب بها اذهب بها طوقها طوق الحامه **زاد المديني** فلا تركك سبعة من الابلح من بامه
 قال في احمد بن عيسى بن سفيان بن عيينه قال هاجر بن جحش وتركوا دارهم
 فاحدها ابو سفيان فتركوها ولم يرجعوا فيها وكانت امهم بنت عبد المطلب
 وقالوا لا يرجع في بني اخذ منها في الله فقال ابو احمد في المبلغ ابا سفيان امراني عواقبه بذا
 دارن اخيك يعني نقض بها عند الغرامه **وجلفكم بالله** مجتهدا قسامه
 فاذ هب بها اذهب بها طوقها طوق الحامه **في حيان بن بشر** جرح عن الغنم
 قال لما نزل جحش الاسدي مكة قال لا تزوجن الي اكرم ولا حالن اغرهم
 فزوج بنت عبد المطلب وحالف بني امية في ابو عثمان قال حذرت عثمان
 بن عبد المطلب قال من العباس بن عبد المطلب وابو جهل بن هشام يداري جحش
وقد اوعبوا في الهجرة ويتما عني بن ربيعة فاستد العباس وكل داران طاك
 فقال ابو جهل وما بينك علي قل بن فل **و ذل** بن ذل قال فزا جعا الهلام
 بيننا فقال لها عني ليكفان ولا خرج من بينك فسكنا فانا جعا بحرف
وعبد الله بن جحش تنصروا من الحبشة وكان يقول للمسلمين بها
 ففختا وصا صاغم وكان قد اسلم وهاجر الي الحبشة ومعد امراته ام حبيبه

وروى عن سفيان بن عيينه
 وروى عن سفيان بن عيينه

في رواية
 في رواية

بنت ابي سفيان ثم ارند وتصوروا كلب على الحمر حتى مات غرقا من الحمر ويقال بل غرق
في البحر وله ابنة اسمها جيبه بن زوجها اود بن عروة بن مسعود الثقفي وامها
ابن ابي صفيان بنت عبد المطلب قال الزبير والسائب **قال الزبير** بن العوام بن
خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الاسدي ابو عبد الله حواري رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته فمعه الزبير ام جيب ابنة اسد في حبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحيدته هاله بنت ابيب بن عبد مناف ابنة عم امه بنت
وهب ام رسول الله وحدي بنت خويلد بن اسد في عمه الزبير فقد احببت به
الفراسة من عدة جهات وهو احد العشرة المقطوع لغيره بالجنة واحدا من اهل
النوري ولد هو وعلی وطلحة وسعد بن ابي وقاص في عام واحد واسلم وهو بن
ثمان سنين وقيل بن اثني عشر وقيل ابن خمس عشر وقيل ابن ست عشر واتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته وبين عبد الله بن مسعود حين اخا بين
المهاجرين مكة فلما قدم المدينة واحا بين المهاجرين والانصار اخا بين الزبير
وبين سلمة بن سلامة بن وقش وهو اول من سل سيفا في الله عز وجل وذلك
انه نكحت محبة من الشيطان اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الزبير
لشئ الناس بسيفه والبي عليه السلام باعلامه فقال مالك يا زبير قال في
اخبرت انك اخذت فضلي عليه ودعاه ولسيفه وقال الزبير ان عني حواري
من امي وقال لكل بني حواري وحواري الزبير وشهد يد راو كانت غمامته
صفرا فاعجز بها فنزلت الملك يومئذ على سبها وشهد الحديث والمشهد
كلها وكان تاحرا له حظ منها وكان له الف مملوكة بودون اليه الخراج فما دخل
منه منها درهما واحدا بل تصد بها وفضل حستان بن ثابت على جميعهم
كافضل ابو هريرة جعفر بن ابي طالب على الصحابة اجمعين ثم شهد الجمل هو وطلحة
وعائشة رضي الله عنهم فعائل فيه ساعة فناداه علي رضي الله عنه وانفذه به
فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجدها بضمكان بعضها
الي بعض اما لك سيفا نل عليها وانت له ظالم فذكر الزبير ذلك وانصرف عن
القتال فاتبه ابن حزم مؤز فقتله بوادي السباع يوم الخميس لعشر خلون
من جمادي الاولى سنة ست وثلثين وكانت سنة يومئذ سبعا وشهر
وقيل سفا وشين سنة وحا بسيفه الى علي رضي الله عنه فقال له علي لبشر
فانك بن صبيته بالنار وكان له من الولد عشرة عبد الله وعروة ومصعب والمندر
وعروة وعبيدة وجعفر وعامر وعبد **وحن** **وفضالة** **لثيم** **والسائب**
بن العوام شهد احدا وما بعدها وقتل يوم اليمامة وليس له عقب وله يقول امه صبيته
يسمى السائب من خلف الجد **ولا** **الفا** **الله** **قلته** **لا** **عمره** **لكن** **ابو** **الطاهر** **ربا** **ابو** **عبد**

نهر

فصل في نبات عجات رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم ان نبات عجات رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع اشخان من ام حكيم وهما
ام طلحة ارنه واروي واحدة من عاتكه وهي قرينة واحدة من اروي
وهي قاطمة وثلثة من ابيهم وهن زينب وام جيبه وحنمة واثان من صبيته
هما صفيان بنت الحرث وام جيب **فام طلحة** ارنه كبر بن ربيعة بن جيب
بن عبد شمس بن زوجها عبد الله بن الحضرمي فولدت له خالدا وعمر وعامر ابن الحضرمي
فقتل عام يوم بدر كافرا وعمر واوله قبيل من المشركين قتله مسلم وماله اربعة
خمسة وكان قتله يوم نخله وبه كانت دفعة بدر واختم الصلح بين النبي
كانت تحت ابي سفيان بن حرب وطلحة خلف عليها عبد الله عمن النبي فولدت له
طلحة بن عبيد الله **واروي** ارنه كبر بن زوجها عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد
شمس فولدت له عمن خلف عليها عفته بن ابي معيط واسمه ايان بن عمرو بن امية
بن عبد شمس فولدت له الوليد وخالدا وام كلثوم وام حكيم وهما اولا روي
بنت كبر بن يقول عفان بن قيس بن عامر وقدوم المدينة فمزل عليها فاكرمت
مثنوا فقال حين اراد الخروج وقيل ان قاتله من بن نويبر
خلف **علي** **اروي** **سلاما** **قانا** **حزرا** **الثوي** **ان** **تلك** **و** **تجسد** **ا**
سلاما **ا** **من** **وامي** **غير** **عاشق** **اراد** **رحلا** **ما** **اعف** **وام** **محمد** **ا**
واما **اللي** **تمت** **عاتكه** **بنت** **عبد** **المطلب** **قالتا** **قرينة** **الكبري** **بنت** **ابي** **اميه**
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن زوجها رمعه بن الاسود بن المطلب
بن اسد بن عبد العزي فولدت له يزيد بن زمعة له صبيته والحرث ووهب وعبد الله
ولعبد **الله** **بن** **زمعة** **صبيته** **واما** **اللي** **من** **اروي** **بنت** **عبد** **المطلب** **قالتا**
فاطمة **بنت** **كلدة** **بن** **هاشم** **بن** **عبد** **الدار** **بن** **قصي** **بن** **زوجها** **ارطاه** **بن** **عبد**
شتر جميل بن هاشم بن بن عبد مناف بن عبد الدارين بن قصي فولدت له زينب
فمزوج زينب بنت ارطاه الحرث بن كبر بن ربيعة بن جيب بن عبد شمس
فولدت له كيسه فمزوجته كيسه بنت الحرث مسيلة الكلاب ثم خلف عليها عبد
بن عامر بن كبر بن جيب فولدت له عبد الله وعبد الملك وعبد الرحمن وزينب
واما **اللاي** **من** **امي** **بنت** **عبد** **المطلب** **فزينب** **وجيبه** **وجنه** **زينب**
بنت حميش بن رباب بن عكر بن صبرة بن من بن عمن بن دودان ابن اسد بن
حنيفة كانت عذرا بن حارث ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمى ابني لها من بعده في ذكر اراج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله
وام **جيبه** **بنت** **حميش** **المستحاضة** **بقال** **فيها** **ايضا** **ام** **جيب** **واقبال** **ان**
اسمها جيبه كانت تحت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وليس لها اول ولا ربيب

[illegible][illegible]

اذا كان اخاه وبنه در حقه قال الله جل جلاله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما نعبدون من بعدى قالوا نعبد الا الهك والاله ابائكم ابراهيم واسماعيل واسحق فعبد الله سبحانه اسمعيل ابابيعقوب وان كان عنه نقول عليه السلام انا اعزكم اي حوث الفضاخين فضاخه خذف وفضاحه قيسر صلى الله عليه وسلم **فصل في اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخواته من الرضاعة** اعلم انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عدة اخوة من الرضاعة فاحوته من قبل مرضعته ثوبيد ثلثة هم ابنها مسكروح وحمزة بن عبد المطلب وابو سلمة بن عبد الاسد المحمدي عنده صلى الله عليه وسلم من النسب واخوة من الرضاعة وابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد ابن عمته واخوة من الرضاعة واسماء حوته من قبله فعبد الله بن الحرث وابيشة والشبعا فعبد الله بن الحرث بن عبد الغزي هو الذي شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبنه والشبعا اسم حذافه وقيل جذاميه بنت الحرث بن عبد العزي غلب عليها الشبعا ومنهم من يقول الشبعا حتى لا تعرف الاباء وهي شقيقة عبد الله وابيشة بنت الحرث فهم بلا شتم اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وكانت الشبعا تحمله صلى الله عليه وسلم وتقوم عليه وتخصه مع امها حليمة وكانت تقول هذا اخ لي له ثلثة ابي وليس من نسل ابي دعي وحدثه من محول معمر فانيه اللهم فماتني ونقول ايضا باربنا ابق اخي محمدا حتى اراه باقعا وامراده واليت اعاد به معاوا وكسده واعطه عز ابدوم ابداهم اراه سيدا مسودا ونقول ايضا محمد خير البشره من مضي ومن غيره من حج منهم واعظم احسن مروج الفهم من قال ابي وذكرك من كل شيبوب اغر جشبي الله الغيرة فيه وادفع لي الاثر ولما همزم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اذن عجين وامر بطليم واخذ بجاد وكان من بني سعد من اخذ فصرم الى الشبعا هذه وانعوههم في السيار فتجنت الشبعا بتعبيهم فجعلت تقول اني والله اخت صاحبكم ولا يصدقوها فاخذها طابفة من الانصار حتى اتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت با محمد ابي اختك قال وما علامة ذلك فارتته ابهامها وفيه عضة قالت عضضتني وانا متوركتك بوادي البسد وروحن يوم يذري كفرا منك وابي وامك وابي قد نازعتك الشدي وذكرك رسول الله صلى الله عليه وسلم جلالي لذكرك ابيك الطلال فغرف رسول الله صلى الله عليه وسلم العلامة فوثبت فابا فبست ردهم قال اجلسي عليه ورحب بها ودعت عيناه وسالها عن امه وابيه فاخبرته بموتها في الزمان ثم قال ان احببت فاني

عنونا

سنة ١١١٠ هـ
سنة ١١١١ هـ
سنة ١١١٢ هـ
سنة ١١١٣ هـ
سنة ١١١٤ هـ
سنة ١١١٥ هـ
سنة ١١١٦ هـ
سنة ١١١٧ هـ
سنة ١١١٨ هـ
سنة ١١١٩ هـ
سنة ١١٢٠ هـ
سنة ١١٢١ هـ
سنة ١١٢٢ هـ
سنة ١١٢٣ هـ
سنة ١١٢٤ هـ
سنة ١١٢٥ هـ
سنة ١١٢٦ هـ
سنة ١١٢٧ هـ
سنة ١١٢٨ هـ
سنة ١١٢٩ هـ
سنة ١١٣٠ هـ
سنة ١١٣١ هـ
سنة ١١٣٢ هـ
سنة ١١٣٣ هـ
سنة ١١٣٤ هـ
سنة ١١٣٥ هـ
سنة ١١٣٦ هـ
سنة ١١٣٧ هـ
سنة ١١٣٨ هـ
سنة ١١٣٩ هـ
سنة ١١٤٠ هـ
سنة ١١٤١ هـ
سنة ١١٤٢ هـ
سنة ١١٤٣ هـ
سنة ١١٤٤ هـ
سنة ١١٤٥ هـ
سنة ١١٤٦ هـ
سنة ١١٤٧ هـ
سنة ١١٤٨ هـ
سنة ١١٤٩ هـ
سنة ١١٥٠ هـ
سنة ١١٥١ هـ
سنة ١١٥٢ هـ
سنة ١١٥٣ هـ
سنة ١١٥٤ هـ
سنة ١١٥٥ هـ
سنة ١١٥٦ هـ
سنة ١١٥٧ هـ
سنة ١١٥٨ هـ
سنة ١١٥٩ هـ
سنة ١١٦٠ هـ
سنة ١١٦١ هـ
سنة ١١٦٢ هـ
سنة ١١٦٣ هـ
سنة ١١٦٤ هـ
سنة ١١٦٥ هـ
سنة ١١٦٦ هـ
سنة ١١٦٧ هـ
سنة ١١٦٨ هـ
سنة ١١٦٩ هـ
سنة ١١٧٠ هـ
سنة ١١٧١ هـ
سنة ١١٧٢ هـ
سنة ١١٧٣ هـ
سنة ١١٧٤ هـ
سنة ١١٧٥ هـ
سنة ١١٧٦ هـ
سنة ١١٧٧ هـ
سنة ١١٧٨ هـ
سنة ١١٧٩ هـ
سنة ١١٨٠ هـ
سنة ١١٨١ هـ
سنة ١١٨٢ هـ
سنة ١١٨٣ هـ
سنة ١١٨٤ هـ
سنة ١١٨٥ هـ
سنة ١١٨٦ هـ
سنة ١١٨٧ هـ
سنة ١١٨٨ هـ
سنة ١١٨٩ هـ
سنة ١١٩٠ هـ
سنة ١١٩١ هـ
سنة ١١٩٢ هـ
سنة ١١٩٣ هـ
سنة ١١٩٤ هـ
سنة ١١٩٥ هـ
سنة ١١٩٦ هـ
سنة ١١٩٧ هـ
سنة ١١٩٨ هـ
سنة ١١٩٩ هـ
سنة ١٢٠٠ هـ

حدود في الفخرية

عندنا محبة مكرمة وان احببت ان ترجعي الي قومك وصلتك ورجعت الي قومك قالت ارجع الي قومي واسلمت فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اعيد وجارجه احدثهم يقال له مكول فزوجه الحاربه ورجعت الشبعا الي منزلها وكلها النساء في محاد فرجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلته ان لهبه لها ويعقوبه ففعل ثم امر لها بغير او بغير من وساكنها من بني منم فاخبرته باخيتها واخنها وبعث الي برفان واخبرته بقوم ساكنها عنهم ثم قال لها ارجعي الي الحيرانه يكونين مع قومك فاني امضي الي الطائف فرجعت الي الحيرانه ورافها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيرانه فاعطاها نهما وشالها وطن بقي من اهل بيتها وقال الزبير بن بكار وقال والله اعلم ان ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وكان يدخل عليها ويرزها بالمدينة ولذلك نقول الفصل في عبد الحمز بن عباس بن ربيعة بن الحرث خالي النبي وان شئت وذلك ام الحكم هذه امه والله اعلم **فصل في ذكر ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم** اعلم انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة بنين القسم وعبد الله وابراهيم وفي رواية مدارها علي داود بن المحبة صاحب كتاب العقل ان عائشة رضي الله عنها حبات بسقط قسمي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وكناها به وفيه نظرف القسم امه خديجة بنت خويلد وهو اكبر ولده وبه يكنى مات وقد مئتي وهو ابن سنين وعبد الله امه ايضا خديجة وقال له الطبيب والطاهر ولد بعد النبوة ومات صغيرا بمكة فقال العاصي بن رابع محمد بنو لا يعقل له ذكر فانزل الله تعالي فيه ان شئت انك هو الابن وروي جعفر بن محمد الصادق عن ابيه قال توفي القاسم ابن النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوات من جنازة علي العاصي بن رابع وابنه عمرو بن العاصي فقال عمرو حين راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاشتهوه فقال العاصي لا جرم لقد اصبح ابتر فانزل الله تعالي ان شئت انك هو الابن وروي جعفر بن محمد ان عبد الله غير الطبيب وغير الطاهر روي معمر عن بن شهاب انه قال زعم بعض العلما انها ولدت يعني خديجة له ولد اسمي الطاهر وقال ابن اسحق ولدت له خديجة زينة ورفية وام كلثوم وقاطنة والقسم وبه كان يكنى والطاهر والطيب قاسم القسم والطاهر والطيب قهلا كوا في الها عليه واما بناته فكلهن ادركن الاسلام فاسلمن وهاجرن معه وقد قيل لرسول الله هو الطبيب وهو الطاهر قال فثاده ولدت له خديجة غلامين واربع بنات القسم وبه كان يكنى وعاش حتى مئتي وعبد الله مات صغيرا ومن التساكنه وزينة

الابن الذي لا

ورقبه وام كلثوم وقال الزبير بن بكار ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم
وهو اكبر ولده من زينة ام كلثوم وكان يقال له الطبيب ويقال له الطاهر
ولد بعد النبوة ام كلثوم فاطمة م رقبه هكذا الاول م الاول م مات
القاسم م وهو اول ميت مات من ولده عبد الله مات ايضا بمكة وقال
مصعب الزبيري ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وبه كان يكنى وعبد الله
وهو الطبيب والطاهر لانه ولد بعد الوحي وزينة وام كلثوم ورقبه وفاطمة
اهم كلهم حذجه فهذا قول مصعب والزبير واكثر اصل النسب ان عبد الله هو
الطبيب وهو الطاهر له مائة اسماء وقال بن الكلبي زينة م القاسم م ام كلثوم
م فاطمة م رقبه م عبد الله وكان يقال له الطبيب والطاهر قال وهذا هو
الصحيح وغيره غلط وقال بن حزم وروينا من طريق هشام بن عروة عن ابيه
انه كان له عليه السلام ولد اسمه عبد العزيز قبل النبوة قال وهذا بعد الخبر
مرسل ولا حجة في مرسل **ابراهيم** امه مارية القبطية ولد في ذي
الحجة سنة ثمان من الهجرة بالعالية بالقف في المال الذي يقال له منسرية امر
ابراهيم وكانت فاطمة سبي مولاة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ابي رافع فبشر
ابو رافع النبي صلى الله عليه وسلم به فذهب له عبد الله كان يوم سابعه عشر
عنه بكبش وحلق راسه خلقة ابو هند البياضي من الانصار قال الزبير بن بكار
وسماه يومئذ ونصدق بوزن شعره ورفا على المساكين واخذوا شعره فجعلوه
في الارض مدفونا وقد صح من حديث ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولدي اللبلة علام نسميته اسم ابي ابراهيم ونسب نسبا الانصار في
ابراهيم من نرضه منهم واحبوا ان يعزوا مارية للنبي صلى الله عليه وسلم لما علموا
من ميلة انها حنات ام بريدة كنيته ايته المندرين زيد بن اسيد بن حذاف بن
عاصم بن غنم بن عدي بن النجار امرأة البراء بن اوس بن خالد بن الجعد بن عوف
بن مبدول بن عمرو بن عاصم بن مارت بن النجار وكلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نرضه فاعطاها اياه وكانت نرضه بلبن انها وكان ابراهيم في بني مازن
بن النجار لان امه توفى به ثم بجاد الي منزله طيرة ام بريدة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي ام بريدة فيقبل عندها وخرج اليه ابراهيم فيقبل ويقبل
وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ام بريدة فيقبل عندها وخرج اليه ابراهيم
فيقبل ويقبل وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطع من غنم صان نزعها بالف
ولفاح يذوي الحذر وتروح على مارية وكان توفى لبنها كل ليلة فشرب منه وسقي
ابنها ابراهيم وكان جسمه وخبر انها حسنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
بابراهيم وهو عند عاتكة رضي الله عنها فقال انطوي الي شبيبتي فقالت امنا

اري شبيبها قال الان من الي بياضه ولحمه فقالت من قصرت عليه البغاح وسقي
البان الصان سمى وابيض وكانت عاتكة رضي الله عنها تقول ما عرت علي امرأة
عزتي علي مارية وذلك لانها كانت جميلة حبيبه حبيبه الشعر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحبها ورزق منها الولد وحرماه واعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام بريدة قطعة من ثعل وروي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه قال
لما ولد ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغتنق ام ابراهيم ولدها وقال استوصوا بالفيت خيرا فان لهم ذمة ورجاء وكانت
هاجر ام اسمعيل عليه السلام منهم وقال لو عاش ابراهيم لو ضعت الحزبة عن
كل قبلي ولما ولد ابراهيم ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا بل عليه السلام
فقال له يا ابراهيم وتوفي ابراهيم في بني مازن عتدا م بريدة وهو ابن عاتكة
عشر شهرا في ذي الحجة سنة ثمان وقيل ولد في ذي الحجة سنة ثمان وتوفي
في سنة عشر وقيل توفي وهو ابن سنة عشر شهرا وعاتكة ايام وقيل توفي وهو
سنة وعشر اشهر وسنة ايام وقيل مات وله احدي وسبعون ليلة والاول
امنت وذلك سنة عشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له منزلة
ثم رضاءه في الجنة وغسلته ام بريدة وقيل غسله الفضل بن العباس ورسول
الله صلى الله عليه وسلم والعباس رضي الله عنه خالسان على سريره جل على سريره
صغير وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقنع فقيل له رسول الله
ان ندمه قال عند فرطنا عثمان ابن مظعون وكان عثمان اول من دفن بالمقنع
وروي ابن اسحق عن عمر بن عاتكة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دفن ابنه ابراهيم ولم يصل عليه والاول امه وقيل معنى لم يصل عليه معنى في
جماعة او امرأته ففعلوا عليه ولم يحضرهم لانه شغل عن الصلاة عليه باسرى
كسوف الشمس وملائته وحطيمته وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى على
ابنه ابراهيم دون رفع موته وقال ندمع العين ونحز القلب ولا نقول ما
يسخط الرب اما بك يا ابراهيم لمحزون وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعباس على شفير قبر ابراهيم وبزك فيه الفضل بن عباس واسما م بن زائد
وذلك يوم بلانا في اخر شهر ربيع الاول وقيل يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع
الاول سنة عشر وروي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجه في الليل فاسرها
ان تشد وقال ايها لا تضر ولا شفع ولكنه يفر عن الحى وان العبد اذا عمل
علا احبه الله ان يتوفى وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عشى امام
سرير ابراهيم فجلس على قدمه فبلى في قبره ووضع د معك عاتكة فبلى الصحابة
حتى ارتفعت اصواتهم فقال ابو بكر رضي الله عنه برسول الله انيكي وانت تبي

عن البكاء فقال له مع العين وروح العلب ولا يقول
صلى الله عليه وسلم ما احد ما ينشأ بما يظهره قبر ابيه
قبره وكان اوله من رث عليه وحرم عليه بيده وفاته
رواه انه وضع يده اليمنى على قبره من عند راسه
الشيطان الرجيم وفي روايه انه قال طبع عليك باب
ووافق موت ابراهيم عليه السلام كسوف الشمس على
فقال قوم ان الشمس انكسفت لموته فخطبهم صلى الله
والمراتبان من ايات الله لا تحسبان لموت احد
الله صلى الله عليه وسلم قال حين حضر فيض ابراهيم
لوك ما بي لهدك ولكنما نقول كما امرنا الله وانما

عن البكا فقال قد مع العين وروح القلب ولا يقول ما يستخط الوهم وفيه فقال
صلى الله عليه وسلم ما احدا ما ينما بما يظهره قبر ابراهيم فاني بما فامر به فزشر على
قبره وكان اول من رثر عليه وحمل عليه بيده **وقال** عند راسه السلام عليكم ورحمة
رواه انه وضع يده اليمنى على قبره من عند راسه **وقال** خمنت عليك يا الله من
الشیطان الرجيم **وفي** روايه انه قال طبع عليك يا الله وامر بحجر فوضع عند راسه
ووافق موت ابراهيم عليه السلام كسوف الشمس على بيتي عشره ساعه من النهار
فقال قوم ان الشمس انكسفت لموته فخطبهم صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس
والمر اتيان من ايات الله لا تحسبان لموت احد **والحياته** وروي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين حضر فيض ابراهيم وهو مستقبل الحبل باجبل
لوك ما بي لحدك **ولكننا نقول** كما امرنا الله وانا اليه راجعون **والحمد لله رب**
العالمين وخرج بن عساكر من حديث محمد بن الحسن الاسدي ما ابو شيعة عن انس
بن مالك قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر حوله في الكفانه
حتى انظر اليه فحالفه عليه **وبما** حتى اضطرب الحياه **واجنابه** **وقال** ان السر
موت ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته انه لو عاش **ولم** يكن يباغض
ذلك منه **ولاني** بعده **وقد** اشار حسان بن ثابت الي هذا في قوله لما مات ابراهيم
مضى ابنك محمود العوايب لم يثن نجيب ولم يثر يقول ولا يفعل **راي** انه انما
عاش له والده في العلا فانرا نبي فز يد بلا مثل **وقد** جاء في حديث ان ابراهيم لو عاش
لكان نبيا وليس يقوي **وفي** صحيح البخاري عن السدي قال سالت انس بن مالك
كم كان بلغ ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان قد ملا مدهه ولو بقي كان نبيا
ولكن لم يكن لسقي لان ينسبكم اخر الانبياء **وقد** روي عيسى بن يونس عن ابن ابي
خالد قال قلت لابي اوفى ارات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات
وهو صغير ولو قد ان يكون بعد محمد بن لعاش ولكنه لا يني بعد محمد صلى الله عليه وسلم
فصل في ذكر نبات رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم ان اجماع من عتده انعقد على انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
نبات كلهن من جذجه وهن زينة ووقيه وام كلثوم وقاطبه عليهن السلام
وزينة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الكريانة ولدت سنة
لبين من مولده ولا خلاف انها السن نباته الا ما لا يحصى ولا ينفد اليه **وان** الخلاف
بين القاسم وزينة ابها ولد اولها فقال طاب له من اهل العلم بالنسب اوله ولد
ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم **وقال** ابن الكلبي **وزينة** ثم
القاسم وكانت زينب عليها السلام عند ابي القاسم بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد
شمس وامه هاله اسه حويله **فمما** حذوه لا يها دامها وابن خاله زينب وكان

اسرار

رسول الله صلى الله عليه وسلم محبا في رتبة اسلته وهاجرت حين ابي روجها
ابو العاص ان اسلم وقد ولدته منه عليا وامامه وتوفيت سنة ثمان من الهجرة
وعسلتها مودة فله رحمه وام سلمة رضي الله عنهما وسبب موتها انها لما خرجت
من مكة مهاجرة عند النصارى بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزيب
بن قيس ومعه نافع بن عبد قيس وقبيل بل نافع بن لقيط وقبيل هو خالد بن عبد قيس
ونافع بن عبد قيس اصم وهو نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن امية بن ظرب
بن الحرث بن قيس قد قتلها احدها فسقطت على صخرة فاسقطت واهراق الدم
فلما رآها امرؤ ذلك حين ماتت وذكر عمر بن شبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث زيد بن حارثة الي رتبة بنته ليعدهم بها عليه المدينة فخرج بها حين اذ كانت
تبلغ ادرتها هبار بن الاسود في نفر من قريش فحس بها حين صرعت فامكنت
رجلها فبلغ عدي بن الديق حوها اخا زوجها ابى العاص بن الديق بن عبد العزيب
بن عبد شمس فعرض له فرساه بهم فزح السهم في سوانه فشقها واشواه وقال عدي
عجب لعبار واوباش قومهم يريدون اخفاريك فبنت محمد
ولست ابالي ما بنت صحبي اذ استحمت يوما بذي بالمهند
اذ انما لم يمنع ظلامه كني فلا عشت الا كما تخلص المطرد
المرز هبار اعداه شاعرت به النفس في رأي من الراي مقصد
مفارعتي عن رتب حين رايها على ذي سبب مدح الخلق اجد
لصنت له مني بقطع مقوم على اصغر ختان اسم محمد
فنبالت عمرو من دم الداس تنجي على الحد احيا نادى صم المقلد
قال ولما تحس هبار رتب حبا ابو شمس بن حرب فاستد ظهوه الي اللصنة قال
استنت محمد اني السمل اعيار جفا وعلظة وفي الحرب امثال الشا الخوايض
م مضي فاب همد بن عتبة بعده ولا تعلم موقفه فاستدته ظهوها الي الكعبة
م قالت استنت محمد اني السمل اعيار دغا وغلظة وفي الحرب امثال الشا العوارك
م مضت قال وكانت همد واوسقيل ومعويه كانوا هم نفس واحدة وخرج بن
حيان في صحبه من حديث زيد بن ابي جبيب عن ابي اسحق الدوسي عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله اذا القيم هبار بن الاسود ونافع بن عبد
القيس فخر قوما بالتاريخ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك لا تحب لها
الا الله ولكن ان لقيتموها فاقبلوها وقال الزبير بن بكار وهبار بن الاسود
الذي تحس رتبة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفيها من كفار قريش
وكانت حاملا فاسقطت فذكر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سورة
وقال ان لقيتم هبارا فاجعلوا من حزمي حطب م اخر قوله يا انا رحم قال لا ينبغي

قال محمد بن

لا حد ان تعذب بعد اب الله ان وجدته فاقبلوه ثم قدم هبار بعد ذلك مسلما
 مهاجرا فاكشفه ناس من المسلمين فسبوه فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هل لك في هبار بنيت ولا يثبت وكان هبار في الجاهلية يسيما فاما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا هبار سب من سبك فاقبل هبار عليهم فمقر قواعده
 قال وقيل رماه بن الاسود واخوه عقيل بن الاسود يوم بدر كافرين وكان
 هبار بن الاسود مع رماه ذلك اليوم وابنه الحرث بن رماه ايضا جعل رماه
 يقول له اقدم حباري اذ فرغني هبار قال الزبير وكسانه بن عدي بن رماه
 بن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الذي خرج من نبي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وكان زوجهما نجيها لها ومن شعره
 وقد خرج الى الشام باجرا ذكرت ربي لما جاوزت ارميا فقلت سفيما التفت
 بنت الامير حراها الله صالحه وكل فعل سيئتي بالذي علمنا **ورقيه**
 اختلف فيها فقيل كانت اصغر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل
 ولدت بعد زينب ولرسول الله ثلاث وثلاثون سنة وكانت عند عتبة ابن
 ابي لهب فقارفا لما ازلت سورة بنت ابي لهب **ورقب** ما سرا يوبه وزوجها
 عثمان بن عفان رضي الله عنه بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت
 له عبيد الله وبه كان يكنى وولدت معه المدينة وجاءت تغيب على عثمان فقال
 صلى الله عليه وسلم ما احب للمرأة ان يكثر نساها يعلمها الله في اي بيتك وموت
 بالخصيا لمخلف عثمان عن بدر لمصرها موفيت يوم وقعة بدر ودفنت يوم جا
 زيد بن حارثة بنشير بالفتح وعسلتها ام ايمن وصلي عليها عثمان ودفنها بالنقب ولم
 يحضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وماروي بخلاف ذلك وهو خطأ او هو
 وقال فناداه نزع عثمان رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم موفيت عنده
 ولم تلد منه وهذا هو من فباده لم يملك غيره وكانه اراد ام كلثوم فان
 عثمان بزوجها بعد رقيه موفيت عنده ولم تلد منه هذا قوله جمهور **اصل**
 النسب وفي الصحيح عن سعيد بن المسيب قال ام عثمان من رقيه بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وامت حفصة من زوجها ثم عمر بعثت رضي الله عنها فقال
 هل لك في حفصة وكان عثمان قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها
 فلم يجبه فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك في خير من ذلك
 ان زوج انا حفصة وازوج عثمان خيرا منها ام كلثوم وقد روي حماد بن مسلم عن
 ثابت عن انس قال لما ماتت رقيه بنت رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يدخل القبر رجل فاروق فلم يدخل عثمان وهذا من اوهام حماد بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد دفن رقيه ولا كان ذلك القول منه فاما كان

بسم الله

ذكر

ذلك القول منه في ام كلثوم وفي البخاري من حديثه هلال بن علي عن انس قال شهدنا
 بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله جالس على القبر فرائت عينه ثم قال
 هل فيكم من اخذ له بفارق اللبلة فقال ابو طلحة انا فقال انزل في قبرها وهذا هو
 الصحيح في حديثه انس لا قول من ذكر فيه رقيه وقال مروان بن محمد الاسدي عن
 عزال بن خالد بن يزيد عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال
 لما عزي رسول الله صلى الله عليه وسلم على رقيه امره عثمان قال الحمد لله دفن
 البقات من المكومات **الا** خلافت بين اهل السيرة ان عثمان لما تخلف عن بدر على
 امرائه رقيه بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم **ورقب** له سهمه واجره وكانت
 بدرى رمضان سنة سبع من الهجرة كما تقدم وكان في شان رقيه علم من اعلام النبوة
 قال ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن بعض اهل العلم ان رقيه من الحبشة
 كانوا قد اوارقته وهي هناك مع زوجها عثمان بن عفان وكانت معها فقال
 من احسن البشر كانوا مختلفون اليها سطورون اليها ويدخلون اذ اراوها
 محاسنها حتى اذا هاء ذلك من امرهم وهو سقون ان يوذوا احد منهم لعزته
 ولما راوا من حسن جوارهم فلما سارا العاشي الى عدوه ذلك سارا ومعه فقلهم
 الله في المعركة لم يفلت منهم رجل واحد **وام كلثوم** ويقال اسمها امينة ولدت
 قبل فاطمة عليها السلام وزوجها معتب بن ابي لهب فلم يكن بها حتى بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعثه فارضا بامر ابي بهم بزوجها عثمان رضي
 الله عنه بعد موت اخيها رقيه في ربيع الاول وبني عليها في حدي الاخره
 من السنة الثالثة **ورقب** بنت عتبة في سنة تسع فغسلتها اسماء بنت عيسى
 وصعينة بنت عبد المطلب وشهدت ام عطية غسلاها وقيل بل ام عطية هي التي
 غسلتها وغسلت اخيها زينب عليها السلام وقيل بل شهدت ام عطية غسل زينب
 وحلت قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلتها ثلثا او جسا او الثمن
 ذلك الحديث وصلي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في حفرها علي
 بن ابي طالب **والفضل** بن عباس واسمها من ربي رضي الله عنهم وقد روي
 ان ابا طلحة الانصاري استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل معهم
 في قبرها فاذا له وبكى عثمان رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما سبك قال انقطاع صبري منك رسول الله فقال كلا انه لا يقطع
 الصبر الموت انما يقطع الطلاق ولو كانت عند ما الله لزوجهاك ولم يلك
 ام كلثوم لعثمان **وقاطمة** الزهراء سيدة نساء العالمين وقيل لها الزهراء
 كما قيل لرقية ابنة عمرو بن جندب بن ربيب بن هلال ام حبيب بن اسيد
 الدهر او رهم هذه في حبه خديجة ام قاطمة عليها وعلى امها السلام وسيت

ذكر

اخر في راي ولا هو محلف لابي له في خير ولا شر لغير ابي منهم امورا
قلت شعري لمن يصلح وفي اسرع البلاد خرابا وعرض له وحل في مسيره عمر
الكونه فقال ما مسود ووجه المومنين فقال لا يتعدلني فان رسول الله اري
بنوا اميه ينزرون علي ميره رجلا رجلا فمناها ذلك فانزل الله تعالى انا
اعطينا لك الكون وهو خير من الحب وانا انزلناه في ليلة القدر خير من الف شهر
فلكها بعدك سوا اميه ولم يفع معويه للحسن بشي مما شرط وقال طابقه
الحسن ما عار المومنين فقال العار خير من النار وقال له ابو عامر سيعين
من لملي السلام عليك يا مدله المومنين فقال لا فعل ما عار فاني لم اذل المومنين
ولكني كرهت ان افعل في طلب المملك ومات الحسن بالمدينه في ربيع الاول
سنة خمس وفتيل مائت في سنة تسع واربعين وقيل سنة احدى وخمسين
ودفن بالبقيع وانتمت زوجته بعده بنت الاشعث بن قيس الكندي
انها سمته بتد سبيع معويه حتى باع لابنه يزيد وكان سنة يوم مائت
سنا واربعين سنة وقيل سبعا واربعين سنة وكان اشبه بهم رسول الله
صلي الله عليه وسلم واجهم اليه وكان حليما ورعا فاضلا دعاه ورعه وفضله
الي ترك ملك الدنيا عنه فمناها الله وراي ذلك خيرا من ارافه الدنيا في
طلبها وان كان عند نفسه الحق لهما من معويه وقال والله ما احببت منذ
علمت ما يفتني ويصيرني ان الي امرامه محمد علي ان يصراني في ذلك محجة
وحفظ الحسن عن رسول الله صلي الله عليه وسلم احاديث ورواها عنه
ولم يكلم فحش قط ورجع خمس عشر محجة ما يشاء وخرج من ماله مائة وثمان
الله مائة مائت مرات حتى ان كان لمعطي نعلا وممسكه نعلا ومعطي خفعا
وممسكه خفعا ومضايله كثيرة وكان له من الولد الحسن بن الحسن وفيه
العدد والبيت وزند وله عفت كثيرة وعمرو والحسين والفاسم وابوبكر
وطح وعبد الرحمن وعبد الله ومحمد وحمر وحمر لا عقب لواحد من هؤلاء
والحسين بن علي ابو عبد الله سيد شباب اهل الجنة ولد له من خلون
من شعبان سنة اربع وقيل سنة ثلث وقيل علف به فاطمة عليها السلام
بعد مولد الحسن رضى الله عنه للحسين ليلة وقيل لم يكن بينهما الا ظهور واحد
وقيل ولد بعد الحسن لسنة وعشرة اشهر لخمس سعين وسنة اشهر من
الشارح وعق عنه رسول الله صلي الله عليه وسلم كما عق عن اخيه وسماه حسينا
وقد كان علي سماء حرميا كاسي اخاه ويروي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال هو نفع الحسين جنته جنته تزق عين نفعه خيفة عما حجه وراى
نكاحه وقال بن دريد هو الحيا والحي اذا صغر الي نفسه وقال ابن قتيبة

شبه

شبهه في صفه بعين بقة فلما مات معويه بن ابي سفيان وقام بالخلافة بعده ابنه
زيد بن معويه وكان معويه قد اراد الحسين علي بيعة يزيد فابي ذلك واخذ
الوليد بن عتبة بن ابي سفيان عامل معويه علي المدينة الحسين بالسيرة لزيد بعد
موت معويه فصار عنها الي مكة هو وعبد الله بن الزبير في جماعة ليلة الاحد
للملئين فقتلوا من رحب فبلغ ذلك اهل الكوفة فكتبوا الي الحسين يستدعونه
بحوا من مائة وخمسين كتابا فيبعث اليهم كتابا به مع مسلم بن عقيل بن ابي طالب
ودخل الكوفة واجتمع اليه الشيعة فبلغ ذلك يزيد بن معويه فولي عبد الله
بن زياد من اهل الكوفة وجمع له معها النصارى وجمع له يطلب مسلم بن عقيل وبعثه
او يفتنه وكان الحسين قد كتب الي اهل البصرة يدعوهم فصرى عبد الله بن زياد
عنه رسولهم ركب من النصارى ودخل الكوفة وقد باع مسلم بن عقيل مائة
عشر الفا فكتب له وصرى عبد الله فلم يثبوا وصرى فواته حتى فرقا خذ بعد
خطوب وحروب وقتل وكان قد كتب الي الحسين من مائة مخرج من مكة
يريد الكوفة يوم التزوية فاما الخبر فقتل مسلم فعلم ان اهل الكوفة قد خذوا
فقام فيمن معه واعلم ذلك فصرى فواته وبقى معه اهل الكوفة وسار فلقية الجرح
زيد بن ناجية بن عثمان بن هرمي بن رباح بن بروع بن حنظلة بن مالك بن
زيد مناه من شتم النبي في الف فارس وبعث به عبد الله بن زياد فوافقه
حتى باخذوه وباتوا به الكوفة علي حبل عبد الله بن زياد فاستمع من ذلك
واراد ان يرجع من حيث ابي فنعوه ثم ساروا به حتى انزلوه علي غير ما موضع
من ارض الكوفة فقال له كبريلا قرب الطف في يوم الخميس باني المحرم سنة احدى
وستين فقدم من الغد عمر بن سعد بن ابي وقاص في اربعة الاف وحال بن
الحسين وبين المائت ايام واصحابه يقاتلون من مع الحسين لصد وهم من
الحام قدم شمر بن ذي الجوشن علي عمر بن سعد بمناجزة الحسين فنهض شمر في
عشية المجلس لتسع مضين من المحرم وركب عمر بن سعد لياخذوا الحسين
وباتوا به عبد الله بن زياد فاستمع واصحابهم يوم السبت وقتل يوم الجمعة يوم
عاشورا ومع الحسين اثنا وثلاثون فارسا واربعون رجلا فقاتلوا حتى قتل
عليه السلام وقد اشده العطش وجزت راسه واشتب مناعه فوجد به
ثلث وثلثون طعنه واربع وثلثون صريه ثم طرحت حثته ووطنها الفرسان
تجولها حتى رضوا طهرم وصدروه وقتل معه اسان وسمعون رجلا منهم سبعة
عشر من ولد فاطمة عليها السلام وقتل ثلثه وعشرون وحلت راسه الي عبد الله
بن زياد وكان قتله احدى مائة الاسلام وكان فاضلا دينيا كثير الصوم
والعلاء والنجح خمس وعشرين محجة ما شاء وقتل وسه سبع وخمسون سنة

وقبل ما كان وحسنون سنة وقيل اربع وحسنون سنة وسنة اشهر وله من الولد
علي الاكبر وقيل بالطف ولا عقب له وعلى الاصغر وفيه البقية **وجعفر** لا عقب له
وعنه انه قتل صغيرا بالطف ولا عقب له فجميع من نسب الي الحسين عليه السلام
انما هم من ولده علي بن الحسين ولا عقب له من احد سواه وكان الحسين من
انها فاطمة اخ فقال له محسن مات صغيرا **فصل في ذكر بنات**
بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان ثبات رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث واحدة من زينب **واسنان** من فاطمة فاما التي من زينب فانه
امامه بنت ابي العاص لقيط بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد
مناف ولدت علي بن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بحبها وعلمها علي
عائقة وهو في الصلاة ويصلي اذا استجد روي عن جريح عن ابن ابي عثاب عن عمرو
بن سليم قال تلك الصلاة صلاة الصبح **وروي** عن اسحق عن المغيرة عن عمرو بن
سليم فقال فيه في احدي صلاتي العشي الظهر والعصر **واهدى** رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلاده من جزع مفعلة بالذهب **وسنان** وه محبمات في بيت
كلين وامامه جارية بلعب في حجاب البيت بالتراب فقال لسانه كيف ترين
هذه فاخذت الفلاد ونظرت اليها وقلن رسول الله ما رانا احسن مرهذه
فطولا **عجب** فقال ارددنها الي فلما اخذها قال والله لا اضعها في رقبته
احب اهل البيت الي قالت عاتقة فاطمة طمئت الارض مني وبينه خشية ان
يضعها في رقبته غيري منهن ولا اراهن الا وقد احابهن ما احابني ووجها
جميعا سكرنا فاقبل بها حتى وضعها في رقبته امامه بنت ابي العاص فشري عني
واوصي ابو العاص بامته امامه الي الزبير بن العوام وتركته في وجهها
الزبير علي بن ابي طالب بعد وفاته فاطمة رضي الله عنهم واوصيته بذلك
فاطمة فولدت له محمدا الاوسط **وقال** الزبير بن بكار له ثلثه وفيل علي وامامه
عنده فقالت ام المهيم **التحفة** اشباب ذواي واذل ركني امامه يوم فارقت
لطيف به لما جئته اليه فلما استنباست رفعت ربيها **وقال** علي رضي الله
عنه **قال** لها لا يروني فان اردت الزوج فلا تخرجي من راي المعيرة بن نوفل
بن الحرث بن عبد المطلب فحملها عمها عبد الرحمن بن الحرث بن حارثة بن ربيعة
من الكوفة الي المدينة فكتب معويه الي مروان بن الحكم يامر ان يخطبها عليه
ففعول نجاة الي المعيرة بن نوفل فاشترى من فاطمة ما اشترى منه فاجعلني اترك
الي واشهد عليها برضاها بكل ما صنع فلما استوثق وعار جلالا **وقال** قد
نزلت جنة واصدقها ارجيا به ديتا ركنك مروان بذلك الي معويه وكتب اليه
حي املك نفسك فدعا وما احثارت واسرها المعيرة في نفسه ثم بعته الي

الصرا

الصرا فحات بها وقد ولدت له امامه يحيى بن المعيرة **وبه** كان مكنا ومات اما
وقال الزبير ولم يلد له فليس لزينب عقب **واسنان** اللسان من فاطمة رضي الله
عنها فام كلثوم وزينب **فام كلثوم** ابنة علي بن ابي طالب ولدت قبل
وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الي علي فقال ايها الصغيره فقل لعمري انه ردك فعاوده فقال له زوجها
يا باحسن فاني ارمده من كرامتها ما لا يرصده احد فقال له علي رضي الله عنه
انا ابعتها اليك فان رصيتها فقد زوجتك فبعثها اليه برده وقال لها فولي
له هذا البرد الذي قلت لك فقال له ذلك لعمري فقال فولي له فذر صنتك رضي الله
عنه ووضع يده علي ساقيها فكشها فقالت انفعلي هذا لولا انك امير المؤمنين
لسكرت نفسك **وروي** في رواية لطيفة عينك ثم خرجت حتى جات اياها فاحبرته
الحبر وقالت بعثني الي شيخ سقواك يا سيدي فانه زوجك فجاءه رضي الله عنه
الي مجلس المهاجرين في الروضة وكان مجلس فيها المهاجرين الاولون فجلس اليهم
فقال ربيوني فقالوا يا ابا امير المؤمنين قال من زوجت ام كلثوم بنت علي بن ابي
طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب وسبب وصهر منقطع
يوم القيمة الا سبي ونسبي وصهري وكان في به السب والسبب وارادت ان
ان اجمع اليه الصهر فزوجه وامر بها عمر رضي الله عنه اربعين الف درهم فولدت
له زيدا ورفقة تزوج رفته بنت عمر ابراهيم بن نعم الحجام فانه عمه ولم يترك
ولدا وقيل زيد بن عمر خطا فقله خالد بن اسلم مولي عمر ولم يترك ولدا فلقية
لعمري رضي الله عنه من ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه وقد روي ان زيدا بن عمر
وامه ام كلثوم مرضا جميعا وقلادته فيهما وان رجلا مشوا منها ليمطروا
ايهما فقيض او لا فيورث منه الاخر وانما قبضا في ساعه واحدة فلم يدر
ايهما قبض قبل صاحبه **وقال** في زيد وامه ستمائة مائة ساعة واحدة
لم تعرف ايها مات قبل الاخر فلم يورث واحد منهما من صاحبه ووضعها معا في
موضع الخنا فاحترت امه وقدم زيد ما يلي الامام فميت السنة في الرجل والمرأة
بذلك بعد وصلي عليهما عبيد الله بن عمر **ولما** قتل عمر رضي الله عنه عن ام كلثوم
من زوجها محمد بن جعفر بن ابي طالب فمات عنها فزوجها عون بن جعفر بن ابي طالب
فمات عنه زوجها **وزينب** بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه زوجها
ابو علي رضي الله عنه بعبد الله بن جعفر بن ابي طالب فولدت له عليا وفيه البقية
من ولده وام كلثوم ومن زوجت ولها عقب وزينب مات قبل ان يبلغ الحلم وابنه اعلم
فصل في ذكر آل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن هشبه قال الرجل اهله فاما ان يكون الالف متقلبة عن واو واما ان يكون

الرفا بالمد الالف والافاق
فقال المزوج بالرفا والبنين
وقد رقت المملكت ترفقه
وترفقا اذ اقلت له ذلك

بدلاً من الماء وتغيبه أو تبل أو أهبل وقد يكون ذلك لما لا يعقل قالوا **واهل الذحل**
عشيرة **و** ذوقها **و** الجمع أهبلون **و** أهبال **و** أهلات قالوا **واهل بيت**
النبي صلى الله عليه وسلم **و** فقال لهم آل البيت قيل لئلا النبي صلى الله عليه وسلم
و قيل الرجال الذين هم آله **و** آله الرجل أهله وآله الله وآله رسول الله وآله
أهلها أهله **و** قيلت المعاصرة فصارت في المقدر آل فلما نزلت الخبر ثار يديها
السانية الفات قال فلما كانوا يخاصون بالآله الاشراف الاخص دون الشايع الاخص
حتى لا يقال الا في حقهم آل الله واللهم صل على محمد وعلى آل محمد **و** قال رجل
من الذين قالوا **و** لا يقال آل الخطاب كما يقال أهل الخطاب ولا آل الاسكاف
و قال صاحب الصحاح وآله الرجل أهله وعياله وآله ايضا اتباعه **و** قيل
آل الرجل مشفق من آل نول اذا رجع قال الرجل هم الذين يرجعون اليه
ويضافون له ويلهم اي سوسهم فيكون ما لهم اليه ومنه آلاياه وهي السبابة
قال الرجل هم الذين يسوسهم **و** يقال آل الرجل له نفسه وآله لمن يتبعه
و يقال أهل الرجل لاهله وآله من الأول قول النبي صلى الله عليه وسلم
لما جاء انوار في صدقة الله صل على آل أبي اوي **و** قوله تعالى سلام على آل
يس وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
ابراهيم قال ابراهيم هو ابراهيم لان الصلاة المطلوبة للنبي صلى الله عليه وسلم هي
الصلاة على ابراهيم نفسه وآله تنبع له فيها وقيل لا يكون الاك الا لاتباعه والافان
وزعموا ان الادله المذكورة المراد بها الافان **و** ان قوله كما صليت على آل
ابراهيم فها هم الانبياء والمطلوب من الله تعالى ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
كما صلي على جميع الانبياء من دونه ابراهيم وآله **و** قوله تعالى فاصبح به في
بعض الافاظ من قوله على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وكذا في الباسين فانه قد
قدي آل باسين والمراد باتباعه والصواب من هذا كله ان الآله ان اورد
دخل فيه المضاف اليه كقوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشدد العذاب ولا
رب في دخوله في آل ههنا **و** قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسبسب وبطايه
و قوله النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل أبي اوي لا رب في دخوله في
او في نفسه في ذلك **و** قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
ابراهيم هذه اكثر روايات البخاري وابراهيم ههنا داخل في آل **و** اذا ذكر
الرجل ثم ذكر آل لم يدخل فيه فصرف من اللغة المجرى والمفرد فاذ قلت
اعط هذا الزند والزند لم يكن زندها داخل في آل واذا قلت اعطه آل
زندش اول زندها وآله يعلم ان اللغة عطف دلالة بالخير والافان كالقبر
والمسكين هما صفتان اذا قرن بينهما وصنف واحد اذا افرد كل منهما فلهذا

كانا في الزكاة صنفين **و** في الكفارة صنف واحد **و** كالايمان والاسلام والسير
و والتقوى **و** الفحشاء **و** المنكر **و** المنفوق والعصيان وطاير ذلك في القرآن
كثيره **و** قد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم على اربعة اقوال احدها
أهل البيت عظم عليهم الصدقة وقيل ثلثه اقوال احدها أهل بيته هاشم
وسواهم **و** هذا مذهب الشافعي واحده في رواية عنه والثاني أهل بيته هاشم
هاشم خاصة وهذا مذهب أبي حنيفة واحده في رواية احمد واحتمل من الفاسم
من اصحاب مالك **و** الثالث أهل بيته هاشم ومن قولهم في غالبه فيهم
سواهم **و** سواهم ومن قولهم من قولهم من بطون قريش وهذا اختيار
اشبه من اصحاب مالك على ما حواه صاحب الجواهر عنه وحواه الشيخ في التتبع
عن اصبح لا عن اشبه وهذا القول في آل النبي صلى الله عليه وسلم عظم عليهم الصدقة
هو مقصود الشافعي واحده والآخر وهو اختيار جمهور اصحابنا **و** الدليل
عليه ما أخرجه البخاري من حديث ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتي بالتم عند صدام النخل في
هذا التمرة وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين
يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمره فجعل يذره في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخرجهما من فيه **و** قال اما علمت ان آل محمد لا يكون الصدقة تزخر
عليه باب اخذ صدقة التمر عند صدام النخل **و** هل يترك الصبي ومن تمر الصدقة
و خرجه مسلم من حديث وكيع عن شعبه عن محمد بن زياد سمع ابا هريرة يقول
اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفي ارم بها اما علمت ان آل محمد لا يكون الصدقة وخرجه مسلم من
حديث ابراهيم بن عليه **و** قال ابو حيان قال حديثي يزيد بن حيان قال انطلقت
انا وحسين ابن سبرة وعمر بن مسلم الي زيد بن ارقم رضي الله عنه فلما جلسنا
اليه قال له خضين لعد لقيت ياريد خبز كثيرا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسمعت حديثه وعزوت معه وصليت خلفه لعد لقيت ياريد خبز كثيرا
حدثنا ياريد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ابي
لعد كبرت سني وقد عميت عميت بعض الذي كنت ابي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحدثكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفتم قال قام فبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما خطيبا ينادي ختاسين مكة والمدية فحمد الله واثنى
عليه ووعظ وذكرهم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي
رسول ربي فاجيب **و** انا نارك فيكم تغلب اولها كتاب الله تعالى فيه الهدى
والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال

واهل بيته اذكر الله في اهل بيته اذكر الله في اهل بيته فقال له خضين و من اهل
بيته ياريد اليس سواوه من اهل بيته قال سواوه من اهل بيته ولكن اهل بيته
من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم اهل بيته **والعقيل** وال جعفر وال
عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم وخرجه من حديث جابر عن ابي حيان
به وزاد فيه كتاب الله فيه المهدي والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى
ومن احطأ ضل وخرجه من حديث حسان ابن ابراهيم عن سعيد بن مسروق
عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال دخلت عليه فقلنا له لغزات خيرا
لغز ما جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث نحو
حديث ابي حيان عزراة قال **الاواني** تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله عز
وجل وهو جيل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه
قلنا من اهل بيته سواوه قال لا ايم الله ان المراه يكون مع الذجيل العصور
الدهور بطلتها فارجع اليها **وقومها** اهل بيته اهل وعصبة الذين خرجوا
الصدقة بعده وخرجه الزمدي من حديث محمد بن فضيل ما لا اعش عن عطية
بن سعد والاعشى عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اترك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما
اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيته
ولن يعزقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف يحلفوني فيها قال هذا حديث
حسن غريب وخرجه الحاكم من حديث جابر بن عبد الحميد عن الحسن بن عبد
الحكي عن مسلم بن ضبيح عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اترك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيته وانما لن يعزقا حتى يردا على الحوض
قال هذا حديث صحيح الاستاذ علي بن شريك الشيباني **ولم يخرجاه** وقد روي في
بارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي كتاب الله حبلا ممدودا من السماء الى الارض
وعترتي اهل بيته قال ابو النفا ما كتاب الله وعترتي الاولين فيدلان من
الصلين **واما كتابا** الثاني فهو يدل من كتاب الاول وهو ذلك وحسنه ما
انقل به من زيادة المعنى **وهو قول** حبلا ممدودا وذلك عترتي اهل بيته
ونصب حبلا ممدودا على انه حال او معقول ما يبارك ولواوي كتاب الله حبل
ممدود حاز على انه مستأنف وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة
لا تخل لاله محمد وخرج البخاري **ومسلم** من حديث الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان فاطمة والعباس رضي الله عنهما انيا ابكر رضي الله عنه
لمقيسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وهما** حينئذ يطلبان ارضيهما
من فذلك وسهمهما من جبر فقال لهما ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يا كل ال محمد من هذا المال
قال ابو بكر رضي الله عنه والله لا ادع امر ارات رسول الله يصنع فيه الا صنعته
قال فمخرجه فاطمة رضي الله عنها فلم يحكم حتى ماتت اللطيفة للبخاري خريجه في الزايف
وخرجه في البخاري في حديث بن الصنوبر قال في اخره انما يا كل ال محمد في هذا
المال والله لعزراة رسول الله احب الي ان اصل من فرائضه وذكره في كتاب الف
اطول من هذا واشبع من حديث عقيل وصالح بن كيسان ومحمد بن كاهن
هما انفا عليه **وقول** انما يا كل ال محمد من هذا المال يعني مال الله ليس
لهم ان يزيدوا على المال قال النبي صلى الله عليه وسلم لهما خواص منها حرمان
الصدقة ومنها انهم لا يرثونه **وتسبها** اسحقا فهم حبل الجنس ومنها اختصاصهم
بالصلاة عليهم **وقد ثبت** ان حرم الصدقة واستحقاق جنس الجنس وعدم
نورثهم يخص بعض اقارب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الصلاة على ال خاصة
بعضهم غير عامة لهم وخرج مسلم من حديث مالك عن الزهري ان عبد الله بن
عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب حدثه ان عبد المطلب بن ربيعة
بن الحرث حدثه قال اجمع ربيعة بن الحرث **والعباس** بن عبد المطلب فقال لا
والله لو بغناها من العلامين قال لي وللفضل بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكلاه فامرني على هذه الصدقات فاديا ما يودي الناس واحيانا
ما يصيبه الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فوقف
عليهما فذكر الله ذلك قال علي لا تفعل ما هو بفعل فانما ربيعة بن الحرث فقال
والله ما صنعت هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد كنت صهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما نفستاه عليك قال علي ارسلوها فانطلقا واصطبح علي قال فلما
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سقناه الى الحجرة فقمنا عنده حتى جا
فاخذ بنا ذاتنا قال اخراجا ما نصير ان تم دخل ودخلنا عليه **وهو** يومئذ عند
زينب انت محض قال فتواكلت العلام ثم سلك احدنا فقال رسول الله انت **احد**
الناس **واو** اصل الناس **وقد بلغنا** السكاك فحينما التؤمزة ناعلي بعض هذه الصدقات
مؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فتسكت طويلا حتى اردنا
ان نكله قال **وجعلت** زينب رضي الله عنها تطلع البنا من وراء الحجاب ان لا يكلاه
قال ثم قال ان الصدقة لا ينبغي لاله محمد انما هو او ساخ الناس ادعوا الي محبتهم
وكان علي الجنس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال فجااه فقال **لمحبته** الخ
هذا العلام انتك للفضل بن العباس فانكحه **وقال** لنوفل بن الحرث الخ هذا
العلام انتك لي فانكحي وقال لمحبة اصدق عنهما من الجنس كذا **وقال**
الزهري ولم يسمه لي وخرجه ايضا من حديث يونس عن ابن شهاب عن عبد الله

بن الحرث بن نوفل الهاشمي ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب احبوه
ان اياه ربيعة بن الحرث وعباس بن عبد المطلب فالاحد المطلب بن ربيعة
والفصل بن عباس انما رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر الحديث نحو
حدث مالك **وقال** قالني علي رضي الله عنه رداه ثم اضطحى **وقال** انا ابو حنيفة
الفرج والله لا ارام مكانا حتى يرجع اليها انا كما يجوز ما عشتا به الي رسول الله
وقال في الحديث ثم قال لنا ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس **وايضا**
نحل محمد ولا ل محمد **وقال** ايضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الي
محبته بن حنيفة **وهو** رجل من بني اسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله
علي الاخماس قال مولاه هكذا وقع **وهو** رجل من بني اسيد **وايضا** هو من بني زيد
وخرج مسلم وابو داود من حديث حيوة اخبرني ابو حنيفة عن زيد بن قسيط
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بكيش اقربن سوادا وبيرك في سوادا وسطرين سوادا فاني به لفي
فقال يا عائشة هلي المديبه ثم قال استجذ بها كجر **وقال** ابو داود استجذ بها كجر
فعلت ثم اخذت **واخذ** الكيش فاصفحه ودمجه ثم قال ليس الله الله يقبل
من محمد وال محمد ومن امته محمد صبي به فانظر كيف عابرسن الله وامه فان
حفتهم العطف المصابرة وامته صلى الله عليه وسلم اعمر من الله ونفسير الال
سلام النبي صلى الله عليه وسلم اولي من نفسير بلام غيره وهذا القول من
ان الله الرسول صلى الله عليه وسلم هم الذين حرم عليهم الصدقة هو اصح الاقوال
الاربعة **وارجح** ما في هذا القول من الاقوال الثلاثة مذقوب الشافعي رحمه الله
لما اخرج البخاري من حديث اللبث عن عقيب عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن حمير بن مطهر **قال** مشيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعلمنا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركنا ونحن
وهو منك منزله واحدة **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بنو المطلب
وبنو هاشم شي واحد **وقال** اللبث حدثني يونس وزاد **قال** اخبرني عن
النبي صلى الله عليه وسلم لبي عبد شمس **واللبي** بن نوفل **قال** ابن اسحق وعبد شمس
وهاشم والمطلب اخوة لام **وهي** عاتكة بنت مرة **وقال** بن نوفل اخوه لهم ذكره
البخاري في كتاب فرض الجنب وفي مناقب قريش وفي عزوة حبيب فصح انه لا يجوز
ان يفرق بين هاشم وبني المطلب في شي اصلا لا في شيء **واحد** من كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصح انهم الالهة واذ هو الالهة فصح انهم
حرام وخرج بنو عبد شمس وبنو نوفل ابني عبد مناف وسائر قريش عن هذين
البطنين والله التوفيق **واغترض** المختفون بان قوله صلى الله عليه وسلم

اما بنو هاشم

اما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد انما اراد الله ان يفرقوا في الجاهلية لا فيهم
دخلوا مع بني هاشم الشعب اذ كان بنو عبد شمس حينئذ حري بالرسول الله صلى الله
عليه وسلم **والبا** عليه **وما** الله رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله الا بنو هاشم
فقط الذين هم بنو العباس وبنو طالب وبنو الحارث وبنو اي طالب وبنو اي
طالب فانه لا خلاف ان عقب هاشم انحصر في عبد المطلب فصارت سواه ال محمد بن قتيب
واغترض الشيعة العلوية على الحنفية وغيرهم بانه ليس اهل البيت الامن
ذكرهم الله تعالى بقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم
طهيرا وقد فسرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل من اهل بيتك
فقال علي وفاطمة والحسن والحسين **والحسين** خرج الرضا عن طريق يحيى بن سعيد
عن عطاء بن ابي رباح عن عمر بن ابي سلمة روى النبي صلى الله عليه وسلم **قال**
زلت هذه الآية علي النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهرهم **ان** ميت ام سلمة رضي الله عنها قد دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فجلسهم كسبا وعلى رضي الله عنه
خلف ظهرك فجلسهم كسبا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
طهيرا **فالت** ام سلمة وانا معهم يا بني الله قال انت علي مكانك وانت الي حيزك
وهذا حديث عزب من هذا الوجه ذكره في مناقب آل بيته النبي صلى الله عليه
وسلم وذكره ايضا بهذا الاسناد في كتاب التفسير **وقال** هذا حديث عزب
من حديث عطاء بن عمر بن ابي سلمة **وخرج** مسلم من حديث زكريا بن ابي زائدة
عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة رضي الله عنها
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عداة وعليه مروط مرجل من شعر اسود فجلس الحسن
بن علي ودخل معه فجلسا فدخل معه فجلسا فجلسا فجلسا فجلسا فجلسا فجلسا فجلسا
وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم **وخرج**
ابو بكر بن بن ابي شيبة من حديث محمد بن مصعب **قال** يا اوزاعي عن شداد
ابي عمار قال دخلت علي وابله بن الاسقع **وعنده** قوم قد ذكروا عليا رضي الله عنه
فتشوه فتشبه معهم **فقال** الا اخبركم بما رأت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت لي قال است فاطمة است لها علي رضي الله عنها **فالت** توجه الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علي وحسن وحسين اخذ كل واحد منهما
بيده حتى دخل فاني عليا وفاطمة فجلسها بين يديه واجلس حسنا وحسنا
كل واحد منهما علي فخذه ثم لف عليهم ثوبا او قال كسبا ثم تلا هذه الآية انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم **قال** هؤلاء اهل بيتي واهل
بني ابي قال البخاري في تاريخه محمد بن مصعب القرظي ابو عبد الله

سمع الاوراعي كان يحيى بن معين لسي الراي فيه واخرجه الحاكم من حديث
بشر بن بكر بن الاوراعي حديث ابو جابر حديث والده بن الاسقع قال امت عليا
فلما احبته فقالت لي فاطمة اطلقني الي رسول الله يدعوه فقام مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخلوا ودخلت معهما فدعا رسول الله الحسن والحسين فاقعد
كل واحد منهما علي فخذه فادني فاطمة من حجر وزوجها ثم لفت عليهما بوابا وقال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال هو لا
اهل بيتي اللهم اهل بيتي قال هذا حديث صحيح علي شرط مسلم **وخرج الحاكم**
من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن ابى امر عن عطاء بن
يسار عن ام سلمة رضي الله عنها قالت في بيتي برزت انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي علي وفاطمة
والحسن والحسين رضي الله عنهم فقال هو لا اهل بيتي قال الحاكم هذا حديث
صحيح علي شرط البخاري **وخرجه** من اخري بهذا السند وزاد في اخره قالت
ام سلمة رسول الله ما انا من اهل البيت قال انكره الي خير هو لا اهل بيتي
ثم قال صحيح علي شرط البخاري **وخرج** ايضا من طريق الحسن بن عرفة قال
حدثني علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مشير مولى عامر بن سعد قال سمعت
عامر بن سعد يقول قال سعد بن زك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوجي
فادخل عليا وفاطمة وابيهما تحت ثوبه ثم قال اللهم هو لا اهلي واهل بيتي
وخرج من طريق ابى بكر بن ابى شيبة قال سمعت محمد بن اسمعيل بن ابى ذر عن
طالب عن ابيه قال لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الرجة هابطا
قال ادعوا الي ادعوا الي فقالت صغيرة من رسول الله قال اهل بيتي عليا
 وفاطمة والحسن والحسين فاجابهم فاني عليهم النبي صلى الله عليه وسلم كساه
 ثم رفع يده ثم قال اللهم الي فصل علي محمد وعلي آل محمد وانزل الله عز وجل انما يريد
 الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الحاكم هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه وقد صحت الرواية علي شرط الشيخين انه عليهم الصلاة علي
 اهل بيته كما علمهم الصلاة علي **وذكر** من طريق البخاري حديث لعبد بن عتبة
ثم قال وانما خرجت ليعلم المستفيد ان اهل البيت والال جميعا هم **وخرج**
 الحاكم من طريق موسى بن هرون عن قتيبة بن سعيد عن حاتم بن اسمعيل عن بكر
 بن سوار عن عامر بن سعد عن ابيه قال لما برزت هذه الآية ندع ابنا نانا وانا
 ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
 وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هو لا اهلي قال الحاكم هذا حديث صحيح
 علي شرط الشيخين وخرجه ما يرام قال ابن النجاشي علي صحة هذا الاسناد

واحجا

واحجا به ولم يخرجاه انما خرجا لهذا الاسناد قصة ابى تراب وخرج من طريق
عقاب بن مسلم عن حماد بن سلمة قال سمعت ابا حنيفة عن حميد بن عمار عن انس بن
 مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر باب فاطمة رضي الله
 عنها سنة اشهر اذ خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الحاكم هذا حديث صحيح
 علي شرط مسلم **وخرج** علي بن النخعي عن ابي بصير عن اهل البيت في الاربعة
 من ذكرهم بل هم نساء النبي صلى الله عليه وسلم يربل سبيا وهما وانظام ما استدلتم
 به معه فان الله تعالى قال يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اقبحتن الاية
 ثم استنطرد بها الي ان قال واقرن الصلاة واقرن الزكاة واقرن الله ورسوله
 انما يريد الله ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكر ما
 ينفي في يوتن من ايات الله والحكمة الاية فخطاب نساء النبي فكيف لا يخطب
 البيت قبله وبعده منتظما له فاقضي ان من المراد به وحينئذ لا يكون لكم في الآية
 متعلق اصلا وبسقط الاستدلال بها بالحكمة وما الكدم به قولكم من السنة
 فاخبار احاد لا تقولون بها مع ان دلائلها ضعيفة فاجاب الشيخ بانه قالوا
 الدليل علي ان اهل البيت في الآية من ذكرنا النص والاجماع اما النص فـ
 ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بقي بعد نزول الآية سنة اشهر ثم وص
 صلاة الفجر علي بيت فاطمة عليها السلام فينادي الصلاة يا اهل البيت
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الترمذي
 وغيره وهو يفسر منه صلى الله عليه وسلم لاهل البيت فاطمة ومن في
 بيتها وهو بنو علي واولادها فاجابوا فادخلهم تحت الكساء ثم جعل يقول اللهم اليك
 لا الي النار انا واهل بيتي اللهم ها ولا اهل بيتي وخاصتي وبنو روايه حاتم
 بن محمد اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فالت ام سلمة فقلت رسول الله
 الست من اهل بيتك قال انت ابى خير رواه احمد وهو نص في اهل البيت
 وظاهره ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم است الى خير ولم يقل لي انت منهم
 واما الاجماع فلان الامم اتفقت علي ان لفظ اهل البيت اذا اطلق انما يصر
 الي من ذكرناه دون النساء ولو لم يكن الا شهرته فيهم كفي واذا ثبت ما ذكرناه
 من النص والاجماع ان اهل البيت علي وبنوه ولداه فما استدلتم به
 من سياق الآية ويطهر علي خلافة لا يعارضه لانه محل حمل الامر من وقطاراه
 انه ظاهر فيما ادعيتم للن ظاهر لا يعارض النص والاجماع ثم ان الكلام الغريب
 يدخل الاستنطاد والاعتراض وهو محل الجمل الاجنبية من الكلام المستظهر

المشايب كقوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعوانهم اهلها
اذلة وكذلك يفعلون واي مرسله اليه بعد به فقوله وكذلك يفعلون حمله
معرضه من جهة الله تعالى بين كلامه بلفظ وقوله تعالى فلا افسدتم بوافع الخوم
وانه لفسدتم لو تعلمون عظيم انه لقرا ان كرم اي لا افسدتم بوافع الخوم انه لقرا ان
وما بينهما اعراض وهو اكثر في القرآن وغيره من الكلام العربي فلا يجوز ان
يكون قوله تعالى انما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت حمله معرضه
مختلفة لخطاب نسا النبي صلى الله عليه وسلم على هذا النهج وجنيد يصعب اعراضه
بمودة واما ما ذكرناه من اخبار الاحاد فانما اكدنا به دليل الكتاب ثم هي لارائه
لكن نحن اوردناها الراسا لا اسند لا القول **الثاني** ان النبي صلى
الله عليه وسلم هم ذريته **وارواجه** خاصة قال بن عبد البر وقد ذكر حديث
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرو بن سليم قال ارنا ابو حميد قد ذكره اسند
قوم لهذا الحديث على ان ال محمد هم اراوجه وذريته خاصة لقوله في حديث
مالك عن نعم المجمر **وفي** غير ما حدث اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وفي هذا
الحديث اللهم صل على محمد **وارواجه** وذريته فقالوا هذا تفسير هذا الحديث
وبين ان ال محمد هم اراوجه وذريته قالوا بخار ان يقول الرجل لكل من
كان من اراوجه محمد وذريته صلى الله عليه اذا وجهه وصل الله عليه اذا غاب
عنه ولا يجوز ذلك في غيرهم قالوا والال والاهل سواء **واهل** الرجل والاهل سواء
وهو الازواج والذرية بدليل هذا الحديث انتهى **وقد احتج** اصحاب **هذا**
القول بما في الصحيح من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل رزقك ال محمد قوتا ومعلوم ان هذه الدعوة المستجابة ليشكل كل
شيء هاشم ولا يني المطلب لانه كان منهم الاغنياء واصحاب **الحدة** واما ذريته
صلى الله عليه وسلم وارواجه وكان رزقهم قوتا وما حصل من الاموال
لازواجه من بعده كن تصدق به ويجعلن رزقهن قوتا فقد جاء عايشة
مالك عظيم ففتنته كله في الحال **وهي** جالسة فقالت لها الجارية لو بركت
لنامنه ذكرها استنري به لما فقالت لو ذكرتي فعلت **وما** في الصحيح من
عايشة قالت ما سمع ال محمد من خير مما دومت ثلثة ايام حتى لحق بالله قالوا
ومعلوم ان العباس واولاده **وهي** المطلب لم يدخلوا في لفظ عايشة ولا
مرادها قالوا وانما دخل الازواج في الال **وحصوا** الازواج النبي صلى الله
عليه وسلم تنسبها بالنسب لان اتصالهن به صلى الله عليه وسلم غير مرتفع فانه
محرمات على غيره من بعدهن ووجاهته في الآخر بالنسب الذي لهن بالنبي
صلى الله عليه وسلم فابهر مقام النسب وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة

عليهن

عليهن **وقد قال** تعالى يا نساء النبي من مات منكن فاعننه مبعينه بقا عفا
العذاب ضعفين الي قوله يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتفقن الي
قوله واتقن الصلاة واتقن الزكاة واتقن الله ورسوله انما يريد الله لذهب
عنكم الرجس اهل البيت **ويظهر** كذا يظهر واذا ذكرن ما ينسب اليه فيكون من
آيات الله والحكمة فدخلن في اهل البيت لان هذا الخطاب كله في سياق
ذكرهن فلا يجوز اخر اجهن من شي منه **ورغم** بعضهم ان الال اهل غنص بالزوجات
ولا يدخل فيه الاولاد لقوله تعالى انما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل
البيت ثم قال بعد واذا ذكرن ما ينسب اليه فيكون **وهذا** خلاف الال فان الاولاد
يدخل فيه واعترض بان نصيبه صلى الله عليه وسلم على الازواج والذرية
لا يدل على الاختصاص بل هو حجة على عدم الاختصاص بل هو لما خرج ابو داود
من حديثه بنعم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه في الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم صل على محمد النبي **وارواجه** امهات المؤمنين وذريته واهل
بيته كما صليت على ابراهيم جميع بين الازواج والذرية والاهل واما نص عليهم
متبعينهم تسبين انهم خفيون بالدخول في الال والاهل ليسوا بخارجين منه
بل هم اهل من دخل فيه **وهذا** كذا يراه من عطف الخاص على العام بينهما
على شرفه وتخصيصه بالذكر من بين النوع لانه اهل من زاد النوع بالدخول
فيه وهنا للناس طريقان احدهما ان ذكر الخاص قبل العام او بعده فانه
نزل على ان المراد بالعام ما عداه والطريق الاخر ان الخاص ذكر مرتين
مرة مخصوصه ومرة شمول الاسم العام له بينهما على مزيد شرف وهذا
لقوله تعالى واذا احذنا من النجس ميتا قهروا **وميتك** ومن نوح وابراهيم
وهو موسى وعيسى بن مريم وقوله من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل
وميكال فان الله عدو النكافرين **القول الثالث** ان الله صلى الله عليه
وسلم ابتاعه الي يوم القيمة حكاية ابن عبد البر عن بعض اهل العلم واقدّم من
روى عنه هذا القول جابر بن عبد الله رضي الله عنه ذكره البيهقي عنه ورواه
عن سيفين الثوري واخبره بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حكاية
ابو الطيب الطبري في تعليقه **ورحمه** الشيخ ابو زكريا النوري في شرح مسلم
واخبره الازهر **واضح** لهذا القول ان الالمعظم المنوع هم ابتاعه على دينه
واخره فترسم وبعدهم وان اشعار هذه اللفظة بذلك عليه فانه من الال بوجه
اذا رجح ورجع الانواع الي منوعهم لانه اماهم ومولاهم ولهذا كان قوله تعالى
الال لوط عينا هم لبحر المراد به ابتاعه المؤمنين في من اماره وغيرهم
وقوله تعالى ادخلوا ال فرعون اسند العذاب المراد به ابتاعه وشيعته

وقد خرج السهقي من حديث واثله بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
حسنا وحسينا فاجلس كل واحد منهما على فخذه وادنى فاطمة من حجره
وروجها من لفه عليهم ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء اهلي قال واثله فقلت برسول الله
وانا من اهلك قال وانت من اهلي قالوا ومعلوم ان والده ابن الاسقع من
بنو لث بن بكر بن عبد مناة واثله هو من اساع النبي صلى الله عليه وسلم واعرض
على هذا القول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رفع الشبهة واثله
يقوله ان الصدقة لا تخل الاله مجرد وقوله انما ياكل الحجر من هذا المال وقوله
اللهم اجعل رزق المحرمين ما وهذا لا يجوز ان يراد به عموم الامه قطعاً فاولي
ما حل عليه الا في الصلاة الاله المذكورون في سائر العاطه ولا يجوز العدول
عن ذلك وايضا فان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حق له ولا دور
سائر الامه ولهذا تحب عليه وعلى الله عند المشافعي وعنده كما تقدم ذكره
فان كان عندهم في الاله اختلاف ومن لم يوجب الصلاة عليه فانه بلا شك
يستحب عليه وعلى الله ويكرهها او لا يستحبها لسائر المؤمنين او لا يجوزها
على غير النبي صلى الله عليه وسلم والله من قال ان الله في الصلاة هم كل الامه
فقد ابعد غايته البعد بلب الاله النبي صلى الله عليه وسلم وشروع في التشهد
السلام والصلاة فشرع في السلام تسليماً المصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم
اولاً وبعد سلام المصلي على نفسه بايتاً وعلى سائر عباد الله الصالحين
ثالثاً وقال صلى الله عليه وسلم اذا علمت ذلك فقد سلمت على كل عبد لله صالح
في الارض والسماء اما الصلاة فلم يشرعها الا عليه وعلى الله فقط فدل على ان
الله هم اهله واقراره وهذا من يورده ان الله تعالى امر عباد المؤمنين
بالصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم بعد ذكر حقوقه وما خصه تعالى به
دور امته من حل كاحه لمن ثبت نفسها له ومن غير ساج او واجه على الامه
بعده ومن سائر ما ذكر من حقوقه وتعظيمه وتوقره وتجيدهم قال وما
كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا او واجه من بعده ابدان ذلكم
كان عند الله عظيماً ثم ذكر رفع الجناح عن ارجائه في تكليمهم اياهن وابادهن
ومن ذكره ووطن عليهن ثم غيب ذلك عما حق من حقوقه لا كونه على
الامه وهو امرهم بعبادته عليه وسلامهم مستحتم ذلك الامر ناخبا
تعالى بانه وملائكته يصلون عليه فقال الصحابه رسول الله صلى الله عليه
وسلم باي صفة يودون هذا الحق قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فالصلاة
على الله هي من غام الصلاة عليه وتواجرها لان ذلك مما يقر به عبده وتر يورده الله
به شرفاً وعلواً صلى الله عليه وسلم لا رب ان الانشاع يطول عليهم لفظ الاله

فان بعض

في بعض المواضع بقربه ولا يلزم من ذلك انه حيث وقع لفظ الاله مراد الانشاع
ما تقدم من النصوص والله اعلم القول الرابع ان الله صلى الله عليه وسلم هم
الانبياء من امته حكامه العاصي حسين والراعيه وجماعه واجه لهذا القول
ما خرج الطبراني من طريق نعيم بن حماد بن ابي من سمع عن عبي بن سعيد الا بخاري
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد
فقال كل نبي وبلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولياؤه الا المستوفون قال
الطبراني لم يروه عن عبي الا نوح بن نعيم وقد رواه السهقي من حديث احمد
بن عبد الله بن يوسف بن نافع ابو هريره عن انس وذكره نوح بن نعيم
لا يخرج له احد من اهل العلم قال ابن معين نوح بن ابي هريره ليس بشي ولا يكتب
حديثه وقال البخاري منكر الحديث وقال السعدي شقة حديثه وقال
ابن عدي وعامة حديثه لا يسمع عليه ونافع ابو هريره السلي بن عبي قال ابن معين
ليس بشي ومن قال يروي عن انس شقة كذاب وقال احمد ضعيف الحديث وقال
النسائي ليس بشي وقال ابن عدي وعامة ما روي به غير محفوظ والضعف على روايته
بين واخرجوا بان الله تعالى قال لنوح عليه السلام عن ابنه انه ليس من اهلك الله
عمل عن صالح فاخرجه لشره ان يكون من اهله فعمل ان الاله الرسول هم انبا
واجاب الشافعي رحمه الله عن هذا بان المراد انه ليس من اهلك الله انما
يحملهم ووعده انك انما يصح لان الله تعالى قال له قتل ذلك اجل فانه من كل زوجين
اسنين واهلك الامم سبق عليه القول فليس ابنه من اهله الذين ضمن له بالظهر
ووبد صحة هذا الجواب ان سيبا والايه بذلك على ان المؤمنين قسم غير اهله الذين
هم اهله لانه تعالى قال قتلنا اجل فانه من كل زوجين اسنين واهلك الامم
سبق عليه القول ومن من من من معطوف على المفعول بالجل وهم اهل الانسان
من كل زوجين واخرجوا حديث واثله المتقدم وخصيص واثله بذلك اقرب
من نعم الامه به وكان صلى الله عليه وسلم جعل واثله في حكم الاله شقيقاً
عن سفيان هذا الاسم والمواضع ان الانبياء من امته صلى الله عليه وسلم هم اولياؤه
فمن كان منهم من اقراره فهو من اولياؤه والله ومن لم يكن منهم من اقراره فهو
من اولياؤه لا من الله فقد يكون الرجل من الله واولياؤه كاهل بيته والمؤمنين
به من اقراره ولا يكون من الله ولا من اولياؤه لمن لم يؤمن به وقد يكون
من اولياؤه وان لم يكن من الله كخلفائه في امته الراعيين الي سنته الراعيين
عنه الناصرين لسنه وان لم يكن من اقراره وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الاله فلان ليسوا لي باوليا ان اولياي المستوفون اين كانوا ومن كانوا
فالمستوفون هم اوليا رسول الله صلى الله عليه وسلم واولياؤه احب اليه قال

تعالى وان نظاهم عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصاح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهر وسيل صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك قال عابته
قيل من الرجال قال ابوها مفضل عليه ذلك ان المتقين هم اوليا الله تعالى
كانت عز من قائل الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا
سعيون قالوا الله تعالى اوليا رسول الله **فصل في ذكر ذرية رسول**
الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان في اسباق لفظ الذرية بلغة اقوال
احدها انها مشتقة من ذر قال الكسائي وذرية الرجل النشوء الذين خرجوا
منه وهو من ذروت وذريت وليس يهوز قال ابو عبيدة اصله يهوز ولكن
العرب تركت المهرية وفي احدى عيره وهو في مذهب ابي عبيدة من ذر الله
الخلق كما قال تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس قد اهرقوا
دماءهم قال تعالى يذروكم فيه اي لخلقكم وكان ذرية الرجل من خلق الله
منه ومن نسله ومن انشا من صلبه وقال ابن فارس في معانيه فظهر
ذرانا الارض يذرناها وذرع ذري على فعل ومن هذا الباب ذر الله
الخلق يذروه قال تعالى يذروكم فيه وقال ابن سيدة في مادة ذر اذ
الله الخلق يذروه ذرا اخلقهم وفي التذليل يذروكم فيه وقال ثعلب معناه
يذروكم فيه اي في الخلق والذرية منه وكان ينبغي ان يكون موزنه مكرت فاستف
المعنى بانها من الذر هو النمل الصغار وهذا قول ضعيف بالنسبة اليها من ذر
يذروا ذر في القول الاول اصح لان الاستفاد والمعنى يشهد له قال
تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذروكم فيه وفي الحديث
الحود ذر الله الثامات التي لا تجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا
وبرا وقال تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وقال تعالى وما
ذر لكم في الارض مخلقا الا انه قال ذرية منه معني معقوله اي مذروه ثم ابدوا
همها يا فتاوا ذرية ولا خلاف ان الذرية يقال على الاولاد الصغار والكبار
قال ابو عبيدة معمر بن المثنى الذريات عند ما اذا كان بالالف الاعقاب
والنسل قال الذين في حقهم خاصة قالهم الذرية امي وقد قال تعالى
واذ ابني ابراهيم ربه كلمات فانتس قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذري وقال تعالى ان اسماعيل ادم وبنو حام والابراهيم والاسحاق علي العالمين
ذرية بعضها من بعض وقال تعالى ومن ابائهم وذريتهم واخوانهم واخواتهم
وهذا هو الصراط المستقيم وقال تعالى وايضا من بني الكتاب وجعلناه
هدى لبني اسرائيل الا نوح وامرؤن من ذريته من جلدنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا واصل يقال الذرية على الاباوية قولان ليس هذا موضع لسط القول

فاثبت هذا فالذرية الاولاد واولادهم وهل يدخل فيها اولاد البنات فيه
قولان احد ما يدخلون وهو مذهب الشافعي واحد قولي احمد ودليله اجماع
المسلمين على دخول اولاد فاطمة رضي الله عنها في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم
المطلوب ظهور من الله تعالى الصلاة عليهم لان احدا من سائره لم يعقب عقب
ياقينا غيرها فمن انشبه النبي صلى الله عليه وسلم من اولاد الله فاما هو من جهة
فاطمة رضي الله عنها خاصة وقد قال صلى الله عليه وسلم في الحسن ابن الله
ابني هذا سيد فسماه ابنه ولما رآته ابيه ابا هله فمن جالسه فيه من بعد ما جاك
من العلم فقل تعالى اذع اينانا وابناكم الابه وعار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة وحسنا وحسينا وخرج للمباهلة وخرج الحاكم من طريق الامام احمد بن حنبل
عن وهيب بن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن علي بن مينا الثقفي
قال جاء الحسن والحسين يستقيان الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما
اليه ثم قال ان الولد متحله محبته محبته قال صحيح على شرط مسلم ومن حديث شريك
عن عبد الملك بن عمير قال دخل يحيى بن عمر بن الحجاج ومن حديث صالح بن موسى
عن عاصم بن عبيد قال اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسن بن علي فقال الحجاج
لم يكن من ذرية رسول الله وعنده يحيى بن عمر فقال له كذبت اما الامير فقال
لنا تبني علي ما كنت سبيته ومصدق من كتاب الله تعالى اولادك فقال ومن
درته داود وسليمان وابوب يوسف وموسى الى تعالى وركبا وعبي
وعيسى فاخبر الله تعالى ان عيسى من ذرية ابراهيم بامه والحسين بن علي من
ذرية محمد صلى الله عليه وسلم بامه قال صدقت فما جلتك على تكذبي في محبتي قال
ما اخذ الله علي الايتا لبيته للناس ولا يكتونه قال الله تعالى فبذروه ورا
ظهورهم واستروا به ثمنا قليلا قال فقاه ابي حسان وخرج من طريق عبيد
الله بن موسى ان اسرايل عن ابي اسحق عن هاني بن هاني عن علي رضي الله عنه
قال لما ولدت فاطمة الحسن رضي الله عنها جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اروي ابني ما سميتوه قال قلت سميتوه خزبا قال بل هو حسن فلما
ولدت الحسين رضي الله عنه جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروي
ابني ما سميتوه قال قلت سميتوه خزبا فقال بل هو حسين ثم لما ولدت الثالث
جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اروي ابني ما سميتوه قلت سميتوه خزبا
قال بل هو محسن ثم قال انما سميتهم باسم ولد هرون عليه السلام بشير وشهير
ومستبشر ومن طريق محمد بن اسمعيل بن ابي ذر بكيم عن محمد بن موسى المجزي عن عوز
بن محمد عن ابيه عن ابي جعفر انه عن حديث السماع فاطمة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يوما فقال ان اسألكي فاطمة ذهب بها علي فتوجه

قوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا بلعبان في سوره **وبن ابيهما فضل من ثم**
فقال يا علي الا تغلب ابني قبل الحرو وذكرا في الحديث قال محمد بن موسى هذا هو
ابن سمول مدني نفعه **وعون** هذا هو ابن محمد بن عبد الله بن ابي رافع هو
وابوه ثمان وام جعفر هي امه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق **وحديثنا** استما
نعت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وكلهم اشرف نقات **وحديثنا** من
طريق وهب بن حرب بن خازم بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي يعقوب عن عبد الله
بن شداد بن الهاد عن ابيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل
احدي ابني الحسين او الحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة
فوضعه عند قدمه المني فسجد رسول الله سجده الطائفة قال ابي فرغت
راسي من بين الناس فاذا رسول الله ساجد **واذا** القلام راكب علي ظهره
فحدثت فحدثت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس برسول الله
لقد سجدت في ملائكة هذه سجده ما كنت تشهدوا اني امرت به او كان
يوجب اليك قال كل ذلك لم يكن ان ابني ارغطني فكرفت ان اعجله حتى يغني حاجته
قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين **ومن** طريق ابي يعين الفضل بن دكين
ما الا عمن عن ابراهيم عن ابي ظبيان عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول **الحسين والحسين** ابني من ابيهما احبني ومن احبني احبه الله
ومن احبه الله ادخله الجنة **ومن** اغضبها اغضبني ومن اغضبني اغضبه الله
ومن اغضبه الله ادخله النار قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين **ومن**
طريق عثمان بن سعيد الدارمي ما ابو الهيثم بن اسحق بن عمار بن
عجلان عن عكرمة عن بن عباس عن ام الفضل قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا ارضع الحسين بن علي يلبن ان كان يقال له ثم قالت فتناولوه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فناولته اياه فقال عليه فالتوا هوت بيدي
اليه فقال رسول الله لا تزرطي ابني قالت فزنته بالما وقد ذكر تعالى عيسى
بن مريم عليه السلام ممن ذكر من ذرية ابراهيم عليه السلام فقال تعالى ذلك
مجتبانا انبناها ابراهيم علي قومه برفع درجات من نشأ ان ربك حكيم علم وهما
له اسحق ويعقوب كلا هدينا **ونوحا** هدينا من قبل **ومن** ذرية داود وسليمان
وابوبه ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجي المحسنين **وذكرنا** يحيى
وعيسى والياس كل من الصالحين **وذكرنا** عيسى هدا ليل علي ان ابن البنت
داخله في الذرية **وذلك** انه تعالى شريك عيسى وسائر الانبياء المذكورين
معهم في كونهم من ذرية ابراهيم مع ان عيسى اما بني اليه من جهة امه فذلك علي ما
قلناه واسما علم والقول الثاني انه لا يدخلون وهو مذهب ابي حنيفة واحمد

قوله

قوله احمد ومجتبى ان ولد النبوة اما ينقسمون الي اباهم حقيقة فان الهادي النبي
او العدي اذ اولادها شمية لم يكن ولده هاشميا لان الولد في النسب ينسب اباها
تخلاف الرق والحرة والدين فانه ينسب امه وقد قيل
بنو بنو ابينا بنو ابينا بنو ابينا الرجال **الاباعد** ولو وصي او وقف
عليه قيل لم يدخل فيها اولاد بناتها من غيرهما واما دخول اولاد فاطمة رضي الله
عنها في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم فليشرب هذا الاصل العظيم والوالد الكريم
الذي لا يدانيه احد من العالمين سري ونقد الي اولاد النبوة لقوته وجلالته
وعظم قدره واما دخول عيسى في ذرية ابراهيم عليهما السلام فان المسح لا يله
حتى ينسب اليه مقام امه مقام ابيه فنسب الله تعالى اليها وهكذا كل من
انقطع نسبه من جهة ابيه اما بالعان او غيره فاميت امه في النسب مقام ابيه
وكذا في العصبه والاولاد كما هو مذكور في موضعه من كتب الفقه والله اعلم
فصل في ذكر عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عترة الرجل أسرته وفصيلته من قول الله تعالى وفصيلته التي تؤويه وقيل عترة
رهطه الادبون والعترة اهل شجرة تنقي بعد القطع منبت من اصولها وعرونها
وقيل العترة شجرة عظيمة تنبت عند الصفا حجازيا وهي اليها المندية وذلك لقوله
هداية وكان عترة الرجل هرا أسرة وقومه الذين ياتون اليهم ويعتقد عليهم
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اني تارك فكم المعلن كتاب الله وعزتي ورو
كتاب الله واهل بي وباتوا في العترة هنا اهل بيته والاولاد هرا أسرة وفصيلته
التي تؤويه ورهطه الادبون خرج الزمدي من حديث زيد بن الحسن هو
الاخا لابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال **رايت**
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يوم عرفه وهو علي يافته القضا خطب
فسمعه يقول يا ايها الناس اني قد تركت قبلك ما ان اخذت به لن تضلوا كتاب الله
وعزتي اهل بي قال وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال **زيد بن**
الحسن قد روي عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من اهل العلم وخطا ابن
فنييه من نقصوا بالعترة علي الذرية فقط **ومن** جعل عترة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولد فاطمة خاصة **قال** عترة الرجل ذريته وعشيرته الادبون من
مضي منهم ومن غير **وبذلك** علي ذلك قوله ابي بكر رضي الله عنه عن عترة رسول الله
التي خرج منها وسمنه التي نقات عنه واما جنت العرب منا كما جنت
الرجاء عن قطع ولديك ابو بكر ليدعي محض القوم جميعا لا يعرفونه
فصل في سلاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سبيده
والسلالة والسليل الولد والابن سليله **وقال** غيره السلالة المصون من كل شيء

قال ابن فارس في المفايس السليل الولد كان سئل من امه سلا قالت امرأة
في ابنتها • سئل من فلي ومن كيدي فمرا من دونه فمرا • **وقتل الحسن والحسين**
رضي الله عنهما في سلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هما الصغرى من ولده
وقتل السليل المنفوخ والسليله كانه التفاح الخالص العاني **فصل**
في ذكر سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما سباط ولد يعقوب وهو اسرائيل بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام وكانوا اثني
عشر رجلا وفي الحديث المرفوع الحسن والحسين سبطاي من هذه الامه
والقبائل في العرب كالاسباط في بني اسرائيل وكان الاسباط قبائل الانبياء
فلذلك سمي الحسن والحسين السبطان لان اولادهم اقبلنا رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انهما ولد فاطمه الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بن سبطه **والسبط ولد الابن والابنه** ومنه الحسن والحسين سبطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم **والسبط** من اليهود كالقبيله من العرب **وهو**
الدين برحجون الي اب واحد سمي سبطا لفرق بين ولد اسمعيل **ولد**
اسحق عليهما السلام **وجعه** اسباطا **خرج** ابو بكر بن ابي شيبة **واحمد بن حنبل**
من حديث عثمان قال ما وهب ما عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي
راشد عن علي العامري انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي طعام
ودعاه فاذا احسين مع عثمان فلعب في طريق فاستهوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم امام القوم ثم سبط يديه فظفر الصبي بفريها هاتمة وهاتمة
مرة **وجعل** رسول الله صلى الله عليه وسلم يما حكه حتى اخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل احدي يديه تحت ذقنه والاخرى تحت قفاه ثم افترق راسه
فوضع فاه على فكه فقبلة **وقال** حسين بن انا من حسن احب الله من احب
حسينا حسين سبط من الاسباط **نجد** **اعلم** ان اهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجته في الجمله فثمان قسم اخترم فاجره الله تعالى ففهم
لهم حمز ابن عبد المطلب **وابن** عمه جعفر بن ابي طالب **وابراهيم** ابنه **وقر** اصيب
به من حذجه ام المؤمنين وسائر اصحابه رضي الله عنهم وقسم اخر اسلمهم
عنه صلى الله عليه وسلم كفايته ام المؤمنين **وزينب** ام المؤمنين **وام سلمة**
وجويرية وسائر امهات المؤمنين رضي الله عنهم **وكفاطمة** الزهراء **والحسن**
والحسين **وعلي بن ابي طالب** **والعباس بن عبد المطلب** **والفضل** **وعبد الله** **وقم**
ابا العباس **وابي سفيان بن الحرث** **وساير** اصحابه رضي الله عنهم **وهو** له الاجه
وكل من القسمين يحب محبته **وموالاه** وقبوله **ولياته** **وتعظيم** حقه **والرضي**
عنه لا يفرق رضي الله عنهم **وعددهم** بالحسيني خرج الحاكم من حديث محمد بن

نصير

نصير عن الامام عن ابي سيرة الحمصي عن محمد بن كعب القرظي عن العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه قال كنا نلقى المنقر من قرينش **وهو** يحد ثون فيقطعون
حديثهم وقد كثرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام يحدثون
فاذا راوا الرجل من اهلي فتلعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى
يحكم الله **ولقراي** **وخزجه** من حديث محمد بن اسحق الصنعاني ما يعلى بن عبيد عن
اسماعيل بن ابي خالد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن قال
قلت لرسول الله اذ التي قرينش بعضها بعضا لقوا بالبشار **واذا** القينا هم لقونا
بوجوه لا يعرفها قال فغضب غضبا شديدا ثم قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل
قلب رجل الايمان حتى يحكم الله **ولرسوله** **فصل** قال بن سيرة والعقب
والعقب **والعاقبة** ولد الرجل **ولد** ولد له الباقون بعده **وقول** العرب لا عقب
له اي لم يبق له ولد ذكر او فوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه اراد عقب ابراهيم
عليه السلام يعني لا يزال من ولده من موحد الله تعالى والجميع اعقاب واعقب
الرجل اذا ترك عفتا يقال كان له بلثة اولاد فاعقب منهم رجلا اي تركا عفتا
ودرج واحد قال **وعقب** مكان ابيه يعقب عفتا **وعقب** اذا خلعت وكذلك
عقبته يعقبه عفتا الاول لاوم والثاني متعدد وكل ما خلف شيئا فقد عقبه
وعقبه **وعقبوا** من خلفنا **وعقبونا** **اوتوا** قال ابو عمر ابن عبد البر وليس ولد
البنات من العقب **ولا** من الولد اذ ليسوا من العصبات قال بن سيرة والعقب
الذين يرتبون الرجل عن كلاله من غير والد ولا ولد **قال** بن الفرائض في كل من لم
تكن له فريضة مشاة فهو عصبه ان بقي شي بعد الفرض اخذ **فصل في ذكر**
ارواح رسول الله صلى الله عليه وسلم **اعلم** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب بلشين امرأة منهن واحدة وهما لنفسها واحد عشر
امراة دخل بهن وسبع عفت عليهن ولم يدخل بهن ومات من نسائه في حياته
انسان **وتوفي** عن تسع **ولم** تزوج بكر غير واحدة **قال** نسائه **خديجة**
بنت خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصى القرظية الاسدية ام المؤمنين رضي الله
عنها كانت تدعى في الحيا عليه الطاهرة وكانت تسمى سيدة نساء قرينش ويكنى بام هند
فدمضت في ذكر حداث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعرف باسد بن عبد العزي
فاعني عن اعادته وخويلد بن اسد في ولده العدد **وامه** **زهرة** **وقال** **لصا**
الزهر ابنة عمرو بن حنظل وذوينة بن هلال **واما** حبيبة بنت عامر بن خارثة
بن ماضب من بني ثعلبة بن دودان بن اسد وكان خويلد يوم عكاظ علي بن اسد
عبد العزي **وام** خديجة فاطمة بنت زائدة **وقال** زائدة بن حنظل وهو الاحم
بن هرم بن رواحه بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي **واما** فاطمة بنت

عبد مناف بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن معدي بن عامر بن لوي **وامها العرقه بنت**
سعيد ابن شهم **وامها عاتكة** ابنه عبد العزى بن قصى **وامها الخطيبا ربيعة بنت**
كعب بن سعد بن ثعلبة بن مرع **وامها مabile** ابنه خذافه بن جمح **وكانت** خذجة
عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم فولدت له **خياره** يقال لها **ام محمد**
هذير زوجها ابن عمر لها **بغال** له صبي بن ابي امية وقاعة بن عابد بن عبد الله
وصلك عتيق عن خذجة فزوجها ابو هاله هذير بن النباش بن زراره بن الناش
بن عدي بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جردة بن اسيد بن عمرو بن ثعلبة بن مر
بن ادين طاحنه بن الياس **وهو** خذاف بن حنظل بن زرار بن معد بن عدنان وقيل
ابو هاله مالك بن النباش ابن زرار بن وذان بن حبيب ابن سلامة بن عدي
بضم العين وقيل ففهمها بن اسيد بضم الهجر بن عمرو بن ثعلبة بن عبد
الدار وقيل اسم لبي هاله هذير بن زرار بن النباش بن عدي بن جردة
بفتح الجيم بن اسيد فهو اسيد بن التحفيق فاذا نسب اليه قيل اسيد بن
بالشديد على ما قاله سيبويه **وذكر** الخاف ابو محمد بن حزم ان خذجة كانت
عند عتيق فولدت له عبد الله ثم خلف عليها ابو هاله فولدت له اسيرين ذكر بن
هما **هذير** **والحرث** وابنه اسمها **الحدا** **زينة** **وان** هذا شهد احدا والحرث فكله
احد الكفار عند الدكن الباني قال **العسكري** هو اول قبيل قبل في الاسلام
بمزدوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى عشرة اوقية ونشر **وهي** اول
امراء مزدوجها **وروي** انه اشد فيها عشير بن بكره روجه اباها عمرو بن اسد بن
عبد العزى **وعمرها** اربعون **وقتل** ست **واربعون** **وقتل** ثمان **واربعون** **وقتل**
خمسة **واربعون** **وقتل** ثلثون **وقتل** ثمان وعشرون سنة فقامت معه صلى
الله عليه وسلم اربع وعشرين سنة منها قبل الوجودي خمس عشرة سنة وكان عمره
صلى الله عليه وسلم اذ تزوجها احدى وعشرين **وقيل** كان ابن خمس وعشرين سنة
وشهران وعشرة ايام وهو الاكثر **وقيل** ابن ثلثين فولدت له اربع بنات هن
زينة وقاطية ورقية وام كلثوم فولدت له القسم وعبد الله ولم تزوج عليها
حق ماثة وهي اول من امن بالله **ورسوله** على الصبح **وقيل** ابو بكر رضي الله عنه
وكانت وزر صدق له اذ رثه على امره **وثبته** **وخفوت** عنه **وهوت** عليه
ما كان يلقي من قومه **وتوفيت** قبل الهجرة خمس سنين **وقيل** اربع سنين **وقيل**
سلك سنين **وهو** اصح **وقال** توفيت لعسكرون من رمضان **وهي** ابنة خمس سنين
سنة فدفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم باكون **وزل** في قبرها ولم تزوج
في حياتها استواها لجلالها وعظم محلها عنده **وقد** اختلف لما افضل هي او عائشة
فرجح فضل خذجة جامع من العلماء **وامات** **ولرسوله** الله سبع **واربعون** سنة

وثمانية اشهر وورثت من الاولاد هذير بن ابي هاله وبنات رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاربع وفضلها كثير **رحم** الله عنها **قال** الواقي حذير بن موسى بن شبيب
عن عميرة بنت عبد الله بن كعب عن ام سعد بنت سعد بن الربيع عن نفسها بنت ميم
قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام دخل مكة **وخذجة** رضي الله
عنها في عليه لها **فراة** ملكين **بطلانة** **وكانت** حلة حارمة **وهي** اوسمة قر نسر
لنساء والزهرة مالا **وكل** قومها حرص على سكاها لو قدروا على ذلك فطلبوا **او** يدلو
لها الاموال **فارسلني** دسيسا الي محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان رجع من الشام
فقلت يا محمد ما منعك ان تزوج **قال** ما يبدي ما ازوج به قلت **قال** ان كنت ذلك
ودعيت الي الحمال **والمال** **والشرف** **والكفاة** **الا** **الحجب** **قال** فمن هي قلت خذجة
قال وكيف لي بذلك قلت علي قال فاما ان فعل فذهبت فاحبرتها فارسلت اليه
ان انت لساعة كذا **وكذا** **وارسلت** الي عمها عمرو بن اسد لزوجها **ودخل** رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عومته فزوجها وهو ابن خمس **وعشرين** سنة وخذجة
يومئذ بنت اربعين سنة **وذكر** ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا ان ابا طالب
خطب لوميد فقال الجدة الذي جعلنا من ذرية ابراهيم **وزرع** اسمعيل **وصفي**
معد **وعنصو** **مضر** **وجعلنا** **حضنة** **بينه** **وسواس** **حرمة** **وجعل** **لنا** **بيبا** **محمدا**
وحرما **امنا** **وجعلنا** **الحكام** **على** **الناس** **ثم** **ان** **ابن** **اخى** **هذا** **محمد** **بن** **عبد** **الله** **لا**
يوزن به رجل الا ربح به فان كان في المال قل فان المال ظل زابل وامر جابل
ومحمد **من** **قد** **عرفتم** **مراته** **وقد** **خطب** **خذجة** **بنت** **حويلد** **وبذل** **لها** **من** **الصدان**
ما **اجله** **وما** **احيله** **من** **مال** **وهو** **الله** **بعد** **هذا** **له** **بنا** **عظيم** **وحظر** **جليل**
وقال **المطروز** **القي** **ابو** **طالب** **عيا** **لي** **خذجة** **حله** **فعلها** **وكان** **قول** **الحلة** **عظام**
التزوج **قال** **ابو** **طالب** **فجاء** **النصار** **من** **روا** **ابا** **الدار** **واعلى** **الحذر** **وما** **اراد** **بارا**
ولا **ناثرا** **وكانت** **التي** **عسلت** **خذجة** **ام** **ابن** **وام** **الفضل** **زوجه** **العباس** **وذلك**
قبل **ان** **يفرض** **الصلاة** **ولم** **يكن** **يومئذ** **سنة** **الحجارة** **الصلاة** **عليها** **ودفنت** **باكون**
مكة **وزل** **رسوله** **الله** **حفر** **بها** **واشترى** **معه** **بها** **مذك** **خذجة** **لجعله** **مسجدا**
وسودة **بنت** **ز** **معه** **بن** **قيس** **بن** **عبد** **شمس** **بن** **عبد** **ودين** **نصير** **مالك**
بن **حبيش** **وقال** **حبيش** **بن** **عامر** **بن** **لوي** **وامها** **الشموس** **ابنة** **قيس** **بن** **عمرو** **ابن** **زيد**
بن **لبيد** **بن** **خداش** **بن** **عامر** **بن** **عنم** **بن** **عدي** **بن** **الجار** **بن** **زوجه** **السكوان** **ابن** **عمرو**
بن **عبد** **شمس** **بن** **عبد** **ود** **هو** **اخو** **شهيل** **بن** **عمرو** **وهاجرت** **معه** **الي** **الحبيشة**
ومات **فزوجها** **رسوله** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بعد** **موت** **خذجة** **ومني** **الله** **عنها**
ولي **بن** **زوجه** **انا** **هو** **خاطب** **بن** **عمرو** **بن** **عبد** **شمس** **وقال** **ابوها** **وهو** **يومئذ** **شيخ**
واشد **قما** **ارجاء** **به** **درهم** **وزوج** **بعائشه** **ومني** **الله** **عنها** **وقيل** **زوج** **بعائشه**

قيلها وكان يزوجه لسودة **وساوه** بها في شهر رمضان سنة عشر من النبوة وكان
 سودة قد رأت في النوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطئ على عنقها فاحترت
 السكران بذلك فقال له من صدقت رويك **ولم يزل** وحبك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال له **سوزا** وراثة ليله اخري كان قرا انقضى عليها من السماء فزجها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان حوله بنت حليم بن الاوقص السلمي امراء
 عثمان بن مظعون قال له رسول الله اني اراك قد دخلت خلة لفتك خذ عني فقال
 اجل ام العيال وربة البيت **فالت** الا اخطبك عليك قال لي اما انكر محسر النساء
 ارفق بذلك فخطبت عليه سودة بنت زمعة **وخطبت** عليه ما بينت ابنة ابي بكر
 من لسودة **وعايشة** نومها ابنة ست سنين حتى بين بها حيث قدم المدينة وكانت
 امراء ثقبه ثقبه وكان في اذنها ثقل وانسنت عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ففر سطلا فها **وبقاء** طفلها في سنة عمان من الحج ثم تطلقه فخرجت تباها
 وجلست له على الطريق التي كان يسلكها اذا خرج لي الصلاة فلما دنا منها بكى وقالت
 رسول الله اصل اعندك علي في الاسلام يعني فقال اللهم لا تفعل ما فعلت اسلكك الله
 لما را عفتني فزاجها **وجعلت** توها لعائشة رضي الله عنها وقالت والله ما عايتني
 الا ان اربي وجهك واحترمع اوزوا حك **واي** لا اريد ما يريد النساء فاستلها
 حتى توفي عنها مع سائر من توفي عنهن من اراجه وفيها نزلت وان اسراة
 خافت من بعلها نشورا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما صلحا وتوفيت
 في سنة ثلث وعشرين **وصلى** عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وقيل** انها توفيت
 في خلافة عثمان رضي الله عنه ولها نحو من ثمانين سنة **وكانت** قد لظمت منها فلم
 تح حتى توفيت **وهي** اول امراء وطئها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وعايشة بنت ابي بكر عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب
 بن سعد بن تيم بن مر بن كعب الصدوق بنت الصدوق جيبه جيب الله
 المراء من النساء المومنين ام عبد الله رضي الله عنها ام رز **وكانت**
 بنت عامر بن عمرو بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن شبيب بن دحسان
 بن الحرث بن غنم بن مالك بن كنانة **والخلافة** من ابها الي كنانة كثير جدا
 واجعوا اليها من بني غنم بن مالك بن كنانة من المهاجرات ذاك الفضائل
 ولدت في السنة الذابحة من النبوة في اولها زوجها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بمكة بعد سودة لشهر على اسي عشرة اوقية **ونش** **وقيل** علي ارجا به
 وهو قبل الحج سنين **وقيل** ثلث **وهي** بنت ست سنين **وقيل** بنت تسع
 سنين **واشي** بها بالمدينة وهي بنت تسع وقيل زوجها في سوال سنة عشر
 من النبوة قبل الهجرة ثلث سنين **وامر** بها بالمدينة في سوال علي راس ثمانية

كعب بن الحنفية
 سنة ١٤٤٠

سنة ١٤٤٠
 سنة ١٤٤٠

من المهاجرين

من مهاجرة **وقال** الواقدي بنا بها في الاول **ومحبة** الدمياطي **وتوفي** عنها وهي
 بنت ثمانين سنة كان مكنها معه تسع سنين وحنسه اشهر ولم ينكح غيرها
 غيرها **ولم يات** الوحي في الحافة واحدة من نسائه سواها ولم يحب احد من النساء
 مثلها **وقد كانت** لها مائة وخمسين ذكرا في القران والسنة وكان لها ليلتان
 امراء سواها ليله واحدة لان سودة **وهبتها** ليلتها وخرجت بعد
 قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه الي الكوفة فدعوا الناس لاخذ ثارة من قتله
وكانت وقعة الجمل ثم عادت الي المدينة **وبها** توفيت ليلة الثلث السبع عشرة
 خلت من رمضان سنة ثمان وخمسين **وقيل** تسع وخمسين **ودفنت** ليلا بعد
 الوتر بالنقيع وصلي عليها ابو هريرة وزل في قبرها خمسة عبد الله وعروة ابنا
 الزبير والقاسم بن محمد وعبد الله بن محمد بن ابي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
 بكر **وكان** عمرها يوم ماتت ستا وستين سنة **وكانت** افقه الناس واعلم
 الناس واحسن الناس رايا في العامة تعرف من الطب والشعر شيئا ليرا ولا
 تعلم امراء في هذه الامم بلعب من العلم مبلغها **وروي** عنها القاصد ومانيا
 حديث وعشرة احاديث مرفوعة ايضا منها علي ما به **واربعة** وسبعين
 حديثا ايضا منها البخاري ياربعة وخمسين ومسلم ثمانية وستين وقصايل
واجبارها كثيرة جدا **وعزيرة** بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر
 بن رباح بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي **وهي** ام شريك
 التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم **وقيل** هي عزيرة بنت عوف بن
 حابر بن صباب بن محبر بن عبد بن معيص كانت عند ابي العكر مسلم **وقيل** كانت تحت الطفيل بن الحرث فولدت
 بن شيب بن الحرث الازدي فولدت له شريكا فكيف به قيل نكحها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **وقيل** لم يدخل بها وانما هي ام شريك الانصار به
 لانه كره غيره لسوا الانصار **وقيل** هي التي وهبت نفسها فلم تزوجها ولم يردها
وقيل راي تغزبه كزرة وطلقها فأتوها أهلها وقومها وجلوها من مكة الي البدو
وكانت تدخل علي النساء بمكة فتدعوهم الي الاسلام **وكانت** علي ذلك بعد ظلالها
 تدعو الي الاسلام **وقال** ام شريك العامرية **وقال** الانصار به **وقال**
 الدوسيه **وقال** بل اسمها عزيرة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم **وروي**
 عنها جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير **وشهر** بن حوشب
 ولها احاديث في البخاري **ومسلم** **والزهد** **والنسائي** **وقال** ابن عبد البر
 وقد ذكرها بعضهم في ازا واج النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح من ذلك شيء
 لكثرة الاضطراب فيه **وحفصة** بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد
 العزي بن رباح بن عبد الله بن قريظ بن رباح بن عدي بن كعب امها وام عبد

بن شيب بن الحرث الازدي فولدت له شريكا فكيف به قيل نكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن عمرو بن ربيب بنت مطعون ابن حبيب بن خذافه بن جم بن قضاها ان اباها عمر
زيد واخوها عثمن وقدامه وعبد الله بن مطعون وابن خالها السائب
بن عثمن شهدوا جميعا بدر او ولدته قبل المبعث خمس سنين وقيل لثني
البيت ثم تزوج بها خنيس بن خذافه بن قيس بن عدي السهمي فلما ماتت ذكرها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رجع عليه ابو بكر كله فغضب ثم تعرضها لعل عثمن
رضي الله عنه وقد مات رقيه عليها السلام فقال ما الريد ان ازوج اليوم
فا نطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكا اليه ذلك فقال تزوج حفصة
من هو خير من عثمن وتزوج عثمن من هو خير من حفصة وتزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شعبان قبل احد شهرين من سنة ثلث وقيل في سنة
اشنتين ووجه اباها الوها وامها واصلها واصلها صلى الله عليه وسلم ارجاء ودهر في الدار
فطن في العليل هذا حديث صحيح من حديث الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر رضي الله
عنه ثابت حفصة من خنيس بن خذافه السهمي رواه عنه جماعة من الثقات
الحفاظ وانفقوا على استاده منهم شعيب بن ابي حمزة وصالح بن كيسان وبونس
وعقيل ومحمد بن ابي الزهري وسعيف بن حسين والوليد بن محمد الموقري وعبد الله
بن ابي زياد الرصافي وغيرهم وانفقوا على لفظ واحد في قول ابي بكر لعمر رضي الله
عنه لم يمنعني ان ارجع اليك شيئا الا اني قد كنت علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر حفصة رواه عمر بن راشد عن الزهري بهذا الاسناد نحوه
واسنده وقال فيه لم يمنعني ان ارجع اليك شيئا الا اني كنت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم اكن لاقتني سر رسول الله وهو حديث صحيح
عن الزهري اخرج البخاري في الصحيح من حديث عمر ومن حديث صالح بن
كيسان وسعيف عن الزهري الا ان عمر قال فما حكى عنه هشام بن يوسف
قال فيه حينئذ بن خذافه صحف فيه **وا** ما عبد الرزاق فقال عن عمر
خنيس بن خذافه او خذافه والصحيح انه خنيس بن خذافه بن قيس اخو عبد الله
بن خذافه الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان ينادي في
ايام منا عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ايام اكل وشرب وهو الذي
قال من ابي بر رسول الله قال **ابوك** خذافه **وقال** عبد الرزاق ابي عمر عن
الزهري عن سالم عن بن عمر عن عمر رضي الله عنه **فلك** مايت حفصة من رجل
من قريش فقال له خنيس بن خذافه او خذافه شهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدر مايت بالمدينة فلقى عمر عثمن رضي الله عنه فقال ان سبت زوجك
حفصة بنت عمر قال انظر في ذلك قال فلبت ليالي لم لغني فقال ما الريد النكاح
لومي هذا فوجدت في نفسي لم لغني ابا بكر رضي الله عنه فقلت ان سبت زوجك

حفصة

حفصة بنت عمر فلم يرجع الي شيئا وكان وحده عليه اشهد من وحده علي عثمن
فلبثت ليالي فخطب الي رسول الله فزوجها اياه فلفني ابو بكر رضي الله عنه فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال قلت نعم
قال فاني كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم اكن لاقتني
سر رسول الله ولو تزكها تزوجها **ورواه** بن وهب فقال اخبرني بونس عن
بن شهاب ان سالم بن عبد الله كان يحدث ان عمر رضي الله عنه حين ماتت حفصة
ثم ذكر نحو حديث عمر **ورواه** سويد بن سعيد فقال ما الوليد بن محمد عن الزهري
عن سالم انه سمع اياه يحدث انه عمر قال ان حفصة كان يلقاها ابن خذافه قال عمر
فلقيت عثمن ثم ذكر الحديث **ولم يذكر** ابن عمر **ورواه** صالح عن بن شهاب اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين ماتت
حفصة بنت عمر من خنيس بن خذافه السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر انتم عثمن بن عفان الحديث **ورواه** بن يونس
هريرة عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما ماتت حفصة
لقى عمر عثمن فعرضها عليه فقال عثمن مالي في النصارى حاجة فلقيت ابا بكر فعرضها
عليه فمسكت فغضب علي ابي بكر فاذا رسول الله قد خطبها فزوجها فلقى عمر ابا بكر
فقال ابي عرضت علي عثمن انني قد زدتني **وعرضت** عليك مسكت فاما لك عليك
اشهد فضا حين مسكت مي علي عثمن وقد روي فقال ابو بكر انه صلى الله عليه
وسلم قد كان ذكر منها سنا وكان سرا وكرهت ان اقبض السر وبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي جارية مارية وقد خرجت حفصة من بيتها فحاضه
فدخلت حفصة وهي معه فقالت رسول الله اني سبي وعلي فراثي فقال اسكني
فلذلك الله الا اقر بها ابدا ولا ذكر في هذا الا حدا خيرة به عايشته وكانت
لا يكثرها شيئا لما كان امرها واحدا فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك الا باث فذكر عن عيشة فقوله تعالى واذا امر النبي الي بعض امر واجبه
بعين حفصة **وقوله** وان نظاهرا عليه يعني عايشة وحفصة رضي الله عنهما فطلق
حفصة تطليقة ثم راجعها حرج الحاكم من حديث عمرو بن عوف في هشتم
جمادى عن ابن قال لما طلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة امر ان يراجعها فراجعها
قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين **ولم يخرج** اياه من حديث
يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن
حبيب عن بن عباس عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق
حفصة ثم راجعها **قال** هذا حديث صحيح على شرط الشيخين **ولم يخرج** اياه من
حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت له امه بطاها فلم يزل به حفصه حتى جعلها على نفسه حراما فانزل الله بها
النبي لم يحرم ما احل الله لك الاية قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم وخرج
الطبراني من حديث بن وهب حديث بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن موسى بن علي بن
ربيع عن ابيه عن عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصه
فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فوضع الزاب على راسه **وقال** اما بعيا الله بان
الخطاب بعد هذا فزجر جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يامر
ان تراجم حفصه رجم لعمري وقيل في سبب نزول الايات غير ذلك وقيل هم
بطلانها **ولم** بطلانها وتوفيت في حديد سنة احدى واربعين وقيل خمس
واربعين وقيل سبع وعشرين واثنى عشر سنة خمس واربعين وصلى عليها مروان
بن الحكم ونزل في قبرها عبد الله بن عمر وعاصم بن عمر وجرم بن عبد الله بن عمر
وعبد الله بن عبد الله بن عمر ودفت بالبقيع وحمل مروان وهو امر المدينه
يومئذ سررها م حمله ابو هريره **ولم** ام المساكين بنت خزيمه بن الحرث
بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعه العامريه
اخت ميمونه بنت الحرث بن حزن لاجلها تزوجها الطيب بن الحرث ابن الخطاب
بنه عبد مناف بن قصي اخي عبيده بن الحرث ثم طلقها فخطف عليها اخوه عبيد
فاصيب يوم بدر ومات بالصفر اقر زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شهر رمضان سنة ثلث روجه اما حفصه بن عمر الهذلي واصدقها اربعا در
وقيل كانت تحت عبد الله بن جحش فلما قبل يوم احدى زوجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقامت عنده ثمانية اشهر **وقيل** شهرين او ثلثه **وقيل** في اخر
شهر ربيع الآخر سنة اربع فدفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع بعد ما
صلى عليها **وام سلمه** هند وقيل رمله **وليس** وجهه لى بنت ابي امية خذفة
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم امها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن علفه
وقال له حذيل الطعان بن فراس بن غنم بن كنانة احدى بنى فراس بن غنم بن
مالك بن كنانة كانت عند ابي سلمه عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم وهاجرته معه الى ارض الحبشة وولدت له سلمه وعمر وزينب
ودرة ثم مات عنها في حدي الاخر سنة اربع فلما انقضت عدتها تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعمر بن لحيان في شوال منها وقال انه خطفها
الى نفسه فجعلت امرها اليه **وقال** انه قال لها مربي انك سلمه بن ابي سلمه
بن وحيد فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام **وقال** ان الذي
روجه اياها عمر بن ابي سلمه كما رواه الشافعي **واحد** وقيل ان عمر هذا هو عمر بن
الخطاب رضي الله عنه لانه كان هو الخطيب لها **والثب** ان سلمه روجه اماها

وقال

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين روجه امامه ابيه جرم رضي الله
هل جرت سلمه **وقال** الحسن المدايني عن ابراهيم بن ابي يحيى عن حسين بن عبد الله
بن ضميره مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن حدة عن علي رضي الله عنه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمه فقالت من تزوجني ورحالي غيب
قال انك وسنهد اصحاب النبي فزوجها انها **وهو غلام** وعن الاجلج عن الشعبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روح بنت جرم سلمه ام ابي سلمه
مكافاه له حيث روجني امه ذكره في كتاب من روج امه **ونقل** كان السفر
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ام سلمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وقال**
خطيب بن ابي بلشعة فقال اني مسنه فقال وانا اس منك قالت فاني مصيئة
قال هم في عيال الله ورسوله قالت فاني عيور قال انا ادعوا الله ان يذهب
عنك الغيرة وقد علمنا انه تزوجها واصدقها صلى الله عليه وسلم **فراشبا**
حشوم لبث وقد جاء محمدا وبجسته وابني بها في بيت ام المساكين فوجد فيه
حبره فيها شي من شعير واذا رجا وبرمه وفيها كعب من اهاله وكان ذلك
طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم واجله ليله عرسه **وقال** لحيان في صحته
انه ليس بك علي اهلك هو ان فان سمعت ثلث لك او خمس او سبع فاني لم
اُسبغ لامرأة من نسائي قط فقال اصنع ما شئت فانما انا امرأه من نسائك
وقال انه قال لها لك عند ما قطيفة نلبسجنا في الشتاء ونف شينها في الصيف
وسادة من ادم حشوها ليف **ورجيان** تلحين لحيان **ورجيان** في احدى
ما وفيه الاخرى ديق **وجعته** تلحين **ونز** ديق فيها فقال رضيته كان
ذلك مهرها ونزلت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة لطيفة وتوفيت في شوال
سنة تسع وخمسين **ودفت** بالبقيع **وزل** في فترتها ابناها سلمه وعمر وان
اخيرا عبد الله بن عبد الله بن ابي امية **وقيل** توفيت في شهر رمضان منها وقيل
توفيت يوم عاشوراء سنة احدى وستين **وصلى** عليها ابو هريره وقيل سعيد
بن زيد وهي احزماها المومنين موتا **وقال** عطاء اخراهن موتا صغية وهي
اول طعينة دخلت المدينة مهاجرة **وقيل** بل ليلي بنت ابي حنيفة روجه عامر
بن ربيعة العنزي حليف الخطاب بن نفيل **زيد** بنت جحش بن رباب
بن بقر بن صيرة بن مروة بن كبر بن غنم ابن ذؤان بن اسد بن خزيمه امها
اميعة بنت عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها
زيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكاها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وقال** انما سببه الخلق واستأمره في طلاقها فقال له اسكت
عليك روجك يا زيد **وراه** صلى الله عليه وسلم فاعجبته ثم ان زيدا صان ذراعا

رباب ما من موحدين
على الصحيح

قدمت مع عمرو بن ابي السقيت ايام خيرة وقيل بل بعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اباعا امرا لا شعري حين بلغه خطبه عمرو ام حبيبه **وزوج خالد اناها**
فجعلها اليه قبل قدوم اهل السفينتين وان ابا سفيان قال انا ابوها ام ابو عامر
 وقيل بل بعث اليها شرحبيل بن حسن بن حياه بها قال ابن المبارك اخيرا معمر
 عن الزهري عن عروه ان ام حبيبه بعث بها النجاشي الي النبي صلى الله عليه وسلم
 مع شرحبيل بن حسن **ولما بلغ ابو سفيان روح رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ام حبيبه قال ذلك الخلل لا يردع البع **وقال ابن عباس رضي الله عنه** في قول
 الله تعالى عسى الله ان يجعل شئكم **وسن الدين عادي** منهم مودة نزلت حين
 بزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبه بنت ابي سفيان بن حرب وقيل
 قدم عمرو بن اميه بام حبيبه مع اصحاب السفينتين فخطبها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الي عمر بن عثمان رضي الله عنه فزوجه **اباها** **والاول اثبت وتوفيت**
 رضي الله عنها سنة اربع واربعين **وقيل سنة اسبين** واربعين وصلى عليها مروان
وقد وقع في صحيح مسلم من حديث عكرمة بن عمار قال ما اوردني مثل قال حدثني
 بن عباس رضي الله عنه قال كان المسلمون لا يظفرون الي ابي سفيان ولا يفتاحونه
 فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا سيدي الله لك اعطينهم قال نعم قال عذري احسن
 العرب واجملهم ام حبيبه ابنة ابي سفيان **ارزوا جكمها قال نعم قال ومعويه**
بجعله كاشا بن يدبك قال نعم قال **وتومرني حتى اقاتل الكفار** قال كنت
 اقاتل المسلمين قال نعم قال **اورز مثل ولو لا انه طلب ذلك من النبي صلى الله**
عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه لم يكن شئ الا قال نعم قال ابو عبد الله
محمد بن ابي نصر الحميري رحمه الله قال لنا بعض الحفاظ هذا الحديث وهو فيه
 بعض الرواه لانه لا خلاف بين اسبين من اهل المعرفة بالاحبار ان النبي صلى الله
 عليه وسلم تزوج ام حبيبه رضي الله عنها قبل الفتح وهو يوم بارض الحبشه وابوها
 كافر يومئذ قال مولفه **وقد استغرب من مسلم رحمه الله كيف لم ينسبه لهذا**
الحديث فانه لا يخفى عليه ان ابا سفيان انما اسلم ليلة فتح مكة **وقد كان بعد تزوج**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبه **باكثر من سنة بلا خلاف** **وقد اشكل**
هذا الحديث على الناس واختلفوا فيه **وزوجه اشكاله ان ام حبيبه تزوجها**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اسلام ابي سفيان كما تقدم زوجها امه النجاشي
 ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم ابوها فكيف نقول
 بعد الفتح **ارزوا** **ام حبيبه** **فقال طابفك من اهل الحديث** **هذا الحديث**
كذب لا اصل له قال ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم كذب عكرمة بن عمار
وحل عليه واستعظم ذلك اخرون وقالوا اني نكون في صحيح مسلم حديث

يعد

اسمه سماء بن الوليد

موضوع

موضوع **واما وجه الحديث انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدد له العقد**
على ابنته لسبق له بذلك وجه من المسلمين واعترض على هذا القول بان في
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعده وهو الصادق الوعد ولم يقل احد
قطا انه صلى الله عليه وسلم حدد العقد على ام حبيبه **ومثل هذا لو كان لقل**
فحيث لم يقل احد قط علم انه لم يقع ولم يرد القاضي عياض على استحالة
الحديث فقال والذي وقع في مسلم من هذا عريب جدا عند اهل الخبر **خبرها**
مع ابي سفيان عند **وروده المدينه** **للسبب** **تخبر به الصلح ودخوله عليها مشهور**
وقالت طائفة لسر الحديث ما طرأ وانما سأل ابو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم
ان تزوجه ابنته الاخرى عن اخت ام حبيبه قالوا ولا بعد ان يخفى هذا على
ابي سفيان **لحديثه عهد بالاسلام** **فما خفي على ابنته ام حبيبه حتى سالت رسول الله**
صلى الله عليه وسلم انما يتزوجها فقال **انما لا تخل بها** **فان ابا سفيان ان تزوج**
النبي صلى الله عليه وسلم ابنته الاخرى فاشتبه على الراوي وذهب وجه الى انها
ام حبيبه وهذه الشبهة من غلط بعض الرواه لا من قول ابي سفيان قال
شئنا العماد عمر بن كثر رحمه الله والصحيح في هذا ان ابا سفيان لما راي صهره
صلى الله عليه وسلم شرفا احب ان يزوجه ابنته الاخرى وفي عزه واستعار
علي ذلك باخنها ام حبيبه كما اخبرناه في الصحيحين عن ام حبيبه انها قالت رسول
الله انك اخني بنت ابي سفيان فقال او تخين ذلك قلت نعم الحديث وفي صحيح
مسلم انها قالت رسول الله انك اخني عزة بنت ابي سفيان الحديث وعلى هذا
فيصح الحديث الاول ويكون قد وقع الوهم من بعض الرواه في قوله عذري احسن
العرب واحله ام حبيبه وانما قال عزه فاشتبه على الراوي او انه قال بعني الشيخ
ابنته فتوهم السامع انها ام حبيبه اذ لم يعرف سواها ولهذا النوع من الغلط
شواهد كثيرة قد افردت سرد ذلك في جرمه في هذا الحديث والله المجد وهذا
القول جيد لكن يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فاجابه الى ما سأل
ولو كان المسؤل ان تزوجه اخت ام حبيبه لعاله انها لا تخل بها كما قال ذلك
لام حبيبه ولو لا هذا كان هذا التاويل في الحديث من احسن التاويل وقال
ابن طاهر المفسر في مساله الانتصار والشبهة التي حملته على ان خرم على
الكلام في عكرمة بن عمار **مغير حجة هي ان النجاشي زوج ام حبيبه من النبي صلى**
الله عليه وسلم وهي بارض الحبشه **مبعث لها الى المدينه قبل اسلام ابي سفيان**
والجواب عن هذه الشبهة ان ابا سفيان لما اسلم اراد لهذا القول تحجيد النكاح
لانه اذ كان مسركا فلما اسلم ظن ان النكاح محدد باسلام الولي وخفي ذلك
عليه وقد خفي على امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحكم في الديك مع قدم اسلامه

ومحمده وعليه وفقيهه حتى أرسل المفسد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
وجني علي عبد الله بن عمر الحكري في طلاق الحايض حتى سال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر به بالنسبه في ذلك ولهذا الاسكال نظائر غير خافيه بين اهل النقل فالرجوع
الي هذا الثاني ويل اولى من الخطي الي السلام في رجل ثقه وابطال حديثه ورد عن
رسول الله متصل الاستناد معتد الرواه واما قول ابى زميل سمع من الوليد الحنفي
فهو مقصور عليه لم ينسبه الي من فقهه فكل عليه ابني حاكمه جامعهم وقد تبع ابن
ظاهر على هذا الجواب ابو عمرو بن الصلاح والشيخ ابو زكريا النووي في شرح مسلم
وهذا تاويل بعيد جدا لانه لو كان كذلك لم يترك عندي احسن العرب واحله اذ دراهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ سنه فاكثر وتوهم فتح نكاحها باسلامه بعد
حداد قالت طائفة لم يفتق اهل النقل على ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبه
وفي بارض الحبشه حكاها ابو محمد المنذري وهذا من اضعف الاحويه توحوه
احدها ان هذا القول لا يعرف به اثر صحيح ولا احسن ولا حكاها احد من معتد
على نقله الثاني ان قصه تزوج ام حبيبه وفي بارض الحبشه قد جرت بحري التواتر
كثروا عليه صلى الله عليه وسلم خذجه بكمه وبما يشبه بكمه وبما يشبه بالمدينه
وتزوجته حفصه بالمدينه وصفته عام حبيب وميمونه في عمر القصيه ومثل
هذه الوقايح شهرتها عند اهل العلم موحة لقطعهم لها فلو جاسد طاهوه الصحه
نكاحها عدوه غلطا ولم يلقوا اليه ولا يمكنهم مكابرة نفوسهم في ذلك الثالث
انه من المعلوم عند اهل العلم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحواله انه لم
يتاخر نكاحه ام حبيبه الي بعد فتح مكه ولا يقع ذلك في وهم احد منهم اصلا
الرابع ان اباسفين لما قدم المدينه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلما ذهب للجلس على
فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم طوئته عنه فقال يا نبيه ما ادري ارجعت
في عن هذا الفراش ام رغبتي به عني قالت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله لقد اصابك يا نبيه بعدي شر وهذا خبر مشهور عند اهل المغاري
والسير ذكره بن اسحق وغيره في قصه قدوم ابى سفيان المدينه لتخديه الصلح
الخامس ان ام حبيبه كانت من مهاجرات الحبشه مع زوجها عبد الله بن جحش
ثم تصور زوجها وهلك بارض الحبشه ثم قدمت المدينه في علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الحبشه بعد فارق وجه الجاهلي اياها وكانت عنده صلى الله عليه
وسلم ولم يكن عند ابها وهذا مما لا يشك فيه احد من اهل النقل ومن المعلوم
ان ابها لم يسلم الا عام الفتح فكيف تقول عندي اهل العرب ان زوجها اياها
وهل كانت عنده بعد مجيها واسلامها فلو كان قال له هذا القول قبل
اسلامه فهو محال فاما لم يكن عنده ولم يكن له عليها ولا به اصلا وان كان قال

بعد

بعد اسلامه فحال ايضا لان نكاحها لم يتاخر الي بعد الفتح فان قيل بل سعين ان يكون
نكاحها بعد الفتح لان الحديث الذي رواه مسلم صحيح ورجال اسناده ثقات حفاظ
وحديث نكاحها بارض الحبشه من روايه محمد بن اسحق من سلا والناس يختلفون في
الا حجاج بن عيسى بن اسحق فكيف يمس بيه فكيف بها اذا خالف المساند البائنه
وهذه طريقه في صحيح حديث بن عباس هذا والجواب من وجوه احدها
ان ما ذكره هذا القائل انما يمكن عند تساوي التعليق فيرجح بما ذكره **والجواب**
تخفق بطلان احد التقيين وينقذه فلا يلتفت اليه فانه لا يعكس نزاع بين اثنين من
اهل العلم بالسير والمغازي واحوال رسول الله في ذلك قط ولو قاله قائل تعلموا
بطلان قوله ولم يشكوا فيه **الثاني** ان قوله ان مراسيل بن اسحق لا يفتاوم
الصحيح المسند ولا يعارضه لجوابه ان الاعتماد في هذا ليس على روايه ابن اسحق
وحده لا متصل ولا مرسل بل النقل المتواتر عند اهل المغاري والسير ان ام حبيبه
هاجرت مع زوجها وانه هلك بضرانيا بارض الحبشه وان الجاهلي زوجها النبي
صلى الله عليه وسلم وامرها من عنده وقصتها في كتب المغاري والسير وقد ذكرها
ايضا ابيه العلم والجوابها علي جواز الوكالة في النكاح **قال** الشافعي رحمه الله في
روايه الدرع في حديث عتيقه بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذ النكاح اوليان فالاولى احق فيه دلالة على ان الوكالة في النكاح جائزه مع توكيل
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن اميه الصمري وزوجه ام حبيبه بنت ابى سفيان **وقال**
في الام ايضا ولا يكون الكافر وليا للمسلم ولو كانت بنته قد روج ابن سعيد بن
العباس النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبه بنت ابى سفيان وابو سفيان حي لانها كانت
مسلمه وابن سعيد مسلم ولا اعلم مسلما اقرب لها منه ولم يكن لابي سفيان عليها
ولا به لان الله تعالى قطع الولايه بين المسلمين والمشركين في الموارث والعقل وغير
ذلك وابن سعيد هذا هو خالد بن سعيد بن العاص ذكره بن اسحق وغيره وذكر
عروه والزهري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه هو الذي ولي نكاحها وكلاهما
ابن عمر ابها لان عثمان بن عفان ابن ابى العاص بن اميه وخالد بن سعيد بن العاص
بن اميه وابو سفيان هو صهر بن حريه بن اميه والمقصود ان اميه الفقه والسير
ذكر وان نكاحها كان بارض الحبشه وهذا بطل وهو من توهم انه ما حوالى بعد
الفتح اعدار امه حديث عكرمة بن عمار **الثالث** ان عكرمة بن عمار راوا
حديث بن عباس هذا فضعفه كثير من اميه الحديث **قال** علي بن المديني سالت
حي بن سعيد عن احاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير فضعف **وقال**
لست بصحاح **وقال** الامام احمد ضعاف ليس بصحاح **قال** عبد الله فلت له من عكرمة
او من يحيى **قال** لا الامن عكرمة **وقال** التجاري عكرمة بن عمار يخطرب في حديث

بحي بن ابي كبر ولم يكن عنده كتاب **وسمى** قال مسكر الحديث **وقال** ابو حازم عكرمه
هذا صدوق **وروى** وهو **وروى** دلس **واذا** كان هذا حاله عكرمه فالدلالة دلس
هذا الحديث عن غير حافظ او غير ثقة **اروى** وهو هو فيه فانه كان اميا لا يكتب
ومسلم رحمه الله قد رواه عن عباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد عن عكرمه
بن عمار عن ابي زميل عن بن عباس هكذا معنعنا لكن رواه الطبراني **وقال**
حدسا محمد بن محمد الجذوي عن العباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد عن عكرمه
بن عمار عن ابي زميل قال حدثني بن عباس وذكره **وقال** الحافظ ابو الفرج ابن
الجوزي في هذا الحديث هو **وهو** من بعض الرواه لا يسكن فيه **ولا** يزداد **وقد**
انضموا به عكرمه بن عمار روى الحديث **قال** **واما** قلنا ان هذا وهو لان اهل
التاريخ اجمعوا على ان ام حبيبه كانت تحت عبيد الله بن جحش **ولدت** له **هاجر**
بها **وقام** سلطان الي ارض الحبشة **تنصر** **وثبت** ام حبيبه على دينها **فبعث** رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي النجاشي خطبا عليه فزوجه اناها **واما** صدقها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف درهم **وذلك** في سنة سبع من الهجرة **وجاء**
ابو سفيان في زمن المحدثه فدخل عليها فثقت بساط رسول الله حتى لا يجلس عليه
ولا خلاف ان ابا سفيان **ومعويه** انما اسلم في فتح مكة سنة ثمان **ولا** يعرف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا سفيان النبي **وقال** ابو محمد ابن حزم
هذا حديث موضوع لا شك في وضعه **والا** فانه من عكرمه بن عمار ولا يختلف
اشان من اهل المعرفة بالاجازة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم تزوج ام حبيبه
رضي الله عنها الا قبل الفتح **يدور** في بارض الحبشة ومثل هذا لا يكون خطأ أصلا
ولا يكون الا قصد ان يعود بابنه من البلا **قال** محمد بن طاهر المقدسي في مسالة
الانصار لا ما بي الانصار هذا كلامه بعينه **ورمته** وهو كلام رجل مجازف
هكك فيه حرمة كتاب مسلم **ونسبه** الي الغفلة عما اطلع هو عليه وصرح ان عكرمه
بن عمار وضعه **وهذا** الزنكايك طريق لم يسلكها ائمة اهل النقل **وحقا** الحديث
فانا لا نعلم احدا منهم نسب عكرمه الي الوضع البته **وهو** اهل زمانه الذي عامره
وعرفوا اسم بل ونفوه وجلوا عنه **واحتجوا** باحادithe **واخرجوها** في الدراوس
الصحيحة **واعتمد** عليه مسلم في عر حديث من كتابه الصحيح **وروي** عنه الائمة
مثل عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك وابو عمار الحفدي وزيد بن
الحباب فمن بعدهم وهو الائمة المقتدا بهم في تركه الرواه الذين شاهدوه
واخذوا عنهم ثم ذكر بسنده **قال** **وكيع** عن عكرمه **وقال** كان يقفه وعن يحيى بن
معين عكرمه بن عمار صدوق **وليس** به باس **وبه** رواه كان اميا وكارخافظا
وعن الدارقطني انه **قال** عكرمه بن عمار عا في يقفه **قال** **وكان** الرجوع الي قول

الائمة الحافظ في تعدله اولى من قوله **وحده** في تحريجه انني فان قيل لم ينفرد عكرمه
لهذا الحديث بل توقع عليه **فقال** الطبراني في علي بن سعيد الرازي في غير من خليف
بن اسحق بن مرساة الحشمي قال حدثني عن اسمعيل بن مرساة عن ابي زميل الحشمي **قال**
حدثني ابن عباس **قال** كان المسلمون لا يظنون الي ابي سفيان **ولا** يقا حونه **قال**
يرسول الله بلث اعطينته الحديث فهذا اسمعيل بن مرساة قد رواه عن ابي زميل
كما رواه عكرمه بن عمار فيرى عكرمه من عمدة النفرد به قبل هذه المتابعة لا يفيد
قوة فان هؤلاء مجاهيل لا يعرفون فضل العلم **ولا** هم ممن يحتج به فقلان تقدم رواهم
على النقل المستفيض المعلوم عند حاشية اهل العلم وعاشتم بهذه المتابعة ان لم
ترده **وهما** لم ترده **قوله** **وقال** طاب لهما من الهبقي **والمتذري** رجما الله عمل ان
يكون مسالة ابي سفيان النبي صلى الله عليه وسلم ان تزوجه ام حبيبه **وقعت** في بعض
خرجانه الي المدينة **وهو** كافر حين سمع بني زوج ام حبيبه بارض الحبشة **والمتالة**
الثانية **والثالثة** **وقضا** بعد اسلامه فجمعها الراوي وغورض هذا بان ابا سفيان
انما قدم امنا بعد الهجرة في زمن المحدثه قبل الفتح **وقالت** ام حبيبه اذ ذاك من نساة
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقدم ابو سفيان قبل ذلك **الامع** الاحزاب عام الخندق
ولا المحدثه **والصلح** الذي كان بينهم **وليس** النبي صلى الله عليه وسلم يقدم المدينة
فتي قدم وزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبه **وهذا** وهو بين **ومع** ذلك فانه
لا يصح ان يكون تزوجه اياها في حال كفره اذ لا ولايه له عليها **ولا** ثاخر تزوجه
اياها الي بعد اسلامه لما تقدم ففعل القدر من لا يصح قوله ان وجك ام حبيبه
هذا وطاهر الحديث يدل على ان المتسائل المثلثة **وقعت** منه في وقت واحد
فانه قال بلث اعطينته الحديث ومعلوم ان سواله باميره واتحاد معويه كانا انما
يتصور بعد اسلامه فكيف يقال سال بعض ذلك في حال كفره وبعضه وهو مسلم
وسياق الحديث برده **وقال** طاب لهما من الهبقي بل يمكن حل الحديث على محل صحيح يخرج عن
لونه موضوعا اذ القول بان في صحيح مسلم حديث موضوع مما ليس بسهل **قال** **وقد**
ان يكون معني از وجك بها ارضي بن وا جك بها فانه كان علي وعمر بنى ويدول
احتيازي **وان** كان كما حك صحيحا لكن هذا اجل علي وعمر بنى **واحسن** **واكل** لما فيه
من باليف العلوب **قال** **ويكون** اجابه النبي صلى الله عليه وسلم **قال** **كان**
فانيساله ثم اخبره بعد صحة العقد **وانه** لا يشترط رضاك **ولا** ولايه لك عليها
لا خلاف دينك حالة العقد **قال** **وهذا** انما لا يمكن دفع احتماله **ورده** هذا بان ما
ذكرتم لانهم من لفظ الحديث فان قوله عذري اجل العرب از وجكها لانهم منه
احد ان زوجتك التي في عصمة كما حك ارضي بن وا جك بها **ولا** يطابق هذا المعنى
ان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم فانه انما سال من النبي صلى الله عليه وسلم

امرا يكون الاحابيه اليه من جهته صلى الله عليه وسلم **واما رضاه** برز واجه بها
فامر قايما بطلبه هو فليطلبه من النبي صلى الله عليه وسلم **ولو قيل** طلب منه
ان يفتره على نكاحه **ايها** سبي افتراره نكاحا كان مع فساد امر **ب** الى اللفظ
وكل هذه تاولات لا يحسن شدة بعدها **وانما** مستفكرة في غايه المتأخر للفظ
والمقصود الكلام **والنصف** طابقه كان ابو سفيان يخرج الى المدينة كثيرا يحتمل ان
يكون حاضرا وهو كافر او بعد اسلامه حين كان النبي صلى الله عليه وسلم الي من سباه
شهراد اعلم من فتوهم ان ذلك الايلا طلاق كما توجه عمر رضي الله عنه **ومنوع**
الفرقة به فقال هذا القول للنبي صلى الله عليه وسلم منعظا به **ومنع** ضالعه
يراجعها فاحابه النبي صلى الله عليه وسلم بنعير على بعد ان امس الايلا او وقع طلاق
فلم يقع شي من ذلك ورد هذا بان قوله عندي اجل العرب **واحسنه** ارجح
ايها لا يفهم منه ما ذكر من شأ الايلا **ودفع** الفرقة به **ولا يصح** ان يحاب بنعير
ولا كان ابو سفيان حاضرا وقت الايلا فان النبي صلى الله عليه وسلم اعزل في مشرة
له حلف ان لا يدخل على سباه شهراد وجا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستاذن
في الدخول عليه مرارا فاذن له في الثالث **فقال** اطلقت سبائك قال لا فقال عمر
الله اكبر واشهر عند الناس انه لم يطلق سباه **وان** كان ابو سفيان حينئذ وقال
المحب الطبري يحتمل ان يكون ابو سفيان قال ذلك كله قبل اسلامه **عده** يقدم
على نار السكاح كالمشترط ذلك في اسلامه **ويكون** المفدي **ان** اسلمت تعطينهن
ام حبسهن ازوجهن **ومعونه** سلم يكون كاشا بين يدك **وتؤمر** في بعد اسلامي
فان قيل الكفار كما كانت اقال المسلمين **وهذا** بعد ايضا فان قوله كان المسلمون
لا يظنون الي اي سفيان **ولا** بعد عدونه فقال ساني الله لث اعطينهن لا يلق
ان يصدر منه وهو بمكة قبل الهجرة او بعد الهجرة **وهو** جمع الاحزاب **الحرب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم او وقت قدومه المدينة وام حبسهن عند النبي صلى
الله عليه وسلم لا عدوه **فاهذا** الا كلف **وتعسف** **ولف** يقول **وهو** كافر حتى اذا نزل
المشركين فالك اقال المسلمين **وكيف** سكر جفوة المسلمين له **وهو** جاهد مجدي
فما لهم وجوههم **والطفا** نور الله **وهذه** نفعه اسلام اي سفيان معروفة لا استراط
فها ولا تعرض لشي من هذا **ومن** نصف علم ان هذه الثا وثلاث كلها بعد
وان الصواب في الحديث انه غير محفوظ بل وقع فيه تحريف **واسه** اعلم **وجوهر**
واسمها برة بنت الحرث بن ابي صرار وهو حبيب بن الحرث بن عايد بن مالك بن
حذيفة **وهو** المصطلق بن سعد بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مزني
بن عامر بن حارثة بن امر القيس بن ثعلبة بن مازن بن ازارد كان خادما لابي الجاهلية
عند مسافع بن صفوان بن ذي الشقر الخزاعي فقتل يوم المريسيع كافر فصار

جوهرية في سهم ثابت بن قيس بن شماس الانصاري **وابن** عمر له مكانها على تسع
اولا في ذهب **وكانت** جارية جلوله لا يكاد يراها احد الا ذهبت بنفسه فبينما
النبي صلى الله عليه وسلم على الماء دخلت عليه تسالته في كاشتها فقالت رسول الله
اني امرأة مشبهة اشهد الا اله الا الله وانك رسول الله **وانا** جوهرية بنت الحرث
بن ابي صرار بنت سيد قومه امها بها من الامم ما قد علمت **ودفعت** في سهم ثابت
بن قيس بن شماس **وابن** عمر له فخلصني من ابرعته بخلاص بالمدينة وكانتني على ما لا
طاقة لي به **ولا** يدان **وما** اكرهني على ذلك الا اني رجوئك صلى الله عليك فانني في
مكانتي فقال اوحى من ذلك قالت يا هو رسول الله قال **او** دي عندك كنانة
وان زوجك قالت نعم رسول الله قد فعلت **فارسل** الي ثابت فطلبها منه فقال هي
لك رسول الله باي وامي قادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان عليها من
كثايتها واعينها وتزوجها **وحج** الخبر الي الناس ورجال بني المصطلق قد افشوا
وملكوا ووطي سباههم فقال **المسلمون** اصهار النبي صلى الله عليه وسلم فاعفوا ما
باید لهم من ذلك **السبي** **زهم** سابه اهل بيت **وكانت** جوهرية اعظم امرأة بركة
علي قومها **وقالت** جوهرية رأت قتل فقدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلث ليل
كان القوم يسرون تترج حتى وقع في حجره فذكره ان اجزها احد من الناس حتى
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
مدا ففما عني كل اسير من بني المصطلق **ويقال** جعل صداقتها عمق اربعين من
قومها **وقتل** اندي جوهرية ابوها من ثابت بن قيس ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي ايها فانكها اياه **وكان** اسمها برة فسماها جوهرية **وكان** بكرة ان
يقال خرج من بيت بوم وابنت الا فواله ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى عنها كبرا
واعفها وتزوجها **ومزب** عليها الحجاب وقسم لها كما تقسم لسباهه وفرض لها امير
المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة الاف **وقال** لا اجعل سبيته كسبه اي
بكر الصديق **وقال** فرض لها في اثني عشر الفا وثوبت في شهر ربيع الاول سنة
سنت وخمسين **وصلى** عليها مروان **وصفي** **بنت** جني بن الخطيب بن سبعة
بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن ابي حبيب بن النضر بن الحجاج بن مخجوم
الايسر ايلي من سبط هرون بن عمران عليه السلام امها بوم بنت سمول كانت
عند سلام بن مشكم ثم حلف عليها كمانه بن اي الحقيق اليهودي فقتل يوم حبيب
وكانت صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من معام حبيب **وقال** بل وقعت
سبه يومئذ **واختها** وزوجها **وهي** اختها لدجيه بن حليفه **وقال** بل اشترها
بسبعة اروس **وقيل** لما جمع سبي حبيب جاد حبه فقال رسول الله اعطى جارية
من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفيته ففعل رسول الله انها سيدة

والنساء الذي لم يدخلهن فمن **الكلب** بزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله
فلما دنا منها قالت اعود يا الله منك فقال عذت بعظيم الحقي باهلك وقيل دخل
بها ولكنه لما حيز نساء اختارت قوما ففارقها وكانت بعد ذلك بلفظ البعر
وتدخل على امهات المؤمنين فتصدقن عليها **وقول** انا الشقيقة وماتت سنة
عدها وكان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بها في سنة كان مفرقة
من الحيرة وقيل انها ابنة الصخاك بن سفيان الكلابي واسمها فاطمة وقيل ان الصخاك
الكلابي عرض انته على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** من صغيرها كذا وكذا
من صحتها يد لها انما لم تعرض قط ولم تصدع فقال لا حاجة لنا فيها هذه ما بيننا
خطا ياها **وقال** الكلابي التي قال ابوها انما لم تصدع قط وعرضها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا حاجة لنا بها سلمية **واما** الكلابية فاختارت قوما ففارقها
ودهب عملها **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الشقيقة خدعت **وقال** الواقدي تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عامر وكان اذا خرج اطلعت الى اهل المسجد
فاحيزت زوجها بذلك فقال انكن يتبعين عليا فقلن نحن نرى نكحها وهي تطلع فلما
راها فارقها **واما شريك** الانصاري قال ابن اسحق ما ابو الاشعث من زهر
بن العلاء سعيد بن ابي عمرو عن قتادة قال وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام شريك الانصاري من بني النجار **وقال** ابن اسحق ما ابو الانصاري قال
اني اكره غيرهن فلم يدخل بها ذكره الحارث **والعالب** بنت طبيان بن عمرو
بن عوف بن عبد بن ابي بكر بن كلاب زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت
عنده ما ساء الله ثم طلقها فقيل بسبب التطلع وزوجها ابن عمر لها **ودخل** بها وذلك
قبل ان يحرم سكا حرم على الناس **ولدت له** وذكر الحارث انها التي بكشها بياض
وانها غير اسماء بنت النعمان **وعمر** بنت يزيد بن عبيد بن رواح بن كلاب تزوج
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغه ان بها بياضا او راى بكشها بياضا
فطلقها **قال** ابن الكلابي **وقال** ابو عبيدة معمر بن المثنى زوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم هند بنت زيد بن العرطاس من ولد ابي بكر بن كلاب **وبعث** اليها ابا اسيد
الانصاري فلما اهداها راى بها بياضا فطلقها **وقال** الحارث **والكلابية** قد
اختلفت في اسمها فقال بعضهم هي فاطمة بنت الصخاك بن سفيان الكلابي **وقال**
بعضهم هي عمر بنت زيد بن عبيد بن رواح بن كلاب بن عامر **وقال** بعضهم هي
عالبه بنت طبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبيد بن كلاب **وقال** بعضهم هي
شباب بنت سفيان بن عوف بن كعب بن عبيد بن ابي بكر بن كلاب **وقال** بعضهم
لم يكن الا كلابية واحدة **وانما** اختلفت في اسمها **وقال** بعضهم لم يكن جميعا ولكن
واحدة منهم فقه غير فقه صاحبنا وذكر سيف **ان الشفاء** لما دخلت

عليه

عليه لم يكن باليسيرة لما ادخلت فاسطر بها اليسر ومات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله
نفسه ذلك فقالت لو كان بينا ما مات احب الناس اليه واعزه عليه فطلقها **واوجب**
لها المهر وحرمت علي الارواح **واسماء** بنت عمرو بن النعمان بن الحرث بن شراحيل
كذا قال هشام بن محمد الكلابي في كتاب الجامع **وعند** ابن عبد البر انها اسماء بنت النعمان بن
الاسود بن الحرث بن شراحيل بن النعمان **ولم يصح** بل ذكره تصفة الترمذي وهي من
كنده ثم من معوية وهو الخوارج بن اكل المزاريق زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت من اجل النساء **ومر**ها ابني عشرين اوقية ونشأ فقال لها بعض نساء بني
مكة **وان** استعدت بالله منه خطبت عنده فلما دخلت عليه دنا منها فقال
اعود بالله منك فقال عذت بمعاذ عذت بمعاذ آمن عابدة الله **وصرف** وجهه
عنها **وقال** ارجي الي اهلك فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه فلم راجع
فزوجها المهاجرون ابي امية المخزومي فميس بن هبيرة المرادي فاراد عمر رضي الله عنه
معاينتهما فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بها ولم يضر عليها
الحجاب ولم تشم في امهات المؤمنين فامسكت قاله الكلابي **وقال** الشافعي ابن
القطامي دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بل ابني انت فطلقها **وذكر**
الحاكم عن قتادة **وقال** الكلابي لما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكذبة
ما فعل كان الاشعث بن قيس الكذبي حاضرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ازوجك
فتبيل بنت قيس اخني قال نعم فقوى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان
يخرج من اليمن فزوجها عكرمة ابن ابي جهل **وذكر** الحاكم عن ابي عبيدة معمر بن
المثنى انه عليه السلام تزوجها حين قدم عليه وقد كذبه **وتوفي** ولم تقدم عليه
وزعم بعضهم انه تزوجها قتل وفاته بشهر **وزعم** اخرون انه تزوجها في مرضه
وزعم اخرون انه اوصى ان يحرقها خارت النكاح وتزوجها عكرمة بن ابي جهل
وزعم بعضهم انها ارتدت **وقال** الواقدي قدم النعمان الكذبي وكان منزله
بجدة فاسلم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ازوجك اخني في العرب فزوجها علي ابني
عشر اوقية ونشأ **وذكر** ذلك جسمانية درهم **وجه** ابا اسيد الساعدي تقدم
بها وانزلها في الطهر في ساعده **وقالت** حبيبة فابينة الجاهل فابذنت اليها امرأة
من نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان كنت تزدين الخطوة عنده فاستعبدك
منه فان ذلك نجيب فلما جاءها اقمي ام الهوي اليها ليقتلها وكذلك كان يصنع فقالت
اعود بالله منك فاحرقها **وقال** عذت بمعاذ **وحرق** فامر بردها فرددتها
ابو اسيد الي قوما فقالوا انك لعيز مبارك جعلتنا في العرب شهرة فاقامت
في بيتها لا يطسع فيها طامع ولا يراها دوحرم حتى توفيت في خلاف عمر عبد اهلها
بجدة **وقال** وكان تزوجه هذه الجوبية في ربيع الاول سنة تسع **وقال** ابن عباس

وحفصه رضي الله عنهما توليا مشطها واصلاح امرها فامراها ان اسمعده منه اذا
دنا منها وعن الزهري لم يزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كندة الا اخت الجون
ثم فارقتها وعن عروة بن الزبير انه ما يزوج اخا الاستعت قط **ولا يزوج كندة** الا اخت
بن الجون **وقال** محمد بن جبيب والجبونية امرأة من كندة **وليست** باسماء بنه النعمان كان
ابو اسيد قدم بها عليه فموتت عابثة وحفصه مشطها واصلاح امرها **فقال**
احد من اهلها ان رسول الله سبحانه من المراه اذا دخلت عليه ان يقول اعوذ بالله منك
فلما دخل عليها **واعلم** الباب **وارجى** السرى ثم مد يده **فالت** اعوذ بالله منك فوضع
كفه على وجهه **وقال** عذت بمعاد تلك موات ثم خرج فامراها اسيد ان يلحقها باهلها
ومنعها من ان تفتش ثياب كنان وذكروا اليها ما كان كذا **وملك** بنت كعب
البيث من كنانة تزوجها في رمضان سنة ثمان **فالت** لها عابثة رضي الله عنها
اما لتخفين ان تنكحي فاني ابيك **فالت** كيف اصنع **فالت** استعدي بالله منه
فاستعادت فطلتها **وقيل** ابوها يوم فتح مكة **وقيل** هذه الكندية هي عمه
وقيل دخل عليك الكنانة **فالت** عذة وانكر الزهري وعزيره ان يكون رسول
الله صلى الله عليه وسلم روح كنانة **قط** وذكر بن الكلبي في المجمع ان الذي استعادت
منه **اسماء** بنت النعمان بن الحرث بن شراحيل بن كندة بن الجون **وخطب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ام هاني** بنت ابي طالب **فالت** والله لقد
كنت اجلك في الجاهلية فكيف في الاسلام وبكني امرأة ذات اولاد مغاروانا
اخاف ان يوذك فامسك عنها **وقال** خير تنسار كبن المطايا تنسار بشر
اچنا هن علي ولد في صغر **وارعاهن** علي زوج في ذات يد **وخرج** الحاكم من حديث
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن السدي عن ابي صالح عن ام هاني **فالت** خطبي
النبي صلى الله عليه وسلم فاعندوت اليه فعذرتني **وازل** الله يا بها النبي **اخا**
اجلنا لك ازواجك **ابي قول** اللاتي هاجرن معك **فالت** فلما كن اهل للمهاجر
معه كنت من الطلقات هذا حديث صحيح الاستاد ولم يخرجاه **وصيف** بنت
نشامة العنبري اخت الاعور بن نشامة اخذت سبيته فعرض عليها ان
تزوجها او تزدي اهلها فاختارت ان تزود **فردت** **وليلى** بنت الخطيم بن
عدي بن عمرو بن سواد بن طغر بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
بن حارثة اشبه وهو غافل عنها لخطات علي متلكه **فقال** من هذا الكلة الاسود
فالت انه الخطيم **وبنت** مطهر الطبر ومباري الذرع **وقد** جئتكم اعرض عليكم
نفسى **فقال** قد قبلتكم فانت لساها فعلن بيس ما صنعت اب امراء غيور
ورسول الله كثير الصرار وخاف ان تغاري فيدعو عليك فتهلكي استغفيليه
فاته فاستغاثته فامالها فدخلت بعض حيطان المدينة فاكلها **استود** **وخول**

بنت المذبل بن هبيرة بن قبيصة بن الحرث بن جبيب بن حرقه بن ثعلبة بن بكر بن
حبيب بن عمرو بن عمن بن ثعلب خطبها فهلكته قبل وصولها اليه **وشراف**
بنت وطام اخت دحية الكلبي هلكته قبل دخولها عليه **وصناع** بنت
عامر بن قوط بن سلم بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة مات
عنها هشتام بن المغيرة **وكانت** جميلة لخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم بلغه عنها كبره **وتغيرا** فامسك عنها وصناع هذه هي التي طامت حول الكعبة
عربانه **ولم** تخدث ب حرمي تستعيره ولا بكثرت **فالت** اليوم سيد بعضه او كله
وما بدا منه فلا احله **وذكر** الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
امراة من كلب فبعث عائشة رضي الله عنها لتظرو اليها فذهبت ثم رجعت **فقال**
لها ما رايت **فالت** لمارطالا **فقال** لقد رايت حالا بعد هذا **فتمترت** له كل شعرة
منك **فالت** رسول الله ما دونك **سخر** وعن مجاهد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خطب فزدد له بعد خطب امرأة **فالت** اسما مرابي فاستأمرت
فاذن لها ثم ات رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** لها قد ايجف الحجاب
عنك **وخطب امامه** بنت الحرث بن عوف بن ابي حارثة بن مرة بن نسيبه
بن عبط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وكان ابوها اعراسيا حافيا سبيد
فوصه **فقال** ان بها بياضا وكانت العرب بكى بذلك عن البرص **فقال** صلى الله
عليه وسلم ليكن كذلك فيرصب من وقتها فزوجها بن عمها يزيد بن حمزة بن عوف
بن ابي حارثة فولدت له الشاعرة شبيب بن يزيد المعروف بابن البرص **وخطب**
حمزة بنت الحرث بن عوف **فقال** ابوها ان بها برصا وهو كاذب فبرصت
فهي ام شبيب بن البرص الشاعرة **قال** ابو عبيدة معمر بن المثنى **وذكر** المدائني
ان ام شبيب بن البرص اسمها الفرسا **فبنت** الحرث بن عوف بن ابي حارثة
واختها عمر بنت الحرث ام عقيل بن علفه **وابو** شبيب بن يزيد بن حمزة بن عوف
بن ابي حارثة مبرور **وقال** الكلبي كانت ام شبيب اذا تافست برصا على القلب
ولم يكن لها برص **وعرضت** عليه صلى الله عليه وسلم **درة** بنت ابي سلمة **فقال**
لو لم يكن امها عندي لما جئت لي فدارضعتني **واباها** ثؤيبه الحديث **وعرضت**
عليه **امامه** بنت حمز رضي الله عنه **فقال** اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة
وانه حرم من الرضاعة ما حرم من النسب **وعرضت** عليه **ام حبيب** بنت
العباس رضي الله عنه **فقال** العباس اخي من الرضاعة **وروي** انه قال ان كنت
ام حبيب **وانا** اخي تزوجتها **وفي** رواية انه راي ام حبيب **وهي** فوق الخطيم
فقال لمن بلغت نبيه العباس هذه **وانا** اخي لا تزوجها **قال** بن اسحق في هذا
تاكيد لقول عائشة رضي الله عنها انه احل لثني صلى الله عليه وسلم من شام

النساء وافه لوز تحبش علي تسع وعرضت عليه ابنه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال ابوها اجني من الرضاع **وعرضت عليه اسما** وقيل سماء بنت الصلت بن
جبيب بن حارثة بن هلال بن حزام بن سمالك بن عوف السلمي وحلت اليه فانت
قيل وصولها اليه وقيل له برسول الله الاسودج من سبا الانصار فقال ان فهن
غيره شديدة وانا صاحب ميزابواكره ان اسوقنهم فهن وذكر الحارثي عن قتادة
انه عليه السلام تزوج ام شريك الانصار به من بني الحارثي وقال اني احب ان ازوج
في الانصار ثم قال اني اكره غيرهن فلم يدخل بها وقاله الذهري كان **صدرا**
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي زوج به بنته وزوج به عشرين اوقا ونشأ
قال عبد الرزاق وذلك حينما به ذرهم وذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خطب المرأة قال للذي بخطبها عليه اذكر لها حفته شعد
بن عباد الذي كان يبعث بها يعني انها مرة لحم ومرة بسمن ومرة بلبن وقال
الواقدي بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في غسل واحد
وروي انه طاف عليهن يغتسل من كل امرأة غسلا واحدة فانه اعطيت في الجاه
فوه اربعين رجلا وقد اختلف في **الحجاب** فذكر ابو الحسن المدائني في كتاب
النساء الثلاثي لربكن يسير حدسا بن مجاهد عن ابن اسحق عن الذهري قال
عن سماء الجاهلية لا يستترن فقالته هذنت عتبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
باني انت وامي ما اكرم هذا الدين واحسنه لولا خصال منه قال ما هي قالت منهن
هذا الفناع فلا تعرف زعمرا من قريظة لا بد من الشتر وكان في صد الاسلام
تفقد الرجل امراته فدخل عليه الداخل فلا يقوم المرأة وتنفذ الرجل امراته للرجل
اسير وعن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنه قال اكل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم فامسأبت يده بعض نسائه فامر بالحجاب قال
الواقدي ونزل الحجاب في ذي القعدة سنة خمس ويوم يقولون نزل مكة في حجة
الوداع وللامام احمد من حديث سمعته عن عمرو بن عطاء عن عائشة قالت ما
ما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجل له النساء في رواية عن عطاء عن
عائشة رضي الله عنها ما قص رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى **احل الله له**
ان يسزوج من النساء من نشأ الا اذا زوج لولاه تزجي من نشأ
منهن وتزوجي اليك من نشأ ومن استغيت من عزلت فلا جناح عليك وخرج الامام
احد من حديث عاصم عن معاذة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأون
اذا كان يوم المرأة منا بعد ان نزلت هذه الآية تزجي من نشأ منهن وتزوجي
اليك من نشأ ومن استغيت من عزلت فلا جناح عليك قالت فعلت لها ما كنت
يقولن له قالت كنت اقول له ان كان ذاك ابي فاني لا اريد برسول الله ان اؤثر

عند

عليك احدا وعن ابي امامة بن سهل بن جنيث في قوله تعالى لا تحل لك النساء
بعد ولا ان تبدل بهن من ازواجه قال جنيث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسائه فلم يتزوج بعدهن وعن ابي رزين قال هر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مطلق نساء فلما راس ذلك جعلته في حل من انفسهن بوثر من شأنا فازل الله
تعالى وتزوجي اليك من نشأ يقول تعزل من نشأ وكان من عزل سودة
وام جهمه وصفيه وجوريه وميمونه وحعل باي عابسه وحفصة وزينب
وام سلمه وقوله تعالى تزجي من نشأ يقول من نشأ في غير طلاق ثم قال تعالى
لا تحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواجه يقول من المسلمات
وكان يستتر في الجاه لما من طرف عن عائشة ما نظرت الي فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط وفي رواية ما رايته عورة رسول الله قط وعنها انها
قالت ما اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا من نسائه الا مقتعاري
الثوب على راسه وما رايته من رسول الله ولا رايته مني وخرج الخطيب ابو
بكر الحافظ من طريق منصور بن عمار قال حدثني معروف ابو الخطاب قال
سمعت واثلثة بن الاسقع يقول سمعت ام سلمة تقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتي امرأة من نسائه غشي عيونه وقنع راسه وقال للتي يكون
تحتك عليك بالنسكينة والوفاء **واذ ان راحته بالهجر** قال الامام
احد حدسا عبد الرزاق ما جعفر بن سليمان عن ثابت قال حدثني سمينة او سمينة
عن صفية بنت خني ان النبي صلى الله عليه وسلم حج نسائه حتى اذا كان في بعض الطريق
نزل رجل فسايق بهن فاسرع فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذاك سوفك بالوفاء
يعني النساء فسيما هم يسرون برك بصوفية بنت خني حليها وكانت من احسنهن
ظهرا فبكت وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبر بذلك فجعل يمسح وجهها
بيده وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها فلما اكرت زبرها وانتهرها وامر الناس
فمزلوا ولم يكن يريد ان يتركها قالت فمزلوا وكان يومي فلما نزلوا ضرب جبار رسول
الله ودخل فيه قالت فلما راع علي ما الهجر من رسول الله وخشيت ان يكون في
نفسه شيء فانطلق الي عائشة ففعل لها تخليصا اني لم اكن لاسع يومي من رسول الله
بشي ابدأ واني قد وهبت يومي لك علي ان ترصي رسول الله عني قالت نعم فاحدث
عائشة بما راها فذكرت له من عفران فزنته بالما لذي راحته ثم ليست
تباها ثم اطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزنت طرف الحجاب فقال
مالك ما عائشة ان هذا ليس سوفك قالت ذلك فعل الله بوثيه من شيا فقال
مع اهله فلما كان عند الراح قال لزينب بنت ابيه جش اقمي صغية جلا
وكانت من اكثرهن ظهرا فقالت اما اقمي لهديك فعضب النبي صلى الله عليه وسلم

قال بن عابد اخبرني الوليد بن مسلم
ابو عمرو عن عبي بن ابي كثير عن عائشة
قالت كان رسول الله لا يترك
الاصل عليها فقلت ذات يوم
ودكرها ما ذكرك ذلك الحبر
وقد هبت لجال ما لها فاعرض
عني رسول الله بوجهه فمسح
ليله فقلت لئن اقبل الله علي يوم
رسوله لا ذكرها الا خيرا ما جئت

حين سمع ذلك منها فخرجها فلم يجدها حتى قدم مكة واما يومئذ في سفره حتى رجع
الى المدينة والمكرم وصغر فلما رآها ولم يقسم لها ويست منه قلما كان شهر ربيع
الاول دخل عليها فزات ظله فقال ان هذا الظل رجل وما يدخل على النبي من
هذا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآته قالت رسول الله ما اذرى ما
اصنع حين دخلت على قاله وكانت لها حاربه وكانت تحبها وها من النبي
صلى الله عليه وسلم فقال فلان لك فتي النبي صلى الله عليه وسلم الى سرير
رأيت وكان قد رافع فوضعه بيده ماما به اعله ورضي عنهم وقد كنت في
العجيبين وغيرهما صلى الله عليه وسلم الى من يشابه شهره او اعترضه لشي
عذر منهم فقبل لانهم سألته من النفقة فاليس عنده وقبل بسبب ما ربه
ام ابراهيم عليه السلام وقبل لروايت نصيب من الهدية وكان سق
على يشابه كل سنة عشرين وسقا من شعير وما بين وسقا من تمر وقيل ولم
ان هذا العدد لكل واحدة منهم في العام فانه اعلم فقد كان لكل واحدة منهم
الاما والعبود والعقبات في حياته صلى الله عليه وسلم ذكر قوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الجماعة قال بن قتيبة في غريبه في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل رسول الله هل اترك عليك طعام
من السما قال نعم اترك على طعام عيشة يرويه ارطاة من المنذر عن ضمير بن
حبيب عن سلمة بن قيس الشكري قال المشيخة فذكر كانها ثور وفي حديث
احد اثاني جبريل يقدري فقال لها الكنية فاكلت منها اكلة فاعطيت قوة
اربعين رجلا في الجماعة قال واحسب الكنية والكنف شيئا واحدا وفي
قدور لطيفة وقال ابن سعد في طبقاته اخبرنا عبد الله بن موسى عن اسامة
بن زيد عن معوان بن شليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثاني جبريل
عليه السلام يقدري فاكلت منها فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماعة اخبرنا مالك
بن اسمعيل ابو عسان عن اسرائيل عن لبيد عن مجاهد قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضع اربعين رجلا واعطى كل رجل من اهل الجبة بضع ثمانين اخبرنا محمد
بن عبد الله الاسدي في بضعه بن عتبة قال لا بأس من عمر عن بن طاوس قال
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم قوة اربعين رجلا في الجماعة وخرج البخاري من حديث
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدور على شابه في الساعة الواحدة من الليل والنهار ومن
احدي عشر قلت لا شئ او كان يطبقه قال كذا يحدث انه اعطى قوة بلس قاله
ابو عبد الله وقال سعيد عن قتادة ان اسما حدثهم تسع تسع ذكره في باب اذا
جامع ثم عاده ومن دار على شابه في غسل واحد وقال الحافظ ابو نعيم ان ابو النعم

عني الدسوقي

سليم

سليم بن احمد يعني الطبراني ما محمد بن هرون ومحمد بن بكار بن العباس بن الوليد الخلال
ما مردان بن محمد الطاهري ما سعيد بن بشير عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلت على الناس باربع بالسماحة والشيعة وكثرة
الجماع وشدة البطش وقال معايل بن حيان اعطى النبي صلى الله عليه وسلم بضع
سبعين شابا فحسدته اليهود فزلا ام عسود بن الناس على ما اناهم الله من
فعله **فصل** وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سريران ماريه وكان
اما حاربه بنت شمعون القبطية فبعث بها المفوتس صاحب الاسكندرية
مدنية ارض مصر في سنة سبع مع حاطب بن ابي بلعة لما اناها بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدعوة الى الاسلام وبعث معها ما ختها سيرين وفي
رواية انه بعث ثلاث حواريات ابراهيم واحده وهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديفة العدوي واحده وهما الحسن بن ثابت والف مفضل من الذهب
وعشرين ثوبا وبغلة وحرارا وحضا كل ذلك هديه فلما خرج حاطب عاربه
عرض عليها الاسلام فاسلمت واختها واقام الحضي على دينه حتى اسلم بالمدينة
فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عاربه وكانت بها جميلة جعدة الشعر
وكانت اهما رومية فارتضاها في المال الذي يعرف بعشره ام ابراهيم وصار
تختلف اليها هناك ومزب عليها الحجاب واتخذها الغزاشة فحلت بابراهيم
ولدت له في ذي الحجة سنة ثمان فقبلت سبي مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحضنته ام برده كنيته بنت المنذر بن زيد بن ليد وقال صلى الله عليه وسلم
لما ولد ابراهيم اعش ام ابراهيم ولد ما ومات ابراهيم وهو رضيع فلما توفي رزق
الله صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر رضي الله عنه سق على ماريه حتى توفي الله
ثم كان عمر رضي الله عنه سق عليها حتى ماتت في رمضان لتسعين من خلافته وقبل
ماتت في المحرم سنة ست عشر **ورجاءه** بنت شمعون بن زيد وقاله فزيد
بن خنافة من بني قريظة وقتل من بني النضير والاكثر انها من بني قريظة وقال
اسمها زبيخة كانت مريضة في بني قريظة باين عمارا فقال له الحكم او عبد الحكم
فلما عار رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريظة ونعم اموالهم احدث رجاءه صفا وكانت جميلة فعرس
عليها ان تسلم فابت الا اليهود به فعرسها ووجدت في نفسه فارسل الى ابن سعيه
فذكر له ذلك فقال وذلك ابي وامي هي تسلم وخرج حتى حاشاها فجعل يقول
لها لا تنسعي فومك فقد رايت ما اذ دخل عليهم حتى بن الخط واسلي بطفيك
رسول الله لنفسه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه اذ سمع
وقع نعل فقال ان هاتين النعلين سعيه يبشرني باسلام رجائه فقال
رسول الله قد اسلمت رجائه فسر بذلك وارسل بها الى بيت سبي بنت قيس

السترية من السيرة هو الكاح
لا تاد صاحبها بالذلك
وهي قتيبة والنعل لسترية
والامل لسترية وهي الكاح
ستر الاله لسترية شبيه
من القول وقيل سميت ستره
لسرور صاحبها من الستر
وهو السرور وفي قول من
السرور اهل السرور فاستقل
ذلك فابول الرا الا حرم او غير
قال طرفة فقد السبي قيس على
اهاب الناس من سرور صغر
وقال بن قتيبة سرور قتيبة
الستر هو الكاح وهو الاله
كما يعرفون في النسب فقالوا
قوي في مرس الى القرب
واموي الى امه وقال
اموي ودهري

ام المنذر وكانت عندها حتى خاضت حوضه ثم طهرت من حوضها فجاءها في منزل
 ام المنذر فقال لها ان احببت ان اعطيك وارو جلك فعلت **وان احببت ان**
 يكون في ملكي **واطورك** بالملك فعلت فقالت برسول الله ان احببت عليك وعلى
 ان اكون في ملكك **وكانت** في ملكه بطوها حتى مات **وكان** قد جعل في محل
 له يدعي الصدقة **وكان** رجا قال **عندها** **وعندها** **وعك** فاني منزل **سيرة**
 ثم تحول الى بيت عائشة رضي الله عنها **وعن** الزهري كانت رجا له بنت سمعون
 فزطبه **وكانت** من ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتمها وزوجها
وجعل عندها صداقها ثم انه طلقها **وكانت** في اهلها **يقول** لا راي احد بعد
 رسول الله **وعن** محمد بن كعب القرظي كانت رجا له من فزطه صفي النبي صلى الله
 عليه وسلم يومئذ فاعتمها **وزوجها** فغارث عليه غيرة شديدة فطلقها تطليقة
 ثم راجعها **وكانت** عنده حتى مات قبل ان يوفاه الله **وكانت** رجا له بقوله
 بروحني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهرني مثل مهر سارية **وكان** يقسم
ومزب على الحجاب **وكان** يروى عنه ان في المحرم سنة ست من الهجرة **وقال**
 عبد الرزاق عن معمر بن الزهري كان للنبي صلى الله عليه وسلم سرستان القبطية
ورجا له بنت سمعون **وصح** الوافدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمها
وزوج لها **والذي** ذهب اليه ابو عمر ابن عبد البر ان رجا له مات قبل وفاة
 النبي صلى الله عليه وسلم في سنة عشر من جده من حجة الوداع **وعن** ابن سيرين
 ان رجلا لي رجا له بالموسم فقال لها ان الله لم ير منك للموتين اما قالت وانت
 فلم ير منك الله لي **فصل في ذكر اسلاف رسول الله صلى**
الله عليه وسلم السلفان والسلفان من زوجات الاخيرين **والجمع** اسلاف
وقال ابن الاعراب ليس في النساء سلفا انما السلفان الرجلان **وقال** كذا في السلفان
 المرأتان تحت الاخوان **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسلاف سبعة
واربعون رجلا سنة من قبل حذجة **ولم** من قبل عائشة **واربع** من قبل
 حفصة **وسبعة** من قبل ام سلمة **واحد** عشر من قبل ام جبيعة **واسان** من قبل
 سودة **وعشرة** من قبل ميمونة **ولم** من قبل زينب بنت جحش **واحد** من
 قبل مارية **فا** اسلافه من قبل حذجة **فالهم** **الربيع** بن عبد العزيز
 بن عبد شمس بن عبد مناف **ام** **وام** **احبه** **وسبعة** **ام** **المطاع** **ابن** **اسد** **بن** **عبد** **العزيز**
 بن قضي **وهما** اللذان غصبا لام جبيعة بنت عبد شمس لما حارثت الى الطائف
وقد اكثر من رجل من بني عقييل قتلها **بعض** بني بكر **وقيل** العقبلي فرقت الي
 مكة وجاءت حرب بن امية بن عبد شمس **وطلبت** منه ان ياحذ لها بنات العقبلي
 فقال لا سبيل الي ما قبل بني بكر **فانت** **الربيع** **ابن** **عبد** **العزيز** **بن** **عبد** **شمس**

فشكت

فشكت اليها ما لقيته وما قال لها حرب وتخفرت بالعقبلي فتا ما معها وغصبا لها
 حتى اخذ لها الدية فبعثت لها الي اهل العقبلي فذبحها الخليل شاعر بني عقييل وزوج
 الربيع هذا اهلها بنت حويلد اخت حذجة لا يها واهما قاطبة سنة زائدة
 بن حذبة بن هروم بن ر **واحد** بن حذبة بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي فولد
 له ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبن خالها
ومات الربيع عن هاله لمختلف عليها **اخو** **ربيع** **بن** **عبد** **العزيز** **وقد** **امرض**
ولو **الربيع** **بن** **عبد** **العزيز** **بن** **هاله** **ولو** **ربيعه** **عقب** **ومات** **ربيعه** **عن** **هاله** **لمختلف**
 عليها **فقط** **بن** **وهب** **بن** **عمرو** **بن** **جيب** **بن** **سعد** **بن** **عابد** **بن** **مالك** **المصطلق**
 من خراعه فولد له عبد العزيز بن قطن الذي شبهه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عمرو بن لحي **وعلاج** **بن** **ابي** **سلمة** **بن** **عبد** **العزيز** **بن** **غيرة** **بن** **عوف** **بن**
 لقيط **بن** **بكر** **بن** **هوازن** **بن** **منصور** **بن** **عكرمة** **بن** **خصفة** **بن** **قيس** **بن** **عيلان** **كانت**
 تحت حاله بنت حويلد اخت حذجة **وعبد** **بن** **حباد** **بن** **عمر** **بن** **الحارث** **بن**
 حارثة **بن** **سعد** **بن** **تيم** **بن** **مر** **بن** **كعب** **كانت** **تحت** **رقيقة** **بنت** **حويلد** **اخت** **حذجة**
 لا يها فولدت له امية بنت حباد وهي التي يقال لها بنت ربيعة وهي من المياي
 حدث عنها محمد بن المنكدر **واما** **سلفاه** **من** **قتل** **سودة** **رضي** **الله** **عنها** **فهما** **خويلد**
 بن عبد العزيز بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حبيب بن عامر بن
 لوي بن غالب القرشي العامري ابو محمد وقيل ابو الاصبع امه **وام** **احبه** **ابي** **هروم**
 بن عبد العزيز **بنت** **بنت** **عليه** **بن** **غزوان** **بن** **ربوع** **بن** **الحارث** **بن** **منقر** **بن** **عمرو**
 بن معيص **اسلم** **يوم** **الفتح** **وهو** **من** **المولفة** **واعطي** **يوم** **حنين** **ما** **يد** **بغير** **وهو** **احد**
 الف الف **الدين** **امروهم** **عمر** **بن** **الحطاب** **رضي** **الله** **عنه** **تخدي** **الحرم** **ومات** **بالمدينة** **سنة**
اربع **ومجسبن** **وهو** **من** **ما** **يد** **وعشر** **بن** **سنة** **ادرك** **منها** **في** **الجاهلية** **سنة** **سنة**
وكانت **تحت** **ام** **كلثوم** **ابن** **زمنة** **اخت** **سودة** **لا يها** **وامها** **فولدت** **له** **عبد** **الرحمن**
 بن حويلد **وعبد** **الرحمن** **بن** **عوف** **بن** **عبد** **عوف** **بن** **عبد** **بن** **الحارث** **بن** **زهرة**
 بن كلاب **بن** **مر** **بن** **كعب** **بن** **لوي** **القرشي** **الزهري** **ابو** **محمد** **كان** **اسمه** **في** **الجاهلية** **عبد**
 عمرو **وقتل** **عبد** **الكعبة** **فمنها** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عبد** **الرحمن** **امه** **الشفاء**
 بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة **ولد** **بعيد** **القبيل** **عشر** **سنتين** **واسلم** **قبل** **خول**
 النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقر وكان من المهاجرين الاولين **جمع** **الحرم** **بن** **جمعا**
 الي الحبشة **والي** **المدينة** **واخا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بن** **سعد** **بن**
 الربيع **وشهد** **بدر** **وما** **بعدها** **وهو** **احد** **العشرون** **الذين** **شهدوا** **رسول** **الله** **صلى**
 الله عليه وسلم بالجنة **واحد** **السنة** **اصحاب** **الشورى** **وكان** **له** **حظ** **في** **التجارة**
وكسب **ما** **لا** **يكبر** **احلف** **الف** **بغير** **ولم** **لا** **شاه** **وما** **يد** **فمن** **وصولت**

امراته عن ربح المئتين بثلثه **و** ثابته الف و مائة بالمدينة سنة احدى و ثلثين و قيل
ستين و ثلثين عن خمس و سبعين سنة و قيل عن اربعين و سبعين سنة **و** من زوج
ام حبيبه بنت زعمه احن سوده بنت زعمه و ذكر مالك في الموطا عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زبني بنت ابي سلمة الهارثي بنت بنت جحش التي كانت تحت
عبد الرحمن بن عوف **و** كانت تسقاض و كانت تغتسل و يصلي قال ابن عبد البر
هكذا رواه يحيى وعزم عن مالك في الموطا وهو و هو لا نه لئلا يكون في زبني بنت
جحش تحت عبد الرحمن بن عوف انما كانت تحت زيد بن حارثة ثم كانت تحت رسول
الله صلى الله عليه وسلم و انما الى كانت تحت عبد الرحمن بن عوف ام حبيبه بنت
جحش **و** ان بنت اخوات زبني كانت كما ذكرنا و ام حبيبه تحت عبد الرحمن بن
عوف **و** حمنة بنت جحش تحت طلحة بن عبيد الله و قد قيل ان كل من استخض
و قيل انه لم يستخض منهن الا ام حبيبه و حمنة فانه **ابا** اسلافه من قبل
عائشة رضي الله عنها فانهم **الزبير** بن العوام كانت تحت ابي اذ **ابا**
النخعي بن ابي بكر الصديق من قبل بنت عبد العزيز بن ابي قيس من بني عامر
بن لوي وهي اخت عائشة رضي الله عنها لا بها فولدت له عبد الله و عروة و المنذر
و عاصم **و** ام الحسن **و** عائشة بن الزبير **و** قد تقدم من التعريف به ما اعني عن اعدائه
و طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب
بن لوي القرشي التيمي ابو محمد امه الحضرمية واسمها الصعبة بنت عبد الله بن عباد
بن مالك بن ربيعة بن اكر بن مالك بن عوف بن مالك بن الحارث بن اباد بن
الصدف بن حمز موت بن كندة يعرف ابوها عبد الله بالحضري **و** قال لمكانت
الحضري **و** يعرف بطلحة الحارثي و طلحة الفياض **و** هو واحد المهاجرين الاولين اخي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنه و بين كعب بن مالك و لم يشهد بدر فصر بآله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسهمة فلما قدم قال رسول الله و اجري قال **و** اجره
وشهد احد و كان له بلا حسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و فاه يومئذ بنفسه
و انقاعه التبل بده حتى ثلث اصبعه و ضرب في راسه و جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ظهره حتى استغل على الصخر و قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم اوجب طلحة شهيد المشاهد كلها و هو احد العشرة المشهود لهم بالجنة
واحد اصحاب الشورى السنة ثم شهد وقعة الجمل محاربا لعلي رضي الله عنهما و ذكره
اشيا فرجع عن قتال علي **و** اعزل في بعض الصفوف فرماه مروان بن الحكم بسهم
فلما رآه يترك دمه حتى مات في جمدي الاخرة سنة ست و ثلثين عن سفيان و قيل
بعض و ستين سنة كانت تحت ام كلثوم زبني بنت ابي بكر الصديق من حبيبه بنت
خارجة بن ابي دهر الانصاري في اخت عائشة لا بها فولدت لطلحة زكريا و عائشة

و كانت

و كانت تحت ايضا حمنة بنت جحش بعد موت مصعب بن عمير عنها وهي اخت ام المؤمنين
زبني بنت جحش فولدت حمنة لطلحة محمد السجاد وهو الذي قتل يوم الجمل و مران
و خرج الحاكم من حديث ابي صالح الحراني ما سليمان بن ابيوب بن سليمان بن عيسى بن
محمد بن طلحة عن ابيه عن حدة قال كان طلحة سلف النبي صلى الله عليه وسلم في ارفع
كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ابي بكر و كانت اختها ام كلثوم
بنت ابي بكر عند طلحة فولدت له زكريا و يوسف و عائشة و كانت عند النبي
صلى الله عليه وسلم زبني بنت جحش و كانت حمنة بنت جحش تحت طلحة فولدت له محمد
و قتل يوم الجمل و كانت ام حبيبه بنت ابي سفيان تحت النبي صلى الله عليه وسلم
و كانت اختها رفاعه بنت ابي سفيان تحت طلحة **و** كانت ام سلمة بنت ابي امية
و رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانت اختها فريسة بنت ابي امية تحت طلحة فولدت
له من ميمونة بنت طلحة **و** عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد
بن عمر بن محزوم ابو بن ابي عبد الرحمن القرشي المخزومي و قال له الاحول
احد وجوه قريش امه ليلى بنت عطار بن حاجب بن زرارة خلف علي ام كلثوم
بنت ابي بكر بعد طلحة بن عبيد الله فولدت له عثمان و موسى و ابراهيم و نساول و
غيرهم ام كلثوم محمد و ابو بكر امهما فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن محزوم و منه يقول معوية بن ابي سفيان تحت عبد الرحمن بن
عبد الله بن ابي ربيعة علي ايامي قريش و قال عبد الملك بن مروان بثلثه اعطوا الله
عهدا لا يعطوا طاعة ابدا فاما واحد فعاجلته منيته و هو عبد الله بن صفوان
الحمي و اما الآخر فوفى حتى مات و هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة و اما الآخر
فخت ام و هو عبد الرحمن بن عثمان التيمي و توفي عبد الرحمن بن ابي ربيعة **و** **ابا**
اسلافه من قبل حفصة رضي الله عنها فانهم **عبد الرحمن** بن زيد بن الخطاب
بن قيس بن عبد العزيز بن رباح بن عبد الله بن قريظ بن رباح بن عدي بن كعب القرشي
الحدادي امه لبابة بنت ابي لبابة بن عبد المنذر الانصاري و عمه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ولد و هو الطف من ولد فاختة حبة ابو امه ابوالبابه بن لبنة
فخابة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا معك يا بابا به قال ابن النبي رسول الله
ما رأت مولودا قط اصغر خلقه منه فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم و مسح
علي راسه و دعا فيه بالبركة فزاره عبد الرحمن بن زيد مع قوم في صف الافرع
طولا و كان من اطول الرجال **و** انهم **و** كان شقيقا بابنه زيد بن الخطاب و زوجته
عمه عمر بن الخطاب ابنته فاطمة من ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة
عليها السلام فولدت له عبد الله و ابنة و ولد له من غير فاطمة بنت عمر عدة اولاد
و ولي عبد الرحمن بن زيد مكة **و** **ابراهيم** بن نعيم النخاس بن عبد الله بن اسيد

زینم

من فضلك

وتوفي بالنصف من رجب سنة ستين بمسوق عن عمان وسبعين سنة وقيل اقل
واخباره كثيرة وكانت له حنة قريبة الصغري بنت ابي امية اخت ام سلمة زوجا
بعد ما فرق الاسلام بينهما وبين عمر رضي الله عنه وبعد ما اسلمت فقال له ابو
ابوسفيان بن حرب استزوج طعيبة امير المؤمنين فطلقها **وعبد الرحمن**
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ابو محمد امه وام اخيه عاتكة رضي الله عنها ام
رومان بنت الحرث بن غنم الكلابية شهيد بدرا وهو كافر من اسلم في هذه
الحديبية وكان اسمه عبد الكعبة ويقال عبد العزى فسماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن وكان من اشجع قريش وارماهم بسهم وحضر البعثة
مع خالد بن الوليد وقتل سبعه من كبارهم وكان اسن ولد له **وكان** صالحا
وفيه دعابة وشهد الجمل مع عاتكة وتوفي سنة ثلث وقيل خمس وخمسين
وكانت حنة قريبة الصغري ابنة ابي امية اخت ام سلمة لامها من عاتكة بنت
عنبه بن ربيعة حلفت عليها بعد معونه فولدت له عبيد الله بن عبد الرحمن وام حليم
ومنه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم امه وام اخيه بنية
اروي ابنة عبيد الله بن السباق بن عبد الدار وكان لها شرك ومدهما الاعشى
بن نباش بن زراره التميمي الاسدي وكانا من ذوي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويطعن عليه وكانا ثقيفا من فحولان اما **وحيد** الله من بعيته غيرك
ان لها من هو اسن منك وابسرفان كنت صادقا فاشاء عليك شهيد
لك ويكون معك واذا ذكر لها ولا تعلم بمجون تعلم اهل الكتاب ما ياتي
به وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عليهما فاما بنية ففعل عمر علي
رضي الله عنه يوم بدر وقيل قتله ابو اليسر الانصاري ويقال ابو اسيد الساعد
وقتل بنية ايضا بدر وقتله علي وكان من المطيعين يوم بدر ولبنه ابن من
بنت العاصي بن وائل بن هاشم السهمي اسمه العاص بن منبه قتل ايضا يوم بدر
وهو صاحب ذبي القفار وقيل كان سيف امه بنية **وميل** سيف عمه بنية
وكانت تحت منبه هذا ابنة ابي امية اخت ام سلمة فولدت له رجلي **وعند**
الله بن سعد بن حابر بن عكر بن شمر بن شمر بن عوف بن الحرث بن كعب بن ذي
الشبيل بن حذافة بن سفيان وهو من بني بكر بن عبد المطلب بن سعد العنبري
كانت تحت امه ابنة عفان اخ امير المؤمنين عيسى بن عفان رضي الله عنه
لا بيه وامه فولدت له محمد بن عبد الله بن سعد وكان ولده بالمدينة والبصرة
وكانت تحت ابنة لاي امية وهي اخت ام سلمة رضي الله عنها **وصهيب**
بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن حذيفة بن كعب
بن اسلم بن اوس مشاهير النخعي فاسط النخعي المعروف بصهيب الرومي ابو يحيى

ابي سعد

امه سلمى بنت قبيد بن مبيص بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم كان
ابوه سنان عاملا لكسري على الابل من قبل النعمان بن المنذر وكانت مناز طهم
بارض الموصل ويقال كانوا في قرية على شاطئ الفرات مما يلي الخزيق فاعارت الروم
عليها حاجتهم فسميت صهييا وهو غلام صغير فسلط بالروم فصار الكن فاساعه رجل
من كلب فقدم به مكة فاستراه ابو زهير عبيد الله بن حذعان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تميم بن مر بن كعب ثم اعنته فاقام عنده الي ان هلك قبل المبعث سبع سنين
سنة ولما نزل مع ال حذعان الي ان حاله بالاسلام ويقال لم يستشه احد من الذين
سبوه ولكنه لما نزع وعقل فرب من الروم فسلط الي مكة وجالت من حذعان
فاقام معه الي ان هلك وان صهييا كان احمر سدي الجره فسمي رومييا بذلك
ولانه سقط الي الروم ويقال سبته العرب فوقع الي مكة ولم يدخل الروم قط
وانما سمي رومييا لجره واسلم هو وعارته يوم واحد بعد ما اسلم بضعه وعشرون
رجلا وكان من المستضعفين الذين يعذون في الله وما جرو ترك ماله
لاهل مكة وشهد بدرا وما بعد ها وتوفي بالمدينة في شوال سنة عا والين
عن سبعين سنة وكانت عنده رطبة بنت ابي امية اخت ام سلمة ويقال بل
هي ابنة ابي ربيعة بن المعيرة بن امية عم ابي سلمة وهي عمه عمر بن عبد الله بن ابي
ربيعة الشامي وعقبه بنات صهييا كثيرة واسما اسلافه من قبل ربيب بنت
محش رضي الله عنها فمهر **عبد الرحمن** بن عوف رضي الله عنه كانت عنده خمسة
بنات محش اخت ربيب بنت محش ولهم ثلثة وذكور بن عبد البراء ربيب بنت محش
كانت تحت عبد الرحمن بن عوف كما تقدم **ومصعب** الخير بن عيسى بن هاشم
بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدوي ابو عبد الله المخزومي امه خنساء
بنت مالك بن النضر بن وهب بن عمرو بن مخزوم بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي
كان فتي مكة شابا وجالا وكان ابواه عجا **وكان** امه بكسوة احسن ما يكون
من الساب وكان اعطرا اهل مكة واسلم في دار الازهر وكم اسلامه خوفا من
امه وقومه وصار يخلص الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصره عمن طمعه
يصلى فاحزبه قومه وامه فاحذره وحبسوه حتى خرج مهاجرا الي ارض الحبشة
وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الانصار فمهر القران بالمدينة قتل
المجيرة فاسلم على يد خلق كثير لذلك قتل له المخزومي الفاري وشهد بدرا وقيل
يوم احد شهيدا فثله بن قتيبة وهو ابن اربعين سنة وهو من حلة الصحابة وكان
تحت خمسة بنات محش اخت ربيب بنت محش لابيها راما بن زوجها عبد الرحمن
بن عوف فولدت له ربيب زوجا عبد الله بن عبد الله بن ابي امية ولا عقب لمصعب
الامنيا وخلف على حنة بعد مصعب **طلحة** بن عبيد الله فولدت له محمد السجاد

وعمران وقد تقدم التعريف بعبد الرحمن بن عوف وطلحه بن عبيد الله وكانت حمته
من كالم في عائشة رضي الله عنها فحدثت قاله البلاذري **واسم** اسلافه من
قبل ام جبيبته بنت ابي سفيان رضي الله عنها فمهر **الحارث** بن نوفل بن الحارث
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف اسلم وهو رجل عند اسلام امه نوفل
بن الحارث **وولي مكة** ومات في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه بالمصر وكان حته
هند بنت ابي سفيان اخت ام جبيبته لابيها فولدت له عبد الله بن الحارث الذي
نفا **سليم** بنه ومحمد بن الحارث الاكبر **وربيعة** وعبد الرحمن **ورمله** وام الزبير
وطوبى وامراه اخرى **ومحمد** بن ابي جديفة فمهره وقيل هشم وقيل هشم وقيل هشم
بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ابو القاسم القرشي العبدني امه
سهيل بنت سهيل بن عمرو العامري ولد بارض الحبشة وابوه مهاجرين ببلاد
علي رضي الله عنه مصر **وكان** من اشد الناس اعرافا عن عثمان رضي الله عنه
والكره بالبيبا عليه **وقتل** في ذي الحجة سنة ست **والمسلم** **وكانت** حته رمله
بنت ابي سفيان اخت ام جبيبته **وسعيد** بن عثمان بن عفان امه وام اخيه
سعيد واخوته ام عثمان فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المعيرة بن عبد الله
بن عمرو بن مخزوم **وامها** ام حكيم ابنة ابي جهل بن هشام بن المعيرة بن عبد الله
بن عمرو بن مخزوم ولاء معوية خزاسان وفتح سمرقند **وكان** اهل المدينة عبيد
وسا وهم يقولون والله لا ينالها نريد حتى يتيك هامة الحديد ان الامير عبيد
يعنون لا ينال الخلافة يزيد بن معوية لان الامير من بعد معوية سعيد بن
عثمان فقدم سعيد علي معوية فقال يا بني ما لي بقوله اهل المدينة فقال
ما تقولون قال فوطهم **وذكره** قال ما تنكر من ذلك يا معوية والله اني لخير
من ابي يزيد ولاي خير من ام يزيد ولا يا خير منه **ولقد** استعملناك فاعزلناك
ووصلناك فاقطعناك ثم صار في يدك ما قد تزي فخلا ساعته اجمع فقال
معوية يا بني اما قولك ان ابي خير من ابي يزيد فقد صدقت عثمان خير من معوية
واما قولك ابي خير من ام يزيد فقد صدقت امراه من قريش خير من امراه
من كلب **ومحسب** امراه ان تكون من صالح قومه وام قولك ابي خير من
يزيد فوالله ما يسري ان جلا سني **وبين** العراق ثم نظم في فيه امثالكم ثم
قال له الحق بعك زياد بن ابي سفيان قال قد امرته ان يوليكم خزاسان
وكتب الي زياد وله ثغر خزاسان **وابعث** علي الخزاج رجلا جلد احاز ما
فعدم عليه فؤاده **ويؤجه** سعيد بن عثمان الي خزاسان علي بصرها وبعث زياد
اسلم بن زرعه الكلابي معه علي الخزاج **وقدم** المدينة فمكثه ثلثان جالسا
من الصغد في **وكانت** حته رمله بنت ابي سفيان اخت ام جبيبته حلت عليها

بعد محمد بن ابي جديفة فلم يولد له **والسائب** بن ابي جيسل اقيب بن المطلب اسد
بن عبد العزي بن قيس كانت عنده جويرة بنت ابي سفيان اخت ام جبيبته فلم يولد له
وعبد الرحمن بن الحارث بن امية الاصغر بن عبد شمس بن عبد مناف امه من ثقيف
فخلف علي جويرة بنت ابي سفيان فلم يولد له **وصفوان** بن امية بن خلف بن
وهب بن خديفة بن حم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي
المجزي ابو وهب وقيل ابو امية امه صفية بنت ميم بن حبيب بن وهب بن خديفة
بن حم **وقتل** ابو وهب يوم بدر كافر **وقتل** رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاه ابي بن
خلف باحد كافرين وهرب صفوان يوم الفتح ثم رجع وشهد حبيبا وهو مشرك ثم اسلم
ومات بكة سنة اثنين واربعين **وكان** احد اسراف قريش في الجاهلية واليه
كانت فيهم الايسار وفي الارلام **وكان** احد المطمحين **وكان** يقال له سداد البطحا
وهو احد المولفة فلم يهر ومن حسن اسلامه منهم **وكان** من اقص قريش لسانا
وكانت حته امية بنت ابي سفيان اخت ام جبيبته لابيها فولدت له عبد الرحمن
بن صفوان **وخويط** بن عبد العزي بن ابي قيس القرشي العامري **وكانت**
لحته امية قبل صفوان فولدت له ابا سفيان بن خويط **وعياض** بن غنم
بن زهير بن ابي شذاد بن ابي ربيعة بن هلال بن مالك بن ضمة بن الحارث بن
فهر القرشي الغزي اسلم قبل الحديبية وشهد لها وافتح غامة بلاد الحجاز شرق
والرقه وهو اول من جاز الدرب الي الروم **وكان** سرقي في قومه مات بالشام
سنة عشرين **وهو** ابن ستين سنة **كانت** عنده ام الحكم بنت ابي سفيان اخت
ام جبيبته لابيها من هند بنت عتبة ام معوية بن ابي سفيان ففرق الاسلام بينهما
وعبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن
مالك بن خطيط بن جشم بن قيس **وهو** عفيف **وكان** عثمان بن عبد الله هو صاحب
لوا المشركين يوم حنين ويزوج عبد الله بن عثمان ام الحكم امه ابي سفيان اخت
ام جبيبته لابيها من هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس حلت عليها بعد عياض
فولدت له عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان **وهو** الذي يقال له ابن ام الحكم ولي
الكوفة **وقتل** عبد الله بن عثمان يوم الطائف فمهره علي رضي الله عنه فقال لعنك الله
فانك لك سعض قريشا **وسعيد** بن الاخنس بن شريق بن عمرو بن وهب
بن علاح بن ابي سلمة بن عبد العزي بن عتبة بن عوف بن ثقيف بن بكر بن هوازن
بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان كان الاخنس بن شريق
من سادات مكة **وزوج** سعيد بخره بنت ابي سفيان اخت ام جبيبته
فولدت له ابا بكر بن سعيد وعذرة **وعروة** بن مسعود بن معتب بن
مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن بن عوف بن ثقيف المقيمي ابو مسعود **وقتل**

فصل في معرفة الحروف
في هذه بابا آخر الحروف

عليه

صلى الله عليه وسلم قال من سره ان سطراي عتيق من النار فليسطر الي هذا وصفي
 صدق المبدأ ربه الي تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به
 او لنصدق له في خبر الاسرار **واسلم** وله اربعون الفا انعمها كلها علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **وفي** سبيل الله واعتيق سبعة كانوا بعد موت في الله ولم
 يغت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن من موطنه واستخلفه علي
 الصلاة بالناس في مرض موته بالخلافة فبايعه المسلمون بعد وفاته في سقيفة
 بني ساعدة بالخلافة ثم بوجعه العامه يوم الثلاثاء عند ذلك اليوم فارتدت
 العرب فقام فقال اهل الردة حتى استقر الاسلام **وثبت** **ومك** في الخلافه
سنتين **ولثه** اشهر الا خمس ليل **وقبل** سنتين **ولثه** اشهر وسبع ليل
وقتل في علي راس سنتين **ولثه** اشهر واثني عشر يوما وقل وعشره ايام
وقبل وعشرين يوما وتوفي يوم الجمعة لسبع بقين من حدي الاخر سنة ثلث
عشره **وقبل** مائتي يوم الاثنين **وقبل** ليكة الثلث **وقتل** عتيق يوم الثلاثاء الثاني
 بقين من حدي الاخر فغسلته زوجته اسماء بنت عيسى **وصلى** عليه عمر الخطاب
وزك في قبره **وعمر** **وطعن** **وعند** الرحمن في بكر رضي الله عنهم **ودفن** ليلالي
 حيا بنت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره ثلث **وسكون** سنة **وفضيلة**
 كثيرة جدا رضي الله عنه **وكانت** تحت اسماء بنت عيسى خلف عليها بعد جعفر
 بن ابي طالب **وهي** اخت ميمونة فولدت له محمد بن ابي بكر الملقب بمصر **وعلي**
 بن ابي طالب رضي الله عنه خلف بعد ابي بكر رضي الله عنه علي اسماء بنت عتيق
 فولدت له يحيى وعونا **وقد تقدم** التعريف به **والطفيل** بن الحرث بن المطلب
 بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلب امه **وام** اخوه عبيدة بن الحرث والحسين
 بن الحرث شجيلة بنت خزاعي بن الحويرث بن الحرث بن جثية بن مالك بن
 الحرث بن خطيب بن حشتم بن ثقيف **وزوج** زين بنت خزيمه اخت ميمونة
 لامها هند **وشهد** بدرا وما بعدها **ومات** عن سبعين سنة سنة اسنين
 وثلثين **وعبيدة** بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ابو الحرث
وقتل ابو ميمونة كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين
واسلم قبل الدخول الي دار الازرق وهاجر هو **واخوه** الطفيل والحسين
 الي المدينة **ومعهم** مسلم بن عباد بن عباد بن المطلب **وكان** لعبيدة قتل
ومذله عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعقد** له لو اعلي سنين راكبا
 في سنة سنين **وشهد** بدرا فاعني يومئذ غنا عظم **وطع** عتيق **وقيل** شيه
 من ربيعة بن صله **فارتدت** منها **ومات** بالصر او له ثلث **وسكون** سنة **وخلف** از
 علي زينب ام المساكين اخت ميمونة فعزل عنها **والوليد** بن المعيرة بن عبد الله

ارشد فلان وهو افعل على ما لم
اسم فاعلم اي قبل من الحركة
اي جرحا وبه رسق

بن عمر بن مخزوم وهو الوحيد أبو عبد الله بن عبد شمس أمه وأم أخيه عبد شمس مخزوم بنت
الحارث بن عبد الله بن عبد شمس من قيس وهو أبو خالد بن الوليد كانت تحبه
لبابه الصغرى وهي العصا بنت الحارث بن جثون بن جابر بن عبد شمس فولدت
له خالد بن الوليد سيف الله فهو بن خالة عبد الله بن عباس ويقال ان لبابه
الصغرى غير العصا وان العصا كانت عند أبي بن خلف فولدت له ابيا ابي
واخوه له **والاول** فولد الكلب **وعبد الله** بن لعب بن عبد الله بن كعب
بن منبه بن الاوس بن خثعم الخثعمي كانت عنده سلاسة بنت عيسى بنت
ميمونة لا بها فولدت له امه ثم زوجها عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فولدت
له صالحا الاصغر واسما ولبابه بن عبد الله بن جعفر **وزياد** بن عبد الله
بن مالك بن جابر الهذلي كانت عنده غيرة بنت الحارث بن جثون بنت
والاصم النكاحي كانت عنده غيرة بنت الحارث فولدت له يزيد
بن الاصم ومات يزيد بن الاصم سنة ثلث ومائة وهو بن ثلث وسبعين سنة
وكان يترك الدقة ويقال ان الاصم خلف على غيرة بعد زنا من عبد الله واما
سلفه من قبل مائة فانه **حسان** بن ثابت بن المنذر بن حزام بن
عمر بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري ابو الوليد
وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو الحسام شاعر عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
امه **الفريعة** بنت خالد بن خنيس بن لؤي ذات بن عبد ودين زيد بن
تعلية بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الانصاري واشهر رجلا المشركين
هو وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وكان يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحسان اجمعهم يعني المشركين وروح القدس معك **وقال** له اللهم
ابده بروح القدس وكان شاعرا انصاري في الجاهلية وشاعرا في الاسلام
عليه وسلم في النبوة وشاعرا في الامن كلها في الاسلام واجمع العرب على ان
اشعر اهل المدريث ثم عبد القيس ثم يقين وعلى ان اشعر اهل المدريث
حسان وكان ممن خاض في الافك على عائشة رضي الله عنها وجعل وقيل لم
يغفر ولم يجلد وكان من اجين الناس ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا من مشاهد الجبهة وانكر قوم حسان ذلك وقالوا لكن انعه عن
الحرب قطع الحبل واشدد واقله امر مجسمي مرور الدهور وخان فراغ يدك **والاحول**
وقد لقت اشهد وقع الحروب ومجرى كفي المنفصل **وقال** اسمعيل بن اسحق
الدليل على ان حسان لم يكن جباناً انه هاجى جماعة فلم يبره احد بالجبن
واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة من اخيه مارية فولدت له
عبد الرحمن بن حسان **وفوي** قتل الاربعين وقتل سنة خمس وثمانين وقيل امام قتل

تخريج
تخريج

على

على رضي الله عنه وهو بن مائة وعشرين سنة وكان مختص بشاربه وعنفه
بالحناء ولا يحضب سائر لحيته فقال له ابنة عبد الرحمن لم تفعل هذا قال لا
كان في اسد والى دم **وقال** بن قتيبة ان غرض ولد حسان ولم يبق منهم احد
فصل في ذكر اخيار رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم
ان جو الرجل ابو امراته وجو المرأة وجوها ابوزوجها ويقال جو الرجل ابو
امراته واخوها او عمها وجو المرأة ابوزوجها وكذا لك من كان من قبله يقال
هذا اخوها ورايت حياها وموتت بحميم والابن حياها وقيل الاخ من
قبل المرأة خاصة والاختان من قبل الرجل والصبر جمع ذلك كله وجو رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قبل خديجة **خويلد** بن اسد بن عبد العزي بن
قيس ابو عدي **وقال** له ابي الحنفية امه زهرة **وقال** لها الزهر البينة عمرو
بن حنظلة بن زينة بن هلال وفي ولد اسد العدد ولما قدم تبع الاخزمكي
واراد احتفال الركن الي اليمن كلمة خويلد واشتدت مرادته له فاصرف
وتركه فقال خويلد لا يا عاذلا لا تغد لي ومهلا بالاذي لا يغد لي
فدعني ان اخذ الحنفية مني ثياب الله حي يغفلوني **ساب** الله شمر
وكان لا يسافر الا بفرس ومعه نفر من قومه فاقبل في سفره حي ورد كلبه
وحده عليا حاضرا عطيما من بني بكر فاراد خويلد واصحابه ان يستقوا من حوض
كلية فاما هم نفر من بني بكر ففعلوا ما لا يقدر فقال خويلد واصحابه يا قوم حي
مبي تستومكرو بنو بكر يستوم العوز الدليل قالوا فزنا بامرئ قال امرئ ان تحملوا عليهم
فحمل عليهم من معه فقتل خويلد رجلا من بني بكر وطعن رجلا فاشواه وفر منه
اخروا به من سؤكرو وشرب خويلد واصحابه من الماء فقال خويلد
لداغت بنو بكر لنبغ عزنا الا ام بكر يوم ذلك **اسم**
انا الفارس المشهور يوم كلية وفي طرف الرضا يومك مظهر **الزنفان** اوله والثاني مدود موضع بلاد
فذلك ابا جزي واخطفت محصنا واثنتي ركضت مع الليل **ابو جزي** ومحصن من بني شمع من ليل
فلما قدم خويلد لامه امراته في ذلك فقال
ذرتني ام عمرو ولا تلومي ومهلا عادي لا تغد لي **سبي**
ذرتني ان اخذ الحنفية مني ثياب الله حي يغفلوني
لما ازجوا العافية اذا ما غصنت وتل فائتة **سبي**
وددت بان حرهم تولت سيواي وان واقية نفسي
ولكن لا اري عنها محبصا فاني راض ما ارضعوني **وقال** ايضا
عن اسة الحنفية يوم كلية وعين اباة الحنفية كل مكان
فنبى ابي الحنفية لا يابى علي بن بكر ما ساموه واصحابه وامشاعه وكان

معين
الزنفان
الزنفان

هذا الحديث في نسخة
ابن جرير
في نسخة
ابن جرير

خويلد يوم عكاظ علي بن اسد بن عبد العزى وقال وكان ايضا علي بن فضال
حضر عبد المطلب في موسم قال له خويلد ما بين سبلي لغد سقيت ما رعد او شئت
عاديته خذ فقال عبد المطلب اما انك لتشتري في فعلها والله لا يساعني
احد عليا بغير ولا يقوم معي يا زرا لا بد لك له خير الصبر فقال خويلد
اولك وما قولك عليهم نسبة البمينين وقد تقدم فقال عبد المطلب ما
وحدث احد اورث العلم الا قدم غير خويلد بن اسد وكان يقال لبي اسد
في الهاهليه السنة فربيت وامرانه ام انتم خذ حجه هي فاطمة ابنة زائدة
بن جندب وهو الامم بن هرم بن رواحه بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر
بن لوي وعمر بن ام مكتوم اخو فاطمة هذه ومن حال خذ حجه بنت خويلد
لانه عمرو بن قيس بن زائدة بن جندب وام فاطمة بنت زائدة فاطمة بنت
عبد مناف بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي وام فاطمة
بنت عبد مناف العرفية بنت شعيب بن سلمة وامها عاتكة بنت عبد
العزى بن قيس وامها الخطيبا ربيعة بنت كعب بن سعد بن تميم بن مرة وامها
فايلة ابنة خذافه بن جمح وحمور رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل سودة
رضي الله عنها **مع** بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك
بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب ابو امية بنت وهب بن الاثالب بن عبد
بن عمران بن محزوم وام سودة **الشموس** بنت قيس بن عمرو بن زيد بن
ليد بن حراش من بني النجار وحموه من قبل عاتكة رضي الله عنها **ابو بكر**
الصدوق رضي الله عنه وقد تقدم التعريف به وام عاتكة **امرؤ القيس**
بن عبد شمس بن قناب بنت عامر بن عوف بن اذينة بن شيبعة بن ذهمان
بن الحرث بن عثم بن مالك بن كنانة بن خزيمة الكنانية هكذا نسبها مصعب
وخالفه غيره والخلاف من ابيها الي كنانة كثير جدا وجميعوا ايضا من عثم
بن مالك بن كنانة واسمهم ام رومان وبنه في قول بن هشام وغيره وبنها
الاطراف خلفه ان اسمها دعاء كانت تحت عبد الله بن الحرث بن سفيان بن
حزقومة بن عادية بن مرة الاردي وقدم بها مكة ومات عنها وقد ولدت
له الطفيل بن عبد الله خلف عليا ابو بكر رضي الله عنه فولدت له عبد الرحمن
وعاتكة واسمها واسمها وهاجرت وتوفيت بالمدينة في ذي الحجة سنة ست
فبذل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها واستغفر لها وقال اللهم
لم تحف عليك ما لقيت ام رومان فيك وفي رسولك وانكر الحافظ ابو نعيم
موتها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولا عذرة له الا حديث مسروق عنها
حديث ام رومان حرجه البخاري في كتاب الايمان في باب قول الله تعالى

هذا الحديث في نسخة
ابن جرير
في نسخة
ابن جرير

الحز

لقد كان في يوسف واحوته ايات المسالمين من حديث حصين عن شقيق عن
مسروق قالت سالت ام رومان وهي ام عاتكة رضي الله عنها عما قبل فيها
ما قبل قالت بينا انا مع عاتكة حالسنا اذ ولجت عليا امراه من الانصار
وهي تقول فغل الله بقلان وفعل قالت فعلت لرفاقت انه في ذكر الحديث
فما لفت عاتكة اي حديث فا حزنها قالت فسمعه ابو بكر والنبي صلى الله عليه
وسلم قالت نعم فحزنت مغشيا عليا فما افاقت الا وعليها حمى بنا فضحها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تخدش
به ففعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعذرت لا تغذروني
فتلى ومسلم كمثل يعقوب وبنه والله المستعان علي ما يصحون فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل وقد استشكل مسروق
سالت ام رومان مع انها ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومسروق
لم يعدم من التمس الا في خلافة ابي بكر او عمر فقال ابو عمر بن عبد البر رواه
مسروق عن ام رومان مرسله **ولعله** سمع ذلك من عاتكة فلت كيف
سمع ذلك وهو بقوله سالت ام رومان وقال الحافظ ابو النجاشي
في التهذيب والاطراف ام رومان والده عاتكة من المهاجرات الاول
روي عنها مسروق مرسل لانها توفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وراج ذلك علي البخاري **والحديث** في قصة الاولك قال وقد روي ابن
مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب قال وقال الخطيب صوابه
سئلت ام رومان فلعل بعض النقلة كتبت سالت بالالف فان من الناس
من يجعل الهزة في الخط الفان كانت مكسورة او مرفوعة قال الخطيب
ولم ينظر البخاري علمه وقد اوضحنا ذلك في كتاب المراسيل قلت قال
الخطيب لا نعلم روي هذا الحديث عن ابي وابيل غير حصين ومسروق
يذكر ام رومان وكان يرسل هذا الحديث عنها ويقول سئلت ام رومان
فوهر حصين فيه حيث جعل السائل لها مسروفا او لكن بعض النقلة كتبت
سئلت قالت فقارت سالت فمريت فمخين قال علي ان بعض الرواة قد رواه عن
حصين علي الصواب معني بالنعنة قال واخرج البخاري هذا الحديث
علي ظاهر الانصاف ولم يظهر له علمه انبي وقد عطف هذا الاعراض بان عذرة
من ادعي وهو البخاري قول من زعم ان ام رومان ماتت في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مشي وكره الواقدي وكره الزبير بن كزار باسناد
منقطع فيه ضعف **والنعنة** الاحاديث الصحيحة مثل ذلك وقد اشار البخاري
في تاريخه الاوسط والصغرى في رد ذلك فقال بعد ان ذكر ام رومان في فضل

من مات في خلافة عثمان روي علي بن زيد عن الفاسي قال مات ام رومان
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ست قال البخاري وفيه نظر حديث مسروق
اسناد اي اقوي اسنادا وابن ابي شيبة وفيه نظر حديث مسروق
سمع من ام رومان وله خمس عشرة سنة فعلي هذا يكون سماعه منها في خلافة
عمر رضي الله عنه لان مولد مسروق سنة الهجرة ولهذا قال الحافظ ابو نعيم
الا صيكني عاشت ام رومان بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقد عفت ذلك
كله الخطيب معتمد علي ساروي الواقدي والزبير بن وديعة بن عتقة بن عتقة
خرج الامام احمد من طريق اي سلم عن عاتبة رضي الله عنها قالت لما نزلت
ايه الخبر يد النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة فقال يا عائشة اني عارض عليك
امرا فلا تنفاني منه شي حتى يعرض عليه ابوك اي بكر وام رومان بالحدث
وامله في الصحيحين بدون تشبيه ام رومان وايه الخبر نزلت سنة تسع
بالانفاق وهذا اذال على باخر موت ام رومان عن الوقت الذي ذكره الزبير
وهو في ذي الحجة سنة ست وانما مذكور في صحيح البخاري في باب علامات
النسوة من حديث عبد الرحمن بن اي بكر في قصة اضياف اي بكر رضي الله عنه
قال عبد الرحمن وانما هو انا واي امراني وخادم وفيه ايضا في الادب
فما جاء ابو بكر قالت له اي احببت عن اضيافك الحديث وعبد الرحمن بن
اي بكر انماها جرت في هذه الحديث وكانت الحدس في ذي القعدة سنة ست
وهجرة عبد الرحمن في سنة سبع في قول محمد بن سعد وفي قول الزبير بها
او في النبي بعدها لانه روي عن عبد الرحمن خرج في قتله من قريش قتل الفتح
الي النبي صلى الله عليه وسلم فكان ام رومان باخرت عن الوقت الذي ذكره
وروي انه قال من سوره ان سطر الي امراء من الحور العين فليطرا الي ام رومان
وقد خرج لها البخاري حديثا واحدا من حديث الامك من رواته مسروق
عنها ولم يلقها ومحب كيف خفي ذلك علي البخاري وقد فطن مسلم له وحموه
من قبل حفصه رضي الله عنها امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وام حفصه واخواتها عبد الله وعبد الرحمن الاكبر **بن**
بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جم احب عثمان بن مظعون
امهار طه بنت عبد بن عمرو بن فضال بن عيشان من خزاعة وهي اخف
ذي الشمالين بن عبد عمرو وذكر الزبير بن سكار وكانت زينب من المهاجرة
وقال بن عبد البر واخشي ان يكون وهما لانه قد قتل ابهاما مسلمة بملك
قتل المحرم وحموه من قبل ام سلمه رضي الله عنها **ابو امية حذيفة**
ويعرف بابي عبد مناف وهو زاد الركب بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

بن بقر

بن بقر بن مروه بن كعب بن لوي بن غالب وام مخزوم بن بقره بن كعب بن لوي بن غالب
لوي بن غالب بن مخزوم مالك وام عمر بن مخزوم واخوته عامر وجيب واسد
غني بنت سينا بن زرار بن معيص بن عامر بن لوي وام عبد الله بن عمرو بن مخزوم
وام اخواته عبيدة وعبد العزيز بن مروه بنت فضي بن كلاب بن مرة وام المغيرة بن
عبد الله وام اخواته عثمان وعائذ وخالد واتي جندب اسد وقنس ويطه بنت
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وفي المغيرة العدد والشرف والبيت وام
ابي امية حذيفة بن المغيرة وام اخواته هاشم وشمس وام حذيفة مهنم وام
ربيعه ذي الرمح بن عمرو وخراش وام ربيعة بن مالك وعبد الله بن بطة بنت
سعيد بن سعد بن شرم وامها عائكة بنت عبد العزيز بن فضي وامها الخطيب
ويطه وامها قبل لاي امية زاد الركب لانه كان اذا خرج الي سفر لم يسود معه
احد وهو زوج عائكة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وام سلمه عائكة بنت عامر بن ربيعة بن علقمة وقال له جدك الطعان بن قيس
بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وحموه من قبل زينب بنت جحش **حمش**
بن رباب بن عمر بن صبرة بن مرة بن كعب بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمه
الاسدي وام زينب **اسم** بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وحموه من قبل ام حبيبته رضي الله عنها **ابو سفيان** صخر بن حرب بن
امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي ابو حفصه وابو معوية وامه
وام اخوته الفارعة وفاخته صفية بنت خزيم بن الجهم بن المخزوم بن ربيعة
بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي عمه ام الفضل بنت الحرث بن
خزيم ام بني العباس بن عبد المطلب وعمه ميمونة ام المؤمنين ولد ابو سفيان
قتل الفضل بعشر سنين وكان ما جريا بجهز البخاري له واموال قريش الي الشام
وعندها وخرج احياها بنفسه وكانت اليه راية الروم المعروفة بالعتاب
وكان لا يحبكم الا ربس فاذا جئت الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية
سيد الرئيس وكان معروفا بحودة الراية في الجاهلية وقاد الاحزاب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدة مواطن ثم اسلم في الفتح وشهد حنين
وهو معدود من المولاه وجات سنة اثنين وقيل احدي وقيل اربع وثلاثين
وصلي عليه ابنه معوية وقيل عثمان ودفن بالقيع وله نحو التسعين وام ام حبيبته
وحنظلة بن اي سفيان **صفية** بنت اي العاص رضي الله عنه وامها امية بنت عبد شمس
عمة عثمان بن عفان بن اي العاص رضي الله عنه وامها امية بنت عبد العزيز
بن خزيمة بن عوف بن عبيد بن عوج بن عدي بن كعب وحموه من جهة خويبر
الحرث بن اي صرار بن جبيب بن عابد بن مالك بن جذيد وهو المصطلق

بن سعد بن كعب بن عمرو وهو خزاعه بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة
بن اسير القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد واس علي بن المصطلق وكانوا يزلون
ساحيه الفرج وهو خلفا بن بني مدح الجمع لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
اليه ووقع به علي ما يقال له الحرس سيع كما تقدم ذكره **وزوج** بانيته جويرية وامها
وهوم من قبل صفية **جيسي** بن اخطب بن سعيته بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن
الحزرج بن ابي جبيب بن النضر بن النجاشي بن سبط لاوي ومن ولد
هرون عليه السلام قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحني عن من اعيان
بني النضر ولم يزل يحاد الله ورسوله وهو الذي اشار بنطرح الحجاره علي
النبي صلى الله عليه وسلم لما سار الي بني النضر يستعين به في دية العامر بن النضر
فلما علموا بمخروجه من اميه حتى كان ذلك سببا لاجل بني النضر من المدينة وخرجهم
الي جبير فخرج في عدة من اليهود الي مكة يدعوا فترسوا الي حرب النبي صلى الله
عليه وسلم وهاجمهم علي عداوته حتى كانت وقعة الخندق ثم سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي غني فزيظه **وحصرهم** وملك مغالتهم وفيهم حتى فلما اتى به
مجموعه بدهاه الي عنقه **قال** له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امكن الله منك
ماعد والله قال بلى والله ما كنت بعيني في عداوتك **ولقد التمسيت العزة في مظانه**
واي الله الا ان مكك مني ولقد فلقلت كل مقلقل ولكنك من تحذر الله تحذر
ثم اقبل علي الناس فقال ايها الناس لا باس باسرا الله فذر **وكما** ملحه كبت
علي بن اسرايل في اسريه فصورت عنقه وام صفية **سره** السمول من وجهه
من قبل ميونة **الحريث** بن حزن بن جبير بن الهزيم بن ربيعة بن عبد الله
بن هلال بن عامر بن معصعه وامها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث
بن حياطة بن حبر بن جبر وقيل من كناه وفي العموز الي قبل فيها الكرم
الناس اصهار **فصل في ذكر اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اعلم ان الصهر القرابة والصهر خرمه الخثونة وصهر القوم خثنتهم والجمع اصهار
وصهر او قبل اهل بيت المراه اصهار **واهل بيت الرجل اخنان** **وقال** من الاعراب
الصهر زوج بنت الرجل **وزوج اخته** والخش ابوا سراة الرجل **واخو امراته**
وقيل ختم الرجل المتزوج بانيته او باخته **والجمع اخنان** **والانثى خثنته**
وخاثنه زوج البه **والاسم الخثونة** ومن العرب من يجعلهم اصهارا كلهم
وذرما هرههم وما هرههم **واصهرهم** **والبههم** صار فيهم صهر او **قال** الخناك
في قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا **النسب سبع**
قوله حرمت عليكم امهاتكم **وبنائكم** **واخوانكم** **وعما نك** **وخالاتكم** **وبنائ**
الاخ وبنات الاخ والصهر خمس **قوله** **وامهاتكم** **والاخي** **ارضعكم** **واخوانكم**

سامر الزاهر

من الرضا عنه **وامهات نسائكم** **وربا نسكم** **اللائي** في جواركم من نسائكم **اللائي** دخلن
لكن فان لم تكن نوا دخلن لهن فلا جناح عليكم وحلائل انساكم الذين من املاككم
وجعل بن عطية هذا القول **وهما** **وقال** الفراء والزهج **النسب** الذي لا
يحل نكاحه والصهر الذي حل نكاحه **وهو** قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وقال الاصمعي الصهر قرابة النكاح فزواجه الزوجه هم الاخنان وفزواجه الزوج
هم الاخوان **والاصهار** يقع عامسا **وقال** محمد بن الحسن اختار الرجل ان واهبنا
واخوانه **ومماته** **وخالاته** **وكل ذات رحم محرم منه** **واصهاره** كل ذي رحم
محرم من زوجته **واختار النكاح** **قوله** **الاصمعي** في ان الاصهار من كان
من قبل الرجل والمرأة جميعا **وقوله** **محمد بن الحسن** في الاخنان **وحكي** الزهرا
ان النسب من جهة البنين والصهر من جهة البنات **والمعول** علي ما **قد**
اختاره النكاح **وخرج** الحاكم من حديث محمد بن عثمان بن ابي شبيب حديث
ابي بن ابي معوية عن ابي بن بعلب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبیش عن عبد الله
في قوله تعالى بنين وحفدة **قال** الحفدة الاخنان **قال** الحاكم صحيح علي شرط
الشعبيين وخرج الحافظ بن عساكر من حديث يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق
عن الحرث عن علي رضي الله عنه **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار من تزوج الي او تزوجت اليه **ومن** حديث اسمعيل بن عباس
عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل **قال** **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشرط من رسا الا اصهار الي احد ولا صاهر الي احد
الا كانا رفقائي في الجنة فاحفظوني في اصهارتي **واصحابي** من حفظني فيهم
كان عليه من الله حافظ ومن لم يحفظني فيهم بخلا الله منه ومن بخلا الله منه
هلك فاصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل حذيفة اعيانها وعماها
واخوانها **واخوانها** **الاصهار** خمسة عشر هم **الحريث** بن اسد بن
عبد العزي بن قضي كان اكبر اخوته وامه **وام اخوته** **المطلب** **وعبد الله**
وعثمان **واخترهم** **لامهم** **ام** **جيب** بنت اسد ام امه بنت وهب **وام اخوانه**
لابيه **اسد** **النافقة** **وام** **سفين** **وام** **المطاع** **وعاتكة** **وبهضة** **وبره** هي
سرم **ابيه** **عوف** **بن** **عبيد** **بن** **عويج** **بن** **عدي** **بن** **كعب** **والحرث** **بن** **اسد**
بقوله **مطرو** **بن** **كعب** **الخزاعي**
شددت القوي واثمت الذيار غصا شبايك لم يلبس
لعمري لقد اعل الناعميان بالحارث الهالك **الحنفيس**
بصاف السمجة طلق البدين ورين العشير في المجلس
وذي الباع والفضل في الناباثة وذي السب الواضح الاملس

ونوفل بن اسد امه وام اخوه جيب وصبي واخوه رقيقه **وهو** الدبا
خالده بنت هاشم بن عبد مناف بن قصى وقيل نوفل وجيب يوم النجار
لم يعقب **وطالب بن اسد امه** وام اخوه طليب وخاله الصعبيه بنت
خالدين مغل بن مالك بن اميه بن ضبيعه بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو
بن عوف **وقيل طالب وطليب** يوم النجار **والجويرث بن اسد امه** ربيعة
بنت الجويرث النقيبه **وعمر بن اسد امه** وام اخوه هاشم ومهشم
بنيته بنت سعيد بن سهر **وعمر** وهو الذي روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذجه بنت خويلد **واسا** عما بها فتان **هن ام حبيب** بنت اسد وكانت
تحت عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار فولدت له شريك خيل وابا ارطاة وعمر
وبرم **وهي** جد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ام امه وام المطاع** ابنة
اسد وكانت تحت عبد العزي بن عبد شمس فولدت له ربيعة والربيع فولد
الربيع بن عبد العزي ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم **والثاقفة ابنة اسد** كانت تحت عدي بن نوفل بن عبد
مناف بن قصى فولدت له المياركة واسمها عبد الله **والعاص** واسمها عبيد الله
والباذل **والقاري** **ورقيقه** بنت اسد كانت تحت الحارث بن عبيد
بن عمرو بن مخزوم فولدت له كريمة ورقيقه وقرينة **وارب** **ونعم** **وسوم**
ابنة اسد كانت تحت عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم فولدت له **وام سفيان**
بنت كانت تحت عبد مناف بن كعب بن سعد بن ثعلبة فولدت له خالد بن
عبد مناف **واسا** اخوه خذجه فاقهر **عدي بن خويلد بن اسد امه**
واما اخوته منية بنت الحرث بن حابر بن وهب بن ثعلبة بن بدر بن مالك
بن عوف بن الحرث بن مازن بن منصور **وامها** هند بنت وهيب بن ثعلبة
بن زيد بن مالك بن عوف بن الحرث بن مازن بن منصور **وهذه** غمة
عنته بن عزوان بن وهيب **واخوها** لاها عدي بن نوفل بن عبد مناف
وام هند بنت وهيب عاتبة بنت العوام بن نضلة بن خلاص بن ثعلبة
بن ثور بن هزيمة بن لاطم بن عثمان بن مزيه بن اد **والعوام بن خويلد**
بن اسد وقيل يوم النجار **وكان الحرث بن حرب بن اميه بن عبد شمس**
نعمه **وهو** ابو الزبير بن العوام **ونوفل بن خويلد امه** ربيعة بنت عبد العزي
بن عامر بن ربيعة بن حزن بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن حرا عبد
وكان من المطمحين يوم بدر **ومالك** له بن العدويه من عدي حرا عبد
الذي عناه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يوم بدر اللهم اكفنا من العدويه
فقتل كافرا يوم بدر **والزبير بن العوام** وهو ابن اخيه وقد صاح به نوفل املاني

مير

قتل ان يقبلي اصل شرب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو علي المنبر قال
الله بن العدويه ما كان اشد صوت يوم بدر كان اسمع صوته **وهو** نوفل
يا معشر فربش اليوم يوم النجار والذكر **وعمر بن خويلد** **ولا يقفه**
وجرام بن خويلد يوم النجار **والاخر** **وهو** والده حكيم بن حزام واخوته
ورقيقه بنت خويلد كانت تحت بجاد بن عمير بن الحرث بن حارث بن
سعد بن تميم بن مسعود فولدت له اميه بنت رقيقه وهي من المياليات حدث
عنها محمد بن المنكدر **وهاله** بنت خويلد وهي ام ابي العاص الراسع بن عبد
العزي زوج زينب عليها السلام **وامها** **وام اخوها هند** ابنة خويلد فاطمة
ابنة زائدة ام خذجة عليها السلام **وامها** **وامها** من قبل سوده خمسة هم
وفدان بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود **وعمر** **وسوده** **وامه** بنت وبرة بن
الامين بن كلاب **وله** من الولد عبد و عمر والسعد بن **وهو** ابو عبد الله بن
السعد بن العاصي **وعبد** بن زمعه بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود
اخو سودة لابنها من عاتكة بنت الاخيف بن علفه بن عبد بن الحرث
بن سعد بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي كان شريفا من سادات الصحابة
واخوه **لامه** **عمر بن نوفل بن عبد مناف** **وعبد الرحمن** بن زمعه
اخو سوده **وهو** الذي خاض فيه اخو عبد بن زمعه عام الفم سعد بن ابي
وقاص **وقال** سعد بن اخي عتبة بن ابي وقاص عمه ابي بنه **وقال** لي اذا
قدمت مكة فاقض ابن وليدة زمعه فانه ابن **وقال** عبد بن زمعه **وهو**
اخي **ولد** علي فرائش ابي قصى رسول الله صلى الله عليه وسلم له لعبد بن
زمعه **وقال** الولد للفراش وللعاهر الحجر **وام عبد الرحمن** امه ما بينه لزمعه
وله عقب **ومالك** بن زمعه اخو سوده قدم الاسلام ومن مهاجرة
الحبيشه **ومشقر بن عبد بن وفدان بن عبد شمس** اخو سوده **لامها** **وامها**
من قبل عاتبة رضي الله عنها اخوها **وهو عبد الله بن ابي بكر امه** **وامر**
اخيه استقام فقتله بنت عبد العزي بن عبد اسعد بن نصر بن مالك بن حيشل
بن عامر بن لوي واسم فديما ولم يسمع له عشاء الا شهوده الفم **وجينا والطائف**
وربي يومئذ لهم من ابي محسن النقي ومات في سوال سنة احدى عشرين
وانقرض عقبه **وامها** ابنة ابي بكر اسلمت فديما بعد سبعين سنة **انما**
وزوج **لها** **الزبير بن العوام** فولدت له عبد الله بن الزبير بن عوف بن عبد
الاولي سنة ثلث وسبعين **وقد ذهب** بعمرها **ومالك** لها ذات النطاقين
لانها صنعت لبنني صلى الله عليه وسلم سفر حين اراد الهجرة الي المدينة ففسر
عليها ما تشد هابه فشقت حارسا وشدت السفر بهفقه واشطقت

قتله ام عبد الله بن ابي بكر
باسم المشاه من قوف

الصف الثاني فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين **وعبد الرحمن**
بن ابي بكر شقيق عاتكة رضي الله عنه تقدم ذكره **ومحمد** بن ابي بكر امه اسمها
مكة بن عبد الله بن ميمونة ام المؤمنين ولد عام حجة الوداع وكانت من شيعه
علي رضي الله عنه فانه تزوج بامه اسمها وولاه مصر ومثل بها سنة ثمان وثلاثين
وامر كلثوم بنت ابي بكر رضي الله عنه امها ام حبيب بنت خارج بن زيد
بن ابي ربه بن مالك بن ابي القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج
وزوجها طلحة بن عبد الله رضي الله عنه فولدت له زكريا وعاتكة م خلج
عليها بعده عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربه فولدت له عثمان **وابراهيم** وموسى
وحسام كلثوم لامها هو خارج بن زيد احد الصحابة استشهد يوم احد
وخالها زيد بن خارج الذي كان بعد مونة **وامر كلثوم** هذه هي التي قال ابو
بكر لعائشة رضي الله عنها حين حضرته الوفاة انماها اخواتك **واختاك**
قالت عائشة هذه اسماء قد عرفتها من الاخير قال ووطئ بنت خارج
قد البت في حلد في ايها خارج **وكانت** كما قال ولدت بعد مونة رضي الله عنه
وطهيل بن عبد الله بن الحرث بن سفيان بن جبرئيل بن عابدة بن جهم بن
الاوس بن عامر بن جهم بن النضر بن عمن بن نضير بن زهران بن كعب بن الحرث
بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضير بن الارزاد اخو عائشة لامها ام رومان
معدود من الصحابة بروي عنه ربي من حراش **واصهاره** من قبل حفصة
رضي الله عنها **زبد** بن الخطاب بن ثعلبة القرشي العدوي ابو عبد الرحمن
عمر حفصة اخواتها عمر بن الخطاب رضي الله عنه لآبيه من اسماء ابنة وهب
بن حبيب بن الحرث بن عيسى بن قيس من بني اسد بن خزيمه احد المهاجرين
الاولين اسلم قبل اخيه عمرو وشهد بدر **وامر** بعدوها واستشهد بالبيعة
سنة انبي عشرين فاستند حزن عمر رضي الله عنه عليه **وصفيه** بنت
الخطاب عمه حفصة اخت ابي لآبيه وامه من وجه لسفيان بن عبد الاسد
فولدت له الاسود بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر
مخزوم قال بن عبد البر في صحته نظر **وفاطمة** بنت الخطاب عمه حفصة
اخت ابيها شقيقته كانت تحت سعيد بن زيد بن عمرو بن ثعلبة واسلمت قبل زوجها
وفيل معه قبل اسلام اخيه عمر رضي الله عنه ولها في اسلامه قصة حسنة
وعبد الله بن عمر ابو عبد الرحمن اخو حفصة وعبد الرحمن الاكبر شقيقهما
اسلم صغيرا قبل ان يبلغ الحلم وهاجر به ابو له واول مشاهده الخندق
وقبل احد توفي بمكة سنة ثلث وسبعين وهو من سادات الصحابة كبير
الورع والاحتياط والابناع للسنة والحلم رضي الله عنه **وعبد الرحمن**

الاكبر

الاكبر بن عمر ابو عبد الله ولد علي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم **وزيد**
بن عمر امه وام اخيه رفته ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وزيد الاصغر بن عمر امه وام عبيد الله ام كلثوم بنت خويلد بن مالك
بن المسيب من خزاعة واخوها لامها عبد الله الاكبر بن ابي جهل بن حذافة
وعبيد الله بن عمر ولد علي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من
النجاد فزبش وفيه سائر قتل بعض من مع عوبة وله اخبار وهو الذي قتل
الهمز منات وجفينة لما مات عمر رضي الله عنه **وعاصم** بن عمر ابو عمر
امه جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلع بن عصة بن مالك الانصاري ولد قبل
وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ومات سنة سبعين وكان
فاضلا خيرا شاعرا مجيدا وله عدة اخبار **وعبد الرحمن** الاوسط بن عمر
ابو شعبة اخو عائشة ام ولد صر به عمرو بن العاص رضي الله عنه في الحر
بمصر وحمله الي المدينة فصر به ابو له صر به نادى ثم مرض ومات بعد
شهر وقيل مات بحب سباط عمر وذلك غلط **وعبد الرحمن** الاصغر
بن عمر ابو المخزوم فكمه ام ولد مات عمر وهو صغير فلقتنه عمت حفصة
المخزومية قالت لعبد الله حجرة **وعباس** بن عمر امه عاتكة بنت زيد بن
عمرو بن ثعلبة **وعبد الله** الاصغر بن عمر امه شعيبة بنت رافع بن عبيد
بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد بن عمرو بن عوف **ورقية** بنت
عمر اخت حفصة رضي الله عنها امها ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه زوجها
ابراهيم بن نجيم بن عبد الله بن اسيد بن عوف بن عبيد بن جوح بن عبد
بن كعب فولدت له حارسة وماتت **وزيد** بنت عمر شقيقه المخزوم
وفاطمة بنت عمر امها ام حكيم بنت الحرث بن هشام بن المغيرة زوجة
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد
واصهاره من قبل ام سلمة رضي الله عنها **هشام** بن العنبر
بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ابو عثمان القرشي المخزومي عمر ام سلمة كان
في الجاهلية سيدا مطاعا يقال له فارس البطحا وكان يوم الجار علي بن
مخزوم وارحت قريش مونة وامه وام اخوته هاشم واي حذافة
مهمهم واي ربيعة عمرو واي امية حذافة وحراش واي زهير عثم
والثاكة وعبد الله ربيعة بنت شعيبة بن سعد بن سهم وله من الولد
عمن ابو جهل والحرث والعامر وخالد وسعيد وسلمة **هاشم**
بن المغيرة وبه كان يكنى ابو له وهو ابو حنيفة ام عمر بن الخطاب
ولا عقب له **وابو حذافة** بن المغيرة واسمه مهمهم وله من الولد ابو امية

الشام في يوم ووردنا في يوم فان طول السفر جهدنا فالتفت بالهون على الله من
سليم بن داود فقد كان يا سر الرمح فتعدوا به مسيره شهيرة وتزوج به مسير
شهر ففانك لا استطع ذلك فقال ابو جهل فان كنت غير فليفلننا بما سالناك
ولا يذكر الهنا بسوق فقال عبد الله بن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو
بن مخزوم فاننا كرامتك على ربك فليكن لك بنت من زخرف وجهه من جمل
وعنب تجري فيها الانهار فخر لنا بنوعا مكان زمرم فقد شق علينا المستح
عليها **والا فاسقط السما علينا كسفا** فقال ليس هذا بيد هويدي الذي خلق
قال فانزق الي السما فاننا بكتاب نقرأ ونحن نطرب اليك فزلت **فب**
الايات من سورة الاسراء ولما نزلت ان شجرة الزقوم طعام الاثم كالمثل ثغلي
في البطون كعلي الجحيم قال ابو جهل اما ادعوكم يا معشر قريش بالزقوم فذعنا
بزبد ونم ففانك تزقوا من هذا فالانعلم زقوما غيره فبين الله تعالى
امرها فقال انها شجرة عرج في اصل الجحيم طلعها كانه روس الشياطين
فقال قريش شجرة بنت في النار فكانت فتنه لهم **وجعل المستزرون ليعكون**
وفي رواية لما نزلت ثم انكر ايضا الضالون المكذبون لا يكون من شجر من زقوم
قال ابو جهل انونا بزبد ونم ففانك تزقوا فان هذا الزقوم فزلت ان
شجرة الزقوم طعام الاثم يعني ابا جهل وزلت انها شجرة عرج في اصل الجحيم
وفي رواية لما نزلت اية الزقوم لم تعرفه قريش فقال ابو جهل هذه شجرة
لا بنت بارصنا فمن مسكر يعرفه فقال رجل قدم من ارض بغيه الزقوم بلغمه
افرنقيه الزبد **والنم فقال ابو جهل** يا حاربه هاتي ثمر او زبد فذم ففعلوا
يا كلون **وترفون** ويقولون اي هذا جوفنا محمد في الاخر فبين الله في انه
احزب الزقوم بقوله انها شجرة عرج في اصل الجحيم **الاية** وزله قوله تعالى
واما من نخل واستغنى وكذب بالحسنى في ابي جهل وقال ابو بكر بن ابي
شيمه بن عبد الله بن عمر بن حجاج عن منذر عن بن الحنفية في قوله
تعالى **وليجن ايضا لهم** **وانما لا مع** انما لهم قال كان ابو جهل **ومناد** يد
قريش ما يوث الناس اذا جاوا الي النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون فيقولون
انه يحرم لهم **وحرم** ما كانت تصنع العرب فارجعوا لجهل جهل او زاركم
فزلت هذه الآية **وليجن ايضا لهم** **وقدم** رجل من هذيل يقال له عمرو بنهم له
بنا عمار وراه النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالحق **وقد** دعاه اليه فقام اليه
ابو جهل **وكان** خفيفا جديدا الوجه او النظير به حوله فقال انظر مادعاك
اليه هذا الرجل قايالك ان تركن الي قوله فينه او تسمع منه شيئا فانه قد
سفند احلامنا **وزعم** ان من مات منا كافرا يدخل النار بعد الموت **وما عجب**

ما ياتي به قال انما يخرجونه من ارضكم قال ابن حزم من بين الطهور يا فستمع كلامه
وحلاوة لسانه قوم احداث لم يتبعه م لا نأمن ان بكر علينا **قال** ابن
اسرته عنه قال انما اشتهع باسرته ثم اسلم هذا الهذلي يوم الفتح وقدم رجل
من اراش بابل له مكة فبنا عمار من ابي جهل فسطله باثما ففوقه الرجل على ناري
قريش فقال يا معشر قريش ابي رجل عريب بن سبيل **وان ابا الحكم** ابنا عمتي
ظهرا فخطبني **بمنه** **وحسين** به حي نشق على قن رجل يقوم معي فبنا خذ لك
حقني منه **وقا** ن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في عرش المسجد ففوالوا
وقهر بسيرة من انزلي الرجل الجالس انطلق اليه يا خذ لك بحفك فاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ابي رجل عريب **واقص** عليه قصته ففنام معه
حتى صر بباب ابي جهل فقال من هذا قال محمد بن عبد الله فخرج الي ففصح
النياب **وخرج** فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الي هذا الرجل مرحة
قال نعم ففانك لست اروح او تعطينه حفة فدخل البيت **واخرج** اليه بحفة
واعطاه اياه فانطلق بي الله صلى الله عليه وسلم **واصرف** الرجل بحفة الي مجلس
قريش فقال حزبي الله محمدا خيرا فقد اخذني حفي يا بسير الامور **واصرف** **وجا**
ابو جهل ففوالوا الله ما ذا صنعت فوالله ما بعثنا الرجل الي محمد الا هاربا من قال
دعوني فوالله ما هو الا ان صر ببابي حتى ذهب فوالدي فخرج اليه وان
على راسي ليللا ما رات مثل هامة **وانبا** به فففاخا فاه فوالله لرايت لا كلني
فاعطيت الرجل حفة فقال القوم ما هو الا بعض سحر **وقال** ابو بكر بن ابي شيبة
ما ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال **قال اصحاب** ابي جهل لابي جهل
وهو بسيرة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر رات مسيرك الي محمد انقل
انه بني قال **نعم** ولكن من كسا ثوبا لعمد مناف **وجا** ابو جهل في عدة من المشركين
يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق لخرج اليهم وهو يقر اليهم وجعل
الزنا على رؤسهم وهم لا يرونه فلما انصرفوا ففوالوا انفقوا الزنا عن رؤسهم
وشجبون ويقولون سحر من سحر محمد **وقا** ن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا في المسجد **ومعه** ابو بكر وعمر وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم اذا قيل
رجل من زبيد **وهو** يقول يا معشر قريش كيف تدخل عليكم المادة **والجلب**
وانتم تطلون من دخل اليكم **وجعل** يقف على الخلق حتى انبى الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وهو** في اصحابه فقال له من ظلمك قال ابو الحكم طلبة
بلثة اجال في خيار ابي فلم ابعه اياها بالوكس فليس بنا عمار من احد انبا عا
لمرضاته فقد اكسد سلعني وطلني فقال صلى الله عليه وسلم **واين** اجملك
قال هي هذه بالجزيرة فابنا عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فباع منها

سماء بن الحكم كاهل الاصغر بن
عصام بن كاهل الاكبر بن وهب بن
سليان بن ذبيان بن مودع
بن عبد الله اراسه بن عيم
عود مناه بن ناج منفذ بن
بن اراسه بن عمار بن عبيد
بن شمير بن فزان بن بلي بن عزم
بن الحاف بن قضاة وذكر انه
خرج على ابا عوله كحل طعنا
من الشام الي مكة فباع طعنا
مراي جهل ففطل حفة فلما طار
ذلك عليه اى جاعة ففرض
فسكاه اليهم فوالوا وهم يعرفون
به عليك بذلك الجالس بخور
النبي عليه السلام فاباه فسكاه
اليه وساله ان كاهل ففخص
معه حواماه فدعاه فخرج
الله فقال له اعط هذا حفة
فقال نعم الساعة قال الساعة
فاعطاه حفة فلامنه ففرض
فقالوا كلكا فاستشعب
محمد افعال رات معه صبرا
عراقا والله لو لم اعط لا كلني

جلبين بالثمن الذي التمس به باع البعير الثالث واعطى ثمنه ارامل بن عبد المطلب
وابو جهل جالس في ناحية من السوق لا يتكلم برأى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر ويا اباك ان تعود لثمن ما صنعت لهذا الاعراب فتري
مني ما نكره فقال لا اعود يا محمد فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل عليه امية بن خلف ومن حضر من المشركين فقالوا لقد ذللت في يد
محمد كما كنت تريد اننا نعاله فقال لا ابتعه والله ابدأ انما كان انكساري عنه لما
رأته من سحره لغدراته عن عيسته وشماله رجلا لا سمع رماح يشترعونها
الي لو خالفته لكانت اياها فقالوا هذا سحر منه وخرج ابو جهل الي بدر
مع المشركين وقال يومئذ اللهم افطعن للدحر وانانا لا نعرف فاجتبه
العداء فانزل الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح واستفتحاه هو قوله
هذا ففعل الله بيد معاذ بن عمرو بن الجوح وبعض بني عكر اضرابه ودفع
عليه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ثم جاء الي النبي عليه السلام فقال
برسول الله قد قلت ابا جهل فقال الله الذي لا اله غيره لا تفتكه قال نعم
فاستخف العزج ثم قال اطلق فاربيه فانطلق حتى قام به علي راسه فقال
الحمد لله الذي اخراكم لهذا فرعون هذه الامه جروه الي العلي محروه
وعمل عبد الله بن مسعود سيفه ونزل ان ابا جهل كان مشنوها واجتوا
بقوله عنده له سيعلم مصير اشته ورد هذا ان هذه الكلمة فالحا قيس
بن زهير في حديثه من بدر يوم القباة ولم يعمل احد ان حديثه كان
مسنوها وقال من دريد عن الابنه هو سبي لم عرف في الجاهلية الا في
نفر من ابو جهل ولهذا قيل له مصفر اسنه وقابوس بن المنذر عمر النعم وتلق
حيث العروس وطيفيل بن مالك واشتد المبرد في بني مخزوم شقيقت بكر
وكنث لكر جلبشا فلست جليس ففعا بن شوز ومن جهل ابو جهل احول
عز ابد را بجمه ووز وقال نسيه الي التوضيح وهو كقول عتيه بن ربيعة
فيه سيعلم مصفر اسنه ومنه قيل الناس كنوا اما حكم والله كناه ابا جهل
ابقت زبا كسته لاسرمة لوم العزوع ودفعه الاصل وكان له يوم قبل سبعون
سنة لعنه الله وله من الولد عكرمة بن ابي جهل اسلم وابو علقمة زراره وجاج
واسمه عثم وعلقمة واربع بنات وانفرض عتيه والعاص بن هشام بن المغيرة
فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم بدر كافر وهو خاله وله من الولد
خاله بن العاص والوليد بن العاص وقيل يوم احد كافر وهشام بن العاص
وسعيد بن العاص اسلم وسلمه بن هشام بن المغيرة اسلم فدعيا
واحسن وعذب في الله وهاجر الي الحبشة وقدم المدينة عبد الحنف

وقيل يوم مرج الصفر سنة اربع عشر وقيل قتل باجناد بن سنة ثلث عشر وكان
من خيار الصحابة وحشمة ابنه هاشم بن المغيرة ابنه عمرام سلمه كانت تحت
الخطاب بن يقيل فولدت له عمر بن الخطاب وصفيه بنت الخطاب وامية بنت الخطاب
وابو امية بن ابي حذيفة بن المغيرة اسره بلال يوم بدر وقيل يوم احد
كافر وهشام بن ابي حذيفة بن المغيرة امه وام ابي امية حذيفة بنت اسد
بن ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وها ابا عمرام سلمه واسلم هشام وهاجر الي
الحبشة وقال الواقدي في اسمه هاشم وقال هشام وهو من قال وعبد الله
بن ابي ربيعة بن المغيرة امه وام احبة عياش اسماء بنت مخزبه بن جندل بن ابي
من فقتل بن دارم وهي ام الحرث وابي جهل ابن هشام بن المغيرة وكان هشام
طلقها فتزوجها اخوه ابو ربيعة فقدم هشام علي زواجه اياها وكان اسم عبد الله
بحيرا وكان من اشرف قرش في الجاهلية اسلم يوم الفتح وكان من احسن قرش
وجها فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكنت ابو عبد الرحمن وهو
الذي بعثه قرش مع عمرو بن العاص الي النخاسي لا خذ جعفر بن ابي طالب
ومن معه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجند ومخالبقة وقيل وولاه
عمر وسقط عن راحلة وعمن رضي الله عنه محصور فقات وله من الولد عمر بن
عبد الله بن ابي ربيعة الساعر والحرث بن عبد الله الذي يقال له القباة
وعياش بن ابي ربيعة بن المغيرة ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن اسلم فذبحا
وهاجر الي الحبشة مع امراته ام الجلاس اسمها ابنة سلمه ويقال سلامه بن
مخزبه بن جندل بن ابي ربيعة فقتل بن دارم الدارمية التميمية وهي ابنة اخي
اسماء بنت مخزبه ام ابي جهل والحرث ابن هشام وام عبد الله وعياش ابن ابي
ربيعة وولدت له بالحبشة ابنة عبد الله بن عياش ثم ها جري الي المدينة حين
هاجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقدم عليه اخواه لامه ابو جهل بن هشام
والحرث بن هشام فذكر الله ان امه حلفت لا تدخل راسها دهن ولا تستطبل
حتى تزاه فزوج معا فاباها وابطا وحيساه بركة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يدعوا له فيقول في فتوته اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمه بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة وقيل يوم اليرموك وقيل مات بركة وله من الولد عبد الله
بن عياش وابو قيس بن النالك بن المغيرة عمرام سلمه امه ابنة عثم بن عبد الله
بن عمرو بن مخزوم وقيل يوم بدر كافر فقتله حمز بن عبد المطلب وقيل قتل حباب
بن عمرو بن المنذر وعثمان بن عبد الله بن المغيرة عمرام سلمه امه وام احبة
نوفل كرمه ابنه صبي بن اسد بن عبد العزيز اسره عبد الله بن محش يوم بكة
هو والحكم بن كيسان وقدم لهما المدينة فبعثت قرش في ذابها فغاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما **ودعا** اليه اربعين اوقية في كل واحد ثم
شهد عثمان بن عفان فومه فاسروا وكان الذي اسره واقتد من عبد الله
القمي **وقال** الحمد لله الذي امكنني منك فقد كنت افلت في المسرة الاولى
يوم تحله فقدم في ذابيه وقد اخاله بن هشام بن المغيرة **وامر** به بن ابي جندب
بن المغيرة عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة فامسكاهم باربعة الاف كل رجل
منهم **ونوفل** بن عبد الله بن المغيرة شهد الخندق مع فومه وعمر الخندق
مع عمرو بن عبد بن نضر من قريش **وامام** سائر المشركين من وراء الخندق
ودعا عمرو بن عبد الله بن البراء فاستدب له علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وقتله ففرا أصحابه الذين في الخندق هاربين الا نوفل هذا فانه كياه
فرسه في الخندق فزعي بالحجارة حتى قتل **وقال** بل حمل الذين من العوام
رضي الله عنه عليه بالسيف شقته باثنتي وقطع ايد ورجل سرحه وقال
خلص الي كاهل الفرس ففعل له ما يا عبد الله ما راينا شيئا مثل سيفك
فقال والله ما هو بالسيف **ولكنها** الساعد **وخالد** بن الوليد
بن المغيرة ابو سليمان **وقتل** ابو الوليد الفريسي المحزبي سيف الله لبايه
الصعري **وميل** لبايه الكبري بنت الحرث بن حزن الهلالية اخ جيمونه
ام المؤمنين وهو احد اشرف قريش في الجاهلية **والله** كانت القبة
والاعنة قامة القبة فاهم كانوا يضربونهم جميعون اليها ما يجهزون به
الجيش **واما** الاعنة فانه كان يكون على الجبل في الحرب **واسلم** بن الحديبية
وحضر وقيل اسلم سنة خمس عدي في سنة **وقتل** اسلم سنة ثمان وهو عمرو
بن العاصي **وعثمان** بن طلحة **ولم** يزل منذ اسلم بوليد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعنه الجبل فنكون في مقدتها في محاربة العرب **وشهد** الحديبية والفتح
وما بعده وكان على حمله يوم الحديبية **وكان** على مقدمته يوم حنين في
سنة **وعنه** في سنة تسع الي الكيكة ومعه الخندق فاحذه **وقدم** به
ومعه في سنة عشر الي الحارث بن كعب **وامره** ابو بكر رضي الله عنه
الجيوث في الردة ففتح الله عليه التمام وغيرها وقيل على يده اكثر اهل
الردة ثم اتي دمشق وماتت محض وقيل بالمدينة سنة احدى وعشرين
وقيل سنة اربعين وعشرين **واخاره** كثيره وقضايله شهيرة **وعثمان**
بن الوليد بن المغيرة ابو فايد كان من قتيان قريش حاد وشعرا وهو الذي
جابه مشركو قريش الي ابي طالب لما احذه بوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفعه اليهم لقتلوه **وهو** الذي بعث به قريش مع عمرو بن العاصي الي
النجاشي في احد من هاجر الي الحبشة من المسلمين فمعرض الحارث بن عمرو وكاه

عند النجاشي حتى شجر وذهب مع الوهش حتى خرج اليه عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة
فاخذه فمات في يده **وله** اخبار وشعر جيد وله من الولد فايد والوليد وابو عبيد
وابو قيس بن الوليد بن المغيرة قتل على رضي الله عنه يوم بدر **وفاطمة**
بنت الوليد بن المغيرة امه عمراء سلمه كانت تحت بن عمها الحارث بن هشام
بن المغيرة فولدت له عبد الرحمن **وام** حكيم **وام** فاطمة هذه حنيفة بنت شيطان
بن عمرو بن كعب بن وايله الاحمر بن بن الحرث بن عبد مناة **وعبد شمس**
بن الوليد بن المغيرة امه بنت هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم **وهشام**
بن الوليد بن المغيرة **وهو** الذي قتل ابا ابي بكر بن ابيس بن الحنيسق الاردي
الدوسي بذي الحجاز **وكان** لابي ابيس اثنان احدهما تحت ابي سفيان بن حرب
والاخر يروح بها الوليد بن المغيرة **ولم** يدخل بها حتى مات فطالب هشام
ابا ابيس بالصدقات فلم يعطه فعلمه **وكان** فيه عجلة فاراد المطيبون الحرب
فبعهم ابو سفيان وقال لا تشاغلوا بالحرب بينكم عن محمد واصحابه ولهذا الخبر
قصة **والوليد** بن الوليد بن المغيرة امه وام هشام امه بنت حرملة بن خليل
بن شق بن صعب اسره يوم بدر **وكان** عبد الله بن جحش وقيل اسره سليط بن
قيس المازني فقدم في ذابيه اخواه خالد وهشام فمعه عبد الله بن جحش حي
اقدماه باربعة الاف درهم **وقيل** انكاه بشكة ابيه الوليد **وكان** ذريته
وسيف وابيضه فاقمت عماره دينار فلما افتدي اسلم فمسموم بمكة **وكان**
النبى صلى الله عليه وسلم يدعوا له فممن دعي من مسند علي بن المؤمنين بمكة سر
اقلت من اسارهم وشهد عمر العصبه **وكتب** يدعوا خاه خالد بن الوليد الي
الاسلام **وقيل** انه اقلت من الحبس بمكة **وخرج** علي رحليه فمات على ميل من
المدينة **ويكته** ابنه عمه ام سلمه رضي الله عنها **وتشعر** له بن كان اسمه الوليد
بن الوليد بن الوليد فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله **والوليد**
بن عبد شمس بن المغيرة بن عمراء سلمه امه قتلته بنت جحش بن ربيعة بن اصب
بن العناب بن محير بن عبد معيص بن عامر بن لوي اسلم يوم الفتح وقيل بالتمام
شهدا مع بن عمه خالد بن الوليد وله من الولد عبد الرحمن **وابو عمرو** بن
حفص بن المغيرة امه دارة بنت خزاعي بن الحرث بن الحويرث البقي **وهو** زوج
فاطمة بنت قيس احد الصحابة بن قيس قتل اسمه عبد الحميد **وقتل** اخوه وقيل
مع امه كنيته اسلم وخرج علي رضي الله عنه الي اليمن فبعث من هناك بطلاق
امرأته فاطمة امه قيس **وهو** الذي كلم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لما عزل خالد بن الوليد **وقال** له **والله** لقد نزلت عن علاما او قال عاملا لا اسمع
رسول الله وغدت سيف اسلمه الله ووصفت لوا نصبه رسول الله ولقد قطعت

الزهر وحسنت ابن العزم **واسا** اخوه ام سلمه رضي الله عنها **عبد الله** بن ابي
 اميه بن المغيرة **ورهب** بن ابي اميه بن المغيرة وقد تقدم ذكرهما **والمهاجر**
 بن ابي اميه بن المغيرة اخو ام سلمه شقيقها كان اسمه الوليد فسماه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المهاجر لما جازاه المدينيه ثم بعثه ابي الحرث بن عبيد
 كلاله ملك اليمن واستعمله ايضا على صدقات كنده والصدف ثم ولاه ابو بكر
 رضي الله عنه اليمن ففتح حصن النخير بمصر موت **وابو عبيده** بن ابي اميه
 بن المغيرة **وهشام** بن ابي اميه بن المغيرة مل يوم احد كافرا **ومستعود**
 بن ابي اميه بن المغيرة مل يوم بدر كافرا **وربيع** بن ابي اميه بن المغيرة
وعبد الله بن ابي اميه بن المغيرة اخو ام سلمه تقدم ذكره في ابنا العتات
وقريبه الكبري ابنه ابي اميه بن المغيرة كانت تحت زمعه من الاسود
وقريبه الصغرى اخت ام سلمه كانت تحت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
 فولدت له عبيد الله وام حكيم وابها عاتكة بنت عتيبة بن ربيعة وكان عمار
واصهاره من قبل زينت بنت حنشل رضي الله عنها خمسة
عبد الله بن حنشل احد البدوسن **وابو احمد** عبد الله بن حنشل
 الشاعرا احد المهاجرين **وعبيد الله** بن حنشل الذي نصر بالحبشه
 وكانت قريش قد اختلفت عند من لهم فقال ورثه وعبيد الله بن حنشل
 وعثمان بن الحويرث وزيد بن عمرو ولما اخطا قوم سادن اترهم وما جبر
 نظف به لا يضر ولا ينفع ففروا في البلدان يلتمسون الحقيقه فابتنع
 ورثه الكنت واستخفى في المضارب **واقام** عبيد الله على الانبياس حتى اسلم
 وهاجر الي الحبشه فنصر بها ومات نصرانيا وقد غلبت الخوارج
 على قيسر قيسر ووقف زيد بن عمرو فلم يدخل في يهوديه ولا نصرانية
وام جبيب بنت حنشل **وحمنة** بنت حنشل وقد تقدم ذكرهم
 ابنا العتات **واصهاره من قبل ام جبيب** رضي الله عنها **الحريث**
 بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى امه وام اخيه الفارعة
 بنت حرب بن قصى وكانت نديا للعوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
 وبزوج صفيته عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له صفيثا ولا
 عقب له **وعمر** بن حرب بن اميه امه وام اخيه عمرو واخيه ام جميل
 جمال الخطيب فاخته بنت عامر بن معتب الثقفي **وله** من الولد اميه بن
 عمرو وسلي بن عمرو ولدت لحنظله بن ابي سفيان صحابي من حرب ولد اسمه
 ربيعة بن حنظله واخوه الامام الفارعة بنت عدي بن نوفل بن عبد
 مناف هو عباس بن علقمة بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن

ماله

ماله بن حنسل بن عامر بن لوي ولا عقب له **وعمر** بن حرب بن اميه
والفارعة بنت حرب بن اميه امها وام اخيها ابي سفيان صحابي من حرب وام
 اخيها فاخته صفيته بنت حزن بن الجهم بن الحارث بن ابي سفيان بن حرب
 بن هلال بن عمار بن معصية وهي عمه ام الفضل امراء العباس بن عبد المطلب
 ام بنيه وعمه ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وكانت الفارعة هذه وهي
 الكبري بنت الاسود بن المطلب بن اسيد فولدت له فاخته بنت الاسود
واخته بنت حرب بن اميه وهي الكبري كانت عند شيبه بن ربيعة فولدت
 له عبد الرحمن بن شيبه **والفارعة** الصغرى بنت حرب بن اميه **واخته**
 الصغرى بنت حرب بن اميه امها ام قتال بنت عبيد بن الحرث بن زهير
 وكانت عند قيس بن عبد الله بن يعمر الشداخ فولدت له الجثامة بن قيس
 ثم خلف عليها عزوان بن جابر بن شيبه المازني فولدت له فاخته بنت
 عزوان **وام جميل** بنت حرب بن اميه وهي التي سماها الله في كتابه
 العزيز جمال الخطيب امرأة ابي لهب بن عبد المطلب لا بها كانت تحمل افعان
 العيصاة والشوك فطرهما في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاهما
 جمال النعمية فخطب علي ظهرهما ولما نزلت سورة نبت يد الي لهب ونبت ما
 اعني عنه ماله وما كسبه سري على نار اذا له لهب وامرانه جمال الخطيب في جدها
 جبل من مسند قالت ام جميل محاني محمد والله لا يجوز فقلت محمد اقلينا
ودينه ابنتاه واخذت ففروا ففروا فاعثى الله عبيها عنه وردها بغلظها
 وهي ام عتبة ومعتب وعبيدة بن ابي لهب **واسا** اخوه ام جبيب فالحمر
 سبعه رجال وسبع نساهم **حنظله** بن ابي سفيان وبه كان يكا ابو
 وامه وام اخيه ام جبيب رضي الله عنها وام امهم صفيثا ابنه ابي العاصي
 بن اميه بن عبد شمس وشهد بدر مع قومه كافرا فقتله ابي ربيعي الله عنه
 فلما قتل ابو سفيان بن حرب حنظله بن ابي عامر عتيش الملقب يوم احد
 قال حنظله حنظله ولم يعقب حنظله بن ابي سفيان **ومعوية** بن ابي
 سفيان وقد تقدم ذكره في الاسلاف **وعنه** بن ابي سفيان ابو اليد ادرله
 حباد رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه بجر بن الخطاب رضي الله عنه الطائف
ومد واهام ولاء اخوه معاوية بن ابي سفيان مصر بعد وفاة عمرو بن العاصي
 مات بها بعد سنة وسهر له ذي الحجة سنة اربع واربعين ولم يكن في بني اميه
 اخطب منه **وله** اخبار عدي بن ربيعة بن ابي سفيان امه زينب بنت
 نوفل بن خلف بن قواله بن حديفة بن طريف بن علقمة بن الطعان بن قيس
 بن عيم بن كنانة اسلم يوم الفتح وشهد حنين واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بعض الفضلاء السدي
 في القوف عن جميل الدود
 وويها يصنع كان النار
 ما يصنع بالدور مع المسد
 في عفا الى شعر حنظل
 بها الى قعرها هكذا ابداله
 السهيلي

ما به عبر واربعين اوقية **وعنه** ابو بكر رضي الله عنه في سنة اثنى عشر
 الى فلسطين فمن بعث فشهد اجناد بن م ولاء عمر رضي الله عنه على فلسطين
 م ولى الشام **وسات** في طاعون عواس **ومحمد** بن ابي سفيان امه وام
 اخيه عنبسه بن ابي سفيان عاتكة بنت ابي بكر بن الحنفية بن كعب
 بن الحرث بن عبد الله بن الحرث بن العطف بن من الارز **وعنبسه** بن
 ابي سفيان **ولاه** اخوه معوية بن ابي سفيان الطائفة ثم عزله راجعه عنبسه
 فعاتبه عنبسه فقال له معوية ان عنبسه بن هند فقال عنبسه
 وكنا نلحق صالحا ذات بيتنا جميعا فامسست فزقت بيننا هند
 فان تلك هند لم تلد لي فاني لبيتنا بنمينا عطارفة **ومحمد**
 ابوها ابو الاصمات في كل شئ وناوي صغاف قد اصيرها الجهد
 لها حفات ما تزال مقبلة لمن سافه عوزاتها **او محمد**
 فقال له معوية لا تتبعه مني بعدها **وعمر** بن ابي سفيان امه وام
 اخته حمزة **وهند** صغيرة بنت ابي عمرو بن امية بن عبد شمس واسم يوم يدر
 قبيل لابي سفيان الانثى عمر فقال **حنظلة** **وانثى** عمر فاصاب عاتكة
 ولدي لا فعل ولكن انظر حتى اصيب منهم رجلا فاذهب به فاصاب سعد
 بن النعمان بن اكال **وقد** حاضرا فلما انقضت صدره ومعه المنذر بن عمرو
 فطلبها ابو سفيان حتى ادرك سعدا فاسره وقائه المنذر فقال صزار
 بن الخطاب في ذلك **ان** اركب سعدا عنقه فاسيرته وكان شق الوند اركب من ذرا
 فقال ابو سفيان **ارسط** ان اكال احبوا دعاه معا فدم لا شئوا السيد الكهل
فان بني عمرو بن عوف اذ لعلن لم يفكوا عن اسيرهم الكهل
 فنادوه سعدا مائة عمرو وليس لعمرك **واسمه** بنت ابي سفيان
 ابو ازهر ابنته عاتكة اباسين كانت تحت حويطب بن عبد العزى من ابي قيس من بني عامر بن لؤي فولدت
 فولدت له محمدا وعنبسه ولدي له اباسين بن حويطب واسلم مع اميه يوم الفخ وزوجها صفوان بن امية
 ازهر بن الوليد ابو حنيفة بن خلف الحمي فولدت له عبد الرحمن بن صفوان وهو مذكور في الصحابة هو
 وجبله فولد ابو حنيفة ثعلبة وابوه **وجنوب** بنت ابي سفيان اسلم بعد الفخ ثم شهدته الرموك **وقد**
 زوجها مجاشع بن مسعود زوجها السائب بن ابي جندب بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قيس
 السلمي وصل بها يوم الجمل مع م حلف عليها عبد الرحمن بن الحرث بن امية **وام الحكم** بنت ابي سفيان
 عاتكة رضي الله عنها حلفت امها وام عنبه **وحور** بنت عنبه **ور** زوجها عبد الله بن عثمان
 عليها عبد الله بن عباس رضي الله عنهما **وربيعة** السقي فولدت له عبد الرحمن بن عبد الله الذي يقال له ابن ام الحكم
ومحمد بنت ابي سفيان كانت تحت سعيد بن الاحنف بن شريك السقي
 بن حجاج بن صخرها فزفها **وهند** بنت ابي سفيان ولدت لبنة عبد الله بن الحرث بن نوفل
 لها مثالا قول الاعشى
 لو اسندت حبنا الى صدرها
 عاش ولم ينقل الى قابر

واخوته

واخوته محمدا وربيعة وعبد الرحمن بن الحرث **وميمونة** بنت ابي سفيان
 امها البابية بنت ابي العاصي بن امية وزوجها ابو مرق بن عروة بن مسعود
 فولدت له ليلى ابنة ابي مرق وزوجها ابو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
 فولدت له علي بن الحسين الاكبر **ورميلة** بنت ابي سفيان بن زوجها سعيد
 بن عثمان بن عفان رضي الله عنه فولدت له محمدا وام رميلة هذه من بني الحرث
 بن عبد مناف **واخوها** لامها سليمان بن ازهر بن عبد عوف الزهري
واصهار من قبل حور بنت اخوها **عمرو** بن الحرث بن ابي
 صزار المصطلق الخزاعي مذكور في الصحابة **واصهار** من قبل
 ميمونة رضي الله عنها رجل واحد واربع عشر امرأة منهن خمس اخوات
 ميمونة لابنها وامها وتبع اخواتها لامها فالاشع **الباب** الكبري بنت
 الحرث بن حزن الهلالية ام الفضل بن وجه العباس بن عبد المطلب عمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وام الكثرية يقال لها اول امرأة اسلمت
 بعد خديجة رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها
وقبيل عندها وروت عنه احاديث خرج لها الجماعة **وكانت** من المجاث
 ولدت للعباس ستة رجال لم يلد امرأة مثله **وهو الفضل** وعبد الله
وعبيد الله **ومعبد** وعبد الرحمن بن العباس **ولدت** له ايضا ام حبيب
وفها بقول عبد الله بن يزيد الهلالي **ما** ولدت خبيثة من قبل
بجبل نعلمه وسهل كسنة من بطن ام الفضل **اكرم** بها من كهل وكهل
مقدم النبي المصطفى ذي الفضل **وخاتم** الرسل **وحيدر** الرسل **وتوفيت**
ولباب **الصغرى** بنت الحرث بن حزن ام خالد بن الوليد قال
 بن عبد البر في اسلامها ومحبته نظرو **وعصما** بنت الحرث بن حزن
وعزة بنت الحرث **وهزيلة** بنت الحرث **واسما** بنت
 عبيس بن معد بن الحرث بن نيم بن كعب بن مالك بن مخافة بن عامر بن ربيعة
 بن عامر بن معوية بن زيد بن مالك بن نسيور وهب الله بن شهزاد
 بن عفر بن خلف بن اقل وهو جماعة ختمون امارا وقيل اسما بنت
 عبيس بن مالك بن النعمان بن كعب بن مالك بن مخافة بن عامر بن زيد بن
 نسيور وهب الله الخثعمية اخت ميمونة رضي الله عنها لامها هند بن عوف
 بن زهير بن الحرث بن كنانة كانت من المهاجرات الي ارض الحبشة مع
 زوجها جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فولدت له هناك محمدا وعبد الله
وعونام هاجرت الي المدينة فلما قتل جعفر بن زوجها ابو بكر الصديق رضي الله
 عنه فولدت له محمدا بن ابي بكر مات عنها وزوجها علي بن ابي طالب رضي الله

ما رها من رها

فولدت له يحيى بن علي وقيل وولدت له ايضا عونا وقيل كانت تحت حمزة رضي
عنه فولدت له امته الله وقيل امامه خلف عليها بعد شداد بن الهادي
فولدت له عبد الله وعبد الرحمن خلف عليها بعد شداد جعفر وقيل ان الي
كانت تحت حمزة وشداد سبيل بنت عيسى اختها وقيل كانت اسما قبل جعفر
بن ابي طالب عند ربيعة بن رباح بن ابي ربيعة بن هبة بن هلال بن عامر
فولدت له مالك وعبد الله وابا هريرة بن ربيعة قاله بن الكلبي ووفيت
اسما **وسلمى** بنت عيسى الخثعمية لها صحبة كانت تحت حمزة رضي الله عنه
فولدت له امته الله خلف عليها بعد شداد بن الهادي فولدت له عبد الله
وعبد الرحمن وقد قيل غير ذلك كما تقدم **ومن اصهار رسول الله**
صلى الله عليه وسلم نسبا اعيانه وهن عمار خولة
بنت عيسى بن قيس بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك
بن النجار الانصاري ام محمد وقيل خولة بنت ثامر وقيل ثامر بنت قيس
بن قيس كانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فولدت له عماره
بن حمزة وحلف عليها بعد حمزة رجل من الانصار **وقال لها خويلد**
لها البخاري والرمزي وسلمى بنت عيسى الخثعمية كانت تحت حمزة
ايضا فولدت له امامه **ولبابة** الكبرى بنت الحرث بن زوجه العباس
رضي الله عنه ام بينه الفضل وعبد الله وعبيد الله وقم وعبد الرحمن وعبد
وحجيله بنت جندب بن الريح بن عامر بن كعب بن عمرو بن الحرث بن
عمرو بن سعد بن مالك بن الحرث بن عتبة بن سعد بن هذيل بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان زوجه العباس ام ولده
الحرث بن عباس **وقاطبة** بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصى
زوجه ابي طالب ام بينه طالب وعقيل وجعفر وعلي رضي الله عنهم وهي اول
هاشمية ولدت لها بنتي اسلمت وهاجرت وماتت بالمدينة فشهدتها رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبسها قميصه واصطبح معها في فترها فقالوا ما
رايناك صنعت ما صنعت بهذه فقال انك احدى بنات ابي طالب اريد
منها انما البسها قميصي لتكشي من حلال الجنه واصطبحت معها ليؤمن عليا
وقيل انها كانت قبل الهجرة وليست بنتي **وعاتكة** بنت ابي وهب بن عمرو
بن عابد بن عمران بن مخزوم زوجه الزبير بن عبد المطلب ام بينه الطاهر
وحجل وعبد الله كان ابوها من اسراف قيس بن الحارث **واخواهيرة**
بن ابي وهب من فرسان قريش وشهرتهم وهو زوج ام هاني بنت ابي طالب
وفزوم الفتح الي بنات فانت بها كافرا وترك اولاد من ام هاني **وعزبة**

من

بنت قيس بن طريف من بني الحرث بن فهر زوجه الحرث بن عبد المطلب ام
بينه ابي سفيان وربيعة ووقيل وعبد شمس وعبد الله واميه **وام جيل**
بنت حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وهي حالة الخطيب امرأة
ابي لهب بن عبد المطلب ام بينه عتبة ومعتب وعقيلة **ومن اصهاره**
ازواج عماره وهن ربيعة كزير بن ربيعة بن حبيب بن عبد
شمس بن عبد مناف زوج البيضاء ام حكيم بنت ابي طالب ابوتها عامر
وام طلحة ارنب واروي ام عثمان وام كزير ام سكن بنت طاهر بن مناف
بن سبيع بن جعفر بن سعد بن ملب الخزاعي وكان له من الولد ايضا فاخته
من زوجها ابو العاص بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس وابها هند بنت
جدة عان بن عمرو بن كعب بن سعد بن ثعلبة بن قيس بن كزير امه من عبد
قيس **وقال له** ابو كعبه وكان عبد مسيلة الكذاب وعيسى بن كزير امه
ام عيسى فاه لبي ثم بن مرة اسلمت فعدت في الله حتى اشترها ابو بكر
الصديق رضي الله عنه فاعتقها **وابو امية** حديفة بن المغيرة بن عبد
الله بن عمر بن مخزوم ابو اولادها عبد الله وزهير وقم به الكبرى اخوة ام
المؤمنين ام سلمة لاسما وقد تقدم ذكره **وعبد الاسد** بن هلال
بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم زوج بنت عبد المطلب ابوتها ابي سلمة عبد الله
وامه نعم بنت عبد العزي بن رباح بن عبد الله بن فزارة بن رباح بن عدي
بن كعب وابنه ابو سلمة تقدم ذكره وله ايضا من الولد سفيان بن عبد الاسد
والاسود بن عبد الاسود وقيل الاسود بيدركا فاشته حمزة وكان قد
حلف ليكسرون حو من النبي صلى الله عليه وسلم فقاتل حتى وصل اليه فادركه
حمزة وهو يكسر فقتله فاختلفت دمه بالدار **وامه** سفيان من كنده
واخوها لهما انس بن اذاه بن رباح **وابو رهه** بن عبد العزي بن
ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي زوج بنت
عبد عبد الاسد وابوتها اسيرة بن ابي رهه امه وام اخيه حو مطب بن
عبد العزي بنت بنت علقمة بن غزوارة بن بوع بن الحرث بن مناف بن عمرو
بن معيص **واخوته** لاسية مخزوم الاكر ومخزوم الاضر **وقاطبة وعمة**
بن وهب بن عبد بن قصى زوج اروي بنت عبد المطلب ابوتها طليب كان
ابوه وهب عرف ماي كبر **وكلد** بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار
بن قصى زوج اروي بنت عبد المطلب بعد عكر بن وهب وابوتها قاطبة
امراه اوطاه بن عبد شرجيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى
الذي كان سيده لوالا المشركين يوم احدث وفتله مصعب بن عمير **وخمس**

ان نزل سورة براه بقطع اليهود بينهم وبين المشركين **وقال** الزهري كان هذا قبل ان
ينزل القرآن **وروي** عنه سفيان بن عيينة ان ابا العاصي بن الربيع اسير يوم بدر
فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فزده عليه امراته وفي هذا انه ردها عليه وهو
كافر حتى هاهنا قال بن شهاب ان ذلك كان قبل ان ينزل القرآن **وقال** اخرون
قصه ابي العاصي هذه منسوخة بقوله تعالى فان علمتموهن موثقات فلا تزوجوهن
الى الكفار الى قول **ولا تنسكوا بعصم الكوافر وما يدل** على ان قصه ابي العاصي
منسوخة بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجازوا الموثقات مما جرات فانتهوهن
الى قوله **ولا تنسكوا** بعصم الكوافر اجماع العلماء على ان ابا العاصي بن الربيع كان كافرا
وان المسلم لا يخل ان يكون زوجه كافرا **قال** الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم للملاعن لا سبيل لك
عليها **وروي** سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس **قال** لا يعلم مسلمة مشرك
فان الاسلام يظهر ولا يظهر عليه **وفي قوله** الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون
لهن ما عني ويكفي **قال** ابو عمرو لم يختلف اهل السير ان الابه المذكورة نزلت حين
صاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا على ان يرد عليهم من خارج اذن ولية
فلما جرات الله ان يزدن الى المشركين اذا امتحن بمحنة الاسلام وعرف انهن
حين رعبه في الاسلام **قال** ولم يختلف العلماء ان الكافر اذا سلط ثم انقضت
عذته انه لا سبيل لزوجهما اليها اذا كان لمسلم في عذتها الا ان روي عن
ابرهيم التيمي شذذه فيه عن جماعة العلماء ولم يشا به احد من الفقهاء الا بعض اهل
الظاهر **قال** **وقد قال** اكثر اصحابنا لا يفسخ النكاح بتقديم اسلام الزوجة
الا مضي مدة سفيان الحمير على مسحة لحيه وقوعه في امله **وروي** النازع في
حله واحمد بن حنبل بن عيسى بان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد زينب على
ابي العاصي بالنكاح الاول بعد مضي سنين لحيتهما واطنه بالساقية الى ان قصه
ابي العاصي وقصه ابي العاصي لا يخلوا من ان يكون ابي العاصي كافرا اذ رده رسول
الله اليه **قال** زينب على النكاح الاول او مسلما فان كان كافرا فلهذا ما لا يشك فيه
انه كان قبل نزول القرآن **واحكام** الاسلام في النكاح اذ في القرآن والسنة والاجماع
تحريم تزوج المسلمات على الكفار ولا وجه هاهنا للاكسار **وان كان** مسلما فلا يخلوا
من ان يكون كانت حاملا فيما دام حملها فلم تضعه حتى اسلم زوجها فزده رسول
الله اليها في عذتها وهذا لا يخل في خبر او تكون قد خرجت من العدة فيكون ايضا
ذلك منسوخا بالاجماع لانه قد اجمعوا انه لا سبيل له اليها بعد العدة لاماد لاما
من شذذوه العبي وبعض اهل الظاهر **وليف كان** ذلك لحيز بن عيسى في رد
ابي العاصي الي زينب خبر من ذلك لا يجوز العمل به عند الجميع فاسمعني عن القول فيه

دفر

وقد يحتمل قوله علي النكاح الاول يريد على مثل النكاح الاول من المداق على انه قد
روي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم رد زينب على ابي
العاصي بنكاح جديد **ولذلك** يقول الشعبي على علمه بالمغازي ان رسول الله
لم يرد ابا العاصي الي زينب الا بنكاح جديد وهذا يصحده الاصول **قال**
مولفه رحمه الله لم يرد من هذا الذي عناه ابو عمرو من اهل الظاهر وليس هو من
حزم فان مذهبه ان يقدم اسلام المرأة على اسلام الرجل فيفسخ نكاحها منه ولا
سبيل له عليها الا بنكاح جديد برضاها والله اعلم **وتوفي** ابو العاصي في ذي
الحجة سنة ابي عشرين **وترك** من زينب عليها **واما** ماله اوحي لها الي الزبير بن
العوام بن خويلد بن عبد العزري رضي الله عنه وهو بن عمه وتركه ايضا مر سهر
وامها فاخته بنت سعيد بن ابي ابيح من العاص بن روح لها محمد بن عبد الرحمن
بن عوف فولدت له العاصم **وقد اقرض** عقب العاص وكان احد زخالات قريش
وامانة وحالا **وعتبه** بن ابي لهب زوج رقيقه ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن عمر ابها امرته ام جميل بنت حرب بن ابيها وقالت له طلقها حتى
تشتغل بحباله عما يدعوا اليه فطلقها لحلف عليها **عثمان بن عفان** وهو
بن عمه ابها فولدت له عبد الله بن عثمان **وعتبه** بن ابي لهب زوج
ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عمر ابها امرته ام جميل
بطلاقها فطلقها وحلف عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد موت اخيها
رقيقه فلم تلده شيئا **وعلي** بن ابي طالب رضي الله عنه زوج فاطمة ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عمر ابها وابو اخيها الحسن والحسين وابو
ابنتها زينب وام كلثوم فنزوح امامه بنت زينب من ابي العاص **علي**
بن ابي طالب رضي الله عنه فولدت له محمد الاوسط حلف عليها بعد **المقبور**
بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب فولدت له عبيد بن جهم بام كلثوم ابنة فاطمة
عليها السلام بن علي بن ابي طالب **عمر** بن الخطاب رضي الله عنه فولدت له
زينب ورقية ولهم عقبان وزوج زينب ابنة فاطمة عليها السلام من علي بن ابي
طالب رضي الله عنه **عبد الله** بن جعفر بن ابي طالب الرضي الهاشمي اسو
جعفر ولد له اسماء بنت عيسى بارض الحبشة **وهو** اول مولود ولد في الاسلام
بارض الحبشة **وقدم** مع ابيه الي المدينة كان حواذا كاسيه وكان سمي العز ولهم
يكن في الاسلام لسمي منه وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه واحبا
كبير جدا توفي بالمدينة سنة ثمانين عن تسعين سنة وقيل ثمانين سنة اربع او
خمس وثمانين وصلي عليه ابا بن عثمان امير المدينة وكان مع عظم حوده طريفا
علما عبقريا لا يري بشياع الغنا ماسا خرج احاديثه الجامعة وخرج الاسام

صل الله عليه وسلم وجهه اسم سعد بن ثعلبة بن عبد عامر بن افلح ابن
 سلسله من بني معن من طي خزرج تزور قومها **وزيد** معها فاعارت حمل لبني
 القين بن جشتر بن شيب بن اسد بن ورم بن ثعلب بن حلوان في الحيا عليه ومروا
 على ابيات بني معن رهط ام زيد فاحملوا زيدا **وهو غلام** يفتنه فوافوا به
 شوقا فكان **وقيل** سوق جيا شه **وزيد** يومئذ ابن عايشه اعوام بعرضه
 للبع فاستراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي لعنته حذبه
 بنت خويلد باربعه ذره **وقال** يستأيه درهم **وقيل** استراه حكيم شهر
 وذهب لعنته حذبه على روي جها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له
 فقبضه وبنينا **وقال** بل استراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام
 لخذجه حين توجه مع ميسم قتيها فوهبته له **وزعم** ابو عبيدة ان زيدا من حارثه
 لم يكن اسمه زيدا **ولكن** النبي صلى الله عليه وسلم سماه باسم حذبه فقي حين نشأه
وبه مصنف ابي بكر بن ابي شيبة **ابو اسامة** بن عبد الملك بن ابو قزارة
 قال استراه النبي صلى الله عليه وسلم زيدا من حارثه فلما ذا اذ وانه قد اوفيه
 فومه بالبطي ابيعونه فاني حذبه فقال رأت علاما بالبطي فداو قفوه
 لبيعه ولو كان لي ثمنه لاشترته **قال** **وكثر** ثمنه قال سمعته درهم فالت
 حذبه سجا به درهم وادفع فاستراه فجاهه اليها قال اما انه لو كان لي لعنته
 قالت هو لك فاعنته وكان ابو زيد لما ففده **قال** شعرا يملكه به وهو
 بكت علي زيد ولم ادر ما فعل اخي فيرجي ام اي دونه **الاجل**
 فوالله ما ادرى وان كنت سائلا فالتك شهل الارض ام غالك الجبل
 فبالت شعري هل لك الدهر رجعة تحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل
 تذكرك الشمس عند طلوعها وبعرض ذكرك اذ افاربه **الطقي**
 وان هبت الارواح هيجن ذكرك فباطول ما جزني عليه وبيا وجل
 سائل نضر العيس في الارض جاهد ولا اسام النطواف او شام الابل
 حياتي اوباني علي منين وكل امري فان وان عزة **الامر**
 واوقى به عمر او قيسا كلهما واوصي بزيدا اوصي به **جسل**
 يعني بزيدا من لعب وهو من عمر زيدا واهوه لاسه **وبعني** بجل حبله من حارثه
 اخاريد وكان اسن منه فاتفق ان قوما من كلب حووا فراوا زيدا من حارثه
 فغرفهم وعرضهم فقال لهم المبعوا اهلي هذه الابيات فاني اعلم انهم قد جرعوا علي
 التي الي قومي وان كنت نائبا فاني فبعد البيت عند المشا عسر
 فكفوا من الوجد الذي قد سجال ولا تجلوا في الارض نضر الابعس
 فاني محمد الله في خير اسره كرام معك كبرا بعد كا **س**

فاشتره

2
 ابن القوي
 قطير

فاطلق

2
 البالي واللعن

فاطلق الكلبون فاعلوا اياه فقال ابن وروب الكعبه ووصفوا له يومه عند
 من هو خرج حارثه **ولعب** ابنا شرا حبل لعداهه **وقد** ما ماله فسال عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فقتل هو في المسجد فذلا عليه فالا بن عبد المطلب باين
 هاشم ما بن سيد قومه انهم اهل حرم الله **وحبر** انه يكون العاني **ونظمو**
 الاسير جيناك في ابنا عندك فامتن علينا **واحسن** البنا في قداه قال من
 هو قالوا زيدا بن حارثه فقال ففلا غير ذلك **فالما** هو قال ادعوه فاحبره
 فان اختاركم فهو لكم **وان** اختارني فوالله ما انا بالذي اختار علي من اختارني
 والا وقد ردتنا علي النصف **واحسن** فدعاه فقال هل تعرفه هو لا قال نعم
 قال من هذا قال اي وهذا عبي قال فانا من قدامك **ورأت** محبتي لك فاختارني
 او اختارها قال ما انا بالذي اختار عليك احدا انت بني مكان الابه **والعمر**
 معالا وحكك ما زيدا اختار العبود به علي الحربه **وعلي** ابيك **وعك** واصل منك
 قال نعم قد رأت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابد افلا
 راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخراجه الي البحر فقال ما من حضر
 اشهدوا ان زيدا النبي يرثي **وارثه** فلما راي ذلك ابوه **وعه** طاب نفوسهما
 فاصرفا ودي زيدا بن محمد حتى جاءه بالاسلام فنزلت ادعوه لابيهم فدي
 يومئذ زيدا بن حارثه **ودي** الادعياء الي ابيهم **وقال** الزهري ما علمنا احدا
 اسلم قبل زيدا بن حارثه **وقد** روي من وجوه ان اول من اسلم حذبه
وهو الحق وشهد بدار **وزوجه** رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه ام
 ايمن فولدت له اسامة بن زيد **وبه** كان يكنى **وقال** ان يذهب رسول الله
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرمه بعشر سنين **وقال** بعشرين
 سنة **وزوجه** رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت بنت محسن ثم طلقها زيد
 فخلعت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما المتافون **وطعنوا** به ذلك
وقالوا محمد يحرم نسبا الولد **وقد** زوج امراة ابنه فارتد الله تعالى ما كان
 محمد ابا احد من رجاله ولكن رسول الله وخاتم النبيين **ونزلت** ادعوه لابيهم
 الابه **وزوجه** زيد بام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط **واما** اروي بنت كرز
 بن ربيعة **واما** ام حكيم البيا بنت عبد المطلب لما هاجرت فولدت له زيدا
ورقيه مات زيدا صغيرا **واما** بنت رقيه في حجر عمن رضى الله عنه وطلو زيد
 بن حارثه ام كلثوم فخلعت عليها عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ثم الزبير
 العوام ثم عمرو بن العاص **وزوجه** زيد ايضا بدرة بنت اي حب **وبعد** بنت
 العوام ولما هاجر زيد نزل علي **كلثوم** بن الحدم **وقال** علي سعد بن خنيس
واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته ومن حرم رضى الله عنه واليه اوصي حمير

2
 الضيف

زيد

عنه بوزة وهو ثمانية وقيل عشرة فاعترفوا كلهم الا واحدا فقال انه خالد بن سعيد
عسك بنصيبه منه وقد قيل انه اغنا عنه منهم ثلثه واستجسك بعض القوم
مخصص منه فاق رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه على من لم يعترف
من فكلهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصوه له فاعترفه وقيل ان الذي
عسك فطبيعة من ابي رافع هو خالد بن سعيد بن العاص وحده فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعترفت ان شئت بفضلك قال انا فاعل قال فبعه
قال ولا قال فبعه لي قال ولا قال فأت علي حذك منه فلبث ما شأ الله ثم
ابى خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فذوهبت نصبي منه لك رسول
الله وانما جلي علي ما صنعت العصب الذي كان في نفسي فاعترف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بفضله ذلك بعد قبول الهبة وكان رافع يقول انا مولي رسول
الله عليه وسلم وقيل انه كان لسعيد بن العاص الاسما واحدا فاسمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فاعترفه وقال اسامه رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعترفه وقال لما ولي عمرو بن سعيد الاسدي المدينة دوا رافعا
فقال انا مولي من انت قال مولي رسول الله فغضبه ما به سوط ثم قال له
مولي من انت قال مولي رسول الله فغضبه ما به سوط اخري ثم قال له مولي من
انت قال مولي رسول الله فغضبه ما به سوط بالثمة فلما راي انه لا يرفع عنه
العصبة قال له مولي من انت قال مولاك وقد جعل ابو عمرو يوسف بن عبد
البر رافعا هو ابو رافع وذكر الاختلاف فيه هل كان للعباس او لسعيد بن
العاص وما في ملك سعيد من الاختلاف ثم قال وهذا اضطراب كثير في
ملك سعيد بن العاص ولا يسه ولا يثبت من جهة النقل وما روي انه
كان للعباس فوجهه للنبي عليه السلام اولى واهم لا يهرقوا ان مولي
رسول الله لا يختلفون في ذلك وعقبه ابي رافع اشرف بالمدينة وغيرها
عند الناس ابني وجعل البلاد في ابي رافع غير رافع وذكر ان اسما ابي رافع
اسم وانه كان للعباس فوجهه للنبي عليه السلام وان رافعا هو رافع واسم
كان لسعيد بن العاص فوجهه لولده وذكر الاختلاف في ذلك ثم قال وقال بن
الكلي والناس يغلطون فيما بين رافع وابي رافع ويقول بعضهم ان كان علي
رضي الله عنه كان عبدا لله بن رافع وانما هو عبدا لله بن ابي رافع وقد كان رافع
مع الحسن بن علي عليه السلام ومع علي بن ابي طالب فزاد الله لسعيد بن العاص ذلك
عقبه عليه وعنه ابن عسار وروى بقا غير رافع وذكر انه عاتى النسبة
ابو مشرحة من مولدي السراة كان ماذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس وهو مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما بعضهم ياب مشرحة

وذكر في من شهد بدر واسما بعضهم ابو النسة وانه استشهد يوم بدر ولم يعرف قاتله
وقال الواقدي رايته اهل العلم يفتنون انه لم يقبل بدر وانه قد شهد احد وتبعه
ذلك وتوفي في خلافة ابي بكر رضي الله عنه **ابوكيشة** مولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العسكري اسمه قتيلا وس وقال بن حبان فقال اسمه سلمة وقال
اوس وهو الصحيح ابني وقيل اسمه سلم كان من مولدي ارض دوس وقيل من مولدي
ملكه وقيل من فارس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترفه وشهد بدر وما
بعدها وزله لما حارب على كاثوم بن الحذم ويقال علي سعد بن خنم وتوفي اول
يوم من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتل يوم الثالث الثمان بغين من جمدي
الاخر سنة ثلث عشرة وقيل مات سنة ثلث عشرة وذلك يوم الثالث الثمان
بغين من جمدي الاول **وصاح بن عدي شقرا** مولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عبدا لحسين بن عبد الرحمن بن عوف فوجهه للنبي صلى الله عليه
وسلم وقيل بل اشتراه منه واعترفه وقيل ورثه من ابيه فاعترفه بعد بدر وشهد
بدر وهو مملوك فاستعمله علي الاسدي ولم يسم له فاحداه كل رجل له اسرا فاقا
الكثرهما اصابه رجل من القوم من المقتسم واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي جميع ما وجد في رجال اهل المرسيم من رثة المناع والسلاح والتمر والشا
وجمع الذرية ناحية وسال اهل المرسيم كيف وجدتم شقرا فقالوا اشبع
بطونا وشهدوا فاقا واوصي به عند موته وكان فتمن حضر غسله عند موته
وزله في قبره صلى الله عليه وسلم ولا بن شقرا يقول عمر رضي الله عنه حين
وجهه الى ابي موسى الاشعري وقد وجهت اليك عبد الرحمن بن صاح الرجل
الصاح شقرا فاعرف له مكان ابيه من رسول الله وتوفي شقرا في خلافة
عمر رضي الله عنه **لسبار** مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بونا احابه
صلى الله عليه وسلم في عزاه فزاره الكدر لما انصرف فذطر حتى اذا صلى الصبح اذا
هو يسار فزاه يصلي فامر القوم ان يقتلوا عناءهم فقالوا رسول الله ان اقوي
لما ان لسوق البغض خبيعا فان فسا من بصعف عن حلفه الذي يصير له فقال
صلى الله عليه وسلم افسحوا فقالوا رسول الله ان كان ابا بك العبد الذي رايته يصلي
فتمن تعطيك في سهك فقال فذطم به نفسا قالوا نعم فقتله واعترفه وارحل
وقدم المدينة فجعله في لقا حبه برعاها فاغار عليها قوم من عرسه ويقال من عكل
فاخذوا بسارا فغزروا والشوك في عينه ولسانه وقطعوا يده ورجله
حتى مات وادخل المدينة ميتا وهو بالسرح فادركوا ذلك في سنة ست
وقال الكلي اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسارا في عزاه بن ثعلبة
بن سعد فاعترفه **فضالة** مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتى

منسوب **ويقول** انا من اخوانكم في الدين فان ابي الناس الا ان ينسبوني فانا
نضع بن مستروح وارادوه علي الدعوي قاي **وقال** لنبينه عند الموت اي مستروح
الجيشي **ويقال** ان سميه كانت من اهل رند ورد من كسكر **يقال** **لها**
يا ميم شرفها الكوا البشكري ابو عبد الله بن الكوا وسماها سميه **وكانت**
عند ما سئل الله م انه سفي بطن الكوا يخرج الي الطائف فاتي الخارث بن
كلده **وكان** طيب العرب فزاراه فبراه فوهب له سميه **ويقال** انها كانت
امه لدهقان الاثلة فقدم الحارث الابله فعا لج ذلك الدهقان فوهب له
فقدم لها الطائف ووقع عليها فولدت له علي فاسمها علاما سماه نافعام وقع
عليها فجاءه سفيق وهو ابو بكره **وكان** اسود فقال الحارث والله ما هذا بابي
ولا كان في ابائي اسود فقتل له ان حارسك ذات ريشه لا تدفع كفلاش
فنسب ابو بكره الي مسروح غلام الحارث بن كلده ونفي نافعام سب اب بكره
م ان الحارث بزوح صفيه بنت عبيد بن اسيد بن علاج الثقفي ومهرها
سميه فزوجه صفيه عبد المهار **ومما يقال** له عبيد فولدت منه زياد
فاغتفنه صفيه فلما عزا رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف **قال** من
خرج الي فهو حرقوتيه ففزع الحارث فخرج اليه هو واخرا فاعفها وکانا موليه
ويقال انه نذلي من سور الطائف بركه ونزل الي الي النبي عليه السلام فكناه
ابا بكره فعملت عليه كنيته **وخبرني** الحارث بن كلده ان تفعل نافع مثل ما
فعل ابو بكره فقال له اي بني انت **ويشبه** فلا تفعل كما فعل العبد الجيئ
فانبت لب نافع يومئذ وروي ان رفقاً من رقيق بقيق دعاهم ابو
بكره الي الاسلام فاسلموا واعتوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم استأموه
في ثمال بقيق في الحصن **ويحلو** فيهم فداسلوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسولهم كرههم فقال **عائون** فقال ان اخاف عليهم ان يقتلوا ولكن
لخرجوا اليها فمذلي منهم اربعون رجلا او اكثر ونذرت بقيق بالياقوت فحبسهم
فاعق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين نزلوا اليه **وقال** الواقدي كانوا
ثلاثة عشر ففهم الازرق **وكان** عبداً روميا حاداد ونذلي ابو بكره من الحصن
علي بكره فقال له النبي عليه السلام كيف حبت قال نذليت علي بكره فقال فانت
ابو بكره **ويقال** كان يعرف بالطائف بابي بكره لانه كانت له بكره بعلفها وبركها
وكان عتيه بن عزوان قد بزوح ارده بنت الحارث بن كلده من صفيه بنت
عبيد فلما استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عتيه بن عزوان علي البصره قدم
معه نافع **وابو بكره** وزياد البصره بذلك السبب فسكن ابو بكره البصره بها
ماث سنه احدي وخمسين وهو من شهد علي المعيره بها شعيه انه زني بام

عبر

وقال احمد بن حنبل في الصحيحين
عن ابي هريره بن
ابن ابي هريره بن
عن ابي هريره بن
عن ابي هريره بن
عن ابي هريره بن

جميل بنت مجن بن الاقصر بجلده عمر رضي الله عنه وهو من اعزل الحسن بن علي
وهو من فضلا الصحابه **وعباد** **وله** ولا ولاده اخبار كثره **وواقف** **ويقال**
ابو واقف مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عنه راذان قوله مر اطاع
الله فقد ذكره **وان** قلت صلاته وصيامه وبلاوه القرآن ومن عمي الله فليكن
بذكره وان كرت صلاته وصيامه وبلاوه القرآن **وهو من** شهد بدرا
ملوكا **وابو الحمرا** مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اسمه هلال
بن الحارث وقيل هلال بن ظفر السبلي اصابه سبيل اخدم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان محمدا له حديث انه كان يجر نبت فاطمة وعلي رضي الله عنهما فقول
السلام عليكم اهل البيت الحديث **وابو سلمى** **ويقال** ابو سلام قبل اسمه
حرث بن روي عنه ابو سلام الاسود الحبشي ونجد في الساميين وبعضهم يسمونه
في الكوفيين **وقد** اختلف في حديثه علي ابي سلام الاسود وذكر ابو عمر كعب
البراني ابا سلمى راي النبي عليه السلام ثم ذكر ابا اسحق اخراجه وقال مولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري اهو راي رسول الله المتقدم ذكره
ام غيره **وابو صعب** مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين
كان نوضع له نطع ونجا بن بديل فيه حصا فيسج الله به الي نصف النهار يقال
اسمه عبيد **وابو عبيد** مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال خادم
رسول الله قال ابن عبد البر لم يرف علي اسمه له روايه من حديثه انه كان
نطع لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال له ناولني الذراع الحديث
خرجه الامام احمد **وابو عسيب** مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
له صحبه وسماه بعضهم احمرا له حديث الطاعون سباده وكان محضه لحسن
وراسه وواصل من ثلث في الصيام واصل الصبي ويصوم البيض وكان في
سريره جليل فاذا حركه حيا اليه ابنته ميتة **وذكر** ان مولي النبي صلى الله
عليه وسلم حديثه عند عطاء بن السائب عن بعض ثقات علي عن طهمان او
ذكر ان علي الشك مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره **ريد** مولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه في الاستسقاء بروه عنه انه يسار
بن زيد خرج به ابو داود **والرمذي** **ويروي** عن سائر بن ريد انه يلال **وزيد**
بن قولا **وساوي** خادم النبي صلى الله عليه وسلم عدة ابن عساكر في الموالي
وقال ابن عبد البر روي عنه حديث واحد من حديث الكوفيين اختلف
فيه شعيه **ومسعر** **والصميم** فيه غثا مارواه هشتم **وعبد** عن ابي عفيف عن
سابق بن باجيه عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصح سابق
في الصحابه **فلان** هذا الحديث الذي ذكره ابو عمر بن عبد البر خرج ابو

داود وبن ماحبه والنسائي في عمل يوم وليلة من قال حين يصبح وعشي لم يضره
بأسه ربا وبالاسلام دينه ومجربيا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة رواه
هاشم بن بلال فاصح واسط عن سابق بن ناجية عن ابي سلام **وسلم** ان
الفارسي ابو عبد الله قال مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف سلمان
الخير اصله من فارس ثم من رام هرمز من قرينه فقال لها جى او قل من اصلك
وكان اذا قيل له ابن من انت قال اما سلمان بن الاسلام من بني ادم وله خبر
طويل في اسلامه حاصله انه كان يطلب دين الله ويتبع من يروى ذلك
عنده فدان بالنصرانية وغيرها **وقر** الكتاب **وصبر** في ذلك على مشقات
ثالثه **وندا** اوله في ذلك بضعة عشر ربا من رب حتى افضى الي النبي عليه السلام
فاستزاه من قوم يهود روي بن عبد البر من طريق علي بن المديني تاريد بن
الحباب حدثني حسين بن واقد عن عبد الله بن يزيد عن ابيه ان سلمان اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقال هذه صدقة عليك وعلى اصحابك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان انا لا نحل لنا الصدقة فذفها ثم
جاءه من الغد عثما فقال هذه هدية لك **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصح لكوا ثم اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ادرها من يهود على ان
يعزس لهم كذا **او** كذا من النخل ويوم عليه حتى يذرك **قال** يعزس رسول الله
النخل كله الا نخله عزسها عمر فاطمة النخل كله الا النخل الذي عزس عمر **فقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزس هذه النخله قالوا نعم **فقطعت**
وعزسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من عامها وصح الحاكم ان ابا بكر
اشترى سلمان فاعفقه وشهد سلمان الخندق وما بعدهما وعمل لعمري الله
عنه على المداين ويوفي سنة خمس وثلاثين **وقيل** اول سنة ست وبلين وكان
يعمل الخوص بيده ويعيش منه ويتصدق بعطائه **وكان** خيرا فافلا عما زاهدا
منقشفا ولا يصل من احدي شيئا **وفضايله** كثير رضى الله عنه **وجبر**
قال الرازي وحديث شيخ من خراجه عن جابر بن عبد الله قال كان لابي عبد
الدار غلام فقال له جبر **وكان** يهوديا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بملك قبل
الحج بنقرا سورة يوسف ففزع الذي ذكر في ذلك فاطمان الي النبي صلى الله
عليه وسلم فاسلم واحدا صله باسلامه بعد يوم اشهد العذاب حتى قال لهم
الذي يراهم ان انا ارفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جا الي النبي صلى الله عليه
وسلم فسكا اليه فاعطاه منه فاشترى نفسه فعتق واستغنى ونكح امراه فقال
لها **كثرت** **واب** **الاحكام** **فام** **ابن** **بركة** **فقال** من الحشيشة الذين
قدوا لهدم البيت **وسلم** في بركة بنت تغلب بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمه

ابي ربه

من عمرو

بن عمرو بن النعمان **وتعرف** بام النبطا وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابيه وخمسة ابا عمرو **وتقطع** عن فاعفها لما تزوج خذجه **وقال** بل كانت مولا
ابيه فورت **ولاها** **وقال** كانت لامه فوريها منها فاعفها **وقيل** كانت لامه
فاعفها **وقال** كانت محض النبي عليه السلام **ويؤم** عليه **ونظف** به بعد وفاته
امره **وقال** لها عبد المطلب ما بركة لا تغفل عن ابني فاني وحيدته مع علي بن
قريب من السيرة وان اهل الكتاب يرون اني بن هذه الامه وزوجت
في الحيا عليه بركة عميد بن عمرو بن بلال بن ابي الجربان بن قيس بن مالك بن
تعلبه بن جشم بن مالك بن سلم وهو الجبيلي بن عن بن عوف بن الخزرج فقلها
الي بئر فولدت له امين بن عميد فكلت به وعلقت عليها كنيته ومات عنها
عميد فزحمت الي مكة **وقال** فارغه لم تروح بعده فلما ملك رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثه **وبلغ** زوجها اياه فولدت له اسامه بن
زيد وهي من هاجر المحررين **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ام
امين امي بعد امي ويقول هذه بنته اهل بيتي **وكان** يزورها وكان ابو
بكر وعمر رضي الله عنهما يزورانها **وكان** عليه السلام يزورها وشرب بوله
عليه السلام بوقت بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة اشهر
وقتل بوقت بعد عمر رضي الله عنه في زمن عمن رضي الله عنه ولها فتايل
مرويه **وحضرم** ذكرها البلاذري في الاما الا ان اعظم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكرها ايضا ابن منده **واميمه** **ورزبه**
خادم النبي صلى الله عليه وسلم خدمها في فصل يوم عاشوراء واذيل لها
لصفيه بنت حن روي حديثها ابو يعلى في مسنده **ورضوي** ذكرها
الوافدي في الموالى النبويه **وروضه** **ورزبه** ذكرها البلاذري في
اعظم النبي صلى الله عليه وسلم **وسلم** ام رافع مولا صفية بنت عبد
المطلب **فقال** لها مولا رسول الله **وفي** امراه ابي رافع المذكور في الموالى
وام **بنيه** وهي التي قبلت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يعمل خذجه رضى الله عنها في ولادها اذ اولدت من النبي صلى الله عليه وسلم
وهي مملكت مارية في ارضهم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكانت**
قائمه في فاطمة الزهراء عليها السلام في الحسن والحسين **ورزبه** **وام**
كلثوم رضى الله عنهم وهي التي غسلتها ابيها مع علي ومع اسماء بنت عيسى رضى الله
عنهم وشهدت جبر حديها في مسند ابي يعلى **سبر** **اخ** مارية
القطبية اهداها جميعا المقوقس من مصراي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ مارية لنفسه **وامام** **سبر** حتى كانت غزاة الحرسيع **وقال**

ماض من عمر

عبد الله بن ابي بن سلول ما قال وذكر جعيل بن سرافه وجهي اها ما باله و كانا
من فقر المهاجرين قال ابن ابي ومثل هذين يكثر علي قومي **وقد ابرنا مجراي درو**
كنانه وعزها **والله** لقد كان جعيل بر من ان تستك فلا يكلهم فصار اليوم
سكهم **وقال** ابن ابي بن صفوان بن مخطل ورماء عار ماه به من الافك **وقال**
حسان بن ثابت رضي الله عنه **امسي الحلابيت قد راغوه او قد كثر واوس القريجة امسي**
فلما قدموا المدينة جاء صفوان بن مخطل الي جعيل بن سرافه **وقال** اطلق بنا
نصير بن حسان فوالله ما اراد غيرك **وعزري** **ولنحزن** اقرب الي رسول الله منه
قاي جعيل ان يذهب **وقال** لا افعل الا ان يامرني رسول الله ولا تفعل الب
حتى توامر رسول الله في ذلك قاي صفوان عليه فخرج مملكت السيف حتى
مضب حسان بن ثابت في نادي قومه فوثقت الانصار اليه فا وثقوه رباطا
وكان الذي ولي ذلك منه ثابت بن قيس بن ثماله **واسم** اسرا فتمخا فخرجهم
عمارة بن حزم **وقال** ما تصفون امن امر رسول الله ورضاه ام من امر
فعلتموه قالوا ما علم به رسول الله **قال** لقد اجزأت حل عنه ثم حابه وثبات
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوقهما **وقال** حسان بن رسول الله شهر
علي السيف في نادي قومي ثم صراحت لان اموت ولا اراي الا ميتا من جراحتي
فاقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي صفوان **وقال** ولما ضربته وجلت
السلاح علي **وتبع** عليه **وقال** رسول الله اذاني وحجاني وسفاه علي حسدي
على الاسلام ثم اقبل علي حسان **وقال** اسفقت علي قوم اسلام ثم قال احبوا صفوان
قال مات حسان فاقبلوه به فخرجوا صفوان فبلغ سعد بن عباد رضي الله
ما صنع صفوان فخرج الي قومه من الحزرج حتى اناهم **وقال** قد غم الي رجل
من قوم رسول الله فودونه ونحيوته بالشعر **وتشتمه** فغضب لما قيل له ثم
اسرعه افتح الاسر ورسول الله بن الطهر كرم قالوا فان رسول الله امرنا
بجيسه **وقال** ان مات صاحبكم فاقبلوه **قال** والله ان احب الامر من الي رسول
الله للعفو ولكن رسول الله قد قضى لكم بالحق وان رسول الله يحب ان يترك
صفوان والله لا ابرح حتى يطلق **وقال** حسان ما كان لي من حق هؤلاء
يا با ثابت ولي قومه يغضب فيس ابيه غضبا شديدا **وقال** عبالكم ما رايت
كالهم ان حسان قد تركه حقه **وتابون** انتم ما ظننت ان احدا من الحزرج
يبردا با ثابت في امرهم **وقال** فاستخنا القوم **واطلقوه** من الوثاق فذهب به
سعد الي بيتهم وكساه حلهم فخرج صفوان حتى دخل المسجد ليصلي فيه فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** صفوان قالوا نعم رسول الله **قال** من
كساه قالوا سعد بن عباد **قال** كساه الله من ثياب الجنة ثم كلم سعد بن

عباد

عباده حسان بن ثابت **وقال** لا اكلمك ابدا ان لم يذهب الي رسول الله فنقول
كل حق هو لي قبل صفوان هؤلاءك برسول الله فاقبل حسان في قومه حتى وقف
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** برسول الله كل حق لي قبل صفوان
بن مخطل هؤلاءك **قال** قد احسنت **وقلت** ذلك **واعطاه** رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارض براحا وهي براحا **وما حوطها** وسير **واعطاه** سعد
بن عباد حاليها كان يحكم ما لا كسيرا عوضا له مما عفا عن حقه **وقد روي**
ان حسان حبس صفوان فلما برا حسان ارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليه **وقال** يا حسان احسن فيما اصابك **وقال** هؤلاءك برسول الله
فاعطاه براحا **واعطاه** سير بن عوضا فولدت له عبد الرحمن بن سير **وقال**
ابن سعد ارضا محمد بن عمرو فابن مولي عبد الله عن عبد الله بن علي بن ابي رافع
عن حديثه سبي قال كان حذم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخفيوه ورضوه
وميمونه بنت سعد اعطى رسول الله كلهم **وميمونه** بنت ابي عبيسه
سعد مولا النبي صلى الله عليه وسلم روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الدعا **قال** ابن عبد البر ولها في مستند الامام احمد حديث سبيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ولد الزنا **وقال** لا حيز فيه بخلان اهدى بها في سبيل الله
احب الي من ان اعق ولد الزنا وحديث ماسي الله افنتا في بيت المقدس قال
ارض المنشور والمنشر فضلوا فيه فان صلاه فيه كالف صلاه قال ارايت
من لم يطق ان يتحمل اليه او ياتيه قال فلهما اليه زينا فيشرح فيه فان مر اهد
له كانه كمن صلي فيه **وقال** ايضا حديث الرافل في الاله في غير اهلها كالظلم
يوم القيمة لا يور لها **وام صميم** مقدم لها ذكر في حزابها صميره واهما اعفا
وام عباس كانت بحدم النبي صلى الله عليه وسلم وبعث بها مع ابنته
رفيه لما برزوها عثمان رضي الله عنه **قالت** كنت اعك لعثمان التمر عدوه فيشره
عشيره وابنده عثمان فيشره عدوه **قال** بن عبد البر روي عنها عبيسه
بن سعيد حديثا منقطع الاستاذ **ورحمانه** مقدم ذكرها ونفسه
وهبتا له ربت بنت محسن **وماربه** حبه المثنى بن مالح بن مهران لها
حديث ما لح رسول الله فلم ار النبي من كنه **وماربه** ام الرباط ثقات
للنبي عليه السلام حتى سعد حاليها ليله فز من المشركين عدوها ابن عبد البر
من حذام النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** في هذه لا ادري ابي الاولي بلها
ام **افضل** في ذكر خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سوي مواله جاءه عذرون
منهم انفس بن مالك والاسلع بن شريك الاعرجي واستاير حارثه الاسلمي اخو

فقال له اعني علي نفسك بكثرة السجود اخبرني له السنة الا البخاري
في ذكر الحاجب الذي كان يسنادن علي رسول الله صلى الله عليه
اعلم انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم غير واحد يسنادن لدخول الصحابة
رضي الله عنهم عليه منهم **ابن** من ماله الانصاري رضي الله عنه **ورباح**
الاسود احد الموالي **والنسي** ابو مسروح ويقدم ذكرهم **وعن**
بن ساعده الذي شهد العقبة **وبدرا** واحدا من بني حياه النبي عليه
السلام **وقتل** مات في خلافة عمر رضي الله عنه وهو ابن خمس اوسم وشيخ سنة
وذكر الواقدي ان عبد الله بن ابي بن سلول لما جاء حلفاء به يريد ان يكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يفرني فينتفاع في ديارهم بعد ما نزلوا على حكمه
وجعل ياب النبي عليه السلام عومر بن ساعدة فذهب ليدخل فزده عومر
وقال لا تدخل حتى تؤذن رسول الله بك فذفعه ابن ابي فغلط عليه عومر
حتى محش وجه ابن ابي الحيدار فقال الدم ينضاج جلفاءه من اليهود وقالوا
ايا الحباب لا يقيم ابدأ اراصاب وجهك فيها هذا الاغدر علي ان نعيره
فجعل ابن ابي يضح عليهم وهو مسح الدم عن وجهه **وقول** وعكرمة واجعلوا
شما يحون لا يقيم ابدأ اراصاب وجهك هذا لا يستطيع له غيرا وفي مسند
الاسام احمد ان انا فنع بن عبد الحوث بن حبله بن عبد الحوثي قال خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل حابطا فقال امسك علي الباب فحسا
حي جلس علي القف ودلي رجليه في البير فصرر الباب فله من هذا قال
ابو بكر قلت لرسول الله هذا انو بكر قال اذن له ويشتم بالجنة الحديث
فصل في ذكر صاحب ظهور رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحب سوره الظهور يعني الطاسم الما وكل ما تنظف
ظهورا علم انه كان نبي ظهور النبي عليه السلام غير واحد منهم **عبد الله بن**
مسعود بن غافل بن جبيب بن شمع بن فارس بن مخزوم بن صاهله بن
كاهل بن الحرث بن عقيم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ابو
عبد الرحمن الهذلي حليف بني زهراء **وام** عبد الله بن ام عبد بنت عبد ود بن سوا من هذيل
وعبد بن الحرث بن عقيم بن سعد بن هذيل **وقتل** في هذلية واسمها هذبة اسلم في اول
الاسلام **وذلك** انه كان يري غنما العقبة بن ابي معيط فزبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم واحد شاه حاتم من ذلك الغنم فدرت عليه لبنا عزرا مضمرة

ای عیدین سود بن قریز
من ماهل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يلح عليه ويلبسه نعليه وعشيت امامه
ومعه ستره اذا اغتسل ووقظه اذا نام وقال له اذ نكح علي ان ترفع الحجاب
وان تسمع سواذي حتى اتيك وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والنواك
شهد بدرا وما بعدها وهاجر المحررين جميعا وصلى القبلتين وشهد لمرأته عليه
السلام بالجنة وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته الي اهل الكوفة
معلما حتى اقدمه جها عمن رضي الله عنه الي المدينة وبها مات سنة ثنتين عن
نضع وستين سنة وصلى عليه الزبير بن العوام وقضايله كنيه **وانس بن مالك**
رضي الله عنه قال بن سعد اخيرا الفضل بن دكين بن ابي اسحق بن الماهل
بن عمرو قال كان انس صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واداره
بنت في صحيح مسلم من حديث عطاء بن ابي ميمونه عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتكرر لحاجته فانيه بالما فتغسل به وخرجه البخاري ايضا
ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تيسر لحاجته اتيه بما فيغتسل
به ذكره في باب ما جاء في غسل البول وفي لفظ مسلم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الخلا فاجل انا وعلام لحومني اذ اذ من ما وعنه فيستحي بالما
ولفظ البخاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاجل انا وعلام
اداره من ما وعنه يستحي بالما ترحمه عليه باب جل العزة مع الماهل الاستحيا
وذكر في باب الاستحيا بالما من حديث شعبه عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي
ميمونه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخرج لحاجته احي انا وعلام معناه اذ اذ من ما يعني يستحي به وذكره في
باب من جل معه الماهل الطهور وذكره ايضا في كتاب الصلاة في باب الصلاة التي
العزوه ولفظه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخرج لحاجته يتبعه انا وعلام
ومعناه عتارة او عصا او عذره ومعناه اذ اذ من ما وعنه فاداره من حاجته فاولاه
الاذ اذ وعنه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما خرج البخاري ومسلم
حديث ورفاع بن عبد الله بن ابي رزبه عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلا فوضعت له وضوا قال من وضع هذا فاحذر فقال اللهم فقهم في
الدين ذكره البخاري في باب وضع الماهل عند الخلا ولفظه مسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي الخلا فوضعت له وضوا فلما اخرج قال من وضع هذا فاني روايه ربه
بما حارب قالوا وفي روايه ابي بكر بن ابي النضر قلت بن عباس قال اللهم فقهم
وقيس بن سعد بن عباد خرج الحاكم من حديث وهب بن جرير بن ابي قال
سمعت منصور بن راذان يحدث عن ميمون بن ابي سفيان عن قيس بن سعد بن
عباده ان اياه دفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم فخدمه قال فاني علي النبي صلى الله

١٤١٨٧٢٢
 ١٤١٨٧٢٢
 ١٤١٨٧٢٢
 ١٤١٨٧٢٢

عليه

عليه وسلم وقد صلت ركعتين فصرخ في رحله وقال الا ادلك على ابواب من ابواب
 الجنة قلت بلى رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الحاكم هذا حديث صحيح
والمعيرة بن شعبه قال الواقدي في معارزه وكان المعيرة بن شعبه
يقول كنا بين البحر وبيوتك ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته وكان
اذا ذهب ابعد ويتبعه عبا بعد الفجر فاسفر الناس بعبا وهو في صلاة
الصبح حتى خافوا الشمس فقدموا عبد الرحمن بن عوف فبلى بغير مجلس مع النبي صلى
الله عليه وسلم اداوه فيها ما فلما فرغ صلت عليه فغسل وجهه ثم اراد ان
يغسل راعيه فضايقه الحبيبة وعليه جبهه روميه فاخرج يده من تحت
الجبهه فغسلها ومسح خفيه فاستهينا الي عبد الرحمن بن عوف وفذر كعبه بالناس
ركعه فسمع الناس لعبد الرحمن بن عوف حين راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كاد ان يفتنوا فاجعل عبد الرحمن يريد ان ييكسر وراه فاستار اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ان اثبت فبلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عبد الرحمن
واثبة فلما سلم عبد الرحمن ثواب الناس وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضي الركعة الثانية ثم سلم بعد فراغه منها قال احسنتم انه لم يتوحي بي
حتى يومه رجل صالح من امته واهل طريق يردان ثابا الله في الناس عند ذكر الحجة
فصل في ذكر من كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
التميم العصري باليد قال الواقدي تحدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن
ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان من قول ابن ابي ما كان اسرع
رسول الله صلى الله عليه وسلم السير واسرعت معه وكان معي اخبرني اسنجره
مقوم علي فرسي فاخمس علي فوقف له علي الطريق اسطوره حتى جاء فلما جاوزني
ما بي من الغضب اشتفي ان اتبع به فقال ايها الرجل علي رسلك فانه قد كان
في الناس امر بعيدك تحدثت فقال بن ابي قال عمر رضي الله عنه فافلتحت حي
حمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في شجرة عنده غلتم اسنود بيمبر
ظهر فقلت رسول الله كانك تشكي اهدك فقال نعمت في الشاقة الليلة فقلت
برسول الله ابدن لي ان اصرب عنق بن ابي في معالته فقال اوكت فاعلا
قال بغير والذي بعثك بالحق قال اذا لا رعتك له انك يترتب كثيره
لوامرهم يقتله فلو قال فقلت برسول الله فمرو محمد بن مسلمة يقتله فقال
لا يتحدث الناس ان محمدا قتل اصحابه قال فقلت فمرو الناس بالرجل قال نعم
فاذنت بالرجل في الناس وخرجه الطبراني في الاوسط من معاجد **فصل**
في ذكر عدة ممن كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابو ذر خرج الامام احمد من حديث شهر بن حوشب عن عبد الرحمن

بن غنم عن أبي ذر قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى المسجد إذا ما
فرغت من علي فاضطجع فيه الحديث بطوله **والأصلح** بن شريك الأعرابي
القمي خادم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب راحلته من البصرى وله حديث
في صفته النبي وسماه فخر بن سعد ميمون بن سنان **ونكته** بن شداد وقال
تكره أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فلما احتلج خالي النبي صلى الله
عليه وسلم وأعلمه لم يذكره بن عبد البر وذكره بن منده **وبلال** المودني وسير
ذكره أن سماه في المودني وكان علي بصفاته **وإسحاق** بن عمار وقال
ذو مخبر وهو من أجي الخاشعي كان من الحبشة يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
في مسند الإمام أحمد في ذكر يومه عليه السلام عن صلاة الفجر **وسعد** قال
الإمام أحمد حدثنا سليمان بن داود عن أبي عمار عن الحسن بن سعد مولي أبي
بكر رضي الله عنه وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحبه خدمته فقال
يا أبا بكر أعني سعدا فقال رسول الله ما لنا ما هن غيرة قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعني سعدا أنتك الرجال أنتك الرجال يعني النبي وعند
بن ماجه طرف منه **ومهاجر** مولي أم سلمة رضي الله عنها قال خدمت النبي
صلى الله عليه وسلم عشرين سنين أو خمس سنين فلم يقل شي صنعته لم صنعته ولا
لشي تركته لم تركته قال بن موسى بكنا أبا حذيفة صحب النبي صلى الله عليه وسلم
وحضر مصر **واحط** رهام أنه خرج إلى صعيد مصر فأوطى طحامات بها سبعة
سنين وليس لأهل مصر عنه إلا حديث واحد رواه عنه بكر مولي عمر بنت حنين
حدثني بن عبد الله بن بكر أنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
سنين **وأبو السهم** مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له خادم رسول
الله قبل اسمه أبا دلف قال أنه صل ولا يدري ابن مات قال كنت أخدم النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يغتسل قال تاولي ادأوي قال فناولته واستره
فأبى بحسن أو حسين فقال علي صدره فحب لا يغسله فقال يغسل من يول الجارية
ويؤش من يول الغلام خرج له أبو داود والسنائي وابن ماجه له حديثان عند
مجل بن خليفة عنه **فصل في ذكر لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم**
أعلم أن لباس كل شيء غشاه فقال لبس الثوب لبسا ولباسا **والنبي** إياه
والنبي عليك ثوبك **وثوب** لبس فليس فاخلق **والثوب** اللباس **والجمع** الثوب
والثوب **والثياب** **والكسوم** بكسر الكاف **وهي** من اللباس وقد كسوته الثوب
كسوا **والنبي** لبس الكسوم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عده **لباس**
فليس العمامة **والرداء** **والخيش** **والجبة** **والخلع** وغير ذلك **أما العمامة**
فخرج مسلم رحمه الله من حديث وكيع عن مساور الزراني عن جعفر بن عمرو بن

خزيم

خزيم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سودا
وفي حديث الحسن الجلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن خزيمة عن أبيه قال كان
أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سودا فدارني طرفها من كفيه
ولم يقل على المنبر **ورجعه** أبو داود من طريق مسناور عن جعفر بن عمرو بن خزيمة
عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سودا فدارني
طرفها من كفيه **ورجعه** بن حبان أيضا **ورواه** فاسم بن أصبغ من حديث مساور
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن خزيمة الميموني عن أبيه قال رأيت علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمامة سودا يوم فتح مكة **ورجعه** الزمذكي من طريق حماد بن
سليم عن أبي الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وعليه عمامة سودا **ورجعه** محمد بن عبد الملك بن إسماعيل من حديث حماد بن
سليم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سودا **ورجعه** عن النسن من مالك رضي الله عنه
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عمامة سودا **وأوفال** هشيم عن حماد بن أرطاة
عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس يوم الجمعة بريدة
الأخضر **ويوم** العيد **ورجعه** فاسم بن أصبغ من حديث مسدد بن حفص
بن غياث عن النجاشي عن محمد بن علي عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعتم ويلبس بريدة الأحمر في العيد **والجمعة** **وقال** يعقوب بن حميد بن كاشم
عن اسمعيل عن محمد بن عبد الله العيرزي عن أبي الزبير عن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتم عمامة سودا **والنبي** في العيد **ورجعه** خلفه تفرّد
به **والنبي** من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل عمامته بين كفيه قال نافع
وكان ابن عمر يستدل عمامته بين كفيه **قال** عبيد الله **ورأيت** الفاسم وسألت
لفعل ذلك **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن عزب **ورجعه** من حديث وكيع
عن عبد الرحمن بن العسيل عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم خطب الناس وعليه عصا **ورجعه** من حديث عطاء بن أبي رباح عن
الفضل بن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
بوني فيه **وعلى** راسه عصا **وقال** ما فضل ذلك لك رسول الله
قال أشد دهمه العصا **ورأيت** **قال** فعلت ثم فعد فوضع كفه على منكبي
ثم قام فدخل المسجد وفي الحديث فضة **ورجعه** عن موسى بن طيطير وهو ضعيف
عن أبيه عن أبي هريرة **وعند** الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة فطأ الأوهوم معتم **وإن** لم يكن عنده عمامة **وصلى**

الخرف بعضها بعض واعلم انما قال محمد بن شيمه ما عمن بن عفان الغطفاني
الوزير بن خشر نود عن رجل عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسلها من بين يدي ومن خلفي **وقال** الواقدي
حدثني سعيد بن مسلم بن قيس عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فقال **بجهر فاني يا غلظك** في
سريه من يومك هذا ام من غدا ان سئله قال بن عمر سمعت ذلك فقلت
لا دخل فلا صلين مع النبي صلى الله عليه وسلم العذاه فلا سمعن وصيته لعبد
الرحمن بن عوف قال فغدوت فصليت فاذا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وناس
من المهاجرين منهم عبد الرحمن واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودكان
امر ان يسير من الليل الى دومة الجندل فمذعوه الى الاسلام **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ما خلقتك عن اصحابك قال ابن عمر وقد
مضى اصحابه في السحر فمضوا فمضوا بالخير وكانوا اسمعاه رجل فقال
احببت رسول الله ان يكون اخرا عهدي بك **وعلي** شاب يسفربا وعلي عبد
الرحمن بن عوف عامه فدلها علي راسه قال ابن عمر فدعاه النبي صلى الله
عليه وسلم فاقعه بين يديه فمضى عامه سيرة م عمه **بعامه** سودا
فارجي بين كفيه منها م قال هكذا فاعتم باين عوف قال **وعلي** بن عوف
السيف متوشحه م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغد علي اسم الله
ونع سجيل الله فاعلم من كفر بالله لا تفل ولا تغدر ولا لفضل ولتدا قال
ابن عمر بسط يده فقال يا ايها الناس اتقوا حسا قبل ان تفل تكم ما نقص
مكيال قوم الا اخذهم الله بالسنين **ونقص** من الثمرات لعلمهم وحقون
وما كنت قوم عهدهم الا سلط الله عليهم عدوه **وما** منع قوم الزكوة الا
امسك الله عليهم فطر السما **ولو** لا الهاتم لم يسفروا **وما** ظهرت الفاحشة
في قوم الا سلط عليهم الطاعون **وما** حكم قوم غير ان القرآن الا السهم
الله شيعا واذا ان بعضهم باس بعض قال **تخرج** عبد الرحمن جي الحق احبابه
وذكر الحديث **ولا** بن حبان من طريق اي معشر الرأيا خالد الجذا حديثي
ابو عبد السلام قال **قلت** لا بن عمر كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم بعتم
قال **يدبر** كوز العامية علي راسه ويجزرها من ورايه **ورسل** لها ذواية
من كعبه **واما** **الملك** **والقلنسوم** **والفتاع** فقال خالد
بن يزيد الكزيري ما عامر بن سلم بن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له كبة بيضا وعز عبيد
الله بن ابي بكر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس كبة بيضا والملك

بعض الكاف **وسند** يد الميم **وفتحها** القلنسوم **قال** انه بحسن اللمة بكسر الكاف
اي التكفير **قال** يقول انه بحسن الجلسه **ولا** ي داود **والترمذي** من حديث
ابي الحسن العسقلاني عن ابي جعفر بن محمد بن زكانه عن ابيه ان زكانه صار غ
النبي صلى الله عليه وسلم قال **زكانه** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
فرق ما بيننا وبين المشر كين العامر علي القلائس قال **الترمذي** هذا حديث
عزيب **واسناد** له ليس بالقائم **ولا** يفرق ابا الحسن العسقلاني **ولا** ابن زكانه
والقلنسوم **والقلنسوة** **والقلنسوم** **والقلنسوة** **والقلنسوة** **والقلنسوة** من
ملابس الروس **وجمع** القلنسوم **والقلنسوة** **والقلنسوة** **والقلنسوة** **والقلنسوة** **والقلنسوة**
وجمع القلنسوة **والقلنسوة** **والقلنسوة** **والقلنسوة** **والقلنسوة** **والقلنسوة**
البلاذري عن عباس بن هشام عن ابيه عن حبه عن ابي صالح عن بن عباس
رضي الله عنه انه قال **كان** رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس القلنسوة اسمها
عبي حلود **او** كانت فيها نقية **وقال** هشام بن عمار بن الوليد بن مسلم عن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
علي بخله السهماء عليه مظهر سيجان **وعليه** عمامه **وعلي** العامه قلنسوم
من المظهر السيجان **قال** هشام **والساج** الطيلسان الاسود **وروي** انه
عليه السلام ترك فلا نس صغارا لاطية نكث **وخرج** ابو محمد بن حبان من حديث
العوام بن حوشب عن ابراهيم الحنفي عن بن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوم بيضا ومن حديث ابي حنيفة عن عطاء بن ابي
رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رايت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلنسوم بيضا شاميه **ومن** حديث مفضل بن فضالة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عاتبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس من القلائس في
السفرد ذات الاذان وفي المحضر المشتمه يعني للشاميه **ومن** حديث ابي
عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العنبري عن عطاء بن بن عباس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ثلث قلانس قلنسوم بيضا مصرية وقلنسوم
بزرد خيرة **وقلنسوم** ذات اذان يلبسها في السفر **ومن** حديث بقيق بن الوليد
عن الاوزاعي عن حمزة بن عثمان قال **لقبت** عبد الله بن لسر فقال **رايت**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وله** قلنسوم مصرية **وقلنسوم** لها اذان **وقلنسوم**
لا طية **والترمذي** من حديث وكيع بن الريح بن صبيح عن يزيد بن امار عن انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من راسه **ويكثر** خيبر **ويكثر**
الفتاع كان يوبه ثوب زيات **وقال** البلاذري حديثي احمد بن هشام بن هرام
ما ابو صالح سعيد بن حرب عن الربيع بن يزيد عن انس كان رسول الله صلى الله

النقبة خروجه بجعل اعلاها
كالسر او لير واستفلا كالارار
وقد نقبة مثل المطاق الا
انه منط الحزة كمر السراويل
وقد نقبت الثوب انقبه جعله
نقبة

عليه وسلم يقع رأسه حتى ينظر إلى حاشيته ثوبه كأنها ثوب زيات المنفعة
عطا الرأس والفناء أو ساع منها **وقال** بعضهم كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر
الناس فناء عا لان المنفعة أصيب من الحاسر **وأما التقيص** فخرج أبو داود
والترمذي من حديث أبي ثعلبة جعي بن وافع عن عبد المؤمن بن خالد الخنفي
المروزي عن عبد الله بن يزيد عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان
أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص وفي رواية لم يكن
ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص قال الترمذي هذا
حديث حسن عزب النما يعرفه من حديث عبد المؤمن بن خالد يعرفه وهو
مروزي **وخرج** الحاكم أبو عبد الله في المستدرک من حديث الحسن بن صالح بن
حي عن مسلم الملاي عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم لبس قميصا وكان فوق اللعجين **وكان** له أبي الأصابع **قال** هذا حديث
صحيح الأستاذ وخرجه ابن حبان **ولفظه** كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس
قميصا فوق اللعجين مستوي الكبر باطراف أصابعه ومن حديث أبي سلمة
بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر قال للنسائي
رضي الله عنه قميصا جديدا **قال** مديكي ياني **والزق** ذلك باطراف أصابعي
واقطع ما فضل عنها **قال** فقطعت من الكبر فصار في الكبر بعضه
فوق بعض فقلت لو سويته بالمقص **قال** دعه ياني هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل **قال** ابن عمر فإزال القميص على أي حتى يقطع وما
يزعه حتى رأت بعض الحواري مساقط عني فذميه **قال** هذا حديث صحيح الأستاذ
وخرج ابن حبان من طريق ينفه ما خالده عن مسلم الأعور عن ابنس بن مالك
رضي الله عنه **قال** كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قميص قطني وقصر الطول
قصر الكبر **ومن** طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن عبد الملك **قال** سمعت ابن عمر
رضي الله عنه يقول ما أخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قميص له زر ولا زمر
في السمايل من حديث معوية بن مرة عن أبيه **قال** أمت رسول الله في رصط
من مزينة لنيابة **وان** قميصه لطلق أو قال زر قميصه مطلق **قال** فادخلت
بدي في حب قميصه فسميت الخانز **والترمذي** من حديث هشام الدستوائي
عن بكر بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن أسماء بن يزيد **قال** كان النبي
صلى الله عليه وسلم إلى الدرع وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك قميصا فحاريا لم يصا سحوبا **وأما الردا** الردا من الملاحف
يجمع على أردنه **وهو** الرداه وقد ردت به وأردت به وأنه لحسن الرد به
أي الأردنا **خرج** أبو عسي في السمايل من حديث حماد بن سلمة عن جيب بن

الشهيد

الشهيد عن الحسن عن ابنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو مبلي على أسامة
بن زيد عليه ثوب قطري قد توسخ به فبلي به **وخرج** الحاكم من حديث جيب
بن غياث عن سعيد بن خالد الأضاوي عن أبيه عن جابر بن عبد الله **قال** دخل
حماد بن عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أصحابه ففطن كل رجل
بجلسته فاحد رسول الله صلى الله عليه وسلم رداه فالتفت إليه فملأه سخره ووجهه
فقبله **ووضعه** على عنقه **وقال** أكرم الله ما أكرمني ثم وضعه على ظهر رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يوم من باله والنوم الآخر
فأذا ما كره فليكرمه **قال** هذا حديث صحيح **وخرج** ابن حبان من حديث عبد
الله بن لهيعة عن محمد بن عبد الله بن نوفل عن عروة بن الزبير **قال** كان طول رداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أذرع وعرضه ذراعين **وصف** وكان
له ثوب أخضر يلبسه للوفود إذا قدموا عليه **وفي** لفظ ابن ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي كان يخرج فيه إلى الوفود ردا وثوب أخضر طول
أربعة أذرع وعرضه ذراعان **وشير** وهو عند الخلفاء اليوم قد خلق فطوره
بثوب يلبسونه يوم الفطر **ويوم** الأضحي **ويروي** بإسناد ضعيف عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت كان رداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أذرع
وشيرا في ذراعين **وشير** وإسناد ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يلبس ردا مريعا **وقال** كان أيم ردا به عليه السلام
الفتح **وكان** له رداه لاله الحصري **وهو** كان يسهل العبد من طوله أربع أذرع
وعرضه ذراعان **وشير** **وأما الفناء والمفترج** فخرج البخاري
من حديث الليث بن سعد عن يزيد عن أبي الخير عن عفته بن عامر الجهني رضي
عنه **قال** أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ففترج حرير فلبسه فقبل فيه
ثم انصرف فزعه ثم عا ستلدا كالكاره له **وقال** لا ينبغي هذا للمفترج ثم خمر عليه
في الصلاة **ما** من صلى في فزوح حرير ثم زعه **وخرجه** مسلم **والنسائي** في
الفتوح **يقع** الفاء وقع الرا المستددة **وحكي** ضم الفاء **وخرجه** الرا **وهو** ضعيف
وهو قبالة سنن من خلفه وسمه أهل زماننا **المفترج** **ولمسلم** من حديث
مخالد بن عبد الله عن عبد الملك بن عبد العزيز عن جريح عن عبد الله بن مولي أنما
بنت أبي بكر رضي الله عنها **قال** أرسلني أسما إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنه
فقلت بلغني أنك تحرم أشياء ملثة **العلم** في الثوب **ومرته** الأرجوان
وصوم رجب كله **فقال** يا عبد الله أما ما ذكرت من رجب فكيف ممن
وصوم الأبد **وأما** ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحر

فروج يقع الفاء وقع الرا وقيل يقع
الفا وهو ضعيف
وهو شق من خلف

الارجوان يقع الميم والهمزة
فتمها وهو خطأ وهو صحيح
الحرير ومثله بكسر الميم وقع
السا المثلثة

من لا خلاف له محقق ان يكون العلم منه **واما ميثره** الارجوان فهذه ميثره
عبد الله فاذا ارجوان فرجعت الي اسماء الخبر فها يقالت هذه جبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي حبة طيبة **وتحسروا** بيه لها لينة
ديباج وفرجها مكشوفات بالديباج **فقال** هذه كانت عند عائشة رضي الله
عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضت **وكان** النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فخرج
عن اسماء بنت زيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال **رايت** ابن عمر اشترى عبادة
علم فذاعا بالجليل فقصه فدخلت علي اسماء فذكرت ذلك لها فقالت بوسيا
لعبد الله يا حباريه هاتي جبة رسول الله لحيات بحته مكشوفة الكبر والجليل
والفرج بالديباج **وفي** لفظ عن ابن عمر عن اسماء انها اخرجت جبة من زره بالديباج
فقالت **كان** رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذا **واما البردة**
فقد خرج البخاري من حديث مالك عن اسحق بن عمار عن ابن ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال **كنت** امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
بردة تجراني غليظة الحاشية فاذا ركة اعزاني فجيزه بردا به حمزة شديدا
حتى نظرت الي صفحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذا نزلت بها حاشية البردة
من شدة حمزة ثم قال يا محمد مرني من مال الله الذي عليك عندك قال قلت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء ذكره في كتاب اللباس
في باب البرودة والخبرة **والشملة** في كتاب الادب في باب التمسك والضمك
وفي المجلس بالفاظ متعارفة **وخرج** مسلم من عدة طرق **واللحاري** من حديث
ابي حازم عن سهل بن سعد قال **جاءت** امرأة ببردة قال سهل هل تدرون
ما البردة قالوا نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت برسول الله الي
سجته هذه بيدي التوسكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتاجا
اليها فخرج النبي **وانما** ازاره مجلسها رجل من القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاجا
قال نعم فجلس ما شئت الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له
القوم ما احسنت سالتما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرف انه لا يبرد
سايلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفي يوم اموت قال سهل
وكانت كفيه ذكره في كتاب الحنا بزي في باب من استغعد الكفن في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** كتاب الادب في باب حسن الخلق وفي كتاب
اللباس **وفي** كتاب المسوغ في باب الشراج **وخرج** ابو عبد الله الحارثي من
حديث لويس بن ابي اسحق عن العيزاري عن حريث عن ام الحصين الاحمسية
والخزازيت النبي صلى الله عليه وسلم **وعليه** برد فذا النفع به تحت ابطه كاني

تحت ابطه كاني
كروا فزع واما مسخو
بفعل محذوف اي وراثة
فرجها

انظر

انظر الي عضله عنده ربح فسمعه يقول **يا** ايها الناس انقوا الله وان امر عليكم
عبد حبشي فاسمعوا ما اقام لكم كتاب الله قال الحارثي حديث صحيح
الاسناد في من حديث الاعش عن جامع بن سداد عن كلثوم الخزاعي عن اسماء
بن زيد رضي الله عنه قال **دخلنا** علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود
وهو مرض فوجدناه باعيا قد غطا وجهه برد عدي فكشف عن وجهه قال
لعن الله اليهود كرمون شحوم الغنى **ويا** كلون ايمانها قال هذا حديث صحيح
الاسناد وللنسائي من حديث همام بن قنادة عن مطرفة عن عائشة رضي الله
عنها انها علمت للنبي صلى الله عليه وسلم برده سودا من صوف فلبسها فلما عرفت
فوجد ربح الصوف طرحا **وكان** حب الذرع الطيبة **وخرج** ابو داود ايضا
ولفظه صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم برده سودا فلبسها فلما عرفت فيها
وخرج ابو داود ايضا **واحد** ربح الصوف ففقدتها قال **واحد** ربح الصوف ففقدتها قال
وخرج فاسم بن اصبح **وابن** ابي عمير **ولفظها** ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس بردة
سودا فقالت عائشة رضي الله عنها ما احسنها عليك رسول الله بشوب
ساضك سوداها وشوب سوداها بياضك فبذل الله منها ربح قالها صا
وخرج الامام احمد من حديث لويس بن عبيد عن عبيدة عن عبد ربه الجعفي
عن جابر بن سليم او سليم بن جابر قال **انت** النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
مع اصحابه فقلت انكر النبي فاما ان يكون او ما الي نفسه **واما** ان يكون
اسرار اليه القوم فاذا هو يجي برده فذوقه فذوقها علي قدميه **وذكر** الحديث
ولا ي داود من حديث ابي معوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال **رايت** النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي علي بخله **وعليه** برده احم وعلي امامه جبر عنه
وله من حديث الايام عن ابي ربيعة قال **انطلق** مع ابي خوالد النبي صلى الله عليه وسلم
فرايت عليه بردين احمرين **وخرج** الزمدي **وقال** حديث حسن غريب **وخرج**
النسائي **واما الجبة** فخرج مسلم من حديث عامر الشعبي عن عروة
بن المغيرة عن ابيه قال **كنت** مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال
لي امعك ما قلت نعم فزل عن راحلتي **ومشي** حتى تواري في سواد الليل ثم
جاء فاذ غلب عليه من الاداة ففعل **وجبه** وعليه جبه من صوف لا يستطيع
ان يخرج ذراعيه منها حتى احاجها من اسفل الجبه فغسل ذراعيه ومسح براسه
باصبعه لا يزع حقيقه فقال دعها فاني اذ خلتها طاهر نفسي ومسح عليها **وخرج**
البخاري **وقال** ذات ليلة في سفر **وقال** حتى تواري عني ذكره في كتاب اللباس
وخرج عليه باب جبه الصوف في الغزو **وذكره** ايضا في كتاب الطهارة فخرج
وخرج عليه باب اذا دخل رحله وبها طاهران وذكره في عزوه بوبك وسلم

الجبة ضرب من مقطعات
التياب جمع جيب وجيب

من طريق الاغشي عن مسلم عن مسروق عن المعز بن شعبه قال كتب مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا معوية هذا الادوة فاخذتها ثم خرجت معه
فاطلق حتى توارى عني فمضى حاجته ثم حاد عليه حبه شاميه ضيقه الكبير
فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فاحرج يده من اسفلها فصبيت عليه فوضا
وضوع للصلاة ثم مسح على خفيه وصلى وذكر البخاري في اول كتاب الصلاة ورجحه
عليه باب الصلاة في الجنة الشامية وذكره في كتاب الجهاد في باب الجبهة والسفر
في الحرب وذكره في كتاب اللباس في باب من لبس حبه ضيقه الكبير ولقظه
اطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلففته بما فوضا وعليه حبه
شاميه فضيقه واستغشقه وغسل وجهه فذهب يخرج يده من كميه فكما
ضيقه فاحرج يده من تحت يديه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه لم يذكر
في الجهاد قوله يده اذ كان من تحت ولقظه مسلم خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقضي حاجته فلما رجع بلففته بالادوة فصبيت عليه فغسل يديه
ثم غسل وجهه ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت الجبهة فاخرجهما من تحت
الجبهة فغسلهما ومسح برأسه ومسح على خفيه ثم صلى بنا وخرجاه من طريق
ليس فيها ذكر الجبهة وقد جاء في بعض طرق هذا الحديث عن عبيد الله بن ابي
بن لقيط عن ابيه عن قيس بن شيبه عن المعز بن شعبه قال خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض ما كان يسافر فسرنا حتى اذا كان في وجه الصبح اطلق حتى
توارى عني فضاقت فاحرج يده من تحت يديه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
فادخل يده من تحت الجبهة ثم غسل وجهه ويديه ومسح على الخفين ولا بن حبان
من حديث جابر الجعفي عن عامر عن دحية الكلبي انه اهدى الي النبي صلى الله عليه
وسلم حبه من الشام فحين فلبسها حتى عرفا وقال وكعب بن ابي جابر الكلبي
عن جابر عن بن شداد الهلالي عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيقن ذي المحاربي عليه حبه ثم اوردني انه عليه السلام
ترك حبه بمنه وخرج الحاكم ابو عبد الله من حديث عامر عن قتادة عن مطرف
عن عائشة رضي الله عنها انها صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبه من
صوف سودا فلبسها فلما عرف وجده زرع الصوف فخلعها وكان يحكيه الرع اليه
قال هذا حديث صحيح وقد تقدم للنسائي في هذا الحديث وقال الامام احمد في
من يدين هرون قال اخرجه النسا اسماء حبه منده بالديباج فقالت في هذه
كان يلقى رسول الله العدو **باب الحلة** الحلة ازوردا
بزدا وعزبه ولا يقال لها حلة حتى يكون من يوسين والجمع حلال وحلال
خرج البخاري من حديث شعبه عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب يقول كان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رآته في حله حراما رأت شيئا احسن منه في
لقظه ثار رأت احدا احسن في حله حراما من النبي صلى الله عليه وسلم ذره في كتاب
اللباس وفي كتاب المغزيب وخرجه مسلم ولقظه كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعبد مابين المكين له شعر ملع شحمه اذ ينه رآته في حله حراما
ارثيا فخر احسن منه وفي لقظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا
بعبد مابين المكين عظيم الجنبه الي شحمه اذ ينه عليه حله حراما رأت شيئا
خط احسن منه وفي لقظه مسلم والزبيدي عن البراء رآته في حله حراما احسن في
حله حراما من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره بضرب منكب بعبد مابين
المكين ليس بالطويل ولا بالقصير وقال الزبيدي هذا حديث حسن صحيح وله
عدة طرق الفاضل بن عماره وقال حجاج بن اعين جعفر بن محمد بن علي بن حارون
عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برفه الاحمر
في الجمعة والعيد من وخرجه ابن حبان ولقظه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرد احمر يلبسه في العيد من وقال ومعه بن حجاج عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال جئت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حله اثار من صوف
اسود وجعل حاشيته ايضا يخرج فيها الي اصحابه فضرب علي فخذه فقال الا تزول
هذه ما احسنها فقال اعرابي باي ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس شيئا قط فيقول لا فقال نعم قد علمت من
فلبسها وكسا الاعراب الحلة ثم امره ثلثها تخالفا لكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما في الحياكة وخرجه ابن حبان ولقظه قال خيطة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حبه من صوف وانما فلبسها فاعجب سوب ما اعجب به فعمل حبه بده
وقال انظروا ما احسنها وفي القوم اعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فعلت في يديه وذكر الزبير بن بكار عن محمد بن سلام عن يزيد بن عياض قال
اهدي حكيم بن حزام للنبي صلى الله عليه وسلم في الهدية التي كانت من النبي
صلى الله عليه وسلم ومن قريش حله من ذي ابرن استراها شلما ابي دينار
فردها عليه وقال اني لا اقبل هديه مشرك ما عها حكيم فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استراها له فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راه حكيم قال له ما ينظر الحكام بالفضل بعدما يد ارساق ذوعزة وحول
وكساها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما من زيد بن حارثة فواها
عليه حكيم فقال عرج ما اسما من عليك حله ابن ذي بنون فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاله وما يمنعني وانا خير منه واي خير من ابي وذكر محمد
بن عمر الواقدي عن النخاع بن عثمان عن اهلته قال قال حكيم بن حزام

اعاج البر في الجاهلية فكنيت رجلا ماجرا اخرج الي اليمن **و الي الشام في الرحلين**
 فكنيت اربع ارباحا كثيرة فاعود علي فقر اقرني **وعن** لا تعبد شيئا يزيد ثرا الاموال
و المحبة في العشيرة و كنت احضر الاسواق و كانت لنا ثلثة اسواق سوق
 بمكة ثم بقوم صبح هلال ذي القعدة فقوم عشيرتي يوما و تحضرها العرب
و به استعز زيد بن حارثة يعني خذجه بنت خويلد **و هو يومئذ غلام** فاحذره
 بستانه درهم فلما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خذجه سالها زيدا
 فوهبته له فاعفقه و به اثبتت حلة بن ذبي بن فليسها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فارات احدا فاط اهل **ولا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 في تلك الحلة **و حرجه الامام احمد** من حديث عبد الله بن المبارك **عن** ابي الليث
 بن سعد **قال** حدثني عبيد الله بن المعيرة عن عراك بن مالك ان حكيم بن
 حزام **قال** كان محمد احب رجل في الناس الي في الجاهلية فلما نبيا **و حرج** الي
 المدينة شهد حكم بن حزام الموسم **و هو كافر** فوجد حلة لابن ذبي بن شاع فاشترها
 بحسين دينار **و اشترها** لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم بها عليه المدينة
 فاراده علي قبضها هديه **قال** عبد الله بن مسعود **قال** اما لا تقبل شيئا
 من المشركين **و لكن** ان شئت احداها بالثمن فاعطيتني حين ابي علي المقديري
و قد حرجه الحاكم من حديث ابي صالح عن ابي الليث **قال** صحح الاستناد **و قال**
 ان حكيم بن حزام قدم تلك الحلة في هدنة لخدمته **و هو** يري ذلك **و هو** يري ذلك
 فارسل الحلة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابي ان يعلمها **و قال** لا يقبل
 هديه مشرك **قال** حكيم فخرت من ذلك خبرا مستديدا حيث رد هديني فبعتني
 بسوق البطح من اول سام سامي و دس اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زيد بن حارثة فاشترها **و اشترها** لرسول الله صلى الله عليه وسلم فليسها **و ذكر**
 لقته الخبر **و حرج** ابو داود **و الحاكم** عن ابن عباس رضي الله عنه **و راي**
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الخلل **و فيه قصه** **و حرج**
 من حديث يونس بن زيد عن مافع عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 انه كان يشترى لرسول الله صلى الله عليه وسلم **و لا** يحيا به الحلة مالف درهم
و مالف و ماني درهم **قال** هذا حديث صحيح **و عن** عماره بن زاذان عن ثابت
 عن انس ان مالك بن ذبي بن اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم حلة اشترت
 ثلثة و ملبين عبدا و ثاقه فليسها النبي صلى الله عليه وسلم مرة **قال** هذا
 حديث صحيح الاستناد **و لا** بن حبان من حديث قتادة عن علي بن زيد عن اسحق
 بن عباد **عن** الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى حلة تسبع و عشرين ثاقه
 فليسها **و اما الخبر** **حرج** البخاري من حديث عمار عن قتادة عن انس

حرج

الاصح
 ان يرد
 في الحديث
 في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

و حرج مسلم عن عمار **قال** قلنا لانس بن مالك اي اللباس كان احب
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم **و اعجب** الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحيرة **و لفظ** البخاري **قال** قلت له اي الثياب كان احب الي النبي صلى
 الله عليه وسلم ان يلبسها **قال** الحيرة **و حرجاه** عن هشام عن قتادة عن انس
قال كان احب الثياب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحيرة
 لم يقل مسلم ان يلبسها **و البخاري** من حديث الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
 الرحمن بن عوف ان عابشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين توفي سبي يرد حيرة ذكره في كتاب اللباس **و حرجه** مسلم **و لفظ**
 سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ثوب حيرة **و حرجه** السحابي
 ايضا و روي سعيد بن السكن **قال** ابي داود **عن** اسحق بن ابراهيم النهدي
 عن سعيد بن الصلت **عن** جعفر بن محمد عن ابيه عن حبه علي بن الحسين عن ابن
 عباس **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس في العبدس يرد
حيرة و اما الميرط الميرط كسا من خز او صوف او كان **و قيل**
 هو الثوب الاحضر و جمعه مروط و امروط **و قيل** هو كسا يوزر **و قيل** لا
 يكون الميرط الا ذراعا و لا يلبسه الا النساء **و لا يكون** الا احضر **و الاول** اصح
و هو بكسر الهم و اسكان **الرا و قيل** الميرط كسا صوف مريح سدا شعير
حرج مسلم **و ابو داود** **و الترمذي** من حديث مصعب بن شيبة عن جيعه
 بنت شيبة عن عابشة رضي الله عنها **قالت** حرج النبي صلى الله عليه وسلم
 ذات غداة و عليه ميرط مشرخل من شعر اسود لم يزل ابو داود ذات غداة
لم يقل الترمذي فيه مرخل **و الميرط** خل بالحاء المهملة المشددة المفتوحة
 المؤنثي مثل مؤر الرجال **و الميرط** بالحاء المهملة المشددة المفتوحة
و الميرط في هذا الحديث بالحاء المهملة **و لا** حرج من حديث سعد بن طلحة
 بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عابشة **قالت** كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يلبس ميرط و علي بعضه **و اما الميرط** بالزعران
حرج الحاكم **و غيره** من حديث مصعب بن عبد الله الزبيري حديثي اني عباد
 بن مصعب عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه **قال** راي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **و عليه** نومان مصوغان بالزعران **و داود** عمامة **قال** الحاكم
 هذا حديث صحيح **و روي** قاسم بن اصغ من حديث العيني **عن** عبد الله بن زيد
 بن اسلم عن ابيه ان ابن عمر كان يصنع ثيابه بالزعران **ف قيل** له في ذلك فقال
 كان رسول الله يصنع به **و راي** احد الطب اليه **و ذكر** بن وهب عن عمر
 بن محمد عن زيد بن اسلم **قال** كان رسول الله يصنع ثيابه كلها بالزعران

و حرجه حيرة علي الوصف
 و حرجه حيرة علي الوصف
 و حرجه حيرة علي الوصف

شمس بن عبد مناف امير المجرم

هو عبد الله بن عامر بن كثر

سید احمد علی

[illegible]

(Arabic script)

لبس الحنفين صلى الله عليه وسلم وعن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبه اهدني
 دحية للنبي عليه السلام حنفين فلبسهما **وقال** اسرايل عن حابر عن عامر السعبي
 وجبه فلبسهما حتى يحرقا لا يدري النبي عليه السلام اذكي هما ام لا ذكره ابو عبيد
 في السهال **وانما النعل** فقد ثبت في صحيح البخاري وسنن ابى داود
 من حديث همام عن قتادة عن انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما
 قبالان **وقال** في رواية للبخاري من حديث عيسى بن طهمان قال اخرج البنا النسل
 مالك وجني الله عنه نعلين لهما قبالان فقال ثابت هذه نعل النبي صلى الله عليه
 وسلم **وقال** في كتاب الجنس من حديث بن طهمان **قال** اخرج البنا النسل نعلين
 خبز اذ بن لهما قبالان لحدثني ثابت الشامي بعد انهما بعلا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم النعلان زمام النعل **واللام** احمد من حديث مطرف بن
 النخعي قال اخبرني اخراي لنا **قال** رايت نعل نبيكم محفوظ ولا يرتحان
 من حديث ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه **قال** كانت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم نعلان لهما زمامان **ومن** حديث مالك عن سعيد المقبر
 عن عبيد بن جريح انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تلبس النعال السنيته قال
 اي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السنيته التي ليس فيها
 شعر **وتوضا فيها** **قال** هكذا اخرج بن حبان هذا الحديث مختصرا وقد
 رويته في الموطا من حديث مالك عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عبيد
 بن جريح انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا اراد
 من اعمالك يصنعها قال ما هن يا بن جريح **قال** رايتك لا تمس من الاركان
 الا النمايس **ورائتك تلبس النعال السنيته** **ورائتك** تصنع بالصفير **ورائتك**
 اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا **والهلال** ولم يهل انت حتى كان يوم التزويد
 فقال عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لمس الا النمايس **وانما النعال السنيته** فاني رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وتوضا فيها فاذا بالاح ان النعل واما
 الصفير فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها فانا احب ان اصنع بها
واما الهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تتبعته به راخلة
 وخزجه البخاري **وسلم** وابود اود قد ذكره البخاري في كتاب الطهارة في
 باب غسل الرجلين في النعلين وفي كتاب اللباس في باب النعال السنيته
وذكره مسلم وابود اود في الحج **والنعال السنيته** هي السوداء التي لا شعر فيها
والسنت الحبل المدبوع بالقرط **وقيل** هو كل حبل مدبوع **وقيل** السنت حلود
 البقر خاصة مدبوعة كانت او غير مدبوعة لا يقال لغيرها سنت وجمعها

سبوت

سبوت **وقيل** السنت نوع من الدباغ يقطع الشعر **والنعال السنيته** كانت
 من لباس وحوش الناس واشتراف العرب **وهي** معروفة عندهم قد ذكرها
 شعرا وهر **وخارج** بن حبان من حديث شعبه عن حميد بن هلال عن عبد الله
 بن الصامت عن ابى ذر رضي الله عنه **قال** رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي في نعلين مخصوصتين من حلود البقر **ومن** حديث ثابت بن يزيد عن
 النبي **قال** اخبرني من انصر نعل النبي صلى الله عليه وسلم له قبالان يعقبان
ومن حديث عطاء بن يسار عن ابن عباس **قال** كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا لبس نعله يد بالمني فاذا اخلع خلع البصري **وصلى** **ذكر**
خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** اخرج البخاري من حديث
 لبيث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصطنع خاتما من ذهب فكان فضه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس
 انه جلس على المنبر فزعه **قال** اي كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه
 من داخل فزعي به **وقال** والله لا البسه ابدا فبذ الناس خو انهم ذكره في
 كتاب الايمان **وقال** بن جرير عليه باب من حلف على الشئ وان لم يحلف وخرجه
 مسلم **وراد** في حديث غفره بن خالد عن عبيد الله عن نافع وجعله في
 يده اليمنى **وذكره** البخاري من حديث جويرية عن عبد الله حدثني ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب **وجعل** فضه في بطن كفه اذا
 لبسه فاصطنع الناس خواتم من ذهب فزعي المنبر فجد الله واثنى عليه **قال**
 اي كنت اصطنعته واي لا البسه فبذ الناس **قال** جويرية ولا احسبه
 الا **قال** في يده اليمنى ترجم عليه باب من جعل فض الخاتم في بطن كفه وذكره
 من حديث عبد الله بن مسعود عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فبذ **وقال** لا
 البسه ابدا فبذ الناس خو انهم ذكره في باب **خاتم الفض** **وذكره** في كتاب
 الاعتصام بالكتاب والسنة في باب الاقنعة ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من حديث عبد الله بن يسار عن عبد الله بن عمر **قال** اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 خاتما من ذهب فاخذ الناس خواتم من ذهب **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
 اي اخذت خاتما من ذهب فبذ **وقال** اي لن البسه ابدا فبذ الناس
 خو انهم **وذكره** في باب خواتم الذهب من حديث عبيد الله حدثني نافع عن
 عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من ذهب فجعل فصه
 مما يلي كفه فاخذوا الناس فزعي به واخذ خاتما من ورق او فضه وذكره في
 باب خاتم الفض من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله

نافع ان

صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من ذهب وجعل فيه مما يلي باطن كفه ونقش
 فيه محمد رسول الله فاخذ الناس مثله فلما راهم قد اخذوه صار يبه وقال
 لا البسه ابدانهم اخذ خاتما من فضة فاخذ الناس حوائج الفضة قال ابن عمر
 فليس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمن حتى وقع من عمن
 في بيراريس **ورجحه** ابو داود في هذا الاسناد **وقال** فيه فاخذ الناس
 حوائج الذهب **وبعد** قال ابو داود ولم يختلف الناس على عمن رضي الله عنه
 حتى سقط الخاتم من يده **وللخاري** ومسلم من حديثه عند الله عن ما نفع عن
 ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده
 ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان رضي الله عنهم
 حتى وقع منه في بيراريس نقشه محمد رسول الله لعنه بن عمر في رواية مسلم
 حتى وقع في بيراريس لم يفل منه وفي لفظ الخاري حتى وقع بعد في بيراريس
ولم يذكر مسلم لفظة بعد في المواضع الثلاثة فلان ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
 ومسلم والنسائي من حديث سيف بن عيسى عن ابي يونس عن مويبي عن ما نفع عن
 ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم الفاه
 ثم اخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على
 نقش خاتمي هذا **وكان** اذ البسه جعل فيه مما يلي كفه وهو الذي سقط
 من عقيقت في بيراريس **ولم يذكر** النسائي وهو الذي سقط
 من عقيقت في بيراريس **وقال** لا ينبغي لاحد ان ينقش على نقش خاتمي هذا
 وللخاري من حديث ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه
 ابي العباس وكسبه هذا الكتاب **ورجحه** الخاتم النبي صلى الله عليه وسلم **وكان**
 نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر **واسطر** ذكره في كتاب
 الجنس في باب ما ذكر من ذرع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدره
وخاتمه وذكره في كتاب التباس في باب هل يجعل نقش الخاتم ثلثة اسطر
ووصل به قال ابو عبد الله وزاده في احمد في الاخبار حتى ابي عن ثمامة عن
 انس قال كان حاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده **وفي** يد ابي بكر بعده وفي
 يد عمر بعده **اي** بكر قال فلما كان عمن جلس على بيراريس فاخرج الخاتم فجعل
 يعث به فسقط قال فاخلفا ثلثة ايام مع عمن يروح البرق فجاءه وله
 من حديث حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال
 للناس اي اخذت خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش
 احد على نقشه ورجحه مسلم وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ

براريس نفع الخاتم وكس
 الراوي بسين المهملة

بطن

خاتما

خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اي اخذت خاتما من
 وللخاري ومسلم من حديث محمد بن شهاب ان انس بن مالك اخبره انه راى
 في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما **واحد** ان الناس
 اضطربوا الخواثر **وقال** البخاري اضطربوا الخواثر من ورق فليسوها فطرح
 النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتمهم فلت هكذا في رواية بن
 شهاب اخذ خاتما من ورق ثم بيده فبيد الناس خواتمهم **قال** بن عبد البر
وهذا غلط عند اهل العلم **والمعروف** انه لما بيد خاتما من ذهب لامن ورق
وحديث بن شهاب هذا رواه عنه ابراهيم بن سعد ويونس بن يزيد وموسى بن
 عقبه وعبد الله بن ابي عتيق والمحقوق في هذا الباب عن انس غير ما قاله بن شهاب
 كما تقدم ذكره من روايه جاعه من اصحابه عنه **وتأوله** بعضهم فقال طرح الناس
 خواتمهم يعني من الذهب **وذكر** بن سعد عن معمر بن وهب عن ابراهيم **قال**
 كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ملوي عليه فضة وعن محمد بن راشد عن مكحول
 ان خاتم رسول الله كان من حديد ملوي عليه فضة عن ابن مسعود باذي ارمي
 الفضل بن دكين ان اسحق بن سعيد ان خالد بن سعيد ان رسول الله وفي يده
 خاتم له فقال له رسول الله ما هذا الخاتم فقال حاتم اخذته فقال اطرحه الي
 فطرحه فاذا حاتم من حديد ملوي عليه فضة فقال ما نقشه فقال محمد رسول
 الله **قال** فاحذره رسول الله فليسه بهذا الذي كان في يده ارمي محمد الارزني
 المكي ما عمرو بن يحيى بن سعيد القرشي عن حده قال دخل عمرو بن سعد بن العاص
 حين قدم من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الخاتم في يدك
 يا عمرو **قال** هذه حليته **رسول** الله قال فما نقشها **قال** محمد رسول الله **قال**
 فاحذره رسول الله فليسه **وكان** في يده حتى قضى ثم في يد ابي بكر حتى قضى ثم في
 يد عمر حتى قضى ثم في يد عثمان فبيد اهل المدينة فقال له بيراريس
 فبيد اهل المدينة علي شقم يا عمر فخرها سقط الخاتم في البر وكان عمر يكثر
 اخراج خاتمه من يده **وادخله** فالتسوم فلم يقدروا عليه ارمي خالد بن
 حذافش بن عبد الله بن وهب عن اسامة بن زيد ان محمد بن عبد الله بن عمرو بن
 عمن حدثه ان معاذ بن جبل لما قدم من اليمن حين بعثه رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم اليها قدم وفي يده خاتم من ورق نقشه محمد رسول الله **فقال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخاتم **قال** رسول الله اي كنت الكتب الي
 الناس فافرق ان سزاد بها وسقط منها فاخذت خاتما اخيم به قال وما هو
 قال محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امين كل شي من معاذ
 حتى خاتمه ثم اخذ رسول الله فليسه **وقال** الصوري سقط خاتم رسول الله من يده

احمد بن

خبر از حاکم و قاضی و سایر اعیان
و اعیان و قضا و غیره

واما الصقر فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها فانما احبها
اصنع بها **وح** خرج الطبراني من حديث عبد الرحمن بن عبد الصمد العمري عن جعفر
بن محمد وهشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قالت كانت اكثر شيب
النبي صلى الله عليه وسلم في الراس في فتوة في راسه **و** كان اكثر شيبه في
لحيته حول الدفن **و** كان شيبه كانه جبوط الفضة بينا بين سواد الشعر
واذا امسه بصره **و** كان كثيرا ما يفعل ذلك صار كانه جبوط الذهب **و** فاسم
بن ابيغ من حديث مروان بن سالم عن عبد الله بن همام **قال** قلت يا ابا الدرداء
يا ابي شي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضب **قال** ما بين اخي او ياني
ما بلغ منه الشيب ما كان يحضبه **و** لكنه قد كان منه هاهنا شعر انت بيض
و كان يغسله بالحناء **والسدر** **و** من حديث شريك عن عثمان بن موهب **قال**
رايت شعر النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه امر **و** من حديث سلام
بن ابي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب **قال** دخلت على ام سلمة رضي الله
عنها فاخرجت البنا شعر النبي صلى الله عليه وسلم محضوا بالحناء والكتم **و** من
حديث شريك عن شريك الصيرفي عن ابيه **قال** كان علي رضي الله عنه
لا يحضب وذكر ذلك محمد بن علي **قال** قد حضب من هو خير منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم **و** من حديث ضمر عن علي بن ابي حمزة **قال** كان رجلا من
قبيلة لا يغير الشيب فحضرته عنده اربعة ان النبي صلى الله عليه وسلم عبر
قال فغيره بعض المياه **و** ذكر البخاري من حديث الليث عن خالد عن سعيد
بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
وسلم **قال** كان ربيعة من القوم وذكر الحديث **الي قوله** وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرا بيضا **قال** ربيعة فرأيت شعرا من شعور فاذا
هو احر فسالت فقبل احر من الطيب فذهب جماعة من اهل العلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يحضب بالحناء ويصفر شيبه على الهمج بمحزون
انه انما شارب منه علفقة **و** شي من صديقه لا غير **وقال** اخرون
لم يحضب **و** ذكر واحد من اسرايل عن سماك عن جابر بن سمرة **قال** كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد شطت خنوقه راسه **و** لحيته فاذا ادهن وامشط
لم يتبين شيبه فاذا اشعث كان متعينا **و** كان كثير شعر الراس **واللحية**
و حديث هشام عن قتادة **قال** سألت سعيد بن المسيب احضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** لم يبلغ ذلك **و** حديث عامر بن علي بن محمد بن راشد
عن مكحول عن موسى بن انس عن ابيه **قال** لم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الشيب ما يحضب **و** حديث علي بن الجعد عن زهير بن معاوية عن جابر

الطبراني

منه
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

المطبول **قال** سئل انس رضي الله عنه عن الحجاب فقال خضب ابو بكر رضي الله
بالحناء **والكتم** وخضب عمر رضي الله عنه بالحناء **وح** حده قبل فرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** لم يكن في لحيته عشرون شعرا **مضا** فاصبحي حميدا لي رجل غزيبه
فقال كن سبع عشرون **و** ذكر مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد **قال** اخبرني محمد
بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد بن
قال وكان حذيثا **و** كان ابيض الراس **واللحية** **قال** فقد اعلمهم ذات يوم
و قد حشرها **قال** فقال له القوم هذا احسن فقال ان ابي عاتبة روي النبي
صلى الله عليه وسلم ارسلت الي البارحة جارتها لحيته فاقسمت علي لا يصفر
واخبرني ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان يصنع **قال** مالك رحمه الله هذا
الحديث بيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصفر **و** لو صفر **وسلم** الله
صلى الله عليه وسلم لا رسلت بذلك عاتبة رضي الله عنها الي عبد الرحمن بن
الاسود **و** قالوا الصنع الذي ذكر في حديث بن عمر بالصفر هو صنف الثياب
لا يصنع اللحية كما ذكر مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يلبس الثوب
المصبوغ بالمشتق **و** المصبوغ بالزعفران **و** كما رواه فاسم بن ابيغ من حديث
سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن بن عمر انه كان يصنع ثيابه بالصفر حتى
يحماته **و** ذكر بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع بالصفر **و** ذكره
بن وهب عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم **و** من حديث القعقي ما عده الله
بن زيد بن اسلم عن ابيه ان ابن عمر كان يصنع ثيابه بالزعفران فقبل له فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع به **و** راسه حبه او راسه احب الصنع
اليه **قال** بن عبد البر **و** قد روي انه كان يحضب وليس لقوي والصنع ان
يحضب **و** لم يبلغ من الشيب ما يحضب له وعارض من ذهب الي انه صلى الله عليه
وسلم اخضب حديث عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهي ان تنزع عرق الرجل وما في معناه ذلك من الاحاديث **و** انه قد اختلف
الرواية عن انس فيخرج الترمذي من حديث عمرو بن عامر **قال** احدا ما جاد
سليم بن حميد عن انس **قال** رايت شعر النبي صلى الله عليه وسلم محضوا **و** قال
حقوق بن سفيان حديث يوسف بن كامل ما رواه بن فضال عن عبد الله بن
محمد بن عمار بن ابي طالب **قال** سألت انس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحضب **قال** ما اري قلت فانه كان عند ما من شعره شعره صفرة
قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحضب بصفرة قالوا فقول انس
ما اري اخبار عن ظن **و** قول **و** لم يحضب سوادا علي ثي **و** قد قطع غيره من الصحابة
مثل عبد الله بن عمر و ابي رزمة البجلي **و** عبد الله بن زيد صاحب الاذان علي انه

خضت والاثبات مقدم على التقي وهذا جواب الامام احمد بن حنبل رحمه الله
فعله ان اسما يقول لم يخض **قلت** والذي عندي انه صلى الله عليه وسلم
الرسالة من الشيب ما يصحني الحساب كما اجمعوا عليه ومع ذلك وكان يغير
اجابا ما شاب من شعره واجابا ما بزره بحاله وهذا الجواب ان شاء الله ان
يكون الصواب والله اعلم **فصل في ذكر ما كان رسول الله**
الله صلى الله عليه وسلم يفعل في شعره قال ابن سعد ارم الفضل بن دكين
في منزه عن بن جريح قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم منشط من عاج
بمنشط به خرج بن حبان من حديث وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر تسريح راسه **ولجنته بالمال**
واللهم مدي من حديث ابي العلاء الاودجي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه السلام كان يترجل عبا ومن حديث
ابي الشعث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحب الثمن في طهوره اذا نظهره في رجله اذا ترجل وفيه
اشغاله اذا اشعل او من حديث بقيقه عن عمرو بن خالد عن قتادة عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع له
سواكه وطهوره ومنشطه فاذا اصبه الله من الليل استناك **وبوصا** ومنشط
وخرج البخاري من حديث ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يستدلون اشعارهم وكان المشركون
يقترقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يضر به فسد رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعده **ورجعه مسل** وابو داود ذكره البخاري في كتاب المداقب في باب صفة
النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخر كتاب المهرم في باب انما اليهود النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة ونظروا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لسدك ستعره **وكان** المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب للسدك
رؤسهم **وكان** النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب في ما لم يضر
منه بشي ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه **ورجعه** النسيان نحو **وقال**
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك **ورجعه** الامام احمد من حديث
حماد بن خالد الجبائي ماله بن انس عن رباح بن سعد عن الزهري عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ما شاء الله ان يسدلها ثم فرق بعد
قال الحافظ ابو نعيم عزب عن حديث ماله بن انس عن رباح بن سعد عن الزهري عن انس
ورواه روح بن عباد عن مالك بن انس عن رباح بن سعد عن الزهري عن انس

البشر

البشر من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس **ورجعه** الزهري
من حديث الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لجنته **وللامام احمد** وللدارقطني من حديث
ذكر باني عدي بن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عوف عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم غسل راسه فحط
واشنان ودهنه زيت عن كبر **ولا** بن حبان من حديث عمرو بن شعيب عن
اسمه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخذ من طول لجنته وعرضها
ومن حديث الحسن بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ ثاربه **ومن** حديث ابراهيم
بن قدامة عن ابي قدامة عن ابي عبد الله الاعرج ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقص ثاربه **ويأخذ** من اطقاره فقلاد روح الي الجمعة **وقال**
ابراهيم الحارثي بن عاصم بن علي وعبيد بن اسحق قال لا ما كل عن جيب بن ابي
ثابت عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطلق ولي عاتقه
ورجعه عبد الباق بن قاسم من حديث عاصم بن علي بن كامل بن العلاء جيب
بن ابي ثابت عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انشور اطلق مغابته
سبده **ومن** عبيد الله بن عمر بن حماد بن زيد عن ابي هاشم عن جيب بن ابي ثابت عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ما قبل منه لا ينور اهل سائر حبيده
ومن موسى بن امان عن هشام عن ابي معشر ان النبي صلى الله عليه وسلم نوره
بعض اهل بيته نور هو عورته **ومن** عبيد الله بن عبد الواحد بن صالح
اربع ابو معشر بن امان بن كليب ان رجلا نور رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما
لمن مرقاة كفه الرجل **ويور** رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه ولا من قانع
من حديث ابراهيم بن المنذر قال سمعت بن عيسى عن حماد عن ابن ابي مجاشع
عن مجاهد عن ابن عباس قال اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فستر عورته
ثوب وطلا الرجل سائر جسده فلما فرغ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخرج
عني ثم طلى النبي صلى الله عليه وسلم عورته سبده **ولا** بن حبان من حديث علي بن الحسن
بن شقيق عن ابي حمزة عن مسلم الملاي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا ينور فاذا اكثر شعره حلقه **ويحتمل** قول انس ان عادته
صلى الله عليه وسلم كانت الخلق وان ذلك كان الاثر من احواله **فصل**
في ذكر من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة
ذكر العجلي في كتاب الضعفاء ان اسم من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة **وقال** بن درستوه من راى **ومراه** علي بن خفيف المزمع والجمع مرايا

ويشرح

قال الحرث بن مسلم عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا نظر وجهه في المرآة قال الحمد لله الذي سقني خلقي فعدله وكرم صورته وحي
 وحسنه وجعلني من المسلمين **وقال** صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن
 عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرآة
 قال الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقني وزان بيني ما بيني من غيري ولا بين
 حيان من حديث ابي هلال عن هشام عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرآة قال **اللهم كما حسنت**
خلقي تحسن خلقي ومن حديث ابراهيم بن ابي عتبة قال سمعت ابا الدرداء
قال سمعت عاتبة رضي الله عنها قالت كنت اردد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مغزاه دقنا ومشطاه وصره ومقصين ومكحله وسواكا
وقال حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها
قالت سمعت ابا بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سفر ولا حضر
الفارورة والمشط والمرآة والمكحله والسواك والمقص والميزري قلت
لحشام الميزري ما باله قال حدثني ابي عن عاتبة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان له وفرة الى شحمه اذنه وكان يحركها بالميزري والتمر
 في السعال من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قاله **اكتحلوا بالامثله فانه يحلو البصر ويب الشعر** **ورغم**
ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحله تكحل بها كل ليلة ثلثة في هذه
وليلة في هذه واه من ركاية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تكحل
 قبل ان ينام بالامثله في كل عين **وقال** يزيد بن هرون في حديثه يعني عن
 عباد ان النبي كانت له مكحله تكحل عند النوم ثلثة في كل عين **فصل**
في ذكر محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم للطيب والطيب
 خرج الامام احمد من حديث سلام ابي المنذر عن ثابت بن انس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال **حب الى النساء والطيب وجعلت قرة عيني في**
الصلاة **ورغم** الحاكم من حديث سيار بن خاتم عن جعفر بن سليمان عن
 ثابت عن انس الا انه قال **وجعل قرة عيني قال** الحاكم هذا حديث صحيح
 على شرط مسلم **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه
 صلى الله عليه وسلم **حب الى من الدنيا النساء والطيب وجعل قرة عيني**
في الصلاة **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه
 عن ابي اسحق عن رجل حدثه عن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحبه من الدنيا ثلثة الطعام والنساء والطيب فاصاب ثلثين ولم يصيب

واحدة

واحدة اصاب النساء والطيب ولم يصيب الطعام **ورغم** حب النساء الى الله
 عليه وسلم اقوال احدها انه زاد في الاثلاث **والنكاح** حق لا يلهو بما حب
 اليه من النساء كما كلف به من اداء الرسالة ولا يحجز عن فعل اعمال النجوم فيكون
 ذلك اكثر لثباته **واعظم** لاجرم الثاني ليكون مع من شاهدها من نساء به
 فيؤول عنه ما يرميه المشركون من انه ساحر او شاعر فيكون محبهم اليه
 لطفا به **الثالث** الحث لا منه على ما فيه كثر النسل الذي به المباحاه يوم القيمة
 الرابع **تستشرف** به فتايل العرب فيقتلهم في سائر قبائل العرب الا في نيم وغلب
 الخامس **لذكر** العتار من جهة نسا به فتقوي اعوانه على اعدائه والنجاري
 من حديث عزرة بن مات الانصاري حديثي تمامه بن عبد الله بن انس عن
 انس انه كان لا يرد الطيب **ورغم** النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
 ذكره في اللباس ويزحم عليه باب من لم يرد الطيب **وذكر** انه في كتاب المحبة في
 باب ما لا يرد من الهدية ولفظه حديثي تمامه بن عبد الله قال دخلت
 عليه فتناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال **ورغم** انس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان لا يرد الطيب **وله** من حديث عروة **والفاسم** عن عاتبة رضي
 الله عنها طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي بذرير في حجة الوداع
 للحل والاحرام ذكره في اللباس **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه
 الحج واخرها من حديث شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة كاتي
 اسطري **ويص** الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
ومن حديث منصور عن عبد الرحمن بن الفاسم عن ابيه عن عاتبة رضي الله
 عنها قاله **كس** الطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم **ويروى** البخار
 قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك **ويروى** مسلم بقوله بطيب فيه
 مسك **والدارقطني** من حديث موسى بن عتبة عن ياقع عن ابن عمر عن عائشة
 انها قالت **كنت** اظرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغاليل الجيدة عند
 احرامه **ولا** احد من حديث سليمان بن كثير عن عبد الحميد عن انس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كانت بحجة الفاعية قال الاصبى الفاعية لوراح الحنا
 للنسائي من حديث عبد الله بن عطاء الهاشمي عن محمد بن علي الهاشمي قال سالت
 عاتبة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظف قالت نعم
 بكازة الطيب من المسك **والعبر** **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه
 الله صلى الله عليه وسلم تنظف **والعبر** **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه **ورغم** حياه
 ولمسلم من حديث بن وهب قال اخبرني محمد بن عيسى عن ابيه عن ياقع قال
 كان ابن عمر اذا استسجرا سحرا بالوقية غير مطبوخة وبكا فور يطرحه مع الالوة

ذكر

والله اعلم
 بالصواب

لا يجوز ان يمسح بالطين
 والنجس والارض الطين
 الذي يخرج من الارض
 ولا يجوز ان يمسح بالطين
 الذي يخرج من الارض
 ولا يجوز ان يمسح بالطين
 الذي يخرج من الارض

ثم قال هكذا كان يستحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلهما فيه سوا ذكره
 مسلم في اخر كتاب الطب وذكره النسائي في كتاب الزينة **و** روى عنه البخاري
 وابن حبان من حديث الوليد بن ابي رهم عن يوسف بن ابي بردة عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان احب الطيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العود **و** للزمردي من حديث موسى بن انس عن ابيه قال كانت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم سكرية يطيّب منها **و** ابن حبان من حديث سعد
 عن قتادة عن انس كذا عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل
 بطيب راحه ولمسلم من حديث سمك عن جابر بن سمرة قال صلتك مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولي ثم خرج الى اهله **و** خرج معه فاستقبله
 ولدان فجعل يمسح خديهما **و** احدهما **و** احدا قال **و** اما انا فمسح خدي
 قال فوجدت لبيده بزدا اورحا كانا اخرجهما من حبس عطار **و** ذكر
 البخاري في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم من حديث حماد بن زيد
 عن ثابت عن انس قال ما قمتم حرا ولا اديا جالسا الا لمس النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا شممت راحا قط او عرقا قط اطيب من راح
 او عرق النبي صلى الله عليه وسلم **و** خرج مسلم ولفظه ما شممت عبرا
 قط **و** لا مسكا ولا شبا اطيب من راح رسول الله صلى الله عليه وسلم
و ما قمتم شيئا قط ديبا جالا ولا حرا الا لمسنا من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **و** في لفظ له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر الالوان
 كان عرقه اللؤلؤ ادميتي نكفا **و** ما قمتم ديبا جالا ولا حرا الا لمسنا
 من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت موسك **و** لا غيره اطيب
 من راحته رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** لفا سير بن ابيخ من حديث
 شعبه عن زياد بن علفه عن اسامة بن اشريك قال وضع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علي يده فاذا هي ابر من النخيل **و** اطيب من المسك وقال
 ابو يعلى حدثنا ابو لهام الوليد بن شعاع حيد استعملت مجمع عن مولى بني محمد
 بن عبد الله بن عمرو الانصاري عن بني كيسان عن حذيفة بن ابي
 ابراهيم بن سلمة بن الاكوع عن سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما احب المسك فمسح به راسه ولحيته **و** ذكر **اطلا رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم بالنورة **ابن** قال بن سعد ابراهيم بن عازم بن الفضل وموسى بن داود
 قال لا حاد بن زيد **و** ابو هاشم عن حبيب بن ابي ثابت ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تنوير ابراهيم الفضل بن ذكوان وموسى بن داود قال لا سريك عن
 ليث بن الهشري قال الفضل عن ابراهيم **و** قال موسى عن ابي معشر عن

في حديثه
 في حديثه
 في حديثه

شتمت بلسانهم الاولي
 وهو رقيق

ابراهيم

ابراهيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطلق بالنورة ولي عاتقه وفر
 بيده ارم محمد بن عبد الله الاسدي في سفين من منصور عن حبيب ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اطلق ولي عاتقه بيده ارم فيسعه بن عتبة في سفين
 عن صالح عن ابي معشر وسفين عن منصور عن حبيب ان ابي ثابت قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلق بالنورة ولي عاتقه بيده قال مولاه هذه
 الا ناركها مؤسلة **و** حبيب بن ابي ثابت الاسدي مولاه هو تابعي مفتي الكوفة
 خرج له الجماعة وقال عمام عن قتادة ما نور رسول الله ولا ابو بكر ولا عمر ولا
 عثمان ولا الخلفاء ولا الحسن **فصل في ذكر سر رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **وسلم** حرج الامام احمد رحمه الله من حديث الحسن
 عن انس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على سرير مضجع
 مرمول لشريط وتحت راسه وسادة من ادم خشوها ليف فدخل عليه
 بعض من اصحابه ودخل عمر رضي الله عنه فاحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخراجه فزاي عمر بن حنيفة وبين الشريط ثوبا **و** فذا اثر الشريط تحت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح عمر رضي الله عنه فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما بيك امال والله ما لي ان لا اكون اعلم انك اكرم
 علي الله من لسري **و** فيصير **و** عما يعشيان فيما يعشيان فيه من الدنيا وانت
 رسول الله بالسكان الذي اري قال اما رضي ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخر
 قال لي قال فانه كذلك **و** ابن حبان من حديث يحيى بن حسان عن محمد بن
 مهاجر عن عمر بن جابر قال كان ماع رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده
 عمر بن عبد العزيز بن جندب بن سطر اليه كل يوم وكان اذا اجتمع اليه فزكواهم
 ذلك البيت ثم استعمل ذلك الماع فيقول هذا ميراث من اكرمك الله **و**
و اعزك به قال وكان سريرا مرمولا لشريط **و** مرفقة من ادم محشوة بليف
و جفنة **و** قدحا **و** فطيفة **و** راحا **و** كسانه **و** فيها اسهم **و** كان في الفطيفة اثر
 وسخ راسه فاصيب رجل مطلقا ان يغسلوا بعض ذلك الوسخ فيسقط به
 يدرك ذلك لعمر فسقط فزاد وقال الواقدي وحديثي ابن ابي سيرة عن محمد بن ابي
 حرملة عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت فريش بكه وليس شي
 احب اليها من السرور سام عتيق فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 وركب مراكب ابي ايوب قال صلى الله عليه وسلم يا ايوب اما لك سر قال لا
 والله فبلغ اسعد بن زارة ذلك فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لسريته عمود وقوايه ساج مرمول مخترم يعني المسد وكان سام عليه
 حق تحول الي منزلي وكان فيه فوهة لي وكان سام عليه حتى توفي فوضع عليه

وصلي عليه وهو فوقه فطلبه الناس منا يحملون عليه مونا هم فحمل عليه ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما والناس بعد طلبا لبركته قال الواقدي اجمع اصحابنا
الاختلاف بينهم في ان سور النبي صلى الله عليه وسلم استنزي الواحه عند الله
ان استنحي الاسحافي من موالي معونه بر ابي سفيان باربعه الاف درهم فلما
كان مروان يعني علي المدينه منع ان يحمل عليه الا الرجل الشريف وقرن في المدينه
سرا يحمل عليه الموقف قال وكان وسطه بليف مستوح **فصل في ذكر**
القدح الذي كان يوضع تحت السرور لنبول فيه
خرج الترمذي من حديث بن جريح اخبرني حكيمة بنت امية عن امها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح من عتدان ثم يوضع تحت سريره
فما فاراده فاذا القدح البس فيه شي فقال لامرأة فقال لها بركه كانت تحب
لام جيبه حبات معا من ارض الحبشه ابن السول الذي كان في هذا القدح
قالت شريته رسول الله وقد اخرج ابو داود والنسائي من حديث
حجاج بن محمد الا عور عن بن جريح وليس فيه فضه بركه والحاجم من حديث شيباه
ابو مالك النخعي عن الاسود بن قيس عن بن جريح عن ام ايمن قالت قام
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل الى فخاره فقال فيها فقلت من الليل وانا
عطيتي فشررت ما في الفخاره وانا لا استعير فلما اصبح النبي عليه السلام قال
ما من قومي الى تلك الفخاره فاهوي ما فيها قلب قد والله شرب ما فيها قالت
فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال اما انك لا ينج بطنك بعبده ايدا وخرجه
ابو نعيم وهذا السند ايضا قال ورواه سلم بن كهيل عن عبد الملك بن حبيب
عن ابي مالك النخعي عن علي بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ام ايمن نحوه
وخرج الطبراني من حديث حجاج بن محمد عن بن جريح قال حدثني حكيمة بنت
امية بنت رقيقة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبول في قدح عتدان
ثم يرفع تحت سريره فقال فيه ثم خافا ذا القدح لسرته شي فقال لامرأة فقال
لها بركه كانت تحبم ام جيبه حبات معا من ارض الحبشه ابن السول الذي
كان في القدح قالت سرته فقال لقد احتطرت من النار بخطار وقد اختلف
في بركه هذه فقال بن عبد البر ام ايمن وقال غيره في بركه بنت لسار
مولاة ابي سفيان بن حرب امرأة قيس بن عبد الله وام ام جيبه من الرضاعة
ها حرت الى الحبشه ووردت معها والة بن هشام عن بن اسحق وابن حبان
في صحيحه من حديث حجاج بن محمد عن ابن جريح قال حدثني حكيمة بنت امية
عن امها امية بنت رقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح من
عتدان ثم يوضع تحت سريره **فصل في ذكر آلات بنت رسول الله صلى الله**

عليه

الامر انه قد ورد انه كان له صلى الله عليه وسلم حصير وفراش والحاف ووساد
ونظيفة وقبة من ادم وكري ووروه صلى الله عليه وآله **اما الحصير**
فخرج ابن حبان من حديث معمر بن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي سعد
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحجر حصيرا بالليل فمضي عليه وبسطه بالنهار فجلس عليه للناس
واصله في مسلم من حديث الاغثن عن ابي سفيان عن جابر قال حدثني ابو
سعيد الخدري انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيتته يصلي على
حصير يسجد عليه قال ورأيتته يصلي في يوم واحد مائة سجدة **واما**
الفراش فخرج البخاري من حديث هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوم ليف وخرجه
مسلم والنسائي والترمذي وابن حبان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنام
عليه ادم حشوم ليف وفي لفظ انا كان صناع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بنام عليه ادم حشوم ليف وابن حبان من حديث محاذ عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على امرأة من الانصار
فراش فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عباة مشبه فاطمات فقلت
الي فراش حشوم صوف قد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
هذا قلت ان فلانة الانصاره دخلت فراش فراشك فقلت الي بهذا
فقال رد به قلت فلما ارده واعني ان يكون في بيتي حتى قال ذلك بك
مرات يقول رد به يا عائشة فوالله لو شئت لاجري الله على جبال الذهب
والفضة قالت فردد **وله** من حديث ايان عن ابراهيم النخعي عن الربيع
بن رواد الحارثي قال قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وفد
العراق فامر لكل رجل منا عباة فارسلت اليه حفصة رضي الله عنها فقالت
يا امير المؤمنين اماك الباب العراق **وجوز** الناس فاحسن كرامتهم
فقال ما اراهم علي العباة با حفصة اخبرني بالبن فراش فراشك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت كان لنا كساء من هذه الملبدة اصنائه يوم
جبر فقلت امرتته لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة فينام عليه واني
ربعت ذات ليلة فلما اصبح قال يا حفصة ما كان فراشي البارحة قلت
فراشك كل ليلة الا اني رعته الليلة قال يا حفصة اعنديه لمرته الاولى
فانه منعني وطانة البارحة من الصلاة فارسل عمر رضي الله عنه عبيدة بالكا
وقال والله لا اراهم علي العباة **وللترمذي** من حديث عبد الله بن مسعود
قال ما جعفر بن محمد عن امية قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان فراش

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت من ادم حشوه ليف وسبكت خضه
رجني الله عنها ما كان في اس رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت مشي نبيته نبيس
ميتام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو نبته بارج نبيات كان او طاله ميتناه
بارج نبيات فلما اصبح قال ما فر شتموا الي اللبكه قالت فلما هو فر اشك الا انا
نبته بارج نبيات فلما هو او طالك قال زدوه لحاله الاولي فانه معني
وطاه صلا في اللبكه وذكر ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحكيم ان في اثر النبي
صلى الله عليه وسلم الذي قض عليه كان محشوا وراي طوله ذراعان
او نحو **او عرضه ذراعان وشعر او نحوه** **واسا الخفاف** فروي ابن
حيان من حديث يونس بن عمرو عن العيزار بن حريث عن عايشه رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه طرف الخفاف وعلي طوله
م يصلي وروي ابو يعلى من حديث حبله بن عطيه عن اسحق بن عبد الله عن بن
عباس رضي الله عنه قال تصيف ميمونه **وفي خالتي لحات بكسا فطر حنيه**
وفريشته ثلثي صلى الله عليه وسلم ثم حبات عرقه فطر حنهما عند راس القراش
فما رسول الله صلى الله عليه وسلم او قد صلى العشا الا حرم فاسبي الى القراش فاخذ
حرقه عند راس القراش فاشترز بها وخلق ثوبه فعلقها ثم دخل معها في حانها
ولم يسل من حديث وكيع بن طحان عن عايشه رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الي جنبه وانا حايض وعلي مرط
وعليه نعله **واسا الاساده** فخرج مسلم من حديث هشام بن عروة
عن اسبه عن عايشه رضي الله عنها قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي شكي عليه من ادم حشوه ليف **ولا ي داود** بن حبان من حديث وكيع
عن اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته فرأيت منكبيا علي وساده علي ساره ولا بن حبان من حديث مبارك
بن فضاله عن الحسن بن اش قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب راسه
وساده من ادم حشوه **واليف** وله من حديث يحيى بن سعيد عن عبيد بن خنيس
عن بن عباس عن عمر رضي الله عنه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو علي حصير قد اثر في جنبه **واذا** تحت راسه من ثقبه من ادم حشوه
ليف قلت هذا الحديث خرج البخاري من حديث سليمان بن بلال وسفيان
بن عيينه عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن خنيس عن بن عباس عن عمر وهو حديث
الا بلال الطويل **وفي بعض طرقه** **واسه** يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي حصير ما بينه وبينه شي **وكتب** راسه وساده من ادم حشوه **واليف**
وللترمذي في الشمال من حديث اسحق بن منصور عن اسرائيل عن سماك

من خبر

بن حبيب عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم منكبا علي
وساده علي ساره ومن حديث وكيع عن اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة
قال رايت رسول الله منكبا علي وساده قال ابو عيسى لم يذكر وكيع فيه علي ساره
وهكذا روي غير واحد عن اسرائيل بن كهور واسه وكيع ولا يعلم احد ادركه
علي ساره الا ما روي اسحق بن منصور عن اسرائيل ولا بن حبان من حديث عبيد
الرحمن بن القاسم عن اسبه عن عايشه رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم منكبا علي وساده فيها صور للحاكم من حديث انس بن مالك
قال دخل سليمان الفارسي على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو منكبي علي
وساده فالتكاه فقال سليمان رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو منكبي علي وساده فالتكاه الي قال يا سليمان ما من مسلم
يدخل علي اخيه المسلم فليقل له وساده الا راسه الا عقر الله له والوساد
والوساده بكسر الواو هي المرفقه بكسر الحيم ويقال لها اليوم بخده وكان
صاحب وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم **عبد الله بن مسعود**
رضي الله عنه وقد تقدم التعريف له **واسا القطيفه** فروي ابن
حيان من حديث الربيع بن صبيح عن يزيد عن انس قال حج رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي رجل رث وقطيفه لا يشاوي اربعة دراهم **واسا**
القبه ذكر البخاري في الصلاة حديث الي حقيقه ايت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته حرام من ادم الحديث وذكر في المغازي حديث يونس عن
بن شهاب اخبرني انس بن مالك قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الانصار فجمعهم في بيته من ادم الحديث وذكره في كتاب اللباس مختصر
وترجم عليه باب القبه الجرام من ادم وخرج ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب
النسائي من حديث سواك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن اسبه قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيته حرام في حوائج رجل
فقال انكم مفتوح لكم ومنصورون فمن ادرك ذلك مسك فليبق الله وليامر
بالعرف ولينه عن المنكر **وليف** رجه زاد الحام ومسل الذي يعين قومه
علي عبد اسحق بن كمال البجيرمي في فهو مدبسه قال هذا حديث صحيح الاسناد
واسا الكرسي فخرج مسلم والنسائي واحمد وابن حبان من حديث
اسحق بن سويد ان امار فاعه قال انت النبي صلى الله عليه وسلم وهو علي
كرسي خلب فواجه حديد ومن حديث حميد بن قلال عن ابي رفاعه العذري
قال انت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقل رجل عزب جالس
عن دينه فاقبل الي وركب خطبه حي النبي الي فاني كرسني خلب فواجه

هاله

الفضول **ولا** بن حبان من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبد الله بن
عبد الله عن بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سفل سيفه
ذ الفقار يوم بدر وهو الذي راي فيه الرويا يوم **احد** من حديثه يزيد بن
ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عبد الله بن زرير عن علي رضي الله عنه قال كان
اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذ الفقار **ومن** حديثه وكيع عن
اسرائيل عن حابر قال اخرج البنا علي بن الحسين سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا قبيعه **والملحقات** اللتان فيها الحابل فضة قال فسللته فاذا في
قدخل كان شفا لمينه بن الحجاج السهم اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه يوم بدر وعن الشعبي اخرج البنا علي بن الحسين سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا قبيعه من فضة واذا حلفته التي يكون فيها الحابل من فضة وسلسلة
واذا هو سفل سيفه قدخل كان لمينه بن الحجاج اصابه يوم بدر وذكر الزبير بن بكار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه الفقار علي بن ابي طالب يوم **احد** وقال
ان ذ الفقار كان لقبه بن الحجاج **وقال** الكلبي كان للعاص بن ميثم بن الحجاج
وروي عن بن عباس رضي الله عنه ان الحجاج بن علاط اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم سيفه ذ الفقار وان دحبه اهدي له بقلته الشهباء **وقال** ابن
سيرين صنعت سيفي علي سيف سمر **وقال** سمر صنعت سيفي علي سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** حنيفة **وقال** محمد بن جابر بن ابي الحكم الصيقلي
حديثه من روى الصيقلي انه سفل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذ الفقار **وقال** كانت قبيعه من فضة وحلق في يده ويكره في وسطه من فضة
ويكره روايه **وقال** له قبيعه من فضة ويكره في وسطه من فضة وحلقها
من فضة **قال** بن عبد البر في اسناد حديثه لبن ولابي داود من حديث جرير
بن حازم قال ما فاده عن انس بن مالك رضي الله عنه قاله كانت قبيعه
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة **ومن** حديثه فاده عن سعيد
بن ابي الحسن قال كانت قبيعه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة
قال فاده وما علمت احدا تابعه عليه **ومن** حديثه يحيى بن كثير عن
بن سعد عن انس قال كانت قبيعه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة
قال ابو داود اخبرنا حديث سعيد بن ابي الحسن والباقي كلها ضعيف خرجه
الزمذري من حديث جرير بن حازم عن ابي فاده عن انس كانت قبيعه سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة **قال** هذا حديث حسن غريب **وقد**
يعضهم عن فاده عن سعيد بن ابي الحسن **قال** كانت قبيعه سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة وخرج الامام احمد من حديث عفان قال جا ابو

محمد بن عبد الله بن
محمد بن عبد الله بن

جزى

ابو جري واسمه نصر بن طريف الي جرير بن حازم بشفع لاسنان محدثه جرير
فقال جرير فاده عن انس قال كانت قبيعه سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فضة **قال** ابو جزي كذب والله ما حدثناه فاده الا عن سعيد
بن ابي الحسن **قال** **احد** وهو قول ابي جزي يعني اصاب واخطا جرير فقلت
جرير بن حازم لله وابو جزي مذكور الحديث الا انه اصاب في هذا وخطا
جرير بن حازم قال ابن معين ابو جزي ليس حديثه بشي **وقال** ابو حفص عمر
بن علي الفلاس اجمع اهل العلم من اهل الحديث انه لا يروى عن جماعة منهم
احد هو ابو جزي بغير طريق **وقال** ابن ابي حاتم سالت ابي عن ابي جزي
بغير طريق **قال** ليس بشي **وهو** مذكور الحديث **والله** مذكور من حديث
طالب بن حجر عن هود بن عبد الله بن سعيد عن حده **قال** دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلي سيفه ذهب وفضة فالتصا طالب فسالته
عن الفضة **قال** كانت قبيعه السيف فضة وللنابي من حديث انس قال كان
سفل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيعه سيف فضة وما
بين ذلك خلق فضة **وقال** جعفر بن محمد الصادق رات سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم من فضة **وقال** من فضة وبين ذلك خلق من فضة
هو الان عبد الله بن ابي العباس **وقال** الاصبغ دخلت على الرشيد **قال**
اربع سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذ الفقار فلتا بغير فاجاه فها
رايت سيفا فذا احسن منه اذا نصت له بربيه من حسنة وفي رواية اخرى
الرشيد ذ الفقار يوم ما بين يديه فاستادنته في قلبه فاذا في قلبه
واختلفت اما والهاجر بن في عدة فقاره حل في سبع عشر او عاني عشر وذكر
قاسم في كتاب الزلايل ان ذلك كان يري في رواقه شيئا بفقار الجبهه
الساظر فاذا التمس لم يوجد وما تورد ذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة في الهجر بسيف كان لاهه ما تورد والعقب بعث به **وقال**
الفضول سعد بن عباد عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الي بدر
فتشهد لهما وقعه بدر واصاب صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قنقاع ثلثة
اسياق سيفا فلتا **سيف** يدعي بشار وسيف يدعي الحنف **وبعث**
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الي الفلست ضم
لي فوجده مقلدا لسيفين فقال لهما **مجدم** **ورسول** وها سيفان كانا
لنكرت بن ابي تميم الغساني سفلهما عن عبيد وشماله فنذر لبن طرفة بعض
اعاده به ليمد يدهما الي الفلست فطفر به فاحدا في اليه وها اللذان يقولان
علمه بن عبيد **المتبي** **منظ** اهر ستر باي جود عليها عقيل سبون مجدم **ورسول**

ش واذ ابلغ عدنيه سبع فقر
واذا صفيحه مائه كاز الطرب
فيه

وصمصامه عمرو بن معدى كرب **وهما** حال الدين **وعبد** وكانت مشهورا عند
العرب **واما درويش** فسمي ذات الفضول وذات الوشاح وذات
الحواشي والسعدية وقصه **والنيزك الحزين** وقال كانت عذبة صلى الله عليه
وسلم ذرع داود التي ليس بها مثل حالوت فذات الفضول والسعدية وقال
ابها كما نال العكس القينقاعي وكان من اباطهم وقال انه صلى الله عليه وسلم
اصاب يوم بني قينقاع من سلاحهم ثلاثة ارماسح وثلاث قسي **وذراع**
ذرع يقال لها السعدية وذرع لبي فقه وقال محمد بن مسلمة رايته على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ذرعين ذرعه ذات الفضول وذرعه فقه
ورايته عليه يوم خيبر ذرعين ذات الفضول **والسعدية** وروي ان سعد بن
عبادة بعث بذات الفضول **وبالعص** الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما توجه ليدبر **وسمي** ذات الفضول لطولها **وهي** الذرع التي رهنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ابي الشجر اليهودي على شجرة لعلها خرج مسلم من حديث
عند الواحد بن زكاد عن الاعمش قال ذكرنا الرهن في السلم عند ابراهيم النخعي
فقال لا الاسود بن يزيد عن عاتبة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل **ورهنه** ذرعاه من حديث ذكره
التخاري في السلم ولفظه في الاعمش قال يذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف
فقال حديث الاسود عن عاتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ارتهن منه ذرعاه من حديث رجع عليه باب الاله في السلام وذكره
في كتاب الرهن **وقال** يذكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال
ابراهيم في الاسود مثله وقال رهنه ذرعه رجع عليه باب من رهن ذرعه
وخرجه من حديث حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم قال حديث الاسود
عن عاتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر من حديث لفظ البخاري
في الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به من حديث
عن الاسود عن عاتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل فزهنه ذرعه رجع عليه باب شراء الطعام الى اجل **وخرجه** من حديث
ابي يعقوب عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما فزهنه ذرعه **ولفظ** مسلم
فأعطاه ذرعاه رهنها رجع عليه البخاري باب شراء الحواشي فقه **وخرجه**
من حديث جبر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما **ورهنه** ذرعه رجع عليه باب
الرهن عند اليهود وغيرهم **وخرجه** مسلم من حديث عيسى بن يونس عن الاعمش

لهذا الاسناد

لهذا الاسناد مثله عزانه قال ذرعاه من حديث **وخرجه** البخاري من حديث
سبعين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة قالت وفي النبي صلى الله عليه
وسلم وذرعاه من يهودي سلتين صاعا من شعير **وقال** يعلى في
الاعمش ذرع من حديث وقال يعلى في قصة الواحد في الاعمش **وقال** رهنه
ذرعاه من حديث ذكره في باب ما قيل في ذرع النبي صلى الله عليه وسلم والقبض
في الحرب **وقال** في آخر البخاري من حديث سبعين عن الاعمش لهذا الاسناد
توفي النبي صلى الله عليه وسلم **وذرعاه** من يهودي سلتين صاعا وذكره
في باب الكفيل في السلم من حديث يعلى في الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عاتبة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي
بنسبه **ورهنه** ذرعاه من حديث **وخرجه** الهمداني من حديث هشام بن حسان
عن عكرمة عن بن عباس قال توفي النبي وذرعاه من يهودي سلتين صاعا
من طعام احذه لاهله قال هذا حديث حسن صحيح **وخرجه** ابن حبان في صحيحه
من حديث ادم بن شعيان عن قتادة عن انس قال رهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذرعاه عند يهودي على طعام بدنان فاحد ما بينهما حتى مات
صلى الله عليه وسلم **وروي** بن حبان من حديث جعفر بن محمد عن ابيه قال
كان في ذرع النبي صلى الله عليه وسلم حلقتان من فضة عند موضع الشدة
وبه ظهرها حلقتان من فضة ايضا **وقال** ليس لها لخطت الارض وبه دليل
البني للهمداني من حديث جابر الجعفي عن عامر الشعبي قال اخرج البنا
علي بن الحسين ذرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا في عاتبة رقيقة ذات
زرافين اذا علفت بزرافتها تشمت واذا ارسلت مست الارض **والزرافين**
الابزير وقال انه السعدية ذرع داود عليه السلام التي ليس يوم ذل حالوت
وان النيزك سمي بذلك لقصره **وذكر** الرازي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اراد الشيوخ الى احد دخل منه **ومعه** ابوبكر **وعمر** رضي الله عنهما
ولبساه وقد صف الناس له ما بين حجرته الى منبره ينظرون خروجه اذ خرج
فدلس لامتة **وقد** ليس الذرع فاللهوها **وخرجه** وسبطها معلقة من جبال سينه
من آدم كانت عند ابي رافع واعتم **وقيل** للسيف ثم دعا به ابيه فركب
الى احد ثم عقد الاربعة **ودعا** بقرته **فركبه** وقلد الفوس **واخذ** فاساة
سبعة راح الرمح يومئذ من شمش **والمسلمون** منلبسون السلاح **قال** وليس
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيوخ **وهما** اطمان طاهر المدينة ذرعاه
واحدة حتى اتى الى احد فلبس ذرعاه **وخرجه** **ومعه** ابيصة فوق المعفر
وقال الهذلي عن هشام بن سعد عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال خام

العباس عليا الي بكر رضى الله عنهم فقال العروا لابي بكر رضى الله عنه فقال
ما بال ذرع النبي صلى الله عليه وسلم ونعلته ذلك وسيفه عند علي فقال
ابو بكر رضى الله عنه هذا سي وحيدته في يده فاما الكرم رضى الله عنه فذكره العباس
رضي الله عنه وماله كان عنده ذرع داود الذي لبسه يوم قتل جالوت
واما نفسه فقد خرج بن حبان من حديث الحسن بن عمار عن الحكم
عن مقسم عن بن عباس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبهم يوم الجمعة في السقيفة متوكيا علي قوس فاباؤا ذكر الواقدي ان قوس
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تدعي الكونوم وكانت من نبع كسرت
يوم احد فاحدها فناداه بن النعمان واخذ صلى الله عليه وسلم من سلاح
بن قينعا بلث قسي قوسا اسمها الروحا وقوسا من شوحط فسمي السقا
وقوسا من نبع قسي الصفا **وماله** كانت له ست قسي الزورا واكروحا
والصفا وهي من نبع **والسقا** من شوحط والكونوم من نبع وقيل لها ذلك
لاخصاص صوتها اذ اري لها وهي الكروا التي كسرت يوم احد وقوس يقال لها
السداد من نبع **واما معقمة** المغفرة ما عطا الراش من السلاح
كالسنة وشبهها من جريد كان ذلك او غيرهم فقد ثبت من حديث مالك
عن الزهري عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وعلي راسه المغفرة فلما رزعه جاء رجل فقال من اخطل متعلقا بالسنان
اللعنة فقال اقلوه و قد روي جماعة منهم بشير بن عمر الزهري ومصور
بن سلمة الخزازي عن مالك هذا الحديث وقالوا فيه معقمة من جريد وكذلك
رواه ابو عبد الغنى بن سلام عن بن بكير عن مالك قال فيه من جريد
ولس من جريد في الموطا وذكر الواقدي انه عليه السلام اصاب من سلاح
بن قينعا مغفرا موشحا فقال انه من جريد وشي بالشبه **وماله** كان
له مغفرة يقال له دو الشنوع وهو الذي كان عليه يوم دخل مكة **واما**
الرياح فانه صلى الله عليه وسلم اصاب من سلاح بن قينعا بلث
او ماح وروى انه كان له عليه السلام خمسة رماح بلثه اصابها من
بن قينعا وروى عنه انه له المشوي وروى عنه انه له الشنوني **وماله**
وقضه روي الجماعة **وماله** لها الكافور **وماله** اسمر كاسه الجمع **واما**
الزرس فزوي عن مكيول انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نرس
فيه ثمال راس كيش فركه مكانه فاصح وقد ادهبه الله وقال الاروازي
عن بن شهاب اخبرني الغنم بن محمد عن عابسته ابني رسول الله صلى الله
عليه وسلم نرس فيه ثمال اعطاه فوضع يده عليه فادهبه الله عز وجل

عن أبي بكر رضى الله عنه

وماله

وماله كان اسم الزرس الفخق ونرس يقال له الزلوق **واما العنق**
فقد خرج البخاري من حديث ابي جعفر قال رأت النبي صلى الله عليه وسلم بالاطم
نجاه بلال فادنه بالصلاة ثم جال بالبال بالعترة فذكرها بن ردي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالاطم واما الصلاة ذكره في الاذان للمسافر اذا كانوا
جائعه وفيه باب **سيرة** الامام سيرة من خلفه وهو ما انفقا عليه وخرج
البخاري ومسلم وابوداود من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيدين امر بالحرية فوضع بين يديه
قبضتي اليها والناس وراه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اخذها الامير العظيم
بن سواد ذكره البخاري في باب سيرة الامام سيرة من خلفه وخرج البخاري
ومسلم من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يزكر وانه لفظ بغير العزة وصلي اليها قال عبيد الله وهي الحرية وفي
لفظ البخاري كان يركز له الحرية فيصلي اليها ثم حر عليه باب الصلاة الى الحرية
وقال الواقدي في سنة سنتين من مقدمه صلى العبد وجملة له العزة وهو
يومئذ يصلي اليها في العضا **وماله** العزة الذي يزين الغوام اعطاه اماها النحاس
فوهما للنبي عليه السلام وكان يخرج بها من يده يوم العيدين **وهي** اليوم بالمدية
عند المودين حديث بن مالك ابراهيم بن محمد بن عمار بن سعد القرط عن ابيه
عن جده قال الواقدي سالت عن العزة التي كانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي اليها في اسفاره **وتحمل** من يده لحديث ابو بكر بن عبد الله بن محمد
بن ابي سيرة العامري عن عيسى بن معمر عن عطاء بن عبد الله بن الزبير عن
اسماء ابنة ابي بكر رضى الله عنها انها قالت لما جاء جر الزبير الى ارض الحبشة
خرج مع النجاشي بمائل عدو له فاعطاه النجاشي يومئذ عزة بمائل بها
قطعت عنده حتى ظهر النجاشي علي عدوه **وقدم** الزبير رضى الله عنه بها فشهد
به رادوي معه وشهد بها يوم احد **يوم** جبرم اخذها رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه مضروفا من جبرم **وماله** كان له عمل بين يده يوم العيدين
بلال بن رباح وخرج بها في اسفاره فذكر بن ردي يصلي اليها ونوي رسول الله
صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك **وماله** كان ابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم
على ذلك في اليوم يحمل بين يدي الامير ويكون مع المودين **وقال** محمد بن سعد
عن اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس عن عبد الرحمن بن سعد وعزة ان النجاشي
بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عذرات فامسك واحدة واعطاه
رضي الله عنه **واحدة** وذكر الزبير بن عمار بن شهاب عن سعد القرط قال اهدا
النجاشي للنبي صلى الله عليه وسلم حرمانه فوه حرمة لعمر بن الخطاب ووه

زائدة **و** للبخاري من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن مافع بن حبيب قال
 سمعت العباس بن الوليد بن رضى الله عنها ما هذا امرك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان ترك الدابة لم يذكر البخاري من هذا الحديث غير هذا وقد
 ذكر بطولك في عروة الفخ **ولا** يداود من حديث شعيب عن سماك عن
 رجل من قومه عن اخيه عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صفر **و** ذكر ابن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الدابة يوم
 خيبر الى علي بن رضى الله عنه **و** كانت بيضا **و** ذكر انه كان امام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم بدر راسا سوداوان احدهما مع علي والاخر
 مع بعض الانصار **و** ذكر ابن هشام انه سعد بن معاذ **و** ذكر ابن خنيان من
 حديث محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن عمار بن رضى الله عنها
 كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض **و** كانت راسه سودا من
 طرف لعائشة **و** من حديث **و** كعب بن علقمة عن ابي الفضل عن الحسن
 قال كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم شبي القباب **و** يقال ان
 القباب كانت سودا مربعة من مرة مجلدة وقيل كانت من صوف
 اسود **و** للبخاري من حديث الحرث بن حسان قال دخلت المسجد فرأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر يخطب مقلدا السيف
 واذا رأت سود تحرق مقلدا ما هذا لواء عمر بن العاص قدم من
 دات السلاسل **و** ذكر ابن خنيان **و** فاسم من اصبح من حديث اوس بن
 عبد الله بن مريدة عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن مريدة عن ابيه
 مريدة بن الحقيث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظير
 ولكن شعل **و** كانت فارس جعلت مائة من الابل لمن ياخذ في الله
 ويرده عليهم حين توجه الى المدينة فاقبل مريدة بن سميع بن راسل
 بيته من بني سهم فلقوا بني الله صلى الله عليه وسلم ليل فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم من انت قال انا بريدة قال فالتفت اليه بكر رضى الله عنه
 فقال يا ابا بكر ابردا مرنا واصل قال ثم من قال من اسمك قال سلمنا
 قال ثم من قال من بني سهم قال خرج سهمك فقال بريدة من انت قال
 انا محمد بن عبد الله رسول الله قال بريدة اشهد الا اله الا الله واليك عهدي
و رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدة واسلم الدين معه جميعا فلما اصبح قال للنبي صلى
 الله عليه وسلم لا تدخل المدينة الا وبعك لواءا يحمل عمامته ثم شدتها
 في رمح ثم مشى بين يديه حتى دخل المدينة قال بريدة الحمد لله الذي اسلمت
 بنوهم طاعتين **قال** الساجي في هذا الحديث **قال** البخاري فيه نظر

وذكره بن حبان وذكر
 بن عبد البر عن مريدة
 العبدي ان النبي صلى
 السلام عند راتاته
 الانصار وجعل صفراء

وذكر غير واحد ان اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم راية
 عبدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف حين بعثه الى بطن رابع هذا
 قول ابن اسحق **وقال** قوم اول لواء عقدته عليه السلام لواء حمزة بن عبد المطلب
 حين بعثه بعرض غير القريش **وقال** الواقدي في غزاة بدر كان لواء
 رسول الله الا اعطوا المهاجرين مع مصعب بن عمير ولواء الخزرج مع الحباب
 بن المنذر ولواء الاوس مع سعد بن معاذ **و** ذكر في غزاة احد ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم دعا سلمة ارماح فعقد بكتفه الوبه فدفع لواء الاوس
 الي اسيد بن حضير ودفع لواء الخزرج الي حباب بن المنذر **و** الجوح **وقال**
 علي سعد بن معاذ **و** دفع لواء المهاجرين الي علي بن ابي طالب **وقال** المصعب
 بن عمير قال وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحمل لواء المشركين
 فقيل لواء عبد الدار فقال **حق** الحق بالوفاء منهم بن مصعب بن عمير قال فانادوا
 قال خذ اللواء فاخذه مصعب بن عمير فقدم به بين يدي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو اللواء الاعظم **و** دفع لواء الاوس الي اسيد بن حضير ولواء الخزرج
 مع سعد او حباب **قال** وحديث الزبير بن سعيده عن عبد الله بن الفضل قال
 اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير اللواء افضل مصعب رضى الله
 عنه فاخذه ملك في صورة مصعب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لمصعب في اخر النهار يقدم يا مصعب قال قلت اليه الملك فقال **لست**
 بمصعب فغرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ملك ايده ولما قيل
 مصعب **وسقط** اللواء ابتدره رجلان من بني عبد الدار سويطة بن حرملة
وابو الزوم فاخذه ابو الزوم فلم يزل في يده حتى دخل به المدينة **ولما** حارج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حراء الاسد دفع لواءه الي علي بن رضى الله
 عنه **وقال** دفعه الي ابي بكر رضى الله عنه **ولما** حارج الي بدر الموعد كان
 يحمل لواء الاعظم يومئذ علي بن رضى الله عنه وفي غزوة الخندق دفع لواء
 الله عليه وسلم راية المهاجرين الي ابي بكر الصديق رضى الله عنه **و** راية
 الانصار الي سعد بن معاذ رضى الله عنه **وقال** كان مع عمار بن ياسر
 راية المهاجرين **ولما** خرج الي بني قريظة دفع عليه السلام لواءه الي علي **و** كان
 اللواء علي حاله لم يحمل مرجعة من الخندق **و** جعل اللواء في عروة الغابة المنقاد
 بن عمرو وحمل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم العقاب سعد بن معاذ
 وكان له في خيبر ملك راية **قال** الواقدي **ولم** يكن راية قبل يوم خيبر
 انما كانت الا لوبه وكانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم السوداء من
 برد لعائشة رضى الله عنها ثوبا العقاب **ولوا** واه ابيض ودفع راية الي علي

بن ابي طالب رضي الله عنه ورايه الي الحجاب بن المنذر ورايه الي سعد بن
عباده ولما اتى صلى الله عليه وسلم من جبرالي وادي القرى وقد صوي
اليها ناس من العرب استقبلهم بالرمي المسلمين حيث نزلوا وهم على
غير نية فغبار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصفاه لفضاهم وصفهم ووقع
لواه الي سعد بن عباده ورايه الي الحجاب بن المنذر ورايه الي سهل بن
خنيفه ورايه الي عباد بن بشر وعفد صلى الله عليه وسلم لما جهز لعزاه
موته لو ابيض وقد فقه الي زيد بن حارثة وعفد لعمر بن العاص لما بعثه
لغزوة ذات السلاسل لو ابيض وحمل رايه سودا ولما عسكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببراي عنبه وهو يرفع مکه عقد الالويه والراية
وقبل لم تعقد الالويه والرايات حتى اتى الي وقد كان في المهاجرين ثلث
رايات رايه مع الزبير سودا ورايه مع علي ورايه مع سعد بن ابي وقاص
وكان في الالوس رايه في بني عبد الاشهل مع اي نابله وفي بني طغر رايه مع
قنادة بن النعمان وفي بني حارثة رايه مع اي برده بن بشار وفي بني معوية
رايه مع جبر بن عتيك وفي بني حطيم رايه مع خزيمه بن ثابت وفي بني
واقف رايه مع هلال بن امية وفي بني عمرو بن عوف رايه مع اي لياحه
بن عبد المنذر وفي بني امية رايه وفي بني مسعود رايه مع اي اسيد
الساعدي وفي بني الحرث بن الخزرج رايه مع عبد الله بن زيد وفي بني
سليم رايه مع قنطبه بن عامر بن حذيفة وفي بني مالك بن النجار رايه مع
عمار بن حزم وفي بني مازن رايه مع سلبط بن قيس وفي بني دينار رايه
وكانت في مزيه ثلثة الويه لو امع النعمان بن مقرن ولو امع بلال بن الحرث
ولو امع عبد الله بن عمرو وكان في اسلم لو ان احدهما مع يزيد بن الحبيب
والاخر مع ناجيه بن الاعجم وفي حبيبه اربعة الويه لو امع سويد بن قحط
ولو امع رافع بن مكيت ولو امع اي روعة مع عبد بن خالد وسويد بن قحط
بن بدر وكان مع بني كعب بن عمرو ثلثة الويه لو امع بشر بن سفيان ولو امع
مع اي شريح ولو امع عمرو بن سلمي وكان في رايه اشجع مع عوف بن مالك
وطهر لو ان لو امع معقل بن سنان ولو امع نعيم بن مسعود وفيه
عليه السلام بقدر اسلم ومعها لو ان وخمس رايات سودا وقبل لم يكن معها
لو ان رايه فشا لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعقد لهم رايه فعقد
لهم لو ان احدهما عباس بن مرداس والاخر حليله خفاف من ثدنه
وحمل اخر رايه وكان في رايه غفار مع اي ذر وكان في كنانة بني ليث وهم
وسعد بن بكر لو امع اي واقد الليثي وكان مع بني ليث لو امع الصعب بن

جله

جثام

بن جثامة وكان سعد بن عباده يحمل رايه رسول الله صلى الله عليه وسلم
امام كنيسته ثم امر عليه السلام ان يذهب الي ابيه قيس بن سعد وقيل
بل اخذ علي رضي الله عنه الراية من سعد بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم
حي دخل بها مکه فغرزها عند الركن ويقال كان لو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم دخل مکه اسود ولما غبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه باطاس وصفهم وصنع الالويه والرايات في اهلها وكان مع المهاجرين
لو امع علي ورايه محمدا سعد بن ابي وقاص ورايه محمدا عمر بن الخطاب
رضي الله عنهم وكان مع الخوارج لو امع الحجاب بن المنذر ويقال كان لو ان
الخوارج الاكبر مع سعد بن عباده ولو الالوس مع اسيد بن الحضير وفي
كل مكن من الالوس والخوارج لو ان رايه في بني عبد الاشهل رايه محمدا
ابو نابله وفي بني حارثة رايه محمدا ابو برده بن بشار وفي بني طغر رايه
محمدا قنادة بن النعمان ورايه محمدا جبر بن عتيك وفي بني معوية ورايه
محمدا هلال بن امية وفي بني واقف ورايه محمدا ابو لياحه بن عبد المنذر
وفي بني عمرو بن عوف ورايه محمدا ابو اسيد الساعدي وفي بني مسعود ورايه
محمدا عمار بن حزم وفي بني مالك بن النجار ورايه محمدا او سلبط بن قيس
عدي بن النجار ورايه محمدا سلبط بن قيس وفي بني مازن وكان ثلث رايات
الالوس والخوارج في الحاصليه خضر او حمرا فاما كان الاسلام افروها علي
ما كانت عليه وكانت رايات المهاجرين سودا والالويه بيضا وكان في
اسلم رايات احدها مع يزيد بن الحبيب والاخر مع جندب بن الاخر
وكان في غفار رايه مع اي ذر وفي بني قحط ورايه سعد بن ليث رايه
مع اي واقد الحرث بن مالك الليثي وفي كعب بن عمرو رايات مع لسون
سفيان وراي شريح وفي مزيه ثلث رايات مع بلال بن الحرث والنعمان
بن مقرن وعبد الله بن عمرو وفي حبيبه اربع رايات مع رافع بن
مكيت وعبد الله بن بدر وراي روعة مع عبد بن خالد وسويد بن قحط وفي
اشجع رايات مع نعيم بن مسعود ومعقل بن سنان وفي سلمي ثلث
رايات مع العباس بن مرداس وحفاف بن بذه ومجاشع بن عكلاط وحمل
رايه الالويه حصار الطائي النعمان الليثي ولما رحل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من منه الوداع برده ثوبك عقد الالويه والرايات قد فقه
لواه الاكبر الي اي بكر رضي الله عنه ورايه العظمي الي الزبير رضي الله عنه
ودفع رايه الالوس الي اسيد بن الحضير ولو الخوارج الي اي دحابة
ويقال الي الحجاب بن المنذر والجوح ورايه بني مالك بن النجار الي عمار

بن حزم ثم اعطاها زيد بن ثابت ورايه بن عمرو بن عوفه الى ابي زيد ورايه بن سلمه
الي معاذ بن جبل رضي الله عنهم ولما عث رسول الله صلى الله عليه وسلم غليظا
طالب رضي الله عنه في رمضان سنة عشر عسكر فقتل حتى تمام أصحابه وعقد
له يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لواءا خذ عمامه فلقها متبنيه مريجه
فجعلها في راس الرمح ثم دفعها اليه ثم قال هالك ذاك اللوا وعمامه بانه الكرار
وجعل ذراعين يديه وشبرا من رايه ثم قال هكذا العمه واخر لواء عقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء السامه بن زيد في يوم الجيوش لليلة بقيت
صفر سنة احدى عشر عتقه بديره وقد استدان مريضه الذي توفاه الله فيه
وقال له يا اسامه اعز باسم الله في سبيل الله ففادوا من كفر بالله اغرورا
ولا تغدروا ولا تفلوا وليدا ولا اسرا ولا غنوا العاد وانكم لا تدرون
لعلكم لا تتلون لهم ولكن قولوا اللهم اكفناهم واكفهم باسم عنا فان لغزكم
فذا حلوا وصحبوا فاعلمكم بالسكينة والهدوء ولا تازعوا ولا تفتلوا فهدوا
وبحكم وقولوا اللهم انا نحن عبادك وهم عبادك توأصبنا وتواصبهم بديك
وانما يغلبهم انت واعلموا ان الجنة تحت الشجرة ثم قال يا اسامه شئت الفاء
علي اهل البيت ثم قال امض على اسم الله لخرج بلوايه معقودا فدفعه الي بريدة
بنه الحطيب فخرج به الي بيت السامه وعسكر اسامه بالحرف فلما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسلمون الدين عسكره
بالحرف الي المدينة فدخل بريدة بن الحطيب بلوايه معقودا حتى اقبل
به يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزوه عنده فلما توبع ابو بكر
رضي الله عنه امر بريدة ان يذهب باللوا الي بيت اسامه وان لا يحمله
ابدا حتى يغزوهم اسامه فخرج بريدة باللوا الي بيت اسامه فخرج به
الي الشام معقودا مع اسامه ثم رجع الي بيت اسامه فزال معقودا
في بيت اسامه حتى توفي اسامه رضي الله عنه **واما الفصيص**
والعصا فكان له صلى الله عليه وسلم منجى ومخصوص لشبي العرجون
وفصيص شبي الممشون فخرج بن حبان عن حديث محمد بن عثمان عن عياض
عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخ العرجون
فلا يزال في يده منها شبي فدخل يوما المسجد وفي يده العرجون فزاي حكامه
في القتل فحكها بالعرجون ومن حديث بن طهجة عن ابو الاسود عن عامر
بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب
وفي يده محضرم ومن حديث معمر بن سليمان قال سمعت منصور بن المعتمر
عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن حبيب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي

رفقه

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقيم الفريضة ومعه محضرمه
وخيل سكت بماءه قال بن الحوزي وكان له صلى الله عليه وسلم فضيب
عوا اليوم عند الخلفاء ولا بن حبان من حديث ليث عن عامر السعدي عن بن
عباس رضي الله عنه انه قال التوقي على العصا من اخلاق الانبياء كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عصا يتوكا عليها واما بالتوقي على العصا
وقال فحول بن ابراهيم خدما الاسرايل عن عامر بن محمد بن سيرين عن ابي
كان عنده عصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمات قد دفن معه
بين جنبه وبين يمينه وخرج عمر بن شبة عن حديث عبد الله بن زبابة
عن ابي المسعود عن الفتنس قال كان عبد الله بن مسعود يلبس النبي
صلى الله عليه وسلم بعلية ثم ياحد العصا فتمشي امامه حتى اذا جلس اعطاه
العصا ويرزع بعلية فجعلها في ذراعيه ثم استقبله بوجهه فاذا اراد ان
يقوم السنة بعلية ثم ياحد العصا فتمشي امامه حتى بلغ التحيم امام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان اسم نصيبه عليه السلام الممشون
فصل في ذكر من كان على سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الواقدي في عمر الفضا حدثني معاذ بن محمد عن عامر بن عمر قال
حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم السلاح البيض والذروع والرماح
وقاد مائة فارس فلما انتهى الي ذبي الحليف قدم الجبل امامه عليها محمد بن
مسلمه وقدام السلاح واستقبل عليه بشير بن سعد فقبل رسول الله جلت
السلاح وقد شرطوا علينا ان لا يدخل عليهم الا سلاح المسافر السوف
في القرب فقال اما لا يدخلها عليهم الحرم ولكن يكون فرسا منا فان هاجنا
فهي من القوم كان السلاح فرسا منا فقتل رسول الله بخاف فرشا علي
ذلك فاستبكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدام البدن قال
الواقدي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهران وقدام السلاح
الي بطن ياج حيث ينظر الي انصاب الحرم حطس عابدين يحي عن ابن
الحوزي قال وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتي رجل
على السلاح عليهم اوس بن حولي قال الواقدي وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر ما شين من اصحابه ممن طافوا بالبيت ان يذهبوا الي
اصحابهم بطن ياج فيقتلوا على السلاح وباني الاخر من مقتون شكم
ففعلا **فصل في ذكر من كان تقوم على راس رسول الله**
صلى الله عليه وسلم بالسلاح ومن حمل حريته وصقل سيفه اعلم
انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة تقوم على راسه بالسلاح

منهم المعز بن شعيب والضحك بن سفيان والنعمان بن مقرن وعاصم بن لؤس
أما المعز بن شعيب فقد خرج البخاري من حديث الزهري قال
اخبرني صاحبه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فذكر
الحديث حتى ذكر قدوم عروة بن مسعود اليه **وقال** وجعل على النبي صلى الله
عليه وسلم كلها كلمة اخذ الجنة **والمعز بن شعيب** قال امر على راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم **ومعه السيف** وعليه المغفر كلها اقوي عروة
بيده الي حية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب بده سفل السيف
وقال اخبرني عن حية رسول الله صلى الله عليه وسلم **وذكر** الحديث
بطوله ذكره في كتاب الشروط **وفي** عمر الحديث **وخرج** بن حبان
في صحيحه من حديث محمد بن اسحق بن خزيمة بن ابي عمار بن وكيع عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن المعز بن شعيب انه كان قائما على
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف **وهو** منكم **وعنده** عروة
بن مسعود فجعل يتناول حية النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث فقال
المعز لعروة لتكف يدك عن الجنة او لا ترجع اليك فقال **عروة**
من هذا قال هذا ابن اخيك المعز بن شعيب فقال عروة يا عذرا
غسلت راسك من عند ربك بعد **وقال** ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر
قال حدثني محمد بن سعيد الثقفي **وعبد الله بن عبد الرحمن بن بعلان** كعب
ومحمد بن يعقوب بن عتبة عن ابنه وعنه **قال** المعز بن شعيب
كنا قوم من العرب متفككين بديننا ونحن سدة الالات **واراني** لو
رايت قومي قد اسلموا ما تبعهم فاجمع نفر من بني مالك الوفود على
المقوقس **واهدوا له** هدايا فاجتمع الخرج معهم فاستشرت عروة
بن مسعود فنهاني **وقال** ليس معك من بني امية احد فابيت الا الخرج
خرجت معهم **وليس** معهم من الاخلاف غيري حتى دخلنا الاسكندرية
فاذا بالمقوقس في مجلس سطل على البحر فركبت فاريا حتى حاذت مجلسه
منظر الي فانكرني **وامر** من سألني من انا وما اردت فسالني فاحترته بامرنا
وانا قد منا عليه فامرنا برك **واجري** علينا ضيافة ثم دعا بنا فظهر
الي راس بني مالك فادناه اليه **واجلسه** معه ثم ساله اكل القوم من بني
مالك فقال نعم الا رجلا **واحدا** من الاجلاف وعرفه اباي فكنيت اهوز
القوم عليه **ووضعوا** هداياهم بين يديه فسر بها وامر بقتلها **وامر** لهم
بحوان **وفضل** بعضهم على بعض **وقصرت** في اعطائي سياتي لا ذكر له
وخرجنا فاقبلت سؤالا لك يسرون هداياهم لاهلهم وهم متشددون

در

ولم يجرض علي احد منهم **وقال** خرجوا وجلوا معهم فمكناوا مشربون منها
واشرب معهم ونفسي ثاب ان تدعني معهم **وقال** ينصرفون الي الطائف
بما اصابوا **اما** حيا نصرته الملك **وخرجون** قومي سقضه لي واراد رايه
اباي فاجعت علي فقلهم **وقال** اني اخذ صدقا فوضعوها شربا لهم
ودعوني فقلت تراي صداع وتكن احلس فاسقيكم فلكم تنكروا
شيا وجلست اسقيهم **واشرب** الفدح بعد الفدح فلما دنت الكاس
فيهم اشتبهوا الشرايب فصرحت اصرف لهم **واربع** الكاس حتى ناموا
تغفلون فوبيت لهم فقتلتهم جميعا واحذت ما معهم فعدمت علي النبي صلى
الله عليه وسلم فوجد به جبالا في المسجد مع اصحابه وعلي ثياب السفر
فسلمت سلام الاسلام فظهر لي ابو بكر **وقال** كان لي عار فاقال انت ابن
احي عروة قلت نعم **قال** ما حيايك قلت جئت استهد ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرسه الذي
هداك الي الاسلام فقال ابو بكر رضي الله عنه امن بصرا فقلتم قلت نعم
قال فما فعل المالكيون الذين كانوا معك قلت كان عني وبينهم بعض
لكون بين العرب **وحن** علي دين الشرك فقتلتهم واحذت اسلامهم
وحب بها الي رسول الله ليخمس ويري فيها رايه فانها غنيمه من المشركين
وانا مسلم متصدق **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **اما**
اسلامك فقبله ولا تاخذ من اموالهم ساء **ولا** تخمس لان هذا عذر
والعذر لا خير فيه فاحذني ما قرب وما بعد فقلت بر رسول الله انما
ولهم **وانا** علي دين قومي اسلمت حين دخلت عليك الساعة **وقال**
ان الاسلام محب فما قبله **قال** وكات فدخل منهم ثلثه عشر انسانا
فبلغ ذلك ثقيفا بالطائف فذاعوا للفتنة **ثم** اصطالحوا علي ان كل
عروة بن مسعود ثلث عشر مدي به **قال** المعز **واقف** مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اعتمر عمر الحديبيه في ذي القعدة سنة ثمان
من الهجرة وكانت اول سفره خرجت معهم **وكنيت** اكون مع الي بكر
رضي الله عنه والزم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يلزمه ويثبت
قرنس عام الحديبيه عروة بن مسعود الي النبي صلى الله عليه وسلم فاباه
بكله وجعل يسر لحية رسول الله وانا فامر علي راسه صلى الله عليه وسلم
مقتنع في الحديبيه فقلت لعروة وهو عيس لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم الكف برك فقل ان لا تضل اليك **وقال** عروة يا محمد من هذا
ما انقطع **واغلطه** فقال هذا ابن اخيك المعز بن شعيب فقال

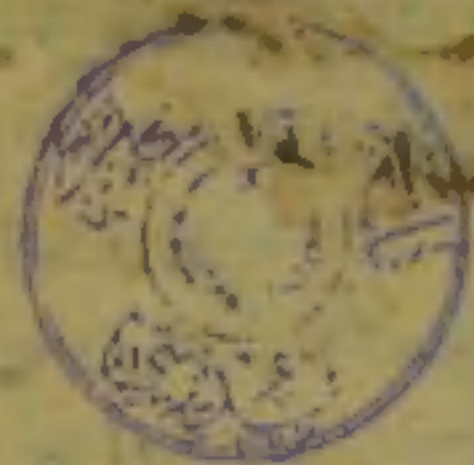
هو وينا عدو الله ما غسلت عني سونك الا بالايمن غدر وخرجه فامس
بن اصبح من حديث الامش عن مجاهد قال حديثي جولي عبد الله بن الساب
قال انت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي تعرفني قلت نعم كنت شريكك
فنعمر الشريك كنت كنت لا تداري ولا تباري **وقال** ابو عمرو بن عبد
البر كان الضحاك بن سفيان الكلابي احدا لا يطال **وقال** كان يقوم على راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا بسيفه **وقال** كان بعد ما به فارس
وحده وله خير عجيب مع بني سليم ذكره اهل الاخبار ذكر الزبير بن
سكاري قال حديثي طفيقت عبيد العزيز بن مولة بن كنف الكلابي
قال حديثي اي عن حدي مولة بن كنف بن حبل بن خالد الكلابي
ان الضحاك بن سفيان الكلابي كان سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاما علي راسه متوشحا بسيفه **وقال** كانت بنو سليم في شعبة
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم في رجل اغتزل مائة
بوفيكم الفا فوافاهم بالضحاك بن سفيان وكان ربيهم فقال عباس بن
مقدود احانا عن اخينا ولوري كثر الكنا الا في بن شابع
شابع بن الاخشبين واما عبد الله بن الاخشبين شابع
عشبه ضحاك بن سفيان مقتض بسيف رسول الله والموت واقع
قال الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن اي بكر بن كلاب
الكلابي كذا ابا سعيد معدود في اهل المدينة كان يزل نادتها وقتل
كان ماز لا يجد **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم علي من اسلم
من قومه وكسب اليه ان يورث امرأه اشتم الضحاك من دبه زوجها
وكان اشتم قتل خطا وشهد بذلك الضحاك بن سفيان عند عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ففضي به وزكته **وقال** بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأته اشتم الضحاك بن سفيان هذا قد كره
عباس بن مرداس في شعبة كذا ان عبد البر انه كلابي **وقال**
الزبي ليس الضحاك بن سفيان هذا بالكلابي اما هو الضحاك بن سفيان
بن الحرث بن زائدة بن عبد الله بن جبيب بن مالك بن خفاف بن
امري القيس لفته السلي له صحبه وكان راس بني سليم وصاحب
راسهم **وقال** الزبير بن سكار بن سفيان في سفيان بن سفيان بن
عوف بن كعب بن اي بكر بن كلاب الذي شهد عند عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان يورث
امرأه اشتم الضحاك من دبه وكان اشتم قتل خطا ففضي بذلك

عمر بن الخطاب وبعث النبي صلى الله عليه وسلم في سره استعمله عليهم
بها عباس بن مرداس فقال عباس بن مرداس
يا خاتم الانبياء انك مرسل بالحق كل هدي النبي هدا **وقال**
وضيعت عليك من الاله محبة وعبادة ومجزة اسمها كا
ار الذين وقوا بما عاهدتهم جنتهم بعثت عليهم الضحاكا
امرته ذرير البستان كان له لما تكلف العدو سيرا كا
طورا يعانق باليدن وثارة بغيري الجاحر مارتا كا
قال الزبير حديثي طفيقت عبيد العزيز بن مولة بن كنف
الضحاك بن سفيان عن ابيه عن حدي مولة بن كنف ان الضحاك بن سفيان
الكلابي كان سبياً فالرسول الله صلى الله عليه وسلم فاما علي راسه
وشحا بسيفه **وقال** بنو اسليم في شعبة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لكم في رجل يغتزل مائة بوفيكم الفا فوافاهم بالضحاك
بن سفيان **وقال** كان ربيهم فقال عباس بن سفيان
وسلم عباس بن مرداس ما القوي كذا انك قد تكلمت وقوله هكذا
تزداد دفع عنهم فقال عباس
قد ودا حانا عن اخينا ولوري كثر الكنا الا في بن شابع
شابع بن الاخشبين واما عبد الله بن الاخشبين شابع
عشبه ضحاك بن سفيان مقتض بسيف رسول الله والموت واقع
وقال بن سعد بن ثعلبة بن خلاص بن زيد بن مالك
بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الانصاري
الخزرجي ابو النعمان شهد العجوة ودارا **وقال** صاحبها ذكر
الزبير بن سكار بن الاخير الموفقيات عن محمد بن شبيب بن سعد
الانصاري كان اذا قدمت وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف محبة منهم وشي
هذا اول من تابع اما بكر الصدوق رضي الله عنه يوم السقيفة من
الانصار وقتل هو مع خالد بن الوليد بن النضر في خلافة الصدوق
رضي الله عنهم **وقال** النضر بن مقرن بن عابد بن النضر
بن عمرو بن مقرن **وقال** النضر بن مقرن بن عابد بن مجاز بن مجبر
بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هذيل بن لاطيم
بن عثمن وهو من بني عمرو بن اد بن طابخة ابو عمرو **وقال** ابو حكيم
المزني هاجر وكان صاحب لوا امرته يوم الفتح واستعمله عمر رضي الله

عنه ففزع الله على يديه اصمهان وقتل علي بن ابي طالب وبنو ابي طالب وبنو عبد المطلب
وذكر الطبراني من حديث عطاء بن ابي رباح قال قلت لابي عبد الله ع
سبحه الدمام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت فما كان
عليه قال لم يصب من قطن وجبه فخشخش ورد او سيف وراثة النعمان
بن مقرن المزيبي فاما علي راسه فذرع اعصاب الشجرة عن راسه
والناس يابغونه **وعبد** بن بشر فام علي راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مقيم في الحديد لما جاعلته بن حصن
في الحندق ومعه الحرث بن عوف في عشرة من قومها النفع الصالح
معها حتى يرجعها من معهما **وقال** الوافدي حديث يعقوب
بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحرث بن عبد الله بن كعب قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول اني لا نظار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ حالي من رجا عن يوم الحديد فاما علي راس النبي صلى الله
عليه وسلم اذ رفع سهيل بن عمرو صوته فقال لا اخص من صولك
عبد رسول الله وسهيل بارك علي ركنه رافع صوته كافي اطهر
الي علم في شفه والي انبايم وان المسلمين لحوك رسول الله حلو
وعمر بن الخطاب ذكر الدارقطني في العلل ان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى في الحرام عمر رضى الله عنه على راسه بالسيف
حيي صلى وكان الحرث بن الصمة بن عمرو بن عامر الذي يقال
له مبدول بن مالك بن النجار ابو سعيد الذي قتل يوم بدر معونه
شهمدا بحمل حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسير
لها بن يديه قال **بن** اسحق في يوم احد لما
اسند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب اذ ركه
ابي بن خلف وهو يقول ان ما محمد لا تجوت ان تجوت فقال
القوم برسول الله انعطف عليه رجلا من اهل مكة
دعوه فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب
من الحرث بن الصمة استقبله فطعنه في عنقه طعنه فزاد
اي غابل منها عن فرسه مرارا وكان سرزوق الصيقل مولى
الانصار صيقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم روي
عنه ابو الحسن الصيقل **والله اعلم بالصواب**
والله رجع والمحاب **وحسبنا الله ونعم الوكيل** والصلاة والسلام

279
علي سيدنا محمد خير الانام وعلى اله واصحابه **ع**م الحيز والثالث محمد الله
وعونه من كتاب امتاع الاسماع بالرسول من الابناء والاحوال
والحفدة والامتاع صلى الله عليه وسلم في اليوم المبارك الثاني عشر
من شهر ذي الحجة احرام عام فكان وسبعين وثلاثمائة **والله اعلم**
سألو الجرد الرابع لرسالة الله فضل في ذكر جند رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله وحده **من** كلام مولاه رضى الله عنه
قولهم فلان عثرة اي يجر اهلك ويكون من العثرة وهي العذرة
والعثر ايضا الجرب **الزلب** بالزاي ويشد يد اللام طعام الكرامة
الوجبة اكل مرة قال بن قتيبة وقلان ما كل الوجبة اذ اكل
مرة في اليوم وحيد بالصرم للثاية وسخون نوعا من تمر بين النخل
والعرعر عداوه فلا يترك احد يدخل بلاد النخل عودا من العرعر
وبين الجبل والكرب ايضا عداوة لا يصلح واحد منهما قرب صاحبه
ولا مند قضيب الجبل الي نحو الكرب **مطار** واد قرب الطابف
به ابد الدهر تحله تلغ ويحل مضرم ويحل مضط ويحل مبشر قال
بن الكلبي اول من يحيي عبد الرحمن في الجاهلية عبد الرحمن بن عترة
الكناني كان الصبي اذا تغرب في الجاهلية ربي بصره نحو الشمس
وقال ابيدني به خير امه واستند في ذلك
عوضته الشمس من منيته برذا البص مصقول **الاشربة**
عمر صبا قال المبرد هو من قولهم يعني البحر يربده ويعني
المطر اراد كثر الدعا لها وكثر الاستسقاء وقيل هو من وعث
تغير وقال وعثتم مثل وزنتها وانا اعمها **وعثا** قال
الجليد القوي دفع الامواج بالفتي وقال غيره يقال انجر صبا حا
وقال منه نجر بنجر وقيل عمر يعني انجر **الاحابيش** قال
ابو علي الاحابيش احيا من الفارة انضوا الي بني ليث في الحرب التي
كانت بينهم وبين قريش قبل الاسلام سميت تلك الاحيا الاحابيش
من قبل جمعها فصار التخميش في الكلام كالخميش وقيل سموا بذلك
لانهم كانوا عند جبل سبي حبشيا والحبش الجبل المعروف كانت
اسمه العرب من قرون حتى اخذ فغضب الجيري اسمه الحديد فسميت
اليه قال ردييه فيها اسمه فغضب **وقال** الكلبي اول من
عمل سنان حديد سيف بن ذي رزن وكانت من الصياقي قال
الكلبي اول من قتل في الله في الاسلام الحرث بن ابي هالة تحت الركن

البيان ثم مثل صفوان بن صفوان فابل الحرف بعد الفهم وصفوان بن ابل
 فابل مثل في الله بخلاف العرب اربعة الخطبة وحمد الارقط
 وابوالاسود الدؤلي وخالدين صفوان والله اعلم



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kismi	ALİ ÇA ZADE MUSEYİN PAŞA
Yeni	
Eski	356

مما نفعنا عفت به النعمة وتكررت به المنفعة منهم سبحانه وتعالى
 وسألى الله تعالى وتعالى وقوى على هذا الكثر الذي عجزت
 ما قبله كسفه وجمع من القول من عوالم صالحة علم
 وهدى ورسم الله حاميه واسم ما لكم السلامه عن اعدائكم
 وصدر ربه ورأى الكبر اصاحبه اللها سلطاني
 والمترين اكله والى مولانا عمان سلك حرس الله للكارم مدته
 ومان من المكارم نسوته وللازال حايها لكسير العدا
 حايها من الجيز كل مرغوب امين قال